







## ﴿ فهرست الكتاب ﴾

جميعه	( حرف الالف )	عدد يكون	فيها قالها
١٠	الا من لاجفان ارقن روآء	٥٤	عبدالغنى افندى جميل
١٢	عاد المقيم فى ضرامك دآؤه	٧٢	ايضاً
١٥	حباك الله منه بالشفآء	١٠	كذلك
١٥	وقفنا بالركائب يوم سلع	١٤	مقطوعه
١٦	لؤمل ان يطول بنا الثوآء	٥٨	محمد چلى ر
١٩	عرفت صباه هذى البياق	١١	مقطوعه
١٩	حيث يا ابن الفاروق فى محرالقو	١٠	تقريط
٢٠	ارى هذى البياق لها حنين	١٢	مقطوعه
٢٠	هكذا كان فعلها الحفآء	١٦	قضية مخصوصه
٢١	ارايتم مثلى فى الهوى	٩	مقطوعه
٢١	اعادك ياسعد عيد الهوى	٥٢	على افندى القيب
٢٤	أترك تعرفم على وشعائى	٥٠	محمد افندى آل لوس
٢٦	هذا محل العلم والافتآء	١٠١	ايضاً
٢٦	احاب ماسئلته لما اننى	١٩٤	كذلك
	( حرف الباء )	٥٧٢	
٣٤	سكب الدمع لها فاسكنا	٥٠	كذلك
٣٦	ابو الثآء شهاب الدين مانلعت	١٠	ايضاً
٣٧	اسير وقد جارت ساعاية السرى	٥٢	حضرة القطب الكيلانى
٣٩	ماعاب بدر دحى مكهم ولاغربا	٤٦	النقيب على افندى
٤١	اسئل الآ رسم لوردت جوابا	٤٩	كذلك
٤٣	ادار الكاس مترعة شرابا	٦٠	السيد سلمان افندى
٤٦	عشت الرمان بمحض العيش منتصبا	٢٠	ويه
٤٧	احتنا اتم على السخط والرضا	١٥	مقطوعه



صفحة	( من حرف التاء )	عدد يكون	بن قائلها
٤٧	بلغت بحمد الله ما انا طالب	٥٨	عبد الباقي افندي
٥٠	رمينا بأدهى العضلات النواثب	٤٣	عمر رمضان
٥٢	ويوم وقفنا دون استخمة النقا	٩	مقطوعه
٥٢	سؤالك هذا الربع ابن جوابه	٥٩	عبد الغني افندي
٥٥	تلفت في منازل آل مـ	١١	مقطوعه
٥٥	دعاه الى الهوى داعي التصابي	٦١	جاني زاده
٥٨	ياقلب هل لك في السلو	١٨	مقطوعه
٥٨	ذكرت على النوى عهد التصابي	٤٨	قادر افندي البصري
٦٠	يا أيها القمر المنير	١٤	مقطوعه
٦١	خذ بالمسرة واغم لذة الطرب	٦٠	نقيب البصره
٦٤	قبره سيد شريف	٧	تاريخ وفاة
٦٤	يا ابن الحيزيم واقتار سايلكم	٢٠	جواب
٦٥	جميل الصنيع باهل الأدب	١٠	يطلب صراحية شراب
٦٥	اتنا من الزور آء منكم قصيدة	١٠	جواب
٦٦	اعالج قلباً في هواكم معذباً	٦٠	في احد نقباء بغداد
٦٩	يا ناحيا نحو كل مكرمة	٢٠ ٨١٠	جواب
	( حرف التاء )	١٣٢٨	
٧٠	مالى افارق كل يوم صاحباً	١٢	رثاء
٧٠	ان هذا قبر لعمرك فيه	١٧ ٥	تايخ وفاة
	( حرف الحاء )	١٣٩٩	
٧١	نعم ما لهذا الامر غيرك صالح	٢٩	صالح شيخ المنتفك
٧٢	يقول لى النصوح هلكت وجداً	١٤	مقطوعه
٧٣	نبهت الورقاء ذات الجناح	٥٩	عبد الله زهير
٧٥	سئلتك عن منازلنا بنجد	٩	مقطوعه
٧٦	اذا نبت الديار بجر قوم	٢٨	عبد الله الصباح

صحيفة	( من حرف الخاء )	عدد	يكون فين قا
٧٧	زارت وجنح الدجى ياسعد معتكر	١٢	مقطوع
٧٨	في كل يوم للمنون صولة	١٩	تاريخ و
٧٩	ياقبر هل علت من ضمته	٦	كذلك
٧٩	ومازلت مذفارت بغداد ابتقى	٣	١٧٩ ابن صبيح
	( حرف الدال )	١٥٧٨	
٧٩	يا امام الهدى يا صفوة الله	٣٧	حضرة موسى الكاظم
٨١	سقاها الهوى من راحة الوجد صرخدا	٤٤	آلوسى افدى
٨٣	تذكر في ربوع الضال عهدا	٤٨	كذلك
٨٥	امر بها مع الأرواح رند	٤٥	كذلك
٨٧	عاد الفؤاد من الجوى ما عادا	٥٤	كذلك
٨٩	هل تركتم غير الجوى لفؤادى	٥٤	كذلك
٩٢	قطب تدور عليه افلاك الهدى	١٠	كذلك
٩٢	يا قدوة العلماء يا من علمه	٩	تاريخ اقامة
٩٣	الايتها التحرير والعالم الذى	٩	تاريخ كتابه
٩٣	الله يعلم والا نام شهود	١٩	تاريخ وفاته
٩٤	من محيرى من فؤاد كلما	١٤	مقطوعه
٩٥	الدين اصبح منصورا بتأييد	٧	حضرة السلطان محمود
٩٥	ولد قد اشرق الكون به	٨	السلطان عبد الحميد خان
٩٦	اقول لعبد المحسن اليوم منشدا	٢٠	عبد الغنى افدى جميل
٩٧	هنيئاً لكم هذا الهناء المجدد	٥٣	محمد افدى جميل واباه
٩٩	ابا جميل قر عينا بمن	١١	تاريخ تزويجه لاثنيه
١٠٠	وميض البرق هيج منك وجدا	٦٤	عبد الغنى افدى جميل
١٠٢	اعد للهوفان العود احمد	٥٨	تاريخ عذار ولده
١٠٥	انا فى هواكم مطلق ومقيد	٦٠	محمد افدى جميل
١٠٧	نسيم الصبا اهدى الى القلب ما اهدى	١٨	مقطوعه

صيفه	(من حرف الدال)	عدد	يكون	فيمن قالها
١٠٨	زيد لوماً فزاد في الحب وجداً	٤٦	على أفندي النقيب	
١١٠	لمن انيق يأسعد ترفل أو تخدى	٥٧	كذلك	
١١٢	لو كنت حاضر طرفه وفؤاده	٦٤	كذلك	
١١٥	بلغ الشوق لعمرى ما اراداً	٥٢	كذلك	
١١٧	ان النقيب علياً طاب عنصره	٨	كذلك	
١١٨	مالها مفرية بيداً فيداً	٥٤	كذلك	
١٢٠	فتن الانام بطرفه وبجيده	٥٢	السيد سلمان أفندي	
١٢٢	ذكراني عهد الصبا بسعاد	٥٧	السيد عبدالرحمن أفندي	
١٢٤	متى ترني يأسعد والشوق مرعجى	١٦	مقطوعه	
١٢٥	سعدت نجد اذ وافيت نجداً	٥٢	والى بغداد	
١٢٧	محويت بسيف سطوتك الفساداً	٢٨	ناصر پاشا	
١٢٩	انظر الى الاشراف كيف تسود	٤٠	سالم بن ثويني	
١٣٠	لامنى سعد على	١٣	مقطوعه	
١٣١	قلب يذوب عايك وجداً	٥٩	أسعد مخلص أفندي	
١٣٤	متى يشفى بك الصب العميد	٥٩	سعيد أفندي النقيب	
١٣٦	ليالينا على الجرجاء عودى	٥٩	كذلك	
١٣٨	دمت بالنيشان والعيد سعيداً	٩	كذلك	
١٣٩	كم قدالين لمن قسا بصدوده	٣١	كذلك	
١٤٠	وقف الركب على مرتبع	٨	مقطوعه	
١٤٠	دفن ذو مهجة بالحب تصدى	٩	عبد الحميد أفندي	
١٤٣	ما قضى الاعلى الصب العميد	٥٦	كذلك	
١٤٥	الما على لومى وجداً مجدداً	٦٦	مفتى الشافعيه	
١٤٨	اعلت اى معالم ومعاهد	٥٣	الحاج عبدالواحد	
١٥٠	شجنتى وقد تشبى الطول الهوامد	٦١	كذلك	
١٥٣	متى ارى هذه الايام مسعفة	٢٦	ابنه الشيخ محمود	

صحیفہ	( من حرف الدال )	عدد	يكون فيما قالها
۱۵۴	مامات من بعد عبدالواحد الجود	۲۰	كذلك
۱۵۵	هذا البناء الذي محمود انشأه	۹	كذلك
۱۵۵	الى العزّ غورى يانياتي وانجدي	۶۴	محمد چلی زهير
۱۵۸	اهاح الجوى برق اغار وانجدا	۵۴	محمد افندی الطباطبائي
۱۶۰	امن بعد الهمام القرم وادی	۵۸	وادی بك
۱۶۳	ياقبر محمود لاجازتك فادية	۹	محمود افندی النقيب
۱۶۳	ولما ابتليت بفقد الكرام	۲	كذلك
۱۶۳	ما بعد صاحب هذا القبر من احد	۹	كذلك
۱۶۴	ولما رأيت الحيّ والميت واحداً	۲	كذلك
۱۶۴	آن الاكارم والمكارم	۱۹	امين افندی الواعظ
۱۶۵	مضى سيد من غرائب ابناء هاشم	۴	كذلك
۱۶۵	اتسى صالحاً يوماً عبوساً	۳	صالح الوقح
۱۶۵	زواج ابن ياسين زواج مبارك	۱۰	تاريخ نكاح
۱۶۶	اقول ليوسف والمطل دين	۲	۱۹۹۲ يوسف بك
	( حرف الراء )	۳۵۷۰	
۱۶۶	لم السوابق والحياد الضمير	۴۵	حضرة ابی خنیفة
۱۶۸	لقد خفقت في النحر الوية النصر	۲۹	تسخیر کربلا
۱۶۹	بارق الشام الى الكرخ سرى	۳۷	حضرة ابی الهدى افندی
۱۷۱	من ابی الهدى لاح فينا مظهر	۳	كذلك
۱۷۱	شرف البصرة مولانا المشير	۵۲	مشیر اوردی بغداد
۱۷۴	هنيت هنيت بالاقدام والظفر	۵۶	منیب پاشا
۱۷۶	عسى نظرة من ناصر والتماعة	۲	ناصر پاشا
۱۷۶	تولت من الظلماء تلك الدياجر	۵۴	كذلك
۱۷۸	اسرك من باد لعينيك حاضر	۵۲	كذلك
۱۸۱	حيث من قادم حلّ السروره	۱۴	منصور پاشا

صفحة	(من حرف الراء)	عدد	يكون فيما قالها
١٨١	قد ذكرناكم على بعد المزار	١٠	مقطوعه
١٨٢	شرب القوم من ملك عقارا	٦٢	آلوسی افندی
١٨٤	لك بالمعالي رتبة تختلها	٥٨	كذلك
١٨٧	مالها تطوى فيافي الارض قفرا	٤٧	كذلك
١٨٩	يميناً برب النجم والنجم اذيسرى	٦٤	كذلك
١٩١	رميت شهاب الدين في نور فطنة	٦	كذلك
١٩٢	شفيت بطرد صالح كل صدر	٢٣	كذلك
١٩٣	ابها الدار لقد نلت الجورا	٩	تاريخ لداره
١٩٣	لهنك يا محير اهل زمانه	٤	تاريخ لولده
١٩٤	طهر فؤادك بالراحات تطهيرا	٤١	في ختان انجاليه
١٩٥	ليهنكموا زواج في هناء	١١	نعمان ثابت افندی
١٩٦	لقد عجب الحسان العيد لما	١٣	مقطوعه
١٩٧	ياليلة في آخر الشهر	٥٨	عبدالغنى افندی
١٩٩	لعينيك مايلقى اسير الهوى العذرى	٦٦	كذلك
٢٠٢	تنفس عن وجد توقد جمره	٦٠	كذلك
٢٠٤	يهنى ابو عيسى واخوانه	٧	تاريخ لمخدومه
٢٠٥	ومليحة اخذت فؤادى من يدى	١٧	مقطوعه
٢٠٥	قدحت في مزجها بالماء نارا	٥١	على افندی النقيب
٢٠٧	جاء الربيع بورده وبهاره	٥٠	كذلك
٢١٠	سقانيها معتقة عقارا	٤٦	كذلك
٢١١	قد نحرنا الزق يوم العيد نحرا	٣٧	كذلك
٢١٣	رمى ولم يرم عن قوس ولاوتر	٦١	السيد سلمان افندی
٢١٦	ابا مصطفى انا ذكرناك بيننا	١٤	كذلك
٢١٦	هنيت هنيت بالعيد السعيد فقد	١١	كذلك
٢١٧	بوركت يادار سلمان التي رفعت	٦	تاريخ داره

صيفه	( من حرف الراء )	عدد	يكون فيما قالها
٢١٧	زرتم فحيتم كما ينبغي	١٠	تاريخ زفاف
٢١٨	اسفأ على تلك المحاسن	٩	مقطوعه
٢١٨	تنقلت مثل البدر يا طلعة البدر	٤٩	بندر السعدون
٢٢٠	قدمت فحيالك الميمن بندرا	٢٩	كذلك
٢٢٢	الاهل للمتميم من محير	٥٦	الشيخ احمد نور
٢٢٤	انا عنك مولانا البشير	٢٥	كذلك
٢٢٥	اكرم بطيف خيالك من زائر	٥٨	عبد القادر جلي
٢٢٨	مذسل في العشاق سيف الناظر	٤٤	قادر افندي البصري
٢٣٠	قدمت بالبشر وبالبشار	٢١	تاريخ لداره
٢٣١	الى شعبان مولانا المفدى	١٧	شعبان بك
٢٣١	اقول له يوم حث المطى	١٠	مقطوعه
٢٣٢	سنا برق تلج واستارا	٦٠	محمد جلي زهير
٢٣٤	لاخير في العيش اذا لم يكن	٢٩	عبد الله زهير
٢٣٦	متى لاح رسم الدار من طلل قفر	٦٠	رفعت بك
٢٣٨	لفقدان عبد الواحد الدمع قد جرى	٦٠	عبد الواحد جلي
٢٤١	تحلف بالبيت وهى صادقه	١٠	مقطوعه
٢٤١	نقيب السادة الاشراف زانت	٣	تاريخ قصر
٢٤١	الامن مبلغ غنى ابن شبلى	٥	ذم في ابن شبلى
٢٤٢	الابلغ جناب الشيخ غنى	١٤	عبد الله علوش
٢٤٢	اقول لصاحبي ورضيع كاسى	٢٧	ملاخضر الكاتب
٢٤٤	انظر الى مجلس انس زها	١٠	تاريخ قصر
٢٤٤	مولاي قدحان الوداع	١٠	وداع لبعض احبائه
	( حرف السين )	٥٣٦٣	
٢٤٥	يا بنى الشيخ والغياث المرجى	١٢	السيد عبد الرحمن افندى
٢٤٥	يشق على ان تشقى بحبس	٢٥	في بعض الغلمان

صفحة	(من حرف السين)	عدد يكون	فيما قالها
٢٤٦	احمد الله بك الحال التي	٣ ٤٠	مسئلة مخصوصه
	(حرف الصاد)	٥٤٠٣	
٢٤٧	وظي دعتي للحروب لحاظه	٣ ٣	غزل
	(حرف الضاد)	٥٤٠٦	
٢٤٧	وقفت غليظ القلب ايقنت انه	١٥	اعتذار من ابي التاء
٢٤٨	يارعى الله للاجة في الجزع	١٦ ٣١	مقطوعه
	(حرف العين)	٥٤٣٧	
٢٤٩	بوادى الغضا للمالكية أربع	٦١	داود پاشا
٢٥١	اتذكر دون الجزع بالحيف أربعا	٥٥	آلوسی افندی
٢٥٤	حائر الفضل والكمال جميعه	٢	كذلك
٢٥٤	قلب يذوب وممجة تنقطع	٤٦	عبدالغنى افندى جميل
٢٥٦	اتنكر منك ما تطوى الضلوع	٨	مقطوعه
٢٥٧	علموا ياسعد حيران الغضا	١١	مقطوعه
٢٥٧	وقفنا بربع المالكية وقفة	١٣	مقطوعه
٢٥٨	لست انسى وقفة الركب بنا	١٤	مقطوعه
٢٥٩	على اى وجد طويت الضلوعا	١٣	مقطوعه
٢٥٩	سقى الله حيراناً با كفاف حاجر	١٠	مقطوعه
٢٦٠	اذا كان خصمى حاكى كيف اصنع	١٢	مقطوعه
٢٦٠	ألا يا فتواداً قد اضربه النوى	٧	مقطوعه
٢٦١	ذا مسجد سر ارباب السجود به	٧	تاريخ بناء جامع
٢٦١	فى الأربعا لحسن كن من صفر	٢	تاريخ ولادة داود افندى
٢٦١	الى احسان مولانا الرفاعى	٣٧ ٣١٦	الشيخ احمد الرفاعى
	(حرف الفاء)	٥٧٥٣	
٢٦٣	بدا مستهلاً بالبشارة يهتف	١١	ولادة اصف افندى
٢٦٤	انظر الى هذه الدار التى كملت	٨	تاريخ دار

صحيفه	(من حرف الفاء)	عدد يكون	فيمن قالها
٢٦٤	يواعدني بالوصل منه ويخلف	١٣	مقطوعه
٢٦٥	رعى الله عيشاً رحت اشكر فضله	١٣ ٤٥	مقطوعه
	(حرف القاف)	٥٧٩٨	
٢٦٥	دعاك امير المؤمنين وانما	٣٤	حضرة نامق پاشا
٢٦٧	هنيئ مولانا المشير بأبنة	١٠	تاريخ لخدمه
٢٦٧	ان ملك العصر من قد علا	١٥	تاريخ له
٢٦٨	طرف يراعى النجم وهو مؤرق	٦٠	عبد الغنى افندى
٢٧١	اى جمع هذا واى اتفاق	٢٣	آلوسى افندى
٢٧٢	نسرى لنا فى ولد بوحه	٧	تاريخ لخدمه
٢٧٢	حشت على غيف السيرنوق	٥٤	قدورى
٢٧٤	قل مثلاً قد قال عبد الباقي	١٧	تقريظ
٢٧٥	مالى اودع كل يوم صاحباً	١٩	تاريخ لوفاته
٢٧٦	ومالكة رقى وما انا ملكها	١٠	مقطوعه
٢٧٧	بروحك ياسلمى مالقلى	١٣	مقطوعه
٢٧٧	نبت للباى عيون الرفاق	١٤	مقطوعه
٢٧٨	هو الوجد يا ظمياً منك وجدته	٤ ٢٨٠	مقطوعه
	(حرف الكاف)	٦٠٧٨	
٢٧٨	رح الشوق اصيحاني بى	١١ ١١	مقطوعه
	(حرف اللام)	٦٠٨٩	
٢٧٩	يا اماماً فى الدين والمذهب الحق	٢٠	حضرة الامام الاعظم
٢٨٠	محت وما طرفى عليك بخيل	٦٥	عبد الغنى افندى
٢٨٢	راها قد اضر بها الكلال	٦٤	كذلك
٢٨٥	هاح الغرام وهيجاً بلبالى	٩٦	كذلك
٢٨٩	هلاً نظرت الى الكيئب الوآله	٦٠	كذلك
٢٩١	ارانى والخطوب اذا المت	٢	كذلك



صحيفه	( من حرف اللام )	عدد	يكون	فيمس قالها
٢٩١	كفاني المهمات عبد الغنى	٢	كذلك	
٢٩٢	عدّ عن من لجّ في قال وقيل	٦٦	محمد افندى جميل	
٢٩٤	سقاك الحيا من اربع و طولول	٦٠	كذلك	
٢٩٧	حلفت بترية آبائها	١٥	مقطوعه	
٢٩٨	جسد اشبه شئ بالخيال	٥٧	على افندى النقيب	
٣٠٠	عفت ارسم من آل مى واطلال	٥٢	كذلك	
٣٠٢	بقيت بقاء الدهر هل انت عالم	١٤	كذلك	
٣٠٣	بكيت الديار واطلالها	٥٢	سيد سلمان افندى	
٣٠٥	زادك الله سحرة ووقاراً	٢٠	تاريخ عذاره	
٣٠٦	وأنى لشيئ لآل محمد	٢	آل البيت	
٣٠٦	خليلى هل لى بعد اسنة القا	١٥	مقطوعه	
٣٠٧	ملكك فؤاد صبك في جمالك	٥٨	آلوسى افندى	
٣٠٩	لا سماء دار حيث منقطع الرمل	٥١	كذلك	
٣١١	بشارك في نجل نجيب بدا	٤	تاريخ احد اولاده	
٣١٢	سيمطى شهاب الدين فيما يرومه	٤	في جنبه	
٣١٢	اهاجها حادى المطى فقالها	٥٧	ابراهيم افندى البصرى	
٣١٤	تين حق للعباد وباطل	٦٠	عبد القادر چلبى	
٣١٧	بحكمك زال الظلم وابتسم العدل	٢٠	ابراهيم پاشا اللوآء	
٩١٨	لله درّ انى داود من رجل	٢٤	سليمان الزهير	
٣١٩	ياسيد السادات من هاشم	٤	رؤيا	
٣١٩	الاياسيد العلماء طرّاً	٥	كتبها لبعض احبابه	
٣٢٠	اقول لها يوم جدت بنا	١٦	مقطوعه	
٣٢٠	ياليلة في الليالى	٤	٩٦٩	مقطوعه
	( حرف الميم )	٧٠٥٨		
٣٢١	بدا والصبح غار على الظلام	٥٠	محمود افندى النقيب	

صحيفه	( من حرف الميم )	عدد	يكون	فيمن قالها
٣٢٣	كن بالدمامة للسرور ممتما	٥١	آلوسی افندی	
٣٢٥	عیدی بیوم شفا ئکم لسقامی	٥٤	کذلك	
٣٢٧	زمانی علی رغم الحسود مسالمی	٤٣	کذلك	
٣٢٩	متی یشتی کبد مؤلم	٥٢	کذلك	
٣٣١	اتذ کر اطلاقاً تعفت وأرسما	٥٢	کذلك	
٣٣٣	تذکر بالحنیف عهداً قديما	٥١	کذلك	
٣٣٥	کف الملام فما یفید ملامی	٦٨	کذلك	
٣٣٨	لا تلم مغرمأ راک فهماما	٥٣	کذلك	
٣٤٠	اتی براهین غدا کل جاحد	١٢	کذلك	
٣٤١	شفها السیر والاسی والغرام	٣٣	متغزلاً ومخمسا	
٣٤٢	شديد ما اضرب بها الغرام	٦٠	عبد الغنى افندی	
٣٤٥	جسد ذاب نحولاً وسقاما	٥٤	کذلك	
٣٤٧	خليلي في قلبي من الوجد جذوة	١٣	مقطوعه	
٣٤٨	من لصب في هواكم مستهام	٥٧	على افندی النقيب	
٣٥٠	شام برقاً راعه مبسما	٥٤	کذلك	
٣٥٢	من لصب مستطار القلب هائم	٥٨	کذلك	
٣٥٥	متی یشتی هذا الفؤاد المتيّم	٦٠	سيد سلمان افندی	
٣٥٧	ادار الكأس صافيه المدام	٥٢	کذلك	
٣٥٩	جلا في الكأس جالية الهموم	٦٢	کذلك	
٣٦٢	هل عرفت الديار من آل عمی	٦٠	عبد الرحمن افندی	
٣٦٤	جدة في وجهه نكم فعلاما	٥٢	کذلك	
٣٦٦	من لصب متيم مستهام	٦٢	کذلك	
٣٦٩	اقول اسعد حين لام على الهوى	١٤	مقطوعه	
٣٧٠	اذا المجد شادته القنا والصوارم	٥٦	ناصر پاشا	
٣٧٢	ضحك البرق فأكاني دما	٥٢	داود افندی السعدي	

صحيفه	(من حرف الميم)	عدد	يكون	فيمن قالها
٣٧٤	اليوم اصبح فيك الوقت منتظماً	٥٢		سيد سالم امير مسقط
٣٧٦	سقى الطلل النعمام وجاد رسماً	٥٠		السيد ابراهيم البصرى
٣٧٨	افى الطلل الحديث او القديم	٥٠		كذلك
٣٨٠	ولما قضت منى الحياة مأرباً	٣		رؤيا
٣٨١	على مثله تجري الدموع السواحم	٦٠		امين افندى الواعظ
٣٨٣	ايها السيد صبراً	٩		تاريخ وفاة
٣٨٤	وعدل ما قضى في الحب يوماً	٢		غزل
٣٨٤	أبي الله الا ان تغز وتكرما	٥٩		سليمان الزهير
٣٨٦	الامن مبلغ عى سلامى	٢٠		حضرة نافذ پاشا
٣٨٧	قام يجلوها وبرد الليل معلم	٥٦		قادر افندى البصرى
٣٩٠	لله والدة الملك وما بنت	٧		تاريخ تجديد جامع
٣٩٠	ارى في لفظ هذا الشهم معنى	٢		جناب زهاوى افندى
٣٩١	فديتك لا ترجو لنطقى تكلماً	٢		المرحوم داود پاشا
٣٩١	دعى الله ايام السرور بحاجر	٨		مقطوعه
٣٩١	سقانى مرير الكاس خلوا المباسم	١٠		مقطوعه
٣٩٢	بارق لاح فابكأنى ابتساما	٦٠	١٧٣٥	حسام الدين افندى
	(حرف النون)		٨٧٩٣	
٣٩٤	ما انت اول مغرم مفتون	٥٩		كذلك
٣٩٧	اذا اضطرم البرق اليماني في الدجى	١١		مقطوعه
٣٩٧	فحار الملوك باعوانها	٥٣		حضرة نامق پاشا
٣٩٩	هنت بالفرمان والنيشان	٥٤		كذلك
٤٠٢	اما والعين تبكيها طول	١٣		مقطوعه
٤٠٢	هذه الدار وهاتيك المغانى	٥٨		عبد الغنى افندى
٤٠٥	اردّ الدموع بارदानه	١٣		مقطوعه
٤٠٥	الامن مبلغ غنى تقياً	٢١		على افندى النقيب

يقفه	(من حرف النون)	عدد	يكون	فيمن قالها
٤٠	ورد السرور بها وطاف بجائنها	٥١	كذلك	
٤٠	نزلوا بحيث السفح من نعمان	٥٦	كذلك	
٤١	على لازلت مسروراً بسلطان	١٩	تاريخ تزويج ولده	
٤١	عفى الله عن ذاك الحبيب وان جنى	٤٨	سلطان افدى النقيب	
٤١	بحيث انعطف البان	٥٧	كذلك	
٤١	ابا مصطفى زوجت بالحير والهنا	٢٠	كذلك	
٤١	يامعشر السادة الاشراف لا برحت	١٠	كذلك	
٤١	يامعشر السادة الاشراف قد نزلت	٧	تاريخ تعمير داره	
٤١	انظر الى دار حسن قد حلت بها	٦	كذلك في تاريخها	
٤١٧	ياسيداً ساد في الاشراف اجمعها	١٢	تاريخ فرمان تقابته	
٤١٨	هل تذكرن بنجد حين ينظمننا	١١	مقطوعه	
٤١٨	بقيت ابا النساء مدى الليالي	٤	آلوسى افدى	
٤١٩	ليهنكموا العقد المبارك انه	٨	تاريخ تزويج خدومه	
٤١٩	ليهنك ما بلغت من الأمانى	٣١	الحاج امين افدى	
٤٢٠	قال لى صاحبى ونحن بسلع	١٠	مقطوعه	
٤٢١	هذا الدار ما عسى ان تكونا	٥٠	عبدالرحمن بك	
٤٣٢	شامت البرق حين لاح مطي	١٠	مقطوعه	
٢٤	يانائياً غاب عنى الصبر مذباناً	٦٠	سلطان عبد العزيز	
٤٢٦	ناحت مطوقة في البان ترعجنى	١٢	مقطوعه	
٤٢٧	قدر كبتنا بمركب الدخان	١٠	مركب الدخان	
٤٢٧	في رحمة الله مضى واتقضى	٥	تاريخ وفاة	
٤٢٨	ايها القبر لا برحت مصوباً	٦	كذلك	
٤٢٨	في رحمة الله و غفرانه	٨	كذلك	
٤٢٨	سر بحفظ الله وادجع سالماً	٢	ناصر پاشا	
٤٢٩	تحن نياق الظاعنين ومالها	٨	مقطوعه	

صحيحة	(من حرف النون)	عدد	يكون	فيما قالها
٤٢٩	وغادة لوبروحى بعت رؤيتها	٢		غزل
٤٢٩	العم على بشى استعين به	٢		استعطاف
٤٢٩	اقول للشامت لما بدا	٢	٨٠٨	اعتذار
	(حرف الهاء)		٩٦٠١	
٤٣٠	هو البرق مما راعها فتجاها	٦٩		عبد الغنى افندى
٤٣٣	انجأها فقد بلغت منها	٦٠		عبد الحميد افندى
٤٣٥	ناشداها عن فؤادى وسلاها	٢٣		مقطوعه
٤٣٦	هذى هى الفلك فتح الخير كنيها	٥		تاريخ سفينه
٤٣٦	سفينة صنعت بالهند اذ صنعت	٣	١٦٠	ايضا
	(حرف اللام الف)		٩٦٠١	
٤٣٧	عفت المازل رقة ونحوها	٦٧		عبد الغنى افندى
٤٣٩	لمن الركب وحيفاً وذميلاً	٥٦		كذلك
٤٤٢	وعدتن طرفى بالخيال وصالا	٦٩		كذلك
٤٤٤	كاد ان يقضى سقاماً ونحوها	٥٦		محمد افندى جميل
٤٤٦	بداورنت لواحظه دلالة	٨		مقطوعه
٤٤٧	من معيدلى من عهد الاولى	٥٠		على افندى النقيب
٤٤٩	كم دم فيك ايها الريم طلاء	٥٦		كذلك
٤٥١	ماودع الصب المشوق وماقلى	٥		مقطوعه
٤٥٢	راق للابصار حسناً وجالا	٤٠		احد ولاية بغداد
٤٥٣	فواد كطرفك امسى عليلاً	٤٨		عثمان سيني افندى
٤٥٥	من يحاول فى الدهر مجداً اثيلاً	٦٠		فارس بن عجيل
٤٥٨	مالهذى النوق تخط كلالا	٤٩		محمود افندى النقيب
٤٦٠	اي نار بها الجوامخ نصلى	٥٨	٦١٣	محمد چلبى زهير
	(حرف الياء)		١٠٣٧٤	
٤٦٢	سأبكي واستبكي عليك المعاليا	٦٠		رثاء لعبد الغنى افندى

عدد يكون فيما قبلت	حرف الباء	ي	٤٦٥
بأحد القضاة	٢	ماضي يشارك كل حي	
عبدالله افندي الفاروقى	١١١	ي ان جت آل سليى اومغانها	٤٦٥
١٠٤٨٥			

تخميسه على رآية جناب الم عبدالباقى افندى الفاروقى	٤٦٧
تخميسه على مقطوعة جناب الاديب المشار اليه	٤٦٩
تخميسه على يتي حضرة الفاضل المؤمى اليه	٤٧١
تخميسه على لامية جناب الهمام عبدالغنى افندى جميل	٤٧١
تخميسه لامية حضرة الشهاب انى الشاء السيد محمود افندى الالوسى	٤٧٥
تخميسه على يتي الاديب الشيخ صالح التميمى	٤٧٨
موشحه فى مدح السيد على افندى النقيب القادري مؤرخاً حثان انجاله	٤٧٨
اعتذار	٤٨٢

أتى قدر تبت هذا الفهرست لهذا الديوان  
 لأجل السهولة لمطالعة الأدباء الأعلام لأن أغلب  
 واولادهم بل أقاربهم واحفادهم هم اليوم بحمد الله تعالى  
 الحياة ولا شك بان من له ذكر بهذا الديوان من مدح ذاته وصفاته  
 او ذكر محامد ابيه او اطرآء جدّه وذويه تشاقق نفسه الكريمة  
 لمراجعة تلك القصيدة الفريدة و الدرة النضيدة واذا لم يكن لها  
 جدولا خصوصياً يتعسر عليه سرعة ايجادها الا ان يتصفح اغاب  
 الصحايف بناء عليه قد تكلفنا بأخذ هذا الترتيب العجيب الذى  
 لم يسبق له مثال ووضعنا نسجه على هذا المنوال لانقاد الترمنا  
 فيه ايضا ماعدا ترتيبه على الحروف مقتضى النهج المعروف اعداد  
 ابيات الكل من قصيدة او مقطوعة مع الاشارة فين قيلت له  
 وجمعنا به عدد كل قافية على حده مع ضمها على الاخرى الى  
 التهايه حتى يعلم الناظر فيه اعداد الأبيات من كل قصيدة ومقطوعة  
 ومقدار الأبيات من كل قافية وجدت به ومقدار كافة ما جمعناه من  
 شعر هذا الأديب المرحوم وما وجدناه له من المنظوم ومن وقف  
 على ما ابدىناه من هذه الخدمه عموماً وخصوصاً يعرف كيفية  
 اجتهادنا هي باى درجة كان قد اخذناها بنظر الدقه ويرحم الله

عمر بن ربيعة حيث يقول

- ( ليت هند انجزتنا ما تعد وشفت انفسنا مما تجد )  
 ( واستبدت مرة واحدة انما العاجز من لا يستبد )  
 ( ولقد قالت لا تراب لها رب يوم وتعرّت تبترد )  
 ( أكا ينعتى تبصرتى عمر كنّ الله ام لا يقتصد )

( فتضاحكن وقد قلن لها )

( حسن فى كلّ عين من تودّ )

( برخصة نظارة المعارف الجليلة )

كل نسخة لم يكن اولها وآخرها ممهوراً بمهر ناشرها فانها  
تنظر بعين السرقة



استلبيول

( آ. م ) في مطبعة الشركة المرتبية الواقعة بمحادة باب العالي نوهو ٥٢

١٣٠٤

١



# الطراز في النفس

في  
﴿ شعر الاخرس ﴾

---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

---

«احمد» من «اخرس» بآياته السنة الفصحاء، واعجز بيرهان  
بيناته كافة البلغاء، فاذنعت افاضل العرب العرباء، لذلك  
الاعجاز، المقوف الطراز، وقعدت الصدور منهم على  
الاعجاز، فحرم من حرم وفاز من فاز، واصلى واسلم  
على حضرة نبي عجزت عن ادراك ما اتى به العقلاء،  
وعز عن الاشباه والنظراء، وربطت عنده السنة الشعراء،  
فكل ما اتى به من الحديث، القديم والحديث،

تخلى به السامع والافواه فهو الحلى والحلوآء  
وعلى آله اهل العباء، زينة اهل الارض والسماء، ومن  
يحسن فيهم الولاء،

كان يؤويهما اليه كما آوت من الخط نقطيتها اليآء  
وعلى اصحابه الاصفى الامناء الاشداء، من تقرب في الله

منهم الاباعد وتبعد الاقرباء، صلوةً وسلاماً يتغشاهم  
بالصباح والمساء،

ما اقام الصلوة من عبد الله وقامت برهبها الاشياء<sup>١</sup>  
«امابعد» فان الشاعر الماهر، والناظم النائر، السيد عبدالغفار  
الآخرس، الذي بفصاحته لشعراء زمانه اخرس، كان من  
اجلة شعراء عصره، وناطقة فضلاء دهره، ترتاح الارواح  
لسماع رقايق شعره، وتحسد اللوالى جواهر نثره، وكان  
قدورد من مسقط رأسه الموصل الخضراء، الى مدينة  
الزوراء، وجعلها له موطناً، وعريناً ومسكناً، وكانت  
اكابرها تحترمه وتشاق لطلعته، واماجد العراق ترتاح  
الى مفاهيمه، ورؤيته ورويته، ومدح منها الاكابر  
الكرام، والفضلاء الاعلام، بشعريته مهيأ عند ابوابه  
ويعجز ابوتنام عن الوصول الى فسيح رحابه، ويتمنى الرضى  
لوارتشف الحما من اكوابه، وابن الازرى لو اترز فى  
رقيق ثيابه، من ادابه، حيث ان منواله العريض الطويل  
لم يتيسر لاحد بان يأتى له بنظير او مثيل، وقد مازج برقه  
الارواح، بممازجة الماء القراح، باقداح الراح، وفاق  
درسطوره روضة تفتح فى جوانبها الورد والاقاح، وحاكى

النسيم العاطر، فابتهجت به القلوب والضماير، لكنه كان  
من عادته واخلاقه لا يثبت شعره في ديوان، و لا يقيد  
شوارده بمكان، عند راوية او انسان، بل انما يرتجل القصيد،  
من دون روية ولا تسويد، ويقدمه بلا استنساخ لمن يريد،  
ثم اتى لما وردت بغداد مدينة السلام لحزمة العم المبرور  
الذى تتحلى بقلاید شعره نحور الصدور، فريد اوانه  
ونابغة الانام، وحسان آل النبي عليه الصلوة والسلام،  
حضرة الفاروقى الافخم، «عبد الباقي» افندى المفخم، وكان  
اذاك غصن شيبتي غضارطيا، وفودى غربيا، وفوادى  
مفعما من حب الادب، الى عقد الكرب، وجدت كافة  
الفضلاء يجتمع فى ناديه، وتعرض الشعراء اشعارهم بين  
يديه يرتضى منها ما يرتضيه، لانه كان متسدى الكمال،  
ومحط الرجال، من الافاضل والرجال، كما قال فى صفة  
ذلك المفام حضرة صاحب روح المعانى المولى الشهاب،  
متشوقا عند غيبته الى تلك المنازل والرحاب،

فهل ادناء الحاسين يضمهم واياى طاق نقله الادب الحرل  
ودلك طاق الشهم لارال باقياً له العقد فى ارجائه وله الحل

ولالزال دأب هذا السيد الاديب، والشاعر الاريب،

يحضر هناك مع جملة من يحضر اغلب الاوقات، يتناشدون  
 مافالوه من انواع القصائد والابيات، وكنت اذذاك  
 احضر بينهم متطفلا على موايدهم، ملقطة من در رفوايدهم  
 فاستقزنى السوق وهزنى التوق، الى استماع النظم والاشعار  
 التى هى للاديب السيد عبد الغفار، وكنت اميل لحسن نشيدها،  
 وصوت ترديدها، ولطف تعريدها، ميلان المحب الى  
 المحبوب، واشناق الى روايتها ورؤيتها ولاشوق سيدنا  
 يعقوب، بل لازلت انظر بعين الهيام، الى ذلك الكلام والنظام،  
 نظر الشيخ الى وجه الغلام، وكلما وجدت مقطوعة من  
 مقاطيعه، وقصيدة من تصريعه وترصيعه، اثبتها عندى  
 بمكان عزيز، واحفظها فى سفت حرز، حيث ان اغلب  
 هؤلاء الممدوحين المكرمين، والذوات المحترمين،  
 كانوا كل يوم يجتمعون كمنقود الربا، وتنادمون بالطف  
 الالباح بما يفوق رقها على لطافة الحميا، فلما انشد  
 المومى اليه قصيدة لاحد الذوات، اوفاه فى شئ من الغزل  
 والابيات، الا وانا حاضر لديهم سافط سقوط الطل عليهم،  
 فاجتمع عندى من ذلك النظم والبيان، رباض ذات فنون  
 وافنان، وروح وريحان، يلبق بان يجعله الاديب سميرا،

و يصيره الاديب على كافة قريض المصريين اميرا، تهش  
 لسماعه الاسماع، وتميل اليه الطباع، وترتاح اليه النفوس  
 ارتياح الندامى الى الكؤوس، ثم انه حسبا تلاعب بنا الدهر  
 بالكر والفر، صادف توجهى الى بلاد الروم، وتوالت  
 علينا الغموم، وعوارض الهموم، كالظل من يحموم، فعاقتنى  
 العوايق عن جمعه وترتيبه، وتلخيصه وتهذيبه، الى ان رجعت  
 ثانيا سنة ثمان وتسعين بعد المائتين والالف الى بغداد، قاطعا  
 اليها الاغوار والانجاد، فوجدت تلك الديار، خالية بروجها  
 عن تلك الاقمار، والدهر قد فرق تلك الجموع، واججع في  
 الضلوع، نيران الولوع،

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسر بمكة سامر  
 فهاجنى الشوق القديم، والحب المقعد المقيم، بان اجمع ديوان  
 الاديب المشار اليه، لازات سحائب الرحمة تتوالى عليه،  
 وارته على الحروف، بمقتضى النهج المعروف، فراجعت  
 ما عندى من موجوده، وتبعت بعض مفقوده، وحررت  
 منه ما وجدته، وما كان قدا حرزته وحفظته، ليكون  
 تذكرة باقية لذكر اولئك الافاضل، ولتزين بما أثرهم  
 ومدائحهم الاسماع ويتحلى بها جيد الزمن العاقل، كما كانت

تزين بهم المحافل ، وان تبقى محامدهم مؤبده ، وشواردهم  
مقيده ، ومآثرهم في جبين الدهر مخلده ، لان مثل  
هذه الآثار من اجل ما بها يعتنى ، وافخر ما يحرز ويقتنى ،  
« والمرء يبقى بعده حسن الثناء ، فالرجو من اشبال هؤلاء  
المدوحين واولادهم ، وذرايرهم واحفادهم ، بانهم  
متى ما عثروا على شيء لم اثبتة من شعر هذا الفاضل ،  
والاديب الكامل ، ان يلحقوه بهذا الديوان ، العذب اليبان ،  
ويعموا في ذلك البنيان ، منه ما نقص من الاركان ، فان  
قصارى املى تخليد مديح ابايهم ، والتنويه بمحاسن  
ادبايهم ، والا فاهل هذا الزمان ، هم بمغزل عن هذا  
الشان ، والفضل عند هم فضول ، والشهود فيه غير  
عدول وعلى كل حال فالتحلى بمثل هذا الجمان ، مما يزيد  
في قيمة الانسان ، وتلطف به الافكار والاذهان بكل  
زمان ، ومكان ، فلا يثبطك سقوط نجم الادب وقمره  
اذا غاب وغرب ، ولا يهولنك سكون ريحه ، والاغضاء  
بعين كليله عن كنياته وتصريحه ، فلا بد لكل ساقطه  
لاقطه ، ولكل ملك ، سماء وفلك ،

لا تياسن اذا ما كنت ذا ادب      على خمولك ان ترقى الى الفلك  
بيناترى الذهب الابريز مطرأ      في الترب اذ صار اكليل على الملك

ومن الله تعالى استمد التوفيق فانه خير رفيق لكل فريق

### ﴿ ترجمة السيد عبد الغفار ﴾

هو السيد عبد الغفار بن السيد عبد الواحد بن السيد وهب  
ولد في بلدة الموصل بعد العشرين والمائتين والالف من الهجرة  
السوية، على صاحبها افضل السلام والتحية، ونشأ في بلدة بغداد  
الحemie، ولم يزل يحول في العراق مرتحلاً وحلاً، طوراً مثرياً  
وطوراً مقللاً، فتارة في البصرة وتارة في بغداد، يتكبد الاغوار  
منها والانجساد، وفي ابان صاه كان قد ارسله المرحوم الوزير  
الخطير، والمشير الكبير، حضرة داود باشا والي بغداد، عليه  
رحمة الملك الجواد، الى بعض بلاد الهند ليصلحوا لسانه عن  
الخرس، وما كان فيه من الكلام قد احتبس، فقال له الطيب  
انا اعالج لسانك بدواء فاما ان ينطلق واما ان تموت فقال لا ابيع  
كلى بعضى وكرراهما الى بغداد وبقي فيها مده، يكابد منها  
بعضاً من اليسر وبعضاً من الشدة، وفي عام التسعين بعد المائتين  
والالف عزم على التوجه الى بيت الله الحرام، وزيارة قبر نبيه  
عليه افضل الصلوة والسلام، وكان ذلك الاثناء في البصرة الفحشاء،  
فتمرض هناك بعد ان أقعد وكرراهما الى مدينة الزوراء، يكابد  
الآلام والداء، ثم في شهر رمضان من ذلك العام ايضا عاد الى  
البصرة، وبه من المرض حسرة واى حسرة، وصار تزيلاً في  
بيت صاحب البيت المعمور، (الشيخ احمد نور) فلم يزل يثقل به  
المرض، من جهة ماعرض لحوهر حياته من انواع العرص، الى  
حين الزوال من يوم عرفه فتوفاه الله، وكان آخر كلامه من  
الدنيا (لا اله الا الله، محمد رسول الله) فشيعت جنازته افاضل  
البصرة، وقلوبهم على فقده حسرة وحره، وصلوه عليه بعد  
صلوة العيد، وبعد التكبير والتعجيد، ودفنوه بمقبرة الامام الحسن

البصري حارح قصة سيدنا الربير، لازالت تنوالاه كل رحمة وخير،  
فهنالك طواه ضريحه، وركدت ريحه، وانقض بموته ذلك الديان،  
وسكن منه اللسان، وانطفئ نور ذياك الحنان، فسقط بسقوطه بحجم  
النظم والبيان، واضمحى دائر الاثر خفي العيان، وكان حس العقيدة  
سلفي الاثر، ساكناً بجساث الكرخ من تعداد علوى النسب  
المفتخر، وقد ناهز عمره السعين واعقب بعض الاولاد الا انه لم  
تجلى بحلى الاتحاد، فالارالت رحمة المعين، تتولاه كل حين.

وكتب القبراليه جل شاه

احمد عزت فاروقى

عمره



فهذا اوان الشروع بالمقصود مستعياً لطلب الملك المعود



## حرف الالف

﴿قال يمدح صاحب المجد الا ثيل والجاه العريض﴾  
﴿الطويل عبد الفنى افندى جميل﴾

الامن لا جفان ارقن رواء  
صواد الى برد الثغور التي بها  
وصحب احوال الوصل هجرا واعقبوا  
ناوا فحنيني لا يزال اليهموا  
اجير انسا لما جفوتهم وبتنوا  
عرفت بعهد الود في الحب غدركم  
وجدت بروحي ذمة وبجنتنوا  
وفيكم ومنكم قبلها وعليكموا  
حلالا لكم مني دم طله الهوى  
اعيد واعلينا ساعة الوصل انها  
سقام بكم لاني سواكم وجدته  
فان لم تمود وفي و او بخيالكم  
اجتبا لم تنصفونا بحبكم  
ذكرناكموا والدمع ماء زريقه  
فن لوعة تصلى بنيرانها الحشا  
توالى عليها حرقة الوجد والاسى  
ويا سعد لا تلحوا اخاك وقدمضى  
صريع العيون النجل مان رمينه  
قتيل الهوى العذرى قد فكتت به  
كافى به يستيقظ الحنف راقدا

وحر قلوب ياهديم ظمآء  
اذا كان دائي كان ثم دوآئي  
تدانيهموا في صدمهم بجفآء  
ويا ويح دان لايمن لساآئي  
ولم تنصونا مرة بلقاآء  
واتم عرقم في الغرام وفاآئي  
كذلك اشفاق وحسن بلاآئي  
نبئت كلام الماذلين ورآئي  
ولاصاته قومي اذا بفسآء  
لاقصى مراحمي منكموا ومانآئي  
فجودوا على مضناكموا بشفاآء  
فلا تطعموا من بعدها ببقاآئي  
وما هكذا لو تنصفون جزاآئي  
فشبناء في ذكرناكموا بدماآء  
ومحبة قلب آذنت بفسآء  
فلم يبق منها الحب غير ذماآء  
به سهم راميه اشد مصآء  
صريع الهوى والوجد والبرحاآء  
قدود غصون اولحاط ظباآء  
اذا شام برقأ لاح بمصد خفاآء

و لم يتبسم ذلك البرق منهموا  
فالك تخونى على ما اصابى  
دعوتك تستقرى الدموع لما ارى  
وهذا هذيم كلما كسر طرفه  
تذكر اياماً بين قصيرة  
فارسلمها مهراقة وهى عبرة  
خائلى ان لم نعدانى على الهوى  
و يا سعد انى قدميت و راعى  
فالمعلا يا بين وجد و لوعة  
بربك حننهما و خذ بزمامها  
الى منزل لا يعرف الضيم اهله  
يحل به عند الغنى فلا الغنى  
ربيع الندى لا يبرح الفضل فضله  
الا لاسقى غير راحته الحيا  
صفا العيش الى منها وطاب ولم يزل  
و لم يرو الا عنه دام علاؤه  
مناف تزهو بالسكرام كلها  
ولا كرياض الحزن وهى ابتقة  
تأرجع انفس الذسيم بعليها  
اخو العزمت المضيآت فادجى  
طربنا واطربنا الاله بمدحه  
ورحنا نجر الذيل بالمخمر كلما  
غذاء لروحى مدحه و ثناؤه  
له الله موقى من يا سود بعزه  
فمن شدة فيه ومن اين جانب  
وما خفي تلك المزاي و انما

لعمرك الا جالباً لبكائى  
من الدآء جهلاً لا بليت بدائى  
فلم تستجب يوم التميم دعائى  
الى صريع بالرفقتين خلاء  
يطول عليها شقوتى و عنائى  
ترقق يرقها بفضل رداء  
فاين و دادى متكما و اخائى  
نوى يوم جد الين من خلطائى  
و بين حنين مزعج و رغااء  
وسرير لا وان ولا ببطاء  
ولا خاب من و افا هموا برجااء  
اذا ما دنا الاملاق منك بنائى  
يطيب مصيفى عنده و شتائى  
فتورث صوب المزن فرط حياء  
يروق و لم يكدر على صفائى  
رواية مجدد باذخ و علااء  
و تشرق من انواره بوضاء  
و تفضلها فى بهجة و بهاء  
كلما نمت ريح الصبا بكبأاء  
دحى الخطب الاجأء بابن ذكاء  
فهل دبرت الصبأء للندماء  
ذكرناه فى الاشراف و العلماء  
وان احديث الكرام غذائى  
به من صروف النايبات و قاتى  
و من كرم فى طبعه و سخاء  
تأسوح كالاح الصباح لرائى

مواهب اعطى الله ذاتك ذاتها وحسبك من معط لها وعطاء  
بهارحت احبى العز من ثمراته ويخفق بين الانحين لوائى  
عليك اذا اثبتت بالخير كله تقبل ابا محمود حسن ثنائى  
رايت القوافى فيك تزداد رونقا ولوانها كانت نجوم سما  
ولم ارمثل الشعر اصدق لهجة اذا قال فيك القول غير مرآتى  
غنى عن الدنيا جميعا واهلها سواك وفيه ثروتى وغنائى

فقير الى جدواك فى كل حالة  
وانك تدرى عفتى وابائى



وقال ايضا مادحا هذا الذات الكريم الفعال والصفات

عاد التيم فى غرامك دآؤه اهو السليم تعود آتآؤه  
فتأ ججت زفراته وتلهبت جمراته وتوقدت رمضاؤه  
حسب التيم وجسده وغرامه وكفاء ما فاعت به برحاؤه  
بالله ايتها الحمايم غردى ولطالما اشجى المشوق غناؤه  
نوحى نجوابك الجوانح انة ونظل تندب خاطرى ورقاؤه  
هيئات ما صدق الغرام على امره حتى تذوب من الحوى احشاؤه  
ان كان يبكى الصب لامن لوعة اخذت بمحنته ثم نكاؤه  
بترقرق العبرات وهى مذالة سر يضر بحاله افشاؤه  
ياقلب كيف عاقت فى اشراكم او ما هناك عن الهوى نعاؤه  
لا تذهبن بك المذاهب غرة اراآ ذياك الحمى وطلبناؤه  
و بمحبتى من لخط احزر فائن مرض يعز على الطيب شعاؤه  
هل يهتدى هذا الطيب لعائى ان الغرام كثيرة ادواؤه  
والليل يعلم ما اجن ضميره من لوعتى وتعمت ارحاؤه  
ما زلت اكتمل السهاد سحركم ارقا و يطرף باطرى اقدائه

حتى يشق الصبح اودية الدجى  
 زعم المذول بان همى همه  
 يدعوا العواد الى السلو ودونه  
 لا يعلمن فى السلام قتاله  
 حكم العرام على دونه عاتقى  
 بارحمة لهم مرمين وان تكن  
 ما كان دآء الحب الاطيرة  
 فى الحى بعد اعانين لانه  
 احسانه المآؤن عنه اتقوا  
 حمم الوداد فالكهم مستقوا  
 و حريقوه على الوصال قطيعه  
 ما شرح دين الحب شرعة هاجر  
 خاصمت ايامى كهم فرغمتها  
 سهماً لراى الدهر يحسب ابنى  
 القى قفلوب خطوبه متسما  
 الى ايمتى ترفع همى  
 لا احسن من الرمان و اهله  
 ايس المذهب من عيش ناسه  
 تمسى حوادنه فلا ضراؤه  
 لاند من يوم يسره المتى  
 و لرى مدى الحساء و ناله  
 أوه، ترانى كيم كنت وكان لى  
 عند المي ابو حيل و انه  
 بسامآء به الوحدوا شرفت  
 جعل الاله اب نصيب و فرا  
 هذا اقريب من المعات عضاؤه

وتحيل صبغة ليله ظلماءه  
 و من البلية همه و عساؤه  
 للشوق داع لا يرد دعاؤه  
 منى سوى ماخاب فيه رجاءه  
 و منى عليهم حكمه و قضاؤه  
 قتلى هوالك فانهم شهد آؤه  
 هى فى العساة داؤه و دو آؤه  
 ميت بكته لرحمة احياؤه  
 احسانه الادنون ام اعداؤه  
 و وى سهدكموا فندام و قاؤه  
 اكدا من الانصاف كان جزاؤه  
 صدق الخلوص لوده شخفاؤه  
 و الحر او غاد الورى خصماؤه  
 من يراع اذا دعت دهيآؤه  
 و سواى يرهى فى الخطوب لقاؤه  
 و بروق و حوى صونه و حياؤه  
 هذا الرمان و هذه ابناؤه  
 معماؤه يومآ ولا بأساؤه  
 تبى على احد ولا سراؤه  
 و تزول عن ذى غمة عماؤه  
 قين فساد مضآؤه و جلاؤه  
 من كان افخر حليتى معماؤه  
 وكدا نسوه و هكذا آباؤه  
 فى مشعر علائه صو ضآؤه  
 من اسمه فققدست اسمآؤه  
 هذا الرقيب بمن الم فساؤه

ضربت على قلل الفخار قباه  
ان كان يعرف نائل قواله  
شيخ اذا الماهوف ام بحاجة  
يفدى التزيل بماله وبنفسه  
متتران سيم ضيما ادميت  
فيه من الضرغام شدة بطشه  
رفعت له فوق الكواكب عمة  
حدث ولا حرج ولست ببالح  
بهر العقول جميله وجماله  
هذى معاليه فما نظراؤه  
تالله لم تظفر يداه بثروة  
راحت ذروا الحاجات يقتسمونها  
وجدانه فقد الثراء لنفسه  
يمسى ويصبح بالجميل ولم يزل  
لله منبلج السنا عن غرة  
لو تنزل الايات فى ايامه  
لا بدل الله الزمان بغيره  
ما فى الزمان واهله مثاله  
وقف على الصنع الجميل جنبه  
وطعامه وشرابه وسماعه  
ولربما لمعت بوارق غيشه  
ولقد تجود بكل نوء مزنة  
انى او مل ان اكون بفضله  
بيت المروة والابوة والتدى  
سبحان من خلق المكارم كلها  
اصبحت روض الحزن من سقيا الحيا

وبد المشتط الديار سناؤه  
او كان يعلم باذخ فعلاؤه  
فى يابه نشطت لها اعضاؤه  
نفسى و نفس العالمين فداؤه  
منه البرائن و استشاط اباؤه  
و من المهند بأسه ومضاؤه  
واحاط بالبحر المحيط رداؤه  
ما تستحق لهابه آلاؤه  
وجلاله و كماله و بهاؤه  
غير الخوم على ولا اكفاؤه  
الايفتك جوده وسخاؤه  
فكا نهم فى ماله شركاؤه  
ولغيره ابدى يكون ثراؤه  
يثنى عليه صبحه ومساؤه  
لا الصبح منبجاً ولا اضواؤه  
اثنى عليه الله جل ثناؤه  
حتى تبدل ارضه و سماؤه  
اذلم تكن كرماءه لؤماؤه  
فكانما هو لو نظرت غذاؤه  
ومرامه ورجاؤه و صفاؤه  
فانهل عارضه و اهرق ماؤه  
جود السحاب تتابعت انواؤه  
من يؤمل فضله و عطاؤه  
ومحله و مكانه و وعاؤه  
فى ذلك البيت الرفيع بناؤه  
راقت محاسنه و راق هواؤه

يسرى اليه نسيم ارواح الصبا      قضيوع في نقحاتها ارجاؤه  
يمرى عليها الرى كل عشية      وتجود هامن صيب انداؤه  
عهد الربيع بفصله و بفضله      ابدا يمر خريفه و شتاؤه  
مازال يولينى الجميل تكرما      مولى على من القروض ولاؤه  
و كأنما اصطبج المدامة شاعر      بمدىحه فقريضه صهباؤه  
فالله يبقى المكرمات و هاهما  
متلازمان بقاؤها و بقاؤه

﴿ وقال مهنيا هذا الذات الجميل الصفات وكان قد نشط ﴾  
﴿ عن ما عرض له من المرض ﴾

جباك الله منه بالشفاء      و متعك الممين بالبقاء  
فيا بحر النوال ولا امارى      و يا بدر الكمال ولا ارانى  
حياتك فى الوجود اباجيل      حياة للمرأة و السخاء  
وفى وجدانك الايام تزهو      كما تزهو الرياض من البهآ  
لتشرق فى اسرتك النواحي      ولا يبقى الظلام مع الضيآ  
و ادعو الله مبتهلا اليه      دعآ فى الصباح و بالمساء  
دعآ يشمل الدنيا جميعآ      و يبعث بالمسرة و الهنآ  
بأن يبقيك للاسلام ظلآ      تقيه كل ممتنع الوقآ  
فلا اعتات لعانتك المعالى      ولا فقدتك ابناء الرجآ  
دوآ للعلى من كل دآء      فلاحتاج الدوآ الى الدوآ

﴿ وله هذه المقطوعة ﴾

وقفنا بالركاب يوم سلع      على دار لنا امست خلاء  
نردد زفرة و نحيل طرفآ      يجاذبنا على الطال البكاء

وقفنا و النياق لها حنين	كأن النوق اعظمنا بلاء
هوى ان لم يكن منها والا	فمن الف لنا عنها تنائي
وقفنا عند مرتبج قديم	فجددنا بموقفنا العزاء
وقلت لصاحبى هل من دواء	فقد هاج الهوى فى الركب داء
ودار طالما اوقفت فيها	فغادرت الظمأء بهار و آء
لها حق على المشتاق منا	فاسرع يا هذيم لها الاداء
ارق يا سعد دمك ان دمعى	دم ان كان منك الدمع ماء
ومالك لا تريق لها دموا	وانى قد ارقت لها دماء
تكاد تمتنى الاطلاع ياسا	باهليها و تحينى رجاء
هوى ما سرها اذ سر يوماً	وكم سر الهوى من حيث ساء
كان العيس تشجىها المغانى	فتشجينا حيننا اورغاء
وقد عاجت مطايانا سرا	فما رحلتها الا بطاء



﴿ وقال يرثى فخر التجار، فى الامصار، وزبدة الاخير ﴾

﴿ محمد چلبى زهير لا زال قبره مهبط كل خير ﴾

نؤمل ان يطول بنا الثواء	ونطمع بالبقاء ولا بقاء
وتغرينا المطامع بالامانى	وما يجرى القضاء كالنشاء
نحمد ثنا بآمال طوال	وليس حديثها الا افتراء
وان حياتنا الدنيا غرور	وسعى بالتكلف واعتناء
نسر بما نساء به ونشقى	ومن عجب نسر بما نساء
ونضحك آمين ولو عقلنا	لحق لنا التغابن والبكاء
الى م يصدنا لعب ولهو	عن العضة التى فيها ارعواء
وتنذرنا المنون ومحن صم	اذا ما اسمع الصم النداء
واية لذة فى دار دنيا	تلذ لنا و ما فيها عناء

ستدركننا المنية حيث كنا  
ظهرنا للوجود وكل شئ  
لئن ذهبنا او آيلنا ذهابا  
نودع كل آونة حيبا  
تسير به المنيا لا المطايا  
ولو يفدى فديناء ولكن  
مضت احبابنا عنا سراعا  
وما قلنا وقد ساروا خفافا  
ولونبكي دما حزنا عليهم  
متى تصفولنا الدنيا فنصفوا  
فهذا السقم ليس له طيب  
فقدنا لا أباً لك من فقدنا  
وبعد محمد اذ بان عنا  
لقد كانت به الايام تزهو  
وكان الكوكب الهادي لرشد  
وكان العروة الوثقى وفاء  
فيأوى من يضام الى علاه  
علا اقرانه شرفا ومجدا  
عصامى الأوبة والمعالى  
وما عقدت يد الا عليه  
سقاك الوابل الهطال قبرا  
وحياك الغمام بمسهل  
قد استودعت اكرم من عليها  
وقدو آريت من لو كان حيا  
وقد انعمت من كرم السجايا  
فأصبح منك في جنات عدن

وهل ينجي من القدر النجاء  
له بدؤ لعمرك و انتهاء  
فاولنا و آخرنا سواء  
يعز على مفارقه العزاء  
الى حيث السعادة والشقاء  
اسير الموت ليس له فداء  
الى الاخرى وما نحن البطاء  
الى اين السرى ومتى اللقاء  
لما استوفى حقوقهموا البكاء  
ونحن كما ترى طين وماء  
وهذا الداء ليس له دواء  
محل الرزء اذ عظم البلاء  
على الدنيا واهليها العفاء  
عليها رونق ولها بهاء  
يضل الفهم عنه والذكاء  
لمن فيه المودة والاخاء  
و يعصمه من الضيم الاباء  
كما تعلو على الارض السماء  
له المجد المؤئل و السناء  
اذا عد الكرام الاتقياء  
ثوت فيه المروة و السخاء  
يصوب فترتوى الهمم الظمأ  
فانت لكل مكرمة وعاء  
لضاق بفضل الو آفى الفضأ  
وطيها كما فعم الانأ  
بدار الخلد لو كشف الغطاء



مضى فمضى وكذا كنمضى      وغايتنا وما تبقى الفناء  
فما تبقى الزمان له شأن      الى الدنيا ولا تلد النساء  
فقدناك ابن عثمان فقلنا      فقدنا الجودوا تقطع الرجاء  
ستبكيك الايامى والتياحى      وترثيك المكارم والعلاء  
وكنتم علمت انك سوف تمضى      ويبقى الحمد بعدك والثناء  
فما قصرت عن تقديم خير      تنال به المثوبة والجزاء  
تفوز ببرك الآمال منا      ويرفع بالاكفالك الدعاء  
اذا وافقت الى مغناك فازت      ذوو الحاجات واتصل الحباء  
رزقت سعادة الدارين فيها      وان رغمت عدالك الاشقياء  
لوجه الله ما انفقت لاما      يراد به افتخار واقتناء  
صفاء لا يمازجه مرآء      وتقوى لا يخالطها رياء  
قضيت وما انقضى كمدى وحزنى      عليك وما اظن له انقضاء  
يذكرنيك ما وآفى صباح      وما انساك ما وآفى مساء  
وما قصرت رجال بنى زهير      وفيك لها اقتفاء واقضاء  
بنيت لهم على العيوق مجدأ      وشيد بالعلى ذاك البناء  
بدور مجالس واسود غيل      اذا الهجاء حان بها اصطلاء  
شفاء للصودور بكل امر      اذا مرضت واعياها الشفاء  
وخير خليفة الماضين عنا      سليمان وفيه الاكتفاء  
وقاسم من زكى اصلاً وفرعاً      وما فى طيب عنصره مرآء  
اذا زكت الاصول زكت فروع      فطاب العود منها والحاء  
هو الشمس التى بزغت ضياء      فلا غربت ولا غرب الضياء  
اعزيه وان عزيت نفسى      بمن فيه المدآج والراء

عليه رحمة وسبحال عفو  
من الرحمن ما طلعت ذكاء

﴿وله هذه المقطوعة﴾

عرفت صبا به هذى النياق	فمالك تسئل عن دائها
كانك لم تدر ان الهوى	دواها و جالب ضرائها
اعينك مما بها يا هذيم	غرام اقام بأحشاها
نأت عن منازلها فى الغميم	سقتها السماء بانوائها
واجرت مدامعها حسرة	على النازلين بمجرعائها
ألا صبح الغيث تلك الديار	وحيا منازل احياها
فماهى الامنى العاشقين	تلوح الديار بأرجائها
فحل المطى على ما بها	و وافق تخالف اهوائها
لئن وقفت بك فى الرقتين	وقفت على بعض ادائها
فما عرفت اوجه المغرمين	لعمرك الا بسيماها
وانك ان تعذل الوامقين	فانك اكبر اعدائها

﴿وقال مقرظاً على تخميس الهزىه التى علقها عليها﴾

﴿جناب العم المرحوم عبدالباقى افندى الفاروقى﴾

جئت يا ابن الفاروق من معجز القو	ل بما لاقى به البلغاء
من بديع التسييط ماهو للا	صار نور وللقلوب جلاء
من قصيد حلت غداة محلت	فازدهت بجلبها الحسناء
سمعتها من قبلك الناس لكن	فاتها فى قصورها أشياء
انت وفيها المحاسن طرا	انما شيم الكرام الوفاء
ولقد خضت فى الحقيقة بحرا	وقفت عند حده الشعراء
منطق مصقع و لفظ و جيز	و كلام كأنه الصهباء
مثل روض الحزون لاح عليه	رونق من جماله وبهاء
فهى الشهد فى الخلاوة لفظاً	وهى الماء رقة والهواء

فلك الأجر و المثوبة فيها

ولك الحمد بعدها و الثناء

﴿وله﴾

أرى هذى النياق لها حنين	ألى الف لها و لها رقاء
واجفان بعبرتها رواء	واحشأء بزفرتها ظمأء
وان بها من الاثجان دأء	اعندك يا هديم لها دواء
حدا منها بها للشوق حاد	وقاز بها التوقص والنجأء
اراهها والغرام قد ابتلاها	بلى ان الغرام هو البلاء
اراع فؤأدها بين والا	فما هذا التلهف والبكأء
وهل أودى بها يوما وقوف	على رسم ومرتبع خلأء
فذرها والصبابة حيث شأءت	اليس الوجد يفعل ما يشأء
تحن الى منازلها بسلم	عفتها الهوج والريح الرخأء
وقوم احسنوا الحسنى اليها	ولكن بعد ذلك قد أسأوا
نأواعنها فكان لها التفات	اليهم تارة ولها انشأء
وظنت انهم يدنون منها	فخاب الظن واقطع الرجأء



﴿وقال فى قضية مخصوصة وقعت على بعض من كان﴾

﴿مولما بعمل الكيمياء من الحمقاء﴾

هكذا كان فعلها الحمقاء	ربما تخلق اللهى الكيمياء
أفكان الأكسير والشعرو البعر	وهذى المقالة الشنعاء
كان عهدى بها ولا حية التيس	وفى حلقها يقل الجزأء
ليت شعرى اريق ماء عليها	قبل هذا ام ليس ثمت ماء
لم يعانى الزرنيخ وهو لعمرى	فيه لدأء فى الذقون دواء
ذهب الشعرو الشعور وامسى	يتخفى ومشيه استحيأء
وادعى انه اصيب بدأء	صدق القول انما الخلق دأء
أى دأء اذ ذاك اعظم منه	والمجانين عنده حكماء
وترجى للخلق امرا محالا	ولقد خاب ظنه والرجأء

ما سمعنا الحى بها حجر القو      م وفي الدبر توضع الاجزاء  
 زاعماء انهم اشاروا اليها      ولهذا جرى عليها القضاء  
 اخذ العلم عن حقير فقير      هو والسارح البهيم سواء  
 طلب السعد بالشقاء وهيبها      ت مع الجهل تسعد الاشقياء  
 ذهبت حية المريد ضياعا      و عليها بعد الضياع العفاء  
 ليت صانها ولو بضراط      ولقد يعقب الضراط الفسآء  
 لم يدع شعرة وقد قيل ارخ      خلقت شعر لحيتي الكيآء

﴿وله﴾

ارأيت مثلى فى الهوى      ظمآن لا يروى بمآء  
 يهوى معانقة الضبي      ويخاف احداق الظبآء  
 تلك العيون الراميات      جواحي مض الرمآء  
 تحى النفوس وانها      لمبحة سفك الدماء  
 انى بذلت مدامى      لمقتز لى بالعطاء  
 من بعد ما قاء الحبيب      من الوصال الى الحفآء  
 يا ممرضى بجفونه      لا تركزن الى شفائى  
 كيف الشفاء من الغرام      وقد غدا دائى دوائى  
 لو كان يبق من أحب      لكنت اطعم بالبقاء

﴿وقال يمدح جناب النقيب والحسيب النسيب ذو﴾

﴿المكارم العميمه والفضائل الجسيمه السيد على﴾

﴿افندى القادري﴾

اعادك ياسعد عيد الهوى      وانت لم يدار اللوى  
 فاصبحت تحرفها الجفون      كما تحرف البدن يوم القرى

فمن حق طرفي هذى الدموع  
فما غير قلبي يصلى الغضا  
وكيف وقفت على اربع  
اتدفع فيها بها ماترى  
ولم لا اتبع كلام النصح  
الى ان تحققت ان الغرام  
وحق اطعت الهوى والشجى  
فان تلخى بعدها مرة  
ولم لك فى عبرات تقيض  
وقلت تسلى عن الظاعنين  
الم تك من قبلها لمتى  
وقد كنت مثلك بين الطلول  
وأروى الديار بماء الجفون  
وما برحت عبراتى بها  
واذكر فيها على صبوتى  
قضيت لديه بما انتهى  
اغازل غزلانه للوصال  
واسمع من نعمات القيان  
يخص على ما يسر النفوس  
ينا دمنى كل عذب الكلام  
والتي الرمان بهم باسما  
فان ترنى بعدهم راضياً  
ولكنها زفرات تهج  
وان جاشت النفس من وجدها  
واخرج من ذكرهم بالقريض  
فنى مدحه ما يزيل المموم

ومن شان قلبي هذا الجوى  
ولا غير طرفي يفيض الدما  
عفت قبل هذا بأيدي البلى  
فكيف تداوى الاى بالأسى  
وكفكفت دمعك لما جرى  
يعيد القوى ضعيف القوى  
يعاصى الملام لطوع الهوى  
جزيتك يأسد بئس الجزا  
ووجد يقطع منك الحشا  
فان السلو بامر الفتى  
فما ذا الوقوف وما ذا البكا  
اساجل بالدمع وبل الحيا  
فلم يرق دمنى وفيها طما  
تبلى الغليل وتروى الصدى  
زمان التصابي وعهد الصبا  
ولكنه قد مضى وانقضى  
وأشرب للهو كآس الطلا  
كلا ما يعشقنى بالدمى  
ويدعوى ما هو المشتى  
يشابه بالحسن بدر الدجى  
كوجه الكريم وزهر الربا  
ولو بالحيال فما عن رضى  
فاذكر يا سعد ما قد مضى  
فتعليلها بحديث المنى  
بمدح على خدين العلا  
وفي شكره يستفاض الندى

فلا بعده للمنى منتهى  
توآضع وهو على الجنب  
بأثاره ابدًا يقتنى  
ملاذ الجميع لمن قد دنى  
اعاد مناقب آباءه  
ويرتاح للبذل يوم العطا  
فأما سألت ندى كفه  
واعجب ما فيه يعطى الجزيل  
ففيه مع الجود هذا الحياء  
ليس من القوم سادوا الأنام  
عليهم نزل وحى الآله  
وكيف يفاخرهم غيرهم  
وهذى ضرايح آبايهم  
يلوذ بحضرتهم من يخاف  
حماة بهم يأمن الخايفون  
لهم عند ضيق مجال الرجال  
أكارم لأنارهم فى الظلام  
مضوا وأتى بعدهم فرعهم  
مهابة إذا انت ابصرته  
يجيب إذا ما دعاه الصريح  
صفا من يديه نير النوال  
أومل منه بعيد المرام  
وانى بنظم مديحى له

ولا غيره للعلى مرتقى  
رفيع المحل وسامى الذرا  
واقواله ابدًا يقتدى  
من العالمين ومن قد نائى  
حياة العفات وحلف العدى  
فينفق انفس ما قد غلا  
فسل ما تشاء وثق بالغنى  
ويلحق ذاك الجدى بالجدى  
وفيه مع الباس هذا التقى  
فهم سادة لجميع الورى  
ومنهم تبلج صبح الهدى  
إذا كان جدهموا المصطفى  
تشدها رحال المطا  
خطوب الليالى ويخشى الأذى  
نوائب من شدة تتقى  
عن آيم ليست لبض الطوى  
توآرى ولا جارهم فى عنا  
ومن قدمضى مثل من قد اتى  
فحسبه من اسود الشرى  
هام يلبي إذا ما دعا  
لمن يجتديه فخذ ما صفا  
وارجوبه فوق ما يرجى  
كمن شرب الراح حتى انتشى

ولا زال فى كل عيد يعود

بأرفع مجد وأعلى بنا

﴿ وقال يمدح علامة دهره وفريد عصره ابا الشناء ﴾

﴿ ومفتى الزوراء شهاب الدين السيد محمود ﴾

﴿ افندى الآكوسى ﴾

اتراك تعرف علتى وشفائى  
مارق قلبك لى كآن شكائى  
والشوق برح بى وزاد شجونه  
عجبا لمن اخذ الغرام بقلبه  
هل تعلم الواشون ان صبايتى  
وتجرعى مضض الملام من التى  
لم يحسن العيش الذى شاهده  
فتى ابل صدى بمرشف شاذن  
وجفا ومل اخالهوى من بعدما  
ونأى بركب الظاعنين عشية  
اصبحت لماس عدل قوامه  
واجيب سائل مهمجى عن دآتها  
لم يدر واللعل المنع طبه  
عج يا نديم على الكؤوس ميمما  
وأعد حديثك لى بذكر احبة  
مرت بنا اخبارهم فكأثها  
وتحاكت بى فى الهوى اشواقهم  
لو كنت ادرى غدركم بمحبكم  
لام النصيح فما سمعت ملامه  
ما كان ارشدنى الى سبل الهوى  
كيف المنازل بعد ساكنة الحمى  
لما وقفت على منازلها ضحى

يادآء قلبى فى الهوى ودوآئى  
كانت لمسمع صخرة صمآء  
ياشد ما التى من البرحاء  
أنى يعد به من الأحياء  
كانت يلحظ مهأ وجيد ظباء  
حلت عقيب الجزع فى الجرماء  
من بعد ذات الطلعة الحسناء  
نقض العهود ولا وفى لوفائى  
كنا عقيدى الفة واخاء  
اين الركاب واين ذاك النأى  
اشكو طعان الصعدة السمرآء  
دآئى هواك فلا بايت بدائى  
ان الدوآء بمقتضى الأدوآء  
وأدر على سلافة الصهباء  
كانوا بدور سنألعين الرأى  
ارج الصبا عن روضة غنآء  
فقضى على الحب أى قضاء  
ماكنت امكنكم على أحشائى  
وصدوت عنه لشقوتى وحنائى  
لواتى اصنى الى النصحاء  
عهدى بها قرية الأرجاء  
حيثها بقية الكرماء

مادتني الأيام في سكانها      كعداوة الجهال للعلماء  
 هل أصبح الدهر الخون معاندي      أم كانت الأيام من خصمائي  
 ما لي بالي أن نظرن فضايلى      نظرت الى بمقلة عيآء  
 أنى اصون الشعر لا بخلايه      عن أن يذل بساحة اللؤمآء  
 أن كنت اتى بالجمل على امرء      فعلى جميل ابى التآء نثآئى  
 أعى المناضل والمناظر فارقت      علياوه قدرا على العليآء  
 متوقد مثل الضرام فطانة      وبلطف ذاك الطبع لطف المآء  
 فتبليت منه شمس فضائل      ظهرت على الدنيا بغير خفاء  
 وعلت على افهامنا الفاظه      فتمثلت بكواكب الجوزآء  
 تلك الروية والسجية لم تزل      اقار افق اونجوم سماء  
 كم قد افيضت من يديه لنايد      شكرا لهاتيك اليد اليبضآء  
 اى والذى جعل العلامن محده      فرح الصديق و غمة الأعدآء  
 شتما بوارق نائل من سيله      متابع الاحسان بالآلاء  
 هيئات يحكى جوده صوب الحيا      والغيث موقوف على الانواء  
 بحر اذا التمس المئول ورده      فاضت عليه زوآخر الاندآء  
 ان قيل فى الزورآء اصبح قاطنا      فأعلم بان المجد فى الزورآء  
 نشرت علومك فى البلاد جميعها      كالصبح اذ ملأ الفضا بضيآء  
 ولك الذكآء كائنما برهانه      يكسوسناه تبلج ابن ذكآء  
 ونظرت فى الاشياء نظرة عارف      حتى عرفت حقايق الاشياء  
 وكشفت من سر العلوم غوامضا      فهين كانت حيرة الحكمآء  
 اجريت حكم الله بين عباده      فعلت بحكمك رآية الاقنآء  
 وكائنما يوحى اليك فقد بدت      لك معجزات النظم والانشآء  
 فعلت لك الاقلام فى مهب العدا      ما تفعل الا بطلال فى الهيجآء  
 خرس اذا انطقها بأنامل      اخرست فيها السن الفصحآء  
 ابكيتها فتضاحكت لبكأها      روض الفضائل لارياض كبآء  
 فاذا مدحت مدحت غير مداهن      فيها وغير معرض لريآء



فاهناء بهذا العيدانك عيده يا فرحتى دون الورى وهنائى  
واجز عيسدك فى رضاك فانه و ابيك غاية مطلبى ورجائى  
لازلت منفرداً بما اوتيته  
من رفعة وفضيلة وعلاء



﴿ وقال مؤرخا ومهنيا له فى تجديد داره لازال السعد ﴾

﴿ مخيما فى جواره ﴾

هذا محل العلم و الافتاء	تأوى اليه اكابر العلماء
دار حوت من كل شهم حايز	بأس الحديد وورقة الصهباء
فيها العوارف والمعارف والتقى	وفكاهة الظرفاء والادباء
اين النجوم الزهر من الفاظهم	ووجوههم كالروضة الغناء
لله دار ما خلت من فاضل	ابدا ولا من سادة نجباء
ولقد يحل ابوالنساء بصدرها	يحكى حلول الشمس فى الجوزاء
مفتى العراقين الذى بعلمه	يرقى لأعلى رتبة قسواء
لو أسمع الحجر الاصم بوعظه	تفجرت صماؤها بالماء
للعلم والاداب شيد داره	ولكل ذى فضل من الفضلاء
تسرى بمرأها الهموم فارخوا	(دآرتسربها عيون الرآئى)

١٢٥٢



﴿ وقال ايضا يمدحه لما اجاب عن الاسئلة الايرانية ﴾

﴿ ويهنيه فى ورود منشور الافتاء بمدينة الزوراء ﴾

اجاب ماسئلته لما اتنى ينو بالحاظ كالحاظ المها  
وانبت الحب له دلائلا بصبه منها النحول والضنا  
يارشاء ملكته حشاشتى فجار فى حكم الغرام واعتدى

رعياء رعاك الله في مستغرم  
 يا قلب خفض لوعة وجدتها  
 لا توسعاني بالهوى ملامة  
 نظرت سرباً بالعقيق نظرة  
 حي العقيق فاللوى من مربع  
 زمان لهو صبوة قضيته  
 وكلما هب الصبا من نحوهم  
 ما لي وللأيام لا كانت فقد  
 تخوتني كل يوم نكبة  
 هل علم الدهر الذي آسأني  
 آه على عمر مضى أكثره  
 مضى بي العمر وكاد مسرماً  
 وعاند الدهر العبوس مطلبي  
 وإن حلينا ما زوم دره  
 إن الليالي حملتي ثقلاً  
 واتقدت من الغرام لوعة  
 فسعرت من حرائق ناسي بها  
 يا ماني المورد من رضابه  
 وروضة يطربني الورق إذا  
 كأنما الطل على أغصانها  
 ونسحت ريح الصبا عرارها  
 إذا انتشقتنا أرجا من طيها  
 انعم به مرتبعا كأنه  
 تعاودتها من حبي ما طر  
 يا حادي العيس ذميلاً سيره  
 تمسني هزيراً وهزيراً تارة

إن لم تراع ذمة فيك رعي  
 فربما واصل من كان جفا  
 إن الجمال قاندي إلى الهوى  
 فأروثني نظرتي هذا الأسى  
 نهبت فيه طربي فالمنحني  
 ذاك زمان قد تقضى ومضى  
 زاغ عن الصبر فؤادي وصبا  
 اصمتي الأحداث في سهم الردى  
 ضرامها في كل آن محتضاً  
 أي أخي عزم وذى فضل قلبي  
 ولم ائل فيه من الدهر المنى  
 إن ينجلي صبح المشيب والجلال  
 إذا جنيت الورد اضحى لي سفا  
 كانت عزوزاً لا ترد بالراء  
 تنؤم من ثقل به شم الذرى  
 كأنما نيرانها نار النضا  
 لظى اذاب حره شحم الكلى  
 ما آن للظمآن ورد من اضا  
 تذكر الألف لمغدها شدا  
 قلايد الدر على غيد الطلا  
 فهز عطفه لها بان النقا  
 كأن نشقنا أرجا من الشدا  
 بتلكما الغيد محاريب الدمى  
 يسقى اهاضيب الحجاز والربى  
 يجهج العيس إلى ريع الحلا  
 إن هزها حادي الهوى بناوحدا

هل انت موف بالوقوف ساعة  
لم يبق الاسفعة في دمنة  
فسيلا فيها بقايا ادمع  
بالله ان عجت على ربوعها  
وآها لصب كله صباة  
يكاد وجدا يتلظى وهوى  
قد حرم النوم على احفائه  
ارشفة من ريق من احبه  
ولما نهنت دمعاً واكفا  
يا عين لا تلوين بي في عبرة  
دعوت دمي فاجاب طايعا  
فلا تلتني ان بكيت عندما  
اذا رجوت مطلباً بادرت  
اعددت لليداء هوجاً ضمرا  
تلوى التليل للحمى تلفتاً  
مهما نحت لمطلب ومقصد  
وحيث ناويت النوى انتويتها  
وصارم ابيض لوجردته  
اذا تصديت به لضربة  
معتقلاً اسنة خطية  
أنى ومن انالى من العلى  
اذا رأيت الذل رحلت له  
نجاباً مثل الظلم ترمى  
ولم ارد مورد عذب شابه  
وانزعتى شيمة لا ترضى  
وكم هجرت موطننا من اهله

بأربع غيرها خطب البسلا  
وأرسماً مثل الخيال وجثا  
فنا شداً فيها قلوباً وحشا  
حى الربوع النازلين فى منى  
لايستفيق من تباريح الجوى  
وما استقر ساعة ولا سجي  
فبات يرعى الفرقدين والسها  
فتسطنى جذوة وجد فى الحشا  
كانما ينصب من مزن الحيا  
لعل ان يتل بالماء صدى  
ورمت للقلب اصطباراً فعصى  
فأن دمع العين فى العين سرا  
وما عقدت حبوة على الرجا  
انحرفى اخفافها ادم الفلا  
وتسبق الريح اذا الريح جرى  
تقاصرت فيها فسيحات الخطا  
وكل حر ابصر الذل انتوى  
ظننت برقاً لاح علوى السنا  
فلقت فى غراره ام الصدى  
كأن فى طعنها سفح الذكا  
مراتباً من دونها وخرالقنا  
انضاء اسفار وناوحت النوى  
لدى الفيافى الغفل انأى مرتضى  
ضم رأى تكديره لما صفا  
الا المعالى غاية ومنتهى  
والدار من سكانها قد تحبوى

ورب طرف لا يرى الطرف له  
 يجتاز بي فداً فدأ دويةً  
 أفرى اديم القاع في حافره  
 ضافى السيب اعوجى وأوأ  
 ولآيم جسارتي قلت له  
 وكيف اخشى ما قضى الله به  
 ولا ابالي والوقار شيتي  
 يارب عزم بالدنا جردته  
 وموقف من الوغى شهدته  
 واتى كذلك القيل الذي  
 سلم الى الامر وانظر باسلا  
 اسطو بماضى الشفرتين احذب  
 وحاسد من غيضة فضائلي  
 وفي سواد القلب كنت جاعلا  
 وخرسني لا يوارى عييه  
 لو كان عيناى بأمر رأسه  
 والظلم واللوم طباع بالفتى  
 قابلت افعالا له بمثلها  
 وقد تنورت الانام خبرة  
 وقد علت ان قلبي مفعم  
 من لى بخل ان رأى بي زلة  
 وهل صديق يرتجى وفاؤه  
 ولست بالغمر الذى ما جرب ال  
 بل كل خطب خطر بلوته  
 ياربة القرطين هل من ليلة  
 لمة غاب الواشى عن محلسنا

انا اذا الطرف بأثره اقتفى  
 لا تهدي لمفحص فيها القطا  
 لماطوى البطان واجتاز المدي  
 ولم يكن اسنى وما فيه سفا  
 ان القضاء كائن لا يتقى  
 وانما الانسان اهداف القضا  
 أحسن الدهر المسئ ام أسا  
 كأنه حد الحسام المنتضى  
 ترشح بالموت العوالى والظبي  
 اذا بدا تأجج الحرب اصطفى  
 لا يخطئ الاغراض يوما نرمى  
 غراره بيت اوداج العدى  
 حاكى شؤونى بالهوى وما حكى  
 وداده حتى بدالى ما بدا  
 قطعة لوم صيغ من طين الحنا  
 لمادري بنفسه الا قذى  
 يكتمه الحجز ويفشيه القوى  
 ولا يلين جانبى اذا قسا  
 فزال عن عيني من ذاك العما  
 بمالتي من اهله وما رأى  
 ساعها و عثرة قال لما  
 هيهات هذا أمل لا يرتجى  
 دهر ولا ذاق السرور والعنا  
 حتى تروى القلب فيه وارثوى  
 تحكى من الوصل ليالينا الاولى  
 فكنت اجلو بالذبح شمس الضحى

حرآء لم تقطب بمنزج صرفها  
 لله ايام قضينا شطرها  
 عاطيته مشمولة ككرينه  
 مهفهف يمس تها قد  
 وباللوى كان لنا معاهد  
 مرت ليلينا واطار بها  
 أموعد المشتاق في وصاله  
 هذى عرا الصبر الذى عهدتها  
 ان الاثماني بالليب ضلة  
 وانها لحسرة ما تنقضى  
 هل عائدلى زمن بذى الغضا  
 ولى باحوال الزمان عبدة  
 اخبرنى هذاالدنا عن القضا  
 قدا بتليت وبلوت امرها  
 عهدك فى هذا الزمان قدمضى  
 سلكت من كل الفجاج وعرها  
 قد قدقتى فى البلاد غربى  
 ما كنت ارضى بالعراق مسكنا  
 السيد المحمود فى خلاله  
 يقول من ناظره فى علمه  
 لاهو بالفظ الغليظ قلبه  
 تحاله حين تراه ضاحكا  
 غمر الردآء لم تزل راحته  
 المقتى الحمد الطويل ذكره  
 شهم الجنان لودعى فاضل  
 فاق الانام بالتقى وبالحمى

فهى كورد الجنار تجتئ  
 منادى البج معسول اللمى  
 لوجليت فى جنج ليل لانجلى  
 كأنما مال به ريح الصبا  
 سقيت صوب المزن يادار اللوى  
 كأنها اصفاة احلام الكرى  
 انجازك الوعد لمحتاج منى  
 قد فصمت بالوجد هاتيك العرا  
 وما عسى يجدى لعل وعسى  
 او اتنى اقضى بتصرف القضا  
 وهل يرغى الدهر ما كنت ارى  
 كفى الزمان عبدة لذى النهى  
 بفتنة تدنى الينا مائى  
 فلا أبالى بعدها بما آتى  
 وذلك الغصن الرطيب قد ذوى  
 وذقت منها ما امر و حلا  
 وقدارتى كمارمت النوى  
 لولم يكن فى ارضها (ابو الشا)  
 وفايض البحرين علما و ندى  
 ما بعد هذا غاية و منتهى  
 وبالوغى اشد من صم الصفا  
 كروضة باكرها قطرا لندى  
 منهلة لمن نأى و من دنا  
 و الحمد للانسان أسنى مقتى  
 اشم عرنين العلى على الذرى  
 وزينة المرء التقى مع الحمى

وزينة الانسان بل وفخره  
سعى الى الفضل فقال ما ابتغى  
مكارم الاخلاق فيها مولع  
ما زال يرقى بالحجى وبالنهى  
لا يمتحنى فى الله لوم لآيم  
يقذف من فيه الجمان لفظه  
ما اتقبضت راحته عن سابل  
تدرع البأس الشديد قلبه  
الى ذرى جرثومة طيبة  
الهمم الله علوما بعضها  
قريحة مثل الركام سيلها  
تجدى بما يطلب منها غيها  
فكم ابان من خفايا علمه  
فافحم الجاهل فى عبارة  
وألقم الجاحد منهم حجرا  
تبين الرشيد من النى به  
فهل له فى ذا الورى مشابه  
لوكان فى العالم مثل علمه  
ازال سقم الشك فى تحقيقه  
دون ما أجاب فى مجلد  
مشتلا على العلوم كلها  
ارسلها اليهموا فأيقنوا  
وراح للسلطان ايضا مثله  
لدى امير المؤمنين و الذى  
حامى حمى الاسلام والغوث الذى  
خليفة الله على عباده  
أما بأفضال وأما بتقى  
وليس للانسان الاماسى  
ما أعتام شيئا غيرها ولا انتضى  
حتى رقى بالعلم اعلا مرتقى  
افتى على الحق وبالحق قضى  
بحر ولكن بالعلوم قد طمى  
وما سمعنا منه هجرا و لنا  
وفى رد آاء الفضل والتقوى ارتدى  
اذ ينتهى القرم ولما ينتهى  
لونشرت سد بها رحب الفضا  
أو هى كالنار التى اشتدت صلا  
وليس بالبدع من الفيت الجدى  
حتى الذى عنا احتفى فيه خفا  
اوضح فيها ما انطوى وما انشروى  
فبان فعل السيف منا والعصا  
وزال اظلام الضلال بالهدى  
هيات ما بين الزيا و الثرى  
لفاخرت جميع اقطار الورى  
فكم صدور فى معانيها شفى  
تذكرة لمن روى ومن وعى  
وحاز فيه كل فضل وحوى  
ان ببغداد الكمال قد ثوى  
فحاز اذ ذاك السرور والهنا  
صيره الله على الخلق ذرى  
يفاث فيه المستغيث اذ دعا  
وذروة فيه الخطوب تتقى

لو كان في البحر ندى يمينه  
والنصر والاقبال بعض جده  
وهادم الكفر بسيف باثر  
لاذت سلاطين الورى ببابه  
وان هذا الدين في أيامه  
طاعته فرض علينا واجب  
اذا اتاه بطشه استبل لا  
امد من همته وعزمه  
خلافة جاءت له وراثه  
ان علينا اكبر الفرض بان  
اذ نظم الملك وشاد سمكه  
لما عليه عرضت اسئلة  
فكان حالى امره بطبعه  
ليستفيد الناس من علومه  
وراكب من المعالى سابقاً  
لوظل منى أمل انشده  
مفتى العراقيين ومولاى الذى  
ماوى اولى الفضل وشمس عزهم  
والضيف تغدو عن معالى بابه  
تضرب في دسيعة مائدة  
ما تشتهى الا نفس فيها حاضر  
ما علت بأن في عراقنا  
نحن وشكراً للذى صيرنا  
اذا اتانا جاحد مباحث  
اقسم بالرب العظيم شانه  
مالك في الدنيا نظير في ندى  
لانساغ ماء البحر عذابى اللهى  
اذا سطا اوان رمى اوان غزا  
حتى ترى عمادها العالى هوى  
ترجو مرضيه وتأبى ما أبى  
اعاده من المشيب للصبا  
ويل لمن عن امره السامى عتا  
يعرف الا عفوه من ملتجى  
ظلا على الاسلام منه قد ضفا  
عن جده عن النبي المصطفى  
ندعوله بالنصر في طول المدى  
وقد اباد من طغى ومن بنى  
وردها الى معاليه اتى  
ونشره في كل اقطار الملا  
ويتهدى فيه وفيه يقتدى  
ماعثر الجذب ولا كبا  
اليك من دون الانام لاهتدى  
الوذفيه حيث ما امرى وهى  
والملتجى والمقتنى والمنتدى  
شاكرة من فضله حسن القرى  
مما عليها من جزور يشتوى  
يذهب عند مسهامس الطوى  
سوابقاً بالعلم تعدو المرطى  
ينابيع العلم و اعلام الهدى  
راح وفيه اغتذى عفر الثرى  
ومن على العرش تجلى واستوى  
ولا حجب ولا نهى ولا على

لو كان يدري الشريك ما حوته  
عذراً لحسادك فيما حجدوا  
مقالة المنصف فيك جهرة  
زوجدوة هاطلة اذا اجتدى  
دري امير المؤمنين بالذي  
ولوراك طرفه لما ارتضى  
قد سرفيك قلبه من سمعه  
لله ما هذا الوزيرانه  
معمر بغداد في احسانه  
وراض اهل البغي بالقتل فلن  
اذيحتلى الاعناق ضرب سيفه  
اذا امتطى العزم وصال صولة  
لونات المزن نوال كفه  
لو كان للليل سنا آرائه  
وعارف بالناس ذو فراصة  
اعلاك اعلى رتبة و منصب  
تقد فيك العضلات كلها  
تلقى هزبرا نابه حسامه  
الثابت الجاش الوقور جانباً  
ولست منهم ان ناوا وان دنوا  
أنى لهم بمابه اكمدتهم  
فدتك نفسى من هزبر باسل  
وقف على العافين ما تملكك  
هل العلا الايد مبسوطة  
وصارم مجرد مرهفه  
وحسن خلق و احاديث على

من العلوم الغامضات لبي  
لاتدرك الجونة ابصار السخا  
لاشك كل الصيد في جوف الفرا  
ونجوة عالية اذا اتقى  
اظهرته وفي سواء مادري  
الابان تسعوى اوج السما  
ولا يفيد الاذن تصوير الرأى  
(على) المولى حباك (بالرضا)  
من بعدما ابادها ريب الوباء  
تسمع في ديارهم الا الوعى  
كانها العيس وقد لست خلا  
قد الرأس جازلاً مع المطا  
لما اشتكى الظمان من عيم الظما  
اضاء من صباحها وماعسى  
اخفت له ماقد تو آرى واحتفى  
ذاقت اعاديك بها طعم الشرى  
لائت سيف ولك الفضل جلا  
أبان حم الأمر و انشقت عصا  
ما ارتاع من حادثة ولا انتى  
وهل يقال الدر من هذا الحصا  
وبا عهم مع طول باعيك ورا  
وقل من نفسى لعلياك الفدا  
يمينه مماعلا و ماغلا  
يؤمها لوردها من اعتقى  
مجوهر الاثرند محدود الشبا  
لوانس العاشق فيه لسلا



يهتز عطف سامعها طرباً      كأنما ذاق المدام فانتشى  
وعزة بالدين بل ورفعة      وغيره يحمى لها ويحتمى  
وكلما ذكرته وقاته      فيك على رغم العدى قد انطوى  
من ذابني العلم في سميع      اصبح بعد الهدم في اسمى البنا  
قد كان مخفياً فلما جاءه      (محمود) ذوا مجد ابتدا وأنفا  
اليك منى سيدى قصيدة      فانت حسبي من غناء وكفى  
قصرت يا مولاي في مقصورة      مضمونها الشكر عليك والثنا  
فان تنل منك الرضا جائزة      فهو الثراء للفقير والغنى  
لوان هذا العبد اضحى السنأ  
تتلوك الشكر الجميل ما وفى

### — حرف الباء —

﴿وقال ايضا يمدح حضرة المشار اليه افاض الله رحمته﴾

﴿عليه ويهنيه على المعتاد ببعض الاعياد﴾

سكب الدمع لها فالسكبا      وقضى من حقها ما وجبا  
اربع لولا تباريح الهوى      ماجرى دمعك فيها صيبا  
وجدت فيها السوا فى ملعباً      للتوى فاتخذتها ملعباً  
مالقينا بوقوف الركب فى      ساحة النعمان الانصبأ  
ذكر الصب وهل ينسى بها      زمن اللهو وايام الصبا  
يارعى الله بهالى قرأ      مشرق الطلعة لكن غربا  
امنى للنفس فى اهل منى      وقياب الحى فى وادى قبا  
فلقد كنت وكانت فتية      انجم الافق وازهار الربا  
ذهب الدهر بهم فامتزجت      فضة الادمع فيهم ذهبأ  
يا خليلي وهلا شمتا      بارقأ لاح لعينى وخبا

فتورى كفوآدى لهباً لعب الشوق باحشائى وما  
ثم أورى زنده والتها فانشدن لى فى الحلى قلباً فقد  
جدجد الوجد حتى لعبا نظرت عيناي اسراب المها  
ضاع منى فى الحلى اوغصبا يوم اصبتا الى دين الهوى  
نظرة كانت لحينى سيبا وعدونا زورة الطيف أما  
فتعللنا بأرواح الصبا ارب النفس وحاجات امرء  
آن ميعادهموا واقتربا قضت الايام فيما يبتنا  
ما قضى منكم لعمرى اربا وهب الدهر لنا لذته  
انسالم ناقى يوماً طربا ومنعنا من افويق الطلا  
واسترد الدهر ما قدوهبا فحدنا الحادى لسقيا عهدكم  
منهلاً كان لنا مستعذبا مقلة الوآلع يذرى دمعها  
عارضا ان ساقه البرق كبا امر القلب بصبر فعصى  
وبكى القطر لها وانحبا قلما يدعى فيقضى حاجة  
ودعى الصبر اليها فأبى والىالى فلك يظهر فى  
واذا ما انتدبوه انتدبا وكأفاق العلى ما اطلعت  
كل يوم عجبا مستغربا فتأمل فى معانى ذاته  
(كشهاب الدين) فينا كوكبا هيبة لله فى مطلعته  
وتفكر فتحدث عجبا يرتجى جوداً ويخشى سطوة  
ملئت قلب الأعداى رعبا عالم الدنيا وناهيك به  
رغباً يرجى ويخشى رهبا معرب عن فكره الثاقب ان  
لايشوب العلم الا أدبا كم تجلت فجلت افكاره  
زف ابكار المعانى عربا فأرتنا الحق يبدو وآصحا  
عن سناكل عويس غيبا بلسان يفصل الا مر به  
بعدهما قارب ان يحتجبا فنخذ اللؤلؤ من الفاضله  
كشبا الصمصام أو أمضى شبا وفكاهات اذا اوردها  
واجتئ ان شئت منها ضربا  
نظمت فوق الحلى حيا

وكمالات له مجزةً واحاديثاً رواها نجبا  
 ابن من اقلامه سمر القنا  
 اين من همته بيض الطي  
 قد يروق العين فيما كتبنا  
 هاشم الجود و يكفى نسبنا  
 علوى من اعلى هاشم  
 و لقوم حسدوه عطبا  
 صاغه الله لقوم اربا  
 مرتقيها فى المعالى رتبنا  
 لا يزال الدهر يعلو جده  
 و اذا غولب فيه غلبنا  
 فاذا يوحى بالجبد علا  
 اوباضواء الصباح انتقبا  
 البج بحسبه بدر الدجى  
 بارق الائمآل منها خلبنا  
 ديمة منهلة ما شمت فى  
 فكم اخضر به و اعشوشبا  
 ولئن اصبح روضى محلا  
 بك ما كنت له مستوجبا  
 يهنك العيد فخذ من لا يذ  
 لم افخر بسواها السجبا  
 شاكر أمك على العيد يداً

تفضل يا ابن بنت المصطفى  
 اشرف العالم أما و أباً



### وله ايضا فيه لازال السعد مخيا بناديه ﴿

ابو التثاء شهاب الدين ما بلغت  
 عقائل المال الامن مواهبه  
 قضى على المال بالاتفاق نائله  
 فقلت يافوز راحيه و طالبه  
 وكلما رحى استسقى سخايبه  
 سقيت عذبا نيرا من سخايبه  
 مستعذب الجود يحنى الشهد سائله  
 كلما يسوغ ويستحلى لشاربه  
 سيف الشريعة ماضى الحد منصلت  
 فهل ظفرت بأمضى من مضاربه  
 وهل سمعت بفضل عد فى زمن  
 ولم يكن آخذاً منه بغاربه  
 يادر در زمان من غرايبه  
 ان كان اغرب شى فى غرايبه  
 قد عز جانبه العالى و بزعلا  
 فالعز جمع والعليا بجانبه  
 و لاح للفلك الا على مناقبه  
 فعداها وهى ابهى من كواكبه  
 يا من يحدث عنه العلم يسنده  
 حدث عن البحر واروم عجائبه



﴿وقال يمدح حضرة القنديل النوراني والهيكل الصمداني﴾  
 ﴿الباز الاشهب والطاراز المذهب حضرة الشيخ﴾  
 ﴿عبدالقادر الكيلاني افاض الله علينا من فيضه الرباني﴾

اسير وقد جازت بنا غاية السرى  
 سواج في بحر السراب كأنها  
 نحن الى ايام سلع ورامه  
 اذا خوطبت في ذكر ايامها الأولى  
 كأن حشاها من ورآء ضلوعها  
 وعابت الايام فيما قضت به  
 الى (الشيخ عبد القادر) العيس نعمت  
 ومالسوى آل النبي محمد  
 كان شعاع النور من حضراتهم  
 عليها من الانوار ما يهر النهر  
 يراها بعني رأسه كل ناظر  
 فله قبر ضم اشرف راقد  
 جناب مربع عظم الله شأنه  
 تصاغر كبار الملوك جميعها  
 ويستحق الجبار اذ ذاك نفسه  
 قصد ناك والعافون انت ملاذهم  
 تلين الرزايا في حاك وان قست  
 بك اليوم اشياخ كبار تضرعوا  
 على فطرة الاسلام شبت وشيت  
 قد استعبرت اجفانهم منك هية  
 يمدون ايدي المستمع من الندى  
 تنال بك الأمال وهي بعيدة  
 ولاحت خيام الحمى وقباب  
 بغارب امواج السراب حباب  
 وماد ونها في السالفات قراب  
 ثناها الى الوجد التليد خطاب  
 تقاطر من اجفانها وتذاب  
 وهل نافع منك الفؤاد غتاب  
 قيم لها اجر وحق ثواب  
 تحت المطايا اويناخ ركاب  
 تشق حشا الظلماء فهي حراب  
 وينصل فيها للظلام خضاب  
 ومادونها للناظرين حجاب  
 لديه كما ضم الحسام قراب  
 فجعل له قدر وعز جناب  
 بحضرة باز الله فهي ذباب  
 فيرجو اذا ماراعه ويهاب  
 وما قصدوا يوما علاك وخابوا  
 وكم لان منها في حماك صلاب  
 الى الله فيما ناههم وانا بوا  
 مفارقهم سود الخطوب قتابوا  
 ومالت لهم عند الضريح رقاب  
 وما غير اعطاء المرام جواب  
 وتقضى بك الآمال وهي صعاب

وأنى لنا يا أيها الشيخ حية  
 الى ان تربنا الحطب منقصم العرا  
 وحتى نرى فيما نرى قد تقشعت  
 الى لم نعانى غصة بعد غصة  
 (ابا صالح) قد افسد الدهر امرنا  
 وتالله ما ننفك نستجلب الرضى  
 وتعدو كما تعد والذباب صروفها  
 وانالى دهر تسافل بعدما  
 فوا عجيما مما نراه بجيله  
 يذاد عن الماء النخيل ابن حرة  
 وتعلو على اعلا الرجال اراذل  
 فلاحير في هذى الحياة فانها  
 حياة لا ببناء اللثام وجودها  
 الى الله فما نأبنا أى مشتكى  
 اذا ما مضى عنا مصاب اهلنا  
 واحداث ايام تشب ولم تشب  
 تشن علينا غارة بعد غارة  
 فيآل بيت الوحى دعوة ضارع  
 صلاح ولالة الامر ان صلاحهم  
 بحيث اذا راموا الأساءة اقلعوا  
 مواردكم للحايمين كأنها  
 وهل يتغنى الظمان من غير فضلكم  
 نعقر منا اوحها فى صعيدكم  
 فلا دونكم للقا صدين مقاصد  
 مفاتيح للجدوى مصابيح للهدى  
 الى بابك العالى وليس ذهاب  
 وللا من من بعد التزوح اياب  
 غيوم غيوم واضمحل ضباب  
 ونرمى بأسهام الاذى ونصاب  
 وضائق علينا فى الخطوب رحاب  
 علينا من الايام وهى غضاب  
 علينا واحداث الزمان ذياب  
 اقيم مقام الراس فيه ذناب  
 وأكثر احوال الزمان عجاب  
 وللنذل فيها مورد وشراب  
 وتسطو على ليث العرين كلاب  
 عقاب ومالا تشهيه عقاب  
 نعيم وللحر الكريم عذاب  
 ولله ما نرمى به ونصاب  
 دهانا مصاب بعده ومصاب  
 كأن لم يكن قبل المشيب شباب  
 فنحن اذا غم اهلنا ونهاب  
 الى الله يدعوره ويحباب  
 يعود علينا والفساد خراب  
 واجتهدوا فجا يسر اصابوا  
 موارد من قطر الغمام عذاب  
 ورودا وماء الباخلين سراب  
 عليهن من صبغ المشيب نقاب  
 ولا بعدكم للطالين طلاب  
 فأيدىكموا فى العالمين رغب

بكم يرزق الله العباد وفيكموا تنزل من رب السماء كتاب  
واتم لنا في هذه الدار رحمة اذا مسنا فيها اذى وعذاب  
ومن بعد هذا اتموا شفاعونا اذا كانت الاخرى وحان حساب  
لاعتابكم ترجى المطى ضوامر وتطوى فلاة قفرة وتجاب

اذا كنتوا باب الرجاء لطالب

فماسد من دون المطالب باب



﴿ وقال يمدح افخر السادة القاده والثاني على منصة ﴾

﴿ النقابه اشرف الوساده جناب السيد على افندى ﴾

﴿ القادري افاض الله عليه شأيب نعمته وهاطل رحمته ﴾

ماغاب بدر دجى منكم ولاغربا الا واشرق بدركان محتجبا  
لا ينزع الله مجداً كان معطيه آل النبي ولا فضلاً ولا ادبا  
الكاشفون ظلام الخطب ما برحوا يبيض الوجوه وان صالوا فيض ظبي  
من كل البج يزهو بهجة وسناً نخاله بضيآء الصبح متقببا  
قد اتفقوا فى سبيل الله ماملكوا واستسهلوا فى طلاب العزما صعبا  
هم الحيال اشخرن رفعةً وعلا هم الحيال واما غيرهم فربا  
ابناء جد فما تدنو نفوسهموا من الدنية لا جدأ ولا لعبا  
عارون من كل ما يزرى ملابسه يكسوهم الحسن ابراداً لهم قشبا  
ومنية قد حثناها فتحسبها نجيباً لا وحي تشكو ولا لعبا  
الى (على) على القدر مرجعها نقيب اسراف غر السادة النجبا  
الواهب المال جمأ غير مكترث والمستقل مع الاكثار ماوهابا  
يريك وفر العطايا من مكارمه يوم النوال وان عاديته العطبا  
قد شرف الله فرعا للنبي سما الى السماء الى ان طاول الشهابا  
لم لم ينسرف على الدنيا باجمعها من كان اشرف هذى الكائنات ابا  
هذا هو المجد مجد غير مكتسب واما هو ميراث ابا قابا

من راح يحكيهموا بين الورى نشباً  
 اتم رؤس بنى الدنيا وسادتها  
 لكم خوارق عادات متى ظهرت  
 رقت شمائلك اللاتي ترق لنا  
 وفيك والدهر يخشى من حوادثه  
 صلابة قط ما لانت لحادثة  
 وعزيمة مثل وري الزندولمست  
 تجنب الجمل بالطبع الكريم كما  
 قال مانال آباء له سلفت  
 ان كان آباؤه بالجود قد ذهبوا  
 فانظر لا يديه ان جادت انامله  
 اين الكواكب من تلك المناقب اذ  
 تلك المزايا كنظم العقد لوتليت  
 يرضى الملاء متى يرضى على احد  
 قد بلغت نعم العافين النعمه  
 يقول نائله الوافي لو افده  
 اكرم بسيد قوم لا يزال له  
 نثر السحاب منهل على يده  
 الكاسب الحمد في جود وبذل ندى  
 نهز غصنا رطيباً كل آونة  
 فما وجدت الى امداحه سيبا  
 وحبذا القرم في ايام دولته  
 بمنله كانت الآمال توعدها  
 حتى اجابته اذ نادى مأربه  
 موفق للمعالى ما ابتنى طلباً  
 سباق غايات قوم لالحاق له

فليس يحكيهموا بين الورى نسباً  
 ان عد رأس سواكم لا غتدى ذنباً  
 على العوالم كادت تحرق الحجباً  
 حتى كأنك مخلوق نسيم صبا  
 ويرتجى رهباً اذ ذاك او رغبا  
 وقد تلين خطوب الدهر ماصلباً  
 موجاً من اليم اضحى موجه لها  
 تجنب الحجر والفحشاء واجتنباً  
 ندب الى الشرف الاعلى قد انتدبا  
 فقد اعاد بهذا الجود ما ذهباً  
 بالصيب الهامل الهامى ترى عجياً  
 تزهو كما قد زهت بالقطر زهررباً  
 على الرواسى لهزت عطفها طرباً  
 ويفضب الدهر احياناً اذا غضباً  
 فلم تدع لهموا في غيره ارباً  
 قد فاز جالب آمالى بما جلباً  
 مكارم تركت ما حاز منتها  
 فلا فقدنا به الانواء والسحباً  
 يرى لكل امرئ في الدهر ما كسباً  
 يساقط الذهب الا برز لا الرطباً  
 الا وجدت الى نيل الغنى سيباً  
 حلبت ضرع مرام قط ما حلباً  
 فحان ميقات ذاك الوعد واقتربا  
 بمنصب لودعاه غيره لا بئى  
 الا وادرك بالتوفيق ما طلباً  
 وكم جرى اثره من سابق فكبا

مذكنت انت ققيماً سيداً سنداً      اوضحت آثار تلك السادة النقباء  
اضحكتك بعد بكاء المجد طلعت      وقد تبسم مجد بعدما انتحبا  
احيت مامات من فضل ومن ادب      فلتفتخر في معاني مدحك الادبا  
يا آل بيت رسول الله ان لكم      على فضل جاني الجاه والنسبا  
وايدياً اوجبت شكرى لائ نعمها  
فاليوم اقضى لكم بالمدح ما وجبا

﴿ وقال ايضا يمدح المؤمى اليه ويهنيه بالعيد ﴾  
﴿ وتجدد اليوم السعيد ﴾

اسئل الارسم لوردت جوابا	ووعت للمغرم العاني خطابا
عرصات يقف الصب بها	ينفد الدمع ذهباً وأيابا
عائب الدهر على اقوائها	ان للحر مع الدهر عتابا
مارعت فيها الليالى ذمة	وكستها من دياحيها نقابا
فسقتها عبرة مهراقة	كالسحاب الجون سحاً وانسكابا
كلما اسبلها مسيلها	روت الاغوار منها والهضابا
لاقضت عيناى فيها واجباً	ان تكن عيناى تستجدى السحابا
ونف الركب على افائها	وقفة الاثمى يستقرى الكتابا
منكراً من أرسم معرفة	لبست للين حزناً واكتئابا
لا رينكنما وجدى بها	ما أرتى الدار الا ما ارآبا
ليت شعرى هذه اطلالهم	رام قدرماها فأصابا
وبكتها البدن لكن بدم	فحسبنا ادمع البدن خضابا
وردت منها مستعذبا	واراها بدلت منه عذابا
اين منها اوجه مشرقة	ملككت من كامل الحسن نصابا
ولكم كان لنا من قر	فى مفانى ذلك الربع فغابا
واويقت سرور جمعت	لذة الكاس وسلمى والربابا



زمن ما أن ذكرناه لمن  
 ظن أن اسلوكموا اللاحي بكم  
 وتصامت عن العاذل اذ  
 ما عليكم لودنوتكم من شج  
 انا اغنى الناس الا عنكموا  
 مارجائي املا من فيئة  
 كيف استطر جدوى سحب  
 أو يغريني وميض خلب  
 ما عرفت الناس الا بعدما  
 ان تعالت في المعالي سادة  
 سيد يطلع كالبدور ومن  
 اريحي لم يزل متخذاً  
 ويشيب الناس جوداً وندي  
 فأذا استسقى وآفى غيثه  
 فاذا ما سمع الذكر اتقى  
 من عرايين علا قد نزلوا  
 ما بهم عيب خلا انهموا  
 غرست ايدهموا غرس الندى  
 سحبت ذيل افخار امة  
 واعدوا للعلی سمر القنا  
 ينزل الوحي على ابياتهم  
 عمروة الوثقى ومنها الهدى  
 ان هذا فرعهم من اصلهم  
 هاشمي علوى ضارب  
 ضاحك الثغر اذا ما خطط  
 قد تأملناك من بين الوري

فاته عهد الصبا الا تصابي  
 كذب الطن من اللاحي وخابي  
 قال لي صبراً وما قال صوابا  
 في هواكم دتف شب وشابا  
 فامخوا النأي دنوا واقترابا  
 زجر الحظ بهم منهم غرابا  
 عقدوها بالمواعيد ضبابا  
 وشراب لم يكن الا سرايا  
 ذقت من اعوادهم شهداً وصابا  
 (فعلى) القدر اعلاها جنابا  
 فكره يوقد بالرأى شهابا  
 دأب المعروف والاحسان دابا  
 وهو لا يرجو من الناس ثوابا  
 ومتى يدعى الى الحسنى اجابا  
 واذا ما ذكر الله انا  
 من بيوت المجد افتاء رحا  
 يمجدون البخل والامساك عا  
 فاجتنت من ثمر الشكر لبنا  
 لبسوا التقوى بروداً وثيا  
 والرقاق البيض والخيل العرابا  
 فاسئل الآيات عنهم والكتابا  
 كشفوا عن اوجه الحق حجابا  
 طاب ذاك العنصر الزاكي فطابا  
 في اعلى قلل الفخر قبابا  
 كسرت عن مدلهم الحطب نابا  
 فرأينا عجياً منك عجابا

يامهاب البأس مرجو الندى لا تزال الدهر مرجواً مهياً  
طوقتي منك ايديك وما طوقت الا اياديك الرقابا  
وارتى كيف ينال الغنى والغنى اعى على الناس طلاباً  
كلما اغلق بابى دونه فحمت لى يدك البيضاء بابا  
ارخصت لى كل غال فكأن وجدت فى جودها التبر ترابا  
فاهن بالعيد وفز فى اجرما صمته لله اجراً وثوابا

فجزاك الله عنا خير  
وجزيك الدعاء المستجابا



﴿ وقال يمدح شبل هذا الأسد و من تورك بعد ابيه ﴾  
﴿ بذلك المقام والمسند حضرة السيد سليمان افندى ويهنيه ﴾  
﴿ بأحد الاعياد وكان مفارقاً بغداد للتنزه على المعتاد ﴾

اد آر الكاس مترعة شرابا واهداها لنا ذهباً مذابا  
وقد غارت نجوم الصبح ١١ وأنه وهو قد كشف النقابا  
وقال لى الهوى فيه اصطبحها وطب نفسا بها فالوقت طابا  
ونحن بجنة لاخلاء فيها ولا وائس نخاف به العقابا  
ونار الحسن فى وجنات احوى من الغلمان تلهب التهابا  
ادرها يا غلام على صرفاً وأرشفنى بر يقتك الرضابا  
ادرها مزه محلو ودعنى اقبل من شياك العذابا  
اراش سهام مقلته غرير اذا ارمى بها قلبا اصابا  
وطاف بها على الندمان يسى كان بكفه منها خضابا  
وسرب يشهدون النى محضا اذا الشيطان ابصرهم انابا  
عكفت بهم على اللذات حتى قرعت بهم من الغايات بابا

متى حجب الوقار اللهو عنهم  
 وقا موالتي لا عيب فيها  
 كأن مجالس الافراح منهم  
 تريك مذاهباً للقوم شتى  
 تحرينا السرور ورب رأى  
 ومازلنا نريق دم الحميا  
 الى ان اقلعت ظلم الدياجي  
 وغنتنا على الاغصان ورق  
 وقد ضحك الاقحاح الغض منا  
 وظل البان يرقص والقمارى  
 وفينا كل مبتهج خليع  
 اذا شرب المدام واطربته  
 الابأبى من العشاق صب  
 بكل مهفهف الاعطاف يعطو  
 اذا وطئ التراب بأخصيه  
 وأيم الله انك مستهام  
 اعدلى ذكر اقداح كبار  
 واخل اليوم عنك حديث سلمى  
 ومن قول الشجى سئلت ربعا  
 وخذ بحديث (سلمان) فانى  
 يهاب مع الجمال ولا يدارى  
 فلو فاكهته لجئت شهدا  
 ولم ترقبله عين رآته  
 ينوب عن الصباح اذا تجلى  
 بنفسى من أفديه بنفسى  
 رغبت عن الانامره فاصحى

رأوا ان يرفعوا ذاك الحجابا  
 يرون بتركها للعاب عابا  
 كوس الراح تنظمهم حبابا  
 وتذهب فى عقولهم اودهايا  
 اراد الخطاء فاحتل الصوابا  
 ونشرها وقد ساغت شرابا  
 كما طيرت عن وكر غرابا  
 نهز لمن اعطافا طرابا  
 وابصر من خلاعتا عجابا  
 تغنيه انخفاضاً وانتصابا  
 طروب شب عارضه وشابا  
 اعاد على المشيب بها الشبابا  
 متى ذكر الغرام له تصابى  
 بحيد الظي روع فاسترابا  
 تمنى ان يكون له ترابا  
 اذا استعذبت فى الحب العذابا  
 ملاء من شرابك اوقرابا  
 فلا سلمى اريد ولا الربابا  
 خلا من احب فما اجابا  
 احب به التآء المستطابا  
 ويوصف بالجميل ولا يحابى  
 ولو عاديته لشهدت صابا  
 جيلاً راح محبوبا مهايا  
 وما ناب الصباح له منابا  
 وما فداه من احد فخابا  
 يطوقنى اياديه الرغابا

فكان لى التناء عليه دابا  
 وهو الراس المقدم من قريش  
 وهم من خير خلق الله اصلاً  
 ويرضى الله ما رضى قريش  
 ففهم شيد الله المعالى  
 اولئك آل بيت انزلوها  
 شواحق من جبال المجد تسمو  
 و اخلاقاً مهذبةً لداناً  
 اليكم نتمى وبكم نباهى  
 وفى الدارين مازلنا لديكم  
 و ابلغ ما يكون به التنى  
 زمان راعى بنواك شهراً  
 فليس العيد ما أوفى بعيد  
 وعاتبنا بفرقتك الليالى  
 فأما اقصر الاشراف باعاً  
 فياقرأ عن الزور آء غابا  
 طلعت طلوع بدر التم لما  
 وجئت فجئتنا بالخير سيلاً  
 فانك كلما استسقيت وبلاً  
 فمن منح شرحت لها صدوراً  
 ولما ان نظمت له القوافى  
 وقت عليه انشدها واهدى  
 وكان له الندى الجود دابا  
 يريك الناس اجمعها ذنابا  
 وفرعاً واحتساباً وانتسابا  
 ويفضبان هموار احوا غضابا  
 وفيهم انزل الله الكتابا  
 تراناً عن ايهم واكتسابا  
 مفاخرها وابنية رحابا  
 وأيماناً من الجدوى رطابا  
 من البحر الشر آبع والعبابا  
 نحوز الاجر منكم والثوابا  
 دنواً من جنبك واقترابا  
 فمالى لا اربع به الركابا  
 ولم اشهد به ذاك الجنابا  
 على ما كان حزناً واكتئابا  
 فاطولهم مع الدنيا عتابا  
 زماناً للتزه ثم آبا  
 غربت فلا لقيت الا غترابا  
 تسيل به الاباطح والهضابا  
 سقيت وكنت يومئذ سحابا  
 ومن ممن تقلدها الرقابا  
 ولجت بها على الضرغام غابا  
 لحضرته الدعاء المستجابا

اذا منع اللئيم ندى يديه  
 ابى الا انصبأً وانسكابا

﴿وقال ايضا مؤرخاً ومهنيآله حينما نشط من عقال المرض﴾

﴿وطرأ على ذلك الجوهر من العرض ما عرض﴾

عشت الزمان بخفض العيش منتصبا  
والحمد لله شكرانا لنعمته  
فالיום البسك الرحمن عافية  
من بعد ما مرض برح أصبت به  
وكم شربت دواء كنت تكرهه  
وقد ظهرت ظهور الصبح منبجاً  
تفديك روي وأمي في الوري وأبي  
لي فيك مولاي عن بدر الدجى عوض  
يا بدر تم بافق المجد مطلع  
ان رمت منك مراما نلت غايته  
وان هزرتك للجدوى هزرت في  
يا أكرم الناس في فضل وفي كرم  
لم يدخر في الندي مالا ولا نشأ  
هب لي رضاك واتحفني به كرما  
مازلت ان لم اجد لي للغنى سببا  
يرق منك ثنائى بالقريض كما  
والشعر يرتاح ان يثنى عليك به  
فخرأبا مصطفى في العيش صفوته  
لما انقلب كما نبغى بعافية

لا علة تشتكى فيه ولا وصبا  
اقضى به من حقوق الشكر ما وجبا  
تبقى ورد عليك الله ما سببا  
وكنتم لاقيت مما تشتكى نصبا  
فكان عافية فيه لمن شربا  
فطا لما كنت قبل اليوم محتجبا  
فانما انت خير المنجبين أبا  
ان لاح بدر الدجى غنى وان غربا  
من قال انك بدر التم ما كذبا  
وان طلبت منى ادركتها طلبا  
اجنى به الفضة البيضاء والذهبا  
ومن رأى من فضلك العجا  
ان المكارم لا تبقى له نشبا  
فانت أكرم من اعطى ومن وهبا  
وجدت لي انت في نيل الغنى سببا  
تنفست في رياض الحزن ريح صبا  
وان دعاه سواكم للثناء ابي  
فقد تكدر عيشى فيك واضطربا  
نعممة الله قد أصبحت منقلبا

وقلت يوم سرورى يا مؤرخه

(يوم به البوس عن سلمان قد ذهبا)

﴿وله هذه المةطوعه﴾

اجتئاً اتم على السخط والرضى  
ذكرناكموا والدمع ينهل والحشا  
فطار بناشوق اليكم مبرح  
ركبنا اليكم ظهر كل مخوفة  
وينظرنا منها وللهمول ناظر  
وخضنا ظلام الليل والليل حالك  
وجئنا فلم نظفر لديكم بطائل  
وفينا على صدق الهوى وغدرتموا  
فمنوا علينا بعدها بزيارة  
ولا تمنعونا نظرة من جمالكم  
والأ فرسل الشوق تبعث كلما  
على مثلنا لو تنصفونا بحكم  
وتظهر اسرار وتبدولوا عح  
احن اليكم والهوى يستغفني  
واطرب في ذكراكموا ما ذكرتموا  
وفي القاب منكم لوعة ووجيب  
تذوب واجفان المشوق تصوب  
له زفرة تورى جوى ولهيب  
ترآى بنا احوالها و تحوب  
جلوب لأجل الرجال مهيب  
بهيم وفي وجه الخطوب قطوب  
ولانيل حظ منكموا ونصيب  
وفزتم لدينا بالجوى ونخب  
بها العيش يصفو والحياة تطيب  
فيرتاح قاب اويسر كيئب  
يهب شمال يبتسا وجنوب  
تشق قلوب لا تشق جيوب  
ويشكو محب ما جناه حبيب  
كماحن نائى الدار وهو غريب  
وانى على ذكراكموا لطروب



﴿وقال يمدح نابغة الزمان وشاعر الوقت والآوان﴾

﴿من حلى جيد العصر بحلى فرائده وشنف الاسماع﴾

﴿بغرر قصائده جناب العم المرحوم عبد الباقي افندى﴾

﴿الفاروقى وذلك حين ما ارتقى الى مسند الكتخدائيه﴾

﴿فى مدينة بغداد المحمية فى ١٣ جا سنه ٧٥﴾

بلغت بحمد الله ما انا طالب  
فأصبحت لا ارجو سوى مارجوته  
زماناً وهنتى لديك المطالب  
مراماً ومالى فى سؤاك مأرب

وقد كنت من غيظي على الدهر عاتباً  
لئن كان قبل اليوم والامس مذنباً  
وجدت بك الايام مولاى طلقة  
وقد شمت من جدواك لى كل بارق  
فلا الامل الاقصى البعيد بنازح  
وهل تنجح الآمال وهى قصة  
لقد حسنت فيك الرعية بعدما  
والهمتها فيما تصديت رشدها  
كففت يد الاشرار من كل وجهة  
ومن لوزير قلد الاثر ربه  
بصير بتسيير الاثوم وعارف  
اذل بك الاخطار وهى عزيزة  
تريه صباح الرأى والامر مبهم  
الت له فى قسوة الباس جانباً  
فأصبح لم يعرض عن الناس لطفه  
وبأسك لا البيض الصوارم والقنا  
وما زلت حتى يدرك المجد ناره  
بأيديك سمر الخط لا الخط تنثى  
تخرلك الاقلام فى الطرس سجدا  
اذا شئت كانت فى العداة كتابيا  
تقرط اذان الرجال بحكمة  
متى افرغت فى قالب الفكر زينت  
بهن غذاء للعقول وشرعة  
تصرفت فى حلو الكلام ومره  
ذهبت بكل منهما كل مذهب  
فمن ذكر وجد يسلب المرء لبه

فما انا فى شئ على الدهر عاتب  
فقد جأئنى من ذنبه وهو تائب  
وسالنى فيك الزمان المحارب  
ونؤك مرجو وغيثك ساكب  
لدى ولا وجه المطالب شاحب  
وتبلغ الا فى نذاك الرغائب  
اساءت اليها بالخطوب النوائب  
الا ان هذا الرشد للخير جالب  
فلا ثم منهوب ولا ثم ناهب  
نظيرك شيخاً حنكته التجارب  
بمبدأها ما ذاتكون العواقب  
فهانث عليه فى علاك المصاعب  
فتجانب من ليل الخطوب الغياهب  
فلان له فى قسوة الباس جانب  
ويحضر فيهم بأسه هو غايب  
وجودك لا ما تسهل السحاب  
وتشرق فى افاقهن المناقب  
فتثنى عليها المرهفات القواضب  
لما انت تمليه و ما انت كاتب  
وهيات منها اذ تصول الكتاب  
حكمتها اللؤلؤ الى رونقاً او تقارب  
وزانت من الالباب تلك القوالب  
تسوغ وتصفو عندهن المشارب  
فانت مجد كيف شئت ولاعب  
ذهاباً وماضقت عليك المذاهب  
على مثله دمع المقيم ذائب

و من غزل عذب كأن ييوته  
 وفي الباقيات الصالحات مثوبة  
 دمت بها من آل حرب عصابة  
 تناقلها الركان عنك فأصبحت  
 مغيضاً من القوم الذين تقدمت  
 غضبت به الله غير مداهن  
 مواهب من رب كريم رزقها  
 ارواح اجر الذيل اسحب فضله  
 بمن لم يقيم في الاكرمين مقامه  
 فقد وجدت بغداد والناس راحة  
 قضى عمرى طال في العز عمره  
 وان قلت ماجآ العراق ولا ترى  
 بنادرة الدنيا وفرحة اهلها  
 امولاي ما عندي اليك وسيلة  
 محاسن شعري ما اذا انا قستها  
 واني مع الاطناب فيك مقصر  
 اهنيك فيه منصباً انت فوقه  
 فانك شرفت المناصب كلها  
 وهنت نفسي و العراق واهله  
 وزفت اليه كل عذراء باكر  
 قواف بها نشفي الصدور وربما  
 شكرتك شكر الروض باكره الحيا  
 و ليس يفي شعري لشكرك حقه  
 و مما حباه الله من طيب التنا  
 وكل ثناء في عسلاك والسن  
 واني لا بدى حاجة قد حجبتهما

مسارح ارم النقي و ملاعب  
 من الله ما يبدو من الشمس حاجب  
 تناقشهم في صنعهم وتحاسب  
 تجاب بها ارض وتطوى سباب  
 لهم في المخازي الموبقات مكاسب  
 وغبرك يخشى كاشحاً وراقب  
 وما هذه الاشياء الامواهب  
 واني لاذيال الفخار لساحب  
 ولا ناب عنه في الحقيقة نايب  
 وقد اتعبتها قبل ذاك المتاعب  
 اقاربه مسرورة و الاجانب  
 نظيرا له فينا فما انا كاذب  
 اضئت لنا اقطارها و الجوانب  
 تقربني زاني واني لراغب  
 بشعرك و الانصاف فهي مثالب  
 وان كان شعري فيك مما يناسب  
 بمرتبة لو انصفتك المراتب  
 وما انت ممن شرفته المناصب  
 وكل امرء اهل لذاك وصاحب  
 كما زفت اليه الحسن الكواعب  
 تدب الى الحساد منها عقارب  
 وشكرك مفروض ومدحك واجب  
 ولو نظمت للشعرك الكواكب  
 مشارقها مملوءة و المغارب  
 اذا كنت ممدوحاً وانت المخاطب  
 اليك و ما بيني وبينك حاجب



سواى يروم المال مكثرنا به      ويرغب فى غير الذى انا راغب  
وانك ادرى الناس فيما اريده      واعلمهم فيما له انا طالب  
وكيف وهل يخفى وعلمك سابق      بمطلي الاثنى وفكرك ناقد  
فلازلت طلاع الثاى ولم تزل  
تطالغنى منك النجوم الغوارب

﴿ وقال يرثى احد السادة الاعيان واعز الاخوان السيد ﴾  
﴿ عمر رمضان عليه الرحمة والغفران ﴾

رмина بأدهى المعضلات النوايب      وفقد الذى يزجوا جل المصايب  
و غايب قوم لا يرجى اياه      وما غايب تحت التراب بأءيب  
نؤمل فى الدنيا حياة هنية      وما نحن الا عرضة للمصايب  
ونعتز فى برق المنى وهو خلب      وهيهات ما فى الآل ماء لشارب  
نصدق آمالا محالا بلوغها      ومن اعجب الاشياء تصديق كاذب  
تسألنا الايام والقصد حربنا      وماهى الا خدعة من محارب  
ونطمع ان تبقى ويبقى نعيمها      فلم يبق منها غير حسرة خائب  
فلا تحسبن الدهر يوفى بعهده      ابى الله ان يرعى ذماراً لصاحب  
وان اليا لى لا تدوم بحالة      وهل تترك الاحداث كسبال كاسب  
يروقك منها ما يسؤك امرها      وان الردى ماراق من حد قاضب  
وجود الفتى نفس الحمام لنفسه      فالولاء لم يسلك سبيل المعاطب  
وتسعى به انفسه لحامه      وكم اصبح المطلوب يسعى لطالب  
كانا من الاجال وهى كواسر      من الاسد الضرعام بين الخالب  
ولا يدفع السيف النية والقنا      وتمضى سيوف الله من غير ضارب  
وكل لمطلوب الردى وهو لاعب      كأن المنايا لا تجد بلاعب  
فمن لفؤاد راعه فقد الفه      فاصح من اشجانه نهب ناهب  
وجفن يهسل الدمع من عبراته      على طيب الاعراق وابن الاطايب

على (عمر الرضوان) ذى الفضل والنهى  
 اذبت عليه يوم مات حشاشتى  
 بكيت وما يجدى الحزين بكأؤه  
 فتي كان فينا حاضراً كل نكبة  
 تذكرنى آثاره بفعاله  
 صبور على البلوى غيور اذا اتقى  
 وما زال بالاداب والفضل مقعماً  
 وقد كان مثل الشهيد يحاو وتارة  
 وكم اخبر التجريب عن كنه حاله  
 لسان كحد السيف ماض غراره  
 وكم صاغ من تبر القريض جمانة  
 وزانت قوافيه من الفضل افقه  
 وادرك فضل الاولين بما اتى  
 معان بنظم الشعر كان يرومها  
 لوى ساعد المجد المنون من الورى  
 فتي كان يصمى الردى فى حياته  
 فتي ظلت ابكى منه حياً وميتاً  
 رعت له من صحبة كل واجب  
 سقى الله قبراً ضمّه منزلة الحيا  
 ولا زال ذاك القبر ما ذر شارق  
 الا يشهب الدين صبراً على الاسى  
 نغزيك بالقربى على كل حالة  
 فانك ارعى من عليها مودة  
 وانك ممن يهتدى بعلمومه  
 عن البحر عن كفك نروى عجائبها  
 اذا كنت موجوداً فكل مطامع

احاطت بى الاحزان من كل جانب  
 وامسيت فى قلب من الحزن ذائب  
 وضاعت عايننا الارض ذات المناكب  
 فغاب ولكن ذكره غير غائب  
 فابكى عليها بالدموع السواكب  
 جميل السجايا الشم جم المناقب  
 ولكنه اذ ذاك صفر المعاييب  
 لك الصل نفاقاً سموم العقارب  
 ويظهر كنه المرء عند التجارب  
 وامضى كلاماً من شفار القواضب  
 وافرغ معناها با حسن قالب  
 فكانت كأمثال النجوم الثواقب  
 فقصر عن ادراكه كل طالب  
 ادق اذا فكرت من خصر كاعب  
 بموت اشم من لوى بن غالب  
 ولما توفى كان ادهى مصايى  
 اصبت على الحالين منه بصايب  
 ولو كان حياً مارعى بعض واجبي  
 و باغ فى الجنات اعلى المراتب  
 بحود عليه ذاريات السحاب  
 وليس يهون الصعب عند الصعاب  
 وفى عزرب المجد عز الاقارب  
 وانك او فى ذمة للمصاحب  
 كما يهتدى السارى بضوء الكواكب  
 ولا حرج فالبحر ماوى الجباب  
 ونيل الثريا من اقل ما ربي

﴿وله ايضاً﴾

ويوم وقفنا دون اسمة النقا      وقد كان يوم يا هذيم عصيبا  
على طلل ظام الى ربي اهله      تصب عليه الماقيان ذنوبا  
ولما تلتفتنا فلم نر انجما      هنالك الا قد عرين غروبا  
وكل فؤاد من رفاقي وانيق      تطالب من تلك الرسوم حيبا  
وقدر دطرف الركب بعد طموحه      حسيرا وقلب المغرمين كئيبا  
شققن عليهن القلوب تأسفاً      اذا ما شققن الثاكلات حيوبا  
وقد اخذت منا الديار نصيبها      من الدمع والجفن القريح نصيبا  
وخت نياق الركب حتى وجدتني      وجدت لها تحت الضلوع لهيبا  
ولم ادريوم الجزع في ذلك الحمي      فقدن حياء ام فقدن قابوا

﴿وقال ممتدحاً ذا الجاه العريض الطويل والقدر﴾  
﴿الجليل جناب المرحوم عبد الغني افندي جميل ويذكر﴾  
﴿بها مافاض على لسان ملاء القلب من الهم والكرب﴾  
﴿معرضاً فيها بظواهرها عن خافها﴾

سؤالك هذا الربع ابن جوابه      ومن لا يبي للقول كيف خطابه  
وقفت وما يغنيك في الدار وقفة      سقى الدار غيث مستهل سحابه  
غناؤك في تلك المنازل ناظر      بدمع توالى غربه وانسكابه  
الى طلل اقوى فلم يك بعدها      بمغنيك شيئاً قربه واجتنبه  
ذكرت كأيام الشبية عهده      وهل راجع بعد المشيب شبابه  
وقد كان ذاك العيش والغصن ناعم      يروق ويصفو كالرحيق شرابه  
وجدت لقابي غير ما مجديته      أسي في فؤادي قد اناخ ركابه  
يفض ختام الدمع يامي حسرة      ذهاب شباب لا يرجي اياه  
ودهر اعاني كل يوم خطوبه      وذلك دآني يا أميم ودابه

مسوق الى ذى اللب فى الناس رزؤه  
وحسبك منى صبر اروع ماجد  
بيت نجى الهم فى كل ليلة  
قضى عجبا منه الزمان مجلداً  
تذاد عن الماء النخير اسوده  
الم يحزن الآبى رؤس تطامنت  
واعظم بهادياً وهى عظيمة  
متى ينجلي هذا الظلام الذى ارى  
وتلع بعد الياس بارقة المنى  
ومن لى بدهر لا يزال محاربى  
عقور على شلوى يعض بنابه  
رمت الروامى بالسباب مذمة  
تصفحت اخوانى فلم ارفهموا  
افى الناس لا والله من فى اخائه  
يساورنى كأس الهموم كأنما  
وابعدما حاولت حراً دنوه  
نصيبك منه شهده دون صابه  
يريك الرضا والدهر غضبان معرض  
ورأيك ليست فى المشارع شرعة  
وما الناس الا مثل ما انت عارف  
بلوت بهم حلو الزمان ومره  
كأنى ارى عبد (الغنى) باهله  
يميزه عنهم سجايا منوطة  
ثمين لئالى العقد حالية به  
اذا ناب عن صوب الغمام فانه  
نالق فانهلت عز اليه وارتوى

ووقف على الحر الكريم مصابه  
بمستوطن ضاقت بمثل رحابه  
يطول مع الايام فيها عتابه  
وما ينقضى هذا الزمان عجابه  
وقد تاع العذب الفرات كلابه  
وقاخر رأس القوم فيها ذنابه  
اذا اكتشف الضرغام بالذل غابه  
ويكشف عن وجه الصباح نقابه  
ويصدق من وعد الرجاء كذابه  
تقل مواضيه وتنبو حرايه  
وتعدو علينا بالعوادى ذياه  
وما ضر فى عرض الليم سبابه  
قوياً على نهج الوفاء اصطحابه  
تشد على العظم المهيض عصابه  
يمج بها السم الذعاف لعابه  
دنوك مما يرتضى واقترابه  
اذا كان ممزوجاً مع الشهد صابه  
وترجوه للأمر الذى قد تهابه  
ولا منهل عذب يسوغ شرابه  
فلا تطلبن الشئ عز طلابه  
فسيان عندى عذبه وعذابه  
غريب من الاشراف طال اغترابه  
بأروع من زهر النجوم سخابه  
من الفضل اعناق الحجبى ورقابه  
اذا لم يصب صوب الغمام منابه  
به حزن راحيه وسالت شعابه

اتعرف الا ذلك القرم آيأ  
تسريل فضفاض الابوة كلها  
ولم ينزل الأرض التي قد تطامنت  
لقد ضربت فوق الرواسي وطنبت  
فاصبحت النسم العرائن دونه  
ابى الله والنفس الابية ان يرى  
فدانت له الاخطار بعد عتوها  
ولوشاء كشف الضر فرق جمعه  
ومجتهد فى ككل علم ابيه  
بفكر يرى مالا يرى فكر غيره  
مقيم على ان لا يزال قطاره  
واما خلا ذاك الغمام فقلع  
وناهيك بالنذب الذى ان ندبته  
ذباب حسام البأس جوهر عضبه  
عليم بما يقنى التواء وعامل  
اذا انتسب الفعل الجميل فانما  
وانى متى اخليت من ثروة الغنى  
بدالى ان اعشوى الى ضوء ناره  
فاصدرنى عنه مصادر وارد  
واصبح مرهوق السعاده بعدما  
اذا ذهب المعروف فى كل مذهب  
فلست ترانى ما حيت مؤملاً  
ولا مستثياً من دنى مشوبة

على الدهر يقسو اوتلين صلابه  
وزرت على الليث الهصور ثيابه  
ولوان ذاك الربع مسكاً ترابه  
على قلل المجد الاثيل قبابه  
وحلق فى جو الفخار قبابه  
بغير المعالى همه واكتسابه  
وذات له من كل خطب صغابه  
وما فارق العضب اليماني قرابه  
فلا يتعدهاها لعمرى صوابه  
يشق جلايب الظلام شهابه  
يصوب وهذا صوبه وانصابه  
وعما قايل يضمحل ضبابه  
كفالك مهمات الاثور انتدابيه  
وما الصارم الهندى لولا ذبابه  
وداع الى الخير العظيم محبابه  
يكون الى رب الجميل انتسابه  
واغلق من دون المطامع بابيه  
واصبوا الى ذاك المريع جنابيه  
من اليم زخار النوال عبابيه  
خلت ثم لازالت ملاء وطابيه  
اليك برغم الحادثات مأبيه  
سواك ولم يعاقبى النذل عابيه  
حرام على الحر الاثى ثوابيه

وغيرك لم ادفع الى شيم برقه

ولا غرنى فى الظآ مئين سرابه

### ﴿ وقال ايضا ﴾

تلفت في منازل آل مى	فلم ير يا سلى ما يجب
فلم يرقأ له اذ ذاك طرف	ولم يصبر له اذ ذاك قلب
و تحت ضلوعه للوجدان	تشب من الشجون وليس تخبو
يلام على الهوى من غير علم	وهل يصغى الى اللوام صب
واطلال بميثاء دروسا	سقت اطلالها سحب وسحب
تذكرنى بها فيها التصابى	وعيشاً كله لهو ولعب
وعز لا نألفها فى القلب مرعى	ومن عبرات هذا الطرف شرب
ويجمعنا ومن نهواه شمل	بحيث يضمننا والحقى شعب
وحيث الشيخ ينفخ والحزامى	وحيث البان لدن القدر طرب
الى ارواحها ترتاح روحى	والقى بالاحبة ما احب
ولى حتى ارى الاحباب فيها	على الايام طول الدهر عتب



### ﴿ وقال مادحاً قدوة القضاة السيد محمد افندى جابى ﴾

#### ﴿ زاده لما قدم من الشام قاضياً بمدينة السلام ﴾

دعاه الى الهوى داعى التصابى	فراح بذكر ايام الشباب
يذيل مدامعاً قد ارسلتها	لواعج فرط حزن واكتئاب
وابصره العذول كما تراه	بما قاسى شديد الاضطراب
وفى احشائه وجد كمين	يعذبه بانواع العذاب
فلام ولم يصب باللوم رشداً	وكان العذر اهدى للصواب
جفته الغايات وقد جفاها	فلا وصل من اليض الكعاب
وكان يروعه من قبل هذا	هوى سلى وزينب والرباب
يروح الى الدمى صاب اليها	ويأنس فى اوانسها العراب
اعيسدى النوح يا ورقاء حتى	كأنك قد شكوتك بعض مابى

بكيت وما بكيت لفقد الف  
وذكرني وميض البرق ثغراً  
وما اظمأك يا كبدي غليلاً  
اتنسى يا هذيم غداة عجباً  
فاوقفنا المطى على رسوم  
واطلال لمية باليات  
نساياها عن التايئن عنها  
هنالك كانت العبرات منا  
أمنى النفس بعد ذهاب قومي  
ذريني يا اميم من الاثماني  
ذريني اصحب الفلوات اني  
فمالي يا امية في خمول  
مقيم بين ظهرائي اناس  
يجنبني نداهم صون عرضي  
وكم لي فيهموا من قارصات  
سأرسلها وان كلت حثا  
واني مثلاً علت سعاد  
وادرع القتام لكل هول  
واصحب كل مبيض السجاي  
ليأخذ من احاديثي حديثاً  
بمدح (محمد) رب المعالي  
وها انا لا ازال الدهر اثني  
فاطرب فيه لا طرب الاغاني  
اذا دار نبت بي رحاتها  
اطرز باسمه برد القوافي  
وفيه تنزل الحاجات منا  
على اني صبت ولم تصابي  
برود الشرب خمرى الرضاب  
الى رشف التنايات العذاب  
على ربع نهاب للذهاب  
كأثار الكتاب من الكتاب  
بكت اطلالها مقل السحاب  
فتعجز يا هذيم عن الجواب  
خضاباً او تنوب عن الخضاب  
بما يرجو المفارق من اياب  
فما كانت خلا وعد كذاب  
رأيت الجد اوفق بالطلاب  
يطول به مع الدنيا عتابي  
اروم بهم شراباً من سراب  
وتركي للدنية واجتبابي  
وما نفدت سهام من جماب  
عليها من أبة الضيم آبي  
وقور الجاش مقلق الركاب  
كما اغمدت سيفاً في قراب  
وجنح الليل مسود الاهداب  
غنى عن معاطات الشراب  
ورايق صفوة الحسب اللباب  
عليه بالتساء المستطاب  
وكاس الراح ترقص بالحباب  
عزائم باسل على الجنباب  
كوشى البرد طرز بالذهب  
وتنزل في منازل الرحاب

اذا آب الرجاء اليه لاقى  
 تواضع وهو على القدر سامي  
 شريف من ذو آية آل بيت  
 يسرفي اذا ادنيت منه  
 وفيما بيننا و الفضل قربي  
 اهميم بمدحه في كل وآد  
 الى حضراته الامداح تنجي  
 يرغب فضله الفضلاء فيه  
 عطاء ليس يسبقه مطال  
 وينفق في سبيل الله مالا  
 جزى الله الوزير الخير عنا  
 فقد سر العراق ومن عليها  
 وابقى الله للأسلام شيخاً  
 بمثل قضاؤه فصل القضايا  
 من القوم الذين عاوا وسادوا  
 اطلوا بالعلماء على البرايا  
 لهنك انت يا بغداد منه  
 اقام العدل في الزرواء حتى  
 وأنى لا يطاع الحق فيها  
 وسيف الله في يدهاشي  
 خروجك من دمشق الشام ضاهي  
 وجئت محي سبل الطم حتى  
 بعلم منك زخار العباب  
 فمن هذا و من هذا جميعاً  
 وراح الناس يا مولاي تدعو  
 فلا افات نجومك في مغيب  
 بساحة مجده حسن المآب  
 ولا عجب هوا بن ابى تراب  
 برآء في الدنا من كل عاب  
 دنوى من علاه واقتراي  
 من العرفان والنسب القراب  
 واقرع في ثناء كل باب  
 و من ثم انغى فيها لجابي  
 ويطعمهم بأيديه الرقاب  
 وقد يعطى الكثير بلا حساب  
 لابناء السبيل وفي الرقاب  
 واجزاء باضعاف الثواب  
 بقاض لا يروع ولا يحاي  
 به دفع المصاب عن المصاب  
 و مثل خطابه فصل الخطاب  
 كما تعاو الرؤس على الذناب  
 كما طل الحيال على الرواى  
 بطلة حسن مرجو مهاب  
 وجدنا الشاء تأنس بالذباب  
 ولا تجري الامور على الصواب  
 صقال المتن مستحوز الذباب  
 خروج العضب اصات للقراب  
 لقد بلغ الرواى و الزواى  
 وفضل منك ملاعن الوطاب  
 أتيت الناس بالهجب العجاب  
 لعزك بالدعاء المستجاب  
 ولا حجب شمسك في ضباب



## ﴿ وله ايضا ﴾

يا قلب هل لك في السلو      فقد اراعتك من تحب  
 وجفاك من تهوى فلا      منه اليك اليوم قرب  
 ظعن الذين هو يتهم      وحدت بهم نجب ونجب  
 وتنافرت تلك الطبأ      وريع منهاويك سيرب  
 ساروا بصبرك حيث شاؤا      فقد اراعتك من تحب  
 فالقلب صب في هواهم      مغرم و الدمع صب  
 طرفي بدمعي لا يجف      ولا زفير الوجد يجبو  
 ياطرف منه من دموعك      بعدهم فالوجد حسب  
 فارقتهم و تفرق ال      احباب بعد الجمع صعب  
 وذكرتهم فكا نما      نار باحشائي تشب  
 ياليت قومي يعلمون      بما اصاب وما اصب  
 او انهم رجعوا الى      و ضمنا يا سعد شعب  
 ويلاه من هذا الزمان      فكم دهاني منه خطب  
 في كل يوم يستفاض      مدامع و يراع قلب  
 وللوعتي و تجلدى      في الحب ايجاب و سلب  
 لا موردى ضا في الثير      ولا مذاق العيش عذب  
 واعاتب الدهر المشت      وهل يفيد الدهر غنب  
 والذنب للاجباب اذ      رحلوا وما للين ذنب



﴿ وقال يمدح جناب عبد القادر افندي احد اعيان ﴾  
 ﴿ البصره وذلك حينما ولاه حضرة المشير على العماره ﴾  
 ﴿ ونواحيها ويطلب منه الرخصه بالعودة الى اوطانه ﴾  
 ذكرت على النوى عهد التصابي      فأشجاني وهج بعض مابي

وشوقى معالم كنت فيها  
 فبت احن من شوق اليها  
 سقى تلك الديار وساكنها  
 فكم ظبي هنالك فى كناس  
 بنفسى من افديه بنفسى  
 ولى قاب توقد فى التهاب  
 وليل طال بالزفرات منى  
 وكم هم اساء الى فوآدى  
 وأزعجنى عن الاحباب بين  
 تعلانى بموعدها الاثمانى  
 وتطمعنى بما لا ارجيه  
 وما فعلت باصحابى المنايا  
 ومالى من انيب اليه يوماً  
 وما كتبت يدائى به كتاباً  
 اذاقنى النوى حلواً ومرأ  
 اطوف فى البلاد وانتهى  
 وأية قفرة لم ارم فيها  
 لبست غبارها وخرجت منها  
 ولم ابلغ مقام العز الا  
 وما نلنا المنى فى السعى حتى  
 كبريم طيب الاخلاق بر  
 فما سئل الندى والجود الا  
 اذا ما أبت بالنعماء عنه  
 او انتسب انجذاب من فلوب  
 فيا بدر الجمال ولا أمارى  
 ساشكر فضلك الضافى وادعو  
 بانعم طيب عيش مستطاب  
 كما حن المشيب الى الشباب  
 ملث القطر منهل الرباب  
 ينوب بفتكه عن ليث غاب  
 ويعذب فى مجنيه عذابى  
 ولى دمع توآلى بانسكاب  
 ولم يقصر حزنى واكتأبى  
 وطال مع الزمان به عتابى  
 وبالين ازغاحى واضطرابى  
 وما التعليل بالوعد الكذاب  
 وهل ارجو شراباً من سراب  
 فأبقتى وقد اخذت صحابى  
 اذا ما عضنى يوماً بناب  
 ولكن كان فى ام الكتاب  
 وجرعنى الهوى شهداً بصاب  
 فما اغنى اجتهادى فى الطلاب  
 ولم ازعج بمهممها ركابى  
 كما استل الحسام من القراب  
 (بعيد القادر) العالى الجنب  
 نزلنا فى منازل الرحاب  
 بيوم الجود اندى من سحاب  
 واسرع بالثواب وبالجواب  
 حمدت بفضلته حسن المآب  
 فما لسواه ينتسب المجد أبى  
 ويارب الجميل ولا أحابى  
 لمجدك بالدعاء المستجاب

على نعم بمجودك قد افيضت  
ومما سرنى وأزال همى  
ولم ابرح اھيم بكل وآد  
وارغب عن سواك بكل حال  
ولم تبرح مدى الايام تدعى  
اصاب بما حباك به مشير  
وولاك العمارة اذ تولى  
فقمتم مقامه بالعدل فيها  
وذلك الصعاب وانت احرى  
فلا يحزنك اقوال الاغادى  
لقد حاقت فى جوّ المعالى  
علوت بقدرك العالى عاھم  
وما ضاھاك من قاص ودان  
وحزت مكارم الأخلاق طراً  
الا يا سيدى طال اغترابى  
فارجع عنك منقلباً بخير  
وانظم فيك طول العمر شكراً  
وليس يهمنى فى الدهر هم  
فمن شوق الى وطن واهل

ولا ترجو بها غير الثواب  
دنوى من جنابك واقترابى  
واقرع فى ثنائك كل باب  
واطمع فى اياديك الرغاب  
لكشف الضر او دفع المصاب  
مشير بالحقيقة والصواب  
امور الحكم بالباس المھاب  
وقد عمرتها بعد الخراب  
وموصوف بتذليل الصعاب  
فما جزعت أسود من كلاب  
فكنت اليوم امنع من عقاب  
كما تلعو الحيال على الروابى  
بعدل الحكم او فصل الخطاب  
ومنها جئت بالحب العجاب  
فرخص لى فديتك بالذهب  
واحمد من مكارمك انقلابى  
كما انتظم الجباب على الشراب  
وفيك تعاقي ولك انتسابى  
غدوت اليوم ذا قلب مذاب

ومن مرض اقا سیه ووجد

رضيت من الغنية بالآياب



﴿ وقال ايضا ﴾

يا ايها القمر المنير      وايا الغصن الرطيب  
انى لا اعجب من هواك      وانه امر عجيب  
تدمى بعبرتها العيون      به وتحترق القلوب

مالي دعوتك ان تصيخ فلا تصيخ و لا تحيب  
 ان كان ذنبي انتي اهوى هواك فلا اتوب  
 يا بدر مانال الافول مناه منك ولا الغروب  
 زرنى اذا غفل الرقي ب وربما غفل الرقيب  
 واعطف على مضى براع اذا جفوت و يستريب  
 حب بمحجته اصيب قدمعه ابدا صيب  
 هل تدر ما تحت الضلوع فانها كبد تذوب  
 ويلاه كيف اصابني من ليس لي منه نصيب  
 عجز الطيب و اى داء فى الفؤاد له وجيب  
 كيف الدواء من الهوى فى الحب ان عجز الطيب  
 من كان علته الحبيب فما له الا الحبيب

﴿ وقال يمدح جناب سامى الرتب و ابي رجب السيد ﴾

﴿ محمد سعيد افندى نقيب البصره لازل قرينا للمسرره ﴾

خذ بالمسرة و اغتم لذة الطرب و زوج ابن سماء باينة الغنب  
 واشرب على نغم الاوتار صافية مذبابة فى لحين الكاس من ذهب  
 ولا تضع فرصة جاد الزمان بها ساعات انسك بين الجد واللعب  
 اما ترى الروض قد حاكت مطارفه ايدى الربيع وجادتها يد السحب  
 والورد قد ظهرت بالحسن شوكتة وخضبت وجنتاه من دم كذب  
 وزان ماراق دمع الطل حين بدا تبسم الاخوان الغض عن شنب  
 والراح منعشة الارواح ان مزجت صاغ المزاج لها تاجاً من الحب  
 وان بدت و ظلام الليل معتكر رمت شياطين هم المرء بالشهب  
 داوى بها كلما تشكوه من وصب فى المدامة ما يشقى من الوصب  
 ودر بحيث ترى الاقداح دائرة فانها لمدار الاثس كالقطب  
 يعود ما فات من عهد الشباب بها يشب فيها معاطيها ولم يشب

عجم منها فم الأبريق رايقة  
 في جنة راق للأبصار روتقها  
 والورق تملئ من الأوراق ما خطبت  
 وما برحت لأيام مضت طرباً  
 حتى إذا العيد وافانا بغرته  
 بالسيد العلوى الهاشمي لنا  
 احيت مكارمه ما كنت اعرفها  
 الله الهممه فهمماً ومعرفة  
 انى اباهى به الاشراف اجمعها  
 فدأؤه كل ممقوت يشائه  
 هو (السعيد) الذى يشقى العدو به  
 لمادعاه ولى الامر متديباً  
 دعاه مستنصراً فى عسكر لجب  
 فسار مستحب التوفيق يومئذ  
 وصار تدبيره يغنى عساكره  
 كم كربة نفست للجيش همته  
 دعا الى طاعة السلطان فاجتمعت  
 لقد اجابته وانقادت لطاعته  
 اراعههم ماراهم من مكارمه  
 تلك المزايا لأجداد له سافت  
 من سادة شرف الله الوجود بهم  
 فلم نجد من لسان غير منطلق  
 فلا تقسمهم بقوم دونهم شرفاً  
 لقد كفى العسكر المنصور نائبة  
 وقومت كل معوج صوارمه  
 واسعد الله مولانا الفريق به

تخالها انها صيغت من الذهب  
 وادمع المزن ماتنكف فى صيب  
 على منابر غصن الدوح من خطب  
 داعى المسرة والا فراح تهتف بى  
 اقر شوال عيني فى ابى رجب  
 فوز يؤمل من قصد ومن ارب  
 من الاوائل فى الماضى من الحقب  
 وحسن خلق وحلماً غير مكتسب  
 بذلك النسب العالى لذى حسب  
 فلا الى حسب يعزى ولانسب  
 من ذا يعاديه فى الدنيا ولم يخب  
 اجابه واره خير متدب  
 وقد ينوب مناب العسكر اللجب  
 فسار اكرم مصحوب ومصطحب  
 عن الكتاب بالاقلام والكتب  
 فتحقه ان يسمى كاشف الكرب  
 له القبائل من بعد ومن قرب  
 ولو دعاها سوى عليه لم يحب  
 وجاء من بره المعروف بالحب  
 فاعقب الله ما للمجد من عقب  
 قد اورثوها علاء من اباقب  
 ولا فؤاداً اليهم غير منجذب  
 يوماً وكيف يقاس الرأس بالذنب  
 نجولها نوب الدنيا على الركب  
 وسكنت منذ وافى كل مضطرب  
 فكان ثابت سعاد غير منقلب

وكان اعظم اسباب الفتوح له  
 اما وربك لولاه لما خدت  
 دهيآء تفقر فاها لا سبيل الى  
 المطمعين بنيل المجد انفسهم  
 وكان خيراً لهم لو انهم رجعوا  
 بغوا لما تزغ الشيطان بينهموا  
 حتى اذا دبوا للحرب امرهموا  
 فاقبلت برجال لاعداد لها  
 لله درك ماذا انت فاعله  
 والحرب قائمة والنار موقدة  
 يساقط الموت من ابطالها جثأ  
 برزت فيهم بروز السيف منصلتأ  
 كففت ايديهموا عن ما تمد له  
 وشتت الله ممن قد طغى وبنى  
 ودمر الله في اقدامهم فيئة  
 تعبتوا فارحتم بعدها ائماً  
 وعم فضلك ذاك القطر اجمعه  
 رأس الاكابر والاشراف من مضر  
 لهنك النصر والفتح المين وما  
 لئن حباك بنيشان تسريه  
 فقارن الكوكب الدرى بدر دجى  
 هذا المشير اعز الله دولته

فياله سبب ناهيك من سبب  
 نارلها غير فعل النار بالخطب  
 ترك ابتلاع سراة القوم بالنوب  
 لا يسأمون من الاقدام فى الطلب  
 عن غيهم بعد ذاك الجهد والنصب  
 والبنى يسلم اهليه الى العطب  
 وهم عن الراى والتدبير فى حجب  
 وحير الترك ما لاقت من العرب  
 بذلت نفسك فوق المال والنشب  
 يقول منها جبان القوم و آحرى  
 كما يساقط جذع النخل بالرطب  
 من غمده واخذت القوم بالرعب  
 فما استفادوا سوى الخذلان فى الغلب  
 جمع الخوارج بين القتل والهرب  
 فكان اعدى الى اخرى من الحرب  
 كم راحة يجتنيها المرء من تعب  
 يا حسن ما اصبحت فى مربع خصب  
 صدر الرياسة فخر السادة النجب  
 بلغت من جانب السلطان من ارب  
 فانه بك من بين الرجال حبي  
 بطالع لقران السعد لم يغيب  
 ابان فضلك اعلاناً لكل غبي

وخذالك بقيت الدهر قافية

يلوح منك عليها بمحجة الأدب



﴿وله مورخا عام وفاة المرحوم السيد عبدالرحمن افندى﴾

﴿نقيب البصره عليه الرحمه﴾

قبر به سيد شريف      تكشف في مثله الكروب  
دهى علاه خطب المنايا      وللمنايا بنا خطوط  
فلا طيب ولا حبيب      ولا بعيد ولا قريب  
يرد ماقد قضاء رب      وهو على عبده رقيب  
آهاً له من فراق      فقائب القوم لا يؤث  
تبكيه اشراف قوم      لها بكاء به محب  
يوم به قيل ارخ      (مضى الى ربه النقيب)

١٢٩١

﴿وقال مجاوباً ابن المخيزيم عن تحرير له ورقم ارسله﴾

﴿اليه من قصبة الكويت﴾

يا ابن المخيزيم وآفتنا رسائلكم      مسحونة بضروب الفضل والادب  
جآئت بأعذب الفاظ منظمة      حتى لقد دخلتها ضرباً من الضرب  
زهت باوصاف من تغنيه وابتسمجت      كما زهت كاسها الصهايا بالحبيب  
علتمونا بكتب منكموا وردت      وربما نفع التعليل بالكتب  
فيها من الشوق اضعاف مضاعفة      تطوى جوانح مشتاق على لهب  
وربما عرضت باللطف واعترضت      دعاة هي بين الجدد واللعب  
قضيت من حسن ما ابدعته عجا      وانت تقضى على الاحسان بالعجب  
فحنن مما انتشينا من عذوبتها      بينت فكرك نلهو لا ابنة الغيب  
فاطربتنا وهزتنا فصاحتها      فلا برحت مدى الايام في طرب  
اما النقيان اعلا الله قدرهما      في الخافقين ونالا ارفع الرتب  
فقد انافا على سادات قطرها      فاصبحا نقباء السادة النجب

الطاهران النجيان اللذان هما  
دام السعيد لديكم في سعاده  
ان الكويت حماها الله قد بلغت  
تالله ما سمعت اذني ولا بصرت  
فيوسف بن صبيح طيب عنصره  
ويوسف البدر في سعد وفي شرف  
فخر الاكرام والاء مجاد قاطبة  
من كل من بسطت في الجود راحته  
من خير أم زكت اعراقها وأب  
و سالم سالما من حادث النوب  
باليوسفين مكان السبعة الشهب  
عيني بعزها في ساير العرب  
اذكي من المسك ان يعبق وان يطب  
بدر الاما جد لم يغرب ولم يغيب  
واقفة الفضة البيضاء والذهب  
صوب المكارم من ايديه في وصب

لولا امور اعاقنا عو آيقها  
جينا اليكم ولو جوا على الركب

﴿ وكتب الى بعض الاحباب يطلب منه صراحة شراب ﴾

جبل الصنيع بأهل الأدب  
اعنذك علم بأن الهموم  
ولا من دواء لا دواؤها  
وحشر مع الغانيات الحسان  
وأني فقير الى قهوة  
تقوى العظام وتشفي السقام  
اذا مزجت باين ماء السماء  
فيا من ودادي له ثابت  
صراحيق ما بها قطرة  
وانت ملكت نصاب الشراب  
بقيت لنا في الهنا والطرب  
على خاطر المرء مثل الجرب  
ولا برء منها كنت الغيب  
اذا حشر المرء مع من أحب  
ومن لي بها مثل ذوب الذهب  
وتذهب عن شاربها النصب  
تولد منها لؤلؤ الى الجيب  
ومالي عن جبه منقلب  
فقل عند ذلك يا للعجب  
فأين الزكوة وهذا رجب

﴿ وكتب في ضمن الجواب لبعض الاحباب ﴾

تأ من الزور آء منكم قصيدة فجاأت بأبيات يرقن عذابا



فسرت عيون الناظرين وشففت  
واصبحت الفيحاء مفخراً بها  
فما برحت تتلى على كل فاضل  
فجوزيت يا مولاي خيراً فقد عدت  
تدير على الارواح كآساً رويةً  
وهيئت اشواق اليك ولو عني  
سأرسل بعد اليوم في كل مركب  
ويشغلني فيك التآء ولم يكن  
ولو كنت تدري ما الذي عنك عاقبي  
عذرت وما اوردت منك عتاباً



﴿وقال مادحا احد نقباء بغداد الاشراف ويذكر له﴾

﴿ضيق حاله من حلول رمضان﴾

اعالج قلباً في هواكم معذباً  
واطوى على حر الغرام جوانحاً  
تؤنبنى الآحون فيك ولم أكن  
وأرقى يا سعد برق اشيمه  
شجاني فأبكاني وأطرب مسمعي  
وذكرني والدار منها قصية  
بحيث الهوى غض وبرد شابنا  
يدار علينا من دم الكرم قهوة  
وتهدى الينا في الكؤوس نوافجاً  
اذا زفها الساقى لشرب تبسمت  
ويارب ليل رحت فيه مع المها  
تلاعب انفاس النسيم اذا سرى  
واصبو اليكم كلما هبت الصبا  
تلهب في نيران وجدى تلهبا  
لاسمع في الحب العذول المؤنبا  
يزر على الاكناف برداً مذهباً  
حمام بذات البان غنى فأطرباً  
على النأي سعدى والرباب وزينبا  
قشيب وعهد اللهو في زمن الصبا  
فنشرب ترياق الهموم المحرباً  
من المسك اواذكي اريجاً واطيباً  
به طرباً حتى يروح مقطباً  
بقصة اشواق يكون لها نبا  
على جلنا راخذ صدفا معقرباً

ألم تنظر الأيام كيف تبدلت  
 فلم استطع يا سعد مرعى أروده  
 بربكما عوجا على الربع ساعة  
 لأن لعبت فيه السواني و برحت  
 فوآها على ظل الأراكة في الحمى  
 وإن وقوفى فى المنازل بعدهم  
 اثبرله الاثجان من وكناتها  
 اطعت الهوى ما ن دعانى له الهوى  
 وما زال يورى زنده لاعمج الحشا  
 اعلى نفسى بالتلاقى وينتسا  
 ولو أن طيف المالكية زآرنى  
 وأن تقل الوأشى لظمياء ساوة  
 تو آخذنى الايام والذنب ذنبها  
 فيا ويح نفسى ضاع عمرى ولم افز  
 ويقعدنى حظى عن النيل ان ارم  
 ولم يجدى ارهافى العزم فى المنى  
 وما برحت تمل على الدهر قصتى  
 وتزهو بأمداح القيب قصا ندى  
 بأبلج وضاح الجبين كأنه  
 كريم براه الله اكرم من برا  
 لقد طاب عرفا فى الكرام ومنبتا  
 لتسحوا بنو السادات من آل هاشم  
 وأحلا هموا فى ابل الجود صيا  
 أنا بأبكار المناقب سيد  
 وأغضب اقواما وأرضى بما أتى  
 وخير ما بين المذاهب فى العلا

بناورخاء العيش كيف تقلبا  
 مريعا ولم استعذب اليوم مشربا  
 وإن كان قد اقوى دروسا واجدبا  
 فقد كان قبل اليوم للسرب ملعبا  
 ووآها على الحى الذى قد تجنبا  
 لا قضى لحق الوجد ما كان او جبا  
 وامرى دموما صوبها قد تصيبا  
 ولما دعوت الصبر يومئذ ابى  
 فما باله أورى الفؤاد وما خبا  
 حزون اذا يجرى لها خاطرى كبا  
 لقلت له اهلا وسهلا ومرحبا  
 فما صدق الوأشى بذلك وكذبا  
 على غير ماجرم وما كنت مذنبا  
 بجر ولا أبصرت خلا مهذبا  
 مراما وان اطلب من الدهر مطلبا  
 وما حلتى بالصارم العضب ان نبا  
 فتملاء افهام الرجال تعجبا  
 بأحسن مازهو بأزهارها الربا  
 اذا لاح فى ضوء النهار تنقبا  
 وانجب من الفيت فى الناس منجبا  
 وما زال عرق الهاشمين طيبا  
 بأنجيهم أما وأشرفهم أبا  
 وأعلاموا فى قلة المجد منصبا  
 فأبدع فيما جاء فيه وأغربا  
 ومن نال ما قد نال أراضى وأغضبا  
 فما اختار الا مذهب الفضل مذهبا

تحبب بالحسنى الى الناس كلهم  
 واظهر فيه الله اسرار لطفه  
 لك الله من طار الفخار بصيته  
 ومن راح يستهديك للبحر والندى  
 قلب في نعمائك الدهر كله  
 وجدك لم ابصر سواك مؤملاً  
 اذا لم اجدلى للثرأ مسيبا  
 وقد شمت برقاً من سحابك ممطرا  
 وأنى لأستسقى نوالك ظامئاً  
 ولى قلم يلى عليك اذا جرى  
 فيا قمرأ فى طالع السعد نيراً  
 لقد جآئنى شهر الصيام بموكب  
 وشوشنى لما بدا بقدمه  
 فدوان شهر الصوم طاف بمنزلى  
 وابصر داراً لو توى الخير ساعة  
 ويا طالما وآفى على حين غفلة  
 وجربته فى كل عام بغصة  
 ولما رأيت الهم جازبى المدى  
 وقد اتعبتني ما هنالك فاقة  
 وقد حملتني حاجة لو كفيتها  
 ركبت بها الامال وهى خطيرة  
 ومن جملة الأُحسان ان يحيا  
 وقد كان سرأ فى الغيوب محجبا  
 فشرق فى اقصى البلاد وغربا  
 رآك الى الخيرات اهدى واصوبا  
 ومازلت فى نعمائك المتقلبا  
 ولا من اذا ما استوهب المال اوها  
 وجدتك فى نيل الثراء المسيبا  
 وما شمت برقاً من سحابك خلبا  
 فلم ار امرى منه شيئاً واعذبا  
 وترجم عن ما فى الضمير واعربا  
 ويا فلکاً بالمكرمات مكوكبا  
 من العسر لاشاهدت للعسر موكبا  
 ولم ار لى أمراً لذلك مرتبا  
 تبسم بما رآعه وتجبأ  
 بها لنأى عن اهلها وتقربا  
 فأصبحت منه خائفاً مترقباً  
 ومثل من ساس الامور وجربا  
 الى ان رأيت السيل قد بلغ الزبا  
 ومن كان مثلى اتعبته واتعبا  
 غدوت له عن ثروة متأهبا  
 ولو لم تكن الا الاُسنة مركبا

وماخاب ظنى فى جميلك قبلها

وما كنت للظن الجميل مخيا

﴿ وكان عند الناظم كتاب سيوييه محروفاً في خط ابن ﴾  
 ﴿ خروف على جلد غزال فطلبه منه احد اجاباه فيجاوبه ﴾  
 ﴿ بهذه الأبيات وقفت منها على بقيتها وماعداها ﴾

### ﴿ ذهب ضياعا ﴾

يا ناحيأتحو كل مكرمة  
 و طالباً بالكمال ما عجزت  
 ومن سهام الاراء فكرته  
 ان الكتاب الذي نظرت به  
 فلو تأملت في دقائقه  
 ان اطلقوا لفظة الكتاب فما  
 وغيره لا يفيد في اربا  
 لان هذا الامام اعلم خلق  
 ولم يزل وهو مرجعهم  
 قد ناظرته الحساد من حسد  
 وراح يطوى الاحشاء من اسف  
 وادركته فمات مغتربا  
 فان تكن انت عاشقه  
 نقتله ان اردت نسخته  
 وليس نقلي له على طمع  
 ان اياديك منك سابقة  
 هذا لساني يعوقه ثقل  
 فلو تسببت في معالجتى  
 وليس لي حرفة سوى ادب  
 من بعد دآود لا حرمت منى

يبلغ فيها اعلى الرتب  
 فحول قوم عن ذلك الطلب  
 ان يرم فيها اغراضه يصب  
 ابلغ ما الفوه في الكتب  
 لقلت هذا من اعجب العجب  
 يشار الا اليه في الكتب  
 واين كتب النخاة من اربى  
 الله في نحو منطق العرب  
 لدايرات العلوم كالقطب  
 فغالبته بالزور والكذب  
 لكتهم فضله على لهب  
 بأرض شيراز حرفة الادب  
 لما حوى طيه من النخب  
 ولا ابالي بشدة التعب  
 ولا المال يرجي ولا نشب  
 على قدماً في سالف الحقب  
 وذاك عندي من اعظم النوب  
 لنت اجراً بذلك السبب  
 جم ونظم القريض والخطب  
 فقد مضت دولة الادب

## حرف التاء

﴿ وقال يرثي المرحوم الفاضل الكامل والعالم العامل السيد ﴾

﴿ محمد امين افندى واعظ القادرية ﴾

مالي أفارق كل يوم صاحباً	صدعت به ريب المنون صفاتاً
وأرى أحباً في تفرق جمعهم	وتشتتوا بيد الردى اشتاتاً
وخلت ديار الأكرمين وأصحت	فيها عظام الأنجين رفاتاً
ودعى التقى ناع يخفض لعيه	منا الرأس ويرفع الاصواتاً
ولقد أصم مسامعي في قوله	ان الأمين محمد قد ماتاً
ذهب الندى والعلم بعدك والتقى	وانبتّ جبل الأملين بتاتاً
يا أطيّب القوم الذين الفهم	في الناجين خلايقاً وذواتاً
لو كنت ادرك بالأسي مفاقي	قد كنت ادرك بالأسي مافاتاً
ولقد سئمت من الحياة وملني	طول التواء فلا اريد حياتاً
من بعد ما زال الامين وأنه	كان الحيال الراسيات ثباتاً
وفقدت منه فرأيداً وفوآيداً	ومكارماً ومغانماً وهباتاً

ونظرت في الاحياء نظرة عارف

من بعده فوجدتها أمواتاً



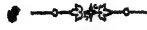
﴿ وقال مورخا عام وفاة احد احبابه ومن له نسبة ﴾

## ﴿ لبعض الاشراف ﴾

ان هذا قبر لعمر ك فيه	صالح في حياته والمهمات
صالح الاسم صالح الفعل يفتي	وله الباقيات في الصالحات
من خلال كريمة وصفاة	شهدت انه كريم الذات

ادركته الوفاة اذ هو حيّ قنوفى وذاك بعد الوفاة  
حل فى جنة النعيم فأرخ (صالح قد حلت فى الجنات)

١٢٧٦



## حرف الحاء

- ﴿ وقال يمدح شيخ المتفق الشيخ صالح بن عيسى ﴾
- ﴿ حين جلبه حضرة المشير وخلع عليه خلعة المشيخة ﴾
- ﴿ على العشيرة المذكوره حينما كانت رحاة الحرب ﴾
- ﴿ بينهم دائرة وبقومهم ثأره ﴾

نعم ما لهذا الأمر غيرك صالح	وان قيل هل من صالح قيل صالح
سعت الى نيل العلا غير كادح	وغيرك يسى للعلى وهو كادح
وتاجرت للمجد الذى انت اهله	وانت بهاتيك التجارة راج
فهنت من بين الشيوخ بخلعة	شذاها باقطار العراقين فايح
مطار فحار طار فى الأرض صيته	فانت مقيم وهو فى الارض سايح
بعلياك قد شدد الوزارة ازرها	وزير لاثواب الابوة فايح
وان مشيراً قد اشار بما رأى	مشير لعمرى فى الحقيقة ناصح
رأى بابن عيسى بعد عيسى صلاحها	وفى صالح الاعمال تقضى المصالح
ورجح منك الجانب الضخم فى العلى	وفى الناس مرجوح وفى الناس راجح
لعل بك النار التى شب جرها	من القوم تطفى وهو اذ ذاك لافح
وقد طوحت من بعد عيسى وبندر	وفهم بهاتيك الديار الطوايح
بكتها وقد تبكى المنازل اعين	وناحت على تلك الرسوم النوايح
وكانت امور قد اصاب فدمرت	وما حسنت فى العين منها المقام
امور قضت ان لا يرى الا من قاطن	لديها ولم يفرح بما كان نازح

وجرت من الأرض آكل جريرة      وسالت ولكن بالدماء الأباطح  
وقد جردوها بعد آل محمد      مثقفة تدمى وبيض صفايح  
وكانت حروب يعلم الله أنها      سعيرا اهاجته الرياح اللوايح  
وما نفعت فيهم نصيحة ناصح      وهل نفعت في الجاهلين النصائح  
فذلك مقتول وذلك قاتل      وذلك مجروح وذلك جارح  
الى ان بلغت اليوم ما قد بلغته      وما هذه الاقسام الا مناج  
ولاحت لنا منك المعالي بروقها      وبرق المعالي من عيالك لايح  
لحنابك الا مال تجنى ثمارها      كما تمنها فهل انت لايح  
وما انت عما يتغنيه ببارح      وغيرك عنها لا محالة بارح  
وان احجم المقدام عن طلب العلى      فانك مقدم اليها وجاح  
وان غض طرف عن مكارم ماجد      فلا طرف الا نحو جدواك طاح  
نعم اتموا البحر الخضم لوارد      واين من البحر الخضم الضماض  
منحت الذين استمطروك مكارماً      وكل كريم بالمكارم مانح  
ليأمن في ايامك الغر خائف      ويصدع في روض البشارة صاوح

فخذها لدى عليك اول مدحة  
ولى فيكموا من قبل هذا مدائح



### ﴿ وله هذه المقطوعة ﴾

يقول الى النصوص هانك وجداً      بمن تهوى وما كذب النصوص  
وقال الى متى تبكى رسوماً      عفتين الجنوب وكم تنوح  
فغض الطرف عن طلل قديم      فقد أودى بك الطرف الطموح  
تلوح لعينك الدمن البوالى      وقد تخفى و آونة تلوح  
اراعك ما ترى من رسم دار      وطار بقلبك البرق اللموح  
فخضض من فوآذك حين يبدو      لعينك بارق و تهب ريح  
وفي الاطلال ما تشكو اليها      من البلوى ولكن لا تبوح

محت آثارها للحي نأى      ومن انت تهواه نزوح  
كما محيت سطور من كتاب      وما يدري لها عندي شروح  
وقد راحت ركائب آل مى      فما راح وللهمشاق روح  
فقلت نعم ولى جفن قريح      بعبرته ولى قلب جريح  
اروح على منازلها واغدو      فاغدو يا هذيم كما اروح  
لئن جاد السحاب وجاد طرفي      أريت الدهر ابهما الشبح  
فدعنى يا هذيم بها لعلى      اموت من الغرام واستريح

﴿وقال يمدح عبدالله چلبى زهير ويذكر ما جبل عليه﴾  
﴿هو وقيلته من افعال الخير﴾

نهت الورقاء ذات الجناح      من غفلة الصحوالى شرب راح  
والليل قد أجفل من صبحه      فاكثر الديك عليه الصباح  
مهفهف الاعطاف من قده      وطرفه الفتان شاكى السلاح  
فقام يسقيها ويهدى الى      روح الندامى بالدمام ارتياح  
وما الذ الراح من شاذن      مهفهف القد و خود رداح  
تستطق العود لدى مجلس      السنة الاوراق فيه فصاح  
والورق فى الاوراق الحانها      مطربة بين الغنا والنواح  
ورب يوم كان عيد المنى      نحرث فيه الزق نحر الاضاح  
ورحت فى الحب على سكرتى      بالنقى لا اصنى الى قول لاح  
ومن ثلنى بالهوى قوله      يمر بى مثل هبوب الرياح  
فاصطلى القوم على انه      ما بين عذالى و بينى اصطلاح  
ياصاح ما انت وطيب الكرى      فبادر اللذات بالاصطباح  
واشرب ولا تصغ الى قايل      هذا حرام و لهذا مباح  
ما وجد الراحة الا امرؤ      اعرض عن عاذله واستراح  
تنفس الصبح فقم قائما      نحو صراحية ماء صراح



وابتم الورد ودمع الحيا  
 فاقطع علاقات الاسى بالطلا  
 وانفق نفيس العمر في قهوة  
 مستنشقا منها عير الشذا  
 مع كل ندمان كبدر الدجى  
 حيا على الراح وقم هاتها  
 ولتلك من ريقك ممزوجة  
 يا ايها الساقى الذى انخت  
 يشكو اليك القلب من ضعفه  
 ما خطر السلوان في خاطرى  
 يجده بالنصح فالهوبه  
 من سره شئ فاسرني  
 اوفض الصب فكم مغرم  
 وما يرى كتمان سر الهوى  
 اذا وضعت الشعر في اهله  
 انى ارى المنصف من نفسه  
 قد اثبت الود بقلبي له  
 فيارعا الله من ماجد  
 قيدنى في البر من فضله  
 اطرب ان شاهده مطرباً  
 ولم ازل في القرب من وده  
 تالله ما شئت له بارقاً  
 يلوح لى في الحال من وجهه  
 يفعل بالاموآل يوم الندى  
 اغرصافى القلب مستبشر  
 قد خصه الله وقد زانه

فى وجنة الورد وثر الاثاق  
 وصل بكاسات الغدو الرواح  
 تقضى على الهم قضاءً متاح  
 تقوح كالمسك اذا المسك فاح  
 ما اقتض بكر الدن الاسفاح  
 وقل لمن لاح الفلاح الفلاح  
 لا اشرب الراح بماء قراح  
 احداقه فى القلب منى الجراح  
 قنور عينيك المراض الصحاح  
 بلايم فيه فسادى صلاح  
 وادفع الجدد ببعض المزاح  
 فى الدهر شئ كوجوه الملاح  
 اسلمه الحب الى الاقتضاح  
 من كتم الحب زماناً وباح  
 فلى بزند الافتخار اقتداح  
 يمدح (عبدالله) اى امتداح  
 محبة لم يحها قط ماح  
 طاب به المغدا وطاب المراح  
 فليس لى عن بابه من براح  
 وما على المطرب فيه جناح  
 اقرع بالافراح باب النجاح  
 الاولاح الجود من حيث لاح  
 بشر ميامين الندى والسماح  
 ما تفعل الابطال يوم الكفاح  
 بالانس مرهوب الظبي والصفاح  
 برفعة القدر وخفض الجناح

لا يعرف الهم سميراً له      ولا يلاقيه بغير انشراح  
لم يبق لي في أرب بنية      ولا على نيل الأمانى اقتراح  
من الذين افتخرت فيهموا      بيض ظبي الهند وسمر الرماح  
يصان من لآذ بعليا هموا      ومالهم في جودهم مستباح  
لهم من العلياء ان سوهموا      سهم الملا من سهام القداح  
محاسن المعروف يبدونها      وأوجه الأيأم سود قباح  
كما استهلكت ديمة أمطرت      على الروابي قطرها والبطاح  
تشق يوم الروع إيمانهم      قلب الأعداى بصدور السلاح  
ترعرعوا في حجرأم العلا      وأرضعوا منها غريب اللقاح  
وزاحموا الأنجم في منكب      يزيح في الأخطار مالا يزاح  
كم قدموا للحرب في موطن      فقبروا بين خطاها الفساح  
وأرغفوها من دماء قناً      ترمد بالطنن عيون الجراح  
أسد الوغى لا زال أسياهم      تنحر بالهيجاء كبش النطاح  
من كل من تبعته همة      تطمح للغايات كل الطمّاح  
لم تنبو في مضربها عزيمة      منهم ولم تصلدى الاقتداح  
آل زهير الأنجم الزهر في      سماء افلاك العلا والسماح  
ان امسكونى فبأحسنهم      او سرحونى فجميل السراح

لا برحت تكسى بأمداحهم

ذات الغوائى حسن ذات الوشاح

### ﴿ وقال ﴾

سئلتك عن منازلنا بفجد      وهاتيك الأجارع والبطاح  
أروآها الغمام الجون حتى      سقى ماحولهن من النواحي  
وهل نبت الثمام او الحزامى      فعطر فسيه انفاس الرياح  
وهل لطم السقيق بهاخدوداً      مضرجة على ضحك الاقاحى

وهل خطبت على الأملات منها      حائمها بالسنة فصاح  
وكيف عهدت اقواماً مراى      لديهم ان اراهم واقتراحي  
وهل ذكرت ندماً ماى الا الى      غبوقى فى رباهها واصطباحي  
منازل صبوتى وديار وجدى      ومنشأ لوعتى ومدى رواحي  
لقد كاد الفؤاد يطير شوقاً      اليها يا هذيم بلا جناح

﴿وقال ممتدحا الشيخ عبد الله الصباح قائم مقام الكويت﴾  
﴿ومن بيته فيها اشرف بيت﴾

أذابت الديار بحر قوم      فليس على المفارق من جناح  
ومنذ وجدت من همى رسيسا      الى روحى واعوزنى ارتياحي  
وما صمرت للأيام خدى      ولم اخفض لنائبة جناحي  
وضاق بى الحناق قلت نفسى      وان لم يلحنى باللوم لاحى  
وقدا صبحت فى زمن ممار      يرينى الجدمن خلل المزاح  
رفضت اقامتى وركبت امراً      حرياً ان يكون له صلاحى  
تسير بنا بلج البحر فلك      كمثل الطير خافقة الجناح  
وما زلنا بها حتى حللنا      صباحا فى كويت آل الصباح  
لدى قوم اعز الناس جاراً      واندى بالنوال بطون راح  
أبابة لا يطوف الضيم فيها      ولا جار لهم بالمستباح  
غيوث مكارم وليوث حرب      واكفاء الشجاعة والكفاح  
نزلت بهم على سعة ورحب      وانس وابتهاج وانشرح  
فقوم ساد (عبد الله) فيهم      فبا لباس الشديد والسماح  
اذا نزلوا لعمر ابيك ارضاً      جموها بالاسنة والرماح  
فكم بدؤوا بمكرمة وثنوا      وكم نحر والعدى نحر الاضاحى  
سقوا اعدائهم خمر المنايا      بسمر الخطب والبيض الصفاح  
وما زالت مكارمهم تنادى      لدى الامال حى على الفلاح

بأيديهم شكية ذى اقتدار	ترد الجامحين عن الجماح
هموارضعوا أفويق المعالي	كما رضع الفصيل من اللقاح
إذا مازرتهم يوماً وفى لى	ضمينى للزيارة بالنجاح
بهم اطلقت السنة القوافى	بما تمليه من كلم فصاح
لقد مزجت محبتهم بروحى	مزاج الراح بالماء القراح
كأن مديهم عندى عقاراً	به كان اغتباقى واصطبأحى
ثملت بهم وما خمرت خمرأ	ولاراحى بسطت لكاس راح
الذمن المدامة للندامى	وها أنا فى هواهم غير صاحى
ولو أنى اقترحت على زمان	واعطانى الزمان على اقترأحى
لما فارقتهم يوماً و مالى	إذا وفقت عنهم من براح

و يأتى ذلك لى قدر متاح  
ونحن بقبضة القدر المتاح



### ﴿ وقال ﴾

زارت وخنج الدجى يأسعد معتكر	فأوقدت فى ظلام الليل مصباحا
وقال صحبى مमारاح يد هشهم	أصبحت هذه الظلماء اصباحا
وقلت والروح تستشفى بطيب شذأ	من عرفها وعرفت القلب مرأاحا
احيا اريحك ميتاً لا حراك له	فهمل بعثت مع الأرواح أرواحا
وعللتنا وتعليل المشوق بما	يشقى فؤاداً شديداً الشوق ملتأاحا
واسكرتنا بالفاظ تكررهما	وما ادارت على الندمان اقداحا
وبت اشرب من معسول ريقتهما	راحاً واشرب من الفاظهما راحا
واقطف الغض من تقاح وجنتها	ومن رأى قاطفاً بالأم تقأاحا
حتى اذا الفجر لاحت لى ملابسه	مبيضة ورداء الليل قدطاحا
وأوضح الامر فى لآلاء غرته	وزاده فاق الاصباح ايضاحا

ودعتها وكأن القلب حينئذ غدا على أثرها يأسد اوراحا  
واعقبت كل حزن بعد فرقها فهل لها ان تعيد الحزن افراحا



﴿ وقال مؤرخاً عام وفاة بعض خلصاً به وخليطه ﴾  
﴿ بصباحه ومساءه ﴾

في كل يوم للمنون صولة	فينا وخطب بالفراق فادح
وزفرة موصولة بزفرة	ومدمع على الحدود سافح
وحسرة على الذين اصبح	تعلوهموا من الصفا صفاح
وآراهموا الترب وكانوا انجماً	كما تضيء بالدحي مصابح
وكل يوم وجه خطب كالح	وللخطوب اوجه كوالح
ندفع بالرغم الى رزية	محاسن الدنيا بها مقابح
نمزج بالدهر وذا صرف الردى	لا هازل فينا ولا مباح
ومحى عنه ابدأ في غفلة	نلهو كما يلهو البهيم السارح
نوضح في اللهو لنا معذرة	ومالنا في اللهو عذر واضح
وفي المنايا للفتى روادع	زواجر عن غيه نواصح
لا يغفل الانسان عن مزلة	لو كان للانسان عقل راجع
يقتاله دون المنى حمامه	وطرفه الى الحياة طامح
أيجهل الاثر على علم به	والجهل بالعقل عيب واضح
(يا رفعة) بقيت لي في رفعة	من دونها انحط السماك الراح
اني اعزيك بخال قد خلا	وما خلا منه اللسان المادح
وكل من يرجو البقاء بعده	فذاك غاد بعده ورايح
لا بدان تبكي عليه اعين	وان تنوح بعده النوايح
سقاء من وبل الغمام صيب	تروى به الاكام والاباطح

عزيتك اليوم به مؤرخاً  
(لما مضى الى الجنان صالح)



﴿ وقال مؤرخاً عام وفاة من سبق ذكره من أودآه ﴾  
﴿ وخليطه في مسآه ﴾

يا قبر هل غلت من ضمته      ومن عليه تنطوى جواحك  
من صالح اعماله مضيئة      تضيء من اضوآتها مصابحك  
فان في بطنك خير ماجد      قد وضعت من فوقه صفايحك  
وانت من طيب عير نشره      تنفخ من طيب الشدا نوافحك  
ولا تزال والآله راحم      في رحمة الله التى تصافحك  
قد حل من بعد الوفاة ناوياً      أرخ (بجنان الخلود صالحك)

١٢٧٦

﴿ وقال يخاطب يوسف الصبيح احد شيوخ الكويت ﴾  
﴿ ويطلب منه مسكاً ﴾

ومازلت مذفارت بغداد ابتنى      تزوحا الى ما يقتضيه تزوحى  
وانى مشتاق الى كل ماجد      يصوب بقطر اويهب بريج  
تطالبنى نفسى بطيب وطيب      فقلت ابشرى بالمسك وابن صبح

حرف الدال

﴿ وقال يمدح الامام الهمام حضرة موسى الكاظم ﴾  
﴿ سيليل النبوة وابا المكارم وذلك حين ورداليه ﴾  
﴿ سترجده جناب سيد المرسلين من خير السلاطين ﴾

يا أمام الهدى ويا صفوة الاله      ويا من هدى هده العبادا  
يا ابن بنت الرسول يا ابن على      حى هذا النآدى وهذا النآدى

قداً تينا بثوب جدك نسى  
 فأثيناك راجلين احتراماً  
 تهادى به اليك جميعاً  
 راميات سهم النوى عن قسي  
 طالبات (موسى بن جعفر) فيه  
 من نبي قد شرف العرش لما  
 شرف في ثياب قبر نبي  
 ومزايا الفخار اورتموها  
 اتمواعلة الوجود وفيكم  
 ماركنتم الى نفائس دنيا  
 وانتقلتم منها واتم اناس  
 ولقد قتموا الليالى قياماً  
 ان يكونوا كما اذا عوا فن ذا  
 ومحي الشرك بالمواضى غزاة  
 حيث ان الاله يرضى بهذا  
 فجز يتم عن اجر كم بنعيم  
 وابتقيتم رضى الاله ولازا  
 اتموا يا بنى البتول اناس  
 آل بيت النبي والسادة الطه  
 فضلوا بالفضائل الحلق طراً  
 ليس يحصى عليهموا المدح منى  
 اتموا الذخر يوم حشرو ونشر  
 (كاظم) الغيظ سالم الصدر عاف  
 قد وقفنا لى علاك والقيه  
 مع ان الذنوب قد اوثقتنا  
 ومددنا اليك ايدى محتا

و اتيناك سيدى وفاً  
 واحتشاماً وهيةً واقفاداً  
 وبه كانت المطايا تهادى  
 قاطعات دكادكاً و وهاداً  
 وكذا القدوة الامام الجوادا  
 ان ترقى بالله سبعاً شدادا  
 عطرت فى ورودها بغدادا  
 شرف الجد يورث الاولادا  
 قد عرفنا التكوين والايحادا  
 ولقد كنتوا بها افرادا  
 ما اتخذتم الارضى الله زاداً  
 واكتحلتم من القيام السهادا  
 مهد الارض سطوة والبلادا  
 وسطا سطوة الاسود جهادا  
 بل بهذا من القديم ارادا  
 تتوالى الارواح والاجسادا  
 تم بعز يصاحب الآبادا  
 قد صعدتم بالفخر سبعاً شدادا  
 رجال لم يبرحوا اعجابا  
 مثلاً تفضل الظبي الاغمداداً  
 ولوان البحار صارت مداداً  
 ومعاداً اذا رأينا المعاداً  
 ما حوى قط صدره الاحقادا  
 نا الى بابك الرفيع القياداً  
 نرجى الوعد تحتشى الايعاداً  
 ج يرجى بفضلك الأمداداً

وكنينا من الخشوع بدمع  
قد وفدنا آل النبي عليكم  
بسواد الذنوب جثنا لنمحو  
وطلبنا عفوا المهمن عنا  
موطن تنزل الملائك فيه  
ايها الطاهر الزكي اغثنا  
(وعلى) اتاك يا ابن على  
مستريدا من فضلكم حيث كنتم

فعليك السلام يا خيرة الخدا  
ق سلام يبقى ويأبى الفادا

﴿ وقال متمدحا علامة العلماء ومفتى الزوراء قدوة ﴾  
﴿ الفضلاء صاحب تفسير روح المعاني ومن ليس له ﴾  
﴿ في فضله ثاني السيد محمود افندي الآء لوسى اباالثناء ﴾

سقاها الهوى من راحة الوجد صرخدا وشوقها حادى الطعائن اذحدا  
فظلت ترامى بين رامة والحمى وتطوى فيا فيها حزونا وفدندا  
ونشقتها ريح الصبارند حاجر فكانت لفرط الوجدان تتوقدا  
ولما بدت اعلام دار بذى الغضا اعادله الشوق القديم كما بدا  
فلا تأمن الاثنيان يجذب قلبها متى اتهم البرق اليماني وانجدا  
وياسعدخذ بالجزع من أئمن اللوى لعلى ارى فيها على الحب مسعدا  
وذرها تروى بالدموع غليلها وأنى يبل الدمع من مغرم صدا  
تعالج بالتعذيب قلباً معذباً وتدمى بو بل الدمع طرفاً مسهدا  
وتنصب مثل السيل فى كل مهمه فتحسبها من شدة الغزم جلددا  
وبى من هوى مى وان شط دارها هوى يمنع المشتاق ان يتجلدا



وليسآء لم تجز بوعد لغرم اذا مارنت ظمياًء من سرب لعلع  
الذّبها وصلآء واشقى بهجرها والبلج لولا شعره وجينه  
تدين قلوب العاشقين لحكمه فياعصر ذاك اللهو هل انت عائد  
تركت بقلبي من هـواك لواعجآء لحى الله من يلحو محبآء على الهوى  
يلوم ويفرى بالهوى من يلومه اخذت نصيبي من نعيم ولذة  
فطورآء أراى فى المشارق متمما ولابت اشكو والخطوب تنوشى  
ولولا (شهاب الدين) ما اعتر فاضل فنى المجد يفنى بالكمارم ماله  
اذا فاض منه صدره ويمينه ومازال يسمو رفعةً وتقضالآء  
رأيت محياء البهى ومجده فمن ذا يهنى الوافدين لبابه  
وما افزعن در التايا تبسماً ومن يك ازكى صفوة الله جده  
فيا بحر فضل ما رأيناك مزبدا أطلب الامن مفاخر كـ العلى  
لقد جئت هذا العصر للناس رحمةً واحيت من ارض العراق علومه  
ارى كل من يروى ثناءً ومدحةً لك العزجار الواصفون بوصفه

وهل انجزت ذات الوشاحين موعدا ارتنا الردى من مقلة الريم اسودا  
ومن عاش بالمحجران عاش منكدا لما كنت ادرى ما الضلال ولا الهدى  
على انه قد جار فى الحكم واعتدى وياريم ذاك الربيع روحى لك الفدا  
عصيت به ذاك العذول المفندا ولاراح الا باللام ولا اغتدى  
وكم جاهل رام الصلاح فأفسدا وصادمت آساداً ولاعبت خردا  
وطوراً أراى فى المغارب منجدا زمانآء لأهل الفضل من جملة العدا  
ولانال الا فيه عزاً وسوددا ويبقى له الذكر الجليل مخلدا  
فخذ من كلا البحرين درآء منضدا ويجمع شمل الفضل حتى تفردا  
فشاهدت ابهى ما رأيت وامجدا باكرم من اعطى وارشد من هدى  
من البشر حتى امطر الكف عسجدا فلا غرو ان يزكو نجارآء ومحتدا  
ويا مزن جود ما رأيناك مر عدا ويسئل الامن ان املك النداء  
فاصبح ركن الدين فيك مشيدا ولولا كـ كان الاثر ياسيدى سدى  
فعنك روى حسن السجايا واسندا وجلت معانى ذاتها ان نحددا

إذا ما تجلت منك أدنى بلاغة  
وفيك الندى والفضل قرت عيونه  
تفقدت أرباب الكمال جميعهم  
وكم نعمة أسديتها فبذلها  
ولولاك لم اظفر بعز ولا منى  
اسود اذا ما كنت مولاي في الورى  
وما زلت كهفاً يستظل بظله  
ولا زلت ما كرّ الجديدان سالماً  
بجدواك يستغنى وقتواك يقتدى

﴿وقال ايضا لهذا الجنب مادحا وعلى افنان ثنائه﴾  
﴿بانمأ وصادحا﴾

تذكر في ربوع الضال عهدا  
واضناه الهوى بغرام نجد  
وشامت منه اعينه فأورى  
فمن لجوانح ملئت غراماً  
وفي تلك المنازل كان قابي  
سقى اطلال رامة في غواد  
وحياها حياً يحكى دموى  
وكيف سلوا اهل الخيف ودى  
تصدى ظبي لعلع في تلافى  
وظلم منه حرّم رشف ظلم  
ولم يعطف على دنق كئيب  
اعينا مغرم العينين صباً  
لعمرك ما الهوى الاهوان  
فزاد به وجود الذكر وجدا  
فأصبح بالضنا عظماً وجلدا  
وميض البرق في الاحشا زندا  
كما ملئت عيون الصب سهدا  
فقد فقد الاحبة راح فقدا  
تحدد ثم وجه الارض خدا  
بها يسقى لها علماً وهدا  
ولم اسلالمهم في الين ودا  
واسلبنى التصبر حين صدا  
سواء لا يرني الوجد بردا  
وقدحاكى غصون البان قدّا  
تعدته السهام وما تعدى  
ومن رام الملاح وما تردى

وكم مولى تعرض للتصايب  
 خليلي اسلكا فينا حديثاً  
 وهاتاً الى (بمحمود) مديحاً  
 به الرحمن اودع كل فضل  
 اذا عدوا اكا بر كل قوم  
 اقد زرع الجليل بكل قلب  
 وحل له على الاسلام شكراً  
 وعم ثناؤه شرقاً وغرباً  
 ويسط راحة تهل جودا  
 ونورد من يديه اذا ظمنا  
 وندفع في عنايته خطوباً  
 متى يمتنه تجدد نداء  
 فهذا أعلم العلماء طراً  
 وكم من حاسد لعلاه يوماً  
 وامل مجده فغدا كليلاً  
 اردنا ان نعد له صفاتاً  
 و حاولنا نروم له نظيراً  
 تقلد منه هذا الدين سيفاً  
 وقلنا كالحسام العضب عزماً  
 وقسنا كفه بالمزن جوداً  
 ويمزج لطفه آناً وقاراً  
 وصال بمحكم الآيات يوماً  
 ابان لأهل ايران بياناً  
 دلائل ما استطاعوا ينكروها  
 وبجر ماله جزر ولكن  
 يجرد من سيوف الله بيضاً

فصيره الهوى بالرغم عبداً  
 لنجفو عنده سلى وسعدى  
 وقولا فيه مدحاً ما تودا  
 وفي برد الفضائل قد تردى  
 فاول ما جناب علاه عداً  
 فكل فاه في علياه حمداً  
 فصار عليهموا فرضاً يؤدى  
 وسير بذكره غوراً ونجداً  
 أحب مكارم الكرماء وفداً  
 فيسقيننا بذاك الكف شهدا  
 اذا اضحت لنا خصماً الداء  
 افادك من كلا البحرين رفداً  
 وأكرم من افاندى واجدى  
 فمات بغيظه حسداً وحقداً  
 ورام بلوغ همته فاكدى  
 فما اسطعنا لذاك الفضل عداً  
 فكان بعصرنا فى الناس فرداً  
 وزين فيه هذا العصر عقداً  
 ففاق غراره قطعاً وحداً  
 فكان يمينه من ذاك اندى  
 يذوب فكاهةً ويشد وجداً  
 وهدت عقيدة الاغيار هذا  
 فحيزهم بما اخفى وابدى  
 وكيف الحق ينكر اذ تبدى  
 يكون له مدى الايام مداً  
 ويركب من خيول العزم جرداً

كفى اهل العراق به افتخاراً      فقد نالوا به عزاً و مجداً  
فماضلت لعمر أبيك قوم      تروم بعلمه للحق رشداً  
بروحى وآطى هام المعالى      وما ارضى بها ألاك يفدى  
طلبت العلم لا طلباً لمال      فلت بذاك توفيقاً وسعداً  
ولو يعطى الرجال على حجاها      اليك من القليل الارض تهدي  
ولم لامنك تقتاض الاعادى      وهم حيف و شموامتك ندأ  
فظنوا قاربوك بكل شئ      و هيهات التقارب صار بعدا  
عليك ابا الثناء يث عبد      مدى ايامه شكراً و حمداً  
تقيد بأسمك السامى قصيداً  
ولا نبغى سوى المراضات قصداً

﴿ وقال يمدحه ويهنيه بعيد القطر لازل نداءه على عفاته ﴾

﴿ ينهل مثل القطر ﴾

أمر بهامع الأزواح رند      فشوقها الى الاطلال وجد  
ام اذكرت اجتها بسلع      فهبجها بذات الاثل عهد  
اراهلا تقيق جوى ووجداً      وشب بقلبها للشوق وقد  
حدى فيها الهوى ليدارمى      فتم مسيرها فى اليد وخذ  
وتيمها صبا نجد غراماً      فما فعلت بها سلع و نجد  
ولى كدموعها عبرات جفن      لها فى وحتى عكس و طرد  
بودى ان تعيد الى حديثاً      بأحباب لهم فى القلب و د  
لهم منى غرام مستزاد      ولى منهم منافرة و صد  
ضللت عن التصبر فى هواهم      وعندى انه هدى ورشد  
فأخلق حبهم ثوب اصطبارى      وثوب الوجد فيهم يستجد  
صوت اليهموا فاستعبدونى      وان الصب للمعشوق عبد  
ولي فى حبهم رشاء غدير      تخاف لحاظه بالفتك أسد

اذا ما ماس أزرى بالعوالى      وكم طعن الجوانح منه قد  
 وليل بالأيريق بت أسقى      ثناياه و ثقلى منه خد  
 يميل بنا التصابي حيث ملنا      وأما عيشنا فيه فرغد  
 ركبنا من ملاهينا جموحاً      فنحن عن المسرة لا نرد  
 ليلى اورثتنا حين ولت      تصعد زفرة فينا نجد  
 فهل يأسعد تسعد نى فانى      فقدت الصبر لالاقاك فقد  
 وما كل يرجى عند خطب      اذا ما خاصم الدهر الألد  
 سوى (محمود محمود) السجيا      فلى من عطفه الركن الأشد  
 اذا عدت خصال كريم قوم      فأول ما خصائله تعد  
 سرورى فى الهموم اذا اعترتني      وعيشى الرغد حيث العيش كد  
 بفضل يمينه و ظبى يديه      يفوز مصاحب ويخيب ضد  
 وفيض علومه للناس جهراً      يدل بأنه بحر ممد  
 وقد عذبت موارد فامسى      لكل الناس من صافيه ورد  
 طمى علماً ومكرمة وجوداً      خضم ليس يستقصيه حد  
 فجدود لسانه در ثمين      وجود بنانه كرم و رفد  
 تقلد صارم التقوى همام      له من هية الرحمن جند  
 سلوامنه الغوامض فى علوم      فما فى الكشف اسرع من يرد  
 علوم نصب عينيه احارت      عقول طلالها أنى نجد  
 ذكى ثاقب الافكار ذهنأ      فلم يصلد له بالفكر زند  
 تسايه فيدى الدر سيلأ      وينبى عن حسام العضب قد  
 وكم قد اعجز الاغيار رداً      باجوبة لعمر ك لا ترد  
 اذا كشف الحقائق فى كلام      كأن نظامه فى النثر عقد  
 وجاوب عالم الزور آمالا      تجاوب فيه ايران و هند  
 وامست عنده الاغيار خرسأ      وبان ضلالهم وأين رشد  
 لقد آناه ربك اى فضل      وذلك من آله العرش وعد  
 اقام شريعة الخراء فبه      وشده لدين الله عضد

امام قدوة العلماء قرم      لقد جمع الفضائل وهو فرد  
 ففى بحر ين افضال وعلم      يفوز بقرها عاف ووفد  
 اليك (ابا التاء) ايت اتى      وان اتى لسانى عنك جهد  
 ومن جمل الفروض عليك تتلى      لشكر صنيعةك الا احسان حمد  
 ليهنك سيدى عيد سعيد      عليك له مدى الأعوام عود  
 وهاك من الفقير قصيد شعر      رضاك له بها كرم ورفد  
 اجزلى فى مديحك لى بلتمى  
 يمينك فهو لى امل وقصد

﴿ وقال ايضا يمدحه لافض الله فاه وانا له فى أخراه ﴾  
 ﴿ غاية ما يتمناه ﴾

عاد الفؤاد من الجوى ما عادا      اضحى يذيل له الدموع ورادا  
 بل انت قاتلة النفوس فرمبا      يا بى قتيلك ان يكون مفادى  
 قولى لطيفك ياسعاد يزورنى      ان سمعت صبك جفوة وبعاذا  
 هيهات ان يصل الحيال لمقلة      جفت الرقاد فما تمل سهادا  
 ولكم ارواح بلوعة اغدوبها      ماراوح القلب النسيم وغادى  
 خذ ياهديم اليك قلبى انه      ملا الجوانح كلها ايقادا  
 واسلك بصحبك غير ما انا سالك      فيه و ملق للنياق قيادا  
 حذراً عليك من الصريم فرمبا      قنصت لحاظ طبائى الآسادا  
 تلك الاحبة فى الغميم ديارها      جاد الغمام ديارها وأجادا  
 من مثقلات المزن التى رحله      فيها وشق على الطلول مزادا  
 يستل منه البرق بيض سيوفه      منها وما كانت لها انغمادا  
 ما قادت الريح الجنوب زمامه      الا وطاوع امرها واتقادا  
 وسقائك دفاع الحيا من اربع      لم اخش فيها للدموع نقادا  
 وقفت بنافيتها المطى فخلتها      فقدت لها بالرقتين فؤادا

وابت براحاً عن طوامس أرسم  
 هل انت ذاكرة وهاح بك الجوى  
 وآها لعيشك بالغوير لقد مضى  
 ولقد رأيت الدار تدمى اعيناً  
 فحرت هذا الطرف في عرصاتها  
 وسقيتها بالدمع حتى لوسقى  
 ياورق اين غرام قلبك من شج  
 او تشبهين الصب عند نواحه  
 بلغ البكاء من الشجى مراده  
 فتى خمود النار بين جوانحي  
 ومسلمات الحادثات وان ارى  
 أنى يسالنى الزمان وقد رأى  
 وعداوة الايام ليست تنقضى  
 لولا جميل (ابى التاء) وانه  
 قلقلت عن ارض العراق ركابي  
 هو موردى ما لم ارده من الندى  
 ومطوق جيدى بنائه الذى  
 متفرد بالفضل يعرف قدره  
 ان قلت ما بالخافقين نظيره  
 هذى البلاد وهذه علماؤها  
 ان الشريعة السب بجنايه  
 اجداده بنت العلاء وشيدت  
 وكأنا الاقلام اثلة غدت  
 وكأنا جعل الصباح لحطه  
 تهدى الى عين القلوب سطوره  
 لله فضلك فى الوجود فانه

اضحت اهلها وصحبها اقيادا  
 مرعى وماء عندها مبرادا  
 ورأيت بعد نعيمه انكادا  
 غرقى ويحرق وجدها الاكبادا  
 فدا معى مشنى لها وفرآدى  
 وبل الغمام رسومها ما زادا  
 جعل النواح لشجوه معتادا  
 ولقد بخلت بمد معيك وجادا  
 منه وما بلغ الشجى مرادا  
 والنار آونة تكون رمادا  
 زمنى لأمرى طايلاً منقادا  
 همى على حرب الزمان شدادا  
 والحرفى هذا الزمان معادى  
 يولى الجليل ويكرم الوفادى  
 وسكنت غيرك يا بلاد بلادا  
 لولاه لم اك صادراً ورادا  
 ملك الرقاب وطوق الأجيادا  
 من يعرف الاثراء والآحادا  
 اوردت فيما قلته اشهادا  
 هل فاخرت بنظيره بغدادا  
 تاجاً والبسه التقى ابرادا  
 فبنى على ذاك البناء وشادا  
 زرقاً على اهل العناد حدادا  
 معنى ومسود الظلام مدادا  
 نوراً يخال على البياض سوادا  
 ترك البرية كلها حسادا

عن النظر لئلا فضلك بينهم  
لوانصفوا شكروا مواهب ربهم  
احيت علم الانبياء وقد أرى  
افيت دهرك في اكتساب فضائل  
ولأنت اجري السابقين الى مدى  
لحقت مدالك اللاحقون فقصرت  
ولقد جريت على مذاكي همة  
ها أنت في الاسلام اكبر اية  
فاذا نطقت فحجة مقبولة  
ما أم فضلك مستفيد في الورى  
لولا ورود بحار علمك اذ طمت  
ولكم زرعت من الجليل مكارماً  
ولك الجليل اذا قبلت مدايحاً  
فليهنك العيد الجديد ولم تزل  
ايام دهرك كلها اعيادا

وقال ايضا ممتدحاً له بعيد الفطر لازالت ايامه اعياداً

وليليه كلياى القدر

هل تركتم غير الجوى لفؤادى  
قد بعدتم عن اعين فهمى غرقى  
ثم وكنتموا السهاد عليها  
من مجبرى من الاحبة يحفوا  
علموا اتنى عليل ومن لى  
نزلوا وادى الغضا فكأن ال  
تركتى اضعانهم يوم بانوا  
اوكلتم عني بغير السهاد  
بدموعى ولى فؤاد صادى  
يمنع العين عن لذيق الرقاد  
ن وتعدو منهم على العوادى  
ان ارى طيفهم من العواد  
دمع منى سيول ذاك الوادى  
وحدا فيهموا من الين حادى



بين دمع على المنازل موقو  
وفؤاد يروعه كل يوم  
يارفيقي واين عهدك بالجز  
وسقت دارنا بميشاء مزن  
تتلظى كأنما اوقدتها  
فتظن البروق فيها سيوفاً  
موقرات مما حملن من الما  
ملقيات اثقالها باذلات  
فترى الروض شاكرآ من نداها  
تتوالى على ملاعب للغز  
اربع كلما وقفت عليها  
ومناخ لنا يريق من الاج  
فلتافيه مالهذى المطايا  
كنت ارجو بردآ من الوجد لكن  
ان فى الضاعنين ابتاء ود  
اين ميعاد من هويت هواه  
وتمادى هذا الجفآء وماه  
لا ارى الدهر باسمآ اوأراني  
منشداً فى (ابى التناء) ثناءً  
كم قصدهاه بالقصيد ومازا  
ووردنا ببحراً طمى وافيضت  
ووجدنا منه حلاوة لفظ  
فى لسان بجده قد رمى الا  
فاذا سودت يدها كتاباً  
وصباح الحق المبين لعينى  
عارف بالغايات من مبتداهها

ف وشمل مشئت بالبعاد  
ذكر ايامنا الحسان الحيات  
ع سقاء الغمام صوب عهاد  
من ذوات الابراق والارعاد  
زفراى بجرها الوقاد  
مذهبات سلت من الاثمداد  
ء رواء الى الديار الصوادى  
مالديها على الربا والوهاد  
نعمة بالآرهار والاوراد  
لان فيها ومصرع الآساد  
كان طرفى فيها من الأجواد  
فان غير الذى تريق الغوادى  
حرقة فى القلوب والاكباد  
مالحرّ الغرام من ابراد  
لم يراعوا فى الودعهودادى  
ومتى نلتقى على ميعاد  
ذا التجافى منه وهذا التحدى  
بعد رغم المنى انوف الاعادى  
خالد الذكر دايم الاثشاد  
ل من الناس كعبة القصاد  
من اياديه للأنام الايادى  
شق فيها مراير الحساد  
ء رؤس الاحداد بالأعضاء  
فياض العلى بذاك السواد  
يفجلى من سواد ذاك المداد  
ولغايات كل شئ مبادئ

واذا المسلمون رامت هداها  
 زاجر بالآيات عن منهج النقي  
 وارث علم جده سيد الرس  
 سودد في الأماجد السادة الغ  
 فأنك بالكلام في كل بحث  
 سعدت هذه البلاد بشهم  
 جامع للعلوم شفع المعالي  
 نال ما لم ينل سواه ومن دو  
 والقوافي تروى احاديث عليا  
 كيف تحصى ما قد حوت وهل تح  
 ان تعدد مناقباً لك قوم  
 يا عماد الدين القويم ومازا  
 انما انت آية الله للناس  
 وببغداد ما حلت مقيماً  
 لم ازل ارجيك في هذه الد  
 انا عما سواك اغنى البرايا  
 طوقتي النعماء منك ونعما  
 غمرتي مكارم منك تترى  
 نائل من علاك كل مرام  
 حزت اجر الصيام والعيد وافا  
 ك بما تشتهي بنجر معاد

كل عيد عليك عاد جديداً

فهو عيد من اشرف الأعياد



﴿ وقال يمتدحه بهذه المقطوعة التي هي كثر الجنة ﴾  
﴿ لا مقطوعة ولا ممنوعة ﴾

قطب تدور عليه افلاك الهدى	من كان يرتضع الهدى في مهده
عرش به علم الشريعة ثابت	اذ قام كرسى العلوم بحده
وسمَاء عرفان كان نجومه	طلعت علينا من مطالع برده
ظفرت يد الايام منه بجوهر	قد حير الالباب جوهر فرده
نادته اعلام الانام وصدقهم	يبدو كما تبدو طوالع سعده
يا سيدا من حيدر ومحمد	من مثل والده الامام وجده
جددت فينادين جدك فارقت	اضواؤه لما قد دحت بزنده
فرويت من اخباره ورويت من	آثاره وخلفتها من بعده
قد كنت في يوم الكساء ضيمه	مخبوءة في ظهر اكرم ولده
ما زال يعبق منك نشر عيره	حتى شئنا منك ريحة نده



﴿ وقال مؤرخا عام افتاء هذا المدوح المحمود ومن ﴾  
﴿ علمه ومنهل فضله مورود ﴾

يا قدوة العلماء يأس علمه	بحر ومنهل فضله مورود
يهنيك مولانا بمنصبك الذي	فاز الولي به وخاب حسود
فلقد حباك الله بالفضل الذي	يسمو على رغم العدى ويسود
في حالتي علم وبذل مكارم	فعلى كلا الحالين انت مفيد
وحبتك الطاف الوزير على الرضا	من ذكره في الخافقين حميد
ملك فاما حله فموقر	ضاف واما بطشه فشديد
ولاك افتاء الانام وحبذا	رأى لعمري انه لسديد
ان الشريعة فيك لابس تاجها	قرم وحامل سيفها صديد
وتنوف في كل العلوم فأرخوا	(نوفت بالافتاء يا محمود)



﴿ وقال مؤرخا كتابه الذى انفه وسماه بالتيان عن ﴾

﴿ مسائل ايران وقدمه لحضرة السلطان ﴾

الا ايها التحرير والعالم الذى  
لقد جئت فى هذا الكتاب وشرحه  
قواف كأمشال الجمان قلايد  
واوردت من نص الكتاب مواعظاً  
اقت على القوم الخوارج حجة  
الى حضرة السلطان دام بقاؤه  
خليفة خير المرسلين وقائم  
وحامى عن الاسلام بالسيف والقنا  
تين فرضاً ان يطاع فارخوا  
فضائله كالبحر والفيض والجود  
وقد جئت بالتيان فى كل مقصود  
وازهى من العيقان فى عنق الغيد  
لمن كان منه القلب من تحت جلود  
وجتتموا فى كل خوف وتهديد  
وايده رب السماء بتأييد  
بتشييد دين الله أية تشييد  
فايامنا فى حكمه العدل كالعيد  
(فتيان محمود لطاعة محمود)

١٢٤٩

﴿ وقال مؤرخا عام وفاة هذا الذات ومن كان مشهورا ﴾

﴿ فى الحيات والممات ﴾

الله يعلم و الانام شهود  
كان الامام به الائمة تقتدى  
ظلا على الاسلام كان وجوده  
فلفقده فى كل قلب لوعة  
فزوال ذاك الطود بعد ثباته  
هيئات يرفع للمدارس بعده  
سمط الفضائل والفواضل كلها  
أسد من الاساد يصصره الردى  
عجياً لمن ضاق الفضاء بعلمه  
ان الذى فقد الورى لفريد  
فله الهدى ولغيره التقليد  
حتى تقلص ظله الممدود  
ولذكره فى حمده ترديد  
ينيك ان الراسيات تنيد  
علم ويورق بالمكارم عود  
نثرت عليه من الدموع عقود  
ومن الرجال بهائم وأسود  
انى حوته من القبور لحود

واذا الملائك بشرت بقدمه  
فعلام تنتخب الرجال الصيد  
لاجاز قبرك صوب غادية الحيا  
تسقى ثراك بصوبها وتزيد  
وجزيت خيرا بعدها عن امة  
علماءها مما افدت التقييد  
فمقامك المحود دون مقامهم  
وعلى الجميع لواؤك المعقود  
اظهرت بالآيات ما بظهورها  
ينحفي النفاق ويعلن التوحيد  
وكشفت غامض ما تشابه فأنجحت  
شبه على وجه الحقيقة سود  
يا ايها الثاوى باكرم تربة  
تالله انت الصارم المغمود  
يا شدّ ما همّ العراق بساعة  
خشناً يصدع عندها الحمود  
اذحان حين ابى الثناء وجأته  
بين الاكرام يومه الموعود  
ونعاه ناعيه وقال مؤرخا

(قدمات ويك ابوالثنا محمود)

١٢٧٠

### ﴿وله هذه المقطوعة﴾

من مجرى من فؤاد كلما  
اتقد البرق اليماني اتقدا  
كاد لولا ادعى تحرقه  
زفرة الوجد بما قد وجدا  
عرف القلب يد العين بها  
ان للعين على القلب يدا  
لا ايت الليل الاراعياً  
انجماً سارت على غير حدا  
طال ليل الصب حتى خلته  
جعل الليل عليه سرمداً  
وتحروا رشداً عذا له  
ولعمري ما تحروا رشدا  
بي حبيب انا القى في الهوى  
منه ما القاه من كيد العدى  
تطلب السلوان الا ان لى  
لوعة قامت وصبر قعدا  
مارمى الراعى فؤادى خطاء  
منه فى الحب ولكن قصدا  
يارعى عهد الهوى ان الهوى  
جار بالحكم عليه واعتدى  
خشية الواشين صب لم يزل  
يظهر الدمع وينحفي الكمد

أترى احبابنا يوم التقى وجدوا من لوعة ما وجدوا  
قد وقفنا بعدهم في ربهم فيكينا الدمع حتى نقدا  
ثم لما نقدا الدمع على طلل الربيع بكينا الجلدا

﴿ وقال لما استولى حضرة السلطان محمود على ابن ﴾  
﴿ سعود في طالع المجد والسعود ﴾

الدين اصح منصورا بتأييد والحمد لله في ايام (محمود)  
اذسل من مرهفات الله بيض ظبي فشيء الدين فيها اى تشيد  
واستملك الملك عن رأى يسده بحد سيف وفضل غير محدود  
سد الامور وتمهيد الثغور به فالملك ما بين تسديد وتمهيد  
ايام دولته الغراء تحسبها خالا على وجنات الخرد الغيد  
الدهر يرهب من ماضى عزائمه والبحر يطلب منه ساحة الجود  
روت معاليه عن سعد وما عدلت بالعدل اذ ذاك عن حكم ابن مسعود

﴿ وقال مؤرخاً عام ولادة حضرة من هو اليوم ﴾  
﴿ سلطاننا وخليفة رسول الله علينا السلطان عبد الحميد ﴾  
﴿ خان بن الخاقان السلطان عبد المجيد خان نصره الرحمن ﴾

ولد قد اشرق الكون به من علا سلطاننا عبد المجيد  
بشر الاسلام في مولده فأسر الناس في هذا السعيد  
فزهت بفساد حتى انها قابلت ايام هارون الرشيد  
وغدت تشرق من انواره مثلاً قد اشرق البدر بعيد  
زادنا بشرى فزادنا طرباً ما عليه قبل هذا من مزيد  
قد حبانا الله في مولده كلما نهواه من عز مديد

فترانا دائماً في فرح كل يوم نحن في عيد جديد  
واذا الكون أضا أرخته (فضياء الكون من عبد الحميد)

١٢٥٨

﴿وقال مخاطباً عبد المحسن افندى شقيق ابى المكارم﴾  
﴿عبد الغنى افندى جميل وذلك حينما عاد من القسطنطينية﴾  
﴿خاباً وبخفى حنين آيبا﴾

اقول لعبد المحسن اليوم منشدا له ما اراه في الحقيقة مرشدا  
سعت فلم تحصل على طائل به تسر صديقا او تسى به العدى  
وقال لك التوفيق لو كنت سامعا ورائك ماتبنى من الفضل والندى  
وقد خاب ساع ابصر البحر خلفه الى جرة يروى بنهلها الصدى  
وانفقت مالا لو قنعت ببعضه اذا لكفاك العمر مرعى وموردا  
فما نلت ما حاولت اذ ذاك مغورا ولا حزت ما املت اذ ذاك منجدا  
وكم امل يشقى به من يرومه وامنية يلقي الفتى دونها الردى  
فاهلاً وسهلاً بعد غيبتك التى قضيت بها الايام لكنها سدى  
ولذ بالاشم القليل اما مقيله فظل واماما حواه فللندى  
بعذب الندى مرّ العداوة قادر عفو عن الجاني وان جار واعتدى  
اخ طالما تفدى بانفس ماله واقسم لو انصفت كنت له الفدا  
ولو كنت ممن شد عضداً بازره بلغت لعمر الله عزاً وسوددا  
ولو كنت ذا باع فطويل جعلته يمينك سيفاً لا يزال مجردا  
وانك ان تختار غير رضائه كمن راح يختار الضلال على الهدى  
على انه ان لم يكن لك مسعداً فهيئات ان تلقى من الناس مسعدا  
يقيك اتقاء السابغات سهامها متى ترمك الارزاء سهام مسددا  
وانك ان تولى القطيعة مثله قطعت العمرى من يدك بها يدا  
ولا تسلم الاطماع من بعده الى مستحيلات الائمة مقودا

ومن سفه بنى امرؤ وارثكابه من البغى ما أن أصلح الدهر انفسدا  
وعش مثل ما تهوى بظلّ جنباه  
ترى العيش اهنى ما وأيت وارغدا



﴿ وقال مادحاً ومؤرخاً عام زفاف صاحب الفضيله ﴾  
﴿ ومن هو اولى بكل جميل وجميله محمد افندى ﴾  
﴿ جميل ويهني اباه عبد الغنى افندى جميل ﴾

هنيئاً لكم هذا الهناء المجدد  
ونلتم به فى كل يوم مسرة  
سرور وافراح وانس ولذة  
معاشر قوم مابهم غير ماجد  
اذا ولد المولود منهم لوالد  
وان زوجه كان من صلبه الذى  
تزوج من كان الجميل شعاره  
وذلك جمع لا تفرق بعده  
وعيش صفا رغدا كما تشتهونه  
بأعراس ايام الزمان وطيبه  
تبسم نقر الاخوان لحسنه  
وصفقت الاوراق من طرب به  
وقد لبست فيه الرياض ملابساً  
تعطر من هذا الربيع نسايماً  
سقاها الحيا المنهل حتى كانه  
بمقلّة بالودق خلت بروقها  
يرى ندا (عبد الغنى) قطارها  
من القوم فى مضمار كل أية

ودام لكم هذا السرور المؤيد  
يحى بها فى مثل يومكموا غد  
واعياد اعمار بكم تتعدد  
ولا فيهموا الا النيل المسجد  
فللمجد مولود وللحجد يولد  
تقربه عين العلاء وتسعد  
جميل له منه نجار ومحتد  
وشمل مدى الايام لا يتبدد  
فلاشابه فى الدهر عيش منكد  
اذا الزهر يسقى والحمام يفرود  
وأينع للنوار خد مورد  
وراح لها بان النقا يتأود  
مدنرة منها لجين وعسجد  
عليهن انفس المصيف توقد  
لئالى فى اسلاكها تتنضد  
لوامع نيران تشب ونحمد  
على الكبد الحرى الذّ واربود  
اغاروا الفخار المشخر فابعدوا



اذا ما هززناه هززننا مهنداً      وهيات منه المشرفى المهند  
 واذا بعد التشبيه منه فانه      على نايبات الدهر سيف مجرد  
 ترى جيد الناس الردى بجنبه      وفى الناس مادامت ردى وجيد  
 فلا قدر يدنو قدره وعلاؤه      ولم تعل فى الدنيا على يده يد  
 له السوود الأعلى على كل سوود      وما بعد ذلك الفخر فخر وسوود  
 لقد جمع الله المحاسن كلها      به فهو من بين العوالم مفرد  
 تفرد من بين الورى بجميله      فما شك فى توحيده اليوم ملحد  
 وما تبحد الحساد منه فضيلةً      وهل تبحد الحساد ما ليس بمحمد  
 تلوذ به بقداد مما يسؤها      فنه لها نعم الدلاص المسرد  
 يقبها سهام النايبات فلم تبل      اذا طاش سهم للخطوب مسرد  
 حماها ولاحام سواء ولاله      سوى الله فى كل الأمور مؤيد  
 وقام ابو محمود فى كل موقف      عليه لو آء الحمد يلوى ويعقد  
 وكم وقعة شبت وشب ضرامها      وشاب لها نصل الظبي وهو امرد  
 وقد انهضته همة بلغت به      من المجد ترقى ما تشاء واتصد  
 وقديطاء الأهوال بالهمة التى      لها موطئ هام السماك ومقعد  
 فأبدى وقد اخفى اخوالجين نفسه      ونال شجاع القوم ما كان يقصد  
 اسارى ذاك الوجه والوجه عابس      وايض ذاك الفعل واليوم اسود  
 واكرومة تحكى واكرومة علت      يقوم لها هذا الزمان ويقعد  
 تسيرها الركبان شرقاً ومغرباً      فدامتهم فيها و آخر منجد  
 تناقها عنك الثقات رواية      عن المجد عن عليك تروى وتسند  
 ارى مطلق الأمداح من حيث اطلقت      بغيرك يا مولاي لا تتقيد  
 اذا تليت اثار ذكرك يئنا      نيل كما مالت بنشوان صرخد  
 يذوق بها التالى حلاوة ذاكر      من الحمد تتلى كل آن وتنشد  
 فيا باسطاً للناس من فضله يداً      لها جملة الأحرار اذ ذاك اعبد  
 فللناس من تلك المناهل منهل      وللناس من تلك الموارد مورد  
 لك الجود والاحسان والفضل كله      هو الفضل والمعروف والله يشهد

ولست أقول الغيث والغيث مرعد  
وما عاق دون الجود وعدك نيله  
كأنى بمدحى فى علاك منجم  
وهل أكره الأملاق وأطلب الغنى  
فلا زلت مسرور الفؤاد بقرة  
هما قرى مجد وان قلت فرقدا  
تزوج زاكى العنصرين بكفوه  
أقول له لما تزوج بالهنا  
تزوجت فلتنى هنا مؤرخاً  
(وقد سرنا هذا الزواج محمد)

١٢٦٧

﴿ وقال مؤرخاً ومهنياً له ولأبيه فى ولادة حفيده ﴾

﴿ وعبد حميده لازال من السرور فى مزيده ﴾

أبا جميل قرعناً بمن  
بلفك الله به ما تريد  
وزادك الله سروراً به  
زيادة ما برحت فى مزيد  
بالولد الماجد من ماجد  
لا يلد الماجد الا مجيد  
يا حبذا الوالد من والد  
وحبذا طلعة هذا الوليد  
لاحت مزايك على وجهه  
كالبدْرِ فى طالع برج سعيد  
الم تكن رب الجميل الذى  
ما ترك الا حرار الاعيد  
وانت فى الناس لمن يقضى  
قافية المجد وبيت القصيد  
وكل من آوى الى فضله  
آوى الى ظل وركن شديد  
فلهنك المولود كل الهنا  
بخالد الذكر الذى لا يئيد  
كليلة الاعياد ميلاده  
وانت منه كل يوم بعيد  
لما بدا للعين ارخسته  
(اشرق الدنيا بعد الحمد)

١٢٦٦

﴿ وقال يمدح هذا الجنب المهاب سامى القباب طويل ﴾

﴿ الأطناب والبحر العباب ﴾

وميض البرق هيج منك وجدا  
ألم بنا بجحج الليل وهنا  
توقد فى حشاء الظلآ حتى  
وجد بنا الهوى من بعد هزل  
خليلى اذكرا فى الجزع عهدي  
واياماً عهدت بها التصابي  
زمان كم هصرت به قدوداً  
ولذات لا أيام قصار  
بعيشك ان مررت بدار مى  
لنقضى يا هذيم بها حقوقاً  
أتذكر يوم اقبلنا عليها  
وعجنا العيس عن نجد حثيثاً  
فروينا منازل دارسات  
بواعث لوعة ودموع عين  
لئن خلقت منازلنا فانى  
ملكك وقوف جانحة اليها  
وكانت للغرام ديار مى  
بودك رقيقى ارفقابى  
اعينانى على كلنى لعل  
ولى كبد الى الأجاب حرى  
اجبتنا وانى قبل هذا  
از يدكوا دنواً واقتراباً  
عدينى يا أميمة بالتداني

فكدت تظنه من ثغر سعدى  
كما جردت من سيف فرندا  
وجدنا منه فى الأحشاء وقد  
وكم هزل الهوى يوماً فجداً  
فانى ذاكر بالجزع عهدا  
وكان العيش بالأجاب رغدا  
لبانات النقا وقطفت وردا  
قضت ايامها ان لا تردا  
وهاتيك الطلول فلا تعدى  
علينا وآجيات ان تؤدى  
على أبل تقد السير قدأ  
وخلفنا ورآ العيس نجدا  
بها صرف النوى ازرى وأودى  
أمد العين منها ما أمدأ  
رأيت الوجد فيها مستجدا  
ولم املك لهذا الدمع ردا  
مراحاً كل آونة ومغدى  
اذا راعيتما للصب ودا  
ارى من هذه الزفرات بدا  
فهل تلقى لها ياسعد بردا  
شريت هواكموا بالروح نقدا  
وقد زدتم مصارمةً وبعدا  
ولن لم تجزى يامى وعدا

أرى سببى فاذا ذكر منك لحظاً  
امنك الطيف وأصلنى وولى  
ولو اهدت به اخرى لعينى  
تهدى من زرود الى جفونى  
ولو ادى اليك حديث وجدى  
جفتى الغانيات فلا سبيل  
وخاصمت الزمان وخاصمتى  
فان اظهرت للايام منى  
سأترك لليناق بكل ارض  
كما لابن الجميل (ابى جميل)  
فتبلغ مقصداً وتنال عزاً  
فكم يولى الجميل ابو جميل  
ويوشك ان سقت يده جاداً  
اذا يعمته يعمت يمناً  
لقد نال العلاء ومد باعاً  
هو الحيل الاشم من الرواسى  
ادام الله فى الزوراء ظلاً  
وآمن اهلها كيد الرزايا  
فوقرها وقد مارت وقور  
وأية ازمة لم يدع فيها  
ومكرمة واحسان وفضل  
جميل ابن الجميل لكل حر  
فقل للوفد غايته اليه  
بجود منه يترك كل حر  
وفيض يد يكاد البحر منها  
مرير السخط نشهد ان ماى

وخطارى فاذا ذكر منك قدّاً  
فما بلّ الصدا منى وصداً  
لا نعمنى بما اسدى واهدى  
وما ادرى اذا أنى تهدى  
عرفت اليك منى ما يؤدى  
الى سلمى ولا اسعاف سعدى  
حوادث لم تزل خصماً الدا  
رضى عنها فقد اضمرت حقدا  
ذميراً من توقصها ووخدا  
نياق مطالب الراجين تحدى  
كريم لم يقضى منه قصدا  
ونولى به شكراً وحدا  
بجدوى انبت شجراً ورندا  
وان طالعت طالعت سعدا  
الى ما لا ينال وجاز حدا  
تخرله الحيال الشم هدا  
له منه علينا قد امدا  
وان لسائر الارزاء كيدا  
اذا حركته حركت طودا  
ولم يمدد لها باعاً اشدا  
وما فيها سعى واهما تصدى  
يؤمل منه احساناً ورفدا  
أوفد الاكرمين نعمت وفدا  
له فى ذلك الاحسان عبدا  
على طول المدى ان يستمد  
يثيب عفاته ضرباً وشهدا

أبى لا يضام ورب ضم  
شجاع ما انتضى الصمصام الا  
قوام الدين والدنيا جميعاً  
مناقبك التى مثل الدرارى  
وجودك للوجود به حياة  
وبعض الجود منقصة وذم  
بروحى منك ابيض مشرفى  
يضئ ضياء منصلت صقيل  
وانى قد عرفت الناس طراً  
فضلت العالمين بكل فضل  
وفدتك الأماجد والأعلى  
ومافى الماجدين اجل قدراً  
ولا أوفى واطول منك باعاً  
قدم واسلم كما نهوى وتهوى

فانك ان سلمت مع المعالى

فلا نخشى لكل الناس فقدا



﴿ وقال مادحاً ومؤرخاً عذار ولده الأنجب وسليhle ﴾

﴿ المحجب مخاطباً جنابه واخاه ﴾

أعد اللهو فان العود احمد  
واسقنيها قهوة عادية  
لورأى كسرى سنا انوارها  
لبست من حجب المزج لها  
فاسقنى اليوم أفأويق الطلا  
قدمت لكننا فى شربها  
وأدرها فى لحين الكاس عسجد  
اخبرت عن ماضى فى ذلك العهد  
ظنها النار التى فى الفرس تعبد  
تاج اسكندر ذى القرنين والسد  
واعدها يا نديمى لى فى غد  
كل يوم فى سرور يتجدد

في رياض لعبت فيها الصبا  
 اخذت زخرفها من بعدما  
 نثر الطلل عليها لؤلؤاً  
 احسب القطر على ازهارها  
 فانتشت اغصانها مايسة  
 فقضت عيناي منها عجياً  
 هذه اغصانها قد شربت  
 زمن الورد وما يعجني  
 تنقضي ايامه محودة  
 فاغتنمها فرصة ما امكنت  
 بين شاد تطرب النفس به  
 ما ألد الراح يسقاها امرؤ  
 ينجل الاقمار حسناً وجهه  
 فالعوالى والغوالى انما اذ  
 ارأيت السحر فيما زعموا  
 اتزلت للحسن ايات به  
 مارمى قلبي الا عامداً  
 يأخذ الا رواح من اربابها  
 سمح المهجة لا تمتنع  
 لايشوب الوصل بالصد ويا  
 بأبي الاغيد لا يمزجها  
 وبا حشائي من الوجد الى  
 حبذا العيش بمن قد تصطفى  
 تحت ظلى مالكي رقى وما  
 النجيين الذين انتدبا  
 والمجيدىن وكل منهما  
 واذاغت سرنشر الشج والرند  
 حاكت المزن لها اثواب خرد  
 اين من لؤلؤها الدر المنضد  
 ادمعاً سالت من العين على الخد  
 طرب النشوان راحت تتأود  
 ومن القمرى اذ غنى و غرد  
 فعلام الطير فى الاثنان عربد  
 زمن للهو الا زمن الورد  
 فى امان الله من حرومن برد  
 قبل ان تذهب يا صاح و تفقد  
 يتقى و ملج يتأود  
 من يدى ساق تقى الخد امرد  
 وغصون البان لينا ذلك القد  
 تسبت منه انتساب القد واثد  
 انه راح الى عينيه يسند  
 آمن العاشق فيهن وما ارتد  
 قاتل لى و لقتلى يتعمد  
 لعباً منه فما قولك ان جد  
 عن محب خضل الطرف مسهد  
 رب الف لايشوب الوصل بالصد  
 من لماء بسوى العذب المبرد  
 بارد الريقة نار تتوقد  
 لا النوى باد ولا الشمل مبدد  
 غير (محمود) و لا غير (محمد)  
 بحميل الصنع والذكر الخلد  
 طيب العنصر زاكى الاصل امجد

والكريمين و ماصوب الحيا  
والرفيعين كائني بهما  
ان افخر بهما غيرهما  
خلقا للفضل و ارتاحاله  
ان هذين هما ما برحا  
قتأمل بهما ايهما ال  
ان يكونا قلداني نعمة  
وصلا حلي وشادا مفخري  
هكذا فلتك ابناء العلي  
انما الشبل من الليث وما  
من اب يفخر المجد به  
هو بحر ماله من ساحل  
و هزير باسل برثنه  
هو مولاي اذا استعطفته  
مالك حكمني في ماله  
و جاني نعماً اشكرها  
لا ابالي ان يكن لي جنة  
طاوول الايدي قطالت يده  
حفظ الحافظ نجليه ولا  
لم يلد مثل ايهم والد  
نصروا المجد وكانوا حزه  
فلقد طابوا وطأت خيمهم  
نبتوا فيها نباتاً حسناً  
واذا امعنت فيهم نظراً  
كلما زاد و قاراً زده  
وعذار مذ بدا ارحته

ان يكن ابرق بالجوذ وارعد  
بلغا الغاية من مجد وسودد  
فلقد افخر بالحر على الوغد  
لاكن عود قسراً فتعود  
للمعالى بمحل الكف و الزند  
ذابل الخطي والسيف المهند  
انا فيها فنعماً اتقلد  
و لمثلي فيهما الفخر المشيد  
تقتني الابناء اثر الائب والجبد  
يلد الاصيد يوماً غير اصيد  
ان رمى اصمى وان ساعدا سعد  
و حسام لم تقف منه على حد  
الا سمر العسال والعضب المجرد  
عطف المولى من البر على العبد  
فلى الاخذ خياراً ولى الرد  
فله الشكر عليها وله الحمد  
بزمان كان لي الخصم الاكندد  
ما على ايديه للعالم من يد  
برحا في اطيب العيش وارغد  
لم يلد قبل ولا من بعد يولد  
فهموا الا نصار والحزب المؤيد  
طيسوا الاعراق من قبل ومن بعد  
و غذاهم لسان العز و الحمد  
لم يجد الاشهاداً ناقب الزند  
مدحاً تتلى مدى الدهر وتنشد  
(لاح كالمسك عذار لمحمد)

﴿ وقال ايضا يمدحه ويذكر محامد أبيه وحسن مساعيه ﴾  
 ﴿ لازل الشرف ناوياً بناديه ﴾

انا في هوا كم مطلق ومقيد  
 ان تعطفوا فهو المي او تنجروا  
 يا دمع عيني المراق له دمي  
 ولقد وجدت الوجد غير مفارقي  
 لا تسئلوا عن حال صب بعدكم  
 لا دمع يرقى ولا هذا الجوى  
 وانا المريض بكم فهل من ممرض  
 بتم فما للمستهام على النوى  
 هلا وقفتم يوم جدد رحيلكم  
 اشكوكوا ماى وان لم تسعوا  
 ولكم اقول لكم وقد ابعتموا  
 ساروا وما عطفوا على بلفته  
 اتبعتم نظرى فكان وراهم  
 يا اخت مقتص الغزال لقدرى  
 ومن القدود كما علت مثقف  
 لم اس لا سبت ليالينا التي  
 والربع متبسم الاقاح تعجبا  
 لوا بصرت عينك جامد كاسنا  
 فى روضة سقيت افويق الحيا  
 تملى من الاوراق فى الحانها  
 يحكى سقيط الطل فى ارجائها  
 ياداربا سحت عليك ديولها  
 هل انت راجعة كمشاء الهوى

وبقر لكم اجد الحياة وافقد  
 فحشا تذوب ولوعة تشوقد  
 مالى على الزفرات غيرك مسعد  
 وفقدت صبرى وهوما يفقد  
 لا يومه يوم ولا غده غد  
 يفنى ولا نار الجوانح تحمد  
 غير الصباة فلتعذنى العود  
 جلد يقر بمثله المتجد  
 مقدار ما يتزود المتزود  
 واريموا وجدى وان لم تشهدوا  
 يا معدون بحقكم لا تبعدوا  
 ولرما اعطى القوام الامل  
 يقفوا الاحة اغوروا وانجدوا  
 قلبى بناطره العزال الاغيد  
 ومن الواطر فى القواد مهند  
 كان السرور بعودها يتجدد  
 منها وانات النقا تناود  
 لرأيت كيف يداى فيها العسجد  
 فالبان يرقص والحمام يعرد  
 مالىس يحسنه هالك معد  
 درراً على اغصانها تنضد  
 وطقاء ترق ماسقتك وترعد  
 والعيش اطيب مايكون وارعد



ذهبت بأيام الشباب وأعرضت  
 ويل أم نازلة المشيب فانها  
 ذهب الشباب فما يقول معنف  
 من بعد ما طال المقام فأقصروا  
 ذهب الزمان بحاوه وبمره  
 فانظر بعينك هل يروقك منظر  
 ان الجميل واهله ومحله  
 حدث ولا حرج عليك فانما  
 واعد حديثك واشف في ترداده  
 المسخ النعماء ليس يشوبها  
 هذا ابى الضيم وابن ابائه  
 يهن القوى بقوة من بأسه  
 تقرى برايك غير ما تقرى الظبي  
 يعد الأمانى من نداء بفوزها  
 ممن اذا تليت عليه قصيدة  
 كم قربت لى فيه آمالى به  
 فرأيت من معروفه ما لا يرى  
 واذا افادك جاهه او ماله  
 شيدت معاليه وطال علاؤه  
 كم من يد بيضاء اشكرها له  
 تسدى الى وما نهضت بشكرها  
 ولكم وردت البحر من احسانه  
 فوردت اعذب منهل من ماجد  
 مستودع فيما يشيب مثابه  
 أمزى من بحس الوافدين بسعده  
 حتى علمت ولم اكن بك جاهلاً  
 عنى بجانبها الحسان الخرد  
 كادت يشيب لها الغراب الأسود  
 فى القاب منك حرارة لا تبرد  
 عنى الملام فصوبوا ام سعدوا  
 ومضى المؤمل فيه والمستجد  
 بعد الذين تفرقوا وتبددوا  
 واب الجميل ابن الجميل (محمد)  
 خبر الكرام الى علاه يسند  
 قلباً يلذ اليه حين يردد  
 من ولا فيما يؤمل موعد  
 والبيض تركع والجمام تسجد  
 والى الضعيف تحن وتودد  
 فالراى منصلت وسيفك مغمد  
 ويرى منه الأخرى توعده  
 صدق القصيد وفاز فيه المقصد  
 املاً يشق على سواء ويبعد  
 ووجدت من معناه مالا يوجد  
 فهناك عز يستفاد وسودد  
 ان المعالى كالنبأ تشيد  
 فى كل آونة ويتبعها يد  
 نعم تعد ولم تزل تتعدد  
 لاماؤه ملح ولا هو مزبد  
 لى مصدر عن راحته ومورد  
 بخزائن الله التى لا تنفد  
 شقيت بك الحساد فيما تسعد  
 يا ثالث القمرين انك مفرد

انى ريب ابيك وابن جيله      والله يعلم والخلق تشهد  
لى نسبة فيكم وأية نسبة      منكم يقوم لها الفخار ويقعد  
ان تولدوا من صلب اكرم والد      فكذلك الاخلاق قد تتولد  
من محمد زاكى العناصر طيب      طابت عناصرهم وطاب المحتد  
هم عودوا الناس الجميل وانهم      تجرى عوائدهم على ما عودوا  
انى لأعهد بعد فقد ابهموا      ما كنت منه قبل ذلك اعهد  
قد كان عز المسلمين ومجدهم      وعيادهم وهو الاغزى الانجد  
ومحمد الذكر الجميل الى مدى      يبقى وما فى العالمين مخلص  
تتلى مناقبه ويذكر فضله      فيسر سامعها ويطرب منشده  
كقلايد العقيان فيه محاسن      جيد الزمان بعقدها يتقلده  
جاد النعمان على ثراه فانه  
لا بر من صوب النعمان واجوده

### ﴿وله﴾

نسيم الصبا هدى الى القاب ما هدى      وقد حملت ارواحها الشج والرندا  
ولى كبد حرى لعلى ارى لها      بريا نسيم مربى سحرأ بردا  
فاصبحت اذرى الدمع فذاً وتوأماً      نخذ على خدى حينئذ خدا  
كانى اعتصرت المعصرات باعين      ثرن غداة الين من لؤلؤ عقدا  
فما بل ذاك الدمع منى حشاشة      ابى الله الا ان تضرم بى وقدا  
ولام اصيحبا بى فوادا ممتا      فما نفع اللوم الفؤاد ولا اجدى  
ذكر تكلموا والدمع يجرى فلم اكن      ملكت لذاك الدمع يوم جرى ردا  
وبت ادارى مهمجة لم اجدها      خلاصاً من الاشجان يوماً ولا بدا  
وقلت لسعد دمع ملامك فى الهوى      فن زادنى لوما فقد زادنى وجدا  
يهيج وجدى وهو غير مساعدى      وما انا لاق منه ان لامنى سعدا  
يقول اصطر عن من يحب واتى      يرينى الهوى من دون ما قاله سدا  
ولا تشأم البرق اليماني فانه      متى لاح اودى فى حشاشتك الزندا

وياك اياك الصريم واهله فان الظباء العفر تقتص الاثدا  
 وهل نافع ما قال من بعد ما رمى بعينه ريم الجزع سهم الردى عمدا  
 بنفسى الغزال القانصى باوا حظ من السحر مرضى تمنع الاسد الورد  
 اذا ما رمين القاب سهماً اصبه كأن قصدت فى قتل عاشقها قصدا  
 به أربى ياهل ترى هذه الدوى تبدلنا بالقرب من بعدها بعدا  
 ارى النفس لانهوى سوى من توده  
 ولم تتكلف ممحجة الوامق الودا

﴿ وقال ممتدحا صاحب الفخر العجيب ومن شهدت ﴾  
 ﴿ بجلالته السنة البعيد والقريب جناب النقيب السيد على ﴾  
 ﴿ افندى القادري لازل زند ذكره بكل قطر ورى ﴾

زيدلوما فزاد فى الحب وجدا مستهام تخيل النى رشد  
 مازج الحب مرة فأراه ان هزل الغرام يصبح جدا  
 ورمى قلبه بجذوة نار او قدته بلا عجب الشوق وقدا  
 من غرام رمى به كل مرمرى يتلظى فلم يجد منه بدا  
 لوصفى للعذول ما كان امسى دفناً فى شؤنه يتردى  
 يسئل الرك عن منازل نجد ناشداً منه كيف خلفت نجدا  
 يتشا فى من عهدا بالاحاديث ويرعى لها على النأى عهدا  
 فهو يقضى لها حقوقاً عليه ويؤدى ما ينبغى ان يؤدى  
 يا ابن ودى واكر الالس حقا فى التصابى عليك أكثر ودا  
 كفكف الدمع ما استطعت فانى لست اسطيع للمدامع ردا  
 واذا ما دعوت للصبر قابى كان لى ياهديم خصماً الدا  
 زارنى طارق الخيال ووافى من سلىمى يحوب غورا ووهدا  
 كيف زار الخيال فى غسق اليل لى الى اعينى وانى تسدى  
 و توالى حر الحشا وتولى اذ تصدى لمغرم ما تصدى

وشجيتي والصب بالين يشجي  
 ورسوم من آل می بوال  
 بعدما كان للنساق مناخاً  
 زجر العيس صاحبي يوم اقبل  
 خلنا والمطى نستفرغ الدم  
 ونعاني اسي لا رسم دار  
 يا سقتها السماء وبل غواد  
 كلما قطبت من الجو وجهاً  
 من نياق ضوامر جاوز الوج  
 تترامى بنا لدار (على)  
 كلما اصدرت أيديه و فداً  
 باذل من نفيس ما يقتنيه  
 اريحي تهدي اليه القوافي  
 فيرينا السحاب يمطر وبلاً  
 ينظم المجد من مناقب عليا  
 و لا بائه الكرام الاً على  
 حضرات تطوى اليها الفياقي  
 ان سرت من ثنائهم تفحات  
 فكان السرا لا لهي منهم  
 يا على الجناب و ابن على  
 انت اعلى يداً واطول باعاً  
 هل تداني برفعة و علاء  
 مثلت لي ايديك وهى تهادي  
 لا اري الورد بعد ظلك عذبا  
 كلما قلت اورد العدم نقصي  
 يرتجي غيري الزآء وأرجو  
 انيق في طعون ظمياً تهدي  
 اصحت فيه عين الركب تندي  
 واعهد الهوى مراحاً ومغدي  
 ن عليها فقلت مهلاً رويدا  
 مع لاطلالها ونذكر عهدا  
 شقيت من بعد سلمي وسعدى  
 حاملات لارى برقاً ورعدا  
 عاذفها بياضه مسودا  
 د باحشائها من الحب حدا  
 ذى الصفات العلى ذملاً وخدا  
 اوردت من نمر جدواء وفدا  
 من نوال ما ينحجل الغيث رفدا  
 والقوافي لمثل علياء تهدي  
 ونزبه الرياض تنبت وردا  
 ه بجيد الايام عقداً فعددا  
 زادهم ربهم نعيماً و خلدا  
 وتقديس آء بالسير قدا  
 عاد فيها حر الهواجر بردا  
 لازم في اهليه لا يتعدى  
 اكرم الناس احسن الناس جددا  
 في المعالى وانت اثقب زندا  
 او تضاهي فلم نجد لك ندا  
 مثل وبل النمام بل هي اندى  
 لا ولا العيش بعد جودك رغدا  
 مدنى بالنوال جودك مدا  
 منك بعد الثراء عزاً ومجدا

فاذا زدت من جنبك قرباً      زدت عن خطبة النوايب بعدا  
كل يوم انال منك مراماً      من بلوغ المنى وابلغ قصدا  
فاذا كنت راضياً انت غنى      لا ابالي ان يضمر الدهر حقدا  
ان نعماك كلما صيرتني      لك عبداً ارى لي الدهر عبدا  
لست اقضى شكرانها ولو اني      املاً الخافقين شكر أوحدا

فاهني يا سيدي بأشرف عيد  
كل عام عليك يرزق عودا



﴿ وقال ايضا فيه مادحاً لمعالیه لا زال المجد ثاوياً بناديه ﴾

لمن انيق يا سعد ترقل او تحدى      تغور في غور وتجد في نجد  
حوان كأمثال القسي سهامها      اعاريب ترمي بالسرى غرض القصد  
لهم فتكات البيض والبيض شرع      باغبر من وقع الحوادث مسود  
صواد الى ورد المنون ومالهم      من العز الا كل صافية الورد  
جحاحجة شم العرائن هتف      بكل بعيد الغور ملتهب الزند  
على مثل معوح الحنايا ضواصر      طوين الفيا في كيف ماشئين بالأيدي  
اقول لحاديها رويدك انها      بقايا عظام قد تعقفن بالجلد  
زجرت المطايا غيروا أن فسرهما      على ضعفها لا بالذميل ولا الوخد  
ألست تراها في رسوم دوارس      لها وقفة المأسور قيد في قيد  
وما ذاك الا من غرام تجنه      وما كان ان يخفى عليك بما تبدي  
والا فبال المطى يروعها      رسيس جوى يعدود آءهوى يعدى  
وشامت وميض البرق ليلاً فراعها      سنا البارق النجدي وقد أعلی وقد  
و طاودها ذكر النعيم فاصبحت      تلوذ بماء الدمع من حرقة الوجد  
فسيق اليها الشوق من كل وجهة      وليس لها في ذلك الشوق من بد  
وقد فارقت من بعد لمياء أوجهاً      يسيل لها دمع العيون على الخد  
وساء زمان بعد ان سرها بهم      فإذا يلاقى الحرفى الزمن الوغد

ويوشك ان تقضى اسى وتلهفاً  
سقى الله من عيني اكناف حاجر  
ورعياً لا يام مضت في عراضها  
قضينا بها اللذات حتى تصرمت  
سلام على تلك الديار وان عفت  
فمن مبلغ عنى الاحبة اتى  
ذكرتموا والوجد في القلب كما من  
فهل ذكروا عهد الهوى يوم قوضوا  
وما كتمت عيناى بالغمض بعدهم  
وما رحت اشكولو حظيت بقرهم  
اما (وعلى) القدر وهى ألية  
لقد سد ما بينى وبين خطوبه  
أراني اسارير الزمان اذا بدا  
ومنه متى حانت الى التفاته  
كريم اذا استعطفت نائل بره  
اذا شاء فى الدنيا اراني بفضله  
وأمننى والحادثات تربى  
وقام الى جدواه يهدى عفاته  
يلوح عليه نور آل محمد  
يكاد يدل الناس ضؤ جينيه  
نتيجة آباء كرام أئمة  
ربوا فى حجب المجد حتى ترعرعوا  
فلى فيهموا عقد الولاء وكيف لا  
اذا ما اتى فى هل اتى بعض وصفهم  
على اتى فيهم ريب واتى  
وما انا فى بغداد اولا جميلهم

على فآيت لا يستمال الى الرد  
اذا هي تستجدى السحاب فأتجدى  
تؤلف بين الظبي والأسد الورد  
وكنا ولا ننظم الجمان من العقد  
منازل احبائى وعهد بنى ودى  
حليف الهوى فيهم على القرب والبعد  
عليهم كمن النار فى الحجر الصلد  
وهل علموا انى مقيم على العهد  
كما اكتنحت باغمض اعينهم بعدى  
زماناً رمانى بالقطيعه والصد  
رفعت بها قدرى وشدت بها مجدى  
فهل كان ذا القرنين فى ذلك السد  
واقبل اقبال الكريم على الوفد  
فلا نحس للأيام فى نظر السعد  
وقد يعطف المولى الكريم على العبد  
مشافهة ما قيل فى جنة الخلد  
فاصبحت اشكو فى لظى شدة البرد  
ولا ينكر المعروف بالقيام المهدي  
كما لاح افرند من الصارم الهندي  
على النسب المرفوع والحسب المعدي  
هداة بامر الله تهدي الى الرشده  
وفوق جياذ الخيل والضمير الجرد  
ولم يخافوا الا اولو الحل والعقد  
قرائت على اجداتهم سورة الحمد  
اعيش بمجدواهم من المهد للحد  
لدى منهل عذب ولا عيشة رغد

فبورك من لازال يورثي الغنى  
وهب انه البحر الخضم لاء مل  
له بارق الغيث الملك و ماله  
وما اشبهتك المرسلات بوبلها  
اغضت بك الحساد حتى وجدتي  
سلمت ابا سلمان للناس كلها  
ولا حرم الراجون فيما تنيله  
فد آؤك نفسى والانام باسرها  
لتملو على الاشراف ابناء هاشم  
وما زلت مرا السخط مستعذب الندى  
كانك شمس فى السماء وانما  
شهدت بان الله لارب غيره  
لقد عادك العيد المبارك بالهنا  
اليك فهدى اليك قوافياً

ريب اياديك التى يستريحها

وشاعرك المعروف بالهزل والجد



وقال ايضا مادحاً جنبه العالى لازال ممدوحاً مدى الليالى ﴿

لو كنت حاضر طرفه وفؤاده  
قد كان يرجو ان يلم ببرؤه  
عذبت طرفى بالسهاد ولم تب  
مالى اعذب فى هواك حشاشتى  
واذا اخذت بما يبرح به الجوى  
هذا الغرام وما مرادك بعده  
من كنت استصفي الحياة لقربه  
اطلقت بعدكمو الدموع وان اكن  
اشفقت من زفراته وسهاده  
لو أن طيفك كان من عواده  
الا وطرفك فى لذيق رقاده  
واذود حر القلب عن ابراده  
اخذا لجوى اذذاك فى ايقاده  
مما يحول جفاك دون مراده  
اصبحت ارتقب الردى لبعاده  
فيكم اسير الحب فى اقياده

ولقد سددت عن العذول مسامعي  
يا من يلوم على الهوى اهل الهوى  
هل انت يوم الين من شهدائه  
من ذا يجيرك من لواحق سر به  
يا ربع بل لك الاوام متمم  
حكمت بما حكم الغرام باهله  
وكانما كانت لذايدنا بها  
لم انس عهدك يا امية باللوى  
ايام اصطحج المراسف عذبة  
حيث الشباب قشبية ابراده  
ومضرج الوجنات من دم عاشق  
عاطيته مما ينج لعابه  
يصفوها عيش النديم كانما  
حتى اذا التى الظلام رداه  
قلت اسمحن لى ما بخلت بزورة  
لا ذاق ريقك بعد ذلك ان صحا  
فسدت معاملة الحسان لمفرق  
وثى المشيب من الشباب عنانه  
ونفاسة الصمصام فى افرنده  
سالت ايامى فقال لى العلى  
ولقد يعز على المعالى ان ترى  
صافيت اخلاقى الاثية دونه  
وانا القوى على شدايد بطشه  
واراه يمكر بى ويحسب انه  
هيهات قد ترتب يده فدون ما  
ولمن اراد من الاكارم بغية

ورأيت ان رأى غير سداه  
كيف اقتناء الصبر بعد قتاده  
ام انت يوم الجزع من اشهاده  
وفيك قلبك من يدى صياده  
ان جف ناظره بماء فؤاده  
ارآه فقصت على آساده  
روضا جنيت الغض من اوراده  
فسقى النعمام العهد صوب عهاده  
ويفوز رأيد لذة بمراده  
اذ كنت ارفل منه فى ابراده  
يسطو بذابل اسمر مباده  
صهبا تكشف عن صميم فواده  
اخذت عليه العهد من انكاده  
واستل سيف الصبح من انغماده  
وصل المحب بها على ميعاده  
او كان يعثر غيه برشاده  
نزل البياض به مكان سواده  
عن ود زينه وعشق سعادته  
لا فى نفاسة غمده ونجماده  
ان كان عاداك الزمان فعاده  
مثلى بهذا الدهر طوع قياده  
فلينطوى ابداء على احقادته  
عاندته فرغمت اتف عناده  
يضطرنى يوماً الى اوغاده  
قد رام هذا الدهر خرط قتاده  
النى (ابا سلمان) فوق مراده



بأس يذوب له الحديد ونائل  
 الناس مفتنون في ابراقه  
 مستنزل الاحسان صادق وعده  
 حسدت مناقبه الكواكب في العلى  
 اما العيال عليه فهمي اماجد  
 يتطفلون على موايد فضله  
 طرب السحائل كما استجديته  
 ولربما اجري اليراع فلاح لى  
 لله البج من ذوابة هاشم  
 عقل الحوادث اقلعت لها جها  
 لم لا يؤمل للاغاثة كلها  
 لحق الكرام الاولين ولم يزل  
 فكأنما انتقب الصباح اذا بدا  
 لا تجهبوا لجمال آل محمد  
 بيت قواعده قواعد يذبل  
 اطواد مجد في العلى لم ينزلوا  
 من كل بحر يستفاض نواله  
 قد تستمد العارفون وانما  
 يا اهل ذا البيت الرفيع عماده  
 اروى لكم خبر الثناء وطالما  
 مستعبد الحر الكريم بفضله  
 شاركت ابناء الرجال بما حوت  
 واذا تقرد في الزمان مهذب  
 روضي ذوى ولوى الرجاء بعوده  
 يفديك من ملكت يمينك رقه  
 منع الوصول الى ذراك بعينه  
 كالعارض المنهل في ارفاده  
 طوراً ومحترزون من ارعاده  
 ومزلزل الأركان في ايعاده  
 حتى رأيت البدر من حساده  
 والمجد لا ينفك عن امجاده  
 يتبركون بمآئه وبزاده  
 طرب الشجاع لحربه وجلاده  
 بيض الايادى من سواد مداده  
 لازال حزب الله من اجناده  
 فكانها مصفودة بصفاده  
 من كان قطب الغوث من اجداده  
 في حلبة النجباء سبق جواده  
 اقباله منه على وفاده  
 نور النبي سرى الى اولاده  
 يتعثر الحدثنان في اوتاده  
 الا على الشرفات من اطواده  
 يا فوز من قد راح من ورآده  
 استمدادها بالفيض من امداده  
 وانحطت الملوان دون عماده  
 اوقفت راويه على اسناده  
 لا حر في الدنيا مع استعباده  
 يملك بين طريفه وتلاذه  
 الفيتك المعدود من افراده  
 فليجر منك الماء في اعواده  
 وراك ملجاء قصده ومراهه  
 لازلت انت العبد في اعياده

والحظ يصلد في يدي زناده      انى اعينك من صلود زناده  
يا من نعمت به وأية نعمة      وسعدت بين الناس فى اسعاده  
تاجرت فى شعري اليك وانما      نققا لقريض لديك بعد كساده  
ومن الكلام اذا نظرت جواهرأ  
يجي الى من كان من نقاده

﴿ وقال ايضا يمدحه ويشير به الى ما اولاه الله من الظفر ﴾  
﴿ على من عاداه ﴾

بلغ الشوق لعمرى ما ارادا	وقضى من مهجة الصب المرادا
فليدعه فى الهوى عاذله	يحسب النى وان ضل رشادا
يرسل الوجد الى اجفانه	رسل الاثمع مثنى وفرادى
لم يرقها عبرة الا اذا	اتقدت نار الجوى فيه اتقادا
قد منعتم اعينى طيب الكرى	فحري ان يصار من الرقادا
وبخاتم بخيال طارق	لودنى ما بت اشكوه البعادا
فابخلوا ما شئتموا ان تبخلوا	ان طر فى كان بالدمع جوادا
اهل ودى لم لاترعون لى	ذمة الود و اراكم ودادا
انقد الصب عليكم صبره	وهو لا يخشى على الدمع نقادا
وعلى ما انا فيه من جوى	ما ظن الوجد يبقى لى فؤادا
فسقى عهد الهوى من مربع	بت اسقيه من القطر العهدا
اى ربع وقف الركب به	ذا كراً بالربع سلمى وسعادا
وبكى ارسم رسم دارس	احسن القطر بكاهها واجادا
يقف المغرم فيها وقفه	يخضل السيف عليها والنجادا
ما حض النصح له مجتهداً	اخطاء الراى به والا اجتهدا
ذا كراً فى الربع ايام الهوى	من لا يأمك فيها ان تعادا
اين اسراك ما ان سنحت	اعيت القانص الا ان يصادا

واذا ما نظرت او خطرت  
 ولكم أمن طرة في غرة  
 وقوام يرقص البان له  
 آه من قاتكة الحاظه  
 لا تواخذ بدمي ناظره  
 قد بلوت الدهر وصلأوقلي  
 فتمنيت مع الوصل القلي  
 عرف العالم من خالطهم  
 واذا ما انتقد اللاس امرؤ  
 قل لمن ظن (علياً) راجياً  
 واذا بما قدحت ايدهموا  
 بعد النجم على طالبه  
 رفعة قائمة في ذاته  
 قر النادى اذا ناديتيه  
 لملم ترجى قصه  
 البحر الجود وكل منهموا  
 جاذبوا العليا فاقادت لهم  
 ولئن لانوا قلوباً خشعت  
 اعرضوا عن عرض الدنيا وما  
 سادة الدنيا واعلام الهدى  
 حسب آل البيت من مفتخر  
 سيد في الغر من ابناءهم  
 منعم امرح في انعامه  
 (يا ابا سلمان) يارب الندى  
 قدتها مستصعبات في العلى  
 رب انق شاخ ارغمته  
 عرفتك البيض والسمرا الصعادا  
 خلع الليل على الصبح السوادا  
 وتنى محباً فيه ومادا  
 فتكة السهم اذا اصمى الفؤادا  
 وقيل الحب يابى أن يفادى  
 ووردت الحب غمراً وثمادا  
 وتخيرت على القرب البعادا  
 واستفاد العلم فيهم وافادا  
 زهد اللاس ومل الانتقادا  
 ان يبارى في المعالى اويحادى  
 بزناد كان اوراهم زنادا  
 ومن المجز يوماً أن يرادا  
 اطرآفاً يتغيها ام تلادا  
 حبذا اللادى محبياً والمنادى  
 ونوال تبغى منه ازديادا  
 ربما اربى على البحر وزادا  
 يوم قادوها من الحيل حيادا  
 فلقد كانوا على الكفر شدا  
 زودوا غير التقي في الله زادا  
 اكرم الخلق على الله عبادا  
 وليت المجد مذاضحى عمادا  
 لمباني مجدهم شاد وسادا  
 واذا ما زدته بالشكر زادا  
 والا يادى البيض ما اعطى وجادا  
 قدأبت الالعليك انقيادا  
 فاستحالت ناره فيك رمادا

قد جنبت العز غصاً يانعاً ومضى يخرط شانيك القتادا  
 منع الصدق اكاذيب العدى فاذا خاضوا بها خاضوا عنادا  
 عقد الله به السنة كانت الأمس على الزور حدادا  
 لست استوفى ثائى فيكموا ولوانى اجعل البحر مدادا  
 انا ممن يرتجى احسانكم ابد الدهر وان مات وبادا  
 قد ملئت الأرض فيكم مدحا ذهبت فى الأرض تستقرى البلادا  
 كلما انشدها منشدها اطرب الانسان فيها والجمادا  
 ولقد التذت فى مدحى لكم فى الأحاديث وان كان معادا

واذا أملت اقنت الغنى

ثقة بالجود منكم واعتمادا

~~~~~

﴿ وقال يمدحه ويؤرخ به عام ما جده من جامع جده ﴾

﴿ حضرة الشيخ الكيلانى والهيكل الصمدانى ﴾

ان النقيب (علياً) طاب عنصره وشرف الله فى السادات محتده  
 لجده (الشيخ باز الله) حين بنى معمرأ فى سبيل الله مسجده  
 شيخ الطريقة لم يقصده قاصده الا واعطاه رب العرش مقصده  
 اوجاء مسترشداً يبنى النجاة به الا هداة الى التقوى وارشده  
 فصل لله وادعو الله حينئذ وزرمن الشيخ قطب الغوث مرقده  
 فلم تزل فحات القدس سارية منه اليك بما لا كنت تعهده  
 واشهد لبانيه اعجاباً بتمته بما بناه وعلاؤه وشيده  
 وقل لمن رام منه ان يؤرخه (ذا جامع وعلى القدر جده)

﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الذات العالی الشان ویهنيه ﴾

﴿ فی ورود النشان الیه من جانب حضرة السلطان ﴾

مالها مفریةً یبدأ فییدا  
تقطع الأرض هبوطاً وصعودا  
کما لاح لها برق الحمی  
نثرت من لؤلؤ الدمع عقودا  
لست بالمنکر منها عبرة  
انها كانت علی الحب شهودا  
فالی ابن سراها ولمن  
تطس الید آء او تحشو الصعیدا  
او قد الشوق بها یرانه  
فتلظت باظی الوجد وقودا  
تحمّد السار ومالی لا اری  
یا اخلاّی واعلاق الهوی  
اخلقت بالصبری عنکم لوعة  
ووهی يوم نأتم جلدی  
ختّموا عهد الهوی ما یتنا  
من معید لی فی وادی الغضا  
فی زرود وقفه اذکرها  
ومن السرب مهة لحظها  
وبروحی شاذن من ريقه  
سلب الغصن رطیاً قدّه  
لامنی اللایم عن جهل به  
ایها العاذل یبغی رشدی  
ان من كانت حیاتی عنده  
وحرام ان اری سلوانه  
غلبتی منه اجناد الهوی  
من یرنی البان والورد معاً  
یمی ایتها التوق بنا  
فلئن سرت بنا حیثئذ  
تقطع الأرض هبوطاً وصعودا  
نثرت من لؤلؤ الدمع عقودا  
انها كانت علی الحب شهودا  
تطس الید آء او تحشو الصعیدا  
او قد الشوق بها یرانه  
فتلظت باظی الوجد وقودا  
تحمّد السار ومالی لا اری  
یا اخلاّی واعلاق الهوی  
اخلقت بالصبری عنکم لوعة  
ووهی يوم نأتم جلدی  
ختّموا عهد الهوی ما یتنا  
من معید لی فی وادی الغضا  
فی زرود وقفه اذکرها  
ومن السرب مهة لحظها  
وبروحی شاذن من ريقه  
سلب الغصن رطیاً قدّه  
لامنی اللایم عن جهل به  
ایها العاذل یبغی رشدی  
ان من كانت حیاتی عنده  
وحرام ان اری سلوانه  
غلبتی منه اجناد الهوی  
من یرنی البان والورد معاً  
یمی ایتها التوق بنا  
فلئن سرت بنا حیثئذ

(لعلی) کان مسراک حمیدا

لا ترى وجهاً عبوساً عنده  
منع سابغة نعمته  
كلما قربت من حضرته  
حيث طالعنا فأبصرنا به  
أسرع العالم وعداً منجزاً  
آل بيت سطعت أنوارهم  
وإذا اعربت عن ابنائهم  
تأخذ الأراء عنه رشدها  
لين الجانب فيه شدة  
قيدت عادية الخطب فما  
بنيه حفظ الله بهم  
رافع راية اعلام الهدى  
في بيوت اذن الله لها  
من سيوف الله اذا جردت  
سيد بر رؤف محسن  
فترى الاشراف في حضرته  
امطرت من يده قطر الندى  
فترى الاقلام في امداحه  
يا ابن قطب الغوث والفيث الذي  
اتموا البحر وما زلت بكم  
ان وردنا منهلاً من نيلكم  
ما سواكم مقصد الراجي ولا  
يا مرید الخير والخير به  
ليس بالبدع ولا غرو اذا  
جدت لي بالجود حتى خلتي  
وقايل فيك لو انظمتها

حين تلقاه ولا صدراً حقودا  
ومفيد من نداء المستفيدا  
قربت لي املا كان بعيدا  
طالعا من ذلك الوجه سعيدا  
واذا اوعد ابطاهم وعيدا  
لم تدع للنفي شيطانا مريدا  
فاذكر الاباء منهم والجودا  
فيريها الرشد والرأى السديدا  
فد اذابت من اعاديه الحديد  
تضع الاغلال عنها والقيودا  
محمجة المجد طريفاً وتليدا  
عاقد للدين بالعز بنودا  
ان نراه في مبانيها عمودا  
قطعت من عنق الشرك الوريدا  
ترك الاحرار بالبر عبيدا  
قوماً بين يديه وقعودا  
في رياض الفضل يبتن الورودا  
ركعاً تملى ثناء وسجودا  
لم يزل ينهل احساناً وجودا  
مستمداً منكموا البحر المديدا  
ما صدرنا عنكموا الا ورودا  
في سوى شكر انكم نمل القصيدا  
لا عدمنك مراداً ومريدا  
همت في مدحك نظماً ونشيدا  
بندى وابلك الروض الجودا  
في مزايك لها دراً نصيذا

فأهنا بالنيشان من سلطاننا مبدءً للفخر فيه ومعيدا  
ذلك اليوم الذى وآفى به كان للأشراف فى بغداد عيدا  
ملك أرسله مفتخراً وبه أرسل مولاي البريدا  
لم تزل ترقى اليها رتباً  
تكتب الشانى فيها والحسودا

﴿ وقال يمدح<sup>١</sup> ارشد ابنائه وولده والخليفة من بعده ﴾

﴿ حضرة صاحب السماحة السيد سليمان افندى ﴾

فتن الانام بطرفه وبجيده وابى الهوى الائلاف عميده  
متنع وعد المشوق بزورة ياليتيه عن ينى بوعوده  
انى افوز بطارق من طيفه مادام هذا الطيف فى تسهيده  
رشاء يصول بحد صارم ناظر وقفت اسود الغاب عند حدوده  
فليحذر الصمصام من لحظاته والصعدة السرآء من املوده  
تالله مايجي المقيم وصله الاميت سلوه بصدوده  
شهدت محاسنه بجهل عذوله واقام حجة حسنه بشهوده  
ولكم عصيت مفندا فى حبه ورأيت عكس الراى فى تقنيه  
واقول اذ نبت العذار بنحده ورد الربيع فرحبا بوروده  
ولقد طهرت به برغم عواذلى وضمته ولمت ورد خدوده  
وشكوته حرالفؤاد من الجوى شوقاً اليه فجاد فى تبريده  
فى مجلس عبقت ارايح نده وتنفست فيه مباخر عوده  
والليل يرفل باسودا دردائه والروض يزهبوا خضرا بروده  
ويدير شمس الراح فى غسق الدجى قمر تطلع من بروج سعوده  
والنجم يرقبه بعين رقيه والبدر يلحظه بلحظ حسوده  
والرق تصرعه السقات وربما قطعت يد الندمان جبل وريده  
حتى رأيت الطل يسقط فوقنا فى نر لؤلؤه ونظم عقوده

وتفتح النوار في اكمامه  
 واذا القيان تجاوبت بلحونها  
 سفرت محاسن زهر روض زاهر  
 والبان يركع فالنسيم اذا سرى  
 ان تنهبوا الازدات قبل فواتها  
 ودعاكموا داعي الصبوح وانه  
 او ماترون الاقحوان وضحكه  
 وشقايق النعمان كيف تضرجت  
 يا قوم قد خالق السرور اذ انقضى  
 يوم به (سلان) وآفى مقبلاً  
 قرت به عين المفارق طلعة  
 في فقده فقد السرور وانما  
 وتولد الفرح المقيم لاهله  
 فكانه أفلق الصباح اذا بدا  
 فالسعد والاقبال من خدامه  
 ظفرت يدي منه باكرم ماجد  
 مازال مجتهداً بكل صنعة  
 المال ماملكته راحة كفه  
 تقى مواهبه الحطام تكرماً  
 انى لا ذكره وانشد مدحه  
 ومُشيد ابنة المفاخر والعلی  
 ان عدت الناس الفخار فانه  
 الله اكرم آل بيت محمد  
 حازوا من الشرف الرفیع ابیه  
 واذا تورث والد منهم علی  
 مالبینین الغر من ابائه  
 فكانما النوار اوجه غيابه  
 طرب الحمام فلجّ في تغريده  
 وتمايلت اذ ذاك هيف قدوده  
 وصل النسيم ركوعه بسجوده  
 وهب الزمان شقيه لسعيده  
 ليقوم سيف الصبح في تأييده  
 من حض داعيكم ومن تأكيده  
 بدم فظن الكرم من عنقوده  
 فتحذوا بكأس الراح في تجديده  
 قد كان للمشتاق اكبر عيده  
 قرية بحضوره وشهوده  
 وجد السرور جميعه بوجوده  
 واجاد طيب العيش في توليده  
 في رفع رايته وخفق بنوده  
 لابل هما في الرق بعض عييده  
 نظمت قوافي الشعر في تجديده  
 يدعو الكريم بها الى تقليده  
 فدعته شيمته الى تبديده  
 نسراً لذكر ثنائه واحميده  
 واميل ميل الغصن عند نشيده  
 تسمو بيوت المجد في تشييده  
 انسان مقلته وبيت قصيده  
 حيث اصطفاهم من كرام عييده  
 فهموا ولاية طريفه وتليده  
 لا يورث العلياء غير وليده  
 ام اين للآباء مثل جدوده



نفسى الفداء له وقلّ له الفدا      من كان للأحسان غارس عوده  
الله يعلم والبرية كماها      انى افوز بعزه وبجوده  
اقبلت اقبال السحاب تباشرت      زهر الربا بيروقه ورعوده  
قد غبت عن بغداد غيبة حاضره      فى فكر صاحبه وقلب ودوده  
واذا طامت على الاحبة بعدها      فوفى كل الى مقصوده  
يا من يسرّ الانجيين قدومه      كسروره بضيوفه ووفوده  
فلقد ركبت الوعر غير مقصر      وقطعت يومئذ فدا فدا بیده  
ولقد تعبت فخذ لنفسك راحة      واطلق غنان الانس من تقيده  
واسرح من اللذات فى منزّه  
خلط الغرام طبائمه بأسوده

﴿ وقال يمدح اخاه ومن هو بكل فضيلة قد حاكاه ﴾

﴿ جناب السيد عبد الرحمن افندى القادرى ﴾

ذكر انى عهد الصبا بسعاد      وخوانى الجوى على بوادى  
ورواحى مع الهوى وغدوى      لا عداها يوماً مصب الغوادى  
وبياض المشيب سود حظى      عند بياض المها سواد المداد  
يا ابن ودى وللمودة حق      فاقض ان شئت لى حقوق الوداد  
واعدلى ما كان من برحاء      كنت منها فى طاعة وانقياد  
يوم حان الوداع من آل مى      فأرانا تفتت الاكباد  
تركوا عبرتى تصوب ووجدى      فى هياج ومهيجى فى انتقاد  
هل علمت فى بينكم ان عبنى      لم تذق بعدكم لذى الرقاد  
لا اذوق الكرى ولا اطعم النعم      ض ولا تنثنى لطيف وسادى  
والليالى التى تمر وتمضى      الفت بين مقتلئى والسهاد  
كل يوم ارى اصطبارى عنكم      فى انتقاص ولوعتى فى ازدياد  
قد اخذتم منى الفؤاد فردوا      فى تدانيكموا على فؤادى

واعيدوا ما كان منا ومنكم  
 اين عهدى بهم فقد طال عهدى  
 ممرضى فى هواك زدنى سقاماً  
 فدموعى على هواك غزار  
 يا عدولاً يظن ان صلاحى  
 انا فيما اراه عنك بواد  
 انما عين الظباء وما يجهـ  
 ما ارانى من القوام المفدى  
 ولحاظ كانهن بقلبي  
 اى قلب عذبه بصدود  
 لم يفدى تطلبي من ثمد  
 ما لحظى من اغترابى ومالى  
 ويد البين طالما قذفتنى  
 وتقايت فى البلاد وماذا  
 ليت شعرى وليتنى كنت ادرى  
 وببغداد من احوال فيها  
 وهو (عبدالرحمن) نجل (على)  
 التقي التقي قولاً وفعلاً  
 رفع الله ذكره فى المعالى  
 شرف باذخ ورفعة ذكر  
 هكذا هكذا المكارم تروى  
 ساد بالعلم والتقى سيد النا  
 يقتنى المال للنوال وان كا  
 شرح الله صدره فأرانا  
 كم روتنا الرواة عنه حديثاً  
 واعدت الحديث عنه فقالوا

وليكن ماجرى على المعتاد  
 فسقى عهدهم بصوب عهد  
 فلعلّ اراك فى عوادى  
 وفؤادى الى رضاك صادى  
 فى سلوى وذاك عين فسادى  
 فى هيامى وانت غنى بوادى  
 ل منها مصارع الآساد  
 ما ارانى من القنا المياد  
 مرهفات سلت من الاغمداد  
 ودنوّ نغصته ببعاد  
 ابتغيه ورقة من ججاد  
 مولع بالاثمّام والانهجاد  
 غرة فى دكادك ووهاد  
 ابتقى من قلبي فى البلاد  
 ما مرامى من النوى ومرادى  
 اشرف الحاضرين فى بغداد  
 عاوىّ الآباء والأجداد  
 والكريم الجواد وابن الجواد  
 من علىّ العلا رفيع العماد  
 رغمت عندها انوف الاغادى  
 والمزايا من طارف وتلاد  
 س فخار للسادة الانجباد  
 ن لعمري فيه من الزهاد  
 فى سواد الخطوب بيض الايادى  
 صح عندى بصحة الاسناد  
 ما احبلا هذا الحديث المعاد

فبرني حلاوة الجود جوداً واربه حلاوة الانشاد  
علم الله انه في حجاب مفرد العصر واحد الاحاد  
صير في الكلام لفظاً ومعنى من بصير بذوقه نقاد  
يعرف الفضل اهله وذووه وامتياز الاضداد بالاضداد  
ان تغابت عنه اناس لا امر او عمت عنه اعين الحساد  
فكذلك اليباض وهو تقي مبتلى في تقائه بالسواد  
يا بني الغوث والرجوع اليكم حين تعدو من الخطوب العوادي  
يكشف الله فيكموا الضرعنا وبكم نقتفي سبيل الرشاد  
كيف لا نستمد من روح قوم شفعاء لنا بيوم المعاد  
رضي الله عنهموا ورضوا عنه ه خيار العباد بين العباد  
فولائي لهم وخالص حبي هو ديني ومذهبي واعتقادي  
فعلى ذلك الجنب اعتمادى والى ذلك الجنب استنادى  
فضلكم يشمل العفات جميعاً ونداكم للصادر الوراد  
ان لله فيكموا كنز علم ماله ما بقيتموا من نفاذ  
ان حدا هذه القصائد حاد فلها من جيل فلك هادي  
وعليكم على القوافي نساء عطرات الانفاس في كل نادى  
واذا ما اردت مدح سواكم فكأنى اخترت شوك القتاد  
ربحت فيكموا تجارة شعري لارماها في غيركم بالكساد

انا في شكركم اروح و اغدو  
فانا الرايح الشكور الغادى

وله

متى ترني يأسعد والشوق مزعجى بماهيج التذكار من لاعج الوجد  
احت الى نجد مطايا كأنها لها قلب مفؤد الفؤاد الى نجد  
سواج يطوين القداقد بالخطا ومسرجة جرد لواعب بالأيدي  
تمل من الدار التي قد ثوت به ولكنها ليست تمل من الوخد

إذا استنشقت ارواح نجد اهاجها جوى هاج من مستنشق الشج والزند  
 لعل ارى يا عين احبابنا الأولى وان اعقت تلك التواصل بالصد  
 فمن مبالغ الاحباب غنى تحية تنبهم انى على ذلك العهد  
 اذا ذكرتهم نفس صب مشوقة رمتها صروف الين بالنأى والبعد  
 توقدت النار التى فى جوائى الى ساكنى وادى الغضاىما وقد  
 فباليت لى فى الحب صبر اجبى وعند احبائى من الشوق ما عندى  
 ذكر تكلموا والدمع ينثر نظمه لعمركموا نظم الجمان من العقد  
 وانى لا استجدى من العين ماها على قربنا منكم وان كان لا يجدى  
 واكنم عن صحى غرامى وربما لا طهره بالدمع بين بنى ودى  
 ومن اين نخفى لوعة قد كتمتها محاذرة الواشى وبالرغم ما بدى  
 وقد قرأ الواشون سطرى صباة بما كتبت تلك الدموع على خدى

فخذ من عيوني ما يدل على الجوى  
 ومن حرّ انفاسى دليلاً على الوجد



﴿ وقال يمدح الوالى لما ورد الى البصره متوجها الى ﴾  
 ﴿ الأحسآء ونجد بعد استيلاء الدولة العلية عليها ويهنيه ﴾  
 ﴿ فى ورود السيف له مكافاة عن تسخيرها واتحاد سعيها ﴾

سعدت نجد اذا وافيت نجدا بقدم منك اقبالا وسعدا  
 واذا أصبحت فى احسائها قيل للشرعن الاحسآء بعدا  
 اقبل الخير عايتها كله منجز أفيك باطف الله وعدا  
 واراد الله ان يعصمها من شرار كادت الاخيار كيدا  
 كان كالضايع ملكاً مهملاً فاسترد الملك اهلوه فردا  
 اذ تصديت لأمير لم نجد قبل عليك له من يتصدى  
 منجداً مستنجداً انقذته بفريق صالح سار مجداً

و رجال انت قد اعددتهم  
 كل مقدم الى الحرب يرى  
 كاللواء المقدم الشهم الذى  
 وفريق نفذت احكامه  
 والسعيد السيد الشهم الذى  
 انما التوفيق والاسعاد ما  
 جربوا الايام سخطا ورضى  
 بذلوا انفسهم فى خدمة  
 بعقول لم تزل مشرقة  
 فعلت اراؤهم مالو جرى  
 عاملوا باللفظ منهم امة  
 جلبت طابعهم عن رغبة  
 صدقوا الله على ما عاهدوا  
 شملتهم منك باستخدامهم  
 ولعمري ليس بالمغبون من  
 لمزايا خصك الله بها  
 يا فريقا بالذى يرشدنا  
 كلما جئت به مبتكرا  
 فاركب البحر وخض لجهته  
 وانظر الملك الذى استنقذته  
 يتلقاك باعلى همة  
 قد اقرت واستقرت عندما  
 اصبحت فى عيشة راضية  
 يسر الله لك الامر كما  
 لادم سال ولا دمع جرى  
 يهنك السيف الذى اهدى من

يوم تلقى الاسد فى الهيجا اسدا  
 شكر نعمائك فرضان يودى  
 كان فى الهيجا لم يألوك جهدا  
 بالذى تأمره حلا وعقدا  
 كان من اسعد خلق الله جدا  
 برحاسيفاً لعلياك وزندا  
 وبلوا احوالها شيا ومردا  
 اورثهم بعدها عزاء ومجدا  
 وسيوف تحصد الاعمار حصدا  
 معها العضب اليانى لا كدا  
 لم تجد من طاعة السلطان بدا  
 حين اقصدت من ابي الطاعة طردا  
 انهم لم ينقضوا فى الله عهدا  
 انم تترك حر القوم عبدا  
 يشتري منك الرضى بالروح نقدا  
 اكثر الناس لها شكرا وحدا  
 انما انت بطرق الرشدا هدى  
 من عموم النفع فعلا يتعدى  
 ياشيه البحر يوم الجود مدا  
 واجر ترتيك فيه مستبدا  
 فحيا بالتهانى وتقدي  
 زجرت طائر الميون سعدا  
 وبيا امك تلقى العيش رغدا  
 ينبغى لطفاً واحساناً وقصدا  
 وكفاها ربك الحضم الا لدا  
 ملك اهداه انعاماً واسدى

لست ادرى سيدى ايكما  
كلما جردته من غمده  
واذا اغمدته كان له  
دمت للدولة عيناً ويدا  
دولة قد ايدت واتخذت  
ويمناً انها ان صدمت  
او اتت نار عدو او قدت  
يا لك الله هماماً بالذى  
مرطعم السخط حلوى الندى  
مارأت عيناي ائدى راحة  
راحة الدنيا وناهيك به  
فالوانى فزت فى انظاره  
انت كالدينا اذا ما اقبلت  
انت اسنى نعم الله التى  
لك فى الناس على الناس يد  
فقدت وجدان ما يحذره  
فعلى الاقطار مذوليتها  
فتوجه حيث ماشئت لكى

فى امان الله محفوظاً به  
تصحب النصر ذهاباً ومردا



﴿ وقال ماد حاخضرة ناصر پاشا وذلك حينما طهر البصره ﴾  
﴿ مما ظهر بها من الفساد وقع من بها من اهل والفساد ﴾

محوت بسيف سطوتك الفساداً بحكم قد ارحت به العبادا

دخلت البصرة الفيحاء صباحاً  
وقد عبثت يد الاشرار فيها  
لقد حكمت بها جهال قوم  
عموا عن ما بصرت به وصموا  
فلو عرض الصواب اذاعليهم  
وهل تثق النفوس بعين رآء  
تفاوتت العقول بما نراه  
ومن حق الرياسة ان نراها  
واعلاها لدى الارآء رأياً  
خطوب مامضى منهن خطب  
وكم هدرت دماء من اناس  
بحيث الاشقياء استضعفتهم  
ولما ساءت الاحوال فيهم  
ولم ير من يسد به خلال  
وبات الناس في وجل عظيم  
دعيت لكشف هذا الضر عنها  
ومنذ قدمت مدعواً اليها  
علمنا ان رأيك فلسفياً  
وتنظر بالفراسة من يقين  
وما قلدهم بالرأى منهم  
لقد اخذت نيراناً تلظى  
وقرت اعين لولاك باتت  
جزيتم آل راشد كل خير  
لكم صدر الرياسة في المعالي  
تدين لك الاقاصى والاداني

ونار الشر تنقصد انتقادا  
وطال فسادهم فيها وزادا  
يرون النى يومئذ رشادا  
فما بلغوا بما صنعوا مرادا  
بحال اعرضوا عنه عنادا  
يرى لون البياض بها سوادا  
مداركها قياساً واطرادا  
لاؤرى الناس ان قدحت زنادا  
وارفعها واطولها عمادا  
بطارق ليلة الا وعادا  
واموال لهم نفدت نقادا  
وقد طال الشقاء وقد تآذى  
ولا نفع الحفاظ ولا افادا  
اذا ما اعوز الامر السدادا  
يربع السمع منه و الفؤادا  
ولا يدعى سواك ولا ينادى  
ارحت بما قدمت به العبادا  
وانك تكشف الكرب الشدادا  
فتنتقد الرجال بها انتقادا  
ولم تحكم لهم الا اجتهدا  
وتلك النار قد امست رمادا  
على وجل ولم تذق الرقادا  
ففيكم تعرف الناس الرشادا  
واتم في بنى العاليا فرادى  
وتنقاد الامور لك انقيادا

وقدت صاعها ذللاً وكانت على الأيام تأتي ان تقادا  
لقد فاز المشير بك اتكلاً  
عليك بما يؤمل واعتماداً

﴿ وقال يمدح السيد سالم بن السيد ثويني رئيس ﴾  
﴿ عمان ويهنيه بالقيام بمنصب ابيه بعد وفاته ويرد على ﴾  
﴿ من طعن عليه من عداته ﴾

انظر الى الاشراف كيف تسود  
اذ يدعى بالملك من هواه  
يوم ثوى فيه ثويني في الثرى  
مالذي عبد الصخور من الذي  
قل للذي ذم الأمام بشعره  
ولقد عميت عن الهدى فمين له  
السيد السند الرفيع مقامه  
أنى تحقر بالفهاهة سيداً  
سخط الحسود بمابه من سالم  
من لام سالم في ابيه فلوومه  
ماعق والده ولا صدق الذي  
وآفى ثويني في الفراش حمامه  
هذا قضاء الله جل جلاله  
رأى رأى فيه الأصابة سالم  
فله يصح الاجتهاد بعلمه  
لما تيقظ عزمه من غفلة  
وارابه امه يعم وباله  
ولى الأمور بنفسه قصرمت

والى اباة الضيم اين تريد  
والحزم يقضى والسيوف شهود  
يوم بسالم للبرية عيد  
عبد الاله ودينه التوحيد  
قد فاتك المطلوب والمقصود  
نظر بغايات الأمور حديد  
ومقامه الممدوح والمحمود  
من حقه التعظيم والتمجيد  
رضى الاله الواحد المعبود  
حق لعمرك ما عليه مزيد  
نسب العقوق اليه وهو جحود  
واتى عليه يومه الموعدود  
لا وآلد يبق ولا مولود  
بالله اقسم انه لسديد  
فى شأنه ولغيره التقليد  
فيها عقول الجاهلين رقود  
وعلى عمان بما يسر يعود  
تلك الحوادث والخطوب السود



واقترها تيك الممالك بعدما  
ولقد حماها بالصوارم والقنا  
لا خير في ملك اذا لم يحمه  
ترد الطغات الحتف من حصامه  
مه يا عذول مفنداً من جهله  
ولقد قضى نجباً ابوه وقدمضى  
خير من المفقود عند وفاته  
ابقى له الذكر الحميد فصيته  
سفهاً لهندي اراد بنصح  
نظم القريض ليستيل قلوبنا  
خفيت على فهم الغبي مقاصد  
يتوعد الاسلام من اعدائه  
ليكد فيها المسلمين بخدعة  
ليست عمان ولا صحار ومسقط  
لوتقرب الاعداء منها لاصطلت  
وامام مسقط لا يروع جنابه  
قد بايعته على عمان رجاله  
وورائه ملك الملوك جميعها  
ملك يقوم بنصره فتمدّه  
ووراء ذلك امة عربية  
من كان عبد الله من انصاره

كادت تمور باهاها وتميد  
فعمان غيل والرجال أسود  
بأس يذوب له الحديد شديد  
هذا ومنهل جوده مورود  
ماذا يفيد العذل والتفنيذ  
مالامره في الكائنات خلود  
هذا الاثام السالم الموجود  
قد يخلق الاعمار وهو جديد  
غشاً وكل مقاله مردود  
عنه وذاك من المريد بعيد  
فيها وما صرف المرام بليد  
ما ضمنه التقرع والتهديد  
لا يعرف الشيطان كيف يكيد  
هند ولا العرب الكرام هنود  
ناراً لها في الملحدين وقود  
عند اللقاء بوارق ورعود  
اكرمهم فهموا الرجال الصيد  
(عبد العزيز) وظله الممدود  
اني يشاء عساكر وجنود  
الدين فيها والتقى والجود  
آل السعود فانه لسعيد

والله خير الناصرين ولم يكن  
الا لديه النصر والتأييد

وله

لامني سعد على وجدى في آل سعد

|                       |                     |
|-----------------------|---------------------|
| فذر اللوم ولا تعباً   | بنى أو رشاد         |
| انا في واد و من       | لام على الوجد بوادی |
| قوض الركب صباحاً      | وحدى بالركب حادی    |
| قد موعى بانسكاب       | و فوادی باقصاد      |
| قادنى الوجد و قد      | كنت له صعب القياد   |
| والى الجزع واهل ال    | جزع هذا القلب صادی  |
| فسقى الجزع و من فى ال | جزع منهل الغوادی    |
| قربوا منى تلافى       | يوم جدوا بالبعاد    |
| و ارادوا بنواهم       | فى الهوى غير مرادى  |
| حان حینى یار فقیق     | وابناء و دادى       |
| من نعيم لعیونى        | و عذاب لفوادی       |
| هذه الغایة فى الحب    | لهاتيك المبادى      |

﴿ وقال یمدح جناب اسعد مخلص افندى دقترى بغداد ﴾

﴿ صاحب الاستعداد ﴾

|                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| فاب یذوب عليك وجدا   | و حشاً تو قد منك وقدا |
| و جفون صب لا تزال    | بهذه العبرات تندى     |
| من زفرة تحت الضلوع   | تمد سيل الدمع مدا     |
| یاقامة الغصن الرطيب  | و مقلة الرشاء المقدى  |
| و سیوف لحظك انها     | قد جاوزت فى القتل حدا |
| ساعات ینك لا ازال    | اعدها للهجر عدا       |
| واقول هل ید نوالوصال | و تنجز الامال و عدا   |
| مالى مراح من هواك    | ولا لهذا الشوق مقدى   |
| کم عاذل قد لا منى    | فسددت عنه السمع سدا   |
| وعصيت عذ الى عليك    | و قلت للوام بعدا      |

انى لارعى عهد من      لم يرع لى فى الحب عهدا  
 ياويح نفسى قد حفظت      وضيع الاجباب ودا  
 ولقد شريت هوا هموا      بالروح قبل اليوم نقدا  
 وفقدت صبرى بعدهم      لاذاق من اهواه فقدا  
 وانا الفداء لمالك      لم يرضنى فى الحب عبدا  
 كالنصن قدّا والبنفسج      عارضاً والورد خدا  
 يا ظبى كم صيرت عيونك      قبلنا فى الدهرا سدا  
 ورمت فلم تحط الفؤاد      بسهم ذاك اللحظ عمدا  
 وسقام هاتيك الجفون      لقد عدانى بل تعدى  
 ولقد ذكرتك والهموم      تمرلى عكساً وطردا  
 والليل يقدح شهبه      فى خمة الظلماء زندا  
 فقضت دموعى واجباً      فى مثل ذكرك ان يؤدى  
 احبته بك حسرة      وقضيته ارقاً وسهدا  
 هزل اصطبارى فى جفاك      وعاد هزل الوجد جدّا  
 والآتى الدهر المشوم      وهدنى بالين هدا  
 لولاك كنت على الزمان      كما يريد الحزم صلدا  
 امعدبى من غير ذنب      صبوة وجوى وصدا  
 انت الذى اغويتى      حتى رأيت النى رشدا  
 وهواك اضانى فكنه      مت من الضنا عظماً وجلدا  
 اطلقت دمعى بعدما      قيدتى بالوجد قيددا  
 وصحبت وجدى فى هوا      لك فكان لى خصماً الدا  
 تالله لا اجد المدام      لذبة والعيش رغدا  
 مذقوضت عنى الطعون      وازمعت للين سعدى  
 فهناك اظفر بالمنى      وافوز فى جدواه قصدا  
 حلوا الفكاهة لا تذاق      وجدتها خمرًا وشهدا  
 واروح ازجر طائراً      فى (اسعد) الامرآء سعدا

ما في الرجال نظيره      فيهم لهذا القرم ندا  
 لازل يكبت حاسداً      في مجده و يغيظ ضدا  
 فجوابه و ثوابه      قد اعجبا اخذاً وردا  
 و مناقب مأثورة      نظمت بمجيد الدهر عقدا  
 نعم العراق بماجد      قد زاده عزاً و مجدا  
 بأجل من ولى الامور      و جادها حلاً و عقدا  
 بلغت به غاياتها      العليا ولم يبلغ اشدا  
 حملت يداه كالغمامة      للندى برقاً و رعدا  
 فاستهده في كل خير      انه في الخير اهدى  
 و بذلك الخلق الحميد      وسعته شكراً و حمدا  
 الجا مع الفضل الذي      امسى واصبح فيه فردا  
 غمر العفات بنايل      منه الى العافين يسدى  
 من راح يسقى من نداء      فلا اظن الدهر يصدى  
 و اذا تصدى للجميل      فتق به فيما تصدى  
 يا من يحيل سمومها      ان شاء بعد الحر بردا  
 كم بشر استبشاره      بالرغد قبل النيل وفدا  
 خذها ولا ابل الشوارد      بالتساء عليك تحدا  
 و قوافياً سيرتها      فمضت تقدا لسير قدا  
 فاهناء بعيد لايزال      كما تؤمل مستجداً  
 لا يحرمنى منك حظ      بالأبوة قد تردى  
 و لقد اساء بما جنى      حتى امتليت عليه حقدا  
 انى وكيف وهل ارى      فى شرعة الانصاف وردا

من كان حرّ زمانه

كان الزمان عليه و غدا

﴿ وقال ممتدحاً جناب صاحب الفضيله والخلق الحميد ﴾

﴿ والاثر المجيد النقيب محمد سعيد ﴾

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| متى يشفى بك الصب العميد  | ويبلغ من دنوك ما يريد    |
| شج يحيه وصل من حبيب      | ويقتله التجنب والصدود    |
| وما انسى لنا ساعات لهو   | مضت والعيش يومئذ حميد    |
| ونحن من المسرة في رياض   | تحاك من الربيع لها برود  |
| وبنت الكرم قد طلعت علينا | يكلل تاجها الدر النضيد   |
| معققة تسر النفس فيها     | وقد طافت بها حسناء رود   |
| وقد صدحت على الاغصان ورق | فاغصان النقا اذ ذاك ميد  |
| تعيد على ما تبدى غراماً  | فكم تبدى الغرام وكم تعيد |
| تجاوبها الغواني بالاثاني | فيطربنا لها ناي وعود     |
| فحينئذ يدار على الندامى  | مذاب التبر والماء الجمود |
| ويرجم كل شيطان مرید      | بحيث الهم شيطان مرید     |
| سقى ايام لهو في زرود     | وماضت مغانيها زرود       |
| نجدد ذكرها في كل يوم     | وهل يبقى مع الذكر الجديد |
| فقد مرت لنا فيها ليال    | كما نظمت قلائدها العقود  |
| ليال لم نكن نصنى للآح    | ايقص باللامه ام يزيد     |
| فكم في الحب من لاح لصب   | يفيد بزعمه مالا يفيد     |
| احبتنا لقد طال التسائي   | وحالت يئسا بيد فيد       |
| فيازم من الصباهل من رجوع | ويا عهد الشباب متى تعود  |
| سلام الله احباني عليكم   | الى بغداد يحملها البريد  |
| هيج لوعتي وجد طريف       | لكم ويشوقني وجد تلید     |
| فهل اخبرتموا اني بحال    | يساء بها من الناس الحسود |
| تقر البصرة الفجاء عيني   | بما يولى (محمد السعيد)   |
| فنى لازال يوليني نداه    | ويغمرنى له كرم وجود      |

تدفق منهالاً عذباً فراتاً  
ولولا برة ما طبّت نفساً  
اشاهدت منه اذ يبدو هلالاً  
وغيثاً كلما ينهل جوّ  
فدته الناس من رجل كريم  
وشيد ما بنته من المعالي  
ففى من هاشم بيض الايادى  
رؤف باللم له رحيم  
ومن آوى اليه وحل منه  
فقد آوى الى ركن شديد  
هموا آل النبي وكل فضل  
هموا يوم النوال بحار جود  
فمن جود تصوب به الغواضى  
هموا الاقطاب والاشجاف فينا  
وان عرضت كرامتهم عاينا  
وما احتاج النهار الى دليل  
فنهما ما نشاهده عياناً  
وللا كفاء يومئذ عليهم  
رجال كالجبال اذا اشمخرت  
يخلد ذكرهم فى كل عصر  
فيا بيت القصيد اليك تهدي  
فيطربك النشيد وكل حرّ  
فانك والثناء عليك منى  
لقد سدت الكرام ولا عجب  
وما استغنيت عنك بكل حال

فلى من عذب منهله ورود  
ولم يخضر لى فى الدهر عود  
وبدراً من مطالعه السمود  
وليثاً كلما خفت بنود  
تنبه للجميل وهم رقود  
له الاباء قدماً والجدود  
بحيث حوادث الايام سود  
صديق صادق برّ ودود  
باكرم ما تحل به الوفود  
وليس كمشله ركن شديد  
لديهم يستفيد المستفيد  
وفى يوم التزال هموا الاسود  
ومن بأس يلين له الحديد  
اذا دارت دوائرها الوجود  
فما للمنكرين لها جمود  
وقد شهدت به منه شهود  
اذا ما النار اضر بها الوقود  
هبوط فى الحضيض ولا صعود  
تيد الراسيات ولا تيد  
وما للمرء فى الدنيا خلود  
من العبد الرقيق لك القصيد  
كريم الطبع يطربه النشيد  
وما املته طوق وجيد  
فثلك فى الاكارم من يسود  
وهل يغنى عن الماء الصعيد

خدمتك بالقريض فطال باعى كما خدمت موالها العيد  
ونلت بك المراد من الأمانى  
فقلت من الميخن ما تريد

﴿ وقال ايضا مادحاً له وقد قدمها لديه مع البريد مهدياً ﴾

﴿ هذا الدر النصيد لذلك الجيد ﴾

ليا لينا على الجرماء عودى  
بمضى العيش للصب العميد  
ونظم الشمل كالدر النصيد  
حيأ ينهل من ذات الرعود  
وان كانت مرايض للأسود  
سوانح ربرب وقطيع غيد  
وتنسب الرماح الى القدود  
وتصلى حر نيران الحدود  
لذكر الماضيات من العهود  
كما انتثر الجمان من العقود  
خين الفاقدين على الفقيد  
ووشاك الحيا وشى البرود  
وصفو العيش فى الزمن الرغيد  
فواظماً الفؤاد الى الورود  
على ماء من الوادى برود  
وتشدونا على الغصن الميود  
وتطربنا بذياك النشيد  
مكان الحال من وجنات خود  
كذوب التبر فى ماء الجود  
عن اللذات من نأى وعود

ليا لينا على الجرماء عودى  
بحيث منازل الأحياب تزهو  
وفى تلك المنازل لاعدائها  
مسارح للمها يسخن فيها  
تعلقها هوى قيس لليلي  
هنالك تفتك اللحظات منها  
وكم فى الحى من كبد تلظى  
ولما ان وقفت بدارمى  
نثرت بهاد موع العين نثراً  
وللركب المناخ بها حين  
سقتك بمسهل المزن قطر  
فاين ملاعب الغزلان فيها  
وفى تلك الشفاء للعس رى  
وما انسى الإقامة فى ظلال  
تغنيا من الأوراق ورق  
وتشدنا الهوى طرباً قلهو  
لقد كانت ليا لينا بجمع  
اييت ومن احب وكأس راح  
وقد غنت فاعرمت الاغانى

فما مالت الى الفحشاء نفس ومازالت بي الالتحاض حتى ولم تملك يمين الحرص نفس وليس قد لبست به دجاء ليلد يفرق الخريت فيها يجاوبني لديها الحنف نفس وتمنع جانبي بيض شداد وكم يوم ركبنا الفلك تطفو اذا عصفت بهارج هوت بي قآونة تكدن الى هبوط ولولا اليوسفان لما رمت بي وقد اهوى الكويت وانحيا اذا طالت بهجته ارتى انامله جداول للعطايا واكرم من غدت تنى عليه مفيد كل ذى امل وحاج وفتح العفات ينال فيه تحل رحالها فيها الاثمان وتوى كلما آوت اليه فتو من عقد سادات كرام نعمت فتى من الاشراف خلا وولا جوده والفضل منه ماqb فى المعالى اورثوها لسود مواطن الهيماء قوم بو الشرف الذى يبدو سناه ويحمد نورهم ناراً تلظى ولا ركنت الى حسناء رود الآت هذه الايام عودى ولا الوت الى الاطماع جيدي باردية من الظلاء سود ولم اصحب سوى حنش وسيد فليس ملمس الصعد الشديد ولى بأس اشد من الحديد بسيط الماء فى البحر المديد كما يهوى المصلى للسجود وآونة تكدن الى صعود مراميهما الى خطر ميسد الى مغنى (محمد السعيد) مطالعها مطالع للسعود وبهجته رياض للوفود بنوا الدنيا بقافية شرود يعد اليه راحة مستفيد مكانة رفعة ومنال جود وتغنية المدايح من بعيد ومأواها الى ركن شديد يتيمة ذلك العقد الفريد فى الله من خل ودود كما من الوجود على وجودى عن الآباء منهم والجسود لهم شرف العقول على الأسود فيخضع كل جبار غنيد وكان الظن آية الحمود



وما اعترف المحمود بها وفاقاً  
رفاعى رفيع القدر سام  
ومبدى كل مكرمة معيد  
مكارم منم ونوال برّ  
وما ملكت يده من طريف  
عمود المجد من بيت المعالى  
مدحت سواء من نقباء عصر  
ولدت به فلذت اذا بظل  
ولست ببارح عن باب قوم  
اذا جردته عضباً صقيلاً  
وان ذكروا له خلقاً وخلقاً  
اليك بعثها ايات شعر  
كقطر المزن يسجم من نير  
لئن كانت بنوا الدنيا قصيداً  
فانك بينهم بيت القصيد



### ﴿ وقال مهنياً له في ورود النشان المجيد في يوم العيد ﴾

دمت بالنشان والعيد (سعيداً)  
انت قد الفت فيما بينهم  
ترقى رتب المجد التى  
اقبل الخير علينا كله  
يا اميراً فى كرام نجب  
كان روض الانس روضاً ذاوياً  
شملتهم رافة منك بهم  
فترى ايامك الغراء عيداً  
واغظت البرم والحصم الحسوداً  
ترقى فيك الى المجد سعوداً  
ولقد اوسعنا قبل سدوداً  
فضلوا العالم احساناً وجوداً  
فغدا من فضلكم غصناً ديداً  
والا تهم وان كانوا حديداً

تلك ايام نخوس قد خلت واستحالت في مزايك سعودا  
قلدت عنق المعالي فزهت  
عنقاً منك الى المجد وجيدا

﴿ وقال يمدحه ايضاً ﴾

|                                |                             |
|--------------------------------|-----------------------------|
| كم قد الين لمن قسا بصدوده      | حتى ظننت فؤاده حلسودا       |
| ولكم اسلت من العيون مداً       | واهجت من حر الغرام وقودا    |
| كبد تذيب وحسرة لاتنقضي         | ودموع طرف يألف التسهيدا     |
| انكرت معرفتي على عهد النوى     | ومنتحى بعد الوصال صدودا     |
| اخلفت صبرى بعد بعدك بالنوى     | وكسوتى ثوب السقام جديدا     |
| لولا العيون النجل ما عرف النوى | من كان صباً فى هواك عميدا   |
| ولقد ارى نار الزفير ولا ارى    | يوماً لنيران الفؤاد خمودا   |
| فالموقرات بر يها وقطارها       | والحاملات بوارقاً ورعودا    |
| تهمى الندى وتريك كل عشية       | سحبت على زهر الرياض برودا   |
| مازلت احمد للمسير عواقباً      | حتى حلت مقامك المحمودا      |
| طالعت فى وجه (السعيد محمد)     | فرايت طالع مجتديه سعيدا     |
| قابلت اجدات النخوس بسعده       | فأعاد هاتيك النخوس سعودا    |
| وزجرت طير السعديتهف باسمه      | ورايت منه الطالع المسعودا   |
| اقررت عين المجد فيك مدايحاً    | واغظت فيك معانداً وحسودا    |
| واذا نظرت الى سناء ومجده       | لنظرت من فلق الصباح عمودا   |
| مازال يوليننا الجميل بفضله     | كرماً يسر الآملين وجودا     |
| واذا استمحت به النوال وجدته    | غيثاً يسح ومنهلاً مورودا    |
| ولقد مدحت الماجدين فلا ارى     | الا مديحك مقنعاً ومفيدا     |
| لا فارقت عيناى طلعك التى       | مدت علينا ظلك الممدودا      |
| سادات ابناء الزمان باسرهم      | ورثوا المكارم طارفاً وتليدا |
| تقنى مكارمه الخطام ويقتنى      | ذكرأ يخلد فى التساء خلودا   |

فلقد رقيت بها لا رفع رتبة      فبلغت اسباب السماء صعودا  
ويريك ان ضلت عقول أولى النهى      رايأ يريك به الصواب سديدا  
اخذوا بناصية المفاخر والعلا      وتسئوها قوّمًا وقعودا  
وتخالهم عند العطاء غمايما      وتظنهم يوم اللقاء اسودا  
اني لا شكر من جميلك مابه      اكبت من بعد الحسود حسودا  
هذا الذكاء ولا مزيد على الذي      ابصرت منك لمن اراد مزيدا  
ابت المحاسن والمكارم في النداء      الابقاء بعدهم وخلصودا  
اخذوا المذاهب في الجليل فلم نجد      الا مقلدهم به تقليدا  
قلدتي نعماً انوء بحملها      فنظمت فيك قلايذاً وعقودا  
لازلت لي عيداً اشاهد عوده

حتى الاقي يومى الموعودا

### ﴿وله﴾

وقف الركب على مرتب      قد خلا يا سعد من آل سعاد  
ورسوم رحت استسقى لها      من عيون الركب منهل الغوادى  
فكها كل صب بدم      نائباً عنى وماذاك مرادى  
وهذيم لم يجد ممابه      جلدأ وهو قوى فى الجلاذ  
فتجبت على على به      انه صلد الصفا وارى الزناد  
من صابات جوى اضمرها      ودموع فوق خديه بوادى  
قائلا كيف مضت ايامنا      وهوى لم يك منها بالمعاد  
وانقضى العهد فلم لاتنقضى      زفرات الوجد من هذا الفؤاد

﴿وقال يمدح جناب عبد الحميد افندى قاضى البصره﴾

دنف ذو محبة فى الحب تصدا      كلما زيد ملاماً زاد وجدا  
امطرت ادمعه و بل الحيا      وهوى شكوم من لظى الاشواق وقدا

مغرم اخفى الهوى عن عاذل  
فتكت اعينها الفيد به  
كيف يستطيع اصطبارة وهولا  
لا تلتى فصبابات الهوى  
عبرة اهرقها من اعين  
وبما قاسيت من حر الجوى  
المحل الحب ذويه فاغتدت  
كلما يقرب منى عاذل  
رب ليل اطبقت ظلاؤه  
بت لا استطعم الغمض به  
اذكر الاغصان من بان النقا  
و مع السرب الذى مربنا  
من معيد لى اياماً مضت  
اهصر الغصن اذا ما كان قدّا  
كم اهاج الشوق من وجد بها  
وجرى دمعى من الوجد فما  
خبرانى بعد عرفانى بها  
اين قطانك فى عهد الصبا  
يوم سارت عنك للركب بهم  
قد ذكرنا عهدكم من بعدكم  
ولوان الوصل مما يشترى  
وقصارى منية الصب بكم  
فسقاكم و سقى اربعكم  
و اذا مرت بكم ريح صبا  
زارنى الطيف فما اشفى جوى  
ماعليه لو ترشفت لى

فى الهوى العذرى ما اخفى وابدى  
و رمتهم اسهم الاحاظ عمدا  
يجد اليوم من الاشواق بدّا  
جعلت بينى و بين اللوم سدا  
الفت فى هجرها للغمض سهدا  
فى غرام مدّسيل الدمع مدّا  
من معاناة الضنا عظماً وجلدا  
بسلام قلت للعاذل بعدا  
نحسب الشهب عيوناً فيه رمدا  
واوآرى عبرتى ان تتبدى  
كلما اذكر من هيفاء قدّا  
رشاء يصرع بالاحاظ اسدا  
كان فيها النى لوانصفت رشدا  
واشم الورد اذ ما كان خدّا  
كلما جدده الذكر استجدّا  
يملك الطرف لجارى الدمع ردا  
كيف اقوت بعد سعدى دار سعدى  
يا مراحاً كان للهو و مغدى  
مشتملات تقعد السير قدّا  
هل ذكرتم بعدنا للود عهدا  
لاشترينا وصلكم بالروح قدّا  
مطلب جده الوجد فاكدى  
من قطار حامل برقاً ورعدا  
حملت ريح الصبا شيحاً و رندا  
من حشا الصادى ولا نول رفدا  
مزجت ريقته خمراً وشهدا

نسب التشيب في الحب الى  
والى (عبد الحميد) اتسبت  
عالم البصرة قاضيها الذى  
قوله الفصل و فى احكامه  
اذيريك الحق يبدو ظاهرا  
اوجب الشكر علينا فضله  
سيد احسانه فى برة  
وبأمر الله قاض ان قضى  
ثابت الجاش شديد ركنه  
سيد من سيد اذ ينتى  
آل بيت لبسوا ثوب التقى  
من قریش الغر من ساداتها  
هم اغاضوا بالذى يرضونه  
ذلوا الصعب وقادوا للعلی  
هل ترى ابعده منه منظراً  
باسط ايديه لما خلقت  
عدداً الى نعمة الله به  
مكرمات لا ياديه التى  
حبذا البصرة فى ايامه  
وجيل الذکر من اخلاقه  
تؤم المجد فريد فى الحجا  
يمين الحق سيف صارم  
طلما القت اليه كلاً  
فترنمت بها قافية  
وكفانى صولة الهم امرؤ  
رغد العيش لمن فى ظله

ذلك الحسن فكان الهزل جدا  
غرر الشعلة شكراً وحدا  
لا ترى فيها فى الناس ندا  
يد حض الباطل والحصم الا لدا  
لا زما فى حكمه لا يتعدى  
فن الواجب عندي ان يؤدى  
لم يزل منه الى العافين يسدى  
كان امضى من شفير السيف حدا  
اذنخر الراسيات الشم هدا  
اكرم الناس ابا فيهم وجدا  
تلبس الفخر نزاراً ومعداً  
سحبوا بالشرف الباذح بردا  
زمناً تشقى به الاحرار وغدا  
حيث ما اتقادت لهم قوداً أوجردا  
او ترى يومئذ اثقب زندا  
ديماً ما برحت بالجود تندى  
انا لا احصى له النعماء عدا  
تركت بالبر حر القوم عبدا  
لاراها الله من عليها فقدا  
سار فى اقطارها غوراً ونجدا  
جامع الفضل براه الله فردا  
يجعل الباطل فى غريبه غمدا  
اورثت ما لم يرثه النثر خلدا  
نظمت فى جيد هذا الدهر عقدا  
جاعل بيني و بين الهم سدا  
عاش طول الدهر بالاقراح رغدا

كلما يلحظى ناظره عكس الأمر فكان النحس سعدا  
 بأبى أفديه من قاض به صرت فى رأفته ممن يفدى  
 ان من اخلص فيكم وده مخلص فى حبه الاتحاد ودا  
 ناظم فيكم على طول المدى مدحاً ترفع لى بالفخر مجدا  
 فهو مهديها اليكم عبدكم

فتقبل ما اليك العبد اهدى

### ﴿ وله فيه ﴾

ما قضى الا على الصبّ العميد وغدا يعثر فى ذيل الصدود  
 رشاء يقتص الأسد ومن علم الظي اقتصاصاً للأسود  
 بأبى الشاذن يرنو طرفه بلحاظ كلحاظ الريم سود  
 ما الاق من سيوف وقناً ما آلقى من عيون وقود  
 ويح قلب لعب الشوق به من عيون با بليات وجيد  
 رب طيف من زرود زارنى فسقى صوب الحيا عهد زرود  
 فتذكرت زماناً مرى طرب النشوة مرعى العهود  
 وبعيد الدار فى ذاك الحمى من فؤادى فى الهوى غير بعيد  
 يادموعى روضى الحد ويا حرّ نيران الجوى هل من مزيد  
 اين ايام الهوى فى رامة ياليا ليها رعاك الله عودى  
 وبكاء المزن فى ارجائها وابتسام الراح عن در نضيد  
 قدفت انجمها كأس الطلا كل شيطان من الهم مرید  
 فادرها قهوة عادية عصرت فى عهد عاد ونمود  
 ايها الساقى و هب لى قبله هبة منك باحسان وجود  
 انا لا اشربها الا على اقحوان الثغر او ورد الحدود  
 وبفيك المورد العذب الذى ارتوى منه ومن لى بالورود  
 وبقلبي نار خديك التى لم تزل فى محبتي ذات الوقود  
 من معيد لى زماناً قد مضى بمذاب التبر فى الماء الجمود

دارت الاقداح فيه طرباً  
وكان الكاس في توريدها  
في رياض غردت ورقاؤها  
وغصون البان في ربح الصبا  
فسقى تلك المغاني عارض  
كانت الجنة الا انها  
في ليل اشبهت ظلماتها  
وكان الانجم الزهر بها  
وكان البدر فيها ملك  
وكان الصبح في اثر الدجى  
رق فيه الجو حتى خلته  
لطف اخلاقه وابتهج  
ان من ياوى الى احكامه  
مادل في الحكم بمضى حكمه  
كلما كررت فيه نظراً  
حجتي فيه الايادى والندى  
وشهودى من مزايه ولا  
قر في المجد يكسوه السنا  
وآفر الجود يدا آمله  
ذو نوال مستباح نيله  
عالم فيه لنا فائدة  
المعي ناظر في بصر  
وبما في ذاته من هم  
شرحت معنى معاليه لنا  
وارتسا منه في اقرانه  
شرعة الدين ومنهاج الهدى

من يدى احوى ومن حسناء رود  
قطفت واعتصرت من خدخود  
بفنون السجع منها والنشيد  
تننى بين ركوع وسجود  
مستطير البرق مهدار الرعود  
لم تكن حينئذ دار الحلود  
بدخان كان من ندى وعود  
اعين من وجدها غير رقود  
حف بالموكب منها والجنود  
طاير يركض في اثر طريد  
رقة القاضي بنا (عبد الحميد)  
كابتهاج الروض يزهب بالورود  
انما ياوى الى ركن شديد  
بقضاء الرب ما بين العيود  
رمقتى منه الحاظ الورود  
وجيل الصنع بالخلق الحميد  
ثبت الحجّة الا بالشهود  
شرف الا بآء منه والجدود  
انما تعرف من بحر مديد  
من منيل ومراد لمريد  
فجزى الله مفيد المستفيد  
في خوافى غامض الامر حديد  
كلما ترهف ازرت بالحديد  
فهى لا تخفى على غير البليد  
مفرداً يغنى عن الجمع العديد  
قائم بالقسط مجرى للحدود

حامل للحق سيفاً خاضع  
يرتجى اويحتشى في حسده  
وعدتى منه آمالى به  
فحمدت الله لما ان بدا  
عاد للمنصب قاض لم يزل  
وبفضل الله يعلو مجده  
يا عماد المجد فى المجد ويا  
دمت فى العالم عطرى الشذا  
يا لك الله فى من مبدء  
وقوافى التى انشدها  
اطلقت فيه لسانى انعم  
قيدتى من علاه بقيود  
انا لولا صيب من سبه  
ما ارتوى غصنى ولا ورق عودى



﴿ وقال مادحا ومؤرخا عام افتاء الفاضل عبد الله ﴾

﴿ افندى مفتى الشافعية ﴾

الما على لومى وجداً مجددا  
فمن مبالغ الساوان عنى باتى  
عذولى انتصاح منك لا استفيده  
وما كان ادرى بالذى قد دريته  
اعال نفسى بالعذيب وكلما  
خيلى ضاع القلب هل تعرفانه  
وما اسفى الا على عمر مغرم  
ولم تدر احفانى بكم سنة الكرى  
واه على يوم قضى الانس نجبه  
فانى لا أدري ما الضلال وما الهدى  
فنيب وشوقى لا يزال مغلدا  
ومن عده عدلاً فقد جاروا عتدى  
واخطأ ذاك العذل لما تعمدا  
اردت بها اطفاء وجدى توقدا  
مشوق فوادى عندمارحوا فدا  
قضاء ولكن فى تباعدكم سدى  
وما زال طرفى فى هواكم مسهدا  
توسد عرفان الهوى اذ توسدا



لیالی فیہا العیش کان اخضراره  
 اخلاى كم جاد الزمان بنيلها  
 واوردنا صفو النى فكأنه  
 قسى قلبكم عنى ولاغرو حيث لى  
 وما كنت لولا الحظ احظى لاشقى  
 تمادى مداكم واستمر على الجفا  
 ومن لعليل انحف السقم جسمه  
 وان اضطبارى بعد طول بعدكم  
 اعيدا لها ذكر الديار لعلها  
 ولما انت تلك الطلول ورسما  
 انادى الحمى بالنوح عن ساكن الحمى  
 تكره الاشواق من كل جانب  
 ومامر بالجرم آء اذعاد ذكره  
 بياض محيا ذلك العيش بعدكم  
 رأى الين مجموعاً على القرب شملنا  
 شذاورد ذلك الوصل من روض قربكم  
 ونشوانكم . اقد افاق ولا ارعوى  
 وقد جاب وعمر الشوق فى بيد هجركم  
 أضل فاهدى فى هواكم وينثنى  
 رشاد (عبيد الله) للحق انه  
 درى كل علم فى الوجود وجوده  
 يحل عقود المشكلات برأيه  
 واحى دروس العلم فى علم درسه  
 لعمرك فليخبر على السوود امرء  
 وافصح من نهج بلاغة منطقاً  
 به استسهلوا حزن العلوم ووعرها

رقيق الحواشى بالمطالب اوردا  
 وهل كان طرف الدهر عنهن ارمدا  
 على وجنة الايام كان توردا  
 حظوظ تعيد الماء اذ ذاك جلددا  
 قدحت زناد الجد فيكم فاصلدا  
 وقد كاد ان يقضى مداكم على المدا  
 تردى ولكن من ضنا وجوده ردا  
 دعا جلدأ منه يبين التجلدا  
 تباعث تلك المعاهد مقصدا  
 غدت تشتكى شكوى الفراق كما غدا  
 فيا حبذا لو انه يسمع النداء  
 اذا كرر الذكرى لديه ورددا  
 اعاد عليه وجده فوجددا  
 فما زال ذاك الوجه اغبر اسودا  
 فبدده منا النوى قبسدا  
 هزار اشتياقى كلما هب غردا  
 غدا مثل ما امسى وامسى كما غدا  
 ومن زاد تقواه عن العذل زودا  
 الى هوى يهدى عياناً ويهتدى  
 سنانور رشد فيه يستأنس الهدى  
 ولم تدري ناه سوى السيف والندى  
 اذا اشكل المعنى الدقيق وعقدا  
 بدت فيه اثار الفضائل مذ بدا  
 يرى السوود العلياء مجدأ وسوددا  
 نخرله الاقلام فى الطرس سجداً  
 وايسر شئ عنده ما تشددا

اذا اضرمت اعداؤه نار باطل  
 فلورام اسباب السماء لنا لها  
 وما مال الا للعبادة والتقى  
 وما هو الا قطب دائرة العلى  
 تنيل نوال اليمين يمناه بسطها  
 ولم تبلغ الا مال في غير ماله  
 الا يا سحاباً اغرق الوفد غيثه  
 فلو حاول المجد الاثيل مقامه  
 مكارم طبع في علاه ظهورها  
 واثبت بالتقوى باحسن منبت  
 يقضى لعمر الله صوماً نهاره  
 ولما ادعى ما ان اتى الدهر مثله  
 واشرع للشرع الشريف مناهجاً  
 تصرفه في باطن الحال باطن  
 وابتع شرعاً لما هو ذاهب  
 وما كان الا حين يسئل رده  
 وادرك ممن فضله يملأ الفضل  
 والله فيما قد اناك حكمة  
 سعت ويجدى السعد بالسعى ربه  
 فيا زهر روض اتموا زهركم  
 ظهرت ولا يخفى من الشمس نورها  
 اذا ما مضى منكم عن المجد سيد  
 وذكرك حتى يقضى الله امره  
 ابرت على ما تدعيه يمينها  
 ولما دعاك الاصل يوماً لفرعه  
 روات المعالى عن جنابك اخبروا  
 اثار عليها الحق يوماً فآخذنا  
 وسار بمضمار المرام وما كذا  
 كأن عنه شيطان الوسوس صفدا  
 امام لارباب الطريقة مقتدى  
 وما مدّ الا نحو خالقه يدا  
 وفي غير ذلك العذب لا ينقع الصدا  
 لظامى النداء كانت ايديه موردا  
 لحاول ذاك المجد بالمجد امجد  
 وكان لهاتيك المسكارم موعدا  
 وقد طاب اصلاً مثلاً طاب محتدا  
 ويحيى لباله دعاً وتعبدا  
 فابتع فيما يدعيه وقلدا  
 قواعد دين الله اضحى ممهدا  
 الى الرشد اصحاب الحقيقة ارشدا  
 ومذهبه بنحو طريقة احمد  
 باسرع من حاك يجاوبه الصدا  
 تعد ايديه بالسنة العدى  
 فاعدم فيك الجهل والعلم اوجدا  
 واصبحت في صدر السعادة اسعدا  
 لقد ماس غصن الفخر فيكم تاودا  
 وحادى انتشار الذكر في ذكركم حدا  
 اقام لكم في موقف الفخر سيدا  
 على طول ما طال الزمان تأبدا  
 متى تقسم الايام انك مفردا  
 وردت فما ابقيت للناس موردا  
 حديثاً عن العباء صح واسندا

ويورد عنك المدح والحمد كله كما لك يروينا كما لك اوردا  
غياث وغوث لا يجارى جواده وملجاء من آويت كنت ومنجدا  
ونلت بتوفيق العناية رتبة عدوك يلقى دونها مورد الردى  
وحسب الذى عاداك فيما يرى به جعلت عليه ليل هجره سرمدا  
على رغم من عاداك قلت مؤرخاً  
(بفتوى عبيد الله لا زال يقتدى)

﴿وقال يمتدح جناب الحاج عبدالواحد بن عبدالله المبارك﴾

﴿وكان اذ ذاك فى ابى الخصيب﴾

أعلمت اى معالم ومعاهد تذى عليها الدمع عبرة واجد  
وقف المشوق بها فشق فؤاده واهاج نارا ما لها من خامد  
ولذلك الركب المناخ بها جوى لا يستقر بها فؤاد الفاقد  
من ناشد لى فى المنازل مهجة لوكان يجديها نشيد الناشد  
وتردد الزفرات بين جوائى ممايصوب بمدمعى المتصاعد  
اضناني الشوق المبرح فى الحشا حتى خفيت من الضنا عن عايدى  
ظعن الاولى فتسابقت اضعائهم تحتاب بين دكادك وفدا فد  
قل للطعين من الهوى بقوامهم ماذالقيت من القوام المايد  
انى لا ذكر هم على حر الظما قدكدت اشرق بالزال البارد  
منعواطروق الطيف فى سنة الكرى هيات يطرق ساهرا من راود  
باتوا فشييعهم فؤاد وامق ورجعت عنهم باصطبار بايد  
جاهدت فيهم لوم كل مفند لوان لى فى الحب اجر مجاهد  
مه يا عذول فقد اطلت مقصرا فى واجد تلوه لا متواجد  
يا دار حياك الغمام بصيب ينهل بين بوارق و رواعد  
وسقى زمان اللهو فيك فانه زمن مضى طرباً وليس بعايد  
زمن لهوت به بكل خريدة لعبت محاسنها بلب العايد

دارت على الكاس في غسق الدجى  
وجريت طلقاً في ميادين الهوى  
ولقد صحوت من الشباب وسكره  
من راح تغريه مطالع نفسه  
ان كاذنى الطمع الميّد بكيد  
واذا قسا الخطب الملم فلا تلم  
اعرضت عن بغداد اعراض امرء  
من بعد ما غال الحمام احبتي  
حتى رايت الحير ينحصب ربه  
باجل من افردته بفرايدى  
وجه عليه من الجمال اسرة  
في صح ذاك الوجه سعد المشتري  
ابن المبارك لاسمه وسحاته  
سوق الافاضل للفضائل كماها  
تقنى اياديه الحطام تكوما  
تهل راحته بصيب جوده  
لم تبق راحته وجود يمينه  
لازال في نعمائه وولائه  
لاتنكر الحساد من معرفه  
واغرق خفض الجناح لآمل  
ومن السعادة ان اجئ بسابق  
فافوز منه بطاعة مجلوا الدجى  
ولكم وردت موارد من سيله  
فاذا اعترفت من الكرام بفضله  
شهد الرجال بفضله وبرأيه  
يمضى معاديه ويخطوها بطلاً

فشرتها ذهباً بماء الجامد  
لمصارع من غنية ومصيد  
ونظرت للدنيا بعيني زاهد  
فيما يشان به فليس براشد  
فلينظرن مخادعى ومكايدى  
حارب زمانك ما استطعت وجالد  
يرتاد ما يرضى مراد الرايد  
واوى يدى بالنايات وساعدى  
بابي الحصيب ووجه (عبدالواحد)  
واجل من قلده بقلائدى  
تبدو فتنى عن جميل عوايد  
وشهاب ذاك الوجه حدس عطارد  
ومبارك في الناس اكرم والده  
في سوقه اتفاق شعر الكاسد  
فيفوز يومئذ بذكر خالد  
عذب الموارد منهل للوارد  
من طارف للمكرمات وتالد  
فرح الود ودور غم انف الحاسد  
شيئاً وايس لفضله من جاحد  
بر رفعت اليه غر قصايدى  
من بره اسى اليه وقايد  
وتضى بالحسب الصميم الماجد  
فحمدت فيه مصادرى ومواردى  
جاءت مكارمه بالى شاهد  
بمواطن شتى مضت ومشاهد  
وترى مواليه بفخر صاعد

يا من يفرّ لجهله في حله  
تقد الرجال رفيعهم و وضعهم  
بعدت عن الفحشاء منه خلايق  
يوم النوال تراه اول منع  
لو لامست صم الجلامد كفه  
اطلقت السنة التآء عليه في  
قامت بخدمته السعادة عن رضى  
وفدت عليك مع الخلوص قصيدة  
لاغر وان قصدتك ترغب بالغنى  
فا قبل من الداعى اليك ثناءه

انى رفعت اليك ما قدمته

لازلت ترفع بالفخار قواعدى



### ﴿ وله فيه ايضا ﴾

شجيتى وقد تشجى الطلول الهوامد  
وايسر وجدى اتى في عراضها  
وقفت بها استطر العين مآئها  
وما انهل وبل الدمع حتى تأججت  
فلامآء هاتيك المدامع ناضب  
خليلى مالى كلما لاح بارق  
واوقد هذا الشوق تحت اضالى  
فليت خيال المالكية زائرى  
وعهدى بربع المالكية مصرع  
احبتنا اما الغرام وحره  
فقد تكموا فقد الزلال على الظما

معالم اقوت بالفضا و معاهد  
اذيب عليها القلب والقلب جامد  
واسئل عن سكانها واناشد  
من الوجد نيران الفؤاد الخوامد  
ولا حر هاتيك الاضالع خامد  
تبه وجدى والعيون هواجد  
فهل يوقد الشوق المبرح واقد  
فاشكوا اليه فى الهوى ما اكابد  
اذا خطرته فيه الحسان الخرايد  
فباق واما الاضطبار قنafd  
فلم يرو مفقود ولم يرو فاقد

خليلي اني للكرام لفاقد  
 واني لني عصر اضرب باهله  
 وما ضرني فقدي به ثروة الغنى  
 ترفعت عن اشياء تزرى باهاها  
 واني لمن يبغى ودادي لطامع  
 جريت بميدان التجارب برهة  
 وما الناس الا ما عرفت بكشفها  
 اذا خانك الاذنى الذى انت واثق  
 اعد نظراً فى الناس ان كنت ناقداً  
 مضى الناس والدنيا وقد آل امرها  
 واصبحت فى جيل الفساد ولم يكن  
 فان عدت الا حاد فى الجود والتقى  
 يعد لا يصل الصلات محله  
 ملابس تقوى الله فى البأس دونها  
 جناب مريع يستمد بمده  
 يلوح اذا ما لاح بارق جسوده  
 لقد زرع المعروف فى كل موطن  
 يكاد يقول الشعر اولاً جيله  
 اذا اقترنا شعري وكوكب سعده  
 تفتح ازهار الكلام واشرقت  
 اشاهد فى النادى اسارير وجهه  
 اذا ما انتهى يوماً لاكرم وآل  
 بنفسى رفيع القدر على محله  
 له حيث حل الاكرمون من العلا  
 كريم ينيل المستنباين نيله  
 فما خاب فى تلك المكارم آمل  
 واني على ريب الزمان لواجد  
 واغرب شئ فيه خل مساعد  
 فلا الفضل منخط ولا النقص صاعد  
 وما انا ممن دنسته المفاسد  
 وبالعرض المزور غنى لزاهد  
 وقد عرفتنى بالرجال الشدايد  
 صديق مداح او عدو معاند  
 به فحري أن تخون الا باعد  
 فقد يتلافى صحة القدر ناقد  
 الى غير ما تهوى الكرام الا ما جد  
 يصلح هذا الحيل والدهر فاسد  
 لقوم (فبعد الواحد) اليوم واحد  
 وتعمر فيه للصلوة مساجد  
 صدور العوالى والسيوف البوارد  
 وتاقى الى ذاك الجنب القلائد  
 كما لاح برق فى النعمائم راعد  
 وزارعه للحمد والشكر حاصد  
 لما طال لى باع ولا اشتد ساعد  
 وشوهد منا المشتري وعطارده  
 بأفاق اقطار الفخار فراقده  
 فأنظر ابهى ما ارى واشاهد  
 فبورك مولود وبورك وآل  
 تنال الثريا كفه وهو قاعد  
 مقام كريم فى العلا ومساعد  
 ومن كرم الاخلاق ماهو رافد  
 ولا سر فى نعمائه قط حاسد

مناهله للظالمين موارد  
 تشاد بيوت المجد في مكرماته  
 حثنا الى ذاك الجنب قلايصاً  
 وقد صدقنا بالذى هو اهله  
 من القوم موصول الجليل بمنله  
 وما البر والاحسان الا خلائق  
 تدل عليه بالتآء اداة  
 وابقى له فى الصالحات بواقياً  
 تروح اليه الآملون وتفتدى  
 الابائى ذاك الممام الذى له  
 تناخ مطايا المعتفين ببابه  
 اذا انا انشدت القريض بمدحه  
 وكم جابت الأرض البسيطة باسمه  
 تقلد جيد الدهر منها قلاندا  
 وكم نظمت فيه عقود مداح  
 رعيت رعاك الله حق رعايتى  
 فدع غير ما تهوى فانك مفلح  
 وانك معروف بكل فضيلة  
 فيالك فى الاتحجاء من متفضل  
 بلغنا بك الأمال وهى بعيدة  
 فكلك يا فخر الكرام مكارم  
 شكرتك شكر الروض باكره الحيا  
 وها انا حتى ينقضى العمر شاكر  
 فلا نضبت فى الجود تلك الموارد  
 وترفع منها فى علاه قواعد  
 لها سايق منها اليه وقائد  
 ظنون بما نرجوبه وعقايد  
 لنا صلة من راحتيه وعائد  
 وما الخير فى الأئسان الا عوائد  
 عليها من الفعل الجليل شواهد  
 وان فى المعروف فالدكر خالد  
 فذا صادر عنه وذاك وارد  
 من الله عون فى الأمور وحاشد  
 وينفق سوق الفضل والفضل كاسد  
 وعت اذن العلياء ما انا ناشد  
 قواف سوار فى التآء شوارد  
 ويارب جيد زينتها القلائد  
 مزاياء فى تلك العقود فرايد  
 فافعالك الغر الحياض محامد  
 وخذ بالذى تهوى فانك راشد  
 وهل يحجد السمس المضئئة جاحد  
 له طارف فى الاتحجين وتالد  
 وتمت لنا فى ما نروم المقاصد  
 وكلت يا مال العفاة فوائد  
 يد المزن تمرىها البروق الرواعد  
 لنعماك ما بين البرية حامد

فلا زلت مقصوداً لكل مؤمل

ولا برحت تتلى عليك القصايد

﴿ وقال مادحا جناب الشيخ محمود بن المرحوم ﴾

﴿ عبد الواحد من اركان البصره ﴾

متى ارى هذه الايام منسفة  
والنفس تقضى بمطلوب لها وطراً  
التي خطوط الليالى وهى غابسة  
فما اطعت الهوى فيما يراى به  
ولا ركنت الى صهبا صافية  
انى لا تزغ مشتاقاً الى وطنى  
وطالما قدقت بى فى مفاوزها  
لئن ظفرت (بمحمود) وأخوته  
بيض الوجوه كامثال البدور سناً  
تروى شما يلهم ما كان والدهم  
فياله والد عزّ الظير له  
من طيب طاب فى الانجذاب محتده  
اذا ذكرت اياديه التى سافنت  
قلدت جيد القوافى فى مدايح  
يفرد الطرب النشوان حينئذ  
ابو الحبيب خصيب فى مكارمه  
لا تصدر الناس الا عنه فى جده  
ندعوله بمسرات يفوز بها  
يزيدنى شكره فضلاً ومكرمة  
يرجو المؤمل فيه ما يؤمله  
تجرى محبته فى قاب عارفه  
فكلما سرن مشتاقاً لزورته  
وان اتته القوافى الغرائح معها

والدهر ينجز وعدا غير موعود  
ينوب عن كل مفقود بموجود  
كما تصادم جلود مجلود  
ولا تطربت بين الناي والعود  
قديمة العصر من عصر العنا قيد  
والنوق تنزع فى شوق الى اليد  
اخفاف تلك المطايا الضمر القود  
ظفرت من هذه الدنيا بمقصودى  
يطلعن فى افق تعظيم وتحميد  
يرويه من كرم الاخلاق والجود  
وجاء منه لعمري خير مولود  
كما يطيب عبير الند والعود  
جاذبت بالمدح اطراف الاناشيد  
مالا يقلد جيد الخرد النيد  
فيها باحسن تغريد وترديد  
ومنزل السعد لا يشقى بمسعود  
ونايل من ندى كفيه مورود  
ليس الدعاء له يوماً بمردود  
كأنتى قلت يا نعمائه زيدى  
باب الرجاء لديه غير مسدود  
افضله مثل مجرى الماء فى العود  
وجدت مسراى محموداً (المحمود)  
بشاهد من معاليه ومشهود



تلك المكارم تروى عن اب قاب من الاكارم عن ابائه الصيد  
 لله درك ما انداك من رجل بيض اياديك في ايماننا السود  
 لهنك العيد اذ وافاك مبتهجاً  
 بطلعة منك زانت طلعة العيد



﴿ وقال ايضا فيه لا زال السعد جاّياً بناديه ﴾

|                                 |                               |
|---------------------------------|-------------------------------|
| مامات من بعد (عبد الواحد) الجود | وفي بنيه النجيب الشهم (محمود) |
| ولا فقدنا من الدنيا مكارمه      | وفي ذراريه ذاك الفضل موجود    |
| والفرع كالأصل ان تركومغارسه     | زكا واثمر في اوراقه العود     |
| لا ينزع الله هذا السر من رجل    | فيه السعادة والمسعود مسعود    |
| قد بارك الله في آل المبارك مذ   | كانوا فلولودهم للخير مولود    |
| مطهرون فلارجس يد نسهم           | ولا يلتم بهم للآثم تقنيد      |
| تأوى اليهم بنوا الحاجات راغبة   | والمنهل العذب بين الناس مورود |
| وما ادى غيرهم فيمن يناظرهم      | من يسئل الخير او تطوى له اليد |
| نزلت فيهم على رجب اسر به        | ولى بهم امل بالبر موعود       |
| ان طوقوني بطوق من مكارمهم       | فانهم وثنائي الطوق والجيد     |
| تران غر القوافي كلما ذكروا      | بما تران وتزهو الخرد الغيد    |
| يا من اذا عدت الانجاب حينئذ     | قاول الناس في الانجاب معدود   |
| يا ابن الذي كنت ارجوه وامدحه    | وشاهد لي اياديه ومشهود        |
| ولا يرد مقالى في مدايحـه        | وفي الاقاويل مقبول ومردود     |
| ورث اخلاقه اللاتي سموت بها      | وشدت ما شاده بأوك الصيد       |
| سلكت كل سبيل كان يسلكه          | فكل فعلك (يا محمود محمود)     |
| أبو الخصب اراك الخصب منك له     | وانت ظل اليه اليوم ممدود      |
| اغظت كل حسود انت تعرفه          | وكل ذى لعمـه لاشك محسود       |

الله ابقاك عنم قد مضى خلفاً ولى بمدحك تغريد وترديد  
وعشت بالانس طول الدهر في رغد  
ولا يسؤك طول الدهر تنكيد



﴿ وقال مهنيا ومؤرخا عام انشاء دار هذا النجيب ﴾

﴿ في ابى الخصيب ﴾

هذا البناء الذى محمود انشاءه وزانه زخرف زاه وتشيسد  
فجاء في غاية الاتقان منتزهاً فيه السرور وفيه الانس موجود  
لا يسمع المرء في مغناه لاغية وطاير العين في مغناه غريد  
آل المبارك لازالت مباركة لكم منازل فيها الفضل مشهود  
قد اسعد الله ارضاً تنزلون بها ومنزل السعد في اهليه مسعود  
فقل لاجابنا زوروه وانبسطوا فيه ومن بعدها ان شتموا عودوا  
من زارنا فهو في خير وفي دعة ولم يفته بحول الله مقصود  
يا حبذا ذلك الباني وبنيت له فله مسرات في ناديه تجديد  
لذلك في ذلك التاريخ ( قيل له هذا مقامك يا محمود محمود )

١٨٨٩



﴿ وقال يمدح ابا البركات والخير محمد چلبى آل زهير ﴾

﴿ ويذكر بها انحراف زمانه ونبو اوطانه ﴾

الى العز غورى يانباقي وانجدى وياهمتى قومي الى المجد واقعدى  
فلا عز حتى اترك النوق ترمنى بنا وحياد الحيل تكدم باليد  
عليهما من الفتيان كل مجرد من الضيم امضى من حسام مجرد  
يذود الكرى عن مقلة طمحت به الى شيم برق من فخر وسود  
تعود ان لا يشرب الماء بالقذى ولم ترض نفس المرء ما لم تعود  
فجردها مثل القسي حوانياً لقطع الفيافي فدنداً بعد فدند

بيت الديجي ما بين نوم مشرد  
يعالجها بين جنبيه للعلی  
رفضت الهوى بالكرخ واللهو بالدمی  
وراح كعين الديك صفواً تديرها  
موردة في الكاس بعد مزاجها  
تعاطيتها صرفاً ينم اريحها  
وما كان باقي الليل الا كأنه  
ذكرتك يا ظمياًء والدار في الحشا  
واني اذا مضت بقلبي مضاضة  
وما سرت عن من سرت الا لمطلب  
واصفر ذو وجهين من غير علة  
على وجهه من خالص اللوم شاهد  
وشيبة سوء ابنت الله شعرها  
اعرفه فضلى ويعلم انى  
فهايتك اخبارى ونلك قصائدی  
تمزق اعراض الليثام كانها  
يروح عليها القوم عن نفقاتها  
تسير بها الركبان شرقاً ومغرباً  
تركت لكم اعيان بغداد منزلاً  
فقيم مقامى عندكم ظامئ الحشا  
واني عزيز النفس لو تعرفوننى  
تمنون اذ تعفون عن غير مذنب  
ظلمتم عباد الله حين رفعتموا  
وما البصرة الفيحاء من بعد فاعكم  
رفعتم على السادات منها اراذلاً  
فعامم كما تبغون لا فعل مصف

لفقدان من يهوى ودمع مبدد  
ويحسر عن باع لا زرع اصيد  
واعرضت عن بيض من الغيد خرد  
نظيرة قد البانة المتأود  
كأن مزجت من ماء خد مورد  
عليها فما استغنيت عن ريق اغيد  
على حديق الا فاق آثار ائمد  
ولولاك تلك النار لم تتوقد  
من الوجد داريت الاسى بالتجلد  
اسر به صبحي واكتب حسدى  
يروح كما راح اللثيم ويغتدى  
متى استشهدته رؤية العين تشهد  
على مارضى وغدو مستجهل ردى  
انا الشمس لا تخفى على عين ارمد  
لها نسرطى الذكر فى كل مورد  
تصول عليها بالحسام المهند  
بها السم مدحور بخزى مؤبد  
فمن منشد يشدو بها ومغرد  
تجور عليه النايبات وتعتدى  
ولا انا بالوانى ولا بالمقيد  
ولى بينكم ذل الأسير المصنفد  
قبت يدا مغولكم غل من يد  
اراذل قوم من خيث ومن ردى  
بها غير اطلال بركة ثمهد  
لهم فى حضيض الذل اسؤ مقعد  
وقاتم ولا عن رأى هاد ومرشد

هبوا انكم لا تتقوها ما ثماً  
 بذلت لكم نصحي وما تجهلونه  
 فقوضت والتقويض عن مثل ارضكم  
 وقلت لعيسى اخذك الجد بالنوى  
 فاوردتها نهر المجرة والعلا  
 فما اربى من بعد فهد وبندر  
 نجيب ابن احباب الزهير الذي به  
 ففى القوم من ياوى الى ظل بيته  
 فيا ايها الظامى وتلك شريعة  
 رفيع عماد المجد مستطير النداء  
 وما حملته غير ام نجية  
 لأن قلد النعماء من كان منعماً  
 تسبب بالأحسان للحمد والتنا  
 اذا نأت منه اليوم سابغ نعمة  
 على سنن الماضين من غرقومه  
 هم القوم يروون المكارم عن اب  
 تسودهم نفس هناك اية  
 وهزتهم يوم النداء اريحية  
 تطربهم سجع الصوارم والقنا  
 اذا اوعدوا الطاغين بالباس اهربوا  
 كرام اذا استمطرت وبل اكفهم  
 يقال لمن يروى احاديث فضلكم  
 الذ من الماء النخير اذكاهم  
 سقاهم وحياهم بصيه الحيا  
 فكهم تركوا فى المادحين اخاندى  
 اذاهم لا تثنيه عن عزماته

فهلا اتقيتم من ملام المفسد  
 ولكن لما فى النفس من مترصد  
 اذا لم يطب عيشى ويعذب موردى  
 واياك بعد اليوم ان تتبغدى  
 تحدثنى ان قرب السير وابعد  
 من البصرة الفيحاء غير (محمد)  
 افاخر جمع الأكرمين بمفرد  
 يعيش عيشة من فضله لم تنكد  
 من الجود فاصدر حيثما شئت اورد  
 اخوانه الصافي ذوى المهمل الندى  
 وان كان من قوم اغرّ بمجد  
 فما غيره فى الناس كان مقلدى  
 ومن يتسبب للمحامد يحمده  
 ترقب امثالا لها منه فى غد  
 بياؤه الغر الميامين يقتدى  
 وجد عريق سيداً بعد سيد  
 فكانوا اذا ما بين نسر وفرقد  
 كأن شربوا من كاس صهباء صرخذ  
 يوم الوغى لا ماترى ام معبد  
 وان احسنوا الحسنى فعن غير موعد  
 اراقته و بلا من لحن وعسجد  
 أعد واستعد ذكر الكرام ورد  
 على الكبد الحرى من الحليم الصدى  
 وجادهموا من مبرق المزن مرعد  
 قديم العلى يسى لمجد مجد  
 الى المجد يوماً حيرة المتردد

برى رأيه ما لا ترى عين غيره  
ومن لا بس برد الأوبة كلاً  
وبالرأى قديهدى المضل فيهدى  
تقادم قالت نفسه ويك جددى  
بنوها ولكن بالسيوف معالياً  
فكانت ولكن مثل طود مؤطد  
وكم بذلوا من انفس المال ماغلا  
فلم يرغبوا الا بذكر مخلد  
فهذا ابن عثمان المهذب بعدهم  
يشيد على ذاك البناء المشيد  
فلازال محفوظ الجنب ولارمى  
له غرضاً الا بسهم مسدد

﴿ وقال يمدح جناب الكامل السيد محمد افندى بن ﴾  
﴿ السيد حامد افندى الطبا طبائى مفتى البصره سابقا ﴾

اهاج الجوى برق اغار وانجدا  
وبت وفى قلبى لهيب كناره  
ارقت عليه الدمع مثنى وموحدا  
تضرم فى جنح الدجى وتوقدا  
فتشرق فيها العين والقلب فى صدى  
تصير منى فضة الدمع عسجدا  
وأنى يزور الطيف جفنأ مسهدا  
كان جعلت ليل المقيم سيرمدا  
و تمنغى يا وجد ان انجلدا  
من الوجد يوما ان تقر وتحمدا  
بأحشائى من تذكار ظمياً اصلدا  
اقام له هذا الفؤاد واقعدا  
على الوجد الا دمع العين مسعدا  
بعقد اجتماع الشمل حتى تبددا  
مضت طرباً فالعمر من بعدهم هاسدى  
وكنا رعيننا العيش اذ ذاك ارغدا  
غداة اجتئينا الورد من خدا غيدا  
اهاج الجوى برق اغار وانجدا  
وبت وفى قلبى لهيب كناره  
تذود الكرى عن مقاتى عبراتها  
فكيف وكم لى زفرة بعد زفرة  
احاول من سلمى زيارة طيفها  
وما اطول الليل الذى لم تصل به  
الىم ادارى لوعتى غير صابر  
أما أن للنار التى فى جوائى  
ولو كان غير الوجد يقدر زنده  
وما هو الا من سنا بارق بدا  
يذكرنى تبسام سعدى فلم اجد  
وايا منا اللاتى مررن حوالياً  
ولله هاتيك المواقيت انها  
وردنا بهامآء المودة صافياً  
شربنا نعيم الماء عن ثغرا العس

وما كان عهد الحيف الا صباة  
وصبت عليه الغاديات ذنوبها  
وساق الى تلك المنازل باللوى  
تجميع مثل الفحل هاج وكلا  
فحيا رسوم الدار وهى دوارس  
على الداران تستوقف الركب ساعة  
وليل كان الشهب فى اخرياته  
كافى ارى الافاق فى حالك الدجى  
هصرت به غصناً من البان يانعاً  
يلين الى حلو الشمائل جانبى  
تقلد احياد الكرام قلائدى  
وانى متى ماشئت ان اذل الغنى  
ففى من قريش لم تجد ما يسره  
تودد بالحسنى الى كل آمل  
اذا جئته مسترفداً نيل بره  
فلواتنى خيرت بالجوود مورداً  
وما كان قطر المزن يوماً على الظمى  
وما زال يسعى سعى ابائه الاولى  
فاضحى بحمد الله لما اقتدى بهم  
وما كان الا مثل ما صار بعدها  
وهب ان هذا البدر يحكيه بالسنا  
تنقل فى اوج المعالى منازل  
فما اختار الا منزل العز منزلاً  
له الله مسعود الجنب مؤيدا  
يساعدنى فيما اروم بلوغه  
وجردت منه المشرفى ولم يزل

فيا جاده عهد المواطر باجبه  
وابرق فيها حيث شاء وارعدا  
من المزن ما ليستميل الى الحدا  
اربع بضرب السوط ارنى وازبدا  
الى ان تراها العين مخضلة الندى  
بها و على الاحزان ان تجددا  
تمزق جبابيا من الليل اسودا  
تذره فى مقلة النجم اثمدا  
وقلت لذات الحال روحى لك الفدى  
على اتى مازلت فى الخطب جلدا  
وتكسوليم القوم خزيأ مؤبدا  
واباغ آمالى مدحت (محمدا)  
سوى ان تراه باسطاً للندى يدا  
وشان كريم النفس ان يتوددا  
انال واولاك الجميل وارفدا  
لما اخترت الاجود كفيه موردا  
بأمرى نيمراً من نداء وابددا  
مفاتيح للجدوى مصابيح للهدى  
لمن شمل الدين الحنيفى مقتدى  
وما ضر قدر العضب ان كان منعمدا  
فمن اين يحكيه نجاراً ومحتدا  
وشاهد فى كل من الامر مشهدا  
ولا اختار الا مقعد المجد مقعدا  
زجرت لديه طائر اليمين اسعدا  
اذا لم يكن لى ساعد الدهر مسعدا  
على عاتق الايام عضباً مجردا

فنى هاشم قدساد بالجوود والندا  
لك الهمة العليا في كل مطلب  
ابى الله الا ان تسريك العلى  
بلغت الاثمانى عارفاً بحقوقها  
وصيرتنى بالرق فيما انتلتى  
فما راح من وآلاك الا منعماً  
وهذا لسانى مطلق لك بالتنا  
يصوغ لك المدح الذى طاب نشره  
فمن ثم اقلامى اذا ما ذكرتها  
مناقب احسان حسان ضوامن  
فدتك الاغادى من كريم مذهب  
نصرت على خصمى به ولطالما  
وارغمت انق الحاسدين بمجده  
فلا زال فى المجد العزيز المجددا



﴿وقال يمدح ويرثى صاحب الصيد والكيد الشيخ﴾  
﴿وادی بك شیخ عشيرة آل زبید﴾

امن بعدالهمام القرم وادى  
وهل تسقى انعمام بنى زبید  
لتصدى بعده الوراآد طرا  
شديد الباس اروع مستشيط  
فكيف يقوده صرف المنايا  
قريباً كان ممن يرتجيه  
وذخر الانجين وكل ذخر  
فقدنا صبح غمرة بلسل  
تصوب غمامة ويسيل وادى  
فتقع غلةً ويبل صاى  
واين الماء من غال الصواى  
يرد شكية الكرب الشداد  
وكنى عهده صعب القياد  
رماء الحنف منا بالعباد  
ستسله الخطوب الى النفاذ  
كسى الايام اردية السواد

وروعت النجوم الزهر حتى  
 كأن له من الأُحشَاء قبرا  
 يعز على العوالى والمعالى  
 اسير بين ايديها المنايا  
 يفض الطرف لاعن كبرياء  
 فليس القول منه بمستعاد  
 بيت بلا انيس بين قوم  
 ولو يفدى ففته اذا رجال  
 وحالت دونه بيض حداد  
 ولاجتهدت بمنعته عقول  
 ولكن قد اصاب بسهم رام  
 وليس لما قضاه الله رد  
 ارى الأجل تطلبنا حينئذ  
 واعمار تناكص بانتقاص  
 وقد غلبت لشقوتنا علينا  
 ونطمع بالبقاء وما برحنا  
 نودع نائيا بالرغم منا  
 ونساو عن احبتنا ولسنا  
 لقد عظم المصاب وجل رزء  
 فقدنا واديا فيها فقلنا  
 وفل الموت مضرب هندوان  
 اذوب عليك بالحزن اذكارا  
 ولى نفس تلهب عن زفير  
 على ليث هز بر تكاد منه  
 يماط عن الثياب وكان يكسو  
 قد انقشعت سحابة كل عاف

برزن من الدجنة فى حداد  
 فؤادى لوشققت على فؤادى  
 وسحر الخط والحيل الحيات  
 فلا يفدى وان كثر المفادى  
 ولم يشغل بمكرمة ودادى  
 وليس الجود منه بمستفاد  
 نيام لانهب من الرقاد  
 عواد بالسيف على الأعادى  
 شفعن بزقة السم الصعاد  
 لها فى الرأى حق الاجتهاد  
 قضى ان لا يرد عن المراد  
 وامر الله يجرى فى العباد  
 ونحن من الغواية فى تهادى  
 وأمال تهافت بازدياد  
 وكاد النى يمكر بالرشاد  
 نزوع بالتفرق والعباد  
 الى سفر يطول بغير زاد  
 بملتقين الا فى المعاد  
 يفقد المكرمين من البلاد  
 على الدنيا العفا من بعد وادى  
 وازرى بالحمائل والنجد  
 واشرق منك بالماء البراد  
 كما طار الشرار عن الزناد  
 ليوث الغاب تصفد فى صفاد  
 غداة الروع سابعة الدؤادى  
 بوبل القطر فى السنة الجماد



وكدرت المشارب بعد صفو  
هي الايام لا تصفو لحي  
الم تنظر لما صنعت بعاد  
وما ادرى على اى اتكال  
فكم نطأ الرماد ونحن ندرى  
وهبنا مثل نبت الزرع تمو  
وتهلك امة ونجى اخرى  
على هذا اطراد الدهر قدماً  
لقد كانت بيوت بنى زبيد  
فراحت كالسوام بغير راع  
فمن للجود بمدك والعطايا  
فلا تستسقى غيثاً مريماً  
فقد فقد المكارم ناشدوها  
بربك هل سمعت لساندآء  
اما انت الحبيب لكل هول  
ومنتدب الكماة ومقتداها  
ووابل صوبها المنهل تندى  
فمن يدعى وقد صم المنادى  
بللتك بالنجيع نجيع دمعى  
وقد قلت الرئاء وثم قول  
فليتك كنت تسمع فيك قولى  
تشق لها قاوب لا جيوب  
قواف تقطر العبرات منها

وما يجديك رنق من ثماد  
ولا تبقى الموالى والمعادى  
واقبال مضت من بعد عاد  
وثقنا بالسلامة واعتماد  
ونعلم ان جمرأ فى الرماد  
فهل زرع يدوم بلا حصاد  
ويخفى ذا وهذ اليوم بادى  
فكيف زوم عكس الاطراد  
ولا ارم بها ذات العماد  
وضلت كالجمال بغير حادى  
ومن للحرب يقدم والجلاد  
وقرى يا صوارم فى الغماد  
فلا جود يؤمل من جواد  
وما يغنى الندآء ولا التنادى  
يبيض الهند والزرق الحداد  
اذا انتدب الفوارس للطراد  
بنائه الروايح والغواذى  
فوالهف الصريح عن المنادى  
واقلامى بمسود المداد  
يشير لظى حشأ ذات اتقاد  
وما ابدية من محض الوداد  
ولو كانت افظ من الجهاد  
وتستسقى لك الديم الغواذى

اذا ناحت عليك بكل ناد

بكينا المكرمات بكل نادى



﴿ وكتب على قبر المرحوم الكريم النسيب السيد ﴾

﴿ محمود افندى النقيب ﴾

يا قبر محمود لا جازتك غادية      تسقى ثراك بصوب غير مفقود  
انقد فقدت بك المعروف اجمعه      يا خير من راح مفقودا الموجود  
وقد كرهت حياة لا اراك بها      مذكان موتك موت الفضل والجلود  
وليس بعدك عيشى ما اسربه      ما العيش من بعد (محمود) بمحمود  
كنا بفضلك فى خصب وفى سعة      ومنهل من ندى كفيك مورود  
ونستظل بحيث الدهر هاجرة      ولا طلال بظل منسك بمدود  
ابكيك والحق ان ابكى عليك دماً      بادع فوق خدى ذات اخدود  
انت النقيب الذى نحكى مناقبه      بشاهد من معاليه و مشهود

ايامه كانت الأعياد اذ كرها

فلم ترق بعده لى طلعة العيد



﴿ وحرر تحتها هذين البيتين ﴾

ولما ابتليت بفقد الكرام      و ذم الزمان و اصحابه  
فاصبحت امدح اهل القبور      و اهل المقابر اولى به



﴿ وحرر هذه الايات على لوحة اخرى وعلقها على ﴾

﴿ ضريحه من الطرف الآخر ﴾

ما بعد صاحب هذا القبر من احد      يرجى به الخير او يدعى الى الجود  
جربت من بعده السادات اجمعها      فصح لى فيه بعد الله توحيدى  
و ربما قاذى ظنى الى ارب      فخباب ظنى ولم انظر بمقصودى  
وليس من بعده حظ لذى امل      ولا السراب وان يطنى بمورود  
انى لا ابكى عليه كما ذكرت      ايامه البيض فى ايامى السود

ابكى على ابن رسول الله يتركنى في فقهه بين تنقيص وتنكيد  
ليت المنايا بما غالت و ما تركت قد بدلت الف موجود بمفقود  
اذمّ دهرًا لعيش لست احده ولست احمد عيشاً بعد (محمود)  
بالعبد كنت اهنيه و امدحه فصرت ابكيه اوارثيه بالعبد

﴿ثم انه حرر تحتها ايضا هذين البيتين﴾

ولما رأيت الحى والميت واحدا وفقد المعالى فى وجود الاكابر  
بكيت على اهل القبور وانما بكيت السجايا الغربين المقابر

﴿وقال يرثى المرحوم الراسخ قدمه فى العلوم واعظ﴾

﴿حضرة القادرية السيد محمد امين افندى﴾

ان الاكرام والمكارم والافاضل والاُمجاد  
فقدت (محمدًا الاُمين) فيا لمفقود و فاقد  
و خات معاهد للتقى وتعطلت تلك المعاهد  
وبكت عاينه مدارس و خلت منه المساجد  
قد كان اعظم حجة فى الدين تقحم كل جاحد  
ما فى البرية كلها اقوى واعدل منه شاهد  
بالله اقسم انه فى ملة الاسلام واحد  
كانت موارد علمه شرعاً شرعن لكل و ارد  
قد كان للدين القويم اذا نظرت يداً وساعد  
يا واعظاً بوجوده عظة تايّن لها الجلامد  
يا نائياً عن صحبه هل انت بعد الناي عايد  
فلكم سددت على امرء باب المطالب و المقاصد  
واذبت دمعاً كان لى من قبل هذا اليوم جامد  
اين الفوائد والشرائد و العوايد و الفسوايد

ما كنت آمل اتى      انى على الايام واجد  
والين بعد احتى      للحادثات من الشدايد  
لا ساعدى فيه القوى      ولا على زمنى مساعد  
ولقد سئمت من الحياة      بما اشاهد او اكابد  
لما فقدت الصالحين      علمت ان الدهر فاسد

﴿وقال يرثى هذا الذات الكامل الصفات﴾

مضى سيد من غرابناء هاشم      فظل عليه يندب المجد سيد  
الى جنة المأوى الى العفو والرضى      الى رحمة الله التى تجدد  
ولما فقدناه بكينا لفقده      وقد عز من يبكى عليه ويفقد  
بكى العلم والمعروف ارخ كليهما      (لقبر ثوى فيه الاثمين محمد)

﴿وقال يهجو صالحاً الملقب بالوقح﴾

أتسى صالحاً يوماً عبوساً      غداة هجيت فى شعر السويدي  
و يوم قد ضرت بكل نعل      ثقیل فوق رأسك بالجديد  
لقد اصبحت للشعراء مرمى      فكل قال هذا كلب صيد

﴿وقال مؤرخاً نكاح بعض أحابه من اهل البصره﴾

زواج ابن ياسين زواج مبارك      يقربه عيناً وهنى ويسعد  
به الخير محبوب اليه جميعه      وفيه التهانى ككاهها تتولد  
تسربه من آل ياسين عصبة      لهم شرف فى الاكرمين وسودد  
من القوم لم يصنع سواهم صنيعهم      من البر بل سادوا به وتقدروا  
وقد ورثوها عن ابيهم مكارماً      وهامى فى ابنائهم تجدد  
ولم يبرحوا ابناً ياسين فى النداء      مناهل جود كالمناهل تورد  
ها ماها فى المكرمات كلاها      (محمد) فى النجب الكرام (واحد)

تعد كرام الناس في بلدتهما فعدا ولم تعقد وراءهما  
 بقيت بقاء النيرين محمد بناعم خفض العيش لا تنكد  
 وفي البشر والأفراح قولي مورخاً  
 (تزوجت فابق في الهنا يا محمد)

١٢٨٩

### ﴿ وكتب الى بعض اودائه ﴾

اقول ليوسف والمطل ظلم أمالي حصة في ماء وردك  
 وانك ان وعدت به فقل لي متى ياسيدي انجاز وعدك

### ﴿ حرف الراء ﴾

﴿ وقال يمدح حضرة الأمام ابي حنيفة النعمان بن ثابت ﴾  
 ﴿ ويذكر بها ورود الستر الشريف النبوي المرسول ﴾  
 ﴿ اليه من جانب حضرة السلطان محمود خان ﴾

لم السوابق والحياد الضمر تخدى ويزجرها الغرام فتعثر  
 حفت بهم ام الرجال كأنها زمر تساق الى الجنان وتحسر  
 يتشرفون بحمل ثوب نبيهم فوق الرأس هو الطراز الاخضر  
 وحلاوة الأيمان حشوقلوبهم ولسانهم عن ذكره لا يفتـر  
 سيكون من فرح به بمدامع كالدر فوق خدودهم تتحدر  
 كل له مما اعتراه صباة كبد يذوب ومهجة تسعر  
 مترجلين كأنما مالت بهم راح يسكر ذكرها اوتسـكر  
 وترى السكينة والوقار عليهموا والخيل من تيه بها تتجـتر  
 حمت ثياب نيا وسعت به سعياً على ايدي الليالي يشكر

وتقاخروا في لثما وتبركوا  
 اموا بها النعمان حتى شاهدوا  
 حيث الهدى حيث المكارم والتقى  
 ارض مقدسة وترب طاهر  
 وبكوا سروراً في معاهد انسه  
 لاحت لهم هذى القباب فهللوا  
 هذا امام المسلمين ومذهب ال  
 هذا مداد العلم هذا باب  
 هذا صباح الحق هذا شمس  
 هذا الذى فى كل حال لم يزل  
 هذا الذى او فى الفضائل كلها  
 هذا المنى هذا الغنا هذا التقى  
 هذا الاثام الأعظم الفرد الذى  
 يا قدوة الاسلام يا علم الهدى  
 ولقد ورثت من النبى عاومه  
 جثاك فى ثوب النبى محمد  
 ومنور بضريح افضل مرسل  
 ومعفر بتراب اشرف حضرة  
 هو رحمة للعالمين ورأفة  
 متوسلين بستر قبر محمد  
 يا ربنا بمحمد وبآله  
 وبصحبه الناصرين لدينه  
 يارب العلماء اعلام الهدى  
 نحن العبيد كما علت بجائنا  
 كل يرحى فضل رحمة ربه  
 متذللين مقصرين اذنبهم

حقاً لثماهموا بها ان يفخروا  
 اشراق نور ضريحه فاستبشروا  
 حيث الفضائل منه عنه تنشر  
 ومشاهد فيها الذنوب تكفر  
 غشى عيونهموا السنا فاستمروا  
 وبدا لهم هذا المقام فكبروا  
 حق المبين وسرته والمظهر  
 ان العاوم بصدره تنفجر  
 قد راق منظره ورق الخبر  
 علماً على الاعلام لا يتكرر  
 فاز المقربها وخاب المنكر  
 هذا الهدى هذ العلا والمفخر  
 اثاره تبقى وتقنى الأعصر  
 ان الهدى من نور علمك يظهر  
 فجرت لديك فانما هى البحر  
 فيه المنحار وفيه ما نخير  
 يا حبيذا ذاك الضريح الاثور  
 فالمسك بعض اريجيه والعنبر  
 وهو البشير لخلقه والمندر  
 ستر به قبر الرسول مستر  
 من منهموا اثر الهداية يؤثر  
 من اوضحوا سبل الهدى اذا ظهورا  
 العاملين بما تقول وتأمر  
 والعبد يارب العباد مقصر  
 ويحاف ابعاد العذاب ويحذر  
 يا من يذل اعمره المستكبر

فاسبل علينا ثوب حلك مالنا  
واغفر بعفوك ياغفور ذنوبنا  
وانصر امام المسلمين وجيشه  
يارب ساعنا على هفواتنا  
هذا (علي) قداتي متوسلاً  
فاجبه بالغفران واخذل ضده  
واعلى على رغم الأعدى قدره  
دمربه اهل الضلال جميعها  
ايد به الدين القويم فانه  
الا بحملك يا كريم تستر  
ان الذنوب بحجب عفوك تغفر  
نعم الأمام لما به نستنصر  
فذنوبنا مما علمنا اكث  
يرجوا الثواب اذا الحلايق تحسر  
يا من يفوز بعفوه المستنصر  
وانصره انك سيدى من تنصر  
ليفرقوا فى سيفه ويدمروا  
ذو غيرة بالدين لا يتغير

لا يتقى فى الله لومة لائم  
خضم الأعدى والعدو الأكبر

﴿ وقال مؤرخا عام تسخير كربلا و ذلك بأيام المرحوم ﴾

﴿ نجيب پاشا ﴾

لقد خفقت فى النحر الوية النصر  
وفتح عظيم يعلم الله انه  
علت كلمات الله وهى عليه  
تبليج دين الله بعد تقطب  
محي البنى صمصام الوزير كماحي  
وكر البلا فى كربلاء فاصبحت  
غداة ابىدت مفسدى اهل كربلا  
فدانت ومادانت لمن كان قبله  
وما ادركوا منها مراماً ولا منى  
وحذرهم من قبل ذلك بطشه  
و عاملهم هذا الوزير بعدله  
وكان انحاق الشرف فى ذلك النحر  
ليستصغرا لخطار من نوب الدهر  
بمجد العوالى والمهندة البتر  
ولاحت اسارير العناية والبشر  
دجى الليل فى اضوائه مطلع الفجر  
مواقف للبلوى ووقفنا على الضر  
وكرت مواضيه بها ايما كركر  
من الوزراء السابقين الى الفخر  
ولا ظفروا منها بلب ولا قشر  
واملهم شهر آوزاد على الشهر  
وحاشاه من ظلم وحاشاه من جور

وانذرهم بطشا شديدا وسطوة  
واو يصبر القرم الوزير عليهموا  
وصال عايهم عند ذلك صولة  
وسار بجيش والحميس عرمرم  
وقد فسدوا شر الفساد بأرضهم  
رمتهم بشهب الموت منه مدافع  
وأواهول يوم الحسرى في موقف الردا  
فدمرهم تدمير عاد لبغيهم  
الم ترهم صرعى كأن دماهم  
وكم فيئة قد خامر البغي قلبها  
فراحت بها الاجساد وهى طريحة  
فان مراد الله جار على الورى  
تجول المنايا بينهم بجنودها  
تلاطم فيها الموج والموج من دم  
فلا ذوا بقبر ابن النبی محمد  
فان تركوا لا يترك السيف قتاهم  
ولا برحت ايامه الغر غرة

ولا زال في عيد جديد مورخاً

(فقد جاء يوم العيد بالفتح والنصر)

﴿ وقال يمدح خاتمة الفضلاء وزينة العلماء والجالس ﴾  
﴿ على سجادة الأولياء صاحب السماحة جناب محمد ﴾  
﴿ ابا الهدى افندى الصيادى الرفاعى الخالدى حين ﴾

﴿ تشریفه بغداد سنه ١٢٨٣ ﴾

بارق الشام الى الكرخ سرى فروى عن اهل نجد خبرا



وبنا هبت له بارقة  
والى الله فواد كلما  
غن لى يا حادى العيس ولا  
واعد اخبار نجد انها  
آه كم من ليلة طالت وقد  
كيف لا اعشق ارضا اهلها  
قل بهم ماشئت واذكر فضلهم  
كرموا اصلاً وطابوا مغرساً  
ان ترى منهم فتى ظنيت فى  
قسماً بالزهر من اجدادهم  
مدحهم ذخرى ودينى حبهم  
يشهد الله بانى عبدهم  
واذا انجرت احاديثهموا  
وهبوا عيني الكرى وآحسرتا  
وترانى حينما قد نفروا  
شرفوا الارض ومن هذا نرى  
(كابى القدر المعلى والهدى)  
بضعة السادات من اهل العبا  
وارث القطب الرفاعى الذى  
علم الاشياخ سلطان الحما  
يا لها والله من سلسلة  
عصبة من آل خير الانبيا  
سيدى (ياا الهدى) يا ابن الذى  
يا كريم الطبع يا كنز التقى  
لك وجه لمعت من برجه  
مطهر ايده الله وكم

اضرمت بالرى منها شررا  
تعرت نار الطلول استعرا  
تعمل السير فقد طال السرى  
تجبر القلب اذا ما انكسرا  
ذكروا نجداً وهم قصر  
شملت الطافهم كل الورى  
ان كل الصيد فى جوف القرا  
وعلوا قدراً وجادوا غنصرا  
ذاته كل الكمال المحصرا  
من به طاب ترى ام القرى  
يا ترى هل يقبلونى يا ترى  
تحت بيع ان ارادوا وشرا  
لا تسلم عن مقلتى عن ماجرى  
ودلالاً احرموا جفنى الكرى  
الفت عيني البكا والسهرا  
منهموا فى كل حى اثار  
والندا والعلم مرفوع الذرا  
كوكب الاشراف تاج الاثرا  
صيته املا الملا واشتهرا  
غوث اهل الشرق شيخ الفقرا  
كلما طالت نداها المحدرا  
عن من يغدو بهم مفتخرا  
خضعت ذلاله اسد النرى  
يا شريف القدرانى حضرا  
شمس رشد نورها لن ينكرا  
ارجو منه فوق هذا مظهر

لك من مجد الرفاعي رفعة      ترجع الطرف كايلاً حسرا  
ويد روى فداها من يد      تنجل الغيث اذا الغيث جرى  
ولسان راح يروى قلبه      مابه بحر الفتوح انفجرا  
لك طرف احدى ان روى      نبلة العزم يشق الحجرا  
لك صدر طاهر من دنس      عن مياه الحقد طبعاً صدرا  
بابيك ابن الرفاعي وبال      او صيا نعم الجودود الكبرا  
لا ترى من حاسد انكاره      مثل هذا عن ابيكم ذكرا  
واسلم الدهر رفيعاً سيداً      مرشداً لم تلق يوماً كدرا  
واقبل العبد محبا خالص ال      قلب لا زال بكم مفتخرا  
فهو عن مدح سواكم اخرس  
وبكم افصح حزب الشعرا

### ﴿ وله فيه ايضا ﴾

من ابى الهدى لاح فينا مظهر      فتجلى لنا بنور ازهر  
هو كالبحران ترده تراه      معدن الدر بل مقر الجوهر  
آدم الفضل من تباعد عنه      ذاك في النقي قد ابى واستكبر

### ﴿ وقال ماداً جناب المشير لما ورد البصره واخمدما ﴾

#### ﴿ بها من الشوره ﴾

شرف البصرة مولانا المشير      وتوالى البشر منه السرور  
قرت الاعين في طاعته      مذبذبا وانسرحت منا الصدور  
اشرقت في افقنا وابتهجت      وكذا تطلع في الافق البدور  
يرفع الجور ويبدى عدله      منصف بالحكم عدل لا يجوز  
اوتى الحكمة والحكم وما      هو الا العالم البحر الغزير

فوض الامر اليه ملك  
من وزير اصحت ارآؤه  
كان سر اللطف مكتوماً وقد  
من امير المؤمنين انبعثت  
دولة ايدها الله به  
وبشيراً لملك هم  
انت سيف صارم في يده  
انت ظلّ مده الله على  
جئت بالبأس وبالجود معاً  
تحقق الباغين عن آخرهم  
اصلحت بيضك ماقد افسدوا  
في حروب تدرك الوتر بها  
عدت منصوراً بجند ظافر  
يدلوها انفساً عن طاعة  
تخطف الارواح من اعدائها  
انما قربتهم عن نظر  
عارفاً اخلاص من قربته  
فتحت باباً لراجيك يد  
وحمت اطرافها ذو غيرة  
اسمع صم الاغادي رهباً  
مهلك اعدائك الرعب كما  
يا لك الله مشيراً بالذي  
فاذا جاد فغيث ممطر  
واذا حل بدار قد بغت  
ان تسل عن من بني في حكمه  
او قدوا النار التي أوروها

ما جرت الابحاشاء الامور  
يسعد السلطان فيها والوزير  
آن للرحمة واللطف الظهور  
حبذا المامور فيها والامير  
فالقد طالت وما فيها قصور  
ان يرى الناس وما فيهم فقير  
وسحاب من اياديه مطير  
اهل هذا القطران حان الحجير  
انما انت بشير ونذير  
مثل ما يحو الدجى الصبح المنير  
وكما بالفسد الجد العثور  
حاضت البيض بها وهي ذكور  
وجناب الحق مولانا النصير  
ضمنها الفوز وعقباها الجبور  
مثل ما تختطف الطير الصقور  
ماله في هذه الناس نظير  
ولانت الناقد الشهم البصير  
سدت في حد ماضيها الثغور  
وهوانت الباسل الشهم الغيور  
من مواضيك صليل وزئير  
اهلكت عاداً من الريح الدبور  
يرتضى منه وبالخير مشير  
واذا حارب فالليث الهصور  
حل فيها الويل منه والنبور  
فقتيل من ظباء واسير  
وسعى في هالكهم ذاك السعير

اذ يسير النصر في موكه  
كيف لا يرجى ويختشى سطوة  
واذا طاشت رجال لم يطش  
ذو انتقام شقى الجانى به  
بغض الشر فلا يصحبه  
انقذ الاخير من اشرارها  
فالعراق الآن فى خفوض وفى  
انت للناس جميعاً مورد  
انت للناس لعمري منهل  
هذه البصرة منذ استبشرت  
حدثت بالقرب من عمرانها  
كبقايا اسطر من زبر  
فاعمل الله ان يعمرها  
تتلافها وان اشفت على  
لك بالخير مساع جة  
واذا باشرت امرأ معضلاً  
قد شهدنا فوق ما نسمعه  
فشهدنا صحة القول وان  
ونشرت الفضل حتى خاته  
طلعت من انجم الشعر بكم

معلنأ تأييده حيث يسير  
لا الندى نزر ولا الباع قصير  
اين رضوى من علاه وشير  
ولن تاب عفو وغفور  
وانطوى منه على الخير الضمير  
وشرار الشر فيهم مستطير  
مجدك الباذح مختال فخور  
ولها منك ورود وصدور  
ونداك السابغ العذب النخير  
بك وافاها من السعد بشير  
بعدها اخربها الدهر المبير  
بليت وابتليت تلك السطور  
بك والله بما شاء قدير  
جرف هار وابلتها العصور  
وبما تعزم مقدم جسور  
هان فيك الامر والامر عسير  
عنك والقول قابل وكثير  
قصر الراوى وما فى القول زور  
قام منك البعث حشرونشور  
وبدت من افقه الشعرى العبور

كل يوم لك سعد مقبل

وعلى الباغي عبوس قطير



﴿ وقال مادحاً جناب منيب پاشا قائمقام البصرة ومهنيّاً ﴾

﴿ له بظفره على الأعراب وحسن الأياب ﴾

هنيئ هنيئ بالأقدام والظفر  
زلزلت بالسيف أركاناً مشيدة  
انت المنيب إلى الله العزيز به  
بطشت بطش شديد الباس منتقم  
ان الحوارج عن امر امرت به  
هم عاهدوك على ان لا تمدهم  
ولا ينالون منها غير ما ملكت  
لوانهم صدقوك القول يومئذ  
كفى بما كان منك اليوم تبصرة  
لبتك أبناء نجد اذ دعوتهموا  
جئت اليك كأسد الغاب عادية  
يهون دونك منهم انفس كرمت  
كانما تنتضيها من عزائمهم  
والحرب قائمة منهم على قدم  
وللدافع ارعاد وزمجرة  
اذا قضى الحتف من ابطالها وطراً  
بغلة كسيوف الهند مصقولة  
لا ينزلون على كره بمنزلة  
وكم جمعت وشجعت الرجال وكم  
نفخت فيهم فقاموا يهرعون الى  
علمهم كيف يمضي السيف شفرته  
سرت بهم نفحات منك تبعهم  
وانت وحدك فيهم عسكر لجب

فاسلم ودم سالماً بالغز وافتخر  
تكاد تلحق بعد العين بالاثتر  
والمثقى منه في امن وفي خطر  
من بعد ما كنت قد بالغت بالنذر  
جئت اليك لعمرى غير مفتقر  
يداً الى شجر عدواً ولا عثر  
ايمانهم بعدما يودى من العشر  
قبلت بالغفو عنهم عذر معتذر  
لويقلون لذى سمع وذى بصر  
فاقبلت زمراً تأوى الى زمر  
على اعدائك تحمى اليض بالسم  
في عزة الموت اوفى لجة الخطر  
صوارماً طبعوها آفة العمر  
والنقع يكحل عين الشمس بالخور  
ترمى جهنمها الطاغين بالشر  
ففي سليمان منها لذة الوطر  
ماشيب منها صفاء الود بالكدر  
ولا يضامون في بدو وفي حضر  
علمتها الحرب بعد الحين والخور  
حرب تشب بنار من لظى سقر  
وليس يغني حذار الموت عن قدر  
الى النجاعة بعث النادر الحذر  
سود الوقائع من راياتك الحمر

وانت بالله لا بالحيش منتصر  
 قد افلح الناس بايديها وحاضرها  
 وانت هاد لها في كل مشطور  
 ورب امر مهول من عظامه  
 فعلت بالرأى والتدبير يومئذ  
 وانك العضب راع العين منتظراً  
 ترق للناس ما يصفو ضمائرهما  
 والغل يكمن من تلك الخوارج في  
 عادوا فعدت الى ما كنت تفعله  
 والحيل تفعل بالقتلى سناكبهما  
 وقت تخطب في حد الحسام على  
 والسيف اصدق ما تنيك لهجته  
 دانوا لا ثمرك بعد الذل وامتاوا  
 كم من يد اهتموا طولى تطول على  
 ومنذ عادوا فقد عادوا للمهلكة  
 في كل عام لهم حرب ومعترك  
 وهم متى شئت كانوا منك يومئذ  
 لا يبلغ الشرم منهم مثل مباغته  
 قابلتهم بجندود امطرت بدم  
 ورب احق معروف لشهرته  
 لا يعرفون وجوه الموت ترهقهم  
 اخزاهموا الله في الادبار اذبحوا  
 وفرقا يدهم من خوفه هرباً  
 ليت المنية غالته بمهاجكة  
 ان الا باعد لم يوثق بخدمتهم  
 ابعد عن العسكر المنصور منزاهم  
 في المستنصر بالله منتصر  
 من امر بالذى تهوى ومؤتمر  
 وانت مقدمها في كل مشجر  
 ان ليس ترنو عليه عين محتقر  
 ما ليس تفعله بالصارم الذكر  
 من صنعة الله لا من صنعة البشر  
 برقة كنسيم الروض بالسحر  
 قلوبها ككمين النار في الحجر  
 في حالك من ظلام النقع معتكر  
 لعب الصواالج يوم الروح بالأكبر  
 منابر الهام بالآيات والصور  
 بموجز من لسان الحال مختصر  
 وكان عفوك عنهم عفو مقتدر  
 سمر العوالى رماها الله بالقصر  
 لما نهوا عنه من بغى ومن بطر  
 وموعد المنايا غير منتظر  
 لدى المنية بين الناب والخفر  
 في عامهم ذلك الماضي ولم يثر  
 كما يصوب مصاب المزن بالمطر  
 وافاك من قومه الانحجام في نفر  
 ذلاً وتوسعهم طرداً الى الغرر  
 قبل الخلايف ذبح الشاة والبقر  
 حتى تحجب بالحيطان والجدر  
 وقد اصيب لحاء الله من دبر  
 هموا المدوفكن منهم على حذر  
 فسرههم غير ءامون من الضرر

لا يصلح الجاهل المغرور في نظر  
المفسدون بأرض ينزلون بها  
لله درك لم تسبق بما فعلت  
بعث للبصرة الفيحاء تحفظها  
طهرتها من فساد كان يكتفها  
وصنتها عن شرار الناس قاطبة  
الا اذا كان مصروفاً من النظر  
والبارزون بفتح الفعل والصور  
منك العزائم في ماض من العصر  
بصارم البأس من احداثها الغير  
ولم تدع باغياً فيها ولم تذر  
صون الجنين لدى الاتفاق بالدر  
فعلت فعلتك اللاتي فعلت بها  
تبقى مع الدهر في الاخبار والسير

### ﴿ وكتب الى المرحوم ناصر پاشا ﴾

عسى نظرة من ناصر و التفاتة  
فعمهدي به بر رؤف و راحم  
تخفف من همي وتكشف من ضري  
تعاهدني من قبل بالعسر واليسر

### ﴿ وقال يمدحه ويذكر صورة تمهيدته لولايته لما كان ﴾

#### ﴿ مأمورا ﴾

تولت من الظلماء تلك الدياجر  
سرى حيث لا واث هناك يصده  
و وافى على بعد المزار فليته  
يبل غليل الشوق من ذى صباية  
تذكرت فيما بعد ذلك نائثا  
فياليت شعري هل يعود لى الصبا  
فاغدو الى ما كنت اغدو وللهوى  
فله عهد بالصباية مربى  
اعاذنى والعتب ينى و بينها  
لبست الضنا حتى ابادنى الضنا  
وشاقت طيف من امية زابر  
ولا لمحتنه من رقيب نواظر  
اقام و قد آوته تلك المحاجر  
يذكره المنسى في الحب ذاكر  
فلاهو بالداني ولا انا صابر  
وتألف هاتيك الطبآء النوافر  
على برحاء الوجدعين وناظر  
وما فتكت احدا قهن الجآذر  
رويدك فالانصاف لو كان عاذر  
وخامرني في الحب دآء مخامر

وحسبك انى فيك يامحى وامق  
 وهل تعلق الفحشاء من ذى صباية  
 زكوت فما الممت يوما بريية  
 تطالبني نفسى بما تستحقه  
 تحاول مجددا فى المعالى ورفعة  
 فاكرمتها ان صنتها عن دنية  
 انؤ باعباء المروة حاملا  
 وازداد طيبا فى الخطوب كاتى  
 فما ساءنى فقر ولا سرنى غنى  
 سواء لدى الدهر احسن ام اسا  
 فمن عزماى للهموم معاذر  
 ولى فى بلاد الله شرقاً ومغرباً  
 شواردها حلى الملوكة وصوغها  
 تحض على الذكر الحميد بفعله  
 اذا اختبرت كنه الرجال بعلمها  
 سقى الله حيا فيه ابناء راشد  
 ومنزلة بين الفرات و دجلة  
 اذا نزلوا الارض المحيلة اخضبت  
 صوارمهم نار واما اكفهم  
 يروك فى داجى الحوادث مهموما  
 فهذا غمام بالمكارم ماطر  
 ينى من سحوم الحادثات بنفسه  
 واراضاً حماها ناصر بحسامه  
 رحى الحرب ان دارت رحاها فانه  
 ومتخذ بيض الا سنة والظبي  
 وحسبك يوم الروع من متقدم

وانى امرؤ مما يريك طاهر  
 وقد كرمت نفس وعفت مآزر  
 ويزكو الفتى من حيث تزكو العناصر  
 وان احجفت فيها الجدود والعوثر  
 فيرجى لها نيل ونخشى بوادر  
 وانى بها فى الانجين افاخر  
 من الهم ما لا تستطيع الابصر  
 انا المندلى الرطب وهى مجامر  
 وعرضى لم يكلم اذا هو وافر  
 وماضيرى من حادث الدهر ضاير  
 ومن كلماتي للنجوم ضراير  
 نوادر من حر الكلام سواثر  
 من اللفظ الا انهن جواهر  
 وفيها لارباب العقول بصاير  
 افادتكم علما و الرجال مخاير  
 سمام الاعادى والسيوف البواثر  
 اذا لم يكن فيها المشير (قناصر)  
 وجادت عليها المرسلات المواثر  
 فابحجود بالنوال زواخر  
 وجوه عن البدر المنير سوافر  
 وهذا حسام للمعاند قاهر  
 اذا لفحتها بالسحوم الهواجر  
 حمى لم يطاء للنوائب حافر  
 هو القطب ما دارت عليه الدوائر  
 موارد تستحلى لديها الراير  
 اذا احجمت فيه الاسود القساور



يريع و لا يرتاع يوماً لحادث  
 فيا مورد الفرسان في حومة الوغا  
 تطلبتها حتى ظفرت بيلها  
 و رائة آباء كرام تقدموا  
 تطاولت حتى نلت اعلا مقامها  
 ومن ذا الذي يدنو اليك مبارزا  
 بوجهك يا سعد البلاد تطلعت  
 وماشقيت من آل بيتك عصبه  
 يؤملهم من جود كفك نابل  
 تهابك في اقصى البلاد وان نأت  
 تنام عن الدنيا و ما انت نائم  
 تخافك اعداء كأنك بينهم  
 اذا قيل في الهجاء هل من مبارز  
 فانّ بنى اهلك في كل موطن  
 وانّ بنى اهلك لله درهم  
 فلا غرو ان ارتاح يوماً بمدحكم  
 فاني بكم ابناء راشد شاعر

فلا راعت الايام قوماً ولا خلت

ديار بها من آل بيتك عامر



﴿ وقال ايضا يمدحه واخاه وقومه واباه ﴾

اسرك من باد لعينيك حاضر  
 سرى ليليل المستهام غليله  
 وان كان لم يغن الخيال ولم يكن  
 ليشفي جوى في الحب من وصل هاجر  
 طروق خيال من امية زائر  
 ويشهد ما بين الحشا والضماير  
 وعيشك ماصر السلو بخاطري  
 وسلا من سلا قبلي وما كنت ساليا

وهيأت ان اسلوعن المجد بالهوى  
واقنعم الامر المهول وما العلا  
ألا تكلت ام الجبان وليدها  
إذا كشفت عن ساقها الحرب في الوغى  
قل ما تمنى عند مشجر القنا  
وخاطر بنفس لأبالك حرة  
كما بلغنا في المجد أبناء راشد  
فمن يطالب العليا فيطلبنها  
هما ما هما ما في الرجال سواها  
رجال المنايا اذ يشب ضرامها  
وهم موردوها والسيوف مناهل  
وان بنى السعدون بالجود والندی  
فما ولدت ام المعالي لهم اخاً  
ارى الناس الا آل سعدون امة  
اباحوا ندامهم للعفات وحرما  
لقد اشربت حب المعالي صدورهم  
واني متى عرضت يوماً بمدحهم  
إذا قلت قولاً كنت اصدق قايل  
واو علم السلطان اقدام ناصر  
هام اباد المفسدين ودمرت  
وقلم اظفار الخطوب فلم تصل  
فليس ببعد ان تراه لدى الوغى  
يسا فرغه الصيت شرقاً ومغرباً  
يحدث راويه عن البأس والندی  
ومانام عن قوم تكفل حفظها  
إذا جردت يمناه عضباً يمانياً

واصبو الى غير العلا والمفاخر  
بغير العوالى والسيوف البواتر  
ولا قررت منه بعين وناظر  
ودارت على ابطالها بالدوائر  
قتيل الاثماني بالقنا المنتشاجر  
فما يباغ الا مال غير المخاطر  
مكان الدرارى والنجوم الزواهر  
برأفة (منصور) وسطوة (ناصر)  
إذا عدت الاشراف بين العشائر  
بدهية دهياء ترمى بثائر  
موارد حتف مالها من مصادر  
لاشبه شئ بأبحور الزواخر  
وقد خاب من يرجو نتاج العواقر  
تعد من الأحياء موتى المقابر  
على جارهم لادهر سطوة جابر  
هنيئاً مريباً غير داء مخامر  
واوردت ما اورده من خواطرى  
وان قلت شعراً كنت اشعر شاعري  
لما استنصر السلطان الا بناصر  
صوارمه من كل باغ وفاجر  
بأنياب احداث ولا با ظافر  
باسجع من ليث بخفان خادر  
مقيم على الاحسان غير مسافر  
ويأتيك من اخباره بالنسوار  
وقد بات يرعاها باعين ساهر  
كساه نجيماً من نجيع الخناجر

وان كنت ايديه في الجود حررت  
نظمت امور الناس علماً وحكمة  
ودبرت اكسير الرياسة والعلا  
وقت مقاماً يخطب الناس منذراً  
لئن خطبت اسيفك البيض خطبة  
ويارب قوم طاولتك فقصرت  
وجائتك بالمر الذي شقيت به  
وارغمت اناف الطغاة فاصبحت  
ثبت ثبات الراسيات لحربهم  
اذ قهتوا البأس الشديد عقوبة  
وما خلق الاحسان الا لصالح  
عليك بود الاقربين وان ات  
واحسن اليهم ما استطعت فانما  
لعمرك ان الفت بين قلوبهم  
فما افلت بين الانام قبيلة  
وانك تعفو عن كثير وهكذا  
فما انت الاكابر وابن كابر  
يميناً رب البيت والركن والصفاء  
لا تم بنو السعدون في كل موطن  
عليكم ثنائى حيث كنت وطالما  
ازيد لكم شكراً وازداد نعمة

بياض العطايا من سواد المحابر  
فن ناظم فيك التواء وناثر  
بما لا يفي يوماً به علم جابر  
ويعلن من ارشاده بالبشائر  
فهام الاغادى عندها كالمناير  
وما كان منك الباع عنهم بقاصر  
فما رجعت الا بصفقة خاسر  
تصغر مما ابصرت خد صاغر  
وحلقت يوم الفخر تحليق طائر  
ويا طالما انذرتهم بالزواجر  
ولا خلق الصمصام الا لفاجر  
بغير الذي تهوى فليس بضائر  
تشاهد بالاحسان صفو الضماير  
ظفرت من الدنيا بأسنى الذخاير  
اذا ابتليت يوماً بداء الضرائر  
وعيشك قد كانت صفات الاكابر  
وما انت الا طاهر وابن طاهر  
ومن حل في اكناف تلك المشاعر  
اكارم مذ كنتم كرام العناصر  
ملئت باشعارى بطون الدفاتر  
وما ازدادت النعماء الا لشاكر

اقلدكم منى التواء وانه  
قليل ولو قلدكم بالجواهر

﴿وقال مخاطباً منصور السعدون حينما عفت الحكومة﴾

﴿عن تقصيراته﴾

حيث من قادم حل السرور به      و ماله عن مقام العز تأخير  
ان الشدايد والاهوال قد ذهبت      وللخطوب استحيالات و تغيير  
ارتك صدق مودات الرجال بها      وبان عندك صدق القول والزور  
و لم تجدد كسليمان لديك اخاً      عليك منه جميل الصنع مقصور  
شكراً لافعاله الحسنى فان له      يداً عليك وذاك الفعل مشكور  
لقد وفى لك واسترضى المشير فما      ابقى قصوراً ولا فى الباع تقصير  
ان المشير اعز الله دولته      برّ رحيم لديه الذنب منفور  
كانت بك منعمور بنعمته      وانت ملحوظ عين السعد منظور  
اهدى اليك سلاماً من سعادته      للطف فيه اشارات و تفسير  
فسوف يغنيك من ساطانه نظر      وانما نظر السلطان اكسير  
قد كان ما كان و الاقدار جارية      ولا يفيد مع الاقدار تدبير  
حسب الفتى فى قضاء الله معذرة      والمرء فيما قضاه الله معذور  
و ابسر بما سوف تحظى من عنايته      وانت منه بما يرضيك مسرور  
والنصر فيك له والخير اجمعه

وانما انت يا منصور منصور



﴿وله﴾

فد ذكرناكم على بعد المنزار      فاتشيننا بدمام الاذكار  
وتعاطينا حيا ذكركم      فمينا عن معاواة العقار  
ونجاذبنا احاديث النوى      وزمان الوصل فى قرب الديار  
فكثير ماتمنى قر بكم      ذايب الدمع قليل الاصطبار  
فكان الوجد فى احشائه      لسنا اوجهكم جذوة نار  
رب حجب نظمت سماهموا      ليلة احسن نظم الدرارى

فكأنى بينهم فى روضة      من شقيق واقاح و بهار  
ينثر اللؤلؤ من الفاظهم      فترانى فى نظام و نثار  
انا ما زلت ادارى بينهم      غيرانى فى الهوى بمن يدارى  
فاذكرونا بكتاب منكموا      انا ما زلت له بالانتظار



﴿ وقال مادحاً لمن اخجل الاقران بتفسيره للقرآن ابا ﴾

﴿ الشاء السيد محمود افندى الا لوسى ﴾

شرب القوم من لماك عقارا      فهموا اليوم فى هواك سكارى  
ونجلى لهم جينك كالصب      ح فراحت به العقول حيارى  
قلدتك الجفون سيفاً صقيلاً      ومن القد ذابلاً خطارا  
يا لها من لواظ فى فؤادى      هى امضى من الحسام غرادا  
ياغنى الجمال عن كل حسن      لست اشكو الا اليك افتقارا  
سائلينا يامى ما صنع الحب      فقد جاوز الحدود وجارا  
فى سبيل الهوى حشاشة صب      صيرتها حرارة الوجد نارا  
ملكك رقه الحسان واضحت      بهواها تستعبد الا حرارا  
لا اقر النوى عيون طباء      اعدمتنا يوم الفراق القاردا  
من مجبرى من لوعة وغرام      تركتني اعالج الا فكارا  
ودموعاً يذيلها الم البين      وقلبا من بعدهم مستطارا  
ساعدانى على الغرام فهذا ال      وجد لم استطع عليه اصطارا  
وانشدا لى قلباً مضى اثر ال      كب وقولا عن ركبهم اين سارا  
آل مى وللحب حقوق      هل عرقت من بعدهن الذمارا  
مارعيت حق الجوار لصب      ظل يرعى ذمامكم والجوارا  
واصطفى قلبه هواكم وان كا      ن كما قيل صفوه اكدارا  
كم دموع قد اطلق الوجد منا      وقلوب بالرقتين اسارى  
باكرتها الصبا صباحاً فجاءت      تحمل الرند عنهموا والعرا

باغينا يا ريح انفس ارض  
 ووهبنا منه العقول عقاراً  
 اطلمت اكؤس السقات شمساً  
 تحسب الكاس والحباب عليه  
 كم تبدت لنا بوجه ملج  
 وكان النجوم طرف حسود  
 اذ تجلى كأنه ظلة الله  
 وعلى هذه اللذايد مرت  
 افيقى لها برد فاقضى  
 قوضى للمسير ايتها النور  
 اهبوب النسيم ذكرك الحى  
 وادكرت الاطلال حياً فارساً  
 والهوى للنفوس لازال كالر  
 وكأنى ارى هواك وان لم  
 لا سقاك الحيا اذا انت حاوا  
 آية الله يفهم الله فيه  
 يذهل الفكر بالمعاني وباللح  
 راكب من سوابق العزم خيلا  
 اظهر المعجزات فى العلم حتى  
 حجج تلزم المحمود فما يقدر  
 قلده الله ديننا بشهاب الد  
 فحقيق لمثل بغداد ان نفخ  
 يا ابا عبد الله قد نأت عزاً  
 كلما زدت بالعلوم اطالعاً  
 كمن نال غير ذاك فضلاً  
 واذا طاولت ارباع قوم

طالما قد خلعت فيها العذارا  
 ادركت من حوادث الدهر ثارا  
 يستحيل الظلام منها نهرا  
 فلکاً فى نجومه دوارا  
 جنة تدخل المحب النارا  
 قد رأى طلعة الصباح فغارا  
 مرتبداً على نحر العذارى  
 واستمرت اوقاتها استمرارا  
 من لىالى ايامها اوطارا  
 ق وجوبى مهامها وقفارا  
 واذكى منك الجوى تذكارا  
 ت عليه من الدموع الغزارا  
 يح يذيع الاثجان والاسرارا  
 تظهر به الى الحمى اقرارا  
 ت سوى ربع (محمود) دارا  
 كل من كان فاجراً كفارا  
 نذ يروق العيون والابصارا  
 امنى فى سباقهن العشارا  
 كاد منها الحسود ان يتوارى  
 ر يوماً اشمسها انكارا  
 ين سيفاً مهنداً بتارا  
 ر فيه وتفضل الأمصارا  
 كان ذلاً على عدك وعارا  
 زادك الله رفعةً ووقارا  
 كان حياً من غيره مستعارا  
 اصحت من مدى عاك قصارا

انت في العلم واحد لا يساو  
هل تنوب العصي عن مضرب السي  
فاذا قيست الاكابر في عليا  
عجز الخلق ما صنعت الى ان  
وبتفسيرك الكتاب الذي او  
قد حلا لفظه ورق فهل كنه  
ومبانيه تملك اللب في الحس  
كم رموز ككشفتها بذكاء  
بتصانيفك التي الهدى فيها  
فاذا كنت اكبر الناس قدراً  
انت معنى كونت في خاطر الد  
وكان الزمان اذنب حتى  
فتنقلت في مناصب مجد  
صرت تاجاً على روس المعالي  
مالكي في جمال برّ سجايا  
حيث لم استطع مكافاتك الفض  
وقليل لك المديح وان كنه  
ك مقاماً ورتبة وفخارا  
ف وتغنى عن العقاب الجباري  
ك كانت كما علمت صفارا  
علموا انك الذي لا يجاري  
ضحت فيه من العلوم منارا  
ت من الشهد لفظه مشتارا  
ن بلاغاً وحكمة واختصارا  
كاشف عن دقيقتها الاستارا  
قد ملئت الفجاج والاقطارا  
مالنا لانرى بك استكبارا  
هر الى ان برزت منه ابتكارا  
بك قد جائنا الزمان اعتذارا  
وكذا البدر لم يزل سيارا  
وارى المجد حيث ماصرت صارا  
اعوز تنا الاشباه والانظارا  
ل بشئ اشدتك الاشعارا  
ت بمدحيك شاعراً مكثارا

لاعد منا على دوام الليالي  
طلعة منك تنجّل الاقمارا



﴿ وقال مادحاً ومهنياً جنبه في ورود نشان الافتخار ﴾  
﴿ لديه من جانب السلطان العالي الشان حين ما قدم جلد ﴾  
﴿ الثالث من تفسيره روح المعاني ﴾

لك بالمعالي رتبة تختارها فافخر فانت فخرنا وفخارها

يا ساعد الدين القويم و باعه  
لله اية رفعة بلغتها  
في ذروة الشرف الرفيع مقامها  
فلتهن فيك شريعة قد اصبحت  
ولقد ملئت الكون في نور الهدى  
وكشفت من سر العلوم غوامضا  
يادوحه الفضل الذي لا يجتئى  
الله اكبر انت اكبر قدوة  
ولتسم فيك المسلمون كما سمى  
من حيث ان لسانه صمصامها  
فرد بمثل كماله و نواله  
دنيا بها اقترض الكرام فاذنبت  
و كانما اعتذرت الى ابنائها  
امؤملاً نيل الغنى بأ كفه  
بسطت مكارمه انا مل راحة  
احرارنا فيما تتيل عبيدها  
هاتيك شنشنة وقد عرفت به  
كم روضة بالفضل باكرها الحيا  
هو ديمة لم تنقطع انواؤها  
احى ربوع العلم بعد دروسها  
وكذا القوافى الغر بعد كسادها  
حملت جميل ثأنه ركبائها  
وروت عن المجد الاثيل رواتها  
فضل يسير بكل ارض ذكره  
وله التصانيف الحسان وانها  
هى كالرياح تعجت ازهارها  
لحظتك من عين العالى انظارها  
قوت وليس بغيرك استقرارها  
وعلى اها ضيب العلا و كارها  
وعليك ما بين الانام مدارها  
كالشمس قد ملاء الفضا انوارها  
لولاك ما انكشفت لنا اسرارها  
الابنائل جوده انمارها  
لم تعرف الثقلان ما مقدارها  
في جدّه عدنانها و نزارها  
ماضى وان يراعه خطا رها  
لم تسبح الدنيا ولا اعصارها  
فكانما بوجوده استغفارها  
فيه وقد قبلت به اذارها  
يفنيك من تلك الاكف نضارها  
تجرى على وفاده انهارها  
وعبيدها من سييه احرارها  
لم تقض الا بالندى اوطارها  
فزهت بوابل جوده ازهارها  
وسحابة لم تنقشع امطارها  
علماً وقد رجعت لها اعمارها  
ريحت بسوق عكاظه تجارها  
ومحدث بصنيعه سمارها  
وتواترت عن صحة اخبارها  
وكذا النجوم اجلها سيارها  
قد اسفرت عن فضله اسفارها  
او كالحسان تفككت ازرارها



تبدى من الخفى ما يعي الورى  
لا زال خايض ليلها فى ثاقب  
مصسوبة من لفظه بعبارة  
لو كان مالك مثل علمك لا غتدت  
ولقد شملت المسلمين بنعمة  
قرت عيون الدين فيك وانما  
راموا الوصول الى سعاد سعادها  
تختار لذات الكمال على الهوى  
فاذا نثرت فانت ابلغ نائر  
واذا نظمت فلا ابو تمامها  
ورسائل اين الصبا من لفظها  
خط كليلات السعود تراوحت  
هل تدري اى روية لك فى الحجبى  
تأتى كسيل المزن حيث دعوتها  
فلكم جلوت دجنة من مشكل  
وجليت فيه من العلوم عرايساً  
قد زدت فيها رفعة وتواضعاً  
ان الرزانه فى النفوس ولم تطش  
ان كنت مفتخراً بلبس علامة  
صغت لعزك سيدى من جوهر  
فكانما من صدرك استخراجها  
لا زال يأخذ بالتواظر نورها  
ان العناية اقبلت بجميع ما  
وكفالك اقرار العداة بمابه  
ولقد خلقت سماء كل فضيلة  
هل فى العراق ومن عليه من له

وتحير عند بروزها افكارها  
من فكره حتى استبان نهارها  
يحلو لسامع لفظها تكرارها  
من مالك الارضون او اقطارها  
كفار نعمة ربها كفارها  
حساد فضلك لا يقر قرارها  
فأت بها عنهم وشط مزارها  
تلك المشقة قل من يختارها  
نظام لؤلؤ حكمة نشارها  
تحريك رفته ولا مهيأها  
الشافى واين اريحها وعراها  
فيها بطيب نسيها اسرارها  
ومن الجيب فديتك استحضارها  
وكجود كفك وافر مدارها  
ينجاب فيك ظلامها وأوارها  
فأتاك من ملك الزمان نثارها  
وارى الرجال يشينها استكبارها  
نفس وقار الراسيات وقارها  
فعلاك يأسرف الوجود فجارها  
حيث الجواهر انت انت بحارها  
او من جمالك اشرفت انوارها  
لكن باحشآء الحواسد نارها  
تهوى عليك وهذه آثارها  
قرّ الولاة ولم يفد انكارها  
طلعت على آفاقها اقمارها  
منها وليس لألفهم معشارها

ولقد سترت على عواري بلدة      لولاك لم يستر وحقك عارها  
يا قطب دائرة الرياسة والعلی      اضحی يدور لأمره دوارها  
لحقت سوابقك الأولى فسبقتم      بسوابق ما شق قط غبارها  
خذها تغیظ الحاسدين قصيدة      مامل فيك ابا التنا اكثارها  
لا زالت الايام توليك المنی  
وجرت على ماتشهی اقدارها

﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الجناب المهاب ﴾

مالها تطوى في الارض سيرا      وتخد السيد قفراً ثم قفرا  
اتراها ذكرت احبابها      فطوى فيها المفاز الشوق قسرا  
فلهذا لعب الوجد بها      فترى اعينها بالدمع عبرى  
كلما عللها الحادى بمن      سكنوا سلعا احبت منه ذكرا  
وعلامات الهوى بينة      ليس يخفى الشوق ذامن العشق سترا  
ذكرت من خيموا بالمنحى      فجرت ادمعها شفعا وترا  
كل غصن مابدا الا ارى      حاملا من صنعة الخلاق بدرا  
و اذا يرنو الى مشتاقه      سل سيف اللحظ غنوانا وكرا  
شربت من ريقه قامته      فاشت من ذلك السلسال سكرى  
وبقاي ذلك القد الذى      بقناه طعن القلب و افرى  
وعلى عارضه من خطه      كتب الريحان فوق الخد سطرأ  
ايها الممزج دمعى بدمى      اتى لم استطع بالهجر صبرا  
ان تكن عيناك انكرن دمی      فبه خذاك عمداً قد اقرا  
عسلی اللون حلوى اللمی      لم جرعت اخا الاشجان مرأ  
وامينا كن اذا ما لا منى      ان فى اذنى عن اللوام وقرا  
ما يفيد اللوم فى مستقرم      عد ماتأمره العذال كفرا  
كيف انسيت ليا لينا النى      قد تقضت فرحا منا و بشرى  
اذ امننا ساحة الواسى بنا      حيث لم ننسب سوى ريقك خمرا

و زمان قد نهينا شطره  
 لا ابالى بزمان جائر  
 ان (محمود) السجيا قد غدا  
 لو افیضت البحر من علمه  
 انه لو لم يكن بحرأ لما  
 لو تفكرت به قات له  
 اى معنى غامض تسئله  
 و عو یصات علوم اشكلت  
 هبة الله الذى او هبه  
 ما سمعنا خبرأ عن من مضى  
 ركن هذا الدين فيه قائم  
 تورد العافون من تياره  
 يوضح المبهم فى ارآئه  
 بذكاء كسام با تر  
 رزن لولم يكن اجلاله  
 و لطيف لو معانى خلقه  
 و اذا تصفى الى ما عنده  
 و هدى الله به الناس الى  
 و اذا ما ذكر الله لنا  
 بلسان كان بقراط النهى  
 و كريم من معالى ذاته  
 و اذا يمتته فى حاجة  
 ايها النخريز فى هذا الورى  
 منذ شاهدتك شاهدت المنى  
 و باحسانك رقى مالك  
 هاك منى نبت فكر ابرزت  
 ما حسبنا غيره فى الدهر عمرا  
 كان عسرا كله ام كان يسرا  
 فى صروف الدهر لى عونأ و ذخرا  
 و نداه صار هذا البر بحرا  
 قذفت الفاظه للناس درا  
 فى علاك الله قدا ودع سرا  
 و هولم يكشف عن المضمون سترأ  
 زحزحت عنها له الارآء خدرا  
 من علوم جاوزت حدأ و حصرا  
 لم يحط فيه على الترتيب خبرأ  
 و لكسر العلم قد اصبح جبرا  
 شرح الله له بالدين صدرأ  
 ويرى الاشياء قبل العين فكرا  
 او كزند حيثما يقدهج اورى  
 فوق هذى الارض فينا ما استقرا  
 عصرت كانت لنا شهدأ و خرا  
 من بيان خلته للذهن سحرا  
 طرق الحق و ابدى فيه امرا  
 و جل القلب به لو كان صخرا  
 علل النفس بذا الوعظ و أبرأ  
 لم تجدد فى نفسه عجيا و كبرا  
 زاد فى ملقاك اكرامأ و بشرا  
 و الذى فاق بنى ذا العصر طرأ  
 و ايا ديك مدى الايام ترى  
 قبل عرفانك لى قد كنت حرا  
 ليس تبغى غير مرضاتك مهرا

هاكها عذراء في اوصافكم سيدى و اقبل من المسكين عذرا  
واعذر العبد على اقتصيره انها في مد حكم حمداً وشكراً  
وارغم الحاسد في نيل العلا  
وليت خصمك ارغماً وقهراً



﴿وقال ايضا مدحه ويهنيه حين عودته بسلام من القسطنطينية﴾  
﴿الى محله دار السلام﴾

يميناً رب النجم والنجم اذ يسرى  
لقد اشرفت بغداد منذ ايتها  
فراحت كما راحت خميلة روضة  
وما سرها شئ كمقدمك الذى  
وكم فرح من بعد حزن وراحة  
فلا ذنب للايام من بعد هذه  
تناثرت عنا لاملالاً ولا قلى  
وما غبت عنها حين غبت حقيقة  
رأيت مقاماً لا يرى الفرق عنده  
ولا بد للاشياء من نقد عارف  
غضبت ولا يرضيك الا نهوضه  
فجردتها كالمشرفى عزيمة  
واقلعت عن دار جدير بانها  
وما زلت تطوى كل بيد آء نفنف  
وسرت الى مجد اثيل وسودد  
الى الغاية القصوى التى ماور آؤها  
نشرت بارض الروم علماً طوته  
وسرّ امير المؤمنين بما رأى

ومن انزل الايات من محكم الذكر  
كما تشرق الظلماء من طلعة البدر  
سقتها الغواذى المستهل من القطر  
يبدل منها صورة العسر باليسر  
من النصب الجانى على العدل بالجور  
فقد جاءت الايام للناس بالعدر  
ولكن رأيت الوصل من ثمر المحجر  
وكيف ولم يخرج هيئة من فكر  
من العالم التحرير والجاهل النمر  
يميز بين الصفر والذهب التبر  
اذا ربض الليث المصور على الضر  
تتبع آثار الخطوب وتستقرى  
تشين أبات الضيم فيها وان تزدى  
وتركب منها ظهر شاهقة وعمر  
فمن منزل عز الى منزل فخر  
اذا عدت الغايات مأوى لذى حجر  
بجنيك حتى ارتاع فى ذلك النشر  
ولاح وايم الله منشرح الصدر

اشارة اليك الدين انك ركنه  
 وما ظنت الروم العراق بانه  
 وما شاد قسطنطين ما شدت من على  
 فدتك الاعادى من رفيع محلق  
 كفى الروم فخر آلودرت مثلاتدى  
 بما قد حباك الله منه بفضل  
 وآيتك الايات جئت بما نطوت  
 كشفت معماها وخضت غمارها  
 واوضحت اسرار الكتاب بفطنة  
 وقفت على ايضاح كل عويصة  
 واغنيت بالاسفار وهى كوامل  
 ومن حازما قد حزت علماً فانه  
 اذا احتاجك السلطان تعلم انه  
 ارى دولةً اصبحت من علمائها  
 ارعت اولى الالباب منها بحكمة  
 قضت عجياً منك العقول بما رأت  
 برزت مع البرهان فى كل موطن  
 فافسدت للإلحاد امراً دحضته  
 عذوبة لفظ فى فصاحة منطق  
 ورب بيان فى كلام تصوغه  
 وما زلت بالحساد حتى تركتها  
 فتكت بهاتفك الكمى بسيفه  
 وكنت امنى النفس فيك بان ارى  
 وما زال قولى قبل هذا وهذه  
 فله عندى نعمة لا ينفى بها  
 وما نلت مقدار الذى انت اهله

وقال له الاسلام اشد دبه ازرى  
 يجر عليها فيك اردية الفخر  
 مؤيدة تبقى على ابد الدهر  
 كأن يتنى وصلاً من الانجم الزهر  
 وهيات ان تدرى وهيات ان تدرى  
 من الهية العظمى ومن شرف النجر  
 عليها من الاسرار فى السر والجهر  
 وانفقت فى تفسيرها انفس العمر  
 تزيل ظلام الليل عن غرة الفجر  
 مواقف لم تعرف لزيد ولا عمرو  
 ثمانية عن ما حوت مايتا سفر  
 غنى عن الدنيا ملى من الوفى  
 بذلك يمتاز المقل من المثرى  
 مؤيدة الأحزاب بالفتح والنصر  
 يروح ارسطاليس منها على دعر  
 وما بصرت يوماً بمثلك فى عصر  
 من البحث لا يبقى الباب مع القشر  
 فليس له فيها ولى من الأمر  
 وعينيك لولا حرمة الحجر كالحجر  
 اذا لم يكن سحراً فضرى من السحر  
 وقد طويت منها الضلوع على الحجر  
 كما يفتك الايمان فى ملة الكفر  
 صديقك فى خير وخصمك فى شر  
 لعل ارى الايام باسمه الثغر  
 بما قد بلغت اليوم حمدى ولا شكرى  
 على عظم ما نولت من رفعة القدر

كأني بقوم فارقوك فاصبحوا  
 تحنّ الى مرء آك في كل ساعة  
 وان سمحت منهم بمثلك انفس  
 وما صبرت عنك النفوس وانما  
 تغربت عاماً طال كالشهر يومه  
 تكلفت امرأً للحلاوة بعده  
 واني بتذكاريك آناً فشله  
 مللت الثوى حتى طربت الى النوى  
 ولواتى اسطيع عنه ترحزحاً  
 وليس لئنسى عنك في احد غنى  
 بعثت الينا بالحياة لا نفس  
 فضم الينا من يعيد حياتنا  
 فياكثر ماقد نولتسا يد المنى  
 لتصفولنا الدنيا فقد طاب عيشنا  
 اعادت علينا العرف من بعد فقدده  
 نشير الى هذا الجنب كأننا  
 وما كان يوم العيد عندي بمثله  
 وذلك يوم يعلم الله انه  
 لك الفضل والحسنى قريباً ونائياً  
 ولوحصرت ايديك فينا حصرتها  
 ولكنها مما يجمل عن الحصر



﴿ وقال مخاطباً جناب الممدوح حينما توسط له بمصلحة ﴾

﴿ عند سليمان الغنام ﴾

رमित شهاب الدين في نور فطنة شياطين اكداريوسوسن في صدرى

فياك من شهم اذا جاد كفه      تيقنته كالغيث يهيمى وكالقطر  
يدل على جود ابن غنام جوده      فوا عجيبا للبحر دل على البحر  
على من يربنا الموت طوع يمينه      ونقرأ من حصامه آية النصر  
وينقذ من والاه مما يسؤه      كما ينقذ الاسلام من ظلمة الكفر  
فلا زلتما يانيرا افق العلا      ملاذ الذى يرجو الى آخر الدهر



﴿ وقال مخاطبا لجناب هذا الممدوح حين ما طرد ملا ﴾

﴿ صالح السويدي عن حماه ﴾

شفيت بطرد صالح كل صدر      ولم تبرح شفاءً للصدور  
وطهرت الشريعة من ذنى      بيع الدين فى فلس صغير  
مطامع نفسه قد صيرته      كما تدرى الى بئس المصير  
ويشكو فقره للناس طرا      وما هولاء و ربك بالفقير  
تعاطى من تجاسره امورا      يسر عداك فى تلك الامور  
ويبطش ببطش جبار على ان      له جاش يفر من الصفير  
فكيف تلين مولانا لخصم      اشد عليك من صم الصخور  
عقوران ذكبرت له بغيب      له الويلات من كلب عقور  
ومن يك ذاته نجس خيث      متى يلقاك فى قلب ظهور  
فلويرمى بلج البحر يوما      لنجس شبيه ماء البحور  
نظرت اليه فى عيني رحيم      صفوح عن جنائته غفور  
واحيت اسمه من بعد موت      وكان يعد من اهل القبور  
فعاد لما نهى عنه وامسى      على تلك السفاهة والفجور  
يظن لجهله من غير علم      بانك غير مطلع خير  
ولم يحمل الاكرام حتى      رماه لؤمه فى قعر بير  
يطيش اذا التفت اليه طيشاً      ولارب الحورنق والسدير  
فلو طالت يداه عليك يوماً      اراك الحنف ذوالباغ القصير

وان سماعك الاخبار عنه      وان كثرت قليل من كثير  
وكدر كل من يهواك منا      وكنا قبل كمال آء الخير  
ولا ترضى الحمير به اذا ما      نسبناه الى جنس الحمير  
ازلت وجوده فغنت اجراً      كاعظم ما يكون من الاجور  
فانت فديت للاسلام حصن      وسور للشريعة اى سور  
تحامى عن شريعة دين طه      بما ضيها محاماة الغيور



وقال مؤرخاً شراًء داره العامره لا زالت بالفضائل غامره

ايها الدار لقد نلت الحبورا      و باغت اليوم مقداراً كبيراً  
يا عرين المجد ياركن العلا      قد حوى غابك ضرغاً مأهصوراً  
تستفيد الوفد من افضاله      جوهر الافضال والجود الغزير  
لو يكن للدهر جدوى كفه      مارأت عين على الارض فقيراً  
فسقائك الله ياساحاتها      من ندى راحته غيثاً مطيراً  
فهو الفرد و اما فضله      كان بالمعروف والحسنى كثيراً  
لم يزل ينمرنا نائله      ومحياه لنا يشرق نوراً  
مشكلات العلم فيه اتضح      بحفايا العلم ناقاه خبيراً  
اى دار حلها ارحتها      (حازت الدار بمحمود السورور)



وقال مؤرخاً عام ولادة احد اشباله الا كرمين

ليهنك يا تحرير اهل زمانه      ويا كاملاً عنه غدا الطرف قاصراً  
ويا منبعاً للجود والفضل والندى      ومن لم يزل بجرأ من العلم زاخراً  
ويا من يحل المشكلات بذهنه      و افكاره رأياً تحير البصاير  
بطفل زكى قدا تاك و انما      يضاهيك بالاخلاق سراو ظاهراً  
و بشرتى فيه فقات مورخاً      (بمولد عبدالله نات البشاير)





## ﴿ وقال مهنياً له في ختان انجالة المطهرين ﴾

طهر فؤادك بالراحات تطهيرا      ودم على نهيك اللذات مسرورا  
 بادرا الى اخذ صفو العيش مبتهجا      فما اود لوقت الانس تأخيرا  
 فالوقت راق وقدر اوقت مسرته      واليوم اصبح طي الزهر منشورا  
 اما ترى الورق بالاوراق صادحة      كأنها ضربت بالدوح صنطيرا  
 والبرق مثل انقضاء الصقروا مضه      نخاله من غراب الليل مذعورا  
 يبدو فتحسبه في جنح داجية      بكف حام حساماً لاح شهورا  
 ورب ليلة انس بت اسهرها      مستراً بظلام الليل تستيرا  
 غصبت فيها الهنا من كاس غانية      فطاغنى الدهر مغصوباً ومجورا  
 مزجت بالريق صرفاً من معتقة      فصرت من تلكما الخمرين مخورا  
 وبت ملتجئاً وجنات ذى حور      وبات يلثم ليث الغيل يغفورا  
 فالواشى يعذلنى والوجد يعذرنى      والصب لازال معذولاً ومعذورا  
 وغبر الليل ماولت عساكره      حتى رأى من جيوش الصبح كافورا  
 لله احوى اذا صالت لواحظه      امسى بصارمها المشتاق منذورا  
 اذا تجلى بانوار الجيين على      عشاقه ذلك من احشائهم طورا  
 كأن صورته للعين اذ جايت      من فضة قدرت بالحسن تقديرا  
 قد خط في خده لام العذار به      مسكاً فاصبح مخطيئاً ونحيرا  
 يا ايها الرشاء المغرى بناظره      قد عاد هاروت من جفنيك مسحورا  
 لقد نصرت على كسر القلوب به      مالى ارى طرفك المنصور مكسورا  
 عهدى وعهدك لازال اختلافهما      كانا لحظى منسياً و مذكورا  
 صفالى العيش مخضراً جوانبه      فما وجدت بحمد الله تكديرا  
 لم لا اسر يا ايام الهنا وانا      ان سر (محمود) يوماً كنت مسرورا  
 هو المشار اذا امت حوادثها      واحسن الراى ما استخلصته شورى  
 الله الهمة في كل معرفة      فهماً وعلماً و اخلاقاً وتديرا  
 بالسعى لا بالنى والجز ادر كهـ      قد ضل من ضل بالآمال مغرورا

هذا الاثم شهاب الدين ثاقبه  
كم ملحد هو بالبرهان افحمه  
ان الشريعة باهت منه في بطل  
اولا مست حجر السماء راحته  
سعى الى المجد في سيف وفي قلم  
على جبينك آى الفضل نقرؤها  
لوصور المجد تصويراً على رجل  
وكم نثرت على الاسماع درّ فم  
فانت ادرك من فيها غوامضها  
حجت لبيتك اهل الفضل اجمعهم  
لقد زهت بك دار العلم حيث غدت  
اغمرتنا باياديك التي سافت  
ارى اجتماع غنائى والكمال اذا  
وان انحى لدى عليك راحتى  
لهنك اليسوم ابناء لهم نسب  
ان الرواة التي تروى مناقبهم

ازال في نور صبح الحق ديجورا  
من ينصر الله يوماً كان منصورا  
حامى حماها وبانى حولها سورا  
تفجرت بزلال الماء تفجيرا  
وعانق البيض حتى عانق الحورا  
فلم نرد لمعانيهن تقسيرا  
ما كان الا لك اوصافاً وتصويرا  
فكان ذياك المنثور مشورا  
وانت افصح اهل العلم تقريراً  
فكان حجهما اذ ذاك مبرورا  
داراً تفاخر في سكانها دورا  
لازلت في نعماء الله مغمورا  
رأيتى منك ملحوظا ومنظورا  
كنت الاثير وكان الدهر مأمورا  
اضحى على جبهة الايام مسطورا  
عنهم روت خبراً بالمجد مأثورا

اليوم ان كنت مولانا مطهرهم

فالله طهرهم من قبل تطهيراً



﴿وقال مؤرخاً عام تزويج مخدومه العالم الافضل﴾

﴿صاحب الفضيلة نعمان ثابت افندى المفضل﴾

لهنكموا زواج في هناء  
ترون الخير مجلوباً اليه  
و يطرب في مغاينكم محب  
تقر العين فيكم ان تراكم

به اشرحت لاقوام صدور  
وفي اطرافه الخير الكثير  
يبوح لكم بما كنتم الضمير  
وفي اخلاقكم كرم وخير

اذا سدتكم وكنتم حيث اهوى      و ما فيكم بمكرمة قصور  
ولا عجباً اذا ما ساد شبل      ابوه ذلك الاسد الهصور  
الا يا عمّ ابناء كرام      تم به السعادة والحبور  
ومهدى العالمين الى رشاد      يلوح به لعلم منك نور  
بذكر تطمئن به قلوب      ووعظ قد تلين له الصخور  
تهنّ بذلك التزويج ممن      به الايام تشرق والشهور  
وسرّ به كما تبغى وأرخ  
(ففى تزويج نعمان سرور)

### ﴿ وقال ﴾

لقد عجب الحسان الغيد لما      رأت عنها سلوى واصطبارى  
وانى لا اميل الى نديم      يرونى بكاسات العقار  
وانى قد مددت اليوم باعاً      انال بها الذى فوق الدرارى  
فلا يوم صبوت الى الغوانى      ولا يوم خلعت به عذارى  
ثكلتك ليس لى فى الله وعذر      وقد لاح المشيب على عذارى  
ولست براكب من بعد هذا      جواداً غير مأمون العشار  
فتم يا عاذ لى بالامن منى      فلم تربعد عذلك واعتذارى  
وقل للغيد شأنك و النجا فى      وللغزلان اخذك بالنفسار  
صبوت الى الدى زمناً طويلاً      وقد اعرضت عنها باختيارى  
وكانت صبوتى قد خامرتى      وها انا قد صحت من الحمار  
وقد هدرت زماناً فاستقرت      وكانت لا تصبغ الى قرار  
لئن ضيعت ايام التصابى      فانى قد حظيت على الوقار  
وكيف يجدر فى طلب الغوانى      فنى قد جدّ فى طلب الفخار

﴿ وقال يمدح صاحب الكرم وجميل الشيم عبد الغنى ﴾  
 ﴿ افندى جميل ويذكر بها سرقة داره التى صادفت ﴾  
 ﴿ سلخ رمضان بذلك الزمان ﴾

يا ليلة في آخر الشهر  
 كشف الصباح لنا حوادثها  
 اصبحت منها غير مفقتر  
 هجمت على بحادث جلل  
 خطب المّ ويا لنازلة  
 في ليلة ليلاء تحسبها  
 ماجن حتى جن طارقه  
 واظن ان الشمس ما كسفت  
 ولقد اقم مقام ذى سفه  
 في منزل اخذوا مساحته  
 يا موجرى داراً سرقت بها  
 لولا الضرورة كنت مرّحلاً  
 دامى العيون على اصبية  
 ما عندهم صبر على امل  
 فرحوا بزيتهم ولو عقلوا  
 من كل مبتهج بكسوته  
 ناموا وما انتبهوا لشقوتهم  
 يتلفتون الى غلائلهم  
 ضاقت بهم بغداد اجمعها  
 ونظيرة الحسناء مكثرة  
 ولقد عجت لها ويعجنى  
 ابكى على حظّ منيت به  
 قد جئت بعد الصوم بالفطر  
 وتكشفت عن مضمر الغدر  
 ابدأ الى حرس على وكر  
 وهجومها من حيث لا ادري  
 طلعت على به مع الفجر  
 يوم الفراق وليلة القبر  
 طرق المبيت بطارق الشر  
 الا لتكشف بعدها ضرى  
 صعب المقام به على الحرّ  
 يوماً فما او فى على شبر  
 لافزت بعد اليوم بالاجر  
 عنها وكنت تزلت فى قفر  
 سود الحظوظ واوجه غمر  
 يرجونه فى العسر اليسر  
 لم يفرحوا بغلائل حمر  
 طرب الشمائل باسم الثغر  
 الا انتباه الخوف والذعر  
 فدموعهم من فقدتها تجري  
 واليوم ضاق لضيقهم صدرى  
 بالنوح باكية على صخر  
 امران ما اتفقا على امر  
 وهى التى تبكى على القدر

هذا ويضحكني مقالاتها  
 فكأنما كانت واين لها  
 هل كنت قبل اليوم في سعة  
 او ما ذكرت العمر كيف مضى  
 اذ تذكرين جلالاً سرقت  
 وبنوك يومئذ بمسغبة  
 صفر يسؤك ما عرفت بهم  
 وعددت الف قضية سلفت  
 ما أنكرت منهن واحدة  
 وعذرتها وعذلت عاذلها  
 وقع البلاء فلم يقد جزع  
 بعد الرجاء بموطن خشن  
 بلد كبار ملوكه بقر  
 لا يفقهون حديث مكرمة  
 اصبحت اشقى بين اظههم  
 يرقى الدنى الى مراتبهم  
 واذا سئلتموا بمسئلة  
 ذهب الذين انال نائلهم  
 ان ساءنى زمن سررت بهم  
 ومدحتهم وشكرت نعمتهم  
 ولئن شكرت بمثلها احداً  
 لم يبق من اهل الجليل سوى  
 الا تداركنى برحمته  
 وترحلت بى عن مباركها  
 ومبدد الاموال مهلكها  
 قسماً به وجيل مصطنع  
 كيف البقاء بنا مع الفقر  
 فى نعمة موصوفة الخير  
 وملابس من سندس خضر  
 لا كان ذاك العمر من عمر  
 ولقد نسيت الجوع مذ شهر  
 خص البطون حوائى الظهر  
 من شوم وقع حوادث غير  
 تطوى الضلوع بها على الجمر  
 فلطمتها بأنامل عشر  
 والعذل بين بين العذر  
 فتعللاً بعواقب الصبر  
 يلقي الكرام بجانب وعمر  
 صاروا ولاية النهى والامر  
 فيهزمهم نظمى ولا نثرى  
 فكاتنى اصبحت فى أسر  
 حتى يريك النعل فى الصدر  
 بخلوا ولو بقلامة الظفر  
 واعدتهم من انفس الذخر  
 وكفيت فيهم صولة الدهر  
 بغرائب الأبيات من شعرى  
 فأب الجميل احق بالشكر  
 (عبد الغنى) ونيله الوفر  
 انى اذاً وابى لى خسر  
 ولاجة فى المهمم القفر  
 بالمكرمات لخالد الذكر  
 من فضله قسماً لذى حجر

لولاه ما علق الرجاء ولا  
ما زال اندى من مجللة  
فانشر ثنائك ما استطعت على  
مزجت محبته بانفسنا  
لفضائل شهدء العدو بها  
درع يقى من كل نائبة  
أعمللى بمحدثه كرمأ  
فاذا اثابك من مكارمه  
ادعوله ولمن يلوذ به  
ان لا يزال كما اشاهده  
كالبدرد او فى رفعة البدر

﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الجنب المهاب رفيع القباب ﴾

لعينيك ما يلقى اسير الهوى العذرى  
وما تذر فى العينان منه وما تذرى  
وما لى لولا حسرتى انة الجوى  
فما لقيت منى سوى جانب وعمر  
واستعذب الا أهوال وهى مريرة  
والقى قطوب الدهر متبسم الثغر  
واكره من يلقى الى الذل نفسه  
الم تريانى اكنتم العسرا مره  
ولا اظهر الحال التى قد تسوئنى  
وما انا ان املقت فى الدهر كله  
وليس على حرّ اشد مضاضة  
أبى الله والنفس الا بية ان ارى  
وايذل ماء الوجه من بعد صونه  
اروق لجلاسى بما انسوا به  
وأبهم عنهم حالة يعرفونها  
وما تذر فى العينان منه وما تذرى  
وما لى لولا لعوتى ادمع تجرى  
فما لقيت منى سوى جانب وعمر  
والقى قطوب الدهر متبسم الثغر  
ويشكو الى من شاء من نوب الدهر  
واظهر اشياء تدل على يسرى  
ولوانها جاءت بقاصمة الظهر  
ملى من الشكوى خلى من الوفر  
لعمرك مما يكشف الحر عن ضرر  
مراحاً الى غير التجلد والصبر  
لمن لم يكن يسوى القلامة من ظفرى  
اذا شئت فى نظم وان شئت فى نثر  
ولا عرفوا فيها غناى ولا فقرى

عذيرك من آب يحرق نفسه  
 يرى الموت خيراً من مدارات ناقص  
 فيزعجها والموت منزعج لها  
 خلت من انيس ساح بعراضها  
 وكم ليلة ليلاء سمرت غولها  
 وخضت دجاءها غير مكترث بها  
 وشاهدت طرف الحتف يرمقني به  
 ركبت به الأخطار حتى انفرى لها  
 وحتى رأيت النسر في الارض واقعاً  
 هنالك صاحت الأمانى براحة  
 سقى الله ايام الشبيبة انها  
 وعصر أمضت فيه الصباة وانقضت  
 بلسوت به حلو الزمان ومره  
 وكان بها سكرى فلما تصرمت  
 وراجعت بعد الجهل حلاً اصبته  
 مضى الناس والدنيا وكنت رأيتها  
 واصبحت في قوم جميل صنيعهم  
 اقضى بها الايام لا في مسرة  
 اعلل نفسى بالأمانى ضلة  
 سلام على بغداد من بعد هذه  
 سأرحل عنها غير ملتفت لها  
 وكم لايم يا سعد قلت له اتد  
 لئن جهلت قدرى اناس فاني  
 وكيف مقامي بين شر عصابة  
 واني لمجبول على الخير سمية  
 صفوت لا أقوام على ما يشوبها

اذا بات مطوى الضلوع على جمر  
 خليق السجيا بالحيانة والغدر  
 بيد آء لم يركن اليها من الذعر  
 يلوح الردى صرفاً بمهمها القفر  
 بالسنة البيض المهسدة البتر  
 بجاش مربيع لا مروع ولا غمر  
 كليلاً وطرف النجم ينظر عن شزر  
 سواد جلايب الدياجي عن الفجر  
 وقصت يمين الغرب اخنعة النسر  
 من الياس نجنيها من البيض والسمر  
 هي العمر لا ماعده الشيب من عمرى  
 فيوركت يا عصر الصباة من عصر  
 فليس على حلو حظيت ولا مر  
 برغم الصبي منى صحوت من السكر  
 خلاصاً لما سورا الغرام من الأسر  
 كما راق بحياه الكريم من البشر  
 من البر في الدنيا اقل من البر  
 ولا منهل عذب ولا نائل غمر  
 وهل نافع طيف الخيال الذي يسرى  
 سلام ملول لا يمل من الهجر  
 واغدو مع النائين في اول السفر  
 اعينك من هم يوسوس في صدرى  
 من الجهل منى ان اعرفها قدرى  
 تساوت لديهم رتبة الصفر والتبر  
 ولكننى قد ادفع السر بالسر  
 فله درى كيف انمها درى

وماء كرت فين اود مودق  
 سبرت من الاشراف غوراً واتى  
 وما في سوى (عبد الغنى) لا عمل  
 ولا غير ذاك الطود من يحتجى به  
 رميت به الاغراض وهى بعيدة  
 ونولنى من فيض يمناه وابلاً  
 وقفت وقوف المستمع ببابه  
 واصبحت اغنى الناس عن غيره به  
 به الله فى اللاؤ آء جلّ جلاله  
 وفجر لى من راحته على ظمأ  
 واغمرنى فى فضله ونواله  
 وان ندى كفيه ما قد يزنى  
 تلوذ به الاشراف مما ينوبها  
 وفى رأيه عند الضلالة تهتدى  
 تبلى عن مثل الصباح جينه  
 اغرت على امواله بمدحجه  
 وعاطيت ندمانى بكاس حديثه  
 رفعت له ذكراً اذا ما رفعته  
 فاصبحت اروى عن سناقر الدجى  
 نوالك فى كفى وذكرك فى فمى  
 اذا انت اتبعت الجميل بمنله  
 اتاجر فى شعرى وكل تجارة  
 لقد خاب من اهدى لغيرك مدحة  
 واقسم لولا انت فى الناس كلها  
 لينك عيد النحر وافاك مقبلاً  
 وحسبك انى اعرف الناس بالمر  
 لمن يرى بعد غوره واسبرى  
 نصيب من الجدوى وحظ من الوفى  
 ولا يتقى من شدة البرد والحرق  
 وادركت من دهرى به اعظم الوتر  
 من القطر او ما ناب عن وابل القطر  
 كما وقف الظامى على ساحل البحر  
 فما انا فى زيد ولا انا فى عمرو  
 تداركنى بالطف من حيث لا ادرى  
 جداول مجرى من انامله العشر  
 وعلمنى فى مدحه صنعة الشعر  
 وبعض الندى ما قد يشين وقد يزرى  
 كما لا ذت الا ببناء بالوالد البر  
 كما تهتدى السارون بالكوكب الدر  
 وما كل صبح لاح عن ليلة القدر  
 فما ابت الا موقر الاجر والفخر  
 فكل يرى شيئاً الذ من الحمر  
 علمت بان المجد يرفع لى ذكرى  
 مناقب ترويه النجوم عن البدر  
 وجدتهما احلى من السكر المصرى  
 فقل لى متى تقضى حقوقك من شكرى  
 من الشعر الا فى علاك لى خسر  
 وان القوافى الغرّ للاؤ وجه الغر  
 لما عرف المعروف فى الزمن النكر  
 عليك كما هنت من قبل بالفطر



ولا زالت الأعياد تأتيك بعده      ويسلمك المقدور شهراً الى شهر  
سأنتى عليك الخير حياً وان امت  
فقد ينبت الله الثناء على قبري



﴿وقال ايضا يمدح هذا المولى الكريم ذى الفضل الميم﴾

|                                  |                                |
|----------------------------------|--------------------------------|
| تفنى عن وجد توقد جمره            | فاجرى مسيل الدمع ينهل قطره     |
| وبات يعاني الهم ليس ببارح        | على قلبه اقدامه ومكره          |
| تمنى وما يغنى التمنى مطالباً     | حرى بها لولا الدنية دهره       |
| ودون امانيه عوايق حمة            | يضيق لها في المنزل الرحب صدره  |
| تحمل اعباء المتاعب والتقى        | على غرة صرف الزمان وصبره       |
| واشقى بى هذا الزمان اريبه        | واتعب من فيه من الناس حره      |
| ورب خميص البطن مما يشينه         | ينوء باثقال الابوة ظهره        |
| له كل يوم وقفة بعد وقفة          | يجمع جوى احشائه وتقره          |
| يطول مع الايام فيها عتابه        | ويسهر ليلاً ما تبلى فجره       |
| يشيم سنابرق المطامع وامضاً       | تألق الا انه لا يغره           |
| فامسى يفض الطرف عنه ودونه        | وقوف الفتى يفضى الى الضيم امره |
| وحالف مختاراً على العز نفسه      | اباء ولم يؤخذ على الذل اصره    |
| بنفسى امرؤ يقسو على الدهر ما قسا | ولم يتصدع فى الحوادث صخره      |
| اذا مارأى المرعى الدنى تنوشه     | يد الرذل يستحلى مع الهون مره   |
| تناول افنان الخصاصه وارتنى       | بفاضل ذيل الفخر يسحب طمره      |
| جليد على عسر الزمان ويسره        | وماضره عسر الزمان ويسره        |
| فلا البؤس والاقلال مما يسؤه      | وليس ثراء المال مما يسره       |
| لئن تحاص الابريز نار تذيبه       | فما نفعه الا بما قديضه         |
| فكم اخالست نار الحجاريب سبكه     | الى ان صفا من شايب الزيف تبره  |
| قريب مجانى الجود من مستحيه       | بعيد على من سامه الحسف غوره    |
| فلا يأمن الدهر مكرى فأتى         | من القوم لم يؤمن بمن ساء مكره  |

وما انا بالمدفوع ان ضيم شره  
منحت الصبا عذب الموارد في الهوى  
قضيت به عهد الشباب وعصره  
تفتح نوار المشيب بلمتى  
وما فاتنى هذا الوقار الذى ارى  
صحا والهوى العذرى باق خماره  
معذبى من غير جرم يلومها  
ارابك منى ان اقت بموطن  
وكيف اخاف الفقر واحرم الغنى  
فلا زال موصولاً من الله لطفه  
بالج وضاح الجبين اغرّه  
كما لم يزل منى عايه ولم يزل  
كفانى مهمات الامور جميعها  
وما بات الا وهوى الخطب كآلى  
وما لامرء عندى جيلاً اعدّه  
وان الجميل المحض معنى وصورة  
حياة جميل الصنع فيها حياته  
حياض العطاء المستفاض اكفه  
يمين كصوب المزن يهرق جودها  
دعاه الى المعروف من نفسه لها  
أدرت له اخلاف كل حلوة  
تنصل هذا الدهر من ذنبه به  
فما ذنبه من بعد ذلك ذنبه  
ولى منه ما هدى لديه وابتنى  
فيا قرأ فى افق كل أبة  
فداؤك نفسى والمناجيب كلها

ولا انا بالمنوع ان سيم خيره  
بمتسم باللؤاؤ الرطب ثغره  
فهل راجع عهد الشباب وعصره  
وأينع فى روض الشبية زهره  
اذا فاتنى وصل الملىج وهجره  
بنشوان من خمر الصباة سكره  
واعذب شئ فى هواك امرء  
تجوع ضواريه وتشبع حمره  
وهذا ندى (عبد الغنى) ووفره  
الى ومسبولاً من الله ستره  
قله وضاح الجبين اغرّه  
ثنائى على طول الزمان وبره  
فما سرنى ان سائى الدهر غيره  
بطرف يريع الدهر اذ ذاك شزره  
وكيف وقد غطى على البحر نهره  
خلايقه بين الانام وذكره  
وعمر المعالى والابوة عمره  
ومن فيضها جزل العطاء وغمره  
ووجه كروض الحزن قد راق بشره  
وتلك سجاياه وذلك طوره  
من المجد حتى قيل لله درّه  
فلا تعبتن الليل والصبح عذره  
ولا وزره من بعد ذلك وزره  
ومنى له المدح الذى طاب نشره  
سريع الى المعروف والبر سيره  
ومن سره فى الناس انك فخره

فى الناس الا انت من عمّ خيره      بيوم على الدنيا تطاير شره  
 وما غيرك المدعو ان شب جهرها      وانشب ناب الخطب فينا وظفره  
 قواض على صرف الحوادث بيضه      مواض لعمري فى الكريهة سمره  
 اذا ما غزنا معروفه النكر مرةً      فله مغزاه وبالله نصره  
 تدفق فى حوض المكارم جوده      وحلق فى جوّ من الفخر صقره  
 فهل يعلن المجد انك فخره      وهل يعلن الجود انك بحره  
 ومستعصم بالعز منك وثوقه      اليك اذا هاب الدنيا مفره  
 وما خفيت حال عليك ظهورها      وكيف وسر العبد عندك جهره  
 فلا تحسبنى من ثرائك مملقاً      ورب غنى ليس يبرح فقره  
 وليس فقيراً من رأك له غنىً      ولا آيساً من انت ما عاش ذخره  
 فشكراً لا يدريك التى قد تابعت      الى بما يستوجب الحمد شكره  
 ولو نظم الجوزاء فيك لما وفى      بها نظمه المتى عليك ونثره  
 وما يملأ الاقطار الاثناؤه  
 ويعذب الا فى مديحك شعره



﴿وقال مؤرخاً عام زواج مخدومه النليل صاحب الفضيله﴾

﴿مصطفى وفى افندى جميل﴾

يهنى ابو عيسى واخوانه      بالفرح الباقي عمر الدهور  
 يلتقى المسرات كما ينبى      فى عقده هذا ويلقى الجبور  
 قد جمع الاشراف فى مجلس      فكل اهل الفضل فيه حضور  
 زاروه للعقد على موعده      زيارةً يأنس فيه المزور  
 من كل من اشبه قطر الندى      بالجود والاقدام ليب هصور  
 فباشروا بالعقد واستبشروا      بأوجه تشرق منها الدور  
 وأرخوه (المصطفى عقده      عقد نكاح بالهناء والسرور)



﴿وله هذه المقطوعة﴾

ومليحة اخذت فؤادى كله  
فتسانة بالخط ساهرة به  
خفرت غداة الين ذمة وامق  
ودعتها يوم الرحيل وفي الحشا  
والركب ملتمس نوى بغريرة  
بمدام باحت باسرار الهوى  
لاينكرن المستهام دموعه  
وخلت لها في الرقتين منازل  
يادارها جادتك ساجدة الحيا  
أميم مالى كل آن مرّ بي  
امسى واصبح والجوى ذاك الجوى  
لا استفيق من الحمار وكيفلى  
أتنفّس الصعداء يبعث عبرتى  
ان كان غاض الصبر بعد فراقها  
انى لا طرب في اعادة ذكرها  
مالى على جند الهوى من ناصر

ليست تقال لديه عثرة مغرم

حتى كان ذنوبه استغفار

﴿وقال يمدح جناب ذا الفخر الجلى والنسب العلى سيد﴾

﴿على افندى النقيب القادري﴾

قدحت في مزجها بالماء نارا  
شمس راح في الدجى يحملها  
فأعادت ظلمة الليل نهارا  
طلعة البدر اذا البدر استنار  
عتقت في الدن حتى انها  
لتي ما كان في الماضى وصارا

فسلوها كيف كانت قبلنا  
 اى ناد للهوى يومئذ  
 وجلوناها عروساً طاملاً  
 وكسونا بالسنا جسم الدجى  
 وسعى ساق بها محسبه  
 علم الغصن الشتى والصبأ  
 وبما فضل من بحجته  
 سمح ممتنع قيل له  
 فترى الناس سكارى فى هوى  
 ياشيه الورد والآس وما  
 بأبى انت وان جل أبى  
 واسقنى من فيك عذباً سايقاً  
 بين ندمان اراقوا دمها  
 خفأء حللوا ما حرمت  
 ركبوا للهو فى مضماره  
 وكميتاً ماجرت فى حلبة  
 فكان الكاس فيما فعلت  
 كل مختال بها فى عزة  
 و اذا ما عاودته نشوة  
 خف بالراح فلو طارا مرؤ  
 و سمرنا بالذى يطربنا  
 و تناشدنا على اقداحها  
 بأغر البلج من هاشم  
 تشرق الاقمار من غرته  
 سر رمز المجد مبنى يته  
 كالحيا المنصب بل اندى يداً

عاداً الأولى صغاراً وكباراً  
 يوم نادينا الى اللهو البدارا  
 حيث من حب المزج نثارا  
 و خلعنا فى اللذات العذارا  
 غصناً يهدى الينا الجلتارا  
 طرب الانفس والطبي النفارا  
 تفضل المرد على البيض العذارى  
 ادر الكاس علينا فادارا  
 ذلك الساقى وما هم بسكارى  
 احسن التشبيه خدأ وعذارا  
 عاطينها مثل خديك احمرارا  
 ان بى منك وما السكر خمارا  
 بنت كرم تساب الشخ الوقارا  
 وراً وفى اخذها رأى النصارى  
 اشقرأ يصدم اجرا هم غنارا  
 للوغى يوماً ولا شقت غبارا  
 ادركت عند عقول القوم ثارا  
 قدمضى يسحب فى الفخر الازارا  
 البسته تاج كسرى والسوارا  
 قبل هذا اليوم بالراح لطارا  
 من حديث وشربناها عقارا  
 مدحاً تزهو نظاماً ونثارا  
 ابلج المحمد فرعاً ونجارا  
 فهو الشمس التى لا تتوارى  
 علم السودد سرّاً وجهارا  
 والحسام العضب اوامضى شفارا

تلك ايديه التي احداهما  
مستفاض الجود منهل الندى  
والقوا في الغرّ في ايامه  
في زمان مذهب لم يعتذر  
ترك الدهر ذليلاً طامعاً  
ولى الفخر باني شاعر  
هم اقاموا عمد الدين وهم  
كل حلى من فحار وعلى  
في سبيل الله ماقد انفقوا  
امة يستنزل الغيث بهم  
فاذا استنجدتهم كانوا ظبي  
جبروا كل مهيض للعلی  
اجبوا نيرانها يوم الوغى  
في مقام قصرت فيه الخطی  
فعلیهم صلوات ابدأ  
او لست الآن من بعدهموا  
طالما سيرتها قافية  
حاملات مثل ارواح الصبا  
هذه ايام انواء الحیا  
فاسقني فيهن سحاً غدقاً  
واتخذني لك ممن لم يجد

تورث اليمين وبالاخرى اليسارا  
يوم لا تلقى به الا الاوارا  
يحيتها باياديه ثمارا  
بكريم لبني الفضل اعتذارا  
لمسح من اعز الناس جارا  
لاناس لبسوا التقوى شعارا  
اوضحوا في الحق للخلق المنارا  
كان حلياً من حلالهم مستعارا  
من اباد فاسالوها نضارا  
وبهم تسكشف الناس الضرارا  
واذا استمطرهم كانوا قطارا  
وانابوا الكفر ذلاً وانكسارا  
بمواضيهم وان كانوا بحارا  
بالطويلات وما كنّ قصارا  
تتولاهم غدواً وابتكارا  
قبساً من ذلك النور انارا  
غرّة لم تتخذ في الارض دارا  
من شذا مدحك شجاً وعمرارا  
ان انوائك ما زالت غزارا  
اجلب العز واستقصى الفخارا  
عنك في معترض المدح اصطبارة

وابق للعبيد وحز في مثله  
مفخرأ يسعو وصيناً مستطارا

﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الجنب رفيع الاطناب ﴾

جاء الربيع بورده وبهاره فابسع ساقينا بكاس عقاره

وليشربن الراح ناشد لذة  
ياايها الندماء دونكموا التي  
صفراء صافية يزيل بصفوها  
يسعى بها احوى اغنّ كانه  
فى مجلس بزغت شمس مدامه  
لله مافعل السرور بموطن  
امبادر اللذات أية آية  
خذها اذا اكتست الكوس بصبغها  
ومورد الوجنات ان حينته  
ظبي اسود الغاب من قتلاؤه  
قمر اذا ملاح ضوء جينه  
ويقول تأثر من أبيد بلحظه  
انى لاعلم انه فى ريقه  
فرش الربيع لنا خمائل سندس  
شكراً لانا نار الغمام بروضة  
روض محاسن ارضه كسمائه  
فاشرب على النعمات من اطياره  
تراقص الاغصان من طربه  
لاتنكروا ميل الغصون فانما  
واذا اتى فصل الربيع فبادروا  
فكانه وجه الخرايد مسفراً  
وتزهوا فى كل روض معشب  
ولقد اسرّ لى النسيم اريجيه  
فاذا تنفست الصبا باحت بما  
ياحبذا زمن يزيدك بهجة  
متهلل للوافدين كأنه

لميلفها الالدى ازهاره  
تشفى نحيى الهم بعد بواره  
ما كابد الانسان من اكداره  
ريم الفلاة بجيده ونفساره  
وجلّى لنا فيه سنا اقماره  
نجرى كميت الراح فى مضماره  
اجرى بسى منادم وبداره  
خلع الوقود بها ثياب وقاره  
حيا بوجته وآس عذاره  
وصوارم الاحاظ من انصاره  
اصلى فواد الصب جذوة ناره  
من آخذ يالرجال بشاره  
ماراح يسقى الشرب فى مسطاره  
خضر تقوح برنده وعمراره  
فله اليد البيضاء فى آثاره  
وشروق بهجة ليله كنهاره  
فكانها النعمات من اوتاره  
ماين شدوحامه وهزاره  
هذى الغصون شربن من انهاره  
لتساهب اللذات فى آذاره  
كل الجمال يلوح فى اسفاره  
لاسيما بالغض من نواره  
خبراً رواء العطر عن عطاره  
كتمته بالانفاس من اسراره  
يحكى (على) القدر باستيثاره  
غيث سقاء الغيث من مدراره

فتعطرت انفاسه وتبرجت  
نشرت محاسن طيه من بعدما  
ذاك النقيب له مناقب حمة  
بابي الشريف الهاشمي فانه  
زاكي العناصر طيب من طيب  
نور النبوة ساطع من وجهه  
عذب النوال لسايليه وانه  
تيار ذاك البحر يعذب ماؤه  
كرر حديثك لى بمدح محمد  
ان امتدحه بالف الف قصيدة  
جردته في النسايب فلم يكن  
قسماً لوان الدهر حاز امانه  
هو رحمة نزلت على اخياره  
فلقد تعالى في علو مقامه  
امن المخوف من الزمان كأنما  
اليمين كون واليسار كلاهما  
اميسر الامر العسير اعد الى  
نظراً تربه به السعادة كلها  
مستحضر فيك المديح وحاضر  
ياسيدا لازال في احسانه  
اوليته منك المكارم فاجتني  
فلکم غرس من الجميل مغارساً

ازهاره في وبله وقطاره  
سحب السحاب عليه فضل ازاره  
عدد النجوم يلحن من آثاره  
ساد الانام بمجده وفخاره  
فرع رسول الله اصل نجاره  
او ماترى ملاح من انواره  
كالشهد بنجيه يدا مشتاره  
فاغرف نير المساء من تياره  
يحلوا الى الاسماع في تكراره  
لم ابلغ المعشار من معشاره  
الا الحسام بحده وغراره  
ماجار متعدياً على احراره  
وهو الحيار المصطفى لخياره  
حتى رأيت البدر من انضاره  
اخذا العهود عليه من اخطاره  
في الدهر طوع يمينه ويساره  
عبد يراك اليسر في اعساره  
يا من يراه السعد في انظاره  
منك الغنى ابدأ مع استحضاره  
من فضله بلجينه ونضاره  
نمرات غرس يديك من افكاره  
كان الثناء عليك من اثماره

واقبل من الداعي لمجدك عمره

ما يستقل لديك من اشعاره





﴿ وقال ايضا يمدح هذا السيد الشريف ذا القدر المنيف ﴾

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| سقانيها معتقة عقارا        | وقد ألقت يد الفجر الأزارا  |
| ودار بها مشعشة علينا       | فدار الأانس فينا حيث دارا  |
| إذا مازفها الساقى بليل     | أعاد الليل حينئذ نهارا     |
| تشق حشاشة الظلماء كاس      | كما أوقدت في الظلماء نارا  |
| جلاها في الكؤوس لنا عروساً | وقد جعل الجمان لها نثارا   |
| يتوجها الحجاب بتاج كسرى    | إذا مزجت ويلبسها سوارا     |
| فقبل المزج تحسبها عقيقاً   | وبعد المزج تحسبها نضارا    |
| جلاها فأنجلت عنا هموم      | وفرت كلما جليت فرارا       |
| فادركت الندامى بالحميا     | من الهم الذى فى القلب ثارا |
| وكم من لذة بكمت راح        | أغرناها فابعدنا المغارا    |
| ويعذرنى الشباب على التصابى | بصوبة مغرم خلع العذارا     |
| وما أهنى المدام بكف ساق    | كمثل البدر أشرق واستنارا   |
| بروحى ذلك الرشاء المفدى    | وان الف التجنب والنفارا    |
| واين الظبي من لقتات احوى   | يضاهيه التفاناً واحورارا   |
| رنا فاصاب بالألحاظ منا     | فؤاداً بالصباية مستطارا    |
| ملج ما تصبر فى هواه        | عجب لم يجد عنه اضطبارا     |
| وما أنسى غداة الشرب أمست   | بناظره وريقته سكارى        |
| الايام مرضى بسقام طرف      | أصاب من الحشاجر حأجارا     |
| فوادى مثل طرفك بأنكسار     | فكل يشتكى منك أنكسارا      |
| غرامى فى هوالك بلا اختيارى | وما كان الهوى الا اضطرابا  |
| مضى وتصرمت تلك التصابى     | فان عاد الصبا عاد ادكارا   |
| فو الهنى على اوقات لهو     | قضيها وان كانت قصارا       |
| تركت! الشعر لما البستنى    | من الاكدار ايامى شعارا     |
| ولولا مدح مولانا (على)     | لما جدت النظام ولا النثارا |

اجلّ السادة الاشراف قدراً وارفعهم واطيهم نجارا  
وارأفهم على الملهوف قلباً واسرعهم الى الحسنى بدارا  
جواد في الاكارم لا يبارى وبحر في المكارم لا يجارى  
اذا نظر الكبار الى علاه رأت في المجد انفسها صفارا  
وقد سبق الاعالى في المعالى فما لحقت له فيها غبارا  
وساجله السحاب فكان اندى بدأ منها واعظمها قطارا  
وكم عام منعنا القطر فيه فأمطرنا حيناً او نضارا  
وكم شاهدت في الايام عسراً ولذت به فشاهدت اليسارا  
لنا في فضله غرس الائمة جنيها بدولته ثمارا  
وكم اكرومة عذراء بكر يحى بها الى الناس ابتكارا  
يهين اعز مملكة يداه بوافر نيله ويعز جارا  
السم في الحقيقة آل بيت علوا جوداً وفضلاً واقتدارا  
عليكم تنزل الايات قدماً فحسبكموا بذالكموا افتخارا  
اقم ركن هذا الدين فيها ووضحتم لطالبه المنارا  
جزيتم عن جميع الناس خيراً ومازلتم من الناس الحيارا  
بنفسى منك قرماً هاشمياً يجير من الخطوب من استجارا  
تقدّ حوادث الايام قدّاً فانت السيف بل امضى شفارا  
بسرّ نذاك قام الشعر فينا فاثينا عليك به جهارا  
نقلد من مناقبك القوافى بأحسن ما تقلدت العذارى  
لبست من الثناء عليك حلياً لعمرك لن يباع ولن يعارا  
يضعو شميمه في كل ناد كما نشرت صبا مجد عرارا

فلا زالت لك الايام عيداً

ولا شاهدت في الدنيا البوارا



﴿ وقال ايضا مدحه بهذا النشيد ويهنيه في قدوم العيد السعيد ﴾

قد نحرنا الزق يوم العيد نحرنا واذبنا بلجين الكاس تبرا

وتخيلنا الحيا لهباً      وقال لي الساقى وقد طاف بها  
قال لي الساقى وقد طاف بها      يا نديماً قد سقاني كأسه  
يا نديماً قد سقاني كأسه      ان احلى العيش مامراً على  
ان احلى العيش مامراً على      ويد المزن وازهار الربى  
ويد المزن وازهار الربى      فادرها قرقفاً ان مرزجت  
فادرها قرقفاً ان مرزجت      لا تحف من وزرها في شربها  
لا تحف من وزرها في شربها      راحة الازواج بالراح التي  
راحة الازواج بالراح التي      وبأهلى ذلك الظبي وان  
وبأهلى ذلك الظبي وان      غرني في حبه ذو هيف  
غرني في حبه ذو هيف      صال باللحظ على عشاقه  
صال باللحظ على عشاقه      قد قضى في الحب ان اقضى به  
قد قضى في الحب ان اقضى به      ما عليه في الهوى صيرلى  
ما عليه في الهوى صيرلى      يا زماناً حذرت اخطاره  
يا زماناً حذرت اخطاره      انت من دون (النقيب) القرم لا  
انت من دون (النقيب) القرم لا      سيد اما نداه فالحيا  
سيد اما نداه فالحيا      هكذا من كان تجرى كفه  
هكذا من كان تجرى كفه      واذا ما المعول العافى اتى  
واذا ما المعول العافى اتى      باليد البيضاء كم امطرنا  
باليد البيضاء كم امطرنا      وردوا البحر اناس قبلنا  
وردوا البحر اناس قبلنا      نحرى كل آن جودها  
نحرى كل آن جودها      واذا مدت الى اعدائها  
واذا مدت الى اعدائها      هورب الكرم المحض الذي  
هورب الكرم المحض الذي      واذا اولاك من احسانه  
واذا اولاك من احسانه      فينأ كل شأهده  
فينأ كل شأهده      سيد سهل باوقات الندى  
سيد سهل باوقات الندى

وحسبنا انها بالماء تورى  
وحسبنا انها بالماء تورى      هي خمر وتراها انت جبرا  
هي خمر وتراها انت جبرا      اسقنيها في الهوى اخرى واخرى  
اسقنيها في الهوى اخرى واخرى      روضة غناء والكاسات تترى  
روضة غناء والكاسات تترى      نشرت من بعد ذلك الطي نشرا  
نشرت من بعد ذلك الطي نشرا      كللت يا قوتها بالمزج درا  
كللت يا قوتها بالمزج درا      او تخشى مع عفو الله وزرا  
او تخشى مع عفو الله وزرا      لم تدع اللهم في الاحشاء ذكرا  
لم تدع اللهم في الاحشاء ذكرا      اوسع المغرم اعراضاً وهجرا  
اوسع المغرم اعراضاً وهجرا      كلما لام به العاذل اغرى  
كلما لام به العاذل اغرى      ولكم من كرة في الحب كراً  
ولكم من كرة في الحب كراً      وقضايا حبه صغرى وكبرى  
وقضايا حبه صغرى وكبرى      كبداً حرى وقلباً ما استقرا  
كبداً حرى وقلباً ما استقرا      نحن لم نأخذ من الايام حذرا  
نحن لم نأخذ من الايام حذرا      تملك اليوم لنا نفعاً وضرا  
تملك اليوم لنا نفعاً وضرا      دونه جوداً وادنى منه وفرا  
دونه جوداً وادنى منه وفرا      نايلاً وفراً واحساناً وبراً  
نايلاً وفراً واحساناً وبراً      بابه العالى اغتنى فيه واثرى  
بابه العالى اغتنى فيه واثرى      من غوادى جودها بيضاً وصفرا  
من غوادى جودها بيضاً وصفرا      لاوردنا غير تلك اليد بحرا  
لاوردنا غير تلك اليد بحرا      وهو بالفضل وبالمعروف احرى  
وهو بالفضل وبالمعروف احرى      جزرتهم بالمواضى البيض جزرا  
جزرتهم بالمواضى البيض جزرا      لا يرى الاقلال يوم الجود عذرا  
لا يرى الاقلال يوم الجود عذرا      ساعة في عمره اغناك دهرا  
ساعة في عمره اغناك دهرا      قلت فيه ان بعد العسر يسرا  
قلت فيه ان بعد العسر يسرا      وبايام الوغى لازال وعرا  
وبايام الوغى لازال وعرا

يصنع المعروف مع كل امرى وهو لا يبنى على المعروف اجرا  
لم يخب في الناس يوماً أمل جاعل آل رسول الله ذخرا  
نثر المال على وفاده فشكرنا فضله نظماً ونثرا  
سدى والفضل لولاك عفا فجزاك الله عن عافيك خيرا  
ياي انت وامى ماجد قادري هو اعلا الناس قدرا  
ملكك رقى منه انم بعد ما كنت وایم الله حرا  
اي نعمايك يقضى حقها ايها السيد هذا العبد شكرا  
انما الفخر الذى طلت به شرح الله به للمجد صدرا  
ولقد جاوزت حداً في العلى رجعت من دونه الابصار حسرى  
فاهنى بالعيد ودم مبتهجاً  
ناحر الحاسد بالنعمة نحراً



﴿ وقال يمتدح شبلة الرابض بذيالك العرين صاحب ﴾  
﴿ السماحه السيد سلمان افندى ذا القدر المكين ﴾

رمى ولم يرم عن قوس ولا وتر بما بعينه من غنج ومن حور  
مؤنث الطرف مازالت لواحظه تسطو وتقتك فتك العصارم الذكر  
مهفهف القدم معسول اللمى عنج اقضى ولم اقض منه في الهوى وطرى  
مالى بمقالة احوى الطرف من قبل مؤيد بجنود الحسن منتصر  
يعطو الى بجيد الظبي ملتفتاً تلفت الظبي من خوف ومن حذر  
وكما ماس قلت الغصن حركه ربح الصبا وهو في اوراقه الحضر  
عجيت ممن قسا والعهد كان به ارق من نسيمات الروض في السحر  
اشكوا اليه صبايات اكابدها كأنما رحت اشكوها الى حجر  
نيران خديك ها قد احرقت كبدي ياجنة انا منها اليوم في سقر  
ان لم تكن بوصال منك تسعفى فلا اقل من الاسعاف بالنظر  
جدلى بطيفك واسمح ان بخلت به انى لاقع بعد العين بالاثتر

واذكر لي ليلنا الاولى ظفرت بها  
تلدلى انت في سحبي وفي بصرى  
حيث المسرة افلاك تدور بنا  
في روضة فوفت ايدى الربيع لها  
والطلّ في وجنات الزهر يومئذ  
ومن احب كما اهواء معتقى  
اذا تبسم ابصرنا بمبسمه  
خاف العيون صباح الفرق تنظره  
اطل حديثك في قدّ قنت به  
يقول لى في تنبيه مفاخرة  
يا قاتل الله غز لان الصريم فما  
وما لا عينهن النجل حين رنت  
وقفت منهن والاشجان تلعب بي  
وبى من النافر النأتى بجانبه  
عهدي بها ورد آء الوصل يجمعنا  
لم يرقب الواشى يخشى من تطلعه  
هل غيرتك الليالى في قلبها  
تركتى ولكم مثلى تركت لقي  
هيئت اشجان قلبي فانتدبت لها  
ان السلامة في (سلمان) من كدر  
يسر نفسى ويقضى لى ما ربه  
تالله ما ابصرت عيناي طلعه  
توقع الروض ما تسديه غادية  
اذا استقلت ترائى من مخايلها  
اصبحت من يده البيضاء في دعة  
كانما انا من لآء غرته

والدهر يعجب والايام من ظفري  
وما الذك في سحبي وفي بصرى  
والشمس تشرق ليلاً في يد القمر  
ما ابدع القطر من وشى ومن حبر  
ما بين منتظم منه ومنتثر  
ومر شفى السكر المصرى في السكر  
ما اودع الله في الياقوت من درر  
حتى تعوذ بالاصداغ والطرر  
وان ذكرت حديث الخصر فاختصر  
البان من شجرى والورد من ثمرى  
ابقت وقد نفرت صبراً لمصطبر  
اصبن قلبي وما الجاني سوى نظرى  
في موقف الربيع بين الخوف والحظر  
صباية تعلق الاجفان بالسهر  
والوصل يذهب طول الليل بالقصر  
ولم يشب صفو ذاك العيش بالكدر  
ما اولع الدهر بالتبديل والغير  
فريسة بين ناب الحطب والظفر  
بكل منتدب للسنجو مبتدر  
يجنى على ومن همى ومن فكرى  
بنايل من ندى كفيه منهمر  
الا وايقنت انى بالنوال حرى  
اناخ كلكلها ليلاً بذى بقر  
مبشر الوارد الظمان بالغدر  
وحسن انظاره في منظر نضر  
في روضة باكرتها المزن بالمطر

تهب منه رياح اللطف عاطرة  
 امعن بدقة معنى ذاته نظراً  
 وسل اذا شئت عن اجداده فلقد  
 اغظت في مدحه قوماً بقافية  
 وحاسداً قصرت ايدى المنال به  
 تسر قوماً واقواماً تغيظهموا  
 كالراح تسرى الى الارواح نشأتها  
 هموا الذين اراشوني بنائلهم  
 المطلقون لساني بالثناء على  
 بيض تضيء بنور الله اوجههم  
 النافعون اذا عاد الزمان على  
 تقوى على ازمات الكون انفسهم  
 فيالك الله سادات اذا افتخرت  
 لا تذكر الناس في شيء اذا ذكروا  
 يا ايها الدهر يا أيننا بهم نسقاً  
 ويا معاني المعالي من شمائلهم  
 دع ما تقول البرايا في مناقبهم  
 سر من الله الا ان نور هموا  
 علوا على الناس اعلاناً فقلت لهم  
 لا تتموا النفر العافون في مضر  
 اتم لنا وزر من كل نائبة  
 مولاي اصبحت والايام مقبلة  
 انى لارقب وعداً منك منتظراً

من طيب عطر عن طيب عطر  
 وانظر بعينك واستغنى عن الخبر  
 ضاقت بذلك صدور الكتب والسير  
 عن المقيم تجوب الارض في سفر  
 كمفلس الحى رام اللعب بالبدر  
 والشهب ترمى ظلام الليل بالشرر  
 فالروح في خفة والجسم في خدر  
 لولا هموا الآن لم انهض ولم اطر  
 تلك الشمايل بعد العى والحصر  
 في خدس من ظلام الخطب معتكر  
 بنيه في الساعة الحشنة بالضرر  
 وليس تقوى عليها انفس البشر  
 كانت هي المفخر الاسنى لمفتخر  
 كاليم يقذف بالالواح والدرر  
 هل جئت منهم بمعنى غير مبتكر  
 لقد برزت لنا في احسن الصور  
 فكيف قولك بالايات والسور  
 في الخافقين وما صبح بمستتر  
 بالله اقسام لا بالركن والحجر  
 بوركتوا نفر السادات من نفر  
 ونعم مدخر اتم لمدخر  
 وانت في عفوان العز والعمر  
 ووعد غيرك عندى غير منتظر

فاسلم ودم في سرور لافناء له

باق على ابد الازمان والعصر



﴿ وكتب الى هذا المدوح المشار اليه مخاطبا له على ﴾

﴿ لسان محاسب البصره سليمان فائق بك حاجي ﴾

﴿ طالب كهيا زاده ﴾

(ابا مصطفى) انا ذكرناك بيننا  
وقد جمعنا للمسرات ساعة  
ونازعنا فيك الحديث معتق  
وقدمدماء النهر من بعد جزره  
بمحيث اكنست اشجاره فتايلت  
وقد غردت من فوقهن حمام  
واطربنا في شكر نعمائك اخرس  
وعاج بنا في كل فن يحمده  
وكان لنا فيما روى عنك نشوة  
ورق كما رقت سلاف مدامة  
فلو كنت فينا حاضرا ووجدتنا  
لقلت اغنوها ساعة الانس واسلموا  
هي البصرة الفيحاء لا مصر مثلها

فهاج بنا شوق اليك مع الذكر  
هي العمر لا مامر في سالف العصر  
ونحن بقصر قد اطل على نهر  
فيا حسن ذاك المد في ذاك الجزر  
على نعمات الطير بالورق الخضر  
لها أنة المألوم من الم المجر  
باعذب ما قد قال فيك من الشعر  
فطورا الى نظم وطورا الى نثر  
من السكر ما يغني النديم عن الخمر  
تخيّلها الندمان ذوبا من التبر  
ومن تحتنا الانهار حينئذ تجري  
على غفلات الدهر من نوب الدهر  
وفيها لعمرى ما ينوف على مصر

خلا اتي اصبت بين وخامتي

عناء امانيه وآخر في فكري



﴿ وقال مؤرخا ومهنيا جناب هذا الذات في احد الأعياد ﴾

﴿ حسب المعتاد ﴾

هنيت هنيت بالعيد السعيد فقد  
ملئت افئدة منابه فرحاً  
وفاك بالخير موفورا وموقورا  
كما ملئت به ابصارنا نورا  
و ما اجلك تقديرأ وتصويرا  
تبارك الله ما ابهاك من رجل

تزهو بطلعتك الدنيا فاحسبها كالروض اصبح بالانواء ممطورا  
 تغنى الفقير اذا ماشئت في نظر اخاله للغنى والمال أكسيرا  
 فما آتاكم امرؤ يرجوك في ارب الا واصبح في نعماء مغمورا  
 كم طاولتكم الى نيل العلاء يد فقصرت عن مداعياكم تقصيرا  
 وحيث يمت في الدنيا الى جهة ابصرت سعداً واقبالاً وتيسيرا  
 ياطيب الذاب يامن كان عنصره مسكاً يفوح الشذا منه وكافورا  
 مازلت بالشكر حتى ينقضى عمري املئ ثناءك تقريراً وتحريراً  
 وما برحت لاعياد مورخة  
 (تعود سلمان بالاعياد مسرورا)

١٢٨٧

﴿وقال مؤرخاً داره التي انشأها وفي جلالته حماها﴾

يورك يادار سلمان التي رفعت منها القواعد للسادات واعمرت  
 نحلها من قریش سادة نجب باهت بهم مضرا لحرآء وافخرت  
 مثل البدور اذا ما شرقت وزهت او الضرا غم ان صالت وان زارت  
 على مقاصيرها من كل مفتح من المحاسن والاحسان قد قصرت  
 سرح بها نظرا وانظر بها قرا فانها نجب الاططار ما نظرت  
 وقل بسلمان يابنها وساكنها ارخ (بسلمان دارالمجد قد عمرت)

١٢٨١

﴿وقال مهنياً ومؤرخاً زفاف بعض احبابه الاوداء﴾

﴿من اهل البصرة الفيحاء﴾

زرتم فحيتم كباينى اصاحب زار وخل يزور  
 محاسكم هذا و ايناسكم منكم عليه فى المسرات نور  
 يا حبذا مجلس عقد زها والسادة الاسراف فيه حضور



بطالعة مقرونة بالهناء      و أوجه تطاع منها البدور  
قرت عيون المجد في عقدكم      وانشرحت منالذالك الصدور  
جاء بكم عرس فتى ماجد      لباطن الافراح فيه ظهور  
في طالع السعد و اقباله      فيه البشارات وفيه الجبور  
هنيئ محمود و اخوانه      لهمة لا يعترها فتور  
لفعله البر و افعاله      ليس بها من كل وجه قصور  
قد سرنا الله فارخته      (بعرس ابراهيم اقصى السرور)

١٢٨٩

﴿وله﴾

اسقا على تلك المحاسن      كيف بدلها الغبار  
وبياض هاتيك الحدود      فكيف سودها العذار  
كان العزيز وقد بدا      و عليه للذل انكسار  
كانت محاسن وجهه      تزهو كما يز هو النضار  
ويزين ذياك البياض      من الحياء الاحمرار  
يهوى زيارته المشوق      وان يكن شطّ المزار  
فغشاء ليل ماله      من بعد غشيته نهار  
وجفاء من يهواه حتى      لا يزور و لا يزار  
ان كان فيه بقية      فلسوف يدركها البوار

﴿وقال يمدح الشيخ بندر المحمد من آل السعدون﴾

﴿من عشيرة المتفك﴾

تنقلت مثل البدر ياطلعة البدر      فمن منزل عزّ الى منزل فخر  
بأمر وليّ الامر سرت ولم تزل      كما انت تهوى صاحب النهى والامر  
دعاك اليه فاستجبت كأنما      دعاك وزير العسر دعوة مضطر

و مثلك من يدعى لكل ملة  
تعدك للخطب المملوك ذخيرة  
فأما الى حرب وقد شب جرها  
وأما الى بأس شديد وقدره  
طلعت على بغداد يوماً فشاهدت  
تبشرت الاشراف حين تحققت  
اذا قيل و آفى (بندر) قال قائل  
فاغمرتهم بالفضل حتى ملكتهم  
قضت بك اعياد المسرة والهنا  
وشد وزير ازربه بك فاغمدى  
ولما نشرت العدل من بعد طيه  
ذكرت لسلطان السلاطين كلها  
فاهدى الى عليك ما انت اهله  
وارغمت آناً واكبت حسداً  
وقد جئت مسروراً للفؤاد مؤيداً  
تجر ذبول الفخريتها على العدى  
تحف بك الفرسان من كل جانب  
ولما رأيت الماء طم على القرى  
طنى والذي يطغى وقد مدبأه  
وما سأل مثل السيل الارردته  
سلكت به النهج القويم لو اهتدى  
حشرت لسد الماء كل قبيلة  
تسد نفوراً لا تسد ولم يكن  
فكف اذى بحر اضر وانما  
وما زلت مدعو الجنب لملها  
تدافع عن ملك العراق واهله

من الدهر مقدم على نوب الدهر  
وان الرجال الشوس من انفس الذخر  
لها شرر ترمى به الجمع كالقصر  
وأما الى عال رفيع من القدر  
بوجهك يا مولى الورى طاعة الفجر  
قدومك بالاكرام والنيل الوفير  
من البشر وافاكم اذا وابل القطر  
يبرك ان الحر يملك بالبر  
وهايك اعياد تعد من العمر  
لعمري قوى الازر منشرح الصدر  
واحسنت طي الجور في ذلك النسر  
وقد قيل ان الاذن تعشق بالذكر  
فقارن بدر التم بالكوكب الدرى  
وحاق باهل المكر عاقبة المكر  
من الله بالتوفيق والفتح والنصر  
الا ان خفض العيش في ذلك الجبر  
وتدعوا لك الاملاك بالسرو والجهر  
واصبح في افساده ابدأ يجرى  
ليفسد امسى مده منك في جزر  
وخليت منه سائل البحر في نهر  
لما ضل هذا الماء في مهمه قفر  
لها وقفة ترضيك في موقف الحنر  
سواك سداد في الحقيقة لا ثغر  
فعات بهذا البحر فملك في البر  
فتكشف ما قد حل بالناس من ضر  
مدافعة المغتار عن ربة الحدر

بضرب ظبيّ بيض تاجج بالردى  
وانتم أبأت الضيم ماذل جاركم  
لكم والليالي حيث تمضى وتنقضى  
بيوت على شط الفرات رفيعه  
ولولا طروق الضيف من كل وجهه  
وما ضل سارى الليل الا اهتدى بها  
الى الغايه القصوى الى الجود والندا  
فللضيف فيها مشهد الحج في منى  
مكارم قد اورثتموها قديمه  
سلكت بتلك الحميم ماسلكت به  
تسل السيوف البيض كفك للورى  
وعلمتها ضرب الرقاب فاصبحت  
ملتت فواد الضد رعباً ورهبة  
فهابك من خلى العراق وراه  
ولم تيج من صمصام صولتك العدى  
لك الله ماشيدت بيتاً من العلى  
لك المدح منا والثناء بأسره  
عن النعم اللاتى بلغنا بها المنى  
تجل عن التعداد ان هى احصيت

عجزت بأن اقضى لها حق شكرها

فليس يفى نظمى بذاك ولا تنزى



﴿ وقال ايضا يمدحه حين وروده الى بغداد بضمن طلب ﴾

﴿ المشيخه ﴾

قدمت فحياك المهيمن (بندرا) لترجع مسروراً وتمضى مظفرا

واقبلت بالعيد السعيد مبعداً  
 بشهر محياك استهل اهلاله  
 فلا ليل الا فيك اصبح مقمرأ  
 وقلت لنفسى والاماني لم تزل  
 عسى ان ارى من بعد عيسى وبندر  
 رعيت بهم روض الكارم مزهراً  
 وكانوا على روض الحجر أمة  
 وتلك ديار أورثوها منعة  
 فكم طائل قدر امهم يخديعة  
 وكم قائل لى هل وجدت نظيرهم  
 ذكرت وما ينسأهموا القلب ساعة  
 زماناً بهم طلق الحيا و منزلا  
 تدر علينا الخير اخلاصها المنى  
 ألم تنظر الايام كيف تبدلت  
 وكانت أمور ما هنالك بعدها  
 وقد كان ذاك المنهل العتب صافياً  
 وقامت لها ساق على سحوق فتة  
 الى ان تلافيت العشرة فارעות  
 وآخذت تلك البار بعد وقودها  
 جمعهموا بعد الشتات وسستهم  
 والفت بالاحسان بين قلوبهم  
 وماراح يستغنى عن الراى عسكر  
 وما كان اقواها لديك قبيلة  
 اذا الحر الفى الضيم شرط حياته  
 لقد فاز من اصبح فى الناس شيخها  
 دعوتهموا للخير اذ ذاك دعوة

فهال هذا العيد فيك وكبرا  
 فقلنا هلال العيد لاح مبشرا  
 ولا صبح الا فى جينك اسفرا  
 تحيل لى امكان ماقد تعذرا  
 (بندر) ماقد كنت فى بندر ارى  
 واسقت منهم عارض الجود ممطرا  
 تفجر من ايديهموا الجود انهرا  
 حموها بيض تقطر الموت احمرأ  
 ولكنه ما طال الا وقصرا  
 فقلت له اين الثريا من الثرى  
 على اتى فيهم اذوب تذكرا  
 من العز امسى بالحديد مسورا  
 وكان لنا فى الدهر ان نخيرا  
 بأحوالها والدهر كيف تغيرأ  
 يكاد لها الجامود ان يتفطرا  
 بهم قبل هذا اليوم حتى تكذرا  
 تباع بها الارواح بخساً وتشتري  
 واصبح فيها آمراً ومؤمرا  
 وقد أوشكت لولاك ان تتسعرا  
 سياسة ذى حزم رأى وتبصرا  
 واقصيت منهم من عصى وتكبرا  
 وكم دمر التدبير والرأى عسكرا  
 لو انتصرت للبأس نصرأ مؤزرا  
 رأى الرأى فيها ان يموت ويقبرا  
 ومن كنت فيها هادياً ومدبرا  
 كشفت بها عنهم من الضر ما عرى

سلكت سبيل الاولين فلم تجد  
عن الرشدا وتلني عن الورد مصدرا  
سعت الى المجد الاثيل موفقاً  
ومن حل بالتوفيق صدراً تصدرا



﴿ وقال مادحاً جناب العالم العامل الشيخ احمد نور ﴾

﴿ الانصاري من فضلاء البصره ﴾

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| الاهل للمتميم من حجير     | كئيب ذى فواد مستطير        |
| يقابه الاسى ظهرا لبطن     | و يسله الى حر الزفير       |
| وكيف يقر بالزفرات صب      | وفي احشائه نار السعير      |
| يعالج بالهوى دمعا طليقا   | يصوب للوعة القلب الاسير    |
| وكم فى الحى من ليت هصور   | صريع لوا حظ الرشاء الغرير  |
| وكنت على قديم الدهر اصبو  | باشواقى لربات الحدودور     |
| وكنت اذا زارت باسد غيل    | رايت الاسد تنزع من زيرى    |
| فغادرني الزمان كما ترانى  | عقيرا فى يد الخطب العقور   |
| فاغدو لا الى خل انيس      | و مالى غير همى من سمير     |
| فأهأ يا امية ثم آهأ       | لما لاقيت من دهر مير       |
| محامن اسرقتى الاشراف منهم | كما محيت حروف من سطور      |
| لقد بعد الكرام النجب عنى  | فليلي بعدهم ليل الضرير     |
| على انى دفعت الى زمان     | يخا طرفيه ذوا المجد الخطير |
| تشبهت الاسافل بالا على    | وقد تاه الصغير على الكبير  |
| وامست هذه الدنيا ترينى    | حوادثها اعاجيب الامور      |
| ولا زالت تتوق لذاك نفسى   | الى يوم عبوس قطير          |
| لعلنى ان ابل به غليلا     | ويهدأ بعض مابى من زفير     |
| ارانى ان حالت بدار قوم    | اساء بعض اقوام حضورى       |
| وذى عجب اضرا الجهل فيه    | وانف مشمخر بالغرور         |

يرى من نفسه رب المعالي      ولا رب الخور نق والسدير  
ضربت بوجهه وصدت عنه      كما صد العظيم عن الحقير  
والتقى المعجيين بكل عجب      واسحب ذيل مختال فخور  
وكم رفع الزمان وضع نفس      فال الحظ بالباع القصير  
وكم حط القضاء الى حضيض      وكان محله فوق الاثير  
اصون عن الاراذل عز نفسي      وصون النفس من شيم الغيور  
ولا اهديت مذقرضت شعرا      الى من لا يزال بلا شعور  
وكم في الناس من حى ولكن      يرى في الناس من اهل القبور  
اتيت البصرة الفيحاء اسعى      وحبك سعى مقدم جسر  
ازور بها من العلماء شيخاً      حباه الله با لعلم الغزير  
الى علم من الاعلام فرد      تقيض علومه فيض الجور  
(لاحد) محبة الانصار يغدو      مسيرى ان عزمت على المسير  
اذا ما عدت اعيان قوم      وقا باننا نظيرا بالنظير  
فعين اولئك الاعيان منهم      وقاب في صدور بني الصدور  
واني مذركنت الى علاه      كافي قد ركنت الى شير  
رغمت بوده اناف قوم      رموني بالعتو والتفور  
اذا اخذت بغاربهم يميني      اخذت بغارب الجد العثور  
رعت لديه روض العز غصاً      وانهلني من العذب النير  
الى منهاج شرعته ورودي      وعن مورودنا لله صدوري  
ركنت الى المناحيب الاعلى      ولم اركن الى وغد شرير  
انار بنور تقوى الله وجهاً      وقديز هو على القمر المنير  
غنى عن جميع الناس عفاً      رؤف بالضعيف و بالفقير  
ترى من وجهه ما قد تراه      على وجه الصباح المستنير  
يعد من الا و ايل في تقاه      وان وافاك بالزمن الاخير  
و هل يخفى على ابصار باد      شمس علاه بادية الظهور  
فخذ عنه العلوم فقد حباه      آله العرش بالفضل الشهير

ولم نظفر بمثل علاه يوماً  
فسل منه الغوامض مشكلات  
تحوم عليه اهل الفضل طراً  
ولم يبرح لاهل العلم ظلاً  
ويغني عن الانصار مولى  
له محض المودة من خلوصي  
سأجزيه على النعماء شكراً  
لمطبوع على كرم السجاياء  
زهت في حسن مدحتك القوافي  
وطاب بك التناوء ان شعري  
تضخ من ثنايك بالعبير

فدم واسلم على ابد الليالي  
وعش مادمت حيا في سرور



﴿ وكتب اليه من بغداد حين ما تولى قضاء البصرة ﴾

﴿ وقفت على بعضها من انشاد حفيده الشيخ عبد الله ﴾

أنا ناعنك مولانا البشير  
ورحنا تستقر لنا قلوب  
تقلدت القضاء ورب عقد  
وأمضى ما يكون السيف حداً  
تضى البصرة الفيحاء نورا  
إذا نازلته نازلت صلا  
وان نزلت بمنزله ضيوف  
إذا ما جئته يوماً سلتقى  
الا يا ساكني الفيحاء أنى  
لينكموا من الانصار قاض  
فبشرنا بما فيه السرور  
بما فرحت وتشرح الصدور  
تزينه الترائب والنخور  
إذا ما استله البطل الجسور  
(بأحمد) وهو في الفيحاء (نور)  
بروع الصل منه ويستجير  
فقد شقيت بمنزله الجزور  
ضيوقاً نحو ساحته تسير  
لكم من قبلها عبد شكور  
لدين الله في الدنيا نصير

فهل علم النقيب بأن شوق  
وهل يقف الكتاب على أخيه  
هما قرا سموات المعالي  
ومقصود الجناح له فؤاد  
فلا خبر ليوصله اليكم  
يعالج في الجوى دمعاً طليقاً  
ومن لى ان تكون (بنوازهير)  
اذا هب النسيم اقول هذى  
تولى قاضياً فيكم وولى  
عد وكما القضاة الصفرتلو  
اذا مامل نحو الحق يوماً  
وكم فى الناس من شيخ كبير  
تمل حياته الا حياء منا  
قليل من سجاياه المخازى  
و جزؤ من خلايقه الفجور

طويت به الكتاب وثم طي  
يفوح المسك منه والعير

﴿ وقال ممتدحاً فخر التجار عبدالقادر چلبى حين قدومه ﴾

﴿ من الشام ونزوله بغداد دار السلام فى منزل الكريم ﴾

﴿ الجليل عبدالغنى افندى جميل ﴾

اكرم بطيف خيالكم من زائر  
و آفى على بعد المزار وربما  
والنجم يصرف للغروب عنانه  
وكأن ضوء الصبح فى اثر الدجى  
لا تحسبوا انى سلوت غرامكم  
مازار الا مؤذناً ببشار  
بل الغليل بغايب من حاضر  
حتى بصرت به كليل الناظر  
اظهر حجة مسلم للكافر  
هجراً فبعداً للمحب الهاجر



جمرات ذاك الوجد حشو جوا نحي  
 اعد اذكارك يوم مجتمع الهوى  
 ايام زفل بالنعيم و نصطلى  
 ولقد ذكرت العيش وهو كائنما  
 ومليكة الافراح فى اقداحها  
 صبغت باكسير الحياة لحيها  
 خلع العذار لها الزيف وبان فى  
 مجاهر يهفو الى اذاته  
 ذهبت لذا ذات الصبا وتصرفت  
 واذا امرؤ فقد الشباب فماله  
 ولقد اقول لطامع برجعها  
 لله ما اودى بنا متلفت  
 والركب مرّ محل بكل غيرة  
 ارايت ما فعل الوداع بمقلة  
 وجرت على نسق مدامع عبرة  
 شيعت هاتيك الطعون عشية  
 لا كان يوم وداعهم من موقف  
 والدمع يلحق آخرأ فى اول  
 من ناصرى منكم على مضض الهوى  
 لا تعدلن فللغرام قضية  
 يأسعد حين ذكرت شرقى الحمى  
 كشفت لديك سريرة اخفيها  
 وجفا الحيال ولم يزرنى بعدها  
 يا اهل هذا الحى كيف تصبرى  
 ولقد طربت لذكركم فكانتى  
 وآفى من الشام العراق بطلة

وجمال ذاك الوجه ملى نواظرى  
 انى لاصبو عند ذكر الذاكر  
 نار المدامة من عصير العاصر  
 برزت محاسنه بروض ناضر  
 قد رصت تيجانها بجواهر  
 فكانها ملكت صناعة جابر  
 جمع الظلام منادى ومسامرى  
 احبب الى اللذات من متجاهر  
 اوقات انسك فى الزمان الغابر  
 فى اللهو بعد مشيه من عاذر  
 كيف اقتاصك للغزال النافر  
 يوم النعيم بحيد احوى الناظر  
 تبنى الكناس بغاب ليث خادر  
 ماقرحت بالدمع غير محاجرى  
 شبهتها بالؤلؤ المتناثر  
 ورجعت بعدهموا بصفقة خاسر  
 وقف المتيّم فيه وقفة حائر  
 والين يرفض اولأ فى آخر  
 هيهات ليس على الهوى من ناصر  
 سدت على مسامعى ومناظرى  
 هل كان قلبى فى جناحى طائر  
 فعرفت ثمت باطنى من ظاهرى  
 ابن الحيال من الكئيب الساهر  
 عنكم ومن لى بالفواد الصابر  
 بغداد يوم قدوم (عبدالقادر)  
 شتمها برق الحيا المتقاطر

فزها بطلعت العراق واهله  
وتقدمته قبل ذاك بشارة  
وآفى فاشرق كل فج مظلم  
وضفا السرور على افاضل بلدة  
نعموا بوجه للنعم نضارة  
باغر ابيض تجلى بمجينه  
يتباع بالمال التواء وانما  
صعب على صعب الخطوب وجار  
ان كان ذا البأس الشديد فرأفة  
حيث ما ين الورى من قادم  
قد عزعت بك عن دمشق ابوة  
وشحذت عزمك للمجى غماره  
وطلمت كالقمر المنير اذا بدا  
واخترت من بغداد اشرف منزل  
فانزل على سعة الوقار ورجبه  
بنيت قواعده على ما ينبغي  
فلئن تعبت فبعد هذا راحة  
ولسوف تبلغ بعد ذاك ماء ربا  
وكفناك ربك شر كل معاند  
(ابن جيل) اتى بجميلكم  
اتى لا تخف فيكموا فيقال لى  
فلو اتى آتى بكل قصيدة  
وجلوتها فكانما هي غادة  
واذا تناشدها الرواة حسبتها  
لم اقض حق الشكر من احسانكم

والروض يزهب بالسحاب الماطر  
ما جاءت البشرى لها بنظاير  
فيه وأحيا كل فضل دائر  
سروا بحياه البهي الباهر  
فيه وقرت فيه عين الناظر  
ظلمات سحجف ستاير لداير  
فى سوقه ربحت تجارة تاجر  
ابدا على جور الزمان الجاير  
فيه ارق من النسيم الحاجر  
ونعمت بين اكارم واكابر  
نجت به ام الزمان العاقر  
ولرب عزم كالحسام الباتر  
زاه بانوار المحاسن زاهر  
ما بين خير عصاة واخير  
فى منزل رجب وبيت عامر  
من سودد سامى العلى ومفاخر  
او قيل ما قالوا فليس بضائر  
ماليس يخطر بعضها بالخاطر  
ركب الفرور فلا لعا للعائر  
ميزت بين الناس دون معاصرى  
لله شاعر مجدهم من شاعر  
عذراء من غرر القصائد باكر  
حليتها من مدحكم بأساور  
ارواح انفاس النسيم العاطر  
لكن اطاوله بباع قاصر

عذبت لديكم في الانام مواردى حتى رأيت من الغريب مصادرى  
ها تكموا الايدى التى لا ينقضى  
مدح الجليل لها وشكر الشاكر



﴿ وقال مادحاً جناب الكاتب الأديب عبد القادر ﴾

﴿ افندى كاتب عربية البصره ﴾

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| مذسل في العشاق سيف الناظر    | وسطاً كلما يسطو بماض باثر  |
| جرح الفؤاد بصارم من لحظه     | رشاً يصول بلحط خشف فاتر    |
| ما كنت اعلم ان ارى صرف الردى | من اعين تحكى عيون جأذر     |
| ويلاه من تلك العيون فانها    | فتكت بنا فتك الهزير الثاير |
| تبد والعيون النجل في حركاتها | في زى مسحور وسية ساحر      |
| قر اذا نظر العذول جماله      | اضحى عذولى بالصباة عاذرى   |
| يجفو ويوصل في الهوى لمشوقه   | والصد من شيم الغزال النافر |
| لم انس والظلماء مثل فروعه    | اذ زارنى متلفعاً بفداير    |
| امسى يعا طينى مدامة ريقه     | والنجم يلحظنا بطرف ساهر    |
| مازلت اثمه وارشف ثغره        | حتى بلغت به مناء الخاطر    |
| لله ايام الوصال فانها        | مرت ولكن في جناحى طائر     |
| واذا ذكرت لبانة قضيتها       | ولعت مدامع اعينى بمحاجرى   |
| ولسالياً بالابريقين تصرمت    | كان الحبيب منادى ومسامرى   |
| ان غاب من اهوى وعزلقاؤه      | فالقلب لم يبرح بوجد حاضر   |
| لى حسرة ممن اود ولوعة        | وقدت لواعج نارها بضمايرى   |
| لم يبق لى امل ارجى نيله      | الا نوال يمين (عبد القادر) |
| لو لم يكن بحر النوال لما غدا | يهب المؤمل من ندى وجواهر   |
| وترى الركائب حاملات فى الورى | اخبار حسن حديثه المتواتر   |
| ذوهمة وعزائم بين المسلا      | اغته عن حمل الحسام الشاطر  |

احيي حديث الفضل بعد مائة  
 والتارك العاقى بجنة فضله  
 ودليل شيمته صفاء جنبه  
 شيم له نتلو بحسن نشأها  
 يعفو عن الجاني ويغفر ذنبه  
 لم القى بين الناس اكرم ماجد  
 بالرأى آصف ما يحاول رأيه  
 هيهات ان يأتى الزمان بمثله  
 يأتى من الدنيا بكل بديمة  
 فى وجهه آيات كل فضيلة  
 ان الحيات لوفده يمينه  
 ذوهمة وشجاعة يوم الوغى  
 من عصبة جمعوا الشجاعة والندى  
 واذا أثبت لبابه فى حاجة  
 بسط اليدين على الانام تكرماً  
 صدر المؤمل عن موارد بحره  
 متمص بالمكرمات موزر  
 قسماً يبارق مرهف فى كفه  
 لم القى بين الناس قط مماثلاً  
 غوث الصريح اذا دعى للملة  
 كم وارد نهر التضار ببابه  
 يا ايها المولى الذى افضاله  
 خذها اليك قصيدة من اخرس  
 هنت بالعيد الجديد ولم تزل  
 لازل مسعود الجنب مؤيداً  
 وعداك فى ذل و حال بائراً

﴿وقال مؤرخاً عمارته التي انشأها في العماره بأبهى نضاره﴾

قدمت بالبشر و بالبشار  
 و جئت بالخير علينا مقبلا  
 فكنت كالنزن همت بماطر  
 لو نظر الناظر ما صنعه  
 انضيت للعمران فلك همة  
 وهذه العماره اليوم لكم  
 نظمت بالتدبير منك شملها  
 و انما دانت لحكم عادل  
 امنها من شر ما ينوبها  
 ولم تخن عهد امرء عاهدته  
 جبرت بالانصاف كسراً ماله  
 عفوت عن كبارهم تكرما  
 وقت في الحكم مقام (نامق)  
 فتارة تزجر في مواعظ  
 اذا هزرت بالبنان قلماً  
 هذا وانت واحد منفرد  
 يريك راى بشهاب فطنة  
 ملكت بالطف رقاب عصبه  
 فكم لكم حينئذ من حامد  
 عمر تموها فغدت عماره  
 وزرنا فحبذا من زابر  
 لكل باد و لكل حاضر  
 و كنت كالروض زهالناظر  
 نطقه بد فتر المفاجر  
 فعمرت كل مكان دأثر  
 معمورة الا كناف بالعشار  
 بناظم للعدل غير نأثر  
 و لم يدن ممتنع لجابر  
 بالناس في امن و خير وافر  
 حوشيت من فعل الخئون القادر  
 غيرك فيما بينهم من جابر  
 وهذه من شيم الاكابر  
 وانت اهدى لذوى البصائر  
 و تارة تطعن بالزواجر  
 اغناك عن هز الحسام الباتر  
 تغنى عن الالف من العساكر  
 بواطن الاشياء كالظواهر  
 امنع من ليث هصور خادر  
 و كم لكم يومئذ من شاكر  
 كما اردتم لمراد الخاطر

فقل لمن يسئل عن تاريخها

(قد عمرت ايام عبد القادر)

﴿ وكتب الى جناب الأمير شعبان بك معذراً له ﴾

﴿ عن قصوره بترك الزياره ﴾

الى شعبان مولاى المقدى ربيع الفضل والروض النضير  
الى من لم تزل ايديه فنا كاشال القلائد فى انحور  
يعرج بنى الغرام وينتقى بنى لأسباب تمر من الخطور  
وقد سئل الأمير الامس غنى وعن سبب القعود عن المسير  
ومن كرم السجايا والمرايا اذا سئل الكبير عن الصغير  
وقالوا كيف لاتمضى اليه فترجع بالسرور وبالجبور  
فلم اكشف لهم عن كنه امرى واطلعهم على مافى ضميرى  
وما تركى زيارته بقصدى ولا كان انقطاعى عن قصورى  
وما استغيت لا وابيك عنه غنى الظامى عن الماء النخير  
ولا من دون شرعته ورودى ولا من غير مورده صدورى  
نهارى عنده لمعان برق وليلى بعده ليل الضرير  
فضاضة حاجب وردى حظ يعوق العبد عن باب الامير  
وجدت ببابه البواب يعدو اشد على من كلب عقور  
وصار الكلب ينبحن بسب ويكثر بالنج وبالهرير  
واكره ان اكون له حياً وما انا من مجاوبة الشرير  
فهمل ابصرتوا كلباً يحامى محافظة على الليث الهصور

لمن اشكو الحجاب ومن نصيرى

وابدى الاعتذار ومن عذيرى

﴿ وله ﴾

اقول له يوم حث المطى وفيها جوى ليس في غيرها  
اضر بها ياهذيم الهوى وهامى تشكوك من ضرها  
وانت تكلفها بالمسير فخل المطى على سيرها

و تزجرها زجر لاراحم      و انك بالغت في زجرها  
الم ترهلا لا تطيق الحراك      لا شيء في الحب لم تدرها  
ولو كنت تعلم امر النياق      لا وسعت الرفق في عذرها  
اما كنت يوم بكت بالغميم      فخلت المدامع من نحرها  
و ركض الغرام باحشائها      ونحن ركوب على ظهرها  
و عرفنا وجدنا ما بها      وحتى اطلعنا على سرها  
فحينئذ راغ عن حنها      واصبح يحجب من امرها

﴿ وقال مادحاً جناب فخر التجار محمد چلبى زهير ﴾  
﴿ ومورخاً عام ورود نشان الافتخار اليه ﴾

سنا برق تبلج فاستارا      اثار من الصبابة ما اثارا  
وهاج لى الغرام وهيجت بي      فؤاداً يا اميمة مستطارا  
فبرقا شمته و الليل داج      كما اوقدت فى الظلماء نارا  
كان و ميضه لمعان غضب      يشق من الدجى نقعاً مثارا  
ذكرت به ابتسامك يا سلميى      فأبكأنى اشتياقاً و ادكارا  
فما مر الخيال اذاً بطرفى      ولم اذق الكرى الاغرارا  
وذكرى ماضى من طيب عيش      سحبت من الشباب به ازارا  
وعهد هوى لا يام التصابى      وان كانت ليايله قصارا  
اخذت بجانب اللذات منها      على طربى وعاقرت العقارا  
وكم من لذة بكيمت راح      اغرناها فابعدنا المفارا  
منظمة الحباب كان كسرى      اماط الطوق فيها السوارا  
مرجناها وقد كانت عقيقاً      فصيرها المزاج لنا نضارا  
فلوطار السرور بمجتلها      على الندمان يومئذ لطارا  
وقد كان الشباب لنا لبوساً      يلذ بخلعنا فيه العذارا  
فوأهاً للشبية كيف ولت      وما استرجعت حياً مستعارا

تنافرت الطبّاء وبان سرب  
 وشط مزار من اهواء غنى  
 الى م اسایل الركبان عنهم  
 وقوفاً بالمطیّ علی رسوم  
 ارقرق عبدة واذوب شوقاً  
 وخت انی وبکت رفاقی  
 اشوقك العراء لارض نجد  
 اضربك الهوى لباختیار  
 سقتها المزن سحاً من نیار  
 وصلت بها المهامه والفيافي  
 معلّی بممرضتی حديثاً  
 بمن لازلت تحينى التفاتاً  
 هى الحدق المراض فتكن فينا  
 فلولاً تنكها مابت اشكو  
 كان جفونها بالسحر منها  
 بلوت بنی الزمان وعرقتي  
 واثك ان بلوت الناس مثلی  
 وان نست الرجال وهم كبار  
 باهداهم الى المعروف برآ  
 وكم لحته فی میدان فضل  
 بروح من اذا ماجار خطب  
 یری في ظله العافون عیشاً  
 وينفق فی سبیل الله مالاً  
 ويرجو فی صنایعه ذمارا  
 تبصر فی الامور وحنكته  
 وحلته فضائله بحلی

ولم انكر من الطبی النفاردا  
 ومن لی ان ازور وان ازادرا  
 واستقری المنازل والديارا  
 اعانى ما تعانيه البواردا  
 ويعمدنى بها الشوق القراردا  
 وارسلت الدموع لها غزادرا  
 ولا شيحاً شممت ولا عماردا  
 وما كان الهوى الا اضطراردا  
 وصب على معالمها القططاردا  
 وجبت بها الفدافد والقفاردا  
 لقد داويت بالحر الحاردا  
 وتقتلى صدوداً واز وداردا  
 والطف من ظبي اليض احوردا  
 باحشائي لها جرحاً جياردا  
 سكارى والنفوس بهاسكاردا  
 تجاري سرائرهم جهاردا  
 وجدت الناس اكثرهم شراردا  
 بنجد (محمد) كانت صغاردا  
 واسرعهم الى الحسنی بداردا  
 فما شقت له فيه غباردا  
 فررت اليه يومئذ فراردا  
 يروق العين بهجته اخضراردا  
 به ادخر الثواب له ادخاردا  
 بجيل قل من يرعى الذماردا  
 التجاريب اختباراً واعتباردا  
 لعمرك لى يباع ولن يعاردا



وابدع بالمكارم والايادي  
وما زالت كرام (بنو زهير)  
نجار ابوة ونتاج فخر  
هموا الحيل المنيع من المعالي  
وان (محمداً) اندى يميناً  
(ابا عبد الحميد) رفعت قدراً  
سبقت الاولين فلا تجارى  
فسبحان الذى اعطاك حلاً  
والهمك الصواب بكل رأى  
عليك الناس ما برحت عيلاً  
تشيد من علاك لهم مقاماً  
لك النظر الدقيق يلوح منهم  
وفيك فطانة و تقوب ذهن  
لقد سارت مناقبك السوارى  
اضاءت كالنجوم الزهر حتى  
تقلدت القوا فى الغر منها  
وما استقصت مدايحك القوافى  
لئن قصرت فيما جئت منها  
لهنك رتبة تعلو وتسمو

ونيشان نؤرخه (افتخارا)

﴿ وقال يمدح عبد الله جلي زهير وقومه اهل الخير والمير ﴾

لاخير فى العيش اذا لم يكن  
ما جئته الا وابصرتى  
قيدتى فى بره ما جد  
موفق يسعى اليه الغنى  
فى ظل عبد الله عالم النار  
اسحب من نعماء ذيل النحر  
كأنما اطلقى من سار  
من غير ماسعى وخوض النعمار

لا يقتنى المال ولم يدخر شيئاً ولا مآل الى الادخار  
انى لا أغنى الناس عن غيره ولى اليه بالسرور افتقار  
المنجز الوعد بلامنة ولم اكن من وعده بانتظار  
ما فارق الانس له طلعة بل سار فى خدمته حيث سار  
كم طایل قصر عن شأؤه ولا حق ماشق منه الغبار  
ومستمح نال ما يتعى منه وحاز العز والافتخار  
يروق كالصمصام افرنده ابيض مثل السيف ماضى الغرار  
اما جميل الصنع منه فمن شعاره اكرم به من شعار  
يركب فى الجسد جواد المنى اذ يامن الراكب فيه العشار  
حديقة الافراح فى ربعه للمجتبى منها شهى الثمار  
فلما ابل مادمت خلا له ما كان من امرى ولا كيف صار  
وكلمنا استطيته كائن من طيب الذات كريم النجار  
من كابر ينمى الى كابر ومن خيار قدنمته الحيار  
هموا (الزهيريون) زهر الربى والانجم الزهر التى تستنار  
فهم اجل الناس قدراً وهم اعز من تعرف فى الناس جار  
فلا يمس السوء جاراً لهم مازل من لاذبهم واستبحار  
يوفون بالعهد ويرعونه فى زمن لم يرع فيه الذمار  
الاترى كل امرى منهموا لسابل يرجى ونقع مشار  
يلتمس المعروف من برهم ويستفاض الجود فيض البحار  
من كل معروف بمعروفه فى كل قطر من نداه قطار  
اذا دعت له للوغى همة كان هو المقدام والمستشار  
تغدو رياضى فيه مخضرة اشبه شئ باخضرار العذار  
اصلىح شانى (بابى صالح) واغتدى فيه تقى الازار  
باهى بى الازهار فى روضها فرحت ازهو مثل ورد البهار

لازلت فى نور صباح الهنا  
يا كوكباً لاح وبدراً انار

﴿وقال يمدح الارب والحسيب النسيب صاحب الرفعه﴾

﴿رفعت بك بن احمد اغا ويستطرد ذكر حصانه﴾

متى لاح رسم الدار من طال قفر      فلى زفرة تذكوولى عبرة تجرى  
ذكرت الهوى يوماً بمنعرج اللوى      ولا بد للمشتاق فيه الى الذكر  
سقى الله عهداً فى الغيم وحاجر      وجاد على ارجائها وابل القطر  
وحيا بصوب المنزل فى الحى منزلاً      لى العذرفيه من رسيس الهوى العذرى  
وايماننا اللاتى قضت باحتما عها      على انها تمضى ولم تمض من فكرى  
خلى مالى كلما هبت الصبا      تصبب من عيناي مالىس بالزبر  
وانى لمطوى الضلوع من الجوى      على لاعمج برح احمر من الجمر  
كان التهاب البرق يبرز لوعتى      ويبرز للابصار ما كان فى صدرى  
ولم ادر ما هاج الحمام بنوحه      فيهمج اشجان الفواد ولا يدري  
كأنى به يشكو الفراق على النوى      ولا غاب عن الف ولا طار عن وكر  
اجتبا هل تذكرون ليالياً      لنا فى الحمى كانت تعد من العمر  
تطوف علينا الكاس من كيف اغيد      كما ذرقن الشمس فى راحة البدر  
تحدثا عن نار كسرى لعهد      قديمة عهد بالمعاصير بالعصر  
فحياها احوى من الغيد ابلغ      مذاًباً من الياقوت تبسم عن در  
وقات لساقها رويدك بالحشا      فقد زدتنى بالراح سكر على سكر  
برك هل اصرت منذ شرتها      الذاطيب العيش من قدح الخمر  
وندمان صدق تشهد الراح انهم      اذا سكروا احلامن السكر المصرى  
هالك اعطيا الحلاعة حقها      وقتنا الى اللذات نعر بالسكر  
الى ان بدا للصبح خفق بنوده      وطار غراب اليل عن بيضة الفجر  
وغارت نجوم الليل من حسن معشر      خلايقهم ابهى من الاجم الزهر  
بلوت الليالى عسرة بعد يسرة      وكم ذقت من حلوا المذاق ومن مرّة  
فما املت الايام جسدة عزمتى      ولا اخذت تلك الحوادث من صبرى  
اذا لم تكن لى فى الوايب صاحباً      فانا انت من خيرى ولانا انت من شرى

وليس تقى مثل الصوامر والقنا  
 اذا انا الفيت الهوان بمنزل  
 وما العز في الدنيا سوى ظهر ساج  
 سو آء لدية الوعر والسهل ان جرى  
 تعود جوب اليد فاعتاد قطعها  
 عتيق من الحيل الحيات كانه  
 وناصية ميمونة منه اعلنت  
 وان جيات الحيل عندي هو الغنى  
 واشهب يكسوه الصباح ردائه  
 ابى ان يشق اللاحقون غباره  
 اذا ما امتطاه (رفعة) وجرى به  
 اعد له عند الشدايد عدة  
 ففى المجد من اهل الصدارة فى العلى  
 تناظر جدواه السحاب بالندى  
 اذا جئته مسترفداً منه رفته  
 وحسبك من ايد تدفق جودها  
 كما سقت المزن الرياض عشية  
 بياض يد تندی ومخضر مريع  
 وما زال موصول الصلات ودأبه  
 مكارمه لا تترك المسال وافرأ  
 وما ادخرت للدهر مالا يد امرء  
 كما لم يزل يرجى لكل ملة  
 ولا خير فى عيش الفتى وحياته  
 له المنطق العذب الذى راق لفظه  
 فلا ينطق العور آء سخطاً ولا رضى  
 سو آء اذا اثرى واملق جوده

اذا عبثت ايدى المودات بالغدر  
 تركت احتمال الضيم فيه الى غيرى  
 يقرب ما بناء من الممهمه القفر  
 ولف الرب بالسهل والسهل بالوعر  
 فانجد فى نجد واغور فى غور  
 لشدة صخر وما قد من صخر  
 بان لها فيه مقدمة النصر  
 وليس الغنى بالمال والبيض والصفى  
 كما اشرق الاسلام فى ملة الكفر  
 فكالبرق اذ يهفو وكالريح اذ تسرى  
 رأت اعينى بحراً ينوف على بحر  
 وارصده فيها الى الكر والفر  
 وليس محل القلب الا من الصدر  
 وانى لها جدوى انامله العشر  
 قتل منه ما تهوى من النائل النعمر  
 وناهيك من وجه تهلل بالبشر  
 فاصبح زهر الروض متبسم الثغر  
 تروق برغد العيش فى الخطط الغبر  
 من البران يسديه برآ الى بر  
 وهل تركت تلك المكارم من وفر  
 يعد الثناء المحض من انفس الذخر  
 ويعرف فيه الامن فى موطن الذعر  
 اذا لم يكن للنفع يرجى وللضرر  
 رمى كل منطق من الناس بالحصر  
 قريب من الحسنى بعيد من الهجر  
 جواد على الحالىن فى العسر واليسر

صبور على الايام كيف تقلبت      جليد شديد البأس فيها على الدهر  
وقد اخلصته الحادثات بسبكها      فكان بذاك السبك من خالص التبر  
اذا ما حمدنا في الرجال ابن (احمد)      فعن خالص في الود بالسر والجر  
يعطر ارجاء القوافي ثناؤه      و رب ثناء كان اذكي من العطر  
شرباله الصنف التي كان طيبها      على طيب ذات فيه طيبة النشر  
ولي في ابيه قبيله وهو اهلها      محاسن او صاف تضيق عن الحصر  
فيا ايها المولى الذي عم فضله      لك الفضل فاسمع ان تكن سامعاً شعري  
خدمتك في حر الكلام مدايحاً      فقال لسان الحال يالك من حرّ  
وقد راق شعري في ثنائك كله      الا ان بعض الشعر ضرب من السحر  
فخذها من الداعي قصيدة اخرس      عليك مدى الايام تنطق بالشكر

تربني لدى عليك ما قد يسرني  
وترفع قدرى فيك يارفعة القدر



﴿ وقال يرثي المرحوم عبدالواحد جلبي احد اعيان البصرة ﴾

افقدان عبدالواحد الدمع قد جرى      واجري نحيماً للمدامع احمر  
تذكرته من بعد حول فاذرفت      عليه جفوني حسرةً وتذكرا  
فكفكت من عيني بواذر عبرة      وما خلتها لولاه ان تحسدا  
اقام على العبد في النحر مأتماً      واطهر ما قد كان في القلب مضمر  
لئن غيوه في التراب واظلمت      معالم كانت تقضح الصبح مسفرا  
فما اغمدوا في التراب الا مهندا      ولا حاولوا في النعش الا غضنفا  
اصبنا وایم الله كل مصيبة      باروع ابكي الاجنين ولا مرأ  
فيالك من رزء اصاب وحادث      الم وخطب في الجلايد اثرا  
تفقدت منه وابل القطر ممطراً      وفارقت منه طلعة البدر نيراً  
وما كان ابهى منه في الناس منظراً      ولا كان اذكى منه في الناس مخبراً  
اني كل يوم للمنايا رزية      تكاد لها الاكباد ان تنفطرا

٣٤٠  
 تكدّر اخوان الصفا في انبعاثها  
 اجل مصاب الدهر فقدك ماجداً  
 وقولك مات الا كرمون فلم نجد  
 وما حيلة الانسان فيما ينوبه  
 وهبك اتقيت الرزأ حيث رأيته  
 ونحن مع المقدور نجري الى مدى  
 اذا لم تمتع بالبقاء حياتنا  
 على ذاهب منا برغم انوفنا  
 وما انا بالناسي صنايعه التي  
 فاتني عليه الخير حياً وميتاً  
 واني متى ضوعت طيب ثنائه  
 تبارك من اشاك بين مبارك  
 وما زلت حتى اختارك الله طاهراً  
 الى رحمة الرحمن والفوز بالرضا  
 وما كان بالصبر الجميل تمشكي  
 كفى المرء في الايام موعظة بها  
 ولا بد ان تلقى المنون نفوسنا  
 وان الليالي لم تزل بمرورها  
 اتطمعنا آمالنا ببقائنا  
 وان المنيا لا أبالك لم تدع  
 اغارت على الاقيال من آل حمير  
 فما منعت عنها حصون منيعة  
 لأن غاب عن ابصارنا بوفاته  
 فقدناك فقدان الزلال على الظما  
 الا في سبيل الله ما كنت صانعاً

وترسل في فقد الاحبة منذرا  
 وأى صفاء لأمرء ما تكدر  
 ودفنك احداث الا كرم في الثرى  
 زعيماً اذا ما اورد الامر اصدر  
 اذا كان امر الله فيه مقدرا  
 فكيف بمن يأتيك من حيث لا ترى  
 وليس لنا في الأمر ان نتخير  
 فلا خير في هذى الحياة التي نرى  
 نعالج حزناً او نموت فنعذرا  
 تذكر نيه كل آن تذكرنا  
 واشكره مادمت حيا مذكرا  
 فتقت به مسكاً واشممت عنبرا  
 جيلاً من المعروف لن ينكرا  
 فكنت كماء المزن عذباً مطهرا  
 سبقت وما اسبقت فينا التصبرا  
 الا ان ذاك الصبر منقسم العرا  
 وتبصرة فيها لمن قد تبصرا  
 ولواننا عشنا زماناً واعصرا  
 تسلسل علينا بالاهلة خنجرا  
 بكل حديث ما هنالك مفترى  
 من الناس سرباً ما ربيع واذعرا  
 وجاءت على كسرى الملوك وقيصرا  
 ولا كنهفت من فادح الخطب ما عرا  
 فما زال في الافكار منا مصورا  
 فلا منهل الا ومورده جرى  
 من البر والمعروف في سائر الوري

وكنت لوجه الله تشيع جايماً  
وانى لا تستقى لك الله وابلاً  
وتطم مسكيناً وتكسو لمن عرى  
متى استطر الصادى عز اليه امطرا  
ويسطع مسكاً من اريجك اذفرا  
ورواك من قطر الغمام مبكرا  
وقد كنت غيثاً بالمكارم ممطرا  
لديك وبيتاع التاء ويشترى  
واصبح مغنى الجود بعدك مقفرا  
فلا جود للجدوى ولا نار للقرى  
وقد خمدت نار القرى دون طارق  
وغودر سارى الحمد فى كل مهممه  
من الأرض مصروف العنان عن السرى  
فلا خصب ارض الخصب ولا زهى  
بها الربع مأنوساً ولا الروض مزهرا  
لقد كان صبحى من جينك واضحاً  
وقد كان ليلى من محياك مقمرا  
فيا ليت شعرى و الحوادث حجة  
وباليتى ادرى ومن ذا الذى درى  
محاسن ذاك العصر كيف تبدلت  
ورونق ذاك الحسن كيف تغيرا  
وكانت لك الأيدى طوالاً الى العلى  
تناول مجداً فى المعالى ومفخرا  
فكم راغب فيها وكم طامع بها  
امدتها الباع الطويل فقصرها  
ومن مكرمات تملك الحر رقة  
تطوق من ايدى جيداً ومنخرا  
ومن احسانات تخلق الدهر جدة  
كتبت بها فى جبهة المجد اسطرا  
وكم معسر بدلت باليسر عسره  
وما زلت للفعل الجميل ميسرا  
ولو كانت الا نصار تنجى من الردى  
نصرناك اذ وافاك نصراً موزرا  
فكم مقلة اذرت عليك دموعها  
ومهجة صاد اوشكت ان تسعرا  
وكم كبده حرى يحرقها الأسى  
تكاد على ذكراك ان تنفطرا  
وايسلة تذكينى بذكرك زفرة  
حرام على عينى بها سنة الكرى

عليك سلام الله ما حجت محرم

وهلل فى تلك البقاع وكبرا

﴿وله﴾

تخاف بالبيت وهى صادقه ومما قضى الحبح من مناسكه  
الىة ماوراؤها قسم بانها لا تزال وامقة  
كانها لم تبج بسر هوى هذا وادمعها تصدقها  
وان احشائها قد تقدت واتى كلما ذكرت لها  
وان هجرانها محاذرة ان يعلم الواشيان فى امرى  
فهل ترى يا هذيم ان هجرت افزع فى هجرها من الهجر

﴿وقال مؤرخاً قصر الذى عمره جناب نقيب البصره﴾

﴿لتزول المشيرفيه﴾

نقيب السادة الاشراف زانت بطلعه المنازل والقصور  
بنى مقصورة شرفت ببناء اعدت بالسرور لمن يزور  
فقلت لسيد النقباء ارج (مباينها يشرفها المشير)

١٢٨٦

﴿وله فى ذم بعض من اشواه مضمناً البيت المشهور﴾

الامن مبلغ عنى ابن شبلى رسائل ضمنها خزى وعار  
قصيى عدمت العقل يوماً ويوماً شمريى مستعار  
وجنى اذا ما جن ليل وانسى اذا ضاء النهار  
ذهبت موليا خدعاً ولؤماً فلم يلحق بمذهبك الغبار



كما ذهب الحمار بآم عمرو فلا رجعت ولا رجوع الحمار

﴿ وكتب الى عبدالله علوش شيخ حلقة الذكر بالجانب ﴾

﴿ الكرخی ﴾

|                           |                         |
|---------------------------|-------------------------|
| رسالة متقن بالامر خبرا    | الا بلغ جناب الشيخ عني  |
| بحلقة ذكره ويدبر محرا     | وسل منه غداة يهز رأساً  |
| وقل كفراً وسم الكفر ذكراً | أقال الله صفق لي وغنى   |
| ومن ذانال بالكفران اجرا   | واي ولاية حصلت بجهل     |
| فاعرب لي اذا لايت عمروا   | فان قلت اجتهدت بكل علم  |
| كذبت على النبي وجئت نكرا  | وما يكفيك هذا الفعل حتى |
| فعددها لنا بطأاً وظهرا    | متى صارت هيا زع من قریش |
| لكان السلوق اشرف منك قدرا | فان تكن السيادة باخضرار |
| من الانفاس من قدمات دهرها | تقول العيدروسى كان يحى  |
| فيملك دونه نفعاً وضرا     | اكان شققت للبارى شريكاً |
| ولم تبرح على هذا مصرّاً   | فويلك قد كفرت ولست تدري |
| ولا في طول هذا الذقن فخرا | وويحك ما العبادة ضرب دف |
| ولو عقلت لظنت فيك شرا     | برؤيتك الانام تظن خيراً |

اجب عن ما سئلتك واشف صدرى

وان اك قد عرفتك قبل ثورا

﴿ وكتب مخاطباً الى ملا خضر كاتب ناصر پاشا ﴾

﴿ معاتباً له على توبته ﴾

|                          |                         |
|--------------------------|-------------------------|
| اقول لصاحبي ورضيع كاسى   | رفيقى بالفسوق وبالمنجور |
| على م صددت عن كاس الحميا | لقد ضيعت اوقات السرور   |

اعد الشيب ويحك تبت عنها  
 وكيف عدات عن حالات سوء  
 لبست بها واياك المخازي  
 اتسى كيف قضينا زماناً  
 وكنا كلما تبت سكارى  
 وقما بعد ذلك واسطبخنا  
 وانت مع العواهر والزواني  
 وكنت تقول لى اشرب هنياً  
 وكنت اذا نظرت ولو محوزاً  
 ومن سفه ركنت الى الغواني  
 تركت طريقتي وفررت غنى  
 وتوبك التى كانت نفاقاً  
 كصغ الشيب ينصل بعد يوم  
 وما كتبت لتحط لى بسال  
 لئ اخذوا عليك بها عهداً  
 فعد عنها اذا ما كنت فيه  
 واكثر ما استطعت من المعاصي  
 ونعم بالصلاح بخفض عيش  
 فان حضر الفساد وغبت عنه  
 لسودت الحمايف فيك هجواً  
 تطيع مشورتى وترى برأى  
 لقضى العمر فى طرب ولهو  
 وأنفق ما ملكت ولا تبالى  
 ففحن بفضله وندا يديه  
 ولازلما بسرعه وروداً  
 ومالك فى متابك من عذير  
 تصير بها الى نئس المصير  
 فاسح ديل محتال فنخور  
 به الايام باسمه الثغور  
 ورحنا بالمدام بلا شعور  
 فما ندرى المساء من الكور  
 تطاعنهن بالرح القصير  
 وخذهما بالكبير والصغير  
 سللت سلول غرمول الحمير  
 وميزت الاثاث على الذكور  
 فرار الكلب من اسدهصور  
 ضروروا النماسك فى الغرور  
 ولم يعد مداه عن الظهور  
 ولا اختلخت وشيك فى الضمير  
 بما كتبت يدك من السطور  
 كمن شم الفسا بعد العير  
 فان الله يعفو عن كثير  
 مدى الاوقات من بتم ورير  
 ولم تك من يعد من الحصور  
 وانى اليوم اهحى من جرير  
 وحق المستشير على المشير  
 فرجعنا الى رب غفور  
 (فناصرنا) ثراء للفقير  
 كمن آوى الى روض نصير  
 ورود الهيم من عذب نير

﴿وقال مؤرخاً عام انشاء احد القصور ممن ليس به قصور﴾

|                           |                        |
|---------------------------|------------------------|
| لصاحب زاروخل يزور         | الطراى مجلس اس زها     |
| ترى بحمد الله فيه قصور    | قد قصر الحسن عليه فما  |
| مادامت الأجاب فيه قصور    | لا احضر الله ثقيلاً به |
| طافت بكاسات المدام البدور | ان بزغت شمس الحميا وان |
| وارخيت دون الوشاة الستور  | وغاب من قد سرنا فقصده  |
| لقهوة تسقى وساق يدرر      | داراعدت بعدما زخرفت    |
| مضت عليها بالهناء العصور  | فاشرب على زخرفها قهوة  |
| فربك الله العفو العفور    | فان تكن فى شربها آثماً |
| فى نعمة لكل عبد شكور      | واغنم اللذات من مثلها  |
| وارخته (ذا محل السرور)    | سرت به اجابنا كلها     |

﴿وقال يودع بعض احبابه و من هو من اترابه﴾

|                      |                    |
|----------------------|--------------------|
| وقد عزمت على المسير  | مولاي قدحان الوداع |
| مازلت منها فى حبور   | كم زرت حضرتك التى  |
| عمر و بالخير الكثير  | ورجعت عنك ببائل    |
| شكر فضلك فى قصور     | والله يعلم انى عن  |
| بالفضل معدوم النظير  | يا مفرداً فى عصره  |
| يسجو على البدر المير | يا يوسف البدر الذى |
| كفى الخطير عن الحقير | مالى بغيرك حاجة    |
| والله يخطر فى ضميرى  | وسواك يا مولاي لا  |
| بمورد العذب النخير   | ما كل وراد يفوز    |
| مدى الليالى والشهور  | لازلت اهلاً للجميل |

## حرف السين

﴿ وقال مؤرخاً عام وورود رتبة التدريس الى جناب ذي ﴾  
﴿ الزند الورى السيد عبدالرحمن افندى القادرى ﴾

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| يا بنى الشج والعيث المرحى | عند ضيق الحساق للتفيس     |
| يا عيوث الدى يوم العطايا  | وليوث الوغى بجر الوطيس    |
| رفع الله شانكم فى المعالى | رفعة لا تزال فوق الرؤس    |
| لا تزالون فى الرجال رؤساً | من رئيس منكم ومن امرؤس    |
| قدس الله سركم من اتاس     | شغلوا بالتسبيح والتقديس   |
| لبسوا بالتقى اجل لبوس     | ولاس التقوى اجل لبوس      |
| قد عرفنا ما تنطوون عليه   | مذعرنا الموهوم بالمحسوس   |
| انت (عبدالرحمن) فى كل حال | من سعود بريئة من نحوس     |
| ذهب حالص ودر نقى          | لم تشبه الا دران بالتليس  |
| كل يوم ترف منى قصيد       | فى ثنائى فيكم زفاف العروس |
| خلدت بالثناء عصرأ فعصرأ   | سودد المحدى بياض الطروس   |

فاهنا فى رتبة وقد ارخوها

(قديمنا عبدالرحمن بالتدريس)

١٢٨٢

﴿ وقال مخاطباً احدهم هام فيه من العلمان حيث حبس ﴾

﴿ مع القاتلين واسند اليه بأنه من المذنين ﴾

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| يشق على ان تشقى بحبس   | وان تبقى لرش اولكنس    |
| تكبل بالحديد وكنت اخشى | محاذرة عليك من الدمقس  |
| وعز على ان تبقى بدار   | وما يلقى بها غير الاخس |
| اتحدم كل متذل حقير     | ادا ما يع لا يسرى بفلس |

وكنب اغاران رمقتك عين  
تطوف بك الوجوه الغبر منهم  
ولو مكنت مما اشتبه  
تقول سلوتى وتقفنت عهدى  
معاذ الله ان اسأوك يوماً  
تحدث عن هواك دموع عيني  
يجول عايك طول الليل فكري  
واذكر ماضى من طيب عيش  
فمن غزل يروق لديك منى  
فأهأ أهأ ثم أهأ ثم أهأ  
فما اغلى ليايىا واحلى  
ليالى كانت اللذات فيها  
مصت تلك السنون وفرقتنا  
رماها من قضاء الله رام  
ومن لى ان ازورك كل يوم  
عسى لطف من الرحمن يأتى  
كما سعد العراق به ولاذت  
ارى ما يطمع الراجين فيه  
سافرغ للشاء عليه فكري  
ومنه اليك قدحان التفات  
فادر بالداء له واخاص  
وانذر نف لحة كل وكس



### وله فى مسألة مخصوصة

احمد الله بك الحال التى  
مات من فدكس ارجو موته  
اسعد التوفيق فيها ليس بخس  
فهو ميت هالك لا تنقص

واحق الناس في ميراثه اخرس يطمع في ميراث اخرس



## حرف الصاد

وله

وظبي دعتي للحروب لحاظه وهيهات من تلك اللحاظ خلاص  
تصدى لحرب المستهام وماله سوى المحطسهم والنقاب دلاص  
فلما اجلت الطرف ادميت خذه وادمى فوادى والجروح قصاص



## حرف الضاد

وقال معتذراً من جناب الشهاب ابى التناء متحاشياً

عن مانسبوه اليه من الاقتراء

وفظ غليظ القلب ايقنت انه على النفس ماشئ اشد من الفض  
تعرفى في حاله الناس كلها وانى لا درى الناس في لؤمه المحض  
وقالوا لقد سدس الخيث بلفظه غداة عرضت الشعر من عرض العرض  
دسايس لا تدرى اليهود بعشرها دعت طبايع السوء للنهش والعض  
يهون لدغ العقربان بلده اذا ماراته العين ايقنت انه  
وفالواقضى في مدحك الحمد والغنى تخلق من حقد وصور من بغض  
وقالوا لا أجل الحرص غالى بمدحه فقلت لبئس الحكم يقضى ولم يمض  
امن كل بيت يبتغى المال راحياً واطمأع للطول في شعره تقضى  
وينسبه للجل وهو ابو التنا ويحسب ان الجود بالطول والعرض  
وهب اتى ارجو فيوضات ماله واكرم من يمشى يمينا على الارض  
امثل (شهاب الدين) لا يرتجى لها اعار على من يطلب البحر للفيض  
وما كان مدحى لا ورى لنيله وما انقبضت منه اليدان على القبض  
ولكن رأيت الشكر من حملة الفرض

لقد كدت من بغضى له ولائحه    ازيع عن الدين الحنيفى للرفض  
 يعيب ابن رمضان المديح لاهله    يحط قذاة العين في وسط الروض  
 اذا كان نظم الشعر منى فضيلة  
 قتباً لفضل يورث النقص في عرضى

﴿ وله ﴾

يارعى الله للأجبة في الجزع    زماناً مضى وعهداً تقضى  
 وبناءً من الشباب قوياً    هدم الشيب ركنه فانقضا  
 يازماناً مضى ولم يبق الا    لوعة في الحشا وجرحاً ممضا  
 قدمضى مثل وامض البرق عيش    كان لى في الغميم بل هو امضى  
 كم وردنا فيه من الريق عذباً    ورعينا فيه من العيش روضا  
 واقتعظنا من الخدود وروداً    وهصرنا قدأ من الغيد غضا  
 وجرينا في كل مضمار لهو    وسعينا الى الصباة ركضا  
 سنة للهوى وعهد التصابي    رفضتها نفسى الالية رفضا  
 من معيرى من الشبية حلياً    اتحلى به وان كان قرضاً  
 لاح في عارضى وخط مشيب    عاد مسوده به ميبضا  
 غض منه طرف الغواني ولولا    وخط الشيب طرفها ماغضا  
 وارانى والعمر بسط وقبض    بعد بسط من الصباة قبضا  
 روح النفس ما استطعت فهما    ن تلاقى يوماً من العيش خفضا  
 ايعطيك وى مشيك يوم    ماتنى من الشباب فترضى  
 واللبالى ترى من الناس بعضاً    بمدى كرها وتغضب بعضا  
 كنت تبكى على الشبية نقلاً    فابك مما ترى من الشيب فرضا

## حرف العين

﴿ وقال ممتدحاً جناب الوزير المرحوم داود پاشا والى ﴾  
﴿ بغداد اسبقاً وارسلها اليه الى الاستانة العلية ﴾

بوادى الغضا للمالكية اربع  
و مرتب قد كان للريم ماعباً  
يقطع فيها ممجة الصب شوقها  
حبست بها صحباً كان قلوبهم  
على مثل معوج الحنية ضمير  
نحن الى اعلام سلع ولعلع  
كان فصدت من اخذعيها وما جرى  
وماهى الا عبرة دموية  
فحيت رسوم الدار وهى دوارس  
كان مطى الركب فى الشعب اصبحت  
تريك بها من اشدة الوجد ما بنا  
ولما نزلنا ليلة الحيف بالنقا  
بحيث الهوى يستنزف العين ماها  
ذكرنا بها ايام لهو كانها  
وتبنا واسياف من الشهب فى الدحى  
تحرك ذات الطوق وجدى وطالما  
تردد والاشجان ملاء حديثها  
وماساها بالين ركب مقوض  
فهل انت مثلى قد اضربك الهوى  
لئن نشر ثطى الغرام الذى لها  
منفى من الجاين بالطرف جانباً

سقتها الحيا منا جفون وادمع  
على انه لاضيم الورد مصرع  
وما الشوق الا ممجة تتقطع  
من الشوق فى تلك المنازل نخاع  
نبوع بها اليد القفار ونذرع  
لقد فتكت بالحب سلع ولعلع  
لها بدم قان هنالك اخذع  
يجود بها فى ذلك الربيع مدمع  
جفون بما تسقى به الدار تترع  
لها عند ذاك الشعب قاب مضيع  
فكل له منا فؤاد مروع  
وفاضت على اطلال رامة ادمع  
ويستهتر الصبر الذى لا يرفع  
عقيلة مال المرء بل هى انقع  
تسل وزنجى الظلام يحدع  
تيت على فينانة البان تسجع  
قديم الهوى من اهله وترجع  
ولا راعها يوماً خليط مودع  
وهل لك قلب لا ابالك موجه  
فقد طويت منى على الوجد اضلع  
له شافع من حسنه ومشمع



يجرّ غنى ما لم اذقه من النوى  
بذات له من ادمع كنت صنتها  
ويارمسا ادميت طرفي بوامض  
وقات اسعد حين انكروا عتي  
تولت لنسا ايام جمع واقلعت  
واصبح بالحيّ العراقيّ ناعياً  
وغات بدور الطاعنين عشيّة  
اراني مقيماً بالعراق على ظمأ  
وكيف يورد الماء والماء اجن  
اعلّ وما يجدى اعلّ وربما  
يعود زمان مرّ حاو مذاقه  
فقد كنت لا اعطى الحوادث مقودى  
كأني صفاة زادها الدهر قسوة  
فسالمت حرب المايات فلم تزل  
وكنت اذا طاشت سهام قسيها  
في حوده اني ريت بجوده  
ورد شمس افضل بعد غروبها  
وقاه له في كل منبر مدحة  
ومستودع علم اليقين صدره  
كان ضياء الشمس فوق جبينه  
وزير ومر الحوادث تزیده  
اذا ضعضع اطمط الجبال فانه  
عمر اياه قد تشمخ الى العلى  
اهد على قصر العرافين ظله  
ويقدمه حب الاسد تحم رهبة  
تبدأ طلي الى ما وراءه

الا من حيا الوجد ما انجرّع  
ذخائرهما وهو الحبيب المنع  
من البرق في الظلماء يخفى ويلع  
عداك الهوى اني بظمياء مولع  
فلم يبق في اللذات يأسعد مطمع  
غراب بصرف الين للين ابقع  
بأنضاء اسفار تحبّ وتوضع  
ولا منهل للظالمين ومرتع  
يبلّ به هذا الغليل وينقع  
غمايم غمّ اطبقت تتقشع  
وشمل احبائي كما كان يجمع  
واني لريب الدهر لا اتوجع  
من الصم لا تبلى ولا تنصدع  
تقود زمامي حيث شئت فاتبع  
وقتي الردى من صنع (داود) ادرع  
وزير له الا حسان والجود اجمع  
كما ردها من قبل ذاك يوشع  
خطيب من الاقلام بالفضل مصقع  
ولله سر في معاليه مودع  
على وجهه النور الا لهي يسطمع  
ثباتاً وحلماً فهو اذذاك اروع  
هو الحيل الطود الذي لا يضعضع  
اشم الى الاعلام في المجد افرع  
اذا عصف في الملك نكباء زعزع  
ويسطو اطراف المنية شرّع  
ومصر انواع طوال واذرع

إذا ذكر الحيار شدة بأسه      يلين لما يلقاه منه ويخضع  
 لقد سار من لازال ينهل قطره      سحاب عن الزوراء بالوجود مقاع  
 فما سال يوماً بعد جدواه ابطح      بسبب وان تسقى من الغيث اجرع  
 ولا امر فيها غير طيب ثنائه      اريح شذى من طيب المسك اضوع  
 ولا عمرت في غير انواع مدحه      بيوت على ايدى الأفاضل ترفع  
 (اباحسن) هل اوبة بعد غيبة      فلابدر في الدنيا مغيب ومطلع  
 ان خايت منك البلاد التي خات      فلم يخل من ذكرى جميلك موضع  
 ففي كل ارض من اياك ديمة      وروض اذا ما اجذب الناس مرجع  
 يفيض الندى من راحتك وانها      حياض بنو الأمال منهم تكرر  
 واني على خصب الزمان وجدبه      اليك وان شط المزار لا هرع  
 ولو اتى وفقت للخير اصبحت      نياقي بارض الروم تحدى وتسرع  
 الى مالك ماعن مكارمه غنى      وغير ندى كفيه لا اتوقع  
 قائم اقدام الوزير التي لها      الى غاية الفياث ممشى ومهجع  
 واتي عليه بالذى هو اهله  
 واشده ماقلت فيه ويسمع

~ ~ ~

« وقال يمدح جناب الشهاب ابا الثناء السيد محمود »  
 « افندي الأوسى مفتى الزوراء »

اتذكر دون الحزاع بالحيف اربعا      ولعت بها والصب لازال مواها  
 تعاورها صرف الزمان فاصبحت      معالمها بعد الأؤاس باقعا  
 تحال قلوب العاشقين بارضها      طيوراً على نهل من الماء وقعا  
 معالم تستسقى السحاب رسوما      فتسقى حيا وياين قفلاً وادما  
 منازلنا من دار ساع واهاع      سقى الله صوب المزن ساعاً واهاعا  
 لأن كنت قد اصبحت مكي ومحزعا      فقد كتب بالذات مرأى ومسمعا  
 تذكرت اباحى ممرح الاوى      وقولى هات الكاس باسعد مترا

تدور الفواني بيننا بدمامة  
لقد اقلعت ايامنا بعد رامة  
وما اخافت الا فواداً ولوعةً  
وذا عبزة موصولة وحشاشة  
رعى الله من لم يرع عهداً لمغرم  
تنائى فشيبت اصطباراً ومهجة  
ولم تر من صب فواداً مودعاً  
خليلى ان لم تسعد انى فهاتيا  
بمتم الى جسى الفضا يوم بتتوا  
وفتشت قابى فى هواكم فلم اجد  
وكنتم ادارى بعدكم جاير الا سى  
متى تنظر العينان من بعد فقدھا  
فياليت شعرى بالاي يرق بارق  
وياليت من اهواه فى الحب حافظ  
الى كم اعانى دمع جفص مفرح  
واسبر فى اللاؤآء حتى كاتى  
رميت يارزآء من الدهر لورمى  
واكنتم عن غيرى اموراً تسؤنى  
ومن مضض الايام مدحى عصاة  
كأنى اذا ادعوهموا للملة  
وهل تسمع الصم الدعاء وترتجى  
وحسبى (شهاب الدين) وهو (ابوالشا)  
متى مادعى الداعى معاليه للندى  
والبج وضاح الحين تحاله  
ولما بدا نور النبي بوجهه  
له الكلمات الحامعات تحالها

تخيلتها فى الكاس نوراً مشعشعا  
كما اجفل الغيث المثلث واقلعا  
هما اسقما هذا الفواد و اوجما  
تكاد من الاشواق ان تتقطعا  
رعى له الود القديم كمارعى  
ولولا النوى تنائى به ما تشيعا  
الى ان ترى يوماً حبيباً مودعاً  
ملاكمما الى فى الصبابة اودعا  
وزدتم الى قابى حيناً مرجعا  
لغير هواكم فى الحشاشة موضعا  
ولكننى لم ابق فى القوس منزعا  
بذات الغضا ذاك الغزال المقنعا  
فاغدوبه والعيش صفواً ممنعا  
من العهد ما قد كان بالأمس ضيعا  
وقلباً باعباء الهموم مروعا  
وجدت اصطبارى فى الحوادث انفعا  
به الدهر رضوى مرة لتصدعا  
مخافة ياليماء ان يتوجعا  
بذلت يداً فيهم ومانلت اصبعاً  
اخاطب موتى راقدين وهجماً  
موارد لا تغنى من آلال لمعا  
ملاذاً اذا ناب الزمان ومرجعاً  
اجاب الى الحسنى بداراً واسرعاً  
تبلى صبح اوبصبح تبرقعاً  
رايت به سر النبوة مودعا  
بخوماً بافاق البلاغة طلعا

وان كتبت اقلامه فحماسي  
وكتب لدين الله اضحت مطالعا  
اذا ضلت الاثهام عن فهم مشكل  
وان قال قولاً فهو لاشك فاعل  
كلام ترى الاقلام في الطرس سجداً  
يحير الباب الرجال كأنما  
سعى طالباً بالعلم ابعده مطلب  
دعى فأتى طوعاً ولوان غيره  
وادرع لم ينفذ به سهم قادح  
اذا باحث الخصم الالذ اعاده  
وذى هم تقرأ الخطوب كأنما  
حريص على ان يقتنها محامداً  
سبقت جميع الطالين الى التي  
لقد ملأ الاقطار فضلك كلها  
ومهما ادعى ذوالنقد أنك واحد  
وان مدت الابواب في طلب العلى  
فانك في هذا الطريق الذى به  
ارى مدحك العالى على فريضة  
على لك الفضل الذى هو شامل  
وما طفرت كف الليالى من الورى  
وانى اذا ضاق الحناق لحادث

تبث الى السمع الكلام المسجعا  
كما كانت الاقلام للشمس مطالعا  
هدى وعليه فى الحقيقة اطاما  
قول من الاتجاد ان قال ابدعا  
له و ترى اهل الفصاحة ركما  
اتانا باعجاز من القول مصقعا  
وفى الله مسعاه ولله ما سعى  
دعاه اليه مرة لتنعما  
كأن عليه سابقات وادعما  
بعرين مخذول من الذل اجدعا  
يجردها بيضاً على الخطب قطعما  
احاديثها تبقى حسناً لمن وعى  
غدت دونها الامال حسرى وضلما  
ونادى اليه المادحين فاسمعما  
فما انت الا فى الاثام كما ادعى  
مددت الى العالياً بوعاً واذرعما  
سلكت طريقاً اعجز الناس مسبعما  
وغيرك لم امدحه الاتطوئما  
وانك قد حزت الفضائل اجمعما  
بارغب منى فى نذاك والطمعما  
ترفعت الا عن نذاك ترفعما

ولم ار ندى منك فى الناس راحة

وامرى نوالاً من يدك وامرعا

﴿ وقال مخاطباً هذا الذات الذى هو صدر الشريعة ﴾

﴿ ويطلب منه اعارة كتاب الطيعة ﴾

حازر الفضل والكمال جميعه انت رأس العلى وصدر الشريعة  
انا اهوى غرائب القول طبعاً فاعرني يوماً كتاب الطيعة

﴿ وقال يمدح ذا المجد الأثيل عبد الغنى افندى جميل ﴾

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| قالب يذوب ومهجة تتقطع         | وجوى بهج به الفؤاد المولع     |
| لى بعد من سكن العضا نار الغضا | تطوى على الزفرات منها الاضلع  |
| مازات تصينى الصبا بهبوها      | سحراً وتبكيى البروق الاعم     |
| وتيجنى الورقاء ما ان اصحت     | تشدو على فنن الاراك وتسجع     |
| تملى على حديث فرط شجونها      | فى النجوم من صفى الغرام فاطمع |
| وقضى اذكار الظاعنين بانه      | لا يستقر لمستهام مضجع         |
| ارأيت ان المزمعين على النوى   | عزمو على اخذ القلوب وازمعوا   |
| لو كنت يوم الين حاضر لوعتى    | لرأيت كيف تصوب تلك الادمع     |
| اشكو اليك وانت ابصر بالهوى    | ما اودعوا ياسعد ساعة ودعوا    |
| هم اهرقوا دمعى المصون واوقدوا | فى القاب غلة وامق لاتقع       |
| ولمذ رعيت اهم هناك ومارعوا    | وحفظت ودهموا القديم وضيعوا    |
| واخذت اذ كرههم وبين جوامحى    | كبد تكاد لما بها تتصدع        |
| حيث يادار الاحبة فى الاوى     | بجياً يصوبك فى العشى ويقاع    |
| حتى يراق على ثراك فترتوى      | بعد الظما تلك الطاول الحشع    |
| كانت منازما تروق بأوجه        | ضربت فاين تقول منها المطلع    |
| يا عهد! الماضى وايس راجع      | افترجعن بما مضيت فترجع        |
| وآهاً لعيشك ينديم بئها        | والكاس من حديق الاوانس تترع   |
| حيث الصبا غص واعلاق الهوى     | مما نغر بها الملاح وتخدع      |
| تجد الهوى رطب المجلس فواصل    | لا ينتى وملايم ومنع           |

ونروض بالذات كل اية  
نكصت على اعقابها اسرا بها  
ويح المقيم من فراق احبة  
يجرع المرّ الزعاف وانما  
ولربما احتمل الساوّ لو انه  
لى فى المنازل حيث رامة وقفة  
ان الاحبة فى زرود ولعلع  
هتف النوى بهمواضحى قبادروا  
ياهل تراهم يالفون وهل ترى  
يشتاقيهم ابدأ على شحط النوى  
انفكّ استشفى بطيب حديثهم  
لا تسألنى كيف انت فاتى  
صفت قذال المطاعم ابوتى  
انا من جميل (ابى جميل) لم ازل  
عنه المكارم فى الوجود تنوعت  
افنت عطاياها الحطام وانه  
لولاه ما عرف الجميل ولازها  
متهلل بجمال ابهج طلعة  
ترجى المنافع من لدنه وانما  
اين الضياغم من علاه اذا سطا  
فى موقف ترد النفوس به الردى  
والحرّ يطرب حيث صادية الظى  
ذو رافة فى العالمين وشدة  
قطعت اراجيف الرجاء لاهلها  
لله درك لو وزنت بك الورى  
يا من رأيت به المديح فريضة

منها لنا فيها القياد الاطوع  
وخلا من الظليات ذاك المربع  
عفت المنازل بعدهم والاربع  
كأس الصدود اقلّ ما يجرع  
يصفى الى قول اعذول ويسمع  
فيها لمن عانى الصباية مصرع  
سقى الغمام بهم زرود والاع  
فيه الى تلف المشوق واسرعوا  
يهب الزمان لاهله ما ينزع  
قلب به حرق وعين تدمع  
اويشقى هذا الفؤاد الموحع  
جلد على الايام لا اتضعضع  
وقفا الدنية بالابوة يصفع  
ادعى الى المجد الاثيل فاتبع  
اجناسها والجنس قد يتدوع  
لله او لسيله ما يجمع  
فى غيره للفضل روض ممرع  
ممن تشير الى علاه الاضع  
نال المعالى من يضر وينفع  
هو لامرآء من الضياغم اشجع  
والهام تسجد والصوارم تركم  
تروى وساغبة القشاعم تشيع  
تومى لعاتية الامور فتخضع  
وكذلك العضب المهسد يقطع  
لرحمت حينئذ وقدرك ارفع  
ومن المدايح واجب وتطوع

ابنى رضاك وحبذا من بغية  
 فاذا رضيت فما الشهاد المجتئ  
 شكراً لسالفه الصنائع منك لى  
 باغتنى نعماً خطبت بشكرها  
 ونشرت بعد الطى فيك قصايدى  
 لولا مدايحك الكريمة لم تكن  
 اكبت حساى بنعمتك التى  
 اتنالى ايدى الزمان بحادث  
 قسماً بمن رفع السماء فاصبحت  
 ان الاثوة والرياسة والعلى  
 فى كل يوم من عسلاك صنعة  
 والناس الا انت فى كبارها  
 تالله انك واحد فى اهاها  
 ماضل عن نيل الغنى ذو حاجة  
 ترجو نذاك وتتنى منك العدى  
 تعطى وتمنع نائلاً وابوة  
 الله يعلم والعوالم كلها  
 مازال لى من بحر جودك مورد  
 فلئن طمعت فى بجودك مطمع  
 ولئن قنعت فى بجودك مقنع

### وقال

اتكرمك ما تطوى الضاوع  
 واو لا ان قلبك مستهام  
 ولا حاجت شجونك هاتقات  
 تشوقك الربوع وكل صب  
 وقد شهدت عليك به الدموع  
 لما اودى بك البرق اللامع  
 تكتم ما تكابد او تذيع  
 تشوقه المنازل والربوع

ليال بالتواصل ما ضيات      بحيث الشعل ملتئم جميع  
واقار غرين فليت شعري      الابد الغروب لها طلوع  
امرت القلب ان يسلو هواها      على مضض ولكن لا يطيع  
وما اشكو الهوى لو ان قلبي      تحمل بالهوى ما يستطيع

### ﴿وله﴾

علموا يا سعد حيران الغضا      ان نيران الغضا تحت ضلوعى  
يوم راحوا يشتكيهم حرراً      خضل الأجنان في ماء الدموع  
دنف ان اهرق الدمع فمن      كبد حرى ومن قلب مروع  
شرب الحب بكم صرفاً فما      يمزج الأدمع الانبيج  
لارعاك الله نوقاً ارقلت      بشعوس غربت بعد طلوع  
تركتى في نزاع عندما      ازمت يوم التئاني لزوع  
وقع الحجر وما كان لكم      ذلك الحجران مأمون الوقوع  
او ما يكفيكموا من دنف      مارأيتم من غرامى وولوعى  
يشتكيكم فى الهوى مستغرم      ماشكى الا الى غير سميع  
يتشا فى بعدكم فى زعمه      بالصبا النجدى والبرق الموع  
هذه غاية صبرى عنكموا  
انها يا سعد جهد المستطيع

### ﴿وقال﴾

وقفنا بربع المالكية وقفةً      تهيج بنا فى الربع ما حل فى الربع  
تيراسى قلب وادمع ناظر      فمن لا يح وتر ومن مدمع شفيع  
ولم يكف هذا الوجد حتى استغزنى      ونحن بساع لهف نفسى على ساع  
غرام بجمع يا هذيم وصبوة      و مجتمع الا هو آلازال فى جمع  
وشوق اضر القاب لاصبر عنده      و يعلم ان الصبر اجلب للنفع



يذكرني أيام ظمياء نولت      قليلاً وبعد النيل مالت الى المنع  
ولم انس اذ زارت بليل بتوات      وشاة الهوى منه مقاعد للسمع  
وحاكي دجاء فرعها قنطلمت      بمثل حيا البدر في داجن الفرع  
تعيد على سمعي احاديث عنبها      كساجة ورقاء تطرب بالسجع  
تدق معانيها كدقة خصرها      برقة الفاظ تضمنها دمي  
وان رضاباً قد سقيته مرةً      على غفلة الواشين في ايمن الجزع  
فان بقايا طعمه بعد في في      ولذة هاتيك الاحاديث في سمعي  
وما ذاك الا قبل ان نشهد النوى      ومن قبل ان نرمي من اليين بالصدع

﴿ وله ﴾

لست انسى وقفة الركب بنا      بعد وادي المنخني في لعاع  
وعلى ارسم ربع دارس      نفس الوجد وعاء الأدمع  
اربع للهو كانت ملعباً      ثم كانت بعد حين مصرعي  
كان للعين بقايا ادمع      فأراقها تبك الأربع  
اترى عيشاً لنا في رامة      راجعاً يوماً وهل من مرجع  
كان من ريق الحميا موردي      وبازهار الغواني مراتي  
وباحباب مضى عهدي بهم      وبهم وجدى وفيهم ولى  
ولقد اصبحت من بعدهموا      قانعاً منهم بمالم اقنع  
كلما اذكركهم لى انة      عن فواد مستهام موجع  
يستريب الواشى منه عبرة      اظهرت ما اضمرته اضلعي  
وادعى انى شج مستغرم      صدق الواشون فيما تدعى  
هاجت الورقاء وجداً كامناً      فى فوادى و اثارى جزعى  
ليت فى عينيك ماى اعينى      ورأت عيناك فيض الأدمع  
ان بكيت الألفاء النوى      فابك يا ايتها الورق معى

﴿ وقال ﴾

على اى وجد طويت الضلوعا واجريت مما وجدت الدموعا  
ومن اى حال الهوى تشكى فؤاداً مروعاً وشوقاً صريعا  
تذكرت ايامنا فى الحى وقد زانت الغيد تلك الربوعا  
ولم ادر حين ذكرت الاولى دموعاً اراقت لها ام نحيعا  
وقال عذولك لماء آك وما كنت للوجود يوماً مذيعا  
لامر تصبب هذى الدموع اذا شمت فى الجزع برقالموعا  
ولما فقدت حبيب الفؤاد غداة النعيم فقدت المجموعا  
وكنت غداة دعاك الهوى لحمل الغرام سميعاً مطيعا  
وانى نصحتك من قبها وزدتك اوما فزادت واوعا  
ولما رغبت بحمل الغرام حمت الغرام فان تستطيعا  
 واصبحت تبكى بدوراً غرين زماناً على الحى كانت طاوعا  
وايامنا فى زمان الصبا وان لم تكن قافلات رجوعا  
فان تبكهم اسفاً يا هذيم فحذنى اليك انبكى جميعا

~~~~~

زوله

سقى الله جيراناً باكناف حاجر وروى على بعد المزار ربوعها  
فهاهى الا الاسود مصارع وانى لاهوى ان اكون صريعها  
وآسة كالشمس حسناً وبهجة ترقى من بين السجوف طوعها  
تميع حماراً عن سناقر الدحى ورعى على مثل اصباح فروعها  
تذكرتها والدمع يغلى عقده وقد اهرق عيناى منها شيعها  
وقت اسعد لا تلبى على الكا وخل صبايات الهوى وزوعها  
فهل احببت احشائى الا زفيرها واجرت عيون الصب الدموعها  
فما ذكرت نفسى على سفح رامة من الجزع الا ما يزيد وعها  
فاذكر من عهد الغوير ليالياً تمنيت لو يجدى ائمى رجوعها

ليالى اعطيت الازمة للهوى واعطيت لذات التصابي جميعها

### ﴿ وقال ﴾

اذا كان خصي حاكى كيف اصنع	لمن اشكى حالى لمن اتوجع
غرامى غريمى وهولاشك قاتلى	وكم ذل من بهوى غراما ويخضع
اباح دمي بين الورى من احبه	فقلت وقلبي بالجوى يتقطع
دموعى شهود ان قلبي يحبه	وحق الهوى عن حبه لست ارجع
وراموا سلوى فى هواه عواذلى	وحق هواه لست اصفى واسمع
انا المفرم المضنى المقيم على الهوى	وفى حبه نموا الوشاة وشنعوا
وقالوا الفتى فى الحب لاشك هالك	فقلت دعوه كيفما شاء يصنع
ولو علموا ما بى من الوجد والاسى	لرقوا لحالى فى الهوى وتوجعوا
سقتنى سحيراً من حيا شرابه	فطبت وكاسى بالمدامة مترع
ومن نشأتى باحت من الوجد عبرتى	بما فى فوادى والحشا متولع
واصبحت كالجنون فى حى تامر	بليلى ومن وجدى اهيى واولع

فلو زارنى بالنوم طيف خياله

لكنت بطف منه ارضى واقنع

### ﴿ وله ﴾

الا يا فؤاداً قد اضربه النوى	واشجاء برق للحبيب لموع
اذا ما دعاك الصبر يوماً عصيته	وانت لما يقضى الغرام مطيع
كنت الهوى دهرأ فباحث بصره	عيون وافشت ما كتمت دموع
ويا منزلاً للهو ابعد النوى	ألمدنف التأتى اليك رجوع
تذكرت فيك العيش والغصن يانع	وريق وشمل الظاعنين جميع
فاظهرت مما اضمرته اضالع	ولله وجد اضمرته ضلوع
ولولا الهوى ما أبكت العين انة	ولاشاق قلبي ارسى و ربوع

## ﴿ وقال مؤرخاً عمارة جامع ﴾

ذا مسجد سرارباب السجود به      وجامع جامع للساجد الراكع  
 بناء لله منشيه وواضعه      وللقواعد من اركانه رافع  
 يرجو من الله في العقبى ثوبته      فياله بثواب الله من طامع  
 دعا الى صالح الاعمال حينئذ      من كان لله فيه خاضعاً خاشع  
 فالله يجزيه عن ما كان انشاءً      خيراً وأكرمه من فضله الواسع  
 كل يقول وخير القول اصدقه      قولاً يشنف فيه مسمع السامع  
 ان العمارة قد زانت عمارتها      ارتخ (تعمير عبد القادر الجامع)

## ﴿ وقال مورخاً عام ولادة الانجب السيد داود افندي ﴾

﴿ مخدوم جناب النقيب السيد سلمان افندي ﴾

في الاربعاء لخمس كن من صفر      بدر المسرة شاهدنا مطالعه  
 ارخت (طالع داود بمولده      وكانت الشمس بالجوزاء طالعه)

١٢٨٥

﴿ وقال حينما قصد زيارة مرقد جناب قطب الاقطاب ﴾

﴿ بلا ارياب ابى العلمين طويل الجناحين مولانا الشيخ ﴾

﴿ السيد احمد الرفاعي عطر الله مرقد السامي وكان اذ ﴾

﴿ ذلك قد احاطت به الامراض والهموم متوسلاً بجنابه ﴾

﴿ العالی من حادثات الیالی ﴾

الى احسان (مولاه الرفاعي)      ككشكول الرجاء مددت باي

هو القطب الذي لا قلب يدعى      سواء في الانام بلا نزاع

عريض الجاه ذو قدر      طويل المرحب الذراع

تولد من رسول الله شبل  
وقبل كف وآله جهاراً  
وشاهدها الثقات وكل فرد  
فلك مزينة لم يحط فيها  
عشت طريق حضرته عياناً  
بذكر جلاله وعلاه نمى  
فناء زلاله يروى غايلى  
ولم اعاء بمجموعة وطحن  
محيرى ان تعاقبت الرزايا  
اذا ما الدهر جللنا بخطب  
بهمته العلية ان توات  
ابا العلين سيدنا المدي  
اتيك زائراً ابني قبولاً  
ايب اليك اشكو من ذنوب  
فما كذبت بما ارجو ظنوني  
لقد عصرتى الايام حتى  
لك اللهم اتى شهد المعادى  
اذا خفقت رياح العزم منها  
وايس سواء فى حزم وعزم  
فهذا ملء من حل فيه  
امرغ حر وجهى فى تراب  
وقفنا والجفون لها مسيل  
فكم من مقلة للشوق اذرت  
فيا ابن الأكرم بن جعلت مدحى  
اذا مارمت ان احصى ثناكم  
الا ان الذنوب لقد توات

به دانت له كل السباع  
غدت بالنور بادية الشعاع  
راء آها بانفراد واجتماع  
سواء من مطيع او مطاع  
واما الغير يعشق بالسماح  
رويداً فوق انياب الاقاصى  
وروضى ان تناكرت المراعى  
فذاك الصخر خر من اليفاع  
وغوى ان تكاثرت الدواعى  
واورث صدعه سوء الصداق  
بكيل خطوبه صاعاً بصاع  
على وجل آيت اليك ساعى  
ففيك توصلى ولك انقطاعى  
تولدها بنا قبح الطباع  
ولاخبت بنا تلك للساعى  
جربى من مقاتلى لبن الرضاع  
بها اذ لاسيل الى الدفاع  
امنا فى حماه من الضياع  
يبين لنا المضيع من المضاع  
يعد من غير خوف وارتياح  
به التمرغ للجنات داعى  
بهاتيك الاثما كن والبقاع  
واجرت دمعه دون امتناع  
بكم خير ارتداء وادراع  
طلبت بذاك غير المستطاع  
وجئت وهى حاسرة القناع

فقد اصبتى الدنيا اليها و غرتى بانواع الخداع  
فخذ يدي بارض الحشر يوماً يساوى بالحيان وبالشجاع  
وادركنى ومن نفسى اجرنى وانعم فى قبلك باصطناعى  
فقد ناجيتها لما آتينا رويدك وابشرى ان لاتراعى  
وانى عدت فى نفسى وجسمى مائماً بالهدى والانتفاع  
بلى روحى لديك لقد اقامت تشاهد نقطة السر المذاع  
اودع حضرةً ملئت جلالاً وليس لنا سواها اليوم راعى

كريم بالسلام لدى حضورى

ولكنى بخيل بالوداع

حرف الفاء

وقال مؤرخاً عام ولادة آصف افندى مخدوم ابن

العم سليمان فيم افندى

بدا مستهلاً بالبشارة يهتف يقدم انجاز الهنا ويسوف  
ولاح لنا من ذاك الوجه نير هو البدر الا انه ايس يخسف  
غلام فاما حسنه ففارق عايه واما كونه فمؤلف  
يروق اعين الناظرين بهجة تعرف من معناه ما ليس يعرف  
تسم نعر الانس حين وجوده كما باتت صهماً فى الكاس قرقف  
قرأنا عليه للسعادة اسطراً ايها من معانى ذلك الحس احرف  
يحاكى اياه بالحاسن كلها ويوصف بانعت الذى فيه يوصف  
فورك مولود وبورك والد به الذكر ببق والمحامد مخلف  
وفى رجب بالحير وانى فبشروا بملاده والبشر اذذاك مسعف  
واسمع باستهلاله كل مسمع يقرط اذ آن المنى ويشنف  
وفى ذلك الميلاد ارح (بقولنا ولدت بافراح سليمان آصف)

﴿ وقال مؤرخاً دار جناب السيد سلمان افندي النقيب ﴾

انظر الى هذه الدار التي كملت فيها من الحسن والاحسان واصاف  
تروق للعين منظوراً ومبتهجاً منها وتنعم زوار واصياف  
ما حصل فيها امرؤ الا ويشمله في الحال من نقحات القدس الطاف  
من آل بيت رسول الله يسكنها قوم لهم من رجال الغيب احلاف  
الباذاون لوجه الله ما ملكوا وفي مكارمهم في البر اسراف  
الله يكلؤ بانيتها وساكنها كما بنت قبله للمجد اسلاف  
من كل ضيف من الامجاد يقصدها وفي الاُمَاجِد انواع واصناف  
فقل لاسلمان لا زالت ولا برحت  
ارخ ( بدارك سادات واشراف )

١٢٨١

﴿ وله ﴾

يواعدني بالوصل منه ويخالف ويقسم بالله العظيم ويخلف  
وقال لم يفعل ورمي ولم ائل ومازات ابني وصله ويسوف  
وماضره او كان انجز وعده وكنت به لوزارني اتشرف  
وبات برغم العاذلين منادى وثالثنا كاس من الراح قرقف  
وقد دارت الاقداح بيني وبينه وشمل الهوى ما بيننا يتألف  
من العيد فساك بالخط وقامة وماشيم الامر هف ومتقف  
تلاعب نفاس المسيم بفده على انه منها ارق والطف  
تعرض لي بالتحف من نظراته واعرض عني والمدامع تذرف  
وصفت له بعض الذي بي من الاسى وعندى من البرحاً ما ليس بوصف  
الام ويلجوني اللحاة محبه اما فيكمو يا ايها الناس منصف  
واني على هذا النخعي لعسار واحمل عباء الوجد لا اتكلف  
وارصى بما ترضون بالسخط والرضا وألف بين الناس من راح بألف

وانى لمصروف عن اللوم فى الهوى وكيف يشاء الحب بى يتصرف



### ﴿ وقال ﴾

رعى الله عيشارحت اشكر فضله      بغيد آء اشكوها الغرام فتتصف  
اذا خطرت خاف القنا خطراتها      لها من غصون البان قد مهفهف  
وما نظرت الابد عج فاطر      كما استل ماض يفاق الهام مرهف  
نظرت اليها والوشاة بغفلة      وشمل الهوى ما يتسا يتألف  
فلا تنكرا منى هواها فاتى      عرفت بها فى الحب ما ليس يعرف  
وقد كنت ادمى خدها بنواظر      ابى الله الا انها اليوم تذرّف  
وقد ملئت عينى بالحسن كله      وما اشمس الا منها حين توصف  
ليالى لم نحذر بها ما يرينا      على مثلها فليأسف المتأسف  
تطارحنى فيها الحديث فانى      كأن قد امالتى من الراح قرقف  
تقول تلافى الصب فين يحبه      فقات لها ان الحسابة تتلف  
تعنفى فيك اللعاة جهالة      وما انا اولا انت ممن يعنف  
ورحت ولا والله ادرى باتى      من الراح ام من ريقها ترشف  
وتسا كما شئنا وشاء اما الهوى      وباتت اباريق المدامة ترعف

١٠٠ ٢٦٤ ١٠٠

### ﴿ حرف القاف ﴾

﴿ وقال مادحاً ومودعاً حضرة المشير نامق پاشا حين ﴾  
﴿ انفصاله عن ولاية بغداد متوجهاً الى استانه متقلداً ﴾  
﴿ مشيرية الطوبخانة ﴾

دعاك امير المؤمنين وانما      دعا مسرعاً فيما يروم مسابقا  
فلبسته لما دعاك ولم تجرد      عن السير فى ثياب الاجانة مايقا  
وقدمت لالتحال عز منك الى      نحت الى الحد الحاد السواها



على ثقة منه بما انت اهل له  
فكان اذا ما اعتل امر بملكه  
برأى اذا هز الأُسنة وآخر  
نظرت بنور الله في كل غامض  
وفيك مع الأقدام والبأس في الوغى  
صلاية دين ترغم الشرك انفه  
يسر بها من كان بالله مؤمنا  
ولا غرو من كان الفتوح بوجهه  
اذا المنقع امسى عارضاً متراكماً  
تحيل نهار الحرب اسود حالكا  
فكم ناطق بالكفر اصبح اخرساً  
جزيب جزاء الخير عن اهل بلدة  
غرست من الاحسان فينا ايدياً  
اجدت نظام الملك حتى كأنه  
وفارقنا المكره منا ولم تزل  
فحقق ابعداد الكآء وكيف لا  
وكننت بنابراً رؤفاً والياً  
وعودنا منك الجميل عواييدا  
فدبرت منا رقعة ما تدبرت  
وفيا اراك الله اصلاح شأنها  
تروق وصفوان كدرت سريرة  
فسر في امان الله من كان طارق  
الى ملك تحظى لديه بمحظوة  
تكون بمرئ من علاه ومسمع  
اذا كتب من ساعداً مكانة  
عالمك ولا ريب بذلك اعتماده

وما كان الا في جنابك واثقا  
راك طيباً للممالك حاذقا  
وعزم اذا استل الظبا كان فالقا  
بعيد المدى حتى عرفت الحقايقا  
وخلاتق مازالت تسر الخلايقا  
وتخذل اعلاجاً له وبطارقا  
ويكبت فيها ملجداً ومنافقا  
اذا استفتح الاسلام فيه المغالقا  
وارسات الشهب المنيا صواعقا  
وسوسن اوراق الحديد شقايقا  
وكم اخرس بالشكر اصبح ناطقا  
بباسك تكتمها الخطوب الطوارقا  
فانبتن بالذكر الجميل حدايقا  
من الحسن اضحى لؤلؤاً متاسقا  
حميد السجيا مقبلاً ومفارقا  
وقد فارقت فخر الوزارة (نامقا)  
عطوفاً وبحراً بالكارم دافقا  
اذا عدت المعادات كن خوارقا  
وكم فرزنت ايديك فينا يادقا  
سدت على اهل الفساد الطرايقا  
فلو كنت ماء كنت اذ ذاك رايقا  
مهم فلا تخشى مع الا من طارقا  
بنيت بها فوق النجوم سرادقا  
فتتخذ البشرى رفيقاً موافقا  
فقد امن السلطان فيك البوايقا  
كما اعتمد المرء الحيال الشوايقا

عزمت اليه بالرجيل وطالما  
 وشاقك منه حضرة ملكية  
 وما كنتما الا مشوقاً وشاقاً  
 فحمد رزاقاً وتشكر خالقاً  
 وفيك مع الاقدام والبأس سطوة  
 تعيد فواد الدهر بالربع خافقاً  
 فما وجد السلطان مثلك ناصحاً  
 ولا وجد السلطان مثلك صادقاً

### وقال مؤرخاً عام ولادة اجد انجاليه

هنت مولانا المشير بابنه  
 ولاح للخير به ادلة  
 لما تبدا بالجمال الفايق  
 تكشف باديها عن الحقائق  
 اعزته الله اعز الصادق  
 اسبق من الهنا ولاحق  
 فكان في ميلاده مسرة  
 مبارك الطامة ميمون بها  
 ابداع في تصويره حائقه  
 حاز من المير طامة  
 شمل هرير بسل غضنفر  
 يشاء في حجر المعالي والعلی  
 كما قابل مؤرخ (مولده)  
 قرت بعد الله عين الامام (ق)

١٢٨١

٢٠٠٠

وقال مؤرخاً قوطية الاثنية الواردة اليه من جانب

السلطان الأعظم

ان مايك العصر من قدام  
 اطلع في افق المعلى مجده  
 على ماوان الارض طراً فاق  
 بدر سماء ماله من محاسن  
 ايد الله أيد  
 وراود تفرجنا احدى احوال

فالملاء الأعلى الى نصره      منزل من فوق سبع طباق  
 (عبد العزيز) الملك المرتضى      وصفوة العالم بالاتفاق  
 اهدى الى (الناسق) انفية      اعدها السلطان للانتشاق  
 فاصبح الناسق من فضله      يرقى من العز لأعلى مراق  
 من بعد ما ولاء انظاره      وشده منه للمعالى النطاق  
 الطاهر الزاكي الذي لم يزل      تشقى به في الناس اهل الشقاق  
 ذو نعمة تسدى لأهل التقى      وسطوة ترهب اهل النفاق  
 ان اتى الأعداء في معرك      شاهدت الأرواح منه الفراق  
 يشيد ضخيم المجد في فتكه      انى سطا بالمرهفات الرقاق  
 نأله عذب بيوم الندى      وهو بيوم البأس مر المذاق  
 فقلت في نعمة سلطانه      من كلى مارق منها وراق

هدية السلطان ارحتها

(لنناسق الوالى مشيرالعراق)

١٢٨١



﴿ وقال يمدح ذا المجد الاثيل عبدالغنى افندى جميل ﴾

طرف يراعى النجم وهو مورق      وجوى تكاد به الجوانح تحرق  
 ومع الذين اودهم لى فى الدحى      عتب يرق وعبرة تتر قرق  
 ائى لا ذكرهم على سخط النوى      فتظل عيني بالمدايع تشرق  
 ياسعد قدائف السهاد مقيم      دأى الحشاشة مستهام شيق  
 ماذا تقول وكيف ظنك بالكرى      اراجع الأجفان وهو مطلق  
 امهل يعود لما الزمان بما مضى      من لهوه والعود غض مورق  
 ايام نرفل بالشباب وعيشنا      فيما تسر به النفوس منق  
 وآهاً اميشك بين أكناف الحمى      وأجبة بالجزع لم تيفرقوا  
 فى مرل سائب به زهر الربى      وسقاء رفيقه السحاب المغدق

والورق تطربنا بسمج لحونها  
 اما خياله وای خایل  
 كشف الربيع لنا مخايل وجهه  
 فرياضا زهر النجوم وكاسنا  
 برزت بنوار الشقيق فلم يزل  
 فكان كاس الراح يرق لامع  
 ومهفهف الاعطاف بحسب انه  
 يرنو اليك بمقامة سحارة  
 ارأيت ما فعلت نواظر شاذن  
 يا ايها الرشاء الذي الحاظه  
 قلبي اسير في هواك معذب  
 ولقد ادرت لك الدموع بأسرها  
 هالاً رجعت الى وصال متيم  
 فامنن على بقية نسحوها  
 هيئات فانت بعد فائقة الصبا  
 ذهبت ولم تذهب عليها حسرة  
 وعفت منازل للهوى ومعالم  
 اعد الحديث عن الديار وقل لنا  
 لاجاز ارضك يا منازل مرعد  
 واعشوشبت منك البقاع واينعت  
 أنى تغيرت البلاد واهالها  
 وتبدلت تلك الوجوه بغيرها  
 نعم الذين شقيت من ادبي بهم  
 هذى هي الدنيا كما تريانها  
 فصبرت فيها والحطوب متاحة  
 حتى رأيت الأنبيات تقول لي

والبان يرقص تارة ويصفق  
 فالسندس المخضر والاستبرق  
 فيها وطاب صبوحنا والمنبق  
 يسمى بها ساق اغن مقرطق  
 بدر الدجنة عندها يتشقق  
 وكان جح الليل غيم مطبق  
 قر بدرى النجوم بمنطق  
 تهوى ملاحتها القلوب وتشقق  
 لم يلتفت لدم يطل ويهرق  
 ترمى باسمها القلوب وترشق  
 فانا المقيّد في هواك المطلق  
 شوقاً فمالك لا ترق وترفق  
 شب الغراء وشاب منه المفرق  
 كرمأ كما يتصدق المتصدق  
 لذاتنا اتالات لها اتشوق  
 في كل يوم تستجد وتخلق  
 كان الزمان بها عايشه رواق  
 بابيك ما فعل الحى والابرق  
 من نارض يسقى ثراه وميرق  
 منك الازاهير التى تتألق  
 واتى عايشها الدهر وهو مفرق  
 غربت بدور ما هنالك تسرف  
 فيما لقيت فما نعمت ولا شقوا  
 حرم المايب وفاز فيها الاحمق  
 لا ضاجر منها ولا انا مشفق  
 عجباً اصبرك كيف لا يتمزق

ومذا متدحت (ابا الجميل) فلا يدي  
 حملت مناقبه الروات بأسرها  
 من مبالغ الشعر آء عى اتى  
 وسواى فى الشعر آء عن ممدوحه  
 غربت فيه مطوّفاً بجميله  
 انبات عنه وكنت اصدق لهجة  
 نبأ عن المجد الاثيل ومنباء  
 لو بارز الليل الهمم اعانه  
 يسطو على الارزآء سطوة ضيغ  
 متصرف فى البأس حيث وجدته  
 ويروق عند لقائه وعطائه  
 فكأما العافون منه بروضة  
 فانظر الى الأحرار وهى عيده  
 خلق الجميل بذاته اوجوده  
 كرم على عسر الزمان ويسره  
 ولقد كفانى الله فيه عصابة  
 والله يعلم ان قدرك فوقهم  
 يا لاسأ برد الاثوة والعلى  
 فلكم يفضوع مكارماً ومفاخرأ  
 لم تبصر العينان مثلك لاحقاً  
 احيات مجدأ رم بعد فناءه  
 تقديك مما تشكيه من الاذى  
 وفقت لتعمل الجميل وصنعه  
 فسعى الى جدواك كل مؤمل

صفر ولا انا من نداه معلق  
 فغرب بئناه ومشرق  
 فى الجد شاعره المجيد المفلق  
 راو بمنل حديثه لا يوثق  
 ان الحمام كما علمت مطوّق  
 ويسرنى انى اقول فاصدق  
 تصنى له اذن الزمان فيطرق  
 من صبح غرته عليه فيلق  
 احدى برائه السنان الازرق  
 مازال يفتق مايشآء ويرتق  
 غيث يصوب وبارق يتألق  
 انهارها من كفه تدفق  
 بالبر الا انها لا تعق  
 خلقاً وهاهو فى سواء لمخلق  
 لا يستقر المال حتى ينفق  
 لا ارتجيهم ارعدوا ام ابرقوا  
 وعلاك فى جو السماء محلق  
 ارج الشآء بطى بردك يعقب  
 يحى بطيب اريجه المستشق  
 الاولين وسابقاً لا يلحق  
 فالمجد حى فى حياتك يرزق  
 خالق وددت بانهم لم يخافوا  
 ان الموفق للجميل موفق  
 باب المواهب دونه لا يغلق

تملى عليك الشكر السنة لها  
 يحلو لها انفظ ويعذب منطق

﴿ وقال يمدح جناب السيد محمود افندي الألوسى ﴾  
 ﴿ ابا الشاء وكان قد حضر بناديه جملة من اكابر الشعراء ﴾  
 ﴿ والأدباء ﴾

اي جميع هذا وای اتفاق	و صحاب اماجد و رفاق
خالفوا داعی الشقاق وشقوا	بالتام منهم عصی الشقاق
كل فرد منهم من المضل كثر	ایس یخشی الا ملاق فی الاتفاق
ای ناد نادى الأجل (شهاب الد	ین) بحر العالوم مفتی المراق
لوا فیضت علومه فی البرایا	شمل العالمین بالأعراق
محرق حجة العناد ولا بد	ع فان الشهاب للأحراق
كاشف الغم ان توات غموم	فأرح الهم عند ضیق الحاق
قالی فضله تهادی انطایا	والی ربعه حنین النیاق
فهو اذ ذاك ملأء الماس طرا	واجل الوری علی الاطلاق
قتأمل فیما حوی الیوم ناد	یه ففیه مكارم الاخلاق
جمعوا بین شدة البأس فی الج	د وفى الهزل رقه العشاق
انما الساعة الی جمعهم	جمع لی محاسن الاثاق
فقدت مثل روضة باكرتها	عدیات باوالم المهراق
فكان الحدیث فیہ مدام	حاتمها الی كم الساقی
محاس ما بطوى علی غیر انس	وخلا من تحاسد و نشو
یاله محاس (بأحمد) قد انه	رق فی احسن مة لاثراق
دب فیہ السرور من كل وجه	بدیب ارمان (عبدالهی)
وعالی الی المعالی (علی)	بالعولی وبسیوف الزهو
وعلا قدره بقدر (علی)	وتسامی فكان فی الصحر راقی
قلد الساس ایدیاً من نداء	فهی مثل الاطواق فی الاعاق
كم شكرنا عدد یقسم الوفاء	مد نداء مقسم الأثراف

(اسعد) الله (والسعيد) لديهم كل عذب الكلام حلو المذاق  
فأرآعوا هذا الزمان بجمع  
لا أريعوا من بعدها بالفراق

﴿ وقال مؤرخا عام ولادة مخد ومه نجم الدين ابى السعود ﴾

بشرى لنا فى ولد بوجهه ابدى مبادئ كرم الاخلاق  
ولا عجب لذكى منجب من اطيب الاصال والاعراق  
ابوه من فاق الورى بعلمه وفاق بالفضل على الافاق  
بحر يفيض جوهرآ ونايلاً وباسط الكفين للاتفاق  
لدى الانام جوده وفضله اضحى على الافهام والاعناق  
تلك اياديه التى يبذلها كانت على الاعناق كالاطواق  
بشارة اذ جاء قد ارختها (فجأت البشرى بعد الباقي)

﴿ وقال معرضاً ومعاتباً بعض احبابه وعقير شرابه ﴾

﴿ مستطرداً بها مدح بنى جميل وجناب نقيب الاشراف ﴾

﴿ السيد على افندى ﴾

حثت على غيف السير نوقى وقدمت الطريق على الرفيق  
وقد فتق الزمان على فؤادى هموماً فهى بارزة الفتوق  
خرجت الى جميل (ابى جميل) الى الرحب الفضاء من المضيق  
ولولا تمره و البر منه بقينا صابرين على السويق  
فلو جاد النقيب لنا بسمن حمدنا التمر يعجن بالديق  
رأت عيناي فى سفر عجيب اعزّ لدى من بيض الانوق  
اخارشد يفض من المعاصى وزنديق يتوب من الفسوق  
وقالوا ان (قدورى) تردى رداء الناس كابر الصدوق  
قاونة يصلى فى فريق وآونة يسجّ فى فريق

واخبرني ثقات الناس عنه  
فكاد الشوق يحملني اليه  
ولكني كتبت له كتاباً  
اعززه على ترك الحما  
اقول له وبعض النصح غش  
وثوقك بالعذاب نهاك عنها  
وكم لله من فرج قريب  
اتسى لاقترفت الذنب الا  
لياينا التي انصرفت وولت  
وكان مكاننا اتي سكرنا  
يمر بنا الشقي فتبليه  
وقولك للتي سكرت ونامت  
سددت مسامع الحسناء قهراً  
تخبرني ضيوفك حين جاءت  
تنادي بالطلعام بلا شراب  
وما هذا الذي عوضت عنها  
الم تك بالفساد كما تراني  
فلا طابت اوقات لصاح  
اقد كدورت يومئذ صفائي  
واصبح عنك (راضي) غير راضي  
وقد رزق السعادة بالمعاصي  
افسد امسى يعرض على يديه  
وكم خرم معتة رها  
وكان الدن لا يروى منهاها  
وكم من تائب من قبل هذا  
وحد التائبين اليوم عندي

بان لا زال في كرب وضيق  
فيستشفى مشوق من مشوق  
كما كتب الشفيق الى الشفيق  
واهديه الى بئس الطريق  
بما بيني وبينك من حقوق  
وعفو الله اولى بالوثوق  
وكم للعبد من سعة وضيق  
كبيراً بين مزمار وبوق  
حلت الا بكاس من رحيق  
مكان الكلب قارعة الطريق  
وتزهد بالثقي المستفيق  
فعلت بك المقابح او تفيق  
بمثل الجذع من محل سحق  
بانك قد بعدت عن الحقوق  
كما نهق الحمار على العليق  
وهل يغني الحديث عن العتيق  
يشق على ان اعصى شقيقي  
رمى امه الحُبائث بالعقوق  
وقد ايسر باتائب ريق  
فلا تركز الى سخط الصديق  
بسلطنة (ابن ساطان رزوقي)  
ويختار الرحيق على الحريق  
ففضلها على الحل العتيق  
فاصبح يشأ من النشوق  
مروع من كساره فروق  
اختياراً رميهم بالهجينق



فياك توبة عادت عليه      بان يهوى سحيقاً من سحيق  
رأيناه يصلى الخمس باق      بمحراب الصلوة على الشهيق  
فساطنا شياطين القوافي      عليه بالصبح وبالغبوق  
واغويناه فى سحر مبين      من التيان بالشعر الرقيق  
الى ان عاد افسق من عايها      واسرع بالاجابة من سلوق  
فما يدنومن الشيطان الا      تمسك منه بالجبل الوثيق  
وكان بنعمة لوكان يرعى      لها حقاً ويوفى بالحقوق  
وهاهو بعدها فى كل حال      تغير بالجهاز عن الحقيق  
قضى فى خدمة النقباء عمرى      وتلك نضارة العيش الانيق  
غريقك يا (ابا سلمان) فيها      وكم فى بحر جودك من غريق  
وكم فى قيد فضلك من اسير      وكم فى روض شكرك من طليق  
يقول رجاء من آوى اليه      لقد حنت الى الخيرات نوق  
يؤمل من مكارمك الاثمانى      ويرقب منك صادقة البروق  
فلا غابت شمس بنى (على)      وقد اذنت علينا بالشروق  
تلوح لنا بهم صور المعالى      فهتدينا الى المعنى الدقيق  
لبابك سيد النقباء وافت      منبثة علاك عن العلوق  
وتكشف عندئذ الاستار كشفاً      بحر القول عن حال الرقيق  
تحت السير مسرعة تهادى      الى عليك من فج عميق

تقوم على الرأس لهم اناس

تساوهم على قدم وسوق



﴿ وقال مقرظاً على كتاب الباقيات الصالحات التى ﴾

﴿ نظمها حضرة المرحوم العم عبدالباقي افندى الفاروقى ﴾

قل مثلاً قد قل (عبد الباقي)      فى نعت عترة صفوة الخلاق

اوافه ترح وارج لسانك واتخذ      للنطق من صمت اجل نطاق

ان اللسان لمضغة مالم تقه  
او ما تراه قد اتى بأوآبد  
حكم على الاباب يشرق نورها  
تشجى وتطرب انفساً وجوارحاً  
واقدمدار على المقول سلافة  
عن حجة المعشوق يسفر حسنها  
قد عانت اسراف آل محمد  
فكانها هبت صبا في روضة  
رقت فكانت ان تسيل بلطفها  
وبما غدت تملئ نساء طيباً  
لدغت امية منه افعى تنفث ال  
كم ولا وخزات اطراف القنا  
من كل قافية بثقب فكره  
طوبى له في النشأتين ان دحوى

وله يحزبه بها خير الجزا

ويقيه شراً ماله من وافي

— ٢٧٥ —

﴿ وقال مؤرخاً عام وفاة هذا الذات الكامل الصفات ﴾

﴿ لا زال قبره مهبط الغفران بكل زمان ﴾

مالي اودع كل يوم صاحباً  
واسارم الأجاب لاع جفوة  
فارقهم ومدامى منهاة  
وتركتهم ورجعت عنهم ساراً  
اغمدتهم في بعض مغنض الزرى  
ولقد سئمت العيش بعد وفاتهم  
ادنا لاقى بعد طول فراق  
منى ولا متعرناً لشقاق  
وجواشئ للين في احراق  
حتى كائنات است بالمشاق  
بيضاء كأمثال السيوف رفاق  
وقطعت من طمعى بهم اعلاقي

أنىّ تطيب لى الحيوة ولا أرى صحبى لدىّ واسرقى ورفاقى  
 وارى احبائى يساقطها الردى من بيننا كتساقط الاوراق  
 فارقت اذكى العالمين قريحة واجلها فضلاً على الاطلاق  
 وفقدت مستند الرجال اذ اروت عنه الثقات مكارم الاخلاق  
 قد كان متججى وشرعة منهلى ومناطق فخرى وارتياذ نياقى  
 كانت له الايدى يطوقى بها متناً هى الاطواق فى الاعناق  
 ولقد اقول له وقد شيعته يوم الرحيل بمدمع مهراق  
 اين الذهاب وعم تؤخذ بعده غرر الكلام وحكمة الاشراق  
 قد طببت حياً فى الرجال وميتاً يا طيب الافراع والاعراق  
 فسقائك صوب المزن كل عشية متسابع الأترعاد والابرار  
 افيت فى هذا المصاب تصبرى حزناً وما انا اذ مضيت بياقى  
 لابد من شربى كؤوس منية طافت عليك بها أكف الساقى

رزاء اصيب به العراق فارخوا

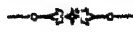
( رزاء العراق بموت عبد الباقي )

١٢٧٨

﴿ وله ﴾

ومالكة رقى وما انا ملكها اقول لها سلمى ملكت فارفقى  
 لأن كنت صدقت الوشاة باتنى سلوت فما قالوه غير مصدق  
 وبى شاهد منى على ما اقلوه وان كنت فى شك مرهيب فحقق  
 يقيدنى حيك فالدمع مطلق عليك وقلبي فى المهنى غير مطلق  
 ولم انس اذ زارت على حين غفلة تيمس كفصن البان بالحللى مورق  
 وبتناولا واش هناك وساعدى يطوقها اذ ذاك اى تطوق  
 ودار من الاشواق بينى وبينها حديث عتاب كالرحيق المعتق  
 وكيف تراها ليلة طاب عيشها وعهدى بطيب العيش قبل التفرق  
 الى ان تجلى صارم الفجر وانجلي ومزق برد الفجر كل تمزق

وقالت سلمي نلتقى بعد هذه فقلت خذى روحى الى حين نلتقى



### ﴿ وقال ﴾

بروحك ياسلمى ماقلبي	له فى كل آونة خفوق
ولاسيما اذا هبت شمال	به او اومضت منه البروق
أمك الوجد قيدنى بقيد	فرحت ودمع اجفانى طليق
نهضت بعباء حبك ياسلمى	وان حملتى مالا اطيع
ويملكنى هواك وكل حر	لمن يهواه ياسلمى رقيق
واعجب ما ارى انى غريق	بدمع منه فى قلبى حريق
وما فرقت شمل الدمع الا	غداة الين اذظعن الفريق
اريق دم العيون غداة سارت	ركابهم واى دم اريق
فهل طيف يلم بنا طروقاً	فيمرح عندنا الطيف الطروق
وهل تزل الحيا بالوبل ليلاً	بها واعشوشب الروض الانيق
وهل ضحك الاقحاح على رباها	وخضب خده فيها الشقيق
فقد مررت لنا فيها ليالى	نشاوى بلدام فلا تفيق

~~~~~

### ﴿ وله ﴾

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| نهبته للنأى عيون الرفاق    | والليل قد مذن عينا رواق   |
| ورب سكران بخمر الكرى       | افقته بالعذل حتى افاق     |
| قلت له من رامها صعبة       | حت المراسيل اليها وساق    |
| ماذا التواني عن طلاب العلى | الا تخزون حسين التياق     |
| لا اكتحات اجفانكم بالكرى   | ولا تصديتم الى غير شاق    |
| ان معاصات الكرى للعلى      | الذ من طوع الهوى لاغياق   |
| فتحمروا للمجدانى ارى       | مكابدات الذل مالا تغياق   |
| ان جى النحل لمشاره         | بالدل او فكرت مرّة المذاق |

هذا وفيكم همة ترتقى مراق النجم واعلى مراق  
لئن تقربت الى عزة فقد يعود البدر بعد المحاق  
والحران حاول امنية حاولها فوق الحياض العتاق  
وميز البعد على غيره ولا يريد الوصل بعد الفراق  
فلم يكونوا يوم نبتهم الا كما انضيت بيضاً رفاق  
ووافقتي منهموا غلّة  
لا يعرفون الود الا الوفاق

### ❦ وقال ❦

هو الوجد يا ظمياء منك وجدته يحمانى فى الحب مالا اطيعه  
اذا قيل لى وجد فقابى حريقه وان قيل لى دمع فطرفى غريقه  
وحسبك من صب يروع فؤاده سنابرق يحكى فؤادى خفوقه  
وكل وميض يا سلى يروعه وكل هوى من آل مى يشوقه

### ❦ حرف الكاف ❦

#### ❦ وله ❦

ريح الشوق اصيحابى بى وبما برح بى قد فتكا  
هى نفس لا مذنب قتات ودم فى غير جرم سفكا  
آنسات من ظباء المنخى نصبت لى من هواها شركا  
يا ظباء المنخى اتقذنه من هواكن والا هلكا  
وصابات جوى ما وجدت بسوى قابى لها معتركا  
ولائتم ساكنى وادى امضا فيكموا الشكوى ومنكم ماشكا  
كنتموا اقارها مشرقة فى مغانيها وكانت فلكا  
فأثرت بعدا وخادة اصمت وجه الفيا فى رتكا  
ايت شعرى يوم ولّى ركبكم للنوى اى طريق سلكا

واحاديث النى ما صدقت بتسدانكم واضحت أفكا  
فسقاكم وسقى عهدكموا  
عارض ان ضحك البرق بكى

- ح-ب-

- حرف اللام -

وقال مادحاً حضرة الأمام الأعظم ابى حنيفة  
النعمان بن ثابت رضى الله عنه وذلك بأشارة كمال باشا

يا اماماً فى الدين والمذهب الحقّ على علمك الاثام عيال  
رضى الله عنك اوضحت لنا من منار الهدى فباد الضلال  
قد ملئت الدنيا بعلمك حتى نلت بالعلم غاية الاقبال  
كلما قالت الائمة قولاً قلى ما تقول انت امال  
انما انت قدوة الكل بالكل وعنك التفصيل والاجمال  
رحمة الله لم تزل تسوالى ما توالى العدو والاصل  
سملت حضرة مقدسة فيك وقبراً عايك منك جلال  
فأبوابها تناح المضاي وبقيتها تحض الرحال  
فاز من زارها ومن حل فيه وعليه الخضوع والاذلال  
يا مفيضاً من روحه لتحات منك يسوهب الامل (كامل)  
سار باشوق قدماً من فروق ويك مسير والانتقال  
زورة تحق الذنوب وفيها للممين مخمة ونوال  
عن خاوص وعن ثبات اعتقاد او قفته بيباك الآ مال  
ودعاه اليك وهو بعيد سفر عن بلاده وارتحال  
لم تقفه فدافد وحزون وقنار مهولة وجبال  
فطوى في مسيره الارض طياً حين وافى وما اعتراه مال  
ان يصادف منك القبول فقدفا زوئتم الاسعاد والاقبال  
لم يحب آمل بما يرتجيه وله فيك عزة واتصال

انت قطب في عالم العلم منه تستمد الاقطاب والابدال  
بك في العالمين يرحمنا الله  
وعنا تخفف الاثقال



﴿وقال يمدح سواد عين اهل العراق بالاتفاق جناب صاحب﴾

﴿التبجيل عبد الغنى افندى جميل﴾

|                                 |                             |
|---------------------------------|-----------------------------|
| بخلت وما طر في عليك بخيل        | وربّ نوال لا يراه منيل      |
| وحرمت ان يروى بريقك ظامئ        | فليس الى ماء العذيب سبيل    |
| واظلم من يحجى على الصب في الهوى | ملى لوى دين الغريم مطول     |
| وياكثر ما نولت بالوعد نائلاً    | وان كثير الغايات قليل       |
| اعيدى الى عيني يامى نظرة        | يبيل بها من عاشقك غليل      |
| وجودى بطيف منك قد حال بينه      | وبيني حزون للنوى وسهول      |
| فغندى الى ذلك الخيال الذى سرى   | هوى يستميل الشوق حيث يميل   |
| وليل كحظي في هواك سهرته         | فطال وابل العاشقين طويل     |
| يؤرقني فيه تاللق بارق           | كما استل ماضى الشفرتين صقيل |
| بداج كثير الشهب تحسب انها       | تقطع زنجي الظلام نصول       |
| يذكرني تبسامك البرق موهناً      | فللدمع منه سائل ومسيل       |
| اراني علامات الورود وميضه       | ومالى اليه ياميم وصول       |
| وما ينفع الظامى صده بنظرة       | الى الماء مامنه لديه حصول   |
| خيللى هل يودى دم قد اطله        | بمقاته احوى اغنّ كحيل       |
| رمانى بعينه غزال له الحشى       | على التناى لاطل الاراك مقيل |
| عشية اودى بي الهوى واراى        | من الركب اذ حث المطى رحيل   |
| برغمي فارقت الذين احبهم         | فلى انة من بعدهم وعويل      |
| وما تركوا الا بقية عبرة         | يرقرقها وجدى بهم فتسيل      |
| تذيل دموعاً في الديار اريقها    | نجوم لها في الفارين افول    |

غداة وقفنا والنياق كانها  
فانكرت اطلاقاً لمي عرقها  
نسيم الصبا ذكرتي نشوة الصبي  
تنسجت معتسلاً فلم ادر اينما  
متي اترك النوق المحجان كانها  
وانخذت اليد القفار اخلة  
ولو كنت ممن يشرب الماء بالقذى  
عن الناس في (عبد الغني) الى الغنا  
كريم فاما العيش في مثل ظله  
قريب الى الحسنى فلم ير مثله  
من الصيد سباق المقال بفعله  
سأزل آمالى بساحة باسل  
به افخرت بغداد وانسجت لها  
علاقته بالمجد مذكان يافعاً  
غذته به ام المعالى لبانها  
فما اقحم الا هوال الا خغيرة  
ولا راعه روع فلانت قساته  
ارى كل ضراء شكونه ضرها  
على مابه من شدة البأس لم يزل  
ترق انسا تلك السمائل مثلاً  
يحن الى يوم يشير غساره  
يدير رحاها حيب دارت مثارة  
اذ اصعبت دهياء في الامرقادها  
يقينا صروف التائبات كأنه  
ولولاه لم يحمى من الشر ناره  
لاك الله اما انت فاحبر ككاه

مرزاة مما نحن نكول  
وانى على على بها الجهول  
فهل انت من ليلي الغداة رسول  
بظل نسيات الغوير عليل  
لها كلاً ضل الدليل دليل  
ولكن روضى بالعراق محيل  
رويت وفي رى الذليل غليل  
وكل صنيع ابن الجليل جميل  
فرغد واما ظله فظليل  
سريع الى الفعل الجليل عجول  
وقل قول في الانام فمقول  
وما ضيم يوماً في حماه تزيل  
من الفخر في قطر العراق ذبول  
علاقة صب مائشاء عذول  
وطابت فروع قدزكت واصول  
تجل وما يلقى الجليل جليل  
فلامس هاتيك القناة ذبول  
يزايلها في بأسه فتزول  
يذوب عايناً رافة ويسيل  
ترق شمال اوزروق شمول  
صايل كما تهوى الملا ومهيل  
شروب لا تعطال الرجال اكل  
بأمر مطاع الأمر وهى ذاول  
انسا جبل والعالمين تاول  
ولاسال للباغى التوال سيول  
وانب به الى ضامن وكهيل



انلت بما نوت كل مؤمل  
 وانا على يأس الندى ورجائه  
 وما فيك ما تعلى مالا ولا قلى  
 ولم تحول عن خلائقك التي  
 فيايت شعري والخطوب مئة  
 الى م احث الجد والجد عائر  
 واطاب في زعمى من ادهر حاجة  
 وكيف يرينى الدهر ما استحقه  
 اذا نهضت بي همة قدمت بها  
 وعندى قواف لا يدنس عرنها  
 ظوامى يعلمان الرواء بتممه  
 تجنب القوم اللئام فلم تبل  
 متى اعترضتهم بالاماني ضلة  
 فما اواع الايام في جهلائها  
 واوانها تعنى لعتي اذقها

وما تنفع العتي وما ثم منصف  
 اقول له ما شئت ويقول

~~~~~

وقال ايضا فيه لازال المجد مخيما بناديه

رأها قدا ضر بها الكلال  
 فذكرها شميم عرار نجد  
 فحركها واين لها بنجد  
 وقد كانت كان بها عقلا  
 واو لا نازلون هضاب نجد  
 تحال الدمع سابقها عليهم  
 يحملها الهوى عباء ثقلا  
 وقد ساءت اهايا سعد حال  
 ولا سيما اذا هبت شمال  
 لهيب الشوق والدمع المذال  
 فاطلقها وايس بها عقل  
 تحاماها الضنا والاختلال  
 فكيف تسابق المزن الروال  
 وللاشجان اعباء ثقال

ويقذفها النوى في كل فج  
تمدبه فيقصر في خطاها  
تشم البرق يومئذ سناه  
وما ادرى اهاج النوق منه  
شديد وجدها والوصل دان  
ذكرنا عهد ربك ياسليمي  
منازل للهوى ما لي اراها  
مبا ديهما المسرة والتهاني  
وكانت بهجة الابصار حتى  
سئلتك اين عايشك بلا ولى  
غداة الشج نبتك والحزامي  
وتسبح في عراسك قبل هذا  
وتطاع من خيامك مشرقات  
وكل مهتف تثنى عايشه  
رماة من حواجبها قسي  
ومن لي ان ترى عيني سناها  
تنافرت اليها فوجدت قاي  
وهديك الركائب ارقاها  
وكما صانت اكاتها وجوها  
فما الوا بلا باعرا لا اينسا  
اعينك من حشاكوا نظاها  
اجبتك الذين شقيت فيهم  
انيران الجوى يانق عندى  
اعال بلا ماني والاماني  
سراب لا يبل به غايل  
وحسبك ان وردت (اباحيل)

لها فيه انسياب وانسيال  
من اليباء ابواع طوال  
كعصب القين ارفهه الصقال  
غرام حين او مضام خبال  
فكيف بها وقد منع البوصال  
وعقد الدمع بوهيه المحلال  
كطرفي لا يلم بها خيال  
وغايتها التماس بن والوبال  
احاتها من الحدثان حال  
وما يغني التحص والسؤال  
حتمها اليض والاسل الطوال  
من السرب الغزال والغزال  
بدور من اسرتها الكمال  
معاطفه و يثنيه دلال  
ترانس لها من الحدق انمال  
فتيم اعين ويراج بال  
يجود به ولحي ارتحال  
ضبا قد اقتها الحمال  
عايشا بهجتي ابد تذال  
ومل سنا للهوى من حيث ماوا  
وهم دأوه الداء مفضل  
اسالوا من دموعك ما سالوا  
على البعد اتقاد واشتعل  
امور من زخارفها المحل  
ولا فيه او آرده بال  
جيل ما يروقك او جمال

ردى من سيبه عذبا زلالا  
 تناخ بيباه الائمآل طرا  
 تعظمه الخطوب ويزدريها  
 وينهض من ابوته بعباء  
 من الشم الشوامخ فى المعالى  
 ويوقره اذا طاشت رجال  
 صقيل مضارب العزمات ماض  
 قوام الدين و الدنيا جميعا  
 اظلتا غمامته بظل  
 ويوم شمس فيه مضى  
 ويسل فيه اقر مستيرا  
 بنفس كل كاربة بكر  
 سماء من سموات المعالى  
 فعال تسبق الاقوال منه  
 يريك مداده فى يوم جود  
 ومن كلماته ما قيل فيها  
 لسانى فى مدايحه صدوق  
 اذا اسدى الى المال امست  
 فلى من ماله شرف وجاه  
 قريب النيل تمتع المعالى  
 تحطك رافة شحات ورقت  
 عزيز النفس عز على البرايا  
 كانك بين اقوام سراة  
 وانى قدر ايت علاك منهم  
 وايس لهم وان دفعوا اليها  
 حايفتك المروءة حيث كانت  
 فتم المورد العذب الزلال  
 وتغلا من مواهبه الرحال  
 وليس له بمعظمها احتفال  
 قليل ماتنؤ به الرجال  
 يطول الراسيات ولا يطل  
 حلوم لاتضاهيها الجبال  
 فلافلت مضاربه الصقال  
 شفاؤها اذا كان اعتلال  
 اذا لفح الهجير به ظلال  
 فتشمس ما لمطلعها زوال  
 على وجنات هذا الدهر خال  
 لدى يوم يضيق به المجال  
 كواكبها المناقب والحصال  
 واقوال تقدمها الفعال  
 لا تحداق النوال به اکتحال  
 هى السلسال والسحر الحلال  
 يصدق فيه منى ما يقال  
 تمال لى القلوب و تستمال  
 ولى من جاهه عز و مال  
 ومدنى النيل مابعد المثال  
 وترفعك الالبوة والجلال  
 نظيرك فى الاماجد والمثال  
 هدى مابعده الا الضلال  
 مرام قد يرام ولا ينال  
 مناقبك الشريفة والخلال  
 وشيمك السحاحة والنوال

وهل اخشى من الخطا انفصالا ولى من قرب حضرتك اتصال  
تلك المكارم والعطايا ونطربك الشجاعة والنزال  
ولست من الكرام كبعض قوم بجود بماله حتى يقال  
فيا جبلاً اطل من المعالي علينا لا تزول ولا تزال

هبات منك للعافين ترى

ولا وعد لديك ولا مطال



﴿ وقال ايضا يمدح حضرة المؤمى اليه ﴾

هاج الغرام وهيجا بابالى	برق يمانى و ريج شمال
وترنم الورقاء فى افانها	مازاد هذا الصب غير خيال
واشيم من برق الغوير لوامعاً	فاخاله تبسام ذات الحال
زعم المفندان ساوت غرامها	زوراً وما خطر السلو ببالى
ما بال احداق المها من يعرب	فتكت بغير صوارم و نصال
يرمين فى المهبج الهوى فتظنها	ترمى القلوب بنا قذات نبال
هيف من الغيد الحسان سواح	احداقهن مصارع الاقبال
هل انت عالمة بما يخفى الجوى	من كل داء يا اميم عضال
لله ما فعل الغرام باهله	والحب فى اهليه ذوافعال
ولقد اقول لا بلج لا اهتدى	الا بصبح جينه لضلال
ابلى هواك حشاشى و اذابها	لولاك ما اصبحت بالى البال
بالله يا مؤذى الفواد باومه	جد الغرام فلا تمل الجدالى
حملتى ما لا اطيق و انما	حملت اثقا لا على اتقالى
كيف احتياك فى سلو متيم	اعيت عايه حيلة المحتال
انى احن الى مراشف العس	تغنى مذاقها عن الجريال
ويشوقنى زهن غصبت سروره	رغماً على الانكاد والانكال
ايام نخذ المسرة مغتماً	قنيت نرفل فى برود وصال

ومليكة الافراح تبرز يئنا  
يسعى بها حوى اغن مهفهم  
ويحضن ادعى السرور على طلا  
الهو فيطرب مسعى من غادة  
والذما يلقى الخايح سويعة  
ايامها مرت ولاندرى بها  
ابن الاحبة بعد اسنة اللوى  
سارت ظعومهم وماادت انا  
اقمار افلاك الجمال تغيت  
ما كنت ادرى لادريت بانه  
وجهاه يالمياء قتل ذوى الهوى  
سكان وجرة والعذيب وبارق  
اتم اسرتم قاب كل متيم  
اويطلقون من الاسار عصابة  
ما جردت فينا صوارمها النوى  
اسقى على عمر تقضى شطره  
وبنات افكار انا عربية  
يا هذه ابن الذين عهدتهم  
عجيا لمثلى ان يقيم بموطن  
تقضى نواضره باوجه معشر  
وامت بهم ايا مهم من دوننا  
اولا خبال الدهر ما ل الغى  
هم كالبحور الزاخرات واتى  
ذهب الماوك بالذلات اكفهم  
حتى عفت اصلال كل فضيلة  
وارى النقبصة شان كل مجل

قد كللت تيجانها بلؤل  
فترى الغزالة فى يمين غزال  
زفت على الندمان بالارطال  
نعم الحلى ورنه الخصال  
خفيت عن الرقباء والعذال  
فكانها مرت مرور خيال  
قد حال من بعد الاحبة حالى  
حقاً على الازماع والترحال  
بعد الطلوع على حدوج جمال  
هول الوداع نهاية الأهوال  
حتى بليت بجبك القتال  
تحرىمكم للوصل غير حلال  
لحاظ احوى مائل لملال  
غاتهم الاشواق فى اغلال  
الاقتطع حبالهم وحبالى  
فى خيبة المسعى الى الاثمال  
رخصت لى الاعجام وهى غوال  
آساد معترك وغيث نوال  
متشابه الاشراف بالانذال  
لا يعزّون بصالح الاعمال  
ما اولع الايام بالجهال  
فى الناس ذوبله به وخبال  
لم انتفع من وردهم ببلال  
بذل النمام بعارض هطال  
فاييك من يبكى على الاطلال  
فكمال فضل المرء غير كمال

وكانما الايام آلت حلفة  
وانا الذى حايث احياد العلا  
ان كنت من حال الفضائل ناسجا  
مافضل ابناء الزمان فضيائي  
انا نسمع بالكرام فاين هم  
لولا وجود (بن الجميل) وجوده  
قرم لراحته و شدة عزمه  
يعطى لم يسئل نداء وهكذا  
واحق حاق الله بالمدح امرؤ  
خواض ملحة الامور بهمة  
ضربت به الامثال في عز ماته  
لازال يطالع في سموات العلى  
حاق يمازجه الندى فكلاهما  
يفتر عن وبل المكاره مثنا  
وعن المروءة وهى شيمة دته  
يحمى التزيل بنفسه و بماله  
والخوف يوم الضعن من وشك الردى  
ان السجاعة والسماحة حاتة  
يرتاح للمعروف اذ هو اهله  
مثل الحيال الرايات حاومه  
عول عليه في الشدايد كلها  
حيث المحاسن قسمت اشعارها  
و مذهب سبق المقال بفعله  
واطلما وعد العفات فبادرت  
و يمدّها ييضاً يهطل وباهما  
يعطى ولاس ويجزى بالذى  
ان لاارى في الدهر غير نكال  
بعقود الفاظى ودرم مقالى  
ابرا دها فالسج على منوالى  
كلا ولا امثالهم امثالى  
هيئات ما هم غير لمع آلال  
قلت الزمان من الاكارم خالى  
جود اسحاب وصوله الريال  
يعطى الكريم ولو بغير سؤال  
كرت عطاياه من الاقلال  
جالت سوابقها بكل مجال  
حتى غدا مثلاً من الامثال  
اقمار مجد او نجوم خلال  
كلراح مازجها نيم زلال  
يفتر عن وطفاء برق الحل  
ماحل عند تقاب الاحوال  
يسخوبها كسخائه بالمال  
كاخوف يوم المذل من اقلال  
منه بافضل سيد مفضل  
فيهش للانعام و الافضل  
امن الانام به من الزلال  
واسئل فتم محل كل سؤال  
فيه على الاقوال والافعال  
حيث الفعال نتيجة الاقوال  
يناه بالحسنى على استبحال  
ويسيل شامل برها السيل  
هواهله و ينيل كل منال

سام اذا ما قست فيه غيره  
 قيل تعاظم كالرواسي شأنه  
 عزت ابوته وجلّ فنفسه  
 يم ذرى (عبد الغنى) فأنه  
 (آل الجليل) واهله ومحله  
 الصائون من الخطوب تزيلهم  
 فغاث نفوسهم وابتذل مكارم  
 فترى على طول المدى ايامهم  
 يامن سرت عنه سباق محامد  
 فسرت كما تسرى نسايمها الصبا  
 عن روضة غنّاء باكرها الحيا  
 ولقد قربت من المعالي قربك ال  
 فبعدت عن قرب الدنية في الدنا  
 وترفعت بك شيمة علوية  
 سبق الكرام الاولين فقولنا  
 ممن يذل لديه صعب خطوبها  
 فكان حدة عزمه صمصامه ال  
 طلاب شأوا والفخر ما بين الورى  
 والمجد يطلب في شفير مهند  
 والفخر في فضل الفتى وكاله  
 لك منطق يشفى القلوب كانه  
 ومناقب كست القوافى بردة  
 اضحى يفر دفيك مطرب مدحها  
 فاقبل من الداعي قصيدة شعره  
 فعليك يا فخر الوجود معولى

قست الهضاب بشاخات جبال  
 وكذلك شان السادة الاقبال  
 فى العز ذات ابوة وجلال  
 لمناخ مجد او محط رحال  
 سادوا البرية فى جميل خصال  
 و الباذلون نفايس الاموال  
 للوفد ترخص كل شى فالى  
 يومين يوم ندى ويوم نزال  
 تجتاب بين دكادك و رمال  
 عبت بطيب نوافح و غوالى  
 فزهت بقطر الصيب المنهال  
 داني من العافين بالاىصال  
 بعد المكارم من يد الارذال  
 لم ترض الا بالحل العالى  
 سبق الاولى هذا المجلى التالى  
 بأساً ويبطل غيلة المغتال  
 ماضى ويفصل عضبه الفصل  
 فى المجد بين صوارم و عوالى  
 ماضى الغرار و اسمر عسال  
 والعز صهوة اشقر صهال  
 برء من الاثقام والاىلال  
 فى الحسن ترفل ايما ارفال  
 لا بالعقيق ولا بذات الضال  
 لاأعدها من جملة الاقبال  
 واليك من دون الانام ما على

اولا علاقتنا بمدحك سيدي لتعلقت آمالنا بحال  
فانغم اذا اجر الصيام ولم تزل  
تمنى بعود العيد من شوال

﴿ وقال مادحا ايضا هذا الجنب المهاب ﴾

هلا نظرت الى الكئيب الواله  
اودى بمحجته هواك ولم يدع  
الله في كبد تذبذب ومدمع  
وحشاشه تورى عليك وناظر  
انقلته يساو هواك على النوى  
عذرا اليك فلو بدالك مابه  
ويلي من الحى المراق له دمي  
هذا يصول بطرفه وقده  
من كل معتقل قاة قوامه  
رام يسدد سهمه ويريشه  
مرت ممسكة الصبا فتفتست  
ولكم جرى بيني وبين رضا به  
لا تغفلان على الهوى اهل الهوى  
اما رحيل تصبرى وتجلدى  
ان تنشدا قاي وعهدك به  
يا ايها الحادى اما بك رافة  
عجت المطى لمنزل مستوبل  
ولقد سئلت فما اجابك ربه  
سحب النسيم على ثراك اذا سرى  
يا دارنا وسقاك من صوب الحيا  
سقا لعهدك بالغميم وان مضى

وسئلته مستكشفا عن حاله  
منه الضنا الارسوم خياله  
اهرقت صوب مصونه ومذاله  
ممن دعى لوبالها ووباله  
تالله ما خطر السلو بباله  
ما كنت الا انت من عذاله  
فى غاب ضيغمه كناس غزاله  
صولات ذاك برحه ونصاله  
والطلع كل الطلع من عساله  
احشائى من اغراض وقع نباله  
عن ورد وجنته ومسكة خاله  
ما كان عند السكر من جريا له  
ودع المشوق كما عنت بحاله  
فعداة جد الركب فى ترحاله  
صاع العزيز فانه برحاله  
بالركب منخط القوى لكلاله  
حتى وقفت به على اطلاله  
فعلام تكثر بعدها بسؤاله  
ارجا يفوح المسك من اذباله  
ما ان يصوب الرى سب سجاله  
و نصرمت اوقاته بطلاله



قد كنت اعلم ان عيشك لم يدم      و بصرت قبل دوامه بزواله  
 قست الأمور بمنزلها ففرقتها      ولقد يقاس الشيء في امثاله  
 وتقلبي في التاييبات اباحنى      نظراً الى غايته ومآله  
 انى تفوز بما تحاول همتى      والدهر ملتفت الى انذاله  
 وارى المهذب في الزمان معذباً      في الناس في اقواله وفعاله  
 لا كان هذا الدهر من متمرّد      ماذا يلاقى الحرّ من احواله  
 سعد الشقى بعيشه في جهله      واخو الكمال معذب بكماله  
 وانا الذى قهر الزمان بصبره      جلدأ على الارزآء من انكاله  
 مازلت ندب الاكرمين وان يكن      قلّ الكريم الندب في احياله  
 لله درّ (ابى جميل) انه      بهر العقول جميله بجماله  
 جبل منيع لامنال لفخره      قصرت يد الأمل دون مناله  
 لاتعدلن به الانام باسرها      شتان بين تلولة وجباله  
 فلك تدور به شمس مناقب      يشرقن بين جماله وجلاله  
 فسل النجوم الزهروهى طوابع      هل كن غير خلاله وخصاله  
 متوقل جبل الابوة لم يزل      فى القلة القعساء وطىء نعاله  
 فضت عزايمة على آماله      وقضت مكارمه على امواله  
 طود توقره الحلووم وباذخ      لايطمع الحدثنان فى زلزاله  
 حسب المكارم انه من اهلها      من بعد اصحاب النبي وآله  
 اصبت اعذر من يتيه بمدحه      عذر المليح يتيه ودلاله  
 فكانما اغتبق اقريض بذكره      كأس السحول ترقرت بسعاله  
 يراح للجدوى فيعارب ان يرى      وهاب غر المال قبل سؤاله  
 واذا انتقدت بنى الزمان وجدته      رجل الزمان وواحداً برجاله  
 هو شرعة الظامى اذا اتقدا انظما      انظمى ولم افقد نير زلاله  
 وانا الغريق من الجميل براخر      يكفى الفاليل التزر من اوشاله  
 فى كل ليل حالك من حادث      انى لمرقب طلوع هلاله  
 لاغروان اكنى به عن غيره      هل كنت الا من اقل عياله

فكأنه للناس اجمعها اب يحنو لرأفته على اطفاله  
ولقد اقول لمن اراد فضاله مانت يوم الروع من ابطاله  
في كل معترك لمشجر القنا ضاقت فسيحات الخطا بمجاله  
كالعارض المنهل يوم نواله والصارم المنسل يوم تزاله  
بأبي القول الفاعل القرم الذي تحني ثمار الصدق من اقواله  
اني نعمت بجباهه وبماله تعس الخيل بجباهه وبماله  
شملتني الالطاف منه بساعة قبلت ظهر يمينه وشماله  
لازال يقبل بالعتاء على من افضاله ابدأ ومن اقباله  
متابع النعماء جلّ ما ربي فيه ومعظم ثروتي من ماله  
ومحملي بالفضل شكراً سرفي اني اكون اليوم من حماله  
عقل القريض لسانه عن غيره ورأى لساني فيه حل عقاله  
والفضل يعرفه ذووه وانما صرف الفتى من كان من اشكاله  
نسجت يداه من الشاء ملابساً  
لاتسج الدنيا على منواله

### ﴿وقال فيه﴾

أراني والخطوب اذا المت رجعت الى جميل (ابي جميل)  
كان الله وكله برزقي و حولني على نعم الوكيل

### ﴿وقال فيه﴾

كفاني المهمات (عبد الفتى) وذلك من بعض افضاله  
فان نلت مالا فمن جاهه وان نلت جاهاً فمن ماله

﴿ وقال يمدح شبل ذلك العرين صاحب الفضيلة والتبجيل ﴾

﴿ جناب محمد افندى جميل ﴾

عدّ عن من لج في قال وقيل  
واعد لي ذكر من صح الهوى  
فقد الصبر مع الوجد فما  
من قدود طعنت طعن القنا  
دنف لولا تباريح الجوى  
كلما شام سنا بارقه  
انما اضرم في احشائه  
واذا هبت به ريح صبا  
كبد حرّى ودمع واكف  
لوترام اذ نات اجابه  
لا تسئل عن ماجرى كيف جرى  
اي يوم يوم سارت عيسهم  
وترانى بعد هم اشكو الاثى  
وبرسم الدار من اطلالهم  
بخلوا بالوصل لما اعرضوا  
ايت شعرى واكم اشكو الى  
لا ارى المحنة كالحب ولا  
بأبى من اخذت احداقه  
وشفائى قرب من استمنى  
هل علمتم ان احداق المها  
يا دياراً لاجباء ناءت  
كان روض العيش فيها يانعا  
بمدمام اشرفت اقداحها

انا لا اصفى الى قول العذول  
منه بالطرف والجسم العليل  
لاذ بالصبر عن الوجه الجميل  
ولحاظ فتكت فتك النصول  
ما قضى الوجد عليه بالتحول  
جدّ جدّ الوجد بالدمع الهمول  
من خليل في الهوى نار الخليل  
راح يستشفى عليل بعليل  
فهو ما بين حريق و سيول  
تطى الأرض بوخذ وذميل  
سائل الدمع على الحد الاسيل  
ودعى داعى نواهم بالرحيل  
لبقايا من رسوم و طلول  
ما بجسدى من سقام و محول  
ومن الباوى نوال من بخيل  
بارد الريقة من حر الغليل  
كالهوى للصبّ من داء قتول  
مهمجة الوامق بالأخذ الوبيل  
بسقام الطرف والحضر النخيل  
خلقت حينئذ سحر العقول  
الناء عنك يوماً من وصول  
قبل ان آذن عودى بالذبول  
برغت كاسنمى في ثوب الأصيل

وشدت ورقاء في افانها  
 حبذا اللهو و ايام الصبي  
 و ندأى نظمتم ساعة  
 عللاذنى بعدها من عودها  
 اذ مضت وهي قصيرات المدى  
 جهل اللام مابى و رأى  
 لا ينال الحمد فى مدحى له  
 وارانى و الحجبى من اربى  
 كلما انظمتها قافية  
 و على خفتها فى وزنها  
 بالغ فى كل يوم مرّى  
 لا يرى العيش الارعداً  
 ينظر النجم الى عيائه  
 يرتقيها درجات فى العلى  
 قصرت عن شأوه حساده  
 نسب الجود الى راحته  
 و روى ناله عن سيبه  
 كاد ان تمزجه رقه  
 ايها آلاخذ عن آياه  
 مكرمان جئت لاناى بها  
 هذه الناس التى فى عصرنا  
 شرف اوضح من شمس الضحى  
 ان هزرك هزرك صارماً  
 اسئل الله لك العز الذى  
 دايماً النعمة منهل الحيا  
 فلنعمائك عندى اثر  
 اوتيت علماً بموسيقى الهديل  
 و شمال و كوس من شمول  
 وقعت منا باحضان القبول  
 بمرام غير مرجو الحصول  
 فلهما طال بكائى و عويل  
 ان يفيد العلم نصحاً من جهول  
 من يعد الفضل من نوع الفضول  
 فى عريض الجاهذى الباع الطويل  
 تنظم الاحسان فى قول مقول  
 تعطاء الحساد بالقول الثقيل  
 من (ابى عيسى) نوالاً من منيل  
 فى نعيم من جيل (ابن الجمل)  
 نظر المحجب بالطرف الكليل  
 فترى الحاسد منها فى نزول  
 واثى عنهم بباع مستطيل  
 نسبة السحر الى الطرف الكحيل  
 ما روى الرى عن التمثيل الهطول  
 بنسيم من صبا نجد بايل  
 سنن المعروف بالفعل الجميل  
 عجبت عنها فحول من فحول  
 ما راينا لك فيهم من مثيل  
 ليس يحتاج سنها لدليل  
 يفلق الهام برياً من فاول  
 كان من اشرف آمالى وسولى  
 مورد الظامى بعذب ساسيل  
 اثر الواصل فى الروض الخيل

لوشكرت الدهر ما خولتى لا افي حق كثير من قليل  
 انما اتم غيوث في الندى واذا كانت وغى آساد غيل  
 نجباء من كرام نجب والكرام النجب من هذا القليل  
 البسوني الفخر في مدحى لهم وكسوني كل فضفاض الذبول  
 واروني العز خفضا عيشه والردي اهورن من عيش الذليل  
 زينوا شعري بذكرى مجدهم في اعريض فيعل وفعول  
 انهم فضل وبأس وندى زينة الا فرند للسيف الصقيل  
 وزكت اعراقهم منذمت بفروع زاكيات و اصول  
 في سبيل الله ماقد اففقوا لليتامى ولا بناء السبيل  
 اففقوا اموالهم وادخروا حسنات الذكر في المجد الا ثيل  
 تخلق الدهر وتكسو جدّة وتعيد الذكر جيلاً بعد جيل  
 يا نجوماً اشرفت في افقنا لارماك الله يوماً بالافقول  
 اتموا الكنز الذي اذخره للملمات من الخطب الجليل  
 واليكم ينتهى لى امل كاد ان يطمعنى بالمستحيل  
 كم وكم لى فيكموا من مدح رفعت ذكرى بكم بعد الحمول  
 فتى اغدو الى احسانكم انما اغدو الى ظلّ ظليل

لم ازل احظى لديكم بالغنى  
 والعطاء الجمّ والمال الجزيل

وقال ايضاً مادحا جناب المومى اليه ﴿

سقاك الحيا من اربع وطلول وحيالك منه عارض بهطول  
 وجاد عليك الغيث كل عشيّة تسيل الربى من صوبه بسيول  
 عفا رسم دارغير النأى عهدا فطال بكأى عندها وعويلي  
 وقفت بها استنزف العين مآئها بمنسكب من مدمعى وهمول  
 واشكو غليل الوجد في عرصاتها ومالى فيها ما يبل غليلي

الىم ادارى مہجۃ شفا الهوى  
واکتم وجدى عن وشاقى وعدلى  
وقد علم الواشون بالحب اتى  
الا من اقلب لا یقر من الجوى  
وما هاجنى الا وبيض اشیه  
یذکرنى مالست انساہ فى الغضا  
فواہا لا یام قضیت ومریج  
وصہبآ یسقیہا ملج تلذلى  
وقد نلغمت فیہا الجباب کواکبا  
فهل یرجع الماضى من العیش فی الحمى  
احن الى عهد الشباب وطیہ  
مصارع عشاق ومغنی صباہ  
احتنا هل من رسول الیکموا  
جفوتہم فاکثرتم جفاکم علی النوى  
فغندی من الاشواق مالوالبہ  
ذہات بکم عن غیرکم بغرامکم  
ساطب اسباب العلی واوانہا  
ولست بناء عن منی وركاکی  
اسیرها ما ین شرق ومغرب  
وانی وان لم أ من الدهر خطبہ  
وانهض احیانا الى ما یرینی  
حمل بأعباء الخطوب بأسرها  
وماذل فی الدنیا عزیز بنفسہ  
ترفعت عن قوم زہدت بودہم  
وحاولت عز النفس بالصدعنہموا  
وما سرتنی الا جمیل ( محمد )

بریا صبا من حاجر وقبول  
واخفی الجوى عن صاحبی وخللی  
اطعت غرامی اذ عصیت عدولی  
وجفن اتسکاب الدموع مذیل  
ککلاح من ماضی الغرار صقیل  
ہبوب شمال فی مدار شمول  
سجبت علیہ بالسرور ذیولی  
باحوی غضبض الناظرین کحیل  
وزرت علیہا الشمس ثوب اصیل  
ویخضر عود اللہو بعد ذبول  
وحی باحناء الضلوع تزول  
وکم فی الحمى من مصرع لقتیل  
وہل مبلغ عنی الغرام رسولی  
الا فاسمحوا من نیلکم بقلیل  
عرقم باشراک الفتون حصولی  
وفیکم لعمری حیرتی وذہولی  
بانیاب آسادر ربضن بقیل  
ضوامن فی ازعاجہا بوصول  
وما ین وخدر مزعج وذہیل  
وما آمن الا یام غیر جہول  
وان غر بعض الجاہلین خولی  
والکنتی للضمیم غیر حمل  
ولاعاش حراقوم عیش ذلیل  
وماہم بامثالی ولا بشکولی  
وما کنت الا فی اعز قیل  
ولیس جمیل بعد ( آل جمیل )

تظلمت من بين الأتنام بظلمة  
ظفرت بهم غر الوجوه اماجداً  
يخبر سيماهم بغرّ وجوههم  
ويسرق من لآء صبح جبينهم  
لئن اتت الدنيا بامثال غيرهم  
فمن برّهم نبلى مكارم برّهم  
مناجيب لم يدنس من اللؤم عرضهم  
فروع تسامت للمعالى وافرعت  
يصيخون للدعوى الى كشف ضره  
فمن كل سماع محيب الى الندى  
وكم نازل مثلى بساحة حيهم  
اراشواي (عبدالغنى) جناحه  
واصبح ذاجاه عزيز مجاههم  
شكرتموا شكر الرياض بدالحيا  
واثنت عليهم بالجميل عوالم  
وماز الى من جود كف (محمد)  
فنى شغل الدنيا بحسن ثناءه  
من القوم يهديهم الى مايسرهم  
سائل المعالى وابنها ونجارها  
ظفرت به دون الاتنام بماجد  
الا بأبى من قد هدانى لبره  
تقال لديه فى المكاره عثرى  
ارى جبل الاحسان والخير كله  
رفعم برغم الحاسدين مكاتى  
اذا غبت عنكم ابى من بعد غيبتى

فأصبحت فى ظلّ لديه ظليل  
بكل جليل القدر وابن جليل  
اذا بزغت عن مجدهم بأبيل  
شموس معالى لم ترع باقول  
فهيئات ان تأتى لهم بمثيل  
فاكرم به من نائل ومنيل  
ولا عاقت أمّ لهم بخيل  
بطيب فروع قد زكت باصول  
لدى كل خطبى فى الخطوب مهول  
سريع الى الفعل الجميل عجول  
اقام ولم يؤذن له برحيل  
فاترى بمال ماهنك جزيل  
عريض على عرض الزمان طويل  
باصدق قال بالثناء وقيل  
فمن مقصر فى مدحهم ومطيل  
روآء غليل اوشفاء عليل  
وقام له بالفضل الف دليل  
مدارك افكار لهم وعقول  
فبورك من زاكى زكى وسليل  
قؤل بما قال الكرام فحول  
واوضح فى نهج العلاء سبيل  
وفى ظله عند الهجير مقيلى  
مفصلة فى ذاتكم بفصول  
فنزلتى فوق السها ونزولى  
وكان اليكم اوتى وقفولى

سموتم بحمد الله ابن آء عصركم      وكنتم بهذا الحيل اكرم حيل  
 رعى الله من رعى الوداد واهله      وليس له فيه تاون غول  
 اليكم بنى (عبد الغنى) قصيدة      من الشعر نحكى دقتى ونحولى  
 ابشر بالاقبال نفسى وبالمنى  
 اذا وقعت من لطفكم بقبول

منه وله

حلفت بترية آباءها ظوامى السيوف دوامى العوالى  
 وكل فتى من بنى عمها      قريب النوال بعيد المنال  
 بأنى كما تزعم العاذلون      على صبوتى بالهوى غير سالى  
 وقلت لها ان نار الغرام      تشب وقلبي بها اليوم صالى  
 وعندى من الوجد آء عضال      فهل من دو آء آء العضال  
 ومن لى بصبر يريح الفؤاد      وما يخطر الصبر يوما ببالى  
 وانى لأسئل ظبي الصريم      وما عن سواك يكون سؤالى  
 وانشق منه نسيماً يهب      واعرفه بأريج الغوالى  
 وما زلت حتى خابت القاوب      وحتى سحرت عقول الرجال  
 ترين اخا الوجد اين الكلام      فيطمع منك بأمر محال  
 وتاوين بالدين حتى يقال      مجاز الغوانى كثير المعال  
 بنجات وما منكموا الباخاون      فهلا سمحت واو بالخيال  
 ومن اين يخفى عليك الهوى      وقد بان ما بى و ابصرت حالى  
 اما صح عندك قول الوشاة      فما ذا التجا فى وما ذا التعالى  
 ولا ننى عندى وحق الهوى      امر من المجر بعد الوصال



﴿وقال مادحاً فخر آل عبد مناف ونقيب الاشراف جناب﴾

﴿السيد على افندى القادرى﴾

جسد اشبه شئ بالخيال	وفؤادى عن هواكم غير سالى
وعيون نثرت ادمعها	لثغور نظمت نظم الاؤل
دنف لولا هواكم ما اغتدى	مع حسن الصبر فى اسوء حال
قد براه الشوق فيكم فانبرى	وهو لا يمتاز من عود الخلال
معرضا عن عاذل فى حبكم	لم يكده يصنى الى قيل وقال
يا خيالى وهل من مسعد	لشج اصبح مشغوقاً ببحالى
هل تريجون محباً من جوى	اوتباون غليلاً ببلال
وخيال زارنى منكم فما	زادنى اذ زارنى غير خبال
هيج النار التى اعهد لها	ذات ايقاد بقاى واشتعال
ضارب لى مثلاً منكم وما	لوجوه اجتليها من مثال
وبذكراكم على شحط النوى	كيف لا اشرق بالماء الزلال
ان بالشعب سقى الشعب الحيا	زمننا مر بوصل الغيد حالى
نظمتا الراح فى اسلاكه	فى ايام مثل ايام الوصال
كان للهو به لى منزلاً	غرة فى الاعصر الدهم الاوالى
سخت فيه الظبا واقتصت	مهمجة الضيغ احداق الغزال
سحرتنى ياترى من ذا الذى	علم الاحداق بالسحر الحلال
ورمتى فاصابت مقتلى	ياسلىبى مالعينيك ومالى
كم ارتنى لارتهها راحة	غير ما يخطر منهن ببالى
نظرات كنت قد ارساتها	وبها يأسعد قد كان وبالى
ايت شعرى يوم صدت زينب	لملال كان منها ام دلال
موقف التوديع كم اجرى لى	عبرات رخصت وهى غوالى
لم اجد فيك النفاتا الى	كبد حرى ولا دمع مزال
ان لا اين انسوق اصبحت	تترانى بين حل وارحال

قد ذكرنا عهدكم من بعدكم  
انقضى العهد جيلاً وانقضت  
كنت مشغولاً فلما ان بدا  
واراني في خطوب طبقت  
من رأي قال لي مما ارى  
است محطاً بها عن رتبة  
من مشي سعة العيش وان  
مورد اسدر عنه بالذى  
ان تقدمت اليه فالمنى  
واذا ابصرت منه طلعة  
لم تغش دهباً ما وقرها  
ومزيل كل خطب فادح  
لم تكذب تحصى سجايه التي  
وخلال ينرق المجد بها  
متبع الحسنى بحسنى مثاها  
رجل اوتى من خاتمه  
يتوالى منعماً احسانه  
وله الله فغايات العلى  
آل بيت كل خير فيهموا  
سادة الدنيا واعلام الهدى  
بأبي من سادة اذ خرهم  
قوموا الدين وشادوا مجده  
دوحة شاحنة منها الذرى  
كامل الفضل بهم بهجته  
شغل الشكر لسانى ويدي  
رحمت استحلى قوافى به

فتعلننا باتناس اشكال  
دولة كانت لربات الحجال  
وضع الشيب بفودى بدالى  
انا والايام فى حرب سجال  
هكذا تصنع بالحر اللىالى  
ومقامى من (على) التقدر على  
كنت منها اليوم فى ضيق مجال  
ابتغيه منه فى جاه ومال  
من نداء والعطاء المتوالى  
راعنى بين جمال وجلال  
من حلوم راسيات كالجليال  
للرزايا غير مرجو الزوال  
رفع الله بها بيت المعالى  
يعرف المعروف من تلك الخلال  
يصل الدهر بها والدهر قال  
صولة ترغم اناف الرجال  
واجل الغيث ما جائك تالى  
نال اقصاها على بعد المنال  
آل بيت المصطفى من خير آل  
منقذى العالم من هلاك الضلال  
لمعاشى ومعادى ومآلى  
ثقفوا السود بثقيف العوالى  
انا منها ابدأ تحت ظلال  
اين بدر اتم من هذا الكمال  
(بعلى) بعد (محمود) الفعالي  
وهى فيه ابد الدهر حوالى

لعطاء غير ممنون ولا يحوج العا في اليه بسؤال  
ان لي فيك وربى املأ منجز الميعاد من غير مطال  
فكأننى روضة باكرها صيب المزن وحالاً بعد حال  
لاارى منفصلاً عن ثروة و بعليائك مولاي اتصالى  
نلت فيك الخير حتى اتى صرت لا اطمع الا بالمحال  
منعم في كل يوم نعمة وكذلك المفضل العذب التوال  
لا براح عن مغاني سيد ولدى عاياته حطت رحالى

حزبت اجر الصوم فاهنى بعده

سيد السادات في هذا الهلال



﴿وقال يمدح هذا الجنب المهاب ويعتذر منه عما نسبته﴾

﴿اليه الأعداء بتلك الاثناء﴾

عفت ارسم من دارمي واطلال وحالت بها اذخف قاطنها الحال  
فكم اسئل الدار البوالى رسومها وهل نافعى من ارسم الدار تسأل  
وقفت بها اقضى لها الدين بالاسى وما ينقضى وجدعاها وبابال  
وفى النفس من تلك المنازل لوعة تهيجها منى غدو و آصال  
وكم هيئت بي زفرة بعد زفرة لئيرانها فى مضمحل القاب اشعال  
وعهدى بذات الضال عذر على الهوى الالهوى العذرى ماجع الضال  
بروحى من كانت حياتى بقربه ويقناني بالهجر والهجر قتال  
الاحظ منه البدر فى غسق الدجى يمس به قد من البان ميسال  
احبنا قد حال بينى وبينكم خطوط لا حداث الزمان واهوال  
لئن غبتوا عن ناظرى وحجبتوا فاناغاب منكم عن فؤادى تمنال  
وما سرفنى انى مقسيم بسلدة وهمى عايكم فى المهامه جوال  
الام عليكم فى الهوى وهوانه وللصب لواّم وللحب عذال  
سقى الله هاتيك الديار واهالها وجرت عليها للغمايم اذبال

وعهداً مضى فيه الشباب وطيبه  
سأركبها في المهمة القفر مركباً  
ولست مقيماً ما اقلت بمنزل  
و تصحبنى في كل فج عزمي  
وما ملكت منى المطامع مقوداً  
وماسأني فقر ولا سرّني غنى  
ولم ادنو من اشياء مما تشينني  
وما كان بي واخمد الله خلة  
ولست ابالي والابوة مذهبي  
هموا سابقوني بالفخار فقصروا  
ولي (بعلي) القدر عن غيره غنى  
من القوم ابتاء النبوة والعلی  
سل المجد عنهم مجالاً ومفصلاً  
اذا وصفوا بالعلم والحلم والتقى  
قواص على اموا لهم بنوا لهم  
عزائمهم شرقاً وغرباً وبأسهم  
اليك (اباسلمان) تسعى ركابنا  
وتصدر عنك الواردون ظمأؤها  
اذا نحن اثنينا عايك قائما  
يصح رجائي في علاك مريضه  
تبشر بالنعماء منك بشاشة  
تغيث بغوث من دعاك لكربه  
وما زال بي من جود فضلك نعمة  
اذا استقت العافون من يدك الندى  
وفيك (اباسلمان) بالناس رافة  
ينحبر عنك الفضل انك اهله  
وقد غاله من طارق الشيب مغتال  
سفارين برّج البحرها الآل  
وعيشي انكاد تسو وانكال  
وابيض هندی واسمر عسال  
امصاحبها في موقف الغنيم اذلال  
بحيث استوى عندى ثراء واقلال  
ولو قطعت منى اذك اوصال  
لها بالشریف الباذخ المجد اخلال  
اذا اعرضت غنى مع العلم جهال  
وهم طاولوني بالاباء فما طالوا  
اذا عد قول للكرام و افعال  
يشام لهم من كل بارقة خال  
ويغنى عن التفصيل اذ ذاك اجال  
فبالعلم اعلام وبالعلم احيال  
ومانيّل هذا الفضل الایماناوا  
قيود باعناق الخطوب واغلال  
وفيها الى مقناك حل وترحال  
عليها من الا نعام والشكر اقبال  
اكل نسج من ثنائك من سوال  
ومن أسمعك العالی لقد صدق الغال  
وعطف على من يرتجيك واقبال  
ولاغيث من جدوى يمينك اخجال  
تسرّ بها نفس وينعم لى بال  
سقاها الا يادی عارض منك هطال  
ينال بها قصد و يدرك آمال  
و يشهد فيك الباس انك ريبال

تبليج صبح الحق بالصدق ظاهراً  
 اما وجيل من صنعك سالف  
 و آباؤك الغرالميامين انهم  
 لقد كذب الحساد فيما تقولوا  
 اعيزك ان تصنى الى قول كاذب  
 الم اقض عمرى فى ثنائيك كله  
 خدمتك فى مدحى ثلاثين حجة  
 اباهى بك السادات شرقاً ومغرباً  
 انال بك الامل وهى بعيدة  
 وانى لا زعى الناس بالشكر ذمة  
 وانت الذى ترجى من الناس كلها  
 اذا ما القوا فى اقبات بنائها  
 فلاحتمل بعد اليوم بالزور محتمل  
 على به من فضل و افضال  
 غيوت اذا جادوا ليوت اذا صالوا  
 على وايم الله ماقلت ما قالوا  
 ويثنيك عنى ذلك القيل والقال  
 ولى فيك من غر المدايح اقوال  
 وصوبك منهل وجودك سيال  
 وارفل فى برد النعيم و احتال  
 واقح ابواباً عليهن اقفال  
 وما فى خلوصى بالمودة اشكال  
 وتضرب فى نعماك للناس امثال  
 عليك فأمول بها الجاه والمال

وقافية تتلى ويحاو نشيدها  
 وكم تعلى فى ثنائك معطال



﴿وقال ايضا مادحاله و ذلك بضمن الاعتذار والعتاب﴾

بقيت بقاء الدهر هل انت عالم  
 لقد كنت تجزىنى بما انت اهله  
 فارجع عن نعماك فى الف درهم  
 فنقصتى شيئاً فشيئاً جوايزى  
 فصبحت مثل الوبح لافرق بينه  
 ولى فيك ملى الحافقين مدايحاً  
 فمن اى وجه انت ازلت رتتى  
 فان كان من بخل نلم ير قباهى  
 وان كان من قل هناك وجدته  
 من العتب ما يملى عليك وما ملى  
 على الشعر قبل اليوم بانائل الجزل  
 ازيل بها فقرى واغنى بها اهلى  
 ووقوفى حظى منك فى موقف الذل  
 وبنى ولايون بجزء ولا كلى  
 ولى غرر ما قالها احد قبلى  
 واصبح بعد الوبل اقنع بالطل  
 ففى من رسول الله يوصف بالخل  
 فما تعذر القوم الكرام من القل

وان كان من طعن العداة وقدحهم فما قولهم قولى ولا فعلهم فعلى  
 اكان لمولانا بذلك حكمة فقصر عن ادراك حكمته عقلى  
 فليس من الا نصاب مثلى تضيعة وتجهله ظلاً وحاشاك من جهل  
 وبحرك تيار و مالك وافر وجودك معلوم وانت ابو الفضل  
 وتبلغ منك الناس اقصى مرامها  
 ويحرم من دون الورى شاعر مثلى

﴿ وقال يمدح مخدومه جناب صاحب السماحة السيد ﴾  
 ﴿ سلمان افندى القادرى ﴾

بكيت الديار واطلالها وقد بدل الين تمثالها  
 واخنى عليها خطوب الزمان فما خالها تلك من خالها  
 وفي مهبتي للجوى لوعة تقطع بالوجد اوصالها  
 لقد سولت لى سيل الدموع فما قلت يؤمئذ مالها  
 تذكرت عصر الصبا والهوى بهج للنفس بلبالها  
 وما اختلس الدهر من اذة لعهد الصباة واغتيالها  
 زماناً اعاقرفيه العقار واعصى بلهوى عذالها  
 وامشى بها مرحاً تستيل من السكر بالراح مبالها  
 وكم غادة فى لىالى الوصال جمعت مع القرط خالها  
 وما زلت ارشف من ريقها لماها واشرب جريالها  
 لئن كان ريقك يحى النفوس فقد كان لحظك قتالها  
 وساقية عمها حسننها بجنح دجى قدحى خالها  
 تدير النضار بكأس الجين فحكى المصابيح سيالها  
 كيتاً تجول بمضمارها جاء ذر تصرع ابطالها  
 فيا طيب معسول ذاك الملى اذا هصر الصب عسالها  
 ولست بناس لها مامضى وان كنت اعملت اهمالها

ليالى لم ابد تفصيلها      اذا انا ابدت اجمالها  
 وابت لمشبهة فى المسير      زفيف النعامة اورالها  
 كافي تكلفت مسحاً بها      عروض البلاد واطوالها  
 طويت القفار وخضت البحار      ورضت الخطوب واهوالها  
 وجربت ابناء هذا الزمان      وعرفنى الدهر احوالها  
 واني لذلك الذى تعرفون      حملت المروة اقبالها  
 وان قل ما فى يدي لم اكن      لاشكو من العصر اقلالها  
 وان انا اتربت فالكرامات      يتحدث باني فعالها  
 وحسبك من ذى يد اصبحت      تطول ولا ذويد طالها  
 وان اعضلت مشكلات الامور      ازال وفسر اشكالها  
 وقافية من شرود الكلام      باخبار (سلان) قد قالها  
 وارسالها مثلاً فى التاء      وخص بمن شاء ارسالها  
 فنى يقتضى اثر اباة      وحاكت مزايه افعالها  
 تنال من الله نعم الثواب      وتنفق لله اموالها  
 تفجر من راحته الندى      واورد من شاء سلسالها  
 من السادة الخب الطاهرين      تزين العصور واجيالها  
 لقد طهر الله تلك الذوات      واجرى على الخير اعمالها  
 بنى الغوث غوث فحول الرجال      اذا اشتد بالناس ما هالها  
 وافعالها فى جميع الصنيع      من البر تسبق اقوالها  
 فما زلت اذكر تفضيلها      وما زلت اشكر افضالها  
 بكم يستعاث اذا ما الخطوب      اهالت على الخلق اهوالها  
 فكنتم من الناس اقطابها      وكنتم من الناس ابدالها  
 فلو خات الارض من مثلكم      لزلزلت الارض زلزالها  
 (ابامصطفى) انت صوب الغمام      وياربما فقت هطالها  
 وقد نفقت فيك سوق القرىض      وكان نوالك دلالها  
 ولما باغت المنى فى العلال      وبلغت نفسى امالها

اتتك النقابة تسعى اليك      تجر من التيه اذ يالها  
والقت اليك مقاليدها      و ابدت لعزك اذ لالها  
ورائة اباك الطاهرين      فما احد غيرهم نالها  
عليكم وفيكم و منكم نرى      وجوه السعادة اقبالها  
اذا لم يكن انت اهلاً لها      من الانجيين فمن ذا لها  
فقد نأت مالم ينله سواك      فضائل شكر افضالها  
كلامك يشفي صدور الرجال      ويرضى الملوك و عمالها  
وحيث اخات بها خلّة      سددت بزيك اخلاها  
وكم يد لك في الصالحات      سبقت من البر امثالها  
وان اغلقت بابها المكرمات  
فانك تفتح اقبالها



﴿وقال مؤرخاً للعام الذي اطلق به عذاره والبسه﴾

### ﴿الشباب وقاره﴾

زادك الله بهجة ووقاراً      و جلالاته منه فجل جلاله  
ولقد خضابنيك مذكنت      منيلاً لنا فعمّ نواله  
عادك العيد بالسرور ووافا      لك مشيراً الى الهناء هلاله  
انت بدر السعد في طالع الحج      دوقدا بهر العقول كماله  
فاز من يرتجيه بالنجح راج      انزلت في رحابه آماله  
واذا سائت الظنون بحال      حسنت فيك لا بغيرك حاله  
بابي انت من كريم السجايا      تلك اخلاقه وتلك خلاله  
واذا ما اقبلت يوماً عايه      سرّني من جميله اقباله  
واذا قال في المطالب شيئاً      صدقتى اقواله وفعاله  
فله منى الشاء عليه      حيث لى منه جوده ونواله  
نال مالم نيل من الفضل حظاً      قصرت عن مناله امثاله



يا ابا مصطفى فداؤك عبد بك يا صفوة الكرام اتصاله  
فيك مولاي سؤاله ومناه واذا غبت كان عنك سؤاله  
ان داعيك والشواغل شتى لك في خالص الدعاء اشتغاله  
والى الله في بقائك في اله ز قدما دعاؤه واتبهاله  
مانأخرت عنك الا لأمر ولحظ تعوقني اغلاله  
وسواء لدى المودة عندى بعد ذاك اتصاله وانفصاله  
وعلى كل حالة انت في لنا س لعمري ملاذه ومأله  
ايها المطلق العذار لقدرا ق لعيني شبابه واكتهاله  
كل من قدراك قال فأرخ (زاد سلمان بالعدار جباله)

١٢٧٦



﴿وله﴾

واني لشيعي لائل محمد وان رغمت انا ف قومي وعدتلى  
واسهدان الله لارب غيره وان ولي الله بين الملا على



﴿وقال﴾

خايلتي هل لي بعد اسمة القا بسلع الى من قدهويت وصول  
فقد حال لاحال اشتياق اليهم مراحل فيما بيننا ورحيل  
حملت هواهم ياهذيم على النوى و ماكل صب يا هذيم حول  
فصرت اذا لاحت لعيني ارسم بدار خلت من اهاها وطلول  
اكفكف من عيناى دمعى خشية من الواسى ان يدرى بهاقتسيل  
افى كل رسم دارس لى وقفه تطول عليه انة و عويل  
وارعى نجوم الليل وهى طوالع الى حين تاقى الغرب وهى افول  
اعل خيالاً طارقاً منك فى الكرى فيشفي عايل او يبل غايل  
وارسل فى طى النسيم تحية اليك وما غير النسيم رسول

نظيرك مكحول النواظر خلقةً      غرير غضيض الناظرين كحيل  
فان نظرت عيناك عني تارةً      رأيت سيوف الخب كيف تصول  
وماقتة العشاق الانواظر      تصاب قلوب عندها و عقول  
عصيت بك العذال في طاعة الهوى      اذا لام جهلاً لايم و عذول  
وما اقل القول الذي لامني به      وان كنت مشدد القوى اغتيل  
وليس يعين المستهام على الاسى      من الوجد الا صاحب و خليل



وقال يمدح علامة العراق على الاطلاق ابا لثاء السيد:

﴿محمود افندى الاء لوسى مفتى الزوراء﴾

ملكك فواد صبك في جمالك      فلا تضني محبك في دلام  
كئيب من جفونك في سقام      فعالجه والافهو هالك  
يروم وصالك الدنف المعنى      ولوان المنية في و صالك  
محرم وصل من يهواك ظلاً      وتخل فيه حتى في خيالك  
وما ينسلك المشتاق ذكراً      انخطر ذكره يوماً ببالك  
لقد ضاقت مذاهبه عليه      وسدت دون وجهته المسالك  
مللت وما مللت من التجا في      فلم لا ملت يوماً عن ملاك  
فيا طي الصريم وانت ريم      لكم قنصت اسود في جبالك  
وانك ان حكيت الصبح فرقاً      حتى حظى الشق سواد خال  
اقول لعاذل بهواك يلحو      اصم الله سمعي عن مقال  
وبين الوجد والسلوان بعد      كما بين اتصالك وانفصال  
تخل دماً من المعاني حراماً      فهلا كان وصالك من حالان  
وهبنا من زكوة الحسن وصلا      اما تجب الزكاة على جمالك  
وانا في هواك كما ترانا      عطاش لا تؤملنا ببالك  
يؤملنا المنى فيك المنايا      ويوقنا غرامك في المهال

وما طمع النفوس سوى تلاق  
منعت ورود ذاك الثغر عني  
اربع المالكية بعد ليلى  
سقيت الرى من ديم الغواذى  
اقاسى من طبائك ما اقاسى  
ويا قلباً يذوب عليه وجداً  
يحملك الهوى حملاً ثقيلاً  
الافانيد بذات الضال قلبي  
ولا تسلك بناسبل اللواحي  
لقد ارشدت بل اضللت فيه  
شجيت وانت من وجدى خلى  
فلا تحتل على صبرى بشيء  
ولا تعذل اخادق عليه  
يزين صباح ذاك الفرق منه  
وما لك بالغرام وانت عدل  
ايملك بالهوى رقى وأنى  
(احمود) الفضائل والسجيا  
لقد أوتيت غاية كل فضل  
اذا افتخرت بنو آل بآل  
واعجب ما نشاهد فى احاجى  
وكم اخرست منطقاً بافظ  
وفى مرأىك للابصار وحى  
و تصقع بالبلاغة و المعانى  
فيا فرع النبوة طبت اصلاً  
ظفرنا من نذاك بما نرجى  
وحسبك انت اسرف من عليها

وقد اطمعت نفسى فى نوالك  
فواظماً الفواد الى زلالك  
ضالاً لأن صبوت لغير ضالك  
تجر ذبولهن على رمالك  
واعضم ما اكابد من غزالك  
ارى هذا الغرام على وبالك  
وما احتمات قلوب كاحتمالك  
فعمهى انه اضحى هنالك  
فانى فى سيدك غير سالك  
فلم اعرف رشادك من ضلالك  
وها حالى ثكلتك غير حالك  
من العجز اتكلت على احتياك  
متى يصنى لقلبك اولقالك  
ياسود من سواد الليل حالك  
تجور على المحب مع اعتدالك  
(شهاب الدين) لى بالفضل مالك  
حدث من الانام على فعالك  
بخوضك فى العلوم وفى اشتغالك  
ففخر الدين انت وفخر آل ك  
بديهتك العجبية واربحالك  
فا فصح عن علاك لسان حالك  
ينبئنا فديتك عن جلالك  
اشد على عدوك من نبالك  
ثمار الفضل تجنى من كمالك  
على ان ما ظفرنا فى مثالك  
تشرفت البسيطة فى نعالك

وكم لله من سيف صقيل      بجوهره العناية في صقالك  
لنا من أسمك (المحمود) قال      يخبر سايليك بسعد فالك  
وما انا قایل بنسداك و بل      لأن الويل نوع من بلاك  
اذا الايام يوما اظمتنا      وردنا من يمينك اوشمالك  
وان بارزت بالبرهان قوما      نحامي من يرومك في تراك  
وكل منهموا وله مجل      فما جالت جميعا في مجالك  
وانك اكثر العلماء علما      ولست اقاہم الا بمالك  
نعم هم في معاليهم رجال      ولكن لم يكونوا من رجالك  
كللك لايرام اليه نقص      واين البدر تما من كللك  
وما تحكى الدور اتم الا      بوجهك وارتقاعك وانتقالك  
سجايك الجميلة خبرتنا      بان الحسن معنى من خصالك  
خلال كلها كرم وجود      تجمعت المكارم في خلالك  
وما في الناس من تلقاه الا      ويسئل من علومك اونوالك  
وتولى في جميلك كل شخص      كان الخلق صارت من عيالك  
لقد امتنى خوف الليالى      واني ان بقيت ففي طلالك  
تعالى قدرك العالى محلا      وعندى ان قدرك فوق ذلك

وصفتك بالفضائل والمعالي  
و لم تك سيدتى الا كذلك

﴿وقال ايضا مادحاله حين ما استراح من نصب منصب﴾  
﴿الاقتاء وعكف على التدريس والاقرأ﴾

لاسماء دارحيث منقطع الرمل      سقاها برجاف العشية منهل  
وجرت عليها الذيل وطفاء برقت      وراحت ومن حجالها زجل الفحل  
واني لاستسقى لها وابل الحيا      وان كان دمي ماينوب عن الويل  
عهدت الهوى فيها وكانت كائنا      مواقيتها الاولى مواسم للوصل

حلفت باحشاء يحرقها الجوى  
 وماريت من مهجة صادها الهوى  
 اقد فتكت بي اعين بابلية  
 وقد فعل الشوق المبرح في الحشا  
 وان فاض دمي لا ازال اريقه  
 وجور زمان اوارى فيه منصفاً  
 امثلي بطوف الارض شرقاً ومغرباً  
 وتقذفني الاسفار في كل وجهة  
 وتحرمني الايام ما استحقه  
 وارجع اختار الاقامة خاملاً  
 وقد عكفت قوم على كل جاهل  
 يطاولني من لست ارضاه موطناً  
 وفاخرني من يحسب الجهل فخراً  
 قتباً ادهر تستذل قرومه  
 اقاموا مقامى من جهات بزعمهم  
 واوطأوا مثلى اعز وجوده  
 الى م أمنى نفس حر أيسة  
 اواعدها والدهر يأبى بساعة  
 ويمتأى من ايس يدري واودرى  
 على اتى ما بين شر عصاة  
 اقد اسكروا اشياء افضاهم بها  
 وما اسفقوا من وخزدهيا طخية  
 مدحت (شهاب الدين) بالعلم والحجى  
 وما يتمت بي ناقة غير بابه  
 هو السرف الاعلى هو العلم والنقى  
 منى ساوانه ايعملات حشها

وكل قريح الجفن بالدمع مبتل  
 بمكحولة العينين من غير ما حل  
 فويحك يا قاي من الاعين النجل  
 كما تفعل النيران بالحطب الجزل  
 فمن كبد تصلى ومن لوعة تصلى  
 لحاكمته فيه الى حكم عدل  
 على ارب يرضى من الكثر بالقل  
 فمن مهممه وعرا الى مهممه سهل  
 فلا كانت الايام اذ ذاك في حل  
 حايث الجهول الوغد والحاسد النذل  
 كما عكفت اقوام موسى على العجل  
 واكرم نعلى ان اقيس به نعلى  
 وناظرنى من لم يكن شكله شكلى  
 وتستكبر الانذال فيه وتستعلى  
 فما قام فى عقد هنالك ولا حل  
 وما وجدوا مثلى وانى لهم مثلى  
 شديد عليها فى الدناموقف الذل  
 تبلى غايلى حين تنزعنى غلى  
 لما عجم فى لومى ولا لجم فى عدلى  
 حريصون لا كانوا على الخالق الرذل  
 وما عرفوا فى الدهر شيئاً سوى البجل  
 كما اسفقوا يوم النوال من البذل  
 ومدح شهاب الدين فرض على مثلى  
 ولا وفرت الا باحسانه رحلى  
 تورثه عن جده سيد الرسل  
 الى السيد (المحمود) بالقول والفعل

الى دوحه من هاشم نبوية  
والا تحط علماً بأعلم من بها  
وانى اذا اصغى لمعنى حديثه  
كلامك لاماراع من كل باهر  
وكتبك امثال الشمس طوالع  
هديت بها من كان منها بحيرة  
وامليت ما حارت عقول الورى  
وماتنكر الدنيا بانك عالم  
وان عدت الاشياخ بالعلم والحجى  
وانت امام المسلمين بأسرهم  
فلا اخذ الاعنك فى الدين كلمة  
وان قال قوم قد عزلت فانما  
يحطسواك العزل عن شرف العلى  
وهل للمعالى لا اباً لا يهملوا  
وهبها لى اسر لى غير كفوها  
نحن الى محياك وهى مشوقة  
وكم منصب قد قال يوماً لاهله  
اغضت بك الحساد فى كل مدحة  
وقلت ولم ارجع الى غير مثله  
يغيب كلامى فيك كل مناضل  
يرى من كلامى فيك نفسضة الفصل

و فيك اقول الحق حتى لو اتى

اذوق الردى فيه مريراً واستحلى

وقال مؤرخاً عام ولادة احد اشباله

بشراك فى نجل نحيب بدا  
مناقب الاءاء تحي به  
والبشر لما حل لاشك حل  
والاسادة الغرا لكرام الاول

نور يريد الله اظهره وشمس فضل في العالم تزل  
قدولد الزاكي فارخته (الخبر في مولده قد حصل)

۱۲۴۸

### ﴿وقال ايضا فيه﴾

سيحظي شهاب الدين فيما برومه و يباغ في الايام ماهو اهله  
وينصف هذا الدهر يوماً بحكمه فينخط شانيه و يعلو محله  
ويرفع هذا العالم البحر علمه و ينفض ذاك الجاهل الغمر جهله  
وكل يرى اذ ذاك ما يستحقه ويشغل كلاً في الحقيقة شغله

﴿وقال يمدح العالم الفاضل و من تشد اليه الرواحل﴾

### ﴿السيد ابراهيم افندي البصري الرفاعي﴾

أهاجها حادى المطي فالها ولم يبح لما حدى امثالها  
فهل عرفت يا هذيم مابها وما الذى اورثها بابالها  
عنى لها برامة والمنحنى وبالديار ذا كراً اطلالها  
وما درى اى جوى اثاره وعبرة بذكرها اسالها  
ذكرها مناخها برامة فكان ذكر رامة خبالها  
ذكرها مراعيها من شيخها ووردها من مائها زلالها  
ذاقت نيراً فى العذيب مائه وقد اذيقته بعده وبالها  
او كان غير وجدها عقالها بدارمى اطلقت عقالها  
تستل عن احبابها دوارساً من الرسوم لم تجب سؤالها  
وكلا عادها عيد الهوى هيج منها عيده بلبالها  
تالله تنفك وقد تغلظها لما بها من الضنا خيالها  
حريصة على لقاء اوجه غالى بها صرف النوى واغتالها  
هى الضلعون فوضت خيامها وازعجت يوم النوى جمالها

واوقدت في قلب كل مغرم  
وقاطعتا بالنوى مواصلاً  
وعن يمين الحزاع شرق الحمى  
بيوت حى احكموا ضيوفها  
وللغزال دونها ملاعب  
وقد رمتى عينها نبأها  
انى لاهوى محبتي معسواها  
تلك ربوع كنت في رباعها  
فياسقت تلك الربوع ديمة  
ساحبة على الحمى سمابها  
قد قطبت طلعتها وبشرت  
من مثقلات المزن ما ان جللت  
شاكرة اثارها منها لها  
ورب ليل اطبقت ظلاؤه  
قلقلت فيه الموقرات بالسرى  
ولست افلك ولى ماء رب  
تحملنى لابن النبی ناقة  
فان (ابراهيم) حيث يعمت  
تكاد من وفر نوال فضله  
نفس له زكية عارفة  
وتستمد العارفون فيضها  
لولم يكن في الارض من امثاله  
اذا دعى الله لكشف حادث  
هو الشفاء لعضال امة  
واتخذته المسلمون ان دعت  
من النجوم المشرقات بالهدى  
نيران وجد تضرع اشتعالها  
او انصفت ما قطعت وصالها  
متى ارانى ناشقاً شمالها  
وحذروا عدوها نزالها  
او اقتصت مرة غزالها  
فما وقتى ادرعى نبأها  
واختسى من قدها عسائها  
طوع هواها عاسيا عذالها  
نصب من صوب الحيا سجالها  
تجر فى دياره اذ يالها  
من شام بالغيث العميم خالها  
بالرعد الا وضعت اقبالها  
اد بارها بالرى اقبالها  
بحيث لا يهدى امره وخالها  
حتى لقد كدت ارى كلالها  
ارجوا اذا ازمنت ان اناها  
ان بلغته بلغت آمالها  
كان منها ان يكى ماء لها  
تطمع ان يبلغها محالها  
بالغة بدر كها كمالها  
وترجيها جاهها ومالها  
زلزلت الارض اذ ازلزلها  
اهالها أمنها احوالها  
يرى من ادوائها عضالها  
ضراعها لله وابتها لها  
المدحضات بالهدى ضلالها



ما برحوا في الأرض بين خلقه      اقطابها الأنجاب اوابدا لها  
 اذا دعوا الى الجليل اسرعوا      ولن ترى لغيره استجبالها  
 واقحموها عقبات ازمة      الى علا توفلوا جبالها  
 هموا الغيوث ابتدروا نوالها      هموا الليوث ابتدروا نزالها  
 قائلة فاعلة بقولها      سابقة افعالها اقوالها  
 ان قربت من الأعداى قربت      الى العدى همتم آجالها  
 هم الذين ذللوا صعابها      هم الذين دوخوا اقبالها  
 وحرموا من ربهم حرامها      وحللوها بأمره حلالها  
 بحر من العلم طمى خضمه      وارد كل وارد نوالها  
 سل ما نشأ عن عويس مشكل      فانه لموضح اشكالها  
 اين الأعداى من علو قدره      ان طاولته في المعالى طالها  
 اورام اعلى بغية يرومها      ولوغدت مثل النجوم نالها  
 تسكرنا عذوبة من لفظه      اذا ادار لفظه جريالها  
 له التصانيف التى كانها      تروى بحسن صبا جمالها  
 رقت حواشها فلو قرأتها      على الغصون مرة امالها  
 مثل السماء بالسناء والسنا      قد طلعت خلاله خلالها  
 كم حجة اوردها قاطعة      وحكمة فى كلمات قالها

خذها اليك سيدى مقطوعة

واجعل رضاك سيدى ايصالها

﴿وقال مادحاً جناب فخر التجار عبدالقادر چلبى الشامى﴾

﴿ويهنه بانقطاع الدعوى التى اقيمت عليه وخلاصه﴾

﴿مما نسبوه اليه﴾

تبين حق للعباد وباطل      ونلت بحمد الله ما انت آمل  
 وماحق مكر السؤ الا بأهله      وبعد فايدريك ما الله فاعل

لقد نقلوا عنك الذي هو لم يكن  
وجاؤا بما لم يقبل العقل مثله  
شهود كاسنان الحمار فعضهم  
اراذل قوم ساء ما شهدوا به  
اتوك بتروير على حين غفلة  
وقلت وقال الحصم ما قال وادعى  
اقام على بطلانه بدليله  
ولو كان يستجد بك فوق ادعائه  
و لو انه يبنى اليك وسيلة  
و لكن بسؤال الحظ يثنى عناته  
و الا لما امسى يعرض بنانه  
ولاراح محروماً مناهل فضلكم  
لقد نزع الاشهاد من كل فرقة  
و قد زين الشيطان اعماله له  
واعملت الا هو آء فيه كما اشتيت  
ومن جهله التي الى الزور نفسه  
واني له بالشاهد العدل يرتضى  
ايشهد ديوث و يقبل قوله  
واقرار حرى على غير نفسه  
لدى حكم عدل بدين محمد  
ومن ذاقضى بالظن يوم اعالى امره  
وعار من التدبير والعقل والحجى  
رأى الرأى بعد المال قتلاً لنفسه  
كما كان ما قد كان منه و غره  
و وافق رأياً فاسداً فأماله  
اذا لم يكن عون من الله للفتى

فأدحض منقول وكذب قائل  
ولا يرتضيه فى الحقيقة عاقل  
لبعض وان يأبى النقي امائل  
وما ضرت الاشراف تلك الاراذل  
وانت عن التزوير اذذاك غافل  
وهل يستوى يا قوم قس و باقل  
دايلاً و للحق الصريح دلائل  
لجئت به فضلاً وما انت باخل  
لما خبيته فى الرجال الوسائل  
الى حيث يشقى عنده من يحاول  
يعنفه لاح و يخزيه عاذل  
وكيف واتم فى النوال مناهل  
ولا بأس فالقرن المنازع باسل  
على انه لم يدر ما الله عامل  
فلا دخلته بعد هذا العوامل  
وجاء بمالم يأتى اليوم جاهل  
فيقدم فى اشهاد و يجادل  
وهل قال فى هذا من الناس قايل  
فلا هو مقبول ولا انت قابل  
وان لم يكن عدل فربك عادل  
وحسبك حكم الله قاض و فاصل  
وان كان قد زرت عليه الغائل  
على المال حرصاً فهو لاشك قاتل  
نصيح مداح او عدو مناضل  
وكل عن الاقبال بالصالح مايل  
فكل معين ماعدا الله خاذل

ضلالاً لقوم يكتزون كنوزهم  
 لقد شقيت منهم على سوء ظنهم  
 ولم يدر مال اودع الارض طالع  
 ستهلك قوم حسرةً و تأسفاً  
 تجل في الدنيا عقوبة طامع  
 اذا شام برقاً خاباً ظن انه  
 وما كل برق لاح في الجو ممطر  
 وكم غمر ظمآء نأ سراب بقية  
 تساؤل بالأمال منك مرامه  
 وقد شن غارات الدعاوى جميعها  
 ولو حكموا من قبلها في جنونه  
 لما ذهبت امواله و تقلبت  
 ولادنس العرض التقي بشاهد  
 اتقد خاب مسعاه و طال وقوفه  
 و ما حصل المعتوه ظناً يظنه  
 فياشد ما لا قيت من سوء ظنه  
 و تكذيب دعواه و تنجيجه بها  
 تحمات اعباء المشقة للسرى  
 واقبات اقبال السعادة كلها  
 يشيرون بالأيدي اليك و انما  
 اينسك حكم الله يمضي غراره  
 تبرأت مما قيل فيك برائة  
 تبرأت من تلك الرذائل نائياً  
 وما تسلك الا وهام فيها حقيقة  
 نعمنا بك الايام و هي قليلة  
 وامست دمشق الشام تشتاق طاعةً

لا بنائهم والله بالرزق كافل  
 اواخرهم فيما جنته الا و ايل  
 اعمر ك ام حنف من الله نازل  
 عليه و اطماع النفوس قوا تل  
 ومن نكبات المرء ما هو آ جل  
 مخايل لابل اكذبت الخايل  
 و لا كل قطر لو تأمات و ابل  
 واغناه طيف في الكرى وهو زایل  
 واني له منك المنى و التناول  
 اليك ولم تشغله عنك الشواغل  
 وعاقته عن ما كان منه السلاسل  
 به الحال فيما يتقى و يحاول  
 من العار لم يغسله من بعد غاسل  
 على مطلب ما تحته اليوم طایل  
 فلا العرض موفور ولا المال حاصل  
 ومن فعله فيها و ما هو فاعل  
 الا نكلت ام الكدوب الثواكل  
 و كل نجيب للممشقة حامل  
 علينا كما و اى من الغيث هاطل  
 تشير الى هذا الجنب الا نامل  
 مضآء حسام ارهفته الصياقل  
 من الله اشهاد عليه الا فاضل  
 وحاشاك ان تدنوا ليك الرذایل  
 ولا حملت يوما عايتها المحامل  
 لديك و ايام السرور قلايل  
 اوجهك مثل البدر و البدر كامل

وانك منها بالسرور لقدام      و انك عنا بالفخار لراحل  
لامر يريد الله كشف عماه      تجاب له بيد وتطوى مراحل  
فن مبلغ عنا دمشق واهلها      بشارة ما قد ضمتها الرسائل  
عدت منكموا فينا عواد عوادل      وسارت لنا فيكم قواف قوافل  
واصح من ناواكموا بعد صيته      كثيراً واما ذكره فهو خامل

تناهى الى غي فقصر دونه

وعند التناهى يقصر المتناول

~~~~~

﴿وقال يمدح الاواء ابراهيم پاشا حين ما صار قائم مقام﴾

﴿فى بغداد عند انفصال على رضا پاشا عنها﴾

بحكمك زال الظلم وابتسم العدل      وفى سيفك الماضى وفى قولك الفصل  
وما زلت ترقى رتبة بعد رتبة      ومثلك من يسو ومثلك من يعاو  
وقلدت امراً انت فى الناس اهله      ولا منصب فى الحكم الاله اهل  
وقدمت فى امر الوزير وانما      علينا فى مثل تقديمك الفضل  
وقت بتدبير العراق مقامه      فما ضعضع الاقطار نصب ولا عزل  
وكادت تمور الارض جهلاً فعندما      استقر عليها امرك ارتفع الجهل  
يزينك عقل راجح ورزاة      الا انما الانسان زيتته العقل  
وفيك اجتماع الفضل والحسن كله      واحسن ما فىك الشجاعة والبذل  
اطاعتك هذى الناس خوفا ورغبة      فللطاييع الجدوى وللفسد القتل  
وما زلت مذوليت امراً نظمته      حسامك منسل وسبيك منهل  
وما انا بالدارى اذا كنت فى الوغى      اعز منك ام ما استل فى كهك النصل  
بنفسك باشرت الامور جميعها      فلا وكل عند المرام ولا كل  
اذا اطمعتك النفس بالسئ ناته      وان وعدتك النفس شيئاً فلا مطل  
ولست كمن يبنى الامانى بعدما      تصرمت الامال واقطع الجبل  
احالوا على الرمل الامانى ضلة      واكذب شئ ما يقول به الرمل

ولكنما انت الذى نال حزمه      مناه ولم يبعد عليه بها نيل  
 وقمت ابواب المكارم بالندى      وكان عليها قبل تفتيحها قفل  
 ليهن العراقيين الهنأ فقد سرى      اليها الهنأ المحض والنايل الجزل  
 عقدت اموراً قد تهادى انحلالها      ومثلك من فى امره العقد والحل  
 وكلك يوم الضرب والطعن .وقف  
 هو الهول بل من دون موقفه الهول

﴿ وقال مادحاً جناب سليمان الزهير ويهنيه بالظفر على ﴾  
 ﴿ من غزا قصبة الزبير ومؤرخا عام ميلاد مخدومه على ﴾

لله در (ابى داود) من رجل      يستزل العصم من مستعصم القال  
 لورام قلع الحيال النسم ما تركت      عزائم فيه يوم الروع من جبل  
 له من الله فى سلم ومعتك      بأس الحديد وجود العارض الهطل  
 شيخ حماها بفتيان اذا زاروا      تخوفتهم اسود الغيل بالغيل  
 حفت به من بنى نجد اغيلة      اعدم لتزول الحادث الجلل  
 اذا دعا هم ابوداود يومئذ      جاؤا اليه بلا مهل على عجل  
 المدركون بعون الله ما طلبوا      والمايزون بما يرجون من امل  
 كم فتكة (سليمان) بهم فتكت      وما تقول بفتك الفارس البطل  
 لقد قضى الله بالنصر العزيز له      فيما قضاء من التقدير فى الازل  
 والله اعطاء فى خلق وفى خلق      الصدق بالقول والاخلاص بالعمل  
 جاء الصريح اليه يستجير به      مستجداً منه بالحطية الذبل  
 فجهاز الحيش والظلماء عاكفة      والرعد والبرق ذوومض وذو زجل  
 سرى الى القوم فى ليل يظل به      سرب القطا وجبان القوم فى الكلل  
 بحيث لا يهتدى الهادى بها سبلا      يهدى هموا الرأى منها اوضح السبل  
 فوارس بانفت نجد بهم شرفاً      بسمو وفى غير طعن الرمح لم ينل  
 فادركت من عداكم كلما طلبت      فصار يضرب فيها اليوم بالمثل

وصبغتهم ببيض الهند عادية      فاصبحت وهى حمر الحل والحلل  
 قتل واسر واطلاق يمن به      على العدو وارسل بالارسل  
 فكان عيد من الاعياد سر به      اهل الحفيظة من حاف ومتعل  
 اذ يحشر الناس في ذاك النهار ضحى      والحيل قد اقبلت بالشاء والابل  
 هذا هو الفخر لا كاس تدار على      شرب ولا نغم الاوتار بالانزل  
 فليهنك الظفر العالى الذى انقلب      به اعاديك بعد الحزى بالفشل  
 وقرعينا فدتك النفس في ولد      يحى المناقب من آياك الاول  
 فارخوه (وقالوا يوم مولده)

(يقرعين سليمان الرهير على)

### ﴿ نقلت من خطه ما صورته ﴾

(اخى الحاج عيسى) فى هذا النهار بعد الزوال ارى فيما يرى النائم  
 كأن سحابة اظلت قطعة من الأرض و مولانا نقيب اقدى  
 حاضر فقال لى قل فى هذا الظل شيئاً فقلت

يا سيد السادات من هاشم      وواحد الاشراف فى نيله  
 وسابق اللاحق من بعده      واللاحق السابق من قبله  
 انت كهذا الظل فى فضله      وجود هذا الغيث فى نيله  
 انت تقينا بأس مانتقى      وكلما نخشاه من اجله

### ﴿ وكتب الى بعض احبابه ﴾

الاياسيد العلماء طراً      ورب الجود والمجد الاثيل  
 وياحلوا المذاقة يوم يفتى      بمجود الطبع والفعل الجميل  
 اضربنا فدتك النفس جوع      ويجنبنا مربى الزنجفيل  
 واذهلنا اليه اليوم شوق      فكدنا ان نصير بلا عقول  
 ومثلك من مجود بمالديه      ويسخو بالكثير من القليل

﴿وله﴾

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| وقدا وجب المجد ترحالها   | اقول لها يوم جدت بنا     |
| و تبلغ بالغز تسألها      | الى حيث تهوى نفوس الكرام |
| وجبت الديار و اطلالها    | لئن جزت بي اثلاث الغوير  |
| وقلت اشربى اليوم جريالها | سقيتك ياناق من مأها      |
| نجر على الرند اذ يالها   | ونشقتك الريح من حاجر     |
| يقطع بالوجد اوصالها      | رأها هذيم كان الغرام     |
| اهاج التذكر بلبا لها     | متى ذكرت عهدا باللوى     |
| ويجرمها الين آمالها      | تؤمل في ذى الغضا وقفة    |
| وكم اتلف الشوق امثالها   | فقال بها والهوى جنة      |
| لكان التصبر اولى لها     | فلوصبرت عن ربوع الحمى    |
| بمن هى تهواه عذا لها     | وهل تقبل النفس مشغوفة    |
| وانت تقول لنا مالها      | عرفت بأى الهوى ما بها    |
| لسان يترجم اقوالها       | وقالت ومن حالها يا هذيم  |
| وقا سيت من بعد احوالها   | نعمت زمانا بتلك الوجوه   |
| تريدن ياناق ارسالها      | حبست بعينيك هذى الدموع   |
| فقد حمل العين اثقالها    | هلمى بنا نستجد البكاء    |

﴿وقال﴾

|                    |                   |
|--------------------|-------------------|
| يا ليلة فى الليالى | حميدة بالوصال     |
| مررت بمن انا هوى   | مرور طيف الخيال   |
| لما رأى سؤ حالى    | ورق لي ورثى لي    |
| بكيت منه عليه      | يا سعد حتى بكى لي |

## حرف الميم

وقال مادحاً فخر النقباء وعمدة الكرماء السيد محمود

بإفندي النقيب حين دخول علي رضا باشا البغداد

بدا والصبح غار على الظلام  
فحيا بالرضاب وبالجميا  
إذا ما الشيخ في الكاس احتساها  
لئن عللتني يا صاح يوماً  
دعا عني الملامة في التصابي  
الأيام صاحبي وبني غرام  
وياريج الصبا النجدي بلغ  
ومن لي بالكري يوماً أعلى  
وما أنسى لها في الركب قولي  
نحولي ما بنحصرك من نحول  
سقى الاثلاث في سلع سيولاً  
بكيت وما بكيت في الدوح ورق  
ولو كان الهوى من غير دمع  
أداوى محبة يا سعد جرحي  
رمين قلوبنا غزلان سماع  
فبت جريج الحاظ مراض  
قدود البيض لا سحر العوالى  
كتمت الحب متهماً عليه  
وكيف أطيق والعبرات منى  
وما نقص اشتياق الصب شيئاً  
يدب هواك يا سلمى بروحى

وعقد النجم محاول النظام  
فأجبا بالرضاب وبالدمام  
عدا في الحل النشط من غلام  
أحبابي فعلنى بحمام  
فقد روعتماني بالملام  
أعيساني على داء الغرام  
سلمي يا صبا نجد سلامي  
أرى طيف المليحة بالتمام  
وقد نظرت لأجفان دوامى  
وسقمت ما بطرفك من سقام  
فقد جلبت حمائمها حمامي  
تظن هيأما أبدأ هيأما  
قضينا بالغرام على الحام  
رماها من رمة السرب رامى  
فما أخطأنا هاتيك المرامى  
ورحت طعين ذياك القوام  
ولحظ السرب لأحد الحسام  
ومالى طاقة بالاكتمام  
تعب عن فواد مستهام  
على وجه حكى بدر التمام  
ديب الصرخدية في العظام



وفيت بمهد من نقضت عهدى      وما لوفاء مئ من دوام  
فليت المالكية حين صدت      رعيت ذمامها ورعت ذمامي  
صبرت على الحوادث صبر حر      يرى بالصبر ابلاغ المرامي  
وقلت معللاً نفسي ولكن      مقالى كان اصدق من حذام  
ساحم عند (محمود) السجايا      عواقب امر اخطار عظام  
واستغنى به عما سواه      كما يغنى الركام عن الجهام  
وارجو ان تظفرني سريعاً      عنايته بغايات المرام  
لقد درت سحايبه الى ان      زهت فيهن ازهار الكلام  
فحدث عن مكارمه فاني      لتجبنى احاديث الكرام  
اذا ما جئني بحديث جود      لقرم جوده كالغيث هامى  
فما حدثت الا عن اشم      ولا اخبرت الا عن همام  
ذكاء فيه اورى من زناد      وكف منه اندى من غمام  
وآراء اذا نقذت لأمر      فهن اليوم انفذ من سهام  
يرى فعل الجليل عليه فرض      كمفترض الصلوة مع الصيام  
وقام له على الاعناق شكر      فلا يقضى الى يوم القيام  
سريع الجودان يدعى لحسنى      وها هو ذا بطى الانتقام  
اياديه حطمن المال جوداً      فما بقت يداه من حطام  
على ابوابه الامال منا      قد ازدهت لنا اى ازدحام  
تخير ما تشاء وسله تعطى      من ابن المصطفى خير الانام  
تيقن ان امرك سوف يقضى      اذا ما شئت منه سنا ابتسام  
اخوالهمم التى تحكى المواضى      وتفتك فتك خواض القتام  
تسامى مجده فعلا محلا      وان محل اهل المجد سامى  
جبيك قاطن فى كل ارض      وذكرك سارجواب المواضى  
طميت وانت يوم الجود بحر      وبجرك لايزال الدهر طامى  
ومن جدواك كم قد سال سيل      فروى سيل جودك كل ظامى  
لقد اوليتى نعماً جساماً      فما اهداك للنعم الجسام

دعاك لامره المولى (على) فكنت وانت فى اعلا مقام  
وعدت لديه يا عين المعالى برأيك ناظراً امر الظلمه  
قم لحيشه المنصور امر  
وان الامر يحسن بانعام

~~~~~

وقال يمدح جناب مفتى الزوراء شهاب الدين السيد :  
محمود افندى الالوسى ابا الثناء :

كن بالمدامة للسرور متمما	صفر آء قبل المنزج تحكى العندما
شمس اذا جليت بكف اطلعت	منها الجباب على الندامى انحما
هذى اويقات السرور فلا تدع	فرص السرور من الزمان فرتما
أوما ترى فصل الربيع وطيه	الزهر فى الالكام كيف تنسما
واخرج معتقة الدنان فانى	اهوى المزاج بريق معسول المي
ومهفوف الاءعطاف يرنو لحظه	فاخاله يستل سيفاً مخدما
لولا محاسن جنة فى وجهه	ما شاهد المشتاق فيه جهنما
او كان يمحى زلال رضا به	ما بت اشكو من صابته الغلما
ويلاه من شرع الغرام من الذى	جعل الوصال من الحبيب محرما
ولرب ليل زارنى فى حجه	وعصى الوشاة بها وخالف او ما
قضيت اهنى عيشة من وصله	حتى اثار صباحه و تصرما
ان العيون النجل اورثن الردى	قلبي وارشقن الحواطر اسمما
وتوقد النيران فى وجناه	او قدن فى الاكشاء ناراً مضرمما
أمعنف المشتاق فى اشجانه	اياك تعذل بالهوى مستغرما
قد كان لى قلب يطيعك بالهوى	لكنما سابوه غزلان الحمى
و بمهجتى الظبي الغرير فانى	حكمته فى مهمجتي فتحكما
اهوى التشبب بالملاح ولم يزل	قلبي (بمحمود) الفعال متيما
العالم المبدى العجباب بعلمه	والمهر الالفهام حيث نكلما

تلقى الاثنام عيال بيت علومه  
 هذا تراه مؤملاً يرجو الندى  
 فيرد هذا فايزاً من فضله  
 لم التى اغزر نايلاً من كفه  
 ان جثته بمسائل ووسايل  
 جمع المفاخر والمحامد كلها  
 ولكم اتيت لبابه فى حاجة  
 فقصدت افود من قصدت من الورى  
 واتيته فوجدت حصناً مانعاً  
 كم قد انال مؤملاً من رفته  
 وشهدت قرماً بالكمال متوجاً  
 بطل اعز الجار فى اكرامه  
 بابى فنى مذ كان طفلاً راضعاً  
 شادت فضائله مقاماً فى العلى  
 متبسم للوافدين لبابه  
 ما قاض ناله وفاض بعلمه  
 كم مشكلات اوضحت بذكابه  
 ما زال مذشم النسيم حلاً حلاً  
 يعزى الى بيت الرسول محمد  
 يوم النوال يكون بجرأ زاحراً  
 قسراً على كبد المعاند قد علا  
 الله اودع فى سريرة ذاته  
 قل للذى يبني وصول كلاله  
 احلى من العسل الحلى فكاهة  
 مثل الاسود الضاريات اذا سطا  
 كم راح زنديق يروم نزاله  
 فترى قعوداً ترجيه و قوماً  
 من راحيته وذا اتى متعلماً  
 فيما يروم وذاك عنه معلماً  
 وارق قلباً بالضعيف وارجحاً  
 اضحى لقصدك مكرماً او مفهما  
 و اباد بالكرم المشوف المعلماً  
 فوجدت ساحته الغنى والمغنى  
 واتيت ابرك من اتيت ممبماً  
 وورده فرايت بجرأ قد طمى  
 واغاث ملهوفاً واغنى معدماً  
 ورأيت ليشاً بالفخار معمماً  
 واهان فى كرم اليمين الدرهما  
 فاضت انامل راحيته تكرماً  
 سام على طول المدى لن يهدما  
 والغيث ان قصد الهطول تبسماً  
 الا التقطت الدر منه تؤماً  
 وابان فى تقريره ما ابهما  
 امسى بحب الفضل صبا مغرماً  
 والى النبي الها شئى اذا انتمى  
 ولدى العالوم تراه حبراً مفعماً  
 وبرغم اتق الحاسدين لقد سما  
 من قبل هذا جوهرأ لن يقسماً  
 هيات انك است من يصل السما  
 وتراه يوم الجد مرأاً علقماً  
 والمرسلات الذاريات اذا همى  
 فرأى سيوف الحق عنه فاحجماً

وأتى عليه بكل برهان بدا      لو كان في جح الدجى ما اظلم  
فهو الذى نهى به في ديننا      وزى طريق الرشدي من اعمى  
يا سيداً حاز العاوم ناسرها      حتى غدا علم الاثام واعلمنا  
فليسك المحد الذى بلغته      او اصفوك لكنت فيه مقدما  
فلقد ناغت اليوم ارفع منصب      اخشى على اعداك فيه ما ثما  
مانلت الا ما جنابك اهله      فابقى على ابد الزمان مكرما  
واسئل ودادك من جوامح اخرس  
لو كان يستطيع الكلام تكلمنا

~~~~~

﴿ وقال ايضا يمدحه على المعتاد ويهنيه في بعض الاعياد ﴾

عیدی بیوم شفاتکم لسقامی      ان تعطفوا يوماً فذاك مراى  
يا خلة ارعى ذمام و داد هم      ولوانهم تقضوا عهد ذماى  
رعياً لا ايام خلون بقر بهم      لم اسلها بتعاقب الايام  
يا ايها الريان من ماء البها      هل مورد لغايل قلبى الظامى  
فلقد طويت على هواك جوامحى      وعصيت فيك ملامة اللوام  
فاستبق من دثف الفواد بقية      لولاك ما ملك الزمان زماى  
هلا سمحت بزورة فوجدتها      مقرونة بالرحب والاكرام  
حتى الربوع النازلين بذى الغضا      وسقيت ذاك الحى صوب غمام  
ظعنوا فما ابقوا لمسلوب الحشا      الا توقد لوعة و غرام  
من كل احوى ما تلفت طرفه      الا اذكرت تلفت الاثرام  
يا حادى الاطعان يزعمها النوى      فتخذ خذ فدا قد و مراى  
بالله ان يمت ذياك الحمى      بلغ اميم نحيبى وسلامى  
مذغاب عن عيناى نور شمو سهم      ماذاقت الاجفان طيب منام  
ما للحمام اهاج لى برج الاشى      هذا الحمام يروم جلب حمامى  
يتلو ضبابات الهيام بوجده      اترى هيام الورق مثل هيامى

قم يا نديم و عاطفها قرقفاً  
 راح اذا لمعت بكاس خلتها  
 تتراقص الكاسات في اقبالها  
 جمحت بناخيل المسرة برهة  
 ايام مرجعها علينا منينى  
 امواعد الأجفان منه بزورة  
 فاشفع زيارتك التى قد زرتنى  
 لما المّ يميظ في سجنف الدجى  
 ولكم يصد كانه ريم الغلا  
 ورمت لواحظه نصال صباية  
 لاغروان هام الفواد به جوى  
 انى تصيدنى الغزال فريسة  
 اهوى على حب الجمال تغزلى  
 مفتى العراقيين الذى بعاهوه  
 اين السحاب من مكارم ائمل  
 ان سح هطال السحاب بغينه  
 لازال من اين العريكة با سماً  
 يفتى في وجه المؤمل نغره  
 ما بين منطقته المحيب وقابه  
 احى به الله السريعة والهدى  
 يجدى العساد بنانه وبياه  
 حكم على اهل العقول يثها  
 ويريك فى الفاظه وكلامه  
 كم اعرب الفاظه عن حاله  
 واقدادار على الورى جام الحجبى  
 من كل مكرمة وكل فضيلة  
 فالعش بين منادم و مدام  
 برقاً تألق من خلال غمام  
 كتراقص الارواح بالأجسام  
 والعيش كالغصن الرطيب النامى  
 ان المنى كوساوس الأحلام  
 ما كان ذاك المزن غير جهام  
 والليل قد ارخى سدول ظلام  
 وفقدت فى وجدانه الآمى  
 ويصول صولة باسل مقدم  
 ها قد اصاب القلب ذاك الراعى  
 ان الغرام موكل بهيامى  
 عهدى الغزال فريسة الضرغام  
 وعلى مديح (ابى التاء) نظامى  
 قد فاخرت بغداد ارض الشام  
 فى المكرمات ينابيع الأكرام  
 فمحابه فى كل وقت هامى  
 كتبسم الأزهار بالأكرام  
 وكذا افترار البارق البسام  
 صدر يفيض ببحر علم طامى  
 وافام فيه شعائر الاسلام  
 درين در ندى ودر كلام  
 متقونة الأوضاع والأحكام  
 سحر العقول وحيرة الأفهام  
 يوماً فاعجب منطق الأعجام  
 فالتاس صرعى راح ذاك الجام  
 قد حل منها فى محل سامى

تمت به حسن المعالي والعلی  
من ذابني الوافدين بسيد  
ويقول نائله لطالب فضله  
ولرب رأى بالأمر مجرب  
قد الحوادث غارب من حده  
والله ما فتك الكمي برحه  
وطوايف لم يفحموا في مجن  
ببلاغة و براعة قسية  
ان يحسدوك الجاهلون على النهي  
ولقد تفاخروك سادات الوری  
يا كبة قد جثت ابني حبها  
عام به للعيد وجهك عيده  
لم ارض منك وان بذلت جوايزاً  
لكن رضاؤك مطلبي ومرامي

### ﴿ وقال مادحاً له ايضاً ﴾

زمانی علی رغم الحسود مسالمی  
ولی همه فوق السماء وعفة  
ونحن اناس من قریش اکابر  
وربة قفر قد سلكت فجاجها  
وصحبي من البيض الحداد مهند  
عذلت علی حبيك يا ابنة يعرب  
جرحت بلخظيك الفؤاد صباة  
فهل من صبا تصبو النفوس لريها  
تذكرت عهدی بالحمى ليلة النقي  
تقدم لی فيها عهود قديمة  
وان كان يخنى سطوة فعزاي  
تري الغنا والعز عبدی وخادمی  
لبسنا المعالي قبل خلع التكايم  
فامسيت اطوى بيدها بالماسم  
تعود يوم الحرب حز الغلاصم  
ولم يخل صب من عدول ولايم  
وجرح الهوى لم يلتئم بالمراهم  
فحمل تسليمي الى ام سالم  
وما انا من عهدی به غير حالم  
فواصوتي من عهدها المتقادم

اروم بانفاس النسيم خمودها  
 ومن لى بهاتيك الديار عشية  
 اذا جئتما تلك المعالم فاقراء  
 معاهد ارام ومغنى صباية  
 يؤرقني فيها الحمام ونوحه  
 رعى الله سكان الغضا فلطالما  
 هموا آثموا في قتلتى وتجنبوا  
 فيا ليت قاضى الحب يعدل بيننا  
 وقائلة مالى اراك بارضنا  
 تلوم ووجه الليل اذذاك عابس  
 ذرينى فما وجدى ثكلتك نافع  
 لئن نام حظى يا اميم عن العلى  
 اذا كنت وآليت (الشهاب ابالثناء)  
 من السادة الغر الكرام مهذب  
 موارد فضل الانام وحكمة  
 فتى صاغ ايديه المهيمن للورى  
 يخبر عن احسانه بسر وجهه  
 وما الحود والمعروف الاسجية  
 يمد اليه كفه وفدراغ  
 فان جمحد الحساد فضلك والنهى  
 فهل لك فى فرسايهم من مبارز  
 وكم من جهول رام بحثك صايلاً  
 واعظم جهل جهلهم قدرك الذى  
 نشرت الهدى والعلم من بعد طيه  
 وشيدت ما اعيا حسودك هدمه  
 خطبت وخاطبت العفاة بسؤلهم  
 وهل تحمد النيران مرّ النسيم  
 اروى تراها بالدموع السواجم  
 سلامى على تلك الربا والمعلم  
 تصادبها الاساد فى لحظ باغم  
 وما كان وجدى مثل وجد الحمايم  
 اذابوا بنار الوجد مهمجة هايم  
 وقد حملونى بعدها وزر آثم  
 فينتصف المظلوم من كل ظالم  
 حللت محل السر من صدر كاتم  
 وللبرق فى اطرافه ثغر باسم  
 وما الضر والسراء يوماً بديام  
 فعزى كما تدرينه غير نائم  
 فلست ابلى بالزمان المحاصم  
 مكرّ على امواله بالمكارم  
 على وردها للناس الف مزاحم  
 نقيعاً لظمآن وورداً لحايم  
 ووبل العطايا بعد برق المباسم  
 يزين بها البارى سجايا الاكارم  
 ويقرع عنه خصمه سن نادم  
 اذا مزجت بالشهدسم الاراقم  
 وهل لك فى ابطالهم من مصادم  
 فهاب وما للكلب بأس الضر اغم  
 بعدّ ويرجى للامور العظام  
 واحيت علم الدين بين العوالم  
 وما كان بانى المكرمات كهادم  
 فاستيتا اخبار قس وحاتم

فصاحة نطق يسبق الماء جريه      وها هو امضى من شفير السوارم  
 ساتاو على عليك غرق صايدى      وكما نثر مثلى اديك وناظم  
 يهن صناديد الرجال نشيدها      فتغدو على ذكراك ميل العمائم  
 وحسبي فذلك النفس جوداً ونايلاً      اذا لحفتنى منك عين المراحم  
 وكم منسة اسليت لى فلما كنتى      سل الروض ما جادت هتان النخمايم  
 واوليتى باللطف اعظم نعمة      فاصبحت فى نعماك فوق النعائم  
 أمت بك الاعداء قهراً بغيظها  
 وطعن لسانى مثل طعن لهازمى

وقال ايضا مادحا هذا الفرد المجيد ويهنيه بورود العيد السعيد

متى يشتفى كبد مؤلم      ويقضى ابلاناته مغرم  
 ويحظى بمطلبه آمل      باحشائه اوعة تضرم  
 لقد قوض الركب يوم الحايط      فانجد فى قاي المتهم  
 وروغنى ضيف طيف سرى      يراع به كبد مؤلم  
 خالى هل وقفة فى الديار      يسبح بها اندمع المسجم  
 فاننا وقفنا عايمها ضعى      وكل من الركب مستغرم  
 وافئنى بسرى دمع العيون      وسر العصابة لا يكتم  
 فترك خوف الوشاه البكا      وقد يترك امرء ما يلزم  
 اذا ما نسينا عهد الغوير      تذكرنا عهدا الارسم  
 فيا حبذا يومنا بالعقيق      مضى وانقضى يومها الايوم  
 بحيث تالوح شعوس الطلا      واون الدجى فاحم اسحم  
 الى ان تبدا كيت الصاح      وادبر من ايننا الادهم  
 تصرم عهد النقا بالنوى      فما للتصبر لا بصرم  
 اتكر قتلى غزال الصريم      ويشهدلى خذك الغندم  
 فقيم ارقى دمي عامداً      وحلات فى الحب ما يحرم  
 حكمت على بامر الغرام      وانى لحكمك مستسلم



وقلت لمن لامن في هواك      جهلت ثكلتك ما تعلم  
 وارقي في الدجي بارق      كما استلّ من غمده مخدّم  
 وشوقني لظباء الحمى      فاستقني والهوى يسقم  
 عجيت وكيف وهنّ الظبا      يصاد باجفانها الضيفم  
 ويسلم من مرهقات السيوف      ومن لحظهن فلا يسلم  
 ومن مثلهن اخاف الصدام      ويصدم مثلى ولا يصدم  
 هو يتكموا يا اهيل الخطيم      وهذا الهوى كله منكموا  
 قضيم على صبكم بالبعاد      وان قضاء النوى مبرم  
 فلم يصف لي بعدكم مشرب      ولالذلى بعدكم مطعم  
 واصبر في معضلات الخطوب      وصبر الفتى للفتى اسلم  
 وعرضي نقيّ وانقي حميّ      وبأسي كعزمي لا يشلم  
 واو لا مكارم (مفتى العراق)      وما غيره المكرم المنعم  
 لما اعتذر الدهر من ذنبه      ولا استغفر الزمن المجرم  
 مناقب (محمود) محمودة      وفوق جياه العلى ترقم  
 رقيق الحواسي كريم الطباع      فهذا هو الاكرم الاشيم  
 ينبيء عن خاقه خاقه      ويؤذن في سيبه البسم  
 فمن أملّ الفضل من كفه      وجود اياديه لا يحرم  
 لا يديه في كل عنق يد      ومنها افيضت انا العم  
 ببأسك اقسم لاحاشاً      وفي غير بأسك لا أقسم  
 لانّ الفريد بهذا الزمان      ومنهجك المنهج الاقوم  
 وان الفخار ومنك الفخار      بمثلك فليفتخر آدم  
 بنيت بنفسك بيت العلى      الى ابد الدهر لا يهدم  
 فهمت الرموز من المشكلات      وغيرك من ذا الذي يفهم  
 كشفت عوامض اشكالها      وفي كشمك اتضح المبهم  
 وان لك المحيى البالغات      يقرّ بها المؤمن المسلم  
 حوامك ماسدى مسك      وبصك ماسدى مفحم

يمرّ بسخطك حلو المذاق      ويحاول بنائك العاقم  
اذا ما كتبت فان اليراع      بانك السيف واللهزم  
ونترك يزرى بعقد الجمان      قدر المعاني بها تنظم  
قايل بحقك ما ناته      وقدر اكبر بل اعظم  
اسرت بحقك طي المديح      وفي مدحك الدين والدرهم  
لائي بحضرتك المسجير      واني بحبل مستعصم  
وفيك اسر الولي الحميم      وفيك انوف العدى ارغم  
اهنيك بالعيد باعينا      فانت الهناء انا الاعظم  
تفضلك رغماً يقر الحسود      وينطق في مدحك الابرار

اجزنى رضاك قم الغنى

لان رضاك هو المنعم

سـ

وقال يمدحه ويهنيه بعيد القطر

أتذكر اطلاقاً تعفت وارسما      بذات الغضافي الجزع من ايم الحمى  
منازل احبابها نزل الهوى      فلم يبق الامد تف القاب مفرما  
عرفنا الهوى من اين ياتي لاهله      بها وانغرام العاصري من الدمى  
لئن اصبحت تلك المنازل بالوى      قصارى امدى الهوى فاعطالما  
وقفت عليها والهوى يستفزني      فأرسل فيها الدمع فذاؤتو اما  
كأني على الجرعاء اوقفت عبدة      جرت بربرع الماكية عندما  
وما اسار الين المش بقية      من الدمع الا كان ممتزجاً دما  
فاصبح استسقى السحاب لاجها      وما بل وبل السحب من مثايطها  
خليلى ان الحب ما عرفانه      خايلى او شاهدنما اعلمنا  
قفاني على رسم لمية دارس      اكي تعلم من لوعتى ما جهلنا  
وان لم تساعدني الجنون على البكا      بانارمى فاسعداني اتما  
بعيشكما ان تبصراني برامة      فان تبصرا الا فواداً متيا  
وما سجانى في الدجنة بارق      بك له من لوعتى وتبسم

سرى موهناً والليل كالفرع فاحم  
واورى حشا الظلماء كالوجد فى الحشا  
وشوقنى نثراً ظمئت لورده  
شربت الحميا واللى منه مرة  
وعيشاً سلبناه بأسنة النقا  
رعى الله احباباً رعيناه عهدهم  
وغانية من آل يعرب حكمت  
احلت مهابة الأبرق الفرد فى الهوى  
وفى ذلك الوادى سوابل انفس  
وكم من فؤاد قد جرحن ولم نجد  
ارى البيض لا يرعين عهداً عاشق  
وفى الناس من ان تبليه وجدته  
وانى نظرت الناس نظرة عارفة  
فما بصرت عيني (كحمود) ماجداً  
من السادة الغراميامين ينتى  
هام بفضل العلم قد كان يافعاً  
ولما تعالى بالفضائل رفعة  
هو الصارم الماضى على كل ملحد  
سل الفضل منه واسئل البر نفدى  
لقد ضاق صدر الدهر عن كتم فضله  
بدت معجزات الحق حين ظهوره  
اذا المظعن المقدام شام يراعه  
وينشق من ظلماء ايل مداده  
له الكتب ما ابقت من النى باقياً  
وما هو الا رحمة الله لاورى  
فالو حقيب عن الحفيقة ذاته

فقلت اهذا نثر سعدى توها  
وكا لقلب ياطمياء لما تضرما  
وهل اشتكى الا الى ورده الظما  
فلم ادرما فرق الحميا من اللمي  
وما كان ذاك العيش الا مخنما  
وعهداً وصلناه ولكن تصرما  
هواها بقلبي ضلة فتحكما  
دماً كان من قبل الغرام محرماً  
رمين باحداق السواح اسهما  
لما جرحت سود النواظر مرهما  
وان اوثق الصب العهد وابرما  
وقد كان شهيداً فى المذاقة علقما  
وابصرتهم خلقاً وخلقاً وميسما  
ولا (كشهاب الدين) بالعلم معلما  
الى خير خاق الله فرعاً ومنتمى  
سما طالباً اوج المعالى وقد سما  
تخلته يبنى العروج الى السما  
من الله لم يقل ولن يتكلم  
بافضل ما حدثت عن من تقدما  
فأظهره اذ كان سرّاً مكتماً  
فاعجز فيها المبطلين وافحما  
لما ظنه الا وشيحاً مقوماً  
صباح هدى لا يترك الليل مظلاً  
ولا تركت امراً من الدين مبهما  
به ينقذ الله الانام من العمى  
اقلنا هو النور الذى قد مجسما

كريم فما اعطى ليمدح بالنسدى ولكنه يعطى الجزيل تكثر ما  
مواطر ايديه المواطر دونها تهاطل احساناً وتمطر انعمها  
وهيات يحكيك السحاب وان همى نوالاً وفيض البحر علماً وان طمى  
نراك بعين النقد افضل من نرى ولم تراندى منك كفا واكرما  
واقسمت لواثريت اونلت ثروة لما تركت جدواك في الارض معدما  
علومك ما حيزت لشخص جميعها فهل كان ذاك العلم منك تعلما  
حويت علوم الدين علماً بأسرها واصبحت للعلم اللدنى ملهمها  
تشيد دين الله بالعلم والتقى ولولم يشيده علاك تهديدا  
حميت حدود الله عن متجاوزم فلم نخش من خرق وانت لها حمى  
وان الذى اعطاك ما انت اهله انا لك شاكلاً لا يزال معظمها  
فل اجر هذا الصوم واهنى بعينه ودم مجدعاتك الحسود ومرغما  
وانى متى ادعو لمجدهك بالبقا دعوت لنفسي ان اعز واكرما  
فلازلت فخر المسلمين وعزها  
ألا فليفاخر فيك من كان مسلماً

﴿ وقال مادحاً ومهيناً له بالعيد ايضاً ﴾

تذكر بالخييف عهداً قديماً وشاهد في الربع تلك الرسوما  
فضل يكفكف دمعا كريماً وبات يعالج وجداً ائتما  
سقى الله دار اللوى بالحيا فرامة فالنخنى فالنخيمما  
وحيا منازلنا بالعقيق والقى عايهن غيشاً عميما  
وقفنا عايها ضمى والهوى يذيب القلوب ويفنى الجسوما  
وكم وقفة لى بتلك الديار ادارى بهن الأسمى والهموما  
تم على دموع العيون ولم ار كالدمع شيئاً نموما  
تقضى لنا زمن بالحمى ولكن قضى الله ان لا يدوما  
وجارت علينا صروف الزمان وكان الزمان ظالوماً غشوما  
وكانوا يجمع وكان الكئيب فحلوا الغوير وحل الحطيمما

ومرت نسائم عيش الحب      وعادت عليه برغمه سموما  
 ليالى مرت مرور الخيال      وكانت نعيما فصارت جميعا  
 ولا نشقتى الصبا بعدهم      اريجاً ذكياً ومسكاً شميما  
 ومما شجاني ورق الغوير      تردد في الدوح صوتاً رخيماً  
 على آنى ان بدا بارق      نثرت من الدمع دراً نظيماً  
 فتفضحتى عبرتى في الهوى      ولم ترصباً لسرّ كتوما  
 و ان غريمى غزال اللوى      فجوزيت بالخير ذاك الغريما  
 رمانى بعينه ظبي الصريم      فامسى فوآد المعنى صريماً  
 رمانى ولم يخش انما فرح      ت قتيلاً وراح بقتلى انيما  
 وانت مهاة قطع المها      ايت لا جلك ارحى انجوما  
 وكنت الوم بك العاشقين      فاصحبت يامى فيك الملوما  
 واثقاني حمل هذا الغرام      و حملنى الوجد عباء عظيماً  
 وها انا شكوفوآداً عالياً      وجسماً كطرف اميم سقيماً  
 ولله قاب بها المستهام      و ما منع القلب ان لا يهيما  
 و من بعد تلك الثنايا العذاب      الى كم اعانى العذاب الا ايما  
 واسلمنى للنون المنى      كأنى ايت الدياجى سليماً  
 واولا رجائى (بمفتى العراق)      لا صبح حالى قبيحاً ذميماً  
 قطعت العلايق عن غيره      كما قطع المشرّفى الاذيماً  
 كريم او مل منه الجميل      وقد خاب من لا يرجى الكريماً  
 و يولى بنسايه الطالين      فيغنى الفقير و يزرى العديماً  
 ويهدى المضل ويعطى المقلّ      ويرفع فى الباس خطباً جسيماً  
 احاديثه مثل زهر الرياض      فهل كان اذ ذاك روضاً جسيماً  
 لطيف رقيق حواشى الطباع      فلو جسيت لاستحاث نسيماً  
 فسبحان من جعل الفضل فى      علاك الى ان علوت انجوما  
 فاوزحت بالحق للعالمين      صراطاً الى ربها مستقيماً  
 و اصبح معوج امر الانام      باحكام حكمك عدلاً قويماً

و تعضب لله لا المحظوظ      ومازلت في غير ذاك الحايما  
واحييت رمة علم النبي      وقبلك كانت عظماً رميما  
كشفت بعثك اشكالها      فبحرت فيما كشفت الفهوما  
وصيرت رشدك صبحاً منيراً      يشق من النقي ايلاً بهيما  
لقد نلت ما اعجز الاً واين      واصبحت في كل علم عليما  
فطوراً هاماً وطوراً اماماً      وطوراً عليماً وطوراً حكيماً  
وانت اجل الورى رتبةً      واعظم قدراً واشرف خيما  
وقد نجت بك ام العلى      ومن بعد ذلك اضحت عقيما  
فيا من به اقع النايبات      كما تقلع المرسلات الغيوما  
ترحم على عبدك المستهام      فاني عهدتك رتاً رحيماً  
واني لا اُجاب فيك السرور      واني لا اُكشف فيك الغموما  
فلا تشمتن بي الحاسدين      فتطمع في العدو المشومما  
ولا تتركني لقيّ لاهموم      فتتركني في الزوايا هشيما  
والسنة الحضم مثل الصوا      رم تسقى لدماء وتقرى الخوما

فل سيدي انس عيد جديد

وحز في صياحك اجرا عظيما

— ❦ —

﴿ وقال ايضا يمدحه وهو اذ ذاك بالبصرة الفيجاء ﴾

﴿ ويشكى من توالى الاء امراض والبلاء ﴾

كفّ السلام فما يفيد ملامى      الداء دائى والسقام سقمى  
جسد تعودده الفضا وحشاشة      مائت بلا عى صدة و غرام  
حتى اذا حار المنيب بعاني      وقف القياس بهاء على الائمـام  
لم يدر ما مرض الموادوما اذى      اخفيته عنه من الاء لام  
قد امحات جسمي بتذكار الغضا      نار الغضا و تشاب بعنـامى  
من لى بايام الغوير وحذا      ايام ذاك الربع من ايام

ايام لم اقطع بهاصلة الهوى  
 في روضة رضعت افلاويق الحيا  
 غنّاء ان غنت حمايم دوحها  
 اصغى الى نغم القيان وارتوى  
 واذا اخذت الكاس قات لصاحبي  
 ايام كنت امنّت طارقة النوى  
 مرّت كما مر الخيال من الكرى  
 لله اربغنا التي في رامة  
 يامسرح الارام من وادي الحمى  
 لى فيك منية عاشق ذى صبوة  
 لما رأت نوق الترحل قد دنت  
 نثرت على من المدامع لؤلؤاً  
 ان لا منى فيك العذول جهالة  
 كم ليلة قدبت بعدك فى جوى  
 ارجو الصباح ولا صباح كانه  
 ما كان اطيب من مواصلة الكرى  
 هطلت لا زبعت الدوارس عبرتى  
 و بلات من تلك الرسوم اوامها  
 تلك المواقف لم يكن تذكارها  
 و اكاد اقطع حسيرة و تلهفاً  
 بالله يا نسيمات نجمد باهى  
 واخلة حلف الزمان بانهم  
 اقسمت ان القلب لا يسلوهموا  
 قوم رميت بسهم بين منهموا  
 هل ترجعن الدار ثمت بعد هم  
 وارى سنّاء (ابى التشاء) كانه  
 فكاً نما هو من ذوى الارحام  
 وهى عليها المستهل الهامى  
 رقصت لها الاغصان بالاعكام  
 من ريق ممتزج بريق الجمام  
 العيش فى دنياك كاس مدام  
 وظننت ان الدهر من خدامى  
 ما اشبه الايام بالاحلام  
 كانت اجل مطاىي و مراى  
 هل عودة يا مسرح الارام  
 معاومة و تهتك و هيام  
 و رأت على صرف النوى اقدامى  
 ابهى و اهج من بديع نظامى  
 فالصب فى شغل عن اللوام  
 ارعى نجوم الليل رعى سوام  
 كرم يرجى من اكف لثام  
 لو يسمح النائي بطيف منام  
 فكانها يامى صوب غمام  
 هذا وما بل البكاء اوامى  
 فى القاب يا ظمياء غير ضرام  
 منى على ايامها ابهامى  
 دار السلام تحتي وسلامى  
 وجه الزمان و غرة الايام  
 و بررت بالايان والاقسام  
 فاصاب هذا القلب ذاك الرامى  
 والربع ربيع والحيام خيامى  
 صج تبلج من خلال ظلام

قمر له في الفضل او فرقة  
 فخرت شريعتنا بمفخر سيد  
 ان الذي آوى اليه من الورى  
 جبل اطل على الانام ولا يكن  
 وله وان رغمت انوف شمع  
 من قاسه بسواه من اقراه  
 ان ابصرت عينك حين يجادل ال  
 فهناك تبصر هيئة نبوية  
 ببلاغة مقرونة بفصاحة  
 تقف العقول حواسراً من دونها  
 من كل مشكاة يحير فهمها  
 عذراء ما كشفت لغير جنبه  
 واقدر رأيت لسانه مع انه  
 ولقد رأيت جنبه كالسانه  
 جميع يروع بهن من افكاره  
 حاز النهاية في الفضائل كلها  
 لولمس الصخر الاعم تفجرت  
 رد ذلك البحر الحضم فانه  
 سل ما تشاء تنل مرارك كله  
 وابشر بترعة الغدير بمائها  
 اقلامه افجرت على سمرائنا  
 خط يسر الناظرين ولم يزل  
 وكانما نظم النجوم قلايداً  
 فيها لم طاب الحليفة مورد  
 ما اظهر الباري حقيقة فضله  
 الله اكبر انت اكبر آية

والفضل كالأرزاق بالاقسام  
 فخر الشرايع فيه والاحكام  
 آوى الى علم من الاعلام  
 قلل الحيال الثم كالأكام  
 مجد اذا عد الامجاد سامي  
 قاس التنصار لجهله برغام  
 خصم الألد وحان حين خصام  
 تفضع الرؤس مواضع الاقدام  
 ترمى فصيح القوم بالاعجاب  
 ما بين اقدام الى احجام  
 دقت على الأفكار والافهام  
 من قبل عن مرط لها ولثام  
 كاشهد امضى من شفير حسام  
 وكلاهما اذ ذلك كالعصام  
 برزت بروز الأسد من آجام  
 حتى من الاحسان والاكرام  
 من كفه بسواع الانعام  
 وابيك بحر بسكارم طامى  
 عن كشف ابهام ونيل حطام  
 ان شئت بازق نغره البسام  
 فرايت كل الصخر الاقلام  
 في العين احسن من عذار غلام  
 في الكتب مشرقة مدى الايام  
 اشقى الصدورها ويروى الضامى  
 الا يظهر قسوة الاسلام  
 ظهرت باكبر آية لانام



ارضيت اقوام الهدى وبعتت في ذاك الرضى غيظاً الى اقوام  
بمباحث الحق في ميدانها احجام كل سيمدع مقدام  
ولكم عددت لك الجميل ولذلى خطى غداة عددها وكلامى  
أنى اعدت وان رقت محاسناً كنهاية الأعداد والأرقام  
لكن رأيت لك المديح مشونة فمحوت في اثباتها آنامى  
لك في قلوب المؤمنين محبة مزجت مع الأرواح في الاجسام  
شكراً لا نعمك السوائف انها رفعت برغم الحاسدين مقامى  
انى عقدت بذيل فضلك ذمة ان حات الايام عقد ذمامى  
ان تسنان عنى فانى لم ازل بمشقة الانجاء والاثم  
اصبحت كالجلل الذاول تقودنى  
هذى التوى قسراً بغير زمام



﴿ وقال ايضا مادحاً جنابه السامى وفضله الطامى ﴾

﴿ وذكره النامى ﴾

لا تلم مغرمأ رآك فهاما كل صب تركته مستهما  
لوراك العذول يوماً بعينى ترك العذل فى الهوى والمالما  
يا غلاماً نهاية الحسن فيه مارأت مثله العيون غلاما  
تارك فى الاحشاء ناراً وفى الآ جفان دمعاً وفى القلوب غراما  
اترانى ابلت فيك غايلاً ام ترانى انال منك مراما  
كلما قلت انت برؤ لقاى بعثت لى منك العيون سقاما  
وبوحى من سحر عينيك يوحى لفؤادى صباة وغراما  
عمرك الله هذه كبدى الحرى تشكت الى لملك الاواما  
فاستقى من رحيق ريقك صرفاً لايرينى كأس المدام مداما  
حام خال على زلال برودم هو فى فيك فاصطلاهاضراما  
اطمعت فى فيك اطما عنا فيك فما نال بردها والسلاما

اولم تخش يا ملج من الا  
 فالأمان الأمان من سحر عينيك  
 لست ادرى وقد تثبتت تيهاً  
 ما هصرنا الاقوامك غصنا  
 لم تدم اذة اميى تراء  
 فاذا مرتبى ادكارك يوماً  
 فاجرنى من مثل هجرك انى  
 بل اعدا اليوم ادى انت تجنوا  
 اين ملك الأزامى مسرح السر  
 يا غز الأيرعى سويدا فؤادى  
 صرعت مقاتلك بالسحر اقوا  
 كم سهرت الدحى باعين صب  
 واتمت الكرى اعطى نظرى  
 يا خايل خياني من امو  
 واخفاني بضيئ اخبار نجوى  
 واذكرالى من اعراق (شهاب الد  
 فبذكر الكرام تمنعش نرو  
 ساد سادات عصره ولا امر  
 لم يزل باعلاء وتجد اقس  
 فعلاى شفاء كل فحار  
 حرق فكره من اعلم مام  
 يرى الناس ماسواه وهاداً  
 يا اماماً المسامحين هماماً  
 انما انت رحمة رحمة الله  
 يكشف الله فيك عن مشكلات ا  
 بكلام يشفى الصدور من الجبه

ه بقتلى من غير ذنب انما  
 فقد جردت عاينا حساماً  
 اقضياً هززه ام قواما  
 ونظرنا الآك بدرأ تماماً  
 لك فما للهوى مسبك دما  
 قعد الوجد بافؤاد وقاما  
 لأرى العيش جنوة وانصراما  
 فيه دهرأ ويوم هجرك علما  
 ب اذا قلت تشبه الأراما  
 لا اخزأى بخاجر والتلما  
 ما وداوت من دأها اقواما  
 امطرت منزلها مكان ركما  
 فرأت الكرى على حراما  
 م فنى لا اسمع المواتما  
 وصملى روضها والحيما  
 ين) را فى مدحه وبعده  
 ح تعشأ مصر لاجساما  
 فحر امر و مصدرا  
 ما واعلم و بهى انفس ما  
 نبعلى علاؤه وسامى  
 يتل الحرق قل والاشاء  
 مذاريةء وهه الانعلاء  
 نانى ذاك الامام الهماما  
 هها المسلمين والاسلاما  
 علم سرا ويرفع الالهـما  
 لى شفاء ويرأ الاسقاما

فكأن العلوم توحى الى قل  
ولقد كنت ان ترى ماورالغيب  
جل مجد حويته ان يضاهي  
قصرت دون ما بلغت الاثالي  
لم ينالوا اخفافها وتسنت  
قدرايتاك يوم جد وهزل  
فاقتطفنا من الرياض وروداً  
وانتشقنا نسيم رقة لفظ  
حجج منك توضح الحق حتى  
نبت بعد رقة الجهل قوماً  
محقت ظلمة الضلالة والى  
يمنع البيض خط اقلامك اسم  
انت مقدمها اذا اصبح المة  
انت اعلا من ان يقال كريم  
تغمر الناس بالجليل وصوب ال

بك فى السرّ يقظةً ومناما  
ب علوماً الهمتها الهاما  
وكل رزقه ان يراما  
عن محل حلالته ومقاما  
برغم الاثوف منها السناما  
قد بهرت الافكار والافهاما  
وسمنا من الدرارى كلاما  
كنسيم الصبا ونشر الخزاما  
افحمت كل ملحد افحاما  
لم يكونوا من قبل الانياما  
كما يحق الضياء الظلاما  
ر بلاغاً ان تسبق الاقلاما  
دام فيها لا يحسن الاقداما  
ان عددنا من الاثام الكراما  
مزن يسقى البطاح والاكاما

فاذا عدت الاماجد يوماً  
كنت بدأ لها وكنت الختام



﴿ وقال مقرظاً على كتاب التبيان الذى افقه هذا المدوح ﴾

﴿ بكل لسان ﴾

اتى ببراهين غدا كل جاحد  
فالزمه بالحق والحق قوله  
فطوراً تراه للاُمور مسدداً  
فالله ما صنفت كل مصنف  
ومن مشكلات بالعلوم عرقها

بير هانه بين البرية مفحماً  
فاسلم من بعد الجحود وسلاماً  
وطوراً تراه للعلوم معلماً  
سرى منجد فى العالمين ومتهما  
فاعربت عن ما كان فيهن مجمما

وابكيت اقلام البراعة والها  
ومازلت عن ماشان بالمجد خالياً  
تفردت في علم وفهم وحكمة  
وان جئنا في اخر الدهر رحمة  
وحسبك ما في الناس مثلك سيد  
وكم نثرت نثرًا بلاغتك التي  
وقدا خرستى من علاك فصاحة  
فارضيت حد السيف حتى تبسما  
ومازلت بالعلم اللدني مفعمما  
فها انت والعلواء اصبحت تؤما  
اذاعدت الالمجاد كنت المقدما  
انال مقلًا او تكرم معدما  
اردت بها درّ المعالي منظما  
الست راني اخرس النطق ابكما

### وقال متغزلاً ومتحمساً

شفها السير والاشي والغرام  
كم فرت مهمماً وجابت قفاراً  
فترفق بها فان حشاها  
جعلت و ردها من الماء عباً  
كما المب بناء على آل مـ  
يوم لاح الحلى فقات اصحى  
فقرنا من الهوى عبرات  
كلمتنا الديدار وهى سكوت  
ذكرتنا بها ومادام عيشاً  
ما علما حتى انقضت وتوات  
اذ جاونا من الحما عروساً  
يالها ساعة بحاس اس  
ضيعتها ايدى الحوادث ما  
نطلب الدهران يعود وهىها  
وبنفسى ذاك الغرير المفدى  
واشتياق الى ارتشاف رذاب  
ياغراً لا فدى اعبيك قالى  
وبراها الانجاد والاشهام  
واشتكها الا وهاد والاعلام  
اوتاملتها جوى وغرام  
افيعلى من الدموع ضرام  
وبنا من دروسها الا لام  
هذه دارهم وتلك الحيام  
فحسبنا ان الدموع ركام  
ان بعضاً من السكوت كلام  
اي عيش دامت له الايام  
ان ايمانها احلام  
بن كرم لها الزجاج انام  
ناب جامها واشرق جام  
مثل ما ضيع الجليل اللام  
ت يروى من السراب الاوام  
فقدوا دى بحبه مستهام  
حسدت ذلك الرذاب المدام  
نظرات ارسلتها ام سهام

همت وجدأو ذبت فيك هياماً      وقليل على هواك الهيام  
 كيف تخفى سريرة الحب عنكم      واخو الوجد دمه نام  
 ظعن الركب ضحوةً واراني      لم يطب لي بعد الحبيب مقام  
 فاترك الهزل يوم جدّ بجدة      ان هزل المقال بالشهم ذام  
 واضطرب العزبالقنا والمواضي      انما العز ذابل وحسام  
 فرام المنى ونيل المعالي      بسوى البيض والقنا لا يرام  
 وتمسكّ بسمهرىّ وشيخ      فالعوالي الى المعالي زمام  
 واقحمها اذا نبت بك يوماً      فازى المجد بابه الاقحام  
 وادفع النسر ان علمت بشرّ      ربما يدفع السقام السقام  
 فمتى تكبر العزائم بأساً      صغرت عندها الامور العظام  
 وتقاد بالرأى قبل المواضي      ليس يجدى بغير رأى صدام  
 رب رأى بالخطب يفعل مالا      يفعل السهرىّ والصمصام  
 واحذر الغدر من طباع لئيم      عنده الدر بالصديق ذمام  
 وادخر للوغى مقالة حرب      لا تقوى الاجسام الا العظام  
 لا تاومى فى يخوض المنايا      كل جبن من الحمام حمام

واصبرى فالأشئ سحابة صيف  
 ولربىّ بأمره أحكام



﴿ وقال يمدح جناب ذا المجد الاثيل والباع الطويل ﴾

﴿ عبد الغنى افندى جميل ﴾

شديد ما اضربها الغرام      واضناها لسقوتها السفام  
 وما انفردت بصبوتها واكن      كذاكم المحب المستهام  
 نشاكننا الهوى زهنا طويلاً      فادمعنا وادمعها سجام  
 قريبة . اتذوب على طاول      عفت حتى معالمها رمام  
 سقى الله الديار حياً كدمى      له فيها انسكاب وانسجام

وبات الغيث منهالاً عليها      تسيله الا باطح والا كام  
 حبست بها المطى فقال صحبي      اخضر بهذه النوق المقام  
 وبرز باليناق نوى شطون      واشجان تراش لها سهام  
 فلا رند تشم ولا تهم      واين الرند منها والتمام  
 مفارقة اجبتها بنجد      عليك الصبر يومئذ حرام  
 تقر لا عني تلك المغاني      وهاتيك المنازل والخيام  
 اذا ذكرت انا فاضت عيون      واضرم محبة الصب الضرام  
 اعمرك يا امية ن طرفي      على العبرات اوقفه الغرام  
 اشيم البرى يبكى ابتساماً      وقديكى الشجى الابتسام  
 تسم ضاحكاً فكان سعدى      ترحزح عن ثياها اللثام  
 يلوح فينجلى طوراً ويخفى      كما جابت مضاربه الحسام  
 اما وهواك يمتحنى سقامى      ومنك البرء اجمع والسقام  
 اقد بلغ الهوى منى مناه      ولم يباغ ماره الملام  
 على الاحداق لا يص حداد      يشق بها حشاً ويقدها ملام  
 سلى السمر المتفقه عوالى      اتفك مثل ما فلك القوام  
 ايات اميل ارى لحم منه      بطرف لا يلم به منام  
 يذكرنى حمام الايك اماً      لا يفارق الالب الحمام  
 وهاتفه اذا هتب بسحوى      اقول لها وهتاب لا يلام  
 فموحى ما يدب ان سوحى      فلا عيب مايك ولا ملام  
 بذات باخل فى احب نفسى      والذى العصابة والهمام  
 منعت رثبه جرساً عايه      فعاض لرى واتقد الاوام  
 وفى طي الجوانح واسرنا      بها المظوى طل لما كلام  
 ارى الايام اولها غباء      وعقباها اذا اقترضت اثم  
 غباء ن تملها لبب      وما يشق بها الا الكرام  
 لذك الاكره ون تذاذ عبا      فتمعها ويعطها الباشام  
 نزالا من سويل (ان سويل)      نزلت البصير اع والبرام

فتم العروة الوثقى وانا اذا بذل الندى قالت علاه  
 فللاً موال فيما يقتنيه وعضب صارم الحدين ماض  
 اذا نزل المروع لديه امسى جواد لايجوده زمان  
 اشيم يروقه فى كل يوم اذا افخر الانام وكان فيهم  
 وان عدت على النسق الاعالى تيقظ المكارم والعطايا  
 مكانك من عراين المعالى وما جود الروائح والغواذى  
 بنفسى من ادى حرب وسلم تراعى به الوف وهو فرد  
 ومن عظمت له فى المجد نفس اهتدى امة بك فى المعالى  
 كانك فى بنى الدنيا ابوها محال من بلاد انت فيها  
 اكل فى حماك له طواف تعود بوجهك الخلاء صحاباً  
 ويسرق من جمالك كل فح فداؤك من عرفت وانت تدرى  
 اناس حاولوا ما انت فيه اقمديحوا ووجدت وانت فينا  
 وما كل بمعذور بخل تميل بنا بمدحتك القوافى  
 لنا بالعروة الوثقى اعتصام لكسب الحمد يدخر الحطام  
 صدوع ما هناك والتام ولا كالصارم السيف الكهام  
 يضم به الخطوب ولا يضام ولا يستجى الدهر العقام  
 وما كل بوارقه تشام فليس بغيره افخر الانام  
 فذاك البدء فيه والختام واعين غيره عنها نيام  
 مكان لا ينال ولا يرام فان الجود جودك والسلام  
 هو الضرغام والقرم الهمام وايس يروعه العدد اللهام  
 اهنت عنده الخطط العظام وما ضلت وانت لها امام  
 وراع انت والدنيا سوام محل الامن والبلد الحرام  
 وتقييل لكفك واستلام ويستسقى بطاعتك الغمام  
 كما قد اسرق البدر اتمام فخير من حيا تهموا الحمام  
 وما ساكوا طريقك واستقاموا كما انتهت عزاليه الركام  
 ولا كل على بخل يلام كما مالت بشاربها المدام

اولا انت تنفقها لك انت بوابر لاتباع ولا نسام  
 تزورك سيدى فى كل عام اذا ما صرّ عام جاء عام  
 تخبر اننا ولا انت ادرى  
 صيام منذ وافانا الصيام

﴿وقال ايضا مادحاً هذا الجنب العالى القدر ويهنيه﴾

مر بالصيام وعيد الفطر

|                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| جسد ذاب نحولاً وسقاما    | وفواد زيد وجداً و غراما    |
| دنف لو لا تباريح الجوى   | جعل الآيم فى الحب اماما    |
| ما الذى اوجب ما جثم به   | من صدود وعلى م والى ما     |
| يا أبة الضيم مسالى و لكم | افترضون بمثل ان يضما       |
| اظهر الصبر و عندى غيره   | غيرانى اكتم الوجد اكتماما  |
| وارانى جاداً فيما ارى    | من امور اعرفت منى المعظاما |
| ان برفاً شيمته من جانب ل | مرض الوسمى انكفى ابتساما   |
| ومح قاب الصب ل لا يرعوى  | فدا قاب استفق يا قاب هاما  |
| ما كى المغرم لا يده      | ال كيه وما سأل اواما       |
| قوض الركب وافى لى لاسى   | لا الخوى ولى ولا صبر هاما  |
| و نأت سنى فهل من مبالغ   | مكم غنى لى سنى سلاما       |
| خفرت من ماشق ذمته        | ان امشاق فى الحب ذمما      |
| استاسى اسرب اشكوباده     | كبدأ حرى و هاباً مسهلاما   |
| راح برهينى بسهمى ماطر    | سبح احوى ويده يسى قواما    |
| ايها الزامى فوادى عشاً   | فوب اسودر و قادت ثامام     |
| ما من حال منى فى الهوى   | حره وصل و ما كان حراما     |
| ارآيت اى من بعدكم        | فى عذاب ل يكس الاسراما     |
| ان يلاى الصبح ملاقاته    | اصح الصبح لى ابى خلاما     |



برزت اسماء اوا تراها  
يتساجين بايلا م فتى  
قلن اورام وما فى باعه  
يانساء الحى خاصمتنى  
لوتنهت لها مجتهداً  
اورأى المقدور فينا رأيه  
ابرح الدهر على ما لم ارد  
لم يلن للدهر منى جانب  
وعناء كلها امنيتى  
(بأبى محمود) ينبوع الندى  
وارى كل (على) دونه  
انفق العمر جيلاً فليدم  
ويمناً انه لو لم يجد  
فساوه هل خلا مما به  
ام تخلى من جميل ساعه  
كم له من نظرة فى رافة  
ذلك مستصعبات لم يكد  
استقل الا نجم الزهر له  
ولوان كلمته فى لؤاوه  
تجتلى قرما اماما بالندى  
وحسام باثر لاسيما  
قنوال ناب عن وبل الحيا  
رفعة قد شهد الخصم لها  
واليه والى عليها  
وكأنى و كان شعرى له  
بالطوبى الباع بالسامى الذرى

يوقرن السمع عدلاً و ملاما  
صنيع الحزم فلم يشدد حزاما  
قصر ادرك بالسعى المراما  
حسبكن الدهر منكن خصاما  
كيف بالخط اذا ما الخط ناما  
ما تكلفت نهوضاً و قياما  
ورزاياه اصطكاكا واضطراما  
حيث لم استعطف القوم اللثاما  
فى زمان ان ارى الناس كراما  
ابصر الاعلام اطلاقاً ركاما  
فتعالى ذلك القرم الهمما  
وجيل الصنع انى دام داماً  
فى منام لم يذق قط مناماً  
يصنع البر فيوليه الاثاماً  
من زمان غيرما صلى وصاماً  
ايقظت لى اعيناً كن نياماً  
يملك القايد منهمن زماماً  
ان ترى فيه نثاراً و نظاماً  
ومس اللؤلؤ ما كان كلاماً  
بابى ذيلك القرم الاثاماً  
ان هز زناه على الخطب حساماً  
وجال ينجل البدر التماماً  
قعد الغارب منها والسناماً  
انيق الراجين امست تترامى  
مستمج حيث شام البرق شاماً  
عرف المعروف شيخاً و غلاماً

و على ما هو فيه لم يزل او يقال التبر قد عاد رغاما  
والكريم النفس لاعن غرض ايها ازكى شراباً و طعاما  
هكذا الناس اذا قيل الندى سحب تنشا جهاماً وركاما  
من سوى ايديه في فرط الظما لا اراني الله استسقى الغماما  
كلما اعوجت امورى والتوت قوم المعوج منها فاستقاما  
يا (ابا محمود) يا من لم يزل رحمةً للحاق برآ بالتياحى  
غير ماخولتى من نعمة انا لا املك في الدنيا خطاما  
افطر الناس جميعاً غيرنا وبقينا نحن في الناس صياما  
فلقد هنت هنت بها غرة الاعياد والشهر الحراما  
وابق للاسلام ركناً سالماً  
منعماً يا عيدنا عاماً فعاما

وله

خالي في قاي من الوجد جذوة تأجيج من شوق شديد اليكما  
يعاني فوادى ما يعاني من الجوى وما هو الا منكما و عليكما  
وقد كاد هذا القاب يضررم ناره ويوشك قاب الصب ان يتضررما  
ولى اعين غرقى ولكن بمانها تساقط منها الدمع فذاً وتؤما  
واعذرا جفاني على فيض ادمى واوانها فاضت افقدكما دما  
وادعواها بالغمض وهو بمعزل و اعل خيالاً بطرق العين منكما  
تناهت عن وامق فيكما شج فأنجدمتا يا صاحبي وانهما  
فهل تريا بينا رمينا بسممه درى اى قاب قد رماء ومارمى  
وها انا حتى تنقضى مدة النوى اعل قاي في عسى ولرما  
اذكركما اصنى اذا ما ذكرتما واذكر عهداً منكما قد تقدمتا  
وعيشاً قضيناه نعيماً بقربكم ولله عيش ما الذ و انما  
وما اجتازنى ركب يجبد بسيره من الروم الا استل الركب عكما  
وان نشر صحت الغرام لديكما ففى طيات منى السلام عليكما

﴿ وقال ممتدحاً جناب من جوده داني القطاف السيد ﴾

﴿ على افندي القادري نقيب الاشراف ﴾

من لصب في هواكم مستهام  
فعلى خديّ ما تسقى الحيا  
فسقاكم غدقاً من ادعى  
عبرات لم ازل اهرقها  
زفرة رددتها فاضطربت  
هل علمت بعد ما قوضتموا  
فارقت عياني منكم اوجهاً  
في عذاب الوجد ما ابقيتوا  
مهمجة ذاهبة فيكم وما  
عرضت واعترض الوجد لها  
قل لمن سدّد نحوى سهمه  
طال ما مريبنا ذكرنا كموا  
وبما اتخف من اخباركم  
او كانت عنكموا ربح صبا  
اين ذاك العهد في ذاك الحمى  
ان ايامي في وادي الغضا  
من معبري لى منها زمناً  
واجباء كأن لم ياخذوا  
فرقت شملهموا صرف النوى  
واقعد طالت عايم حسرتي  
لست انسى العيش صفوا والهوى  
بين ندمان كأن قد اصبحوا  
ينثر اللؤلؤ من الفاظهم

دق نهب ولوع وغرام  
وعلى جسدي ثوب من سقام  
مستهل القطر منهل الغمام  
او بيل الدمع شيئاً من اوامى  
في حشا الصب اشد الاضطرام  
ان لى من بعدكم نوح الحمام  
اسفرت عن طلعة البدر التمام  
من فؤادي في غرام وهيام  
ذهبت يوم نواكم بسلام  
ورماها من رماة السرب رامى  
من احل الصيد في الشهر الحرام  
فتثنى كل ممشوق القوام  
ربما استغنيت عن كل مدام  
نسيت بين خزام وثمان  
والوجوه الغر في تلك الحيام  
لم تكن غير خيال في منام  
يرجع الشيخ الى سنّ الغلام  
من آيات المعالي بخطام  
ورمتهم بعواديها المرامي  
فاقصرا ان تنصفاني من ملام  
رايقاً والكاس ناراً في ضرام  
من خطوط الدهر طرأ في ذمام  
فترى من نثرهم حسن النظام

تفعل الراح بهم ما فعلت  
 انما كانت علاقات هوى  
 واتقضى العهد و ايام الصبا  
 اسفاً للشعر لا حظاً له  
 فلقوم حلية يزهبها  
 والقوافى ان تصادف اهلها  
 وقوافى التي ازلتها  
 ابلج من هاشم اوضح من  
 ان يجد كان سحاباً مطراً  
 يعلم الوارد من تياره  
 يلقوم اربها وارغبوا  
 شمل المعروف من احسانهم  
 فهموا الاشراف اشرف الورى  
 هم ملاذ الخاق فى الدنيا وهم  
 نشأوا فى طاعة الله فمن  
 رضعوا درّ افويق العلى  
 واذا ما ارحفوا بيض الظبي  
 باكف من اياديهم هواى  
 ظلت اروى خيراً عن بأسهم  
 واذا كانت سماوات العلى  
 ياربى الفضل فضلاً وندى  
 انت للرايد روض انف  
 فاذا رمت بلالاً لصدى  
 ياشيه الشمس فى راد الغضى  
 لم يزدنى الشكر الا نعمة  
 نهت لى اعين الحظ الذى  
 هذه الدنيا بأبناء الكرام  
 اصبحت بعد اتصال بانصرام  
 اجفلت من بعد اجفال النعام  
 فى زمان الجهل والقوم اللثام  
 ولا قوام سمام كالسهم  
 انسجمت فى مدحهم اى انسجام  
 من (على) القدر فى اعلام مقام  
 وضع الصبح بدا بادي اللثام  
 اوسطا كان عزيزاً ذا انتقام  
 اى بحرذا من الابرار طامى  
 من كرام بحسام او حطام  
 من عرفنا من بنى سام وحام  
 وهموا السادات سادات الانام  
 شفعا الخاق فى يوم القيام  
 قائم بالقسط او حبر همام  
 وغدوا بالفضل من بعد الفطام  
 انعموها فى الوغى فى كل هام  
 وسيوف من اعاديهم دواى  
 عن سنان الرمح عن حد الحسام  
 فهموا منها سواريهما السوامى  
 وحياة الجود فى الموت الزوام  
 وزلال المنهل العذب لغنامى  
 ما تعداك الى الماء مراى  
 وانقير البدر فى جنح الغلام  
 قرنت منك عاينا باللدوام  
 لم يكن يومئذ غير نيام

بسطت ايديك لى واقتطفت بيد الاُحسان ازهار الكلام  
قد تبجهننا سجايا لم تكن منك والحية ترجى بالجهام  
فتاء بالذى نعرفه وامتداح بافتاح واختتام  
عادك العيد ولا زلت به بعدما قدفرت فى اجر الصيام

فابق واسلم للعلى ما بقيت

سيدى انت ودم فى كل عام



﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الجنب صاحب الوقار ويهنيه ﴾

﴿ بعيد الاُفطار ﴾

شام برقاً راعه مبتسماً عن يمين الجزع شرقى الحمى  
فبكى مما به من لوعة لا بكت اعينه الا دما  
دنف قد لعب الوجد به ورماء الين فيمن قدرمى  
وقضى الحب عليه انه لا يزال الدهر صبا مغرما  
رحمة للصب لو يشكو الجوى فى الهوى يوماً الى من رحما  
عبرة يا سعد قدا هرقها ليتها بلت من القاب ظما  
والى الله فؤاد كلما اضطرم البرق ايمانى اضطرما  
يا خيلى اسمعنى اتى لم اجد لى مسعداً غير كما  
ان للدار سقى الدار الحيا ارسمها لم تبق منى ارسما  
اين اقمارك غابت فقضت ان ترينا كل فنج مظلا  
وليالى بسلع اجتلى كل عذب اللفظ حلوى اللمى  
كنت ذقت الصبر شهدا فيهموا ثم ذقت الشهد فيهم علقما  
كان حبلى بهموا متصلاً فرمى بالقطع حتى انصرما  
لا تسلم عن دمع عين طالما سال فى اثار هم وانسجما  
زعم الناقل سلوانى لكم كذب الناقل فيما زعما  
عجياً من عاذل يعذلى فى هواكم ابغينيه عمى

اتقضى العهد فما لى بعده      آكل كفى عليه ندما  
 اتشافي في عسى لافى عسى      يشقى القلب ولا فى ربما  
 يعلم الجاهل وجدى فيكموا      كيف لا يعلم امرأ علما  
 لا رعى الله زمانى انه      كان لا يرعى حرّ ذمما  
 كل يوم انا من ارزايه      شاهد ارزء يشيب اللمما  
 يبتلىنى صابرا لم يافنى      فاعمرأ فيه من الشكوى فما  
 اتقى اسهمه من حيث لا      تتقى الأذرع تلك الأسهما  
 و اذا مارسنى مارسنى      حجيرأ صماء صلا صيما  
 و سواء بعدان جربنى      اقدم الدهر اذا ام احجمما  
 فليخفى الدهر فيما يشتهى      انا لا اشكو لداء الما  
 و حرّى ان ترانى بالغساء      (بعلى) القدر اسباب السما  
 ارتقى فيه العلى لم اتخذ      مدحه للمجد الا سلا  
 فقوا فى اليه ترمى      بالاء ماني فانعم المرتقى  
 علوى الجدة علوى السنا      دوحة طالت وفرع نجمما  
 سيد من هاشم راحته      تنجى الغيث اذا الغيث همى  
 من رسول الله من جوهره      ذاب النور الذى قد جسمما  
 ان تؤمله تؤمل صيبا      او تجادله تجادل ضنمما  
 ياله من نعمة فى تقمة      ان رعى اصمى وان فانس طمى  
 كلبا داوبت آمالى به      حمم الداء به فنجسما  
 قسما بالغرّ من اجداده      اترى اعظم منهم مقسما  
 انا استشفى ولكن منهموا      بشفاء لم يغادر سقمما  
 رضى الله تعالى عنهموا      و اذا صلى عابهم سنا  
 انفقوا الاعمار فى طاعته      وقضوها صوما او فوما  
 انما يرحمنا الله بهم      رحمة تدفع عنا النقمما  
 ثقتى فيهم وفيهم عصمتى      فاز من يغدو بهم معتمما  
 وهما ذخرى فى آخرتى      يوم لا املأ فى درهما

آل بيت لم ينجب آملهم      والذي يسئلهم لن يجرما  
يا سماء للعلی انظم في      مدحه غرّ القوا في انجما  
انت انت اليوم فيها سيد      يتقى بأسا ويرجى كرما  
لا ارى وجدان من لا يرنجي      للندی والباس الاعدما  
انت قد المجدي الناس وان      كنت و البدر المنير تؤما  
انقضى الصوم جيلاً ومضى      قادم كلّ على ما قدما  
اقبل العيد نهنيك به      يا (ابا سلمان) هنيث بما  
كان فيه من ثواب دايم      عظم الاجربه اذ عظما  
حزت اجر الصوم فاسلم وابقى      ابداً تولى الغنى والمغنى  
منعما في البر في اعيادها      لا تزال الدهر برّاً منعما  
مسبح فيها علينا نعماً      اسبح الله عليك النعما  
ايها الممدوح فينا ولنا  
بدء المدح به واحتما

﴿ وقال ايضا يمدحه ويستعطفه بأعادة السيد عبد القادر ﴾  
﴿ الهنداوى الى كتابة الاوقاف ويعفو عنه قصوره ﴾  
﴿ كما هي عادة الاشراف ﴾

من اصب مستطال القلب هائم      يشكى المهجة من ربح وصارم  
عاقد الحب على ان لا يرى      في التصابي غير محاول العزائم  
انما تفتك في احشائه      نظرات ليس ترقبها التمايم  
رحمة لاصب ما يشكو الى      راحم يوماً وهل لاصب راحم  
يا خالي انصفاني من جوى      انا مظلوم به و الشوق ظالم  
مال هذا البرق يهفو و امضاً      بات يبكني نجيعاً وهو باسم  
و يثير الوجد يورى زنده      فاحم الليل و فرع الليل فاحم  
اذكر العيش و ايام الحمى      ناعمات العيش بالبيض النواعم

ياسقى الله الحمى من موطن  
 كم وكم قد قتكت فانتصرت  
 وكمى حازم اصبح في  
 نام عنى غافلاً عن كمى  
 ونبج الشهد من ريقته  
 حاربتى الا عين النجل و من  
 ما احل القتل الا عامداً  
 معجب من حسنه مبتسم  
 قاتلى من غير ذنب فى الهوى  
 سفكت احداك السود دى  
 فعل الحاظك فى عشاقها  
 لى على قدك نوح فى الدجى  
 ساغ ما جرعتى من غصة  
 فضح الحب الهوى فى اهله  
 لارى الله عذولى راحة  
 وبلاى كله من لايم  
 والهوى دآء كمين فى الحشا  
 كان لى صبر فما دام وما  
 كيف يسلو ذاكر عهد الهوى  
 عجياً للشوق يبنى مابنى  
 وبصدرى زفرة لو كوشفت  
 غيرانى والامانى حمة  
 سيد امانداه فالحيا  
 فهو للصادى اذابل الصدى  
 شمت منه البرق عاوى السنا  
 كسجام القطر الا انه  
 يزأر الليث به و الظبي باغم  
 اعين الغزلان بالأسد الضراغم  
 قبضة الحب و مائمت حازم  
 رب ساع ساهر الطرف لنايم  
 ولحظى منه تجريع العلام  
 مهمجتى غدتوا ومن لى ان تسالم  
 مستبج سيف عينه المحارم  
 يودع اللواؤ هاتيك المباسم  
 انت فى قلى رعاك الله آثم  
 اين من احداك الليض الصوارم  
 يتعدى بشباها و هو لازم  
 مثل ماناحت على الغصن الحمايم  
 غير انى عن حنى ريقك صايم  
 وبدا من كاتم ما هو كاتم  
 لامننى فيك فما اضنى للايم  
 بات يلحو وحيب لا يلايم  
 ليت شعرى ما لهذا الداء حاسم  
 كان صبر الصب بعد الصددائم  
 جدد الذكر لعهد متقادم  
 ياترى يهدمه من بعده هادم  
 للصبا يومئذ هبت سمايم  
 لا ابالى (وابوسلمان) سالم  
 مستهل من سحاب متراكم  
 مورد عذب و بحر متلاطم  
 موذن العارض بالغيث اشايم  
 يتبع الساجم منهلاً بساجم



ان من يرويك عنه خبراً  
عن رسول الله عن ابنائه  
صفوة الله من الخلق وهم  
هم هداة الخلق لولا جدهم  
آل بيت خلقوا مذكّلوا  
فتح الله علينا بهموا  
حبذا نجل (عليّ) انه  
قال من ابصره مستبشراً  
وارث بعدايه في العلى  
شرف محض ومجد باذخ  
يرتقى في كل يوم رفعة  
بأبى الاشراف عن بأس لهم  
وتوالت من يديهم انعم  
لى ولى منكم واتم اهلها  
فجزيتم سيدى عن شاعر  
مثل ماهبت صباً من حاجر  
ولنعمايك فينا اثر  
هل درى السيد فيما قد درى  
ان هند او يكم فى كربة  
تاب مما قد جنى من ذنبه  
ولهذا انا باستعطافكم  
ان تشا انقذته اولا فلا  
تعتطف سيدى والطف به

لاكن يرويك عن كعب وحاتم  
مارويتا من احاديث المكارم  
علم المعروف والناس عوالم  
وهداهم كانت الخلق بهائم  
للى ركناً ولدين دعايم  
فى مفاتيح العطايا والحواتم  
عقب الاخلاق عطرى النسائم  
هكذا فلتك ابناء الاكارم  
من بنى هاشم ما اورث هاشم  
اى فرع من فروع الفخرناجم  
فى المعالى ليس ترقى بالسلام  
اعربت سمر القنا وهى اعاجم  
فاز من كان لها ما عاش لاثم  
نعم ترفعى فوق النعائم  
ناثر فيكم مدى الدهر وناظم  
ترقص الاغصان منها بالكمائم  
ان اثارك اثار النعمائم  
ام هو الان بما اعلم عالم  
ماله منها سواك اليوم عاصم  
وعلى التوبة قدأصح نادم  
قارع باللطف ابواب المراحم  
فعلى ايهما اصبحت عازم  
وعليه انه مولاي خادم

دمت لى ظلاً ظليلاً وله

انما ظلك للراحين دايم

﴿وقال يمدح مخدومه صاحب السماحة جناب النسيب﴾

﴿سلمان افندى النقيب﴾

متى يشتقى هذا الفؤاد المتيم  
ايبت ادارى الوجد فيك صباية  
اجيب داوى الشوق حيث دعوتنى  
واهرق من عيني ماء مدامع  
واشكو اليك الشوق لو كنت سامعاً  
الى م اذيع الوجد عندك امره  
اعلل نفسى في تدايك ضلّة  
ولى حسرة ما تنقضى وتلف  
ولاصب آيات تدل على الهوى  
وليل اقلبيه كأن نجومه  
بمعترك بين الاضالع والحشا  
كأن بصدرى من تباريح ما ارى  
امض باحشائى غرام مبرح  
عدتك العوادي انما هى زفرة  
لقد برحت بي وهى فى برحائها  
تعيد علينا ماضى من صباية  
ولم انس لانسى الديار التى عفت  
وقوفاً عليها الركب يقضون حقها  
تذكرنا ما كان فى زمن العبا  
وعيشاً قضيناه نعيماً ولذة  
خليلى مالى كلما عن ذكرهم  
اكفكف من عيني بواذر عبدة  
رعى الله جيراناً منيت بحبهم

ويقضى لبانات الهوى فيك مغرم  
واسهر ليلي والخليون نوم  
وان اكثرت لومى على الحب لوم  
وفى القلب منى لوعة تنضم  
ومن لى بمشكوى يرق وبرحم  
واظهر ما اخفى عليك واكتم  
وابنى المباني فى هواك واهدم  
ومن مراسلات الدمع فذوتوم  
تصرح احياناً به ونجم  
غرائيق فى موج من اليم عوم  
ينار لى اللهم جيش عرمرم  
صدور العوالى والقنا المتخطم  
واعضاني دآء من الوجد مؤلم  
تطيش باحناء الضلوع وحلم  
سواجع فى افانها تترتم  
وتملى احاديث الغرام ففهم  
طاول لها تشجى المشوق وارسم  
كانهموا طير على الماء حوم  
وان طال فيها عهدا المتقدم  
هو العيش الا انه يتصرم  
وحجى باخبار الاثا شيد عنهموا  
وابكى لسبق شتمه يتسم  
احلوا دمي فى الحب وهو محرم

رعت بهم روض المحبة يانعا  
 الامن مجيرى بالقوى ومسعدى  
 هموا اعوزونى الصبر بعد فراقهم  
 بنفسى الظعون السائرات كانها  
 اذا زحزحت عنها اللثام عشية  
 ازعم واشى الحب انى سلوتهم  
 خلا عصرنا هذا من الناس فارتقب  
 وما بعد (سلطان النقيب) من امره  
 بذى طلعة تنيك سيماءها العلى  
 عليه وقار ظاهر وسكينة  
 من السادة الغرالميامين سيد  
 وما هو الا من ذوابة هاشم  
 تناخ لديه للطامع انيق  
 فادون هذا الشهم للوفد مقنع  
 لنا من اياديه وشامل فضله  
 تصدر فى دست النقابة سيداً  
 نهز معاليه لكل ملّة  
 وما زال كالسيف المهند ينتضى  
 تمسكت بالجبل الذى منه لم يرم  
 وفى كلّ يوم من اياديه نعمة  
 فللفضل فى ايامه البيض موسم  
 بطلعته نستطلع الشمس فى الضحى  
 وذى همّة امضى من السيف حدها  
 تطير بذكراه القوافى شوارداً  
 (ابا مصطفى) لم ارو مدحك لامرء  
 لتنهى قریش حيث كنت زعيمها  
 وحكمتهم فى مهجتي فتحكموا  
 على ظالم فى حكمه يتظلم  
 وسارفوا دى حيث ساروا ويمموا  
 بدور تداعت للغيب وانجم  
 اضاء بها جنح من الليل مظلم  
 الاساء واشى الحب مايتوهم  
 اناساً سواهم محسن الظن فيهموا  
 ببغداد من يعزى اليه التكرم  
 ويصدق فيها القايف المتوسم  
 يمثل رضوى دونها ويلم  
 اعزبنى الدنيا واندى واكرم  
 هو الرأس فيهم والرئيس المقدم  
 اذا حثت الركب المطى ويمموا  
 ولا بعده فى البرّ للناس مغم  
 مواهب ترى من لدنه وانعم  
 وما لسواه فى الصدور التقدم  
 كاهز للطنع الوشيع المقوم  
 عرى كل خطب فى غراريه تقصم  
 بحادثة الدنيا ولا يتصرم  
 مكارم تستوفى ورزق يقسم  
 وللجود منه والمكارم موسم  
 وينجاب من ليل الخطوب التجهم  
 لاظفار احداث الزمان تقلم  
 فتجد فى اقصى البلاد وتتهم  
 من الناس الاقال هذا مسلم  
 تجل فى اشرافها وتعظم

ومن كان (عبد القادر) الشيخ جده  
وكم نعمة اوليتني فشكرتها  
فما ساغ لي الا بفضلك مشرب  
لكل امرء حظ لديك من الندى  
اليك ولا منّ عليك قواً  
اذا افصححت عن كنه ذاتك غادرت  
ومنك ثرائي حيث كنت وثروتي  
رأيت بك الدنيا كما شئت طلقة  
خدمتك بالمدح الذي انت اهله  
ارى الشعر الا فيك ينقص قدره  
ودنياره في غير مدحك درهم  
وثنى عليك الخير في كل ساعة  
ونبتء الذكر الجليل ونحتم

﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الجنب المهابت فسيح الرحاب ﴾

ادار الكاس صافية المدام  
وقدر كضت باقداح الحميا  
وابصر غادة من آل سام  
وبالت للغروب نجوم افق  
ومحن بروضه تندى قنبدى  
وقدامت حمايمها علينا  
اقنا بين افاء الاغانى  
ناذلنا القيان بها سماعاً  
وما رقصت غصون البان الا  
فمن طرب الى طرب توالى  
رضعنا من افالوين الحميا  
نفص ختامها مسكاً ذكياً  
كحيل الطرف ممشوق القوام  
خيول الصبح في جنح الظلام  
على الباقيين من اولاد حام  
كما نثر الجمان من النظام  
لنا شكران اثار الغمام  
من الاوراق آيات القرام  
وما اخترنا المقام بلامقام  
اذا اتصلت بمنقطع الكلام  
لما سمعته من لحن الحمام  
ومن جام سعى في اثر جام  
وقاننا لا منعنا بالقطام  
وكان الدن مسكاً الحنام

تحلّ بها المسرة حيث حلت  
 عصينا من نهى عنها عتوّاً  
 وحرمنّا الحلال على الندامى  
 وكم يوم تركنا الزق فيه  
 وعجنا بالكؤوس الى التصامى  
 وليل يجمع الأحاب شملأً  
 وباتت نسعف اللذات فيه  
 فن وجهه تقرر به عيوني  
 فيبعث بالسروور الى فؤادى  
 وقد طاب الزمان فلارقيب  
 وما هنى سموس الراح ترى  
 وغانية تجود اذا استميت  
 فما غدوت لمشتاق بعهد  
 تركت العاذلين بها ورائى  
 تعير بوجهها الأقرار معنى  
 كافي قد اخذت على الليالى  
 ومن اضحى (الى سلمان) يعزى  
 اصبت بنيله املاً بعيداً  
 كاني استزيد ندى يديه  
 وكم نعم له عندى وايد  
 وصالح الحطوب على مرادى  
 وما انقصت عرى امل وثيق  
 مكان تمسكى بالعهد منه  
 وسيل اليدى من العطايا  
 اذا ما فاتتى التقييل منها  
 تمام جماله خلق رضى  
 ودبت بالمفاصل والعظام  
 وفزنا بالمعاصى والاثام  
 وما يغنى الحلال عن الحرام  
 جريحاً من يد الندمان دامى  
 وما عجبنا لا طلال رمام  
 بمن نهوى شديد الالتحام  
 بينت الكرم ابتاء الكرام  
 ومن رشف ابل به اوامى  
 ويهدى بالشفاء الى سقامى  
 يكدر صفو عيشى بالملام  
 وقد اخذت عن البدر التهام  
 بطيب الوصل بعد الانصرام  
 ولا خفرت لصب بالذمام  
 وقدمت السروور بها امامى  
 اذا وافتك بارزة اللثام  
 عهد الا من من ريب اللحم  
 وخدمته فمحمول السلام  
 وما طاشت بمرماها سهامى  
 بشكرانى لا يديه الجسام  
 رعمت بهن آناف اللثام  
 وكنت عهدتها لدّ الحصام  
 وفيه تمسكى وبه اعنصامى  
 مكان الكف من ظبة الحسام  
 تسيل من العطاء لكل ظامى  
 فليس يفوتنى ثؤ الغمام  
 وحسبك منه بالبدر التمام

وتلك خلايق خلصت فكانت  
فتى في الناجين لقد أراى  
ركبت ليه من املى جواداً  
فأبرق واستهل ورحل اروى  
كما نزلت على ارض سماء  
فامسى كل آونة قريضى  
ارى مدحى لآل البيت فرضاً  
ائمة ملة الاسلام كل  
وماشرف الا نام بغير قوم  
افاضوا بالعفات لمجديهم  
وكل منهموا ليث هصور  
بنفسى سيداً فى كل حال  
ظفرت به حساماً ليس بنبو  
وقديدى الكريم الى نوال  
وعندى فى صنايعه قواف  
وشعرى فى صفات (بنى على)  
سأطرب فى مديحك كل واع  
واشكر منك فضلك ثم ادعو  
لوجهك بالبقاء وبالدوام



﴿ وقال ايضا يمدح هذا الذات الكريم الصفات ﴾

جلا فى الكاس جالية الهموم  
يحبض على مسرات الدامى  
وقد فرش الربيع لنا بساطاً  
يحيى الاثنى مغرب الحماسى  
وقام يمس بالقدر القويم  
ويأمر فى مصافات النديم  
من الاثرها رختانف الرقوم  
ووجه الارض محصر الأديم

هنالك تطامع الآءقار فيها  
 كان حبابها نظمت نجوماً  
 وارشفنى لما العذب المي  
 واعذب ما ارى فيه عذابى  
 واحباب كما اهوى كرام  
 ويسعدنا على اللذات عود  
 ينخص بما يعم اخا التصابى  
 فيالك لوعة فى الحب باحت  
 وما اهرقت من دمع كريم  
 ألام على هوالك وليت شعرى  
 وما سالت دموع العين الا  
 وهل ينجوم من الزفرات صب  
 وقد حان الوداع وحان فيه  
 الا لله من زمن قضينا  
 وقد كانت تدار على راح  
 اخذت بكأسها وطربت فيها  
 بحيث الشمس طامعة مدامى  
 تصرمت الصباية والتصابى  
 ومفرية الفدافد والفيافى  
 سرىت بها اقد السير قدأ  
 اذا مرت على ارض فرتها  
 وقفت على رسوم دارسات  
 اكفكف عبرة للملهوف فيها  
 اطوف فى البلاد وانجها  
 لئن سعدت به الكومآء يوما  
 انجحت فى رحاب (بنى على)  
 شموس الراح فى الليل البهيم  
 رجحت بها شياطين الهموم  
 مراشفه شفاء للسقيم  
 فما اشكو الظلامه من ظلوم  
 تنادمنى على بنت الكروم  
 يكرر نعمة الصوت الرخيم  
 فيشجى بالخصوص وبالعموم  
 بما فى مضمر القلب الكتوم  
 جرى من لوعة الوجد اللثيم  
 فما للايمان من الملووم  
 لما فى القلب من حر السعوم  
 رمت بالغرام لحاظ ريم  
 رحيل الصبر عن وجد مقيم  
 به اللذات فى العصر القديم  
 تعيد الروح فى الجسد الرميم  
 فسلنى كيف شئت عن النعيم  
 وبدرالتم يومئذ نديمى  
 وصارمنى الهوى ظي الصريم  
 لها فى اليد اجفال الظليم  
 بضرب الوخدمها والرسم  
 مرور العاصفات على هشيم  
 وما يغنى الوقوف على الرسوم  
 ونحت اضالى نار الحميم  
 وان شطت الى حر كريم  
 حسمت نحوس ايام حسوم  
 نياقى لا بمنعرج الغميم

واغنانى عن الدنيا جميعاً  
 وما زالت مطاياها سراعاً  
 رعبت به الندى غصاً نصيراً  
 اقبل منه راحة اريحى  
 وانى والغموم اذا اعترتني  
 ويحمنى المتئين الى علاه  
 اذا ذكرت مناقبه بناد  
 يروق فكاهة ويروق ظرفاً  
 وما يديه من شرف و مجد  
 وما برحت مكارمه ترينا  
 وتطلع من معاليه قزهو  
 ولم لا يرتقى درج المعالى  
 بوار الحصىم فى بأس شديد  
 له فينا وان رغمت انوف  
 انوء بشكرها وافوز منها  
 وذو الحظ العظيم فتى برته  
 وفيه منعة لارال فيها  
 ويدرك فكره من كل معنى  
 هو القرم الذى اقخرت وباهت  
 نحوم على مناهله العطاشى  
 وتصدر عن موارد راحته  
 (اعبد القادر الجلى) نمنى  
 الى من تفرج الكربات فيه  
 الى ببت النبوة منتاهم  
 هداة العالمين ومفداهم  
 رياض محاسن وحاض مصل  
 ندى (سلطان) ذى القلب السليم  
 الى نادى الكريم ابن الكريم  
 فما ادنوا الى المرعى الوخيم  
 تصوب بصيب الغيث العميم  
 وجدت به النجاة من الغموم  
 محامات الغيور عن الحريم  
 تضوع عن شذا مسك شميم  
 ارق اذا نظرت من النسيم  
 يدل به على شرف الا روم  
 وجوه السعد بالزم المشوم  
 مناقب اشبهت زهر النجوم  
 بما يعطاه من شيم وخيم  
 ونيل البر من بر رحيم  
 يداموسى بن عمران الكايم  
 بما يوفى الثراء الى العديم  
 يد البارى على خالق عظيم  
 امتاع الحادثات من الهجوم  
 يدق على المكام والفهوم  
 به الاشراف اشراف الفروم  
 وثبت منهل عذب الميم  
 وقد بلغ المرام من المروم  
 وفطب الغوث والبا اعظم  
 ويحيى المستغيث من الهوم  
 رفيع دعايم الحسب العظيم  
 الى سحر الصراط المستقيم  
 تدمق بانكارم العالموم



وما درى اذا طاشت رجال رجال ام جبال من حلوم  
نظمت بمدحهم غرر القوافى  
فما امتازت عن الدرّ التنظيم

﴿وقال مادحاً اخاه صاحب الفضيله والمتصف بكل﴾  
﴿جميله جناب السيد عبدالرحمن افندى المحض القادرى﴾

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| هل عرفت الديار من آل نعمى   | ومحلاً عفى لين المآ         |
| تكر العين بعد معرفة مذ      | ما طولوا ككنا ما كن رقا     |
| فسقى الارسم الدوارس دمع     | لم يغادر من ارسم الدار رسما |
| قد ذكرنا بها العصور الحوالى | عهد هندودار سعدى وسلى       |
| ووقوفى على المنازل مما      | خضب الطرف بالنجى وادى       |
| واداعت سر الهوى عبرات       | هى لاتستطيع للحب كتما       |
| يوم هاجت بالاذكار قلوباً    | اصبحت من صوارم الين كلّى    |
| اين ايامنا وتلك التصابى     | صرمتها ايدى الحوادث صرما    |
| يا ابن ودى ان المودة عندى   | ان ارانى ارمى بما انت ترمى  |
| افتروى وماتبل غليلا         | مصح يا هذيم بالوجد تظمى     |
| سابت صحتى مراض جفون         | ما كستنى الاضراماً وسقما    |
| حكمت بالهوى على دنف القلا   | ب وامضت على الميتم حكما     |
| وبنفسى عدل القوام ظلوم      | ما اتقى الله فى دم طلل ظلم  |
| لا تلمى على هواه فلا اسم    | ع عذلا ولا اعى منك لوما     |
| ظعن الطاعنون فاستمطر الد    | مع فوادى سحاً عليهم وسجما   |
| اعد النفس منهموا بالامانى   | واعدت الايام يوماً فيوما    |
| انصفونا من هجر كم بوصول     | انا راض منكم بجحى ولما      |
| وهبوا النوم ان يمر بجفى     | فلعل الخيال يطرق نوما       |
| رب لسل قطعه بملج            | اشهد البدر من حياه تما      |

واذا وسوست شياطينهم  
 فكان الهلال نصف سوار  
 بت حتى تبلج الصبح منه  
 ذاك عيش مضى ولهو تقضى  
 ذقت طعم الحياة حلواً ومرّاً  
 وتمحكت بالتجارب حتى  
 قد تقابت في البلاد طويلاً  
 لم يطش لي سهم اذا انا سدّد  
 لي بال البي كل قصيد  
 حصح تفهم المجادل فيها  
 واذا عاند المعاند يوماً  
 سرنى في الاشراف نحل (على)  
 علوى يريك وجهاً حياً  
 ناشئ بالتقى على صهوات ال  
 طابع خاشع تقى تقى  
 ناني اللاسك الاى فلا يح  
 كم رمى فكره دقيق المعانى  
 لا ترى في الانجاب اثقب زنداً  
 عنصر طيب واصل كريم  
 سادة اسرف الانام نجارا  
 شرف الله ذاتهم واجتسّاهم  
 لا يزالون يرفعون سيوتاً  
 تستخف الحال منهم حاوم  
 واذا اعتلب العلاء بدءاً  
 وعلى سائر البرية فصلاً  
 قسموا العمر للعاده قتماً

رجتها شهب المدامة رجاً  
 والثريا كأنها قرط اسماً  
 ارشف الراح من مراشف الى  
 ابدل الجهل بالتصرم حلماً  
 ولبوت الزمان حرباً وسلاً  
 كشفت لي عن كل امر معمى  
 وقنات الخطوب عزماً وحزماً  
 ت الى غاية المطالب سهماً  
 اسمعت بالبحار حتى الاصمّاء  
 وترد الحساد صمّاً وبكماً  
 ارغمت انف من يعاندر غماً  
 وهو (عبدالرحمن) فضلاً وفهما  
 وفؤاداً شهماً وانفاً اشماً  
 خيل عزاً وفي المدارس علماً  
 ينقضى دهره صاوة وصوما  
 مل وزراً ولا يحمل حياء  
 فاصاب المرمى العيدوا صمى  
 منه في صحه وابعد مرهمي  
 وجيل قد خصّ منهم وعماً  
 ثم اركى انا واطهر اما  
 واصطفاهم على البرية قوما  
 المعالى لاقتل الدهر هدها  
 طالما اسبزت من الشم عصماً  
 حسموا دائها على القور حسماً  
 سال سيل النوال منهم قطعاً  
 منذ ماشاه المكارم فسم

شربوا خمر المحبة في الله  
وسرت من وجودهم نفحات  
تجلى فيهموا الكروب اذا ما  
ما تجات وجوههم قط الا  
هم في بنى النبي كفتا  
يا ابن من لا تشير الا اليه  
يا على الخباب وابن على  
رضى الله عنكموا من اناس  
اوجبت مدحكم على اباد  
ابتغى الفوز بالثناء عليكم  
حيث امحو وزراً واثبت اجراً  
والقوافي لولا جزيل عطايا  
قد تحات بكم فكنتم حلاها  
واليكم غر المناقب تعزى  
ما استطاع الانكار منهن شيئاً

حاسد عن محاسن الصبح اعمى

﴿ وقال ايضا له مادحا وعلى غصن النسيب لديه صادحا ﴾

جد في وجده بكم فعلا ما  
مادري لادري بصبوة عان  
يستاذ العذاب من جهة الحب  
ابها النازحون عنا بقلب  
عللونا منكم ولو بنسيم  
وأذنوا للخيال يطرق ليلاً  
لست ادري ولا المفند يدري  
اين عهد الهوى ناراً م محد

عذل العاذل الحب ولما  
وجد الوجد في هواكم فهما  
ويختار في الشفاء السقاما  
اخلق الصبر واستجد الهباما  
يحمل الشج عنكموا والخزامى  
ان يزور الخيال منكم مناما  
املاً ما يزيد في ام غراما  
و ناع المشوق فيها المراما

ذكرأتني بها مسرآت عيش  
 وابكياها معي وان كنت اولي  
 ربما ينقع البكاء غيلاً  
 وبنفسى احبة اوقدوها  
 حرموا عيني الكرى يوم بانوا  
 بالقوى وكل آية عذر  
 كيف يخجون الصبا صب  
 ورمته بسهمها فاصابت  
 هل عرفت الديار من آل مى  
 ليت شعري واين ايام حزوى  
 ينبت الحسن في ثراها عضوناً  
 من لصاد ظامى الحشا يتاظى  
 لورشفنا الحياة من ريق المي  
 لاتنوب المدام عن رشقات  
 حبذا العيش والمدام مدام  
 فسقاها الغمام اربع اهو  
 كان صحبي بها وكناس جيعاً  
 فاذا عن ذكرهم لقوادى  
 اترى في الانجاب كابن على  
 ناشئ في الشباب في طاعة الله  
 لا ينال الشيطان منه مراماً  
 يرتقى في الكمال يوماً فيوماً  
 فطنة تكشف العوامض في الله  
 فتراه اذا تأمل فيه  
 زانه الله بالتقى وحباه  
 طاهر لا يمسسه دس السوء

ليله عاد بعد ذاك وداما  
 عبرة منكما عايبها انسجاما  
 اوتبل الدموع منا اوآما  
 لوعة في الحشا فشبت ضراما  
 واستباحوا دمي وكان حراما  
 تعذر المستهام من ان يلاما  
 فوقت نحوه العيون سهاما  
 حين اصحت فواده المستهاما  
 بعد ان اصبحت طاولاً رماما  
 افكانت ايامها احلاما  
 كل غصن يقل بدرأ تماما  
 غلة في فواده واضطراما  
 ما شكونا من الجوى الآما  
 من شفاه تعاف فيها المداما  
 ذلك العصر والدمامى ندامى  
 كلما استسقت الديار العمماما  
 نشبه العقد بهجة وانتظاما  
 قعد الوجد بالمواد وقاما  
 وهو (عبدالرحمن) شهماً هماما  
 ه فكان الصوام والقواما  
 ثقة منه بالتقى واعتصاما  
 ويسود الرجل عاماً فعماما  
 لم ظهوراً وترفع الاثماما  
 اهم العلم والحمى الهماما  
 عمة في طباعه واحتشاما  
 عماماً ولا يدنى اناماً

فيه من جده مناقب شتى مدهشات الأفكار والأفهاما  
من أراه التزيق من ضرر السم أراه على العدو سما  
فرع آل البيت الذي شرف الآه وعلاهموا لديه مقاما  
فتمسك بهم ولذبهما هم فهموا العروة التي لا انفصاما  
يبعث الله منهموا كل عصر علماء أفاضلأ اعلاما  
يمحقون الضلال من ظلمة الكفر كما يحق الضياء الظلاما  
ينفقون الأموال جبالوجه الله ه منهم ويطعمون الطعاما  
دحضوا النقي بالرشاد فإزا لوا الى الله يرشدون الأناما  
كلما استبشروا بميلاد طفل بشر المسلمين والأسلاما  
وينال الوليد منهم علماء قبل ان يبلغ الوليد الفطاما  
نولوا وأبالأ وجادوا غيونأ واستهاوا بشاشة وأبتسلما  
لوسلت العلا اجابتك عنهم اوسلت السيوف والأفلاما  
لايضام التزيل فيهم بحال وابى الله جارهم ان يضاما  
بلغوا غاية المعالى قعودأ تجز الراغبين فيها قياما  
بأبى سيدأ تهلل طفلاً وزكى عنصراً وساد غلاما  
وكافى به وقد ولى الأمر واضحى للعارفين اماما  
هكذا نخب السعادة عنه ويطيل العرفان فيه الكلاما

يخلى من فضله بحلى

نظمته غر القوافى نظاما

وقال ايضافيه لازال المجد مخيماً بناديه

من لصب متيم مستهام دنف من صباة و غرام  
لامه اللايمون فى الحب جهلاً وهوفى معزل عن اللوام  
لاتلوما على الهوى دنف القلـ ب فما للهوى وما لللام  
كيف بصحون من سكرة الوجد صب تاه فى سكره بغير مدام  
ورمته فغادرته صريعاً يالقومى لوا حظ الأرام

جردت اعين الظباء سيوفاً ورمنا الحائظها بسهام  
لست انسى منازل اللهو كانت مشرقات بكل بدر تمام  
تجلى اكؤس من الراح فيها يضحك الروض من بكاء الغمام  
بين آس ونرجس وبهار وهزار وبلبل ويمام  
ومليح مهفهب القد ساجى ال طرف عذب الرضاب لدن القوام  
يمزج الراح من لماء ويسقي ناهللاً يشوبه بحرام  
وبروحى ذاك الغرير المفدى فيه وجدى وصبوتى وهيامى  
شهدت واوصدغه مذتبداً ان لام العذار احسن لام  
لو ترشفت من لماء رحيقاً لشفانى من علتى وسقامى  
رب ليل اطعت فيه التصابى باختلاسى مسرة الايام  
برزت فى الظلام شمس الحيا فمحت بالضياء جنح الظلام  
فانتشقتنا نوافج المسك لما فض عنها السقاة مسك الحتام  
من معبد على ايام لهو اعقبتنا عن وصلها بانصرام  
وزمان مضى وعيش تقضى ماارى عوده ولوفى المنام  
مرّ والدهرفيه طاق الحيا كمرور الخيال فى الاحلام  
لوتبل الدموع غلة صب بل دمى يوم الغميم اوامى  
يوم حان النوى فسالت دموع لم اخاها الا انسجام ركام  
وتلظت حشاشة او قدوها آل ميمى من بينهم بضرام  
كلما نسيت رياح صباها قات ياربج بانغيها سلامى  
سقيت دارهم احبة قابى من دموعى يمثل صوب الغمام  
ان ايامنا على القرب منهم صدعت بالفراق بعد التمام  
ذمة قد وفيت فيها لديهم وعلى الحرّ ان ينى بالذمام  
لوترانى من بعدهم وادكارى ماضيات العصور والاعوام  
انلهى تعالاً بالامانى يتنار اقوله ونظام  
فاذا قلت فى الكرام قصيداً ذقت فيها حلاوة الانسجام  
زان شعرى وزان نظمى ونثرى صدق مدحى لاسادة الاعلام

واذا رمت في الرجال كريماً كان (عبدالرحمن) اقصى مراحمي  
 اتما اعرف المكارم منه من كريم الاخلاق نبجل الكرام  
 قسم الفضل في الرجال فاضحي حظه منه وافر الاقسام  
 لو تفتى الحمام بالمدح فيه ارقص البان في غناء الحمام  
 طاهر لا يشوبه دنس الا نام فمالا قط بالانام  
 لو تأمات في علوم حواها قلت هايتك منحة الالهام  
 اوتي الفضل والكمال غلاما ياله الله سيدا من غلام  
 ناشئ منذ كان في طاعة الله ه صلوة موصولة بصيام  
 ثابت الجاش لايراع لامر ثابت عند زلة الاقدام  
 ان فيه والحمد لله ماير فع قدر العلوم بين الانام  
 فطة تدرك الغوامض علماً حجت عن مدارك الافهام  
 ادب رابع وعلم غزير اين منه الازهار في الاكمام  
 فاذا ماسمعت منه كلاماً كان ذاك الكلام حرر الكلام  
 ياشفاء الصدور من علل الجبه ل ويا برؤها من الالام  
 يارفع العماد يا ابن (على) يا ابن على الذرى على المقام  
 انت غيث على العفاة هطول انت بحر من المكارم طامى  
 آل بيت النبي لازال فيكم تفتى في ولايكم واعتصامى  
 قدسرت منكموا بناقحات سريان الارواح في الاجسام  
 قد اعدوا الكل امر عظيم واستعدوا للنقض والابرار  
 دام مجد لهم وللناس مجد ماسواهم وماله من دوام  
 شيدوها مبانياً للعالي ما بناها مشيد الاهرام  
 طهر الله ذاتكم واصطفاكم حجة للاسلام في الاسلام  
 علقت فيكموا المطالب منا منذ كنتم وما عاقتم بدام  
 كل فرد منكم امام اعصر ما فقدنا منكم به من امام  
 ارضعته ام العلى بابان قد عهدناه قبل عهد الفطام  
 فلئن سار فيكموا ذكر شعري آخذاً بالانجساد والاتهام

فبكم عصمتي وفبكم فخاري وبلوغ المنى ونيل الحطام  
 ان كتمت الثناء حيناً عليكم ضاق صدري به عن الاكتمام  
 فابق في نعمة علينا من الا ه مفيضاً سوانح الانعام  
 واهني ياسيدي بعيد سعيد عائد بالسرور في كل عام  
 اترجى الفتوح في المدح فيكم  
 فافتاحي بمدحك و اختامي

### وقال

اقول لسعدحين لام على الهوى ايجديك لوم مرة قتلوم  
 تلوم على ما لا يفيدك لومه وما العشق الا لاثم وملوم  
 واني على ما بي فقديستفزني غرام بسلى حادث وقديم  
 شكوتك ما ياتي فوادي من الالاسي وما كل من اشكوا اليه رحيم  
 فواد شجاء ما شحى كل وامق وما هو بمد الراحلين مقيم  
 اري صبوة المشتاق دائمة المدي ما بال صبر الصب ليس يدوم  
 وبين الطبآء الساحات عشية رماني فلم يخط الحشاشة ريم  
 ويا طيبة الوعساء من جاب الحمى نحات ولي دمع عليك كريم  
 وفي القاب مئ والغرام سريرة واني بها اول الدموع كتوم  
 ظمأ لتاياك العذاب واهها عذاب لعابي يا اميم اليم  
 رضابك يروي القاب وهو ممنع وطرفك يشي الداء وهو سقيم  
 ولولاك ما هاجت بقاي زفرة ولاهاح مني اربع ورسوم  
 ولا شاقى برق يحاكي وميغضه ثايك اذا صبوا لها وأشيم

واهتز في ذكر العذيب وبارق

كما مال بالغصن الرطيب نسيم



﴿وقال يمدح جناب ناصر پاشا كبير آل السعدون﴾

﴿وعشيرة المتفك﴾

إذا المجد شادته القنا والصوارم  
 فم المعالي والرياسة والعلا  
 وليس يسود المرء الا بنفسه  
 ولا حرّاً الا والزمان كما ارى  
 شديد على الايام يقسو اذا قست  
 اخوالحزم يقظان البصيرة لم تتم  
 ذر اللوم انى بالمعالي متم  
 تركت الهوى بعد المشيب لاهله  
 وما انسى لانسى زماناً قضيته  
 اشيم به برق التيا واصطلى  
 طروقاً الى من كنت اهوى بليلة  
 بحيث المواضى والاسنة شرع  
 اذا زار الليث الهزبر بحبه  
 واسمر نقات المنون سنانه  
 يسامرني اذلا سيمر اعتقلته  
 وعاتقني ما نمت غضب مهند  
 ولى من رياض القول كل حديقة  
 سقته ايد من (ناصر) ففتحت  
 ترجم عن احسانه وجميله  
 بمخذ زرق الاسنة سلا  
 من العالم العاوى نفساً وهمة  
 رزقت من النعماء ارفع سودد  
 فأرغمت آناً واكبت حسداً

وقامت به بالمكرمات دعائم  
 نوال واقدم ورح وصارم  
 وان نجيت فيه اصول اكارم  
 يحاربه طوراً وطوراً يسلم  
 وان عبست ايامه فهو باسلم  
 له اعين والجاهل الغمر ناعم  
 وان لامنى فيها على الحب لايم  
 وراجضى حلم لسلى يصارم  
 وعود الصباريان والعيش ناعم  
 سنا نار كاس والحبيب ملايم  
 كأن دجها عارض متراكم  
 وموح المنايا حوله متلاطم  
 يحاوبه ريم من السرب باغم  
 كما نفت السم الزعاف الاراقم  
 وجح الدجى فى مهلك اليفداحم  
 من البيض لا البيض الحسن النواعم  
 زها ناظم فيه واعجب ناظم  
 بنوار ازهار الكلام كايوم  
 فيا حسن ما ابدته تلك التراجم  
 الى المجد والسمر العوالى سلام  
 رفيع المباني والانام دعائم  
 من العزما تحط عنها النعائم  
 لانف الاغادى حد سيفك راغم

(ابافالغ) سدت الأمور بحكمة  
ورأى يريك الأمر قبل وقوعه  
امستعصم الملهوف مما ينسوبة  
و ترعاك من عين الاله عناية  
فمن ناله منك الرضا فهو راح  
رفعت منار المجد فيها وحلقت  
اليك انتهى الفعل الجميل بأسره  
مكارم تراح النفوس لذكرها  
غياث و غوث كلما انهل ساجم  
يميزك الاقدام والبأس والندى  
وما قدت عن ما امرت قبيلة  
وانك ان دمرت قوماً بذنبهم  
لقد اعربت عنك الصوارم والقنا  
وقد ترجمت عن طول باعك في الوغى  
فيالك من يشقى لديه عدوه  
وكم لك ما بين احمسين وقفة  
وردت المنايا والسيوف مناهل  
تركت بها القتلى تح دمائها  
فللا أرض من تلك الدماء مشارب  
بطشت بمن يبنى عليك بكيده  
وابقيت دار المفسدين بلاقماً  
وانصفت بين الناس بالحكم عادلاً  
يمد عايبا منك ظل مغلل  
اعدت شباب الدهر بعد مشيبه  
لئن ذكروا في الجود كعباً وحاماً  
وما برحت تنهل جوداً ونايلاً

وانت خبير بالسياسة عالم  
فما ريع ذواب من الامر حازم  
لك الله من شر التوايب عاصم  
تصاحب من صاحبه وتسالم  
ومن فاته منك الرضا فهو نادم  
خوا في الى جو العلى وقوادم  
وماتتهى الا اليك المكارم  
وفيها الغنا يرجي ومنها الغنايم  
تتابع في اثارها منك ساجم  
وماتستوى اسد الشرى والبهائم  
وانت عايبا بالمهند قايم  
فانك مأمور و ما انت آثم  
وقد افصحك شكراً وهن اعاجم  
وشاعت وذاعت عنك تلك التراجم  
لك السعد والاقبال عبد و خادم  
وقد احجبت عنها الاسود الضراغم  
ومالك في ذاك الورود مزاحم  
والعابر منها والوحوش ولايم  
وللو حش من تلك الخوم مطاعم  
وانت رؤف بالرعية راحم  
خلا عالم منها واقوت معالم  
فلاثم مظلوم ولاثم ظالم  
اذا الفحتها بالخطوب سحائم  
فعاد علينا عهده المتقادم  
فانت لهذا العصر كعب وحاتم  
يمينك لا ماتسهل الغمام

وفقه منها عارض سحّ مطرا      دنانيرها من قطرها والدرهم  
تطوقني نعماك تترى بمثلها      بأحسن مما طوقته الحمام  
وكم لي بكم (يا آل سعدون) غرة      من القول يستوفي بها الشكر ناطم  
اذا انشدت سرت نفوساً وطأطئت      رؤساً ومالت من رجال عمام  
وانى بكم يا آل سعدون شاعر      وها انا في وادى ثنايك هايم  
بطلعتك الغراء موسم ثروثي      ولى منك في نيل الثراء مواسم  
فانت لعمري للمكارم فاتح  
وانت لعمري للآكارم خاتم



﴿ وقال يمدح جناب العالم الفاضل السيد داود افندى ﴾  
﴿ السعدى ﴾

ضحك البرق فابكاني دما      وجرى دمى له وانسجما  
واهاج الوجد في ايماضه      كبداً حرى وقلباً مغرماً  
ما ارى دأى الا لوعة      من حشا توري ومن دمع همى  
من سناً لاح ومن برق اضا      مانكى الواقى الا ابتسما  
فكان البرق في جمع الدجى      البس الظلماء برداً معلماً  
باح في الحب باسرار الهوى      واني سر الهوى ان يكتما  
يا اخلائي وهل من وقفة      بعدكم بالجزع من ذاك الحمى  
انشد الدار التي كنتم بها      ناشداً اطلالها والارسما  
يادياراً بالفضا اعهدا      مريض الاسد ومحراب الدمى  
سولت للدمع ان يجرى بها      وقضت للوجدان يضطربا  
ابن سكانك لا كان النوى      اعرق الين بهم ام أشأماً  
كان عهدي بظباء المنحى      تصرع الطيبة فيه الضيغما  
وينفسي بين اسراب المها      ظالم لم يعف ممن ظلمنا  
ان في احداق هاتيك الظبا      صحة تورث جسيمي سقما

وملج بائلي طرفه  
 حرم الله دمي وهو يرى  
 كم اراشت اسهماً الحاطه  
 اشتهى عذب ثناياه التي  
 وصلت ايامه واقترضت  
 عالاني بعسى اوربما  
 جارحكم الحب في الحب فما  
 ليه يعدل في الحكم بنا  
 ايد الله به الدين امرء  
 ذومزايأ ترضى اطلعها  
 بلغ الرشد كلاً وحجى  
 ومباني المجد في افعاله  
 ناشئ في طاعة الله فحى  
 قدعلا بافضل فين قدعلا  
 كم وكم فين تولى امرء  
 رجل لوملك الدنيا لما  
 فاذا جاد فما وبل الحيا  
 بسطت ايديه بالجود فما  
 اظهر الحق بياناً وجلا  
 سيد من هاشم اذ ينتى  
 واعط ان وعظ الناس اهتدت  
 كما الى النبا كلاً  
 تكشف الزان عن القلب وما  
 قوله الفصل وفي احكامه  
 ان قضى بالدين امرأ ومضى  
 يحسم الداء من الجهل وكـ

ساحر المقلّة معسول الى  
 انه حلّ له ما حرما  
 ياله في الحب من رام رمى  
 جرعتى في هواه العلقما  
 افكات ليت شعري حلما  
 فعسى تغنى عسى اوربما  
 انصف المظلوم ممن ظلم  
 حكم (داود) اذا ما حكما  
 كان للدين به مستعصما  
 منه في افاق المعالي انجما  
 قبل ان يبلغ فيها الحما  
 قد بناهن البناء المحكما  
 لم يزل برأ رؤفاً منعما  
 وسما بالعلم فين قدسما  
 اعين قرت وانف ارغما  
 تركت ايديه شخصاً معدما  
 واذا جادل خصماً اخما  
 تركت مما اقتناه درهما  
 من ظلام الشك ليلاً مظلاً  
 لرسول الله اعلا منتمى  
 لسبيل الرشد من بعد العمى  
 لفظت من فيه كانت حكما  
 تركت في الدين امرأ مبهما  
 ما يريك الحكم امرأ مبرما  
 ادعس الآبى له واستسلى  
 حسم الجهل به فاحسما

نجم العلم به اذ نجما      ونى الفضل به منذنى  
و بدین الله فى اقرانه      لم اجد اثبت منه قدما  
يدفع الباطل بالحق الذى      يفاق الهام و يبرى القمما  
واكتفى بالسمر عن بيض الظبا      اغمد السيف واجرى القلما  
وجد الفضل به مفتحا      لا ارى فى فقدہ محتما  
علماء الدين اعلام الهدى      كل فرد كان منهم علما  
انما انت لعمري واحد      مارأينالك فينا ثؤاما  
انت اندى الناس ان تثرى ندأ      ياغما ما سح يا بجرأ طمى  
ان ايامك اعياد المنى      حيث كانت للامانى موسما  
سیدی انت وها انت لنا ال      عروة الوثقى التى لن تفصما  
نظم الشكر لكم دا عيكموا      فتقبل فيك ماقد نظما

ذاكراً من انعم الله لكم  
نعماً تسدى الينا النعما

﴿ وقال مادحاً الى السيد سالم امام مسقط و يهنيه ﴾  
﴿ بالظفر على السيد تركى من اقاربه ﴾

اليوم اصبح فيك الوقت منتظما      و هون الله امرأ كان قد عظما  
امست عمان وانت الشهم سيدها      لا يستباح لها فى الحادثات حمى  
مدت اليها يد الجاني فما ظفرت      الا بما اعقب الخسران والندما  
من بعد ماهاج شرا من مكانه      وكاد يوقد فى اطرافها ضرما  
تمسكاً بجبال الشمس من طمع      و مورداً من سراب لا يبل ظمى  
فلم يوفق الى نهج يؤمله      والمرء ان فقد التوفيق او عدما  
لم يهده الراى الا للضلال ولا      يزيدہ عدم التوفيق غير عمى  
اضل مسعاہ (تركى) فى غواينه      كانه اختار عن وجدانه العدما  
نصحته وبذات النصح تنذره      مستعملاً بالذير السيف والقلما

فما ارعوى لك عن وهم توهمه  
 اراد في زعمه ان يستطيل على  
 وكان غايته الحرمان يومئذ  
 خبرته قبل هذا اليوم في نعم  
 وجاء يطالب ملكاً منك ليس له  
 حتى اذا كان لا يصنعى الى حكم  
 قضى لك السيف فيما قدضى ومضى  
 وما تجاوزت الانصاف شفرته  
 وقالت الناس باديها وحاضرها  
 انزلته من منيعات الحصون واو  
 اراد مستعصماً فيه ومعصماً  
 ولم يجد سلاً يرقى السماء به  
 وانه قبل اعطاء الامان له  
 وغره من دعاه في خيانه  
 اذقته العفو حاوياً عن جنابه  
 عفوت عنه ولكن عفو مقتدر  
 وما هتكت وايم الله حرمة  
 وربما لامك اللوام عن سفه  
 اما وربك لو اربى طغى وبغى  
 رحمته واو استولى عليك لما  
 اراد ربك ان تعفو بقدرته  
 والله يعلم والدينيا باجمعها  
 لازال يولى جيلاً من صناعيه  
 من سيد بالغ رشد الشيوخ نهى  
 تبارك الله ما ابهى سناه فنى  
 الثابت الجاش في سلم ومعتك

كان في اذنه عن ناصح صمما  
 عمان قهراً فلم يظفر بما زعما  
 ولواطاعك واسترضاك ما حرما  
 ولم يكن ثم ممن يشكر النعم  
 فقيل خصمان في ارض العلى اختصما  
 حكمتا العصارم الهندى بينكما  
 فياله حكم عدل اذا حكما  
 وما اضل بمظلوم وان ظلم  
 ما جار سالم في حكم ولا ظلم  
 تركت تركى رهين الحصن مات ظمما  
 وما رأى في منيع الحصن معتصما  
 ولورمى نفسه في البحر لانتقاما  
 ما استشعر الموت حتى استشعر الندما  
 فجاءها عقبات الموت واقحمما  
 وكان عفوك عن من قد جنى كرما  
 والعفو اقرب للتقوى كما علما  
 وكان عندك حتى زال محترما  
 وقدياومك بين الناس من اؤما  
 وما عفا مثل ما تعفو بل انتقاما  
 ابقى عليك ولم يلحق بمن رحما  
 ليظهر الفضل والتميز بينكما  
 لوناك من (سالم) (تركى) لما سلما  
 وهكذا كرم الشهم الذى كرما  
 رضيع ندى المعالى قبل ان فطمما  
 كالنجم يهدى سبيل الرشد منجمما  
 في موطن الفخر قد ارسى له قدما

الباسم الشعر والهيجاء عابسة  
فمن صدور العوالي ما برى وصبا  
نساها هو والجدة السعيد بما  
ويا له ولد اعنيه من ولد  
تحفه من عمان سادة نجب  
يحمون سبيدهم من كل نارلة  
ولم يكن غيره الحامى لحوزتها  
تيت لا كلكوك الهند تكلأوها  
لولا وجودك هذا الدآء ما حسما  
لطف من الله فيك الله اظهره  
وافت الينا فوافت بالسرور كما  
سرت بها البصرة الفيحاء وابتهجت  
بشارة عمت الدنيا مسرتها  
قد يسر الله امرأ انت فاعله  
لازلت بالجود والاحسان مبتدراً  
فمن مزايك ما تكسو النجوم سناً  
ولم ازل كلماتي فيك انظما  
كما تتابع قطر المزن وانسجما

﴿وقال يمدح الفاضل السيد ابراهيم افندى مفتى البصرة﴾

﴿بن السيد بدر الدين بن السيد مبارك بن السيد صالح﴾

﴿بن السيد رجب الكبير البصري الرفاعي﴾

سقى الطال الغمام وجاد رسما  
وسح على منازلنا بنجد  
وعهد في الصريم مضى وصدت  
عفى من عاجل لدار سلى  
ملث القطر تسكاباً وسجما  
او اس غيده هجرأ وصرما

بحيث الكاس تترع بالحما  
 ومما صبوة وصبا أصابا  
 تساعدني على اللذات سعدى  
 وتعقرنا العقار وكم عقرنا  
 وليل ما برحت ادير فيه  
 از وجهها بأبن المزن بكرأ  
 واغتم المسرة بالندامى  
 رعى الله الشباب و ان تولى  
 صحا سكران من خمر التصابي  
 وصاح الى العذول وكان صبا  
 فمن لاح يعنفه لد مع  
 ارتقى من حوادثها الليالى  
 و من لى ان تسلمى الرزايا  
 أو مل نفس حرّ لم نعدنى  
 ضلالاً ما اعلل فيه نفسى  
 فالى والحوّل وكل يوم  
 ارانى ان عزمت على مهم  
 وانى سوف اركبها لأمر  
 وان ليالياً اعرقن عظمى  
 فتبا للزمان لقد تعدى  
 اتسموا الجاهلون بغير علم  
 تحوّل يا زمان الى الألى  
 اقد جهل الزمان بعلم مثلى  
 وكنت اسود فى زمن جهول  
 قريب من رسول الله يدعى  
 نمه الأنخبسون وكل قوم  
 وعقد الشمل مثل العقد نظما  
 مرأماً باحتما عهده ومرمى  
 وتنعم لى بطيب الوصل نهمى  
 بها من هذه الأحشاء هماً  
 معتقاً تاذّ لى طعماً  
 وامزج صرفها برضاب المى  
 وكانت لذة الندماء غنى  
 وذكر عهده يوماً فيوما  
 وبدل بعد ذاك الجهل حتما  
 يرى لوم العذول اشد لوما  
 يكفكفه مخافة ان ينأ  
 اعاجيباً لها العبرات تدمى  
 فما زالت لى الارزاء خصماً  
 اما نيهما الى اجل مسمى  
 وفولى ربما وعسى ولما  
 تفوق لى خطوب الدهر سهما  
 ثنت غنى يد الأقدار عزما  
 احاول شأوه أماً وأماً  
 انشاعتي وما ضيعت حزما  
 حدوداً ما تعداهن قدما  
 ويروى من هزوت به واطمى  
 وخذ بكمالها فالتقص تما  
 وان الجهل بين بنيه عما  
 و لوانى (كأبراهيم) علما  
 نازكى العالمين انا واما  
 الى حبر الوردى نرى ويمى



تخلق من سنانور مبین بنی السرف الذی یعاوو یسمو  
و شیده و ان رغمت انوف و شیده و ان رغمت انوف  
بناء قصرت عنه السوارى بناء قصرت عنه السوارى  
تأمل فی عظیم من قریش تأمل فی عظیم من قریش  
عایه من رسول الله نور عایه من رسول الله نور  
اذا الامر المهم دہی کفانا اذا الامر المهم دہی کفانا  
شفاء للصدر و کم مریض شفاء للصدر و کم مریض  
بروحی منك اروع هاشیاً بروحی منك اروع هاشیاً  
لك الکلم التي جمعت فأوعت لك الکلم التي جمعت فأوعت  
و کم من حجة نطقت فظلت و کم من حجة نطقت فظلت  
وجئت بما یحیر الفکر فیہ وجئت بما یحیر الفکر فیہ  
وقد احييت هذا الدين علما وقد احييت هذا الدين علما  
وقومت الشريعة فیہ حکما وقومت الشريعة فیہ حکما  
و کم اغضبت یا مولای قوماً و کم اغضبت یا مولای قوماً  
اتکم فضلك الحساد جهلاً اتکم فضلك الحساد جهلاً  
مناقبك النجوم و لیس بدعاً مناقبك النجوم و لیس بدعاً  
وجدتك سیدی للمدح اهلاً وجدتك سیدی للمدح اهلاً  
وحسبي منك جائزتی دعاء وحسبي منك جائزتی دعاء  
انال به الثواب بغير شک انال به الثواب بغير شک

ولیس یفی بفضلک کنه مدحی

و کان المدح الافیک ظلماً

﴿ وقال یمدحه ایضاً لازال نظمہ للسامعین روضاً ﴾

افی الطلل الحدید او القدیم باوغ مرام صب من مرسوم  
وقفت علی رسوم دارسات وما یفنی الوقوف علی الرسوم

الاسقيت منازل آل سلى  
 وحياتي احباب تناثت  
 خذى يارب انقاسى اليهم  
 اكفك بعدهم دمعاً كريماً  
 رعى الله الاثبة كيف مرت  
 قضيت نعيم عيش مرفها  
 وكم غصن هصرت بهار طيباً  
 بحيث تزوج ابن المزن لما  
 الى بعد النعيم وعهد ساع  
 سقتها هذه العبرات صوباً  
 كائن حين اسقيها دموعى  
 تاوم لجهلها لمياء وجدى  
 سئلتك ان رأيت الاوم يجدى  
 اما وحشاشة فى القاب تذكو  
 لقد عدم التصبر فيك قابى  
 وها انا بعد من اهوى عايل  
 وكم دنف بكاطمة سقيم  
 وايت دون ذلك الحى يرمى  
 واحباب اقاى ما اقاى  
 هموا تقضوا العهد ودهم اسروا  
 وذكرى بعدهم جنات عيش  
 وفى دار السلام تركت قومى  
 ولى فى البصرة النجاء قوم  
 جرى من صدر (ابراهيم) فيها  
 من الاسراف اعلى من قریش  
 اذا عدت قروم بنى معد

بذى سلم ورامة والنميم  
 بقلب سارعن جسد مقيم  
 و ان كانت احرم من السحوم  
 جرى من لوعة الوجد الاثيم  
 اياهم بمنعرج الصريم  
 فسانى ان جهات عن النعيم  
 جنى الزهر مخضر الاثيم  
 عقدت حبابه بنت الكروم  
 نجاة من هموم او غموم  
 تنوف به على الغيث العميم  
 سقانى الين كاساً من حميم  
 واين الاليمون من الملوم  
 حايف الوجد حينئذ قاومى  
 غراماً يا اميمة كالغريم  
 ومن يبنى البراء من المديم  
 شفاى منه معتل النسيم  
 ولكن من هوى طرف سقيم  
 فيصرع فى سهام لحاظ ريم  
 عذاباً من عذابهموا الاليم  
 بصددهموا على الخنث العظيم  
 رهانى فى اظلى نارا للحميم  
 وما انا من هواهم بالسليم  
 اصولهم على الخطب الجسيم  
 على الدنيا ينابيع العاوم  
 بهم شرف لزمرم والخطيم  
 قاول ما يدن من المروم

عماد الدين قام اليوم فينا  
وفرع من رسول الله دلت  
ونجم في سماء المجد يهدى  
شهاب ثاقب لازال يذكو  
يعيد ظلام ليل الشك صبحاً  
يزيد عقولنا بدقيق فهم  
ونرجع في الكلام الى خير  
تكاد حلاوة الالفاظ منه  
وروض من رياض الفضل ضاهى  
يقصر بالبالغة باع قس  
وانك ان نظرت الى علاه  
اذا ذكرت مناقبه انتشيننا  
لقد كرمت له خيم وجلت  
وهل في السادة الاحباب الا  
يفوق الدرّ في نر ونظم  
واين المسك من تفحات شخ  
ولم يبرح يقابل سائليه  
تنال بفضل علماً وحكماً  
فحاز مكارم الاخلاق طراً  
زففت الى علاك بنات فكرى  
اغار من اللثام على القوافى

امانع عن قوافى الادانى

ممانعة الغيور على الحرم



و رأى احدى الليالى فى المنام

جناب الم المرحوم عبد الماقى افندى الفاروقى يتاوى عليه هذه

الأيّات الثلاث ولما أصبح وجدها بحفظه فأنشدها وتلاها ورواها  
كأراها

ولما قضت منى الحياة مأرباً وقد تركوني في المقابر اعظما  
وقالوا قضى نجباً وسار لرّبه ومات بحمد الله اذ مات مسلماً  
ومن عبد الرحمن سبعين حجة لقي الله باريه ابرّ وارحما

﴿ وقال يرثي جناب العالم الزاهد السيد محمد امين ﴾

﴿ افندى واعظ القادريه ﴾

على مثله تجري الدموع السواجم ومن بعده لم يبق في الناس مطمع  
لتقضى المنايا كيف شئت فقدوهت وشقت قلوب لاجيوب وادमित  
تيقض فيها للنوايب نايم وكنا بما نلهو على حين غفلة  
وما ذرفت عيناي الاحداث وفلّ قضاء الله شفرة صارم  
وسكنّ فعلاً ماضياً من غراره واصبحت لادرع يقينى سهامها  
غداة رأيت عيني (الاثنين محمدات) وقدميط عن ذلك الجناب الذى ارى  
وقد خلعت منه المعالى فؤادها وعهدى به مالان قط لشدة  
على هذه الدنيا العفا بعد سيدتكدر ذلك المنهل العذب صفوه  
لتبكي عليه اليوم ابتاء هاشم وتبكي ديار اخليت و معالم  
لائس ولا فى هذه الناس عالم قوى الصبر وانحات لديها العزائم  
جوانح قدشدت عايتها الحيازم ووافى الى حرب الزمان مسالم  
امنا هجوم الموت والموت هاجم المّ بنا فاستعظمته الاعانظم  
اقارع اعدائى به واصارم ومادخلت يوماً عايتها الجوازم  
ولا فى يمينى مرهف الحد صارم ولا فى يمينى المنايا هواجم  
ما زرت لم تعلق بهن انسايم وانسان عين المجد بالدمع عايم  
ولا اخذت منه الامور الاعظام به العيش حتى فارق العيش ناعم  
فلا حام ظمأناً على الماء حاييم اذا ما بكت ابنائها الغر هاشم

تفرع عنها منجب وابن منجب      غذته لبان العز منها الفواطم  
ققام بامر الله غير مدهن      لأمر ولم يقصد عن الحق قائم  
ولا يتقى في الله لومة لائم      ولم ينس عن طاعة الله لايم  
ويقدم للأمر الذي يعد الردى      وقد احجمت عنه الاسود الضراغم  
ويرضيه ما يرضى به الله وحده      وان غضب القوم الطغات وخاصموا  
فرحنا نوارى في الزرى قمر الدجى      فلا فحج الا وهو اسود فاحم  
ونحشو على الضرغام اكرم تربة      ثوى في تراها الا محبوبون الاكارم  
وطافت به املاكها وتنزلت      من الملاء الأعلى عليه عوالم  
وقلنا لقد غاض الوفاء واقعات      بوابل منهل القطار الغمام  
وهل تباع الا مال ما منيت به      وقد فحجت بالاكرمين المكارم  
هنالك لم تحبس لعنى عبرة      عايه ولم تثبت لصبر قوايم  
ومن عجب نبكيه وهو منعم      ونعبس مما قددهى وهو باهم  
سقاك الحيا المنهل كل عشية      وحياك منه العارض المترام  
نأيت فودعنا الفضائل كلها      فيا نائياً بالله هل انت قادم  
ويا صخرة الوادى التى قد تصدعت      وكان لعمرى يتقيها المزاحم  
لئن كان انسى فيك انساً ملازماً      فحزنى عايك اليوم حزن ملازم  
بمن اتسلى عنك والناس كلها      وحاشاك الا من عرفت بهائم  
بمن اتقى حر الزمان و برده      ويعصى مما سوى الله حاصم  
وفين ترانى استظل بظله      اذا فحمت تشوى الوجوه سحائم  
قضيت بك الايام الا قلا يلاً      وانى على ما فاتنى منك نادم  
اشنف سمى منك بالؤلؤ الذى      يروق ولم ينظمه فى السلك ناظم  
برغى فارقت الذين احبهم      ولى فيهموا قلب من الوجد هائم  
وقاطعنى لاعن تقال مقاطع      وصارمنى لاعن جفاء مصارم  
وضاقت على الأرض حتى كانها      من الضيق حتى يأذن الله خاتم  
لقد كسفت تلك الشمس واغمدت      ببطن الثرى تلك السيوف الصوارم  
وكم ليلة من بعده قد سهرتها      اسامر ذكرها بها وانادم

واذكر عهد الود بيني وبينه  
وقد كنت اهوى ان اكون له القدا  
ولكن اراد الله انفاذ امره  
وتبقى امور الدين من بعده سدى  
تبيت القوافى بالرشاء وغيره  
تقاص ذاك الظل عنا ولم يدم  
في امر ما لا قبيل منه بفقده  
ويا واعظاً حياً وميتاً وكاة  
خرجت من الدنيا الى الله لا يذا  
واعرضت عن دنياك حزماء وعفة  
وما عرف القوم الذين نبذتهم  
فوالله ان كان يجدى تاهفى  
وقد اعوزتى بعده بلة العدى  
ونكست رأسى للزمان وخضبه  
وما زال قولى غير راض وانما  
اكل اجتماع لآباء لك فرقة

يعيد على العيد حزناً مجيداً

وما هذه الأعياد إلا مآتم

- - -

وقال مؤرخاً عام وفاة حليلة مفتى البصرة السيد :

عبد الرزاق افندى :

ايها السيد صبراً فى المصيبات اللمة  
قد مضت زوجك لا أخرى وامضى الله حكمه  
وكذلك الناس تمضى امة من بعد امة  
اى شخص لم ترعه الا حادثات المد الهمة

وزعيم القوم مار يع وغالى الموت حمة  
 كم اصاب الخنف منا كلما سدد سهمه  
 رحمة الله عليها رحمة تزل جمه  
 ' جاورت رباً كريماً لنعيم ولنعمه  
 قل لها وادع وارخ (انت في الجنات رحمه)

١٢٧٩

### ﴿ وقال ﴾

وعدل ما قضى في الحب يوماً على عشاقه الا بظلم  
 فهمت بانه قمر منير ولكن قد تحير فيه فهمي

### ﴿ وقال يمدح ابا الخير جناب الشيخ سليمان الزهير ﴾

ابي الله الا ان تعز وتكرما وانك لم تبرح عزيزاً مكرماً  
 تذ لك الابطال وهى عزيزة اذا استخدمت يملك لباس مخدماً  
 ويارب يوم مثل وجهك منسرفاً لبست به ثوباً من النقع مظلاً  
 وابزغت من بيض السيوف اهلة واطلعت من زرق الأسنه انجماً  
 وقدر كبت اسد الشرى في عراضه من الخيل عقباناً على الموت حوماً  
 ولما رأيت الموت قطب وجهه والفاك منه ضاحكا مبتسماً  
 سلبت به الارواح قهراً وطلما كسوت بقاع الأرض ثوباً معندماً  
 ارى البصرة الفحاء لولاك اصبحت طاولاً عفت بالمفسدين وارسماً  
 وقالوا وما في القول شك لسامع وان جدع الصدق الأنوف وارغماً  
 حماها (سليمان الزهير) بسيفه منيع الحمى لا يستباح له حمى  
 تحف به من اهل نجد عصابة يرون المنايا لأبالك مغنى  
 رماهم بعين العز شيخ مقدم عليهم وما اختاروه الا مقدماً  
 بصير بتدبير الأمور وعارف عليهم فما يحتاج ان يتعلما

أبناء نجد اتموا جرة الوغى  
وفي العام ما شيدتموها مبانياً  
وما هي الاوقعة طارصيتها  
رفعت بها شان المنيب وخضتوا  
غداة دعاكم امره فاجتوا  
وجردكم فيها اعمرى صوارما  
ومن لم يجردكم سيوفاً على العدى  
وان الذى يختار الحرب غيركم  
كمن راح يختار الضلال على الهدى  
ومن قال تعليلاً لعل وربما  
عليكم اذا طائس الرجال سكينه  
ولما لقيتم من اردتم لقائه  
صبرتم لها صبر الكرام ضراغما  
واوردتموها سرعة الموت منهلا  
وما خاب راحيكم ايوم عصبسب  
وجردكم للضرب سيفاً مهنداً  
ومن ظن ان العز في غير باسكم  
وما العز الا فيكموا وعليكموا  
اذا ما قعدتم في الامور وقعدتموا  
وما سمعت منكم قديماً وحادثاً  
وان قتلتموا قولاً صدقتم وما اننى  
ولما اتاكم بالامان عدوكم  
وفيتم له بالعهده لم تعابوا بمن  
ولومد من نائيه عنكموا يدا  
وفيما مضى يا قوم اكبر عبرة  
ايحسب ان الحال تكتم دونكم

اذا اضطربت نار الحروب تضمرها  
من المجد يا أبى الله ان تهدها  
واجد في شرق البلاد واسما  
مع النقع بحرا بالصناديد قد طمى  
على الفور منكم طاعة وتكرما  
اذا وصات جمع العدو وتصرما  
نباسيفه في كفه وتثلا  
وقد ظن ان يغنيه عنكم توها  
وعوض عن عين البصيرة بالهمى  
فما ذا عسى يغنى لعل وربما  
تزلزل رضوى اوتيد ثلثا  
رميت به الاهوال ابعد مرتى  
واحتتموها المرفقات تقحما  
تذيقهموا طعم المنية علقما  
يريه الردى يوماً من الروع ايوما  
وهزكوا للطن ربحاً مقوما  
وهى عزه في زعمه وتندما  
وما بنتى الا اليكم اذا انتمى  
عابها حدم قاعدين وقوما  
رواية من يروى الحديث توها  
بكم عزكم ان رام شيئاً وصما  
وعاهدتموه ان يعود ويسلا  
اشار الى الغدر الكمين بمجما  
اماد بحد السيف اجدع اجنما  
ومن حقه اذذاك ان يترسما  
وهيات ان الامر قد كان مبهما



فأظهر مستوراً وبرز خافياً  
 امتخذ البيض الصوارم للعلي  
 نصرت بها هذا المنيب تفضلاً  
 على غلة في الناس لله دره  
 تأئل في إبطاله ورجاله  
 وقبلها ظهوراً لبطن فلم يجد  
 هنالك ولي الامر من كان اهله  
 وطال على تلك البغاة بياسه  
 وقد يدرك الباغي النجات اذ مضى  
 وما سبق الوالى المنيب بمثلها  
 (سليمان) ما اقيت في القوس منزلاً  
 كشفت دجاها بالصوارم والقنا  
 فاصبحت في تاج الفخار متوجاً  
 اليك (ابا داود) نزجى ركائباً  
 رمتنا فكنا بالسرى عن قسيها  
 فاکرمت مثوانا ولم تراعيننا  
 لاحظي اذا شاهدت وجهك بلني  
 واهدى الى عليك ما استقله  
 واعرب عن ما في الضمير وترجما  
 طريقاً وسمر الخط للمجد سلا  
 واجريت ما اجریت منك تكرماً  
 تصرف فيها همهً وتقدماً  
 فلم يغن سحر غاب عنه مكنى  
 نظيرك من قاد الخميس العرمرا  
 فيجل في كل النفوس وعظماً  
 وحكم فيهم سيفه فتحكما  
 ولكن رأى التسليم للامراسلا  
 وفاق ولاية الامر من تقدماً  
 ولا تركت يمينك للبذل درهما  
 وقد كان يلقي حالك اللون اسحما  
 وفي عمة المجد الاثيل معمما  
 ضوامر قد غودرن جلدأواعظما  
 وقد برت من شدة السير اسهما  
 من الناس اندى منك كفا واکرما  
 واشكر من نعمائك لله انما  
 ولواتي اهديت دراً منظماً

فجك في قلبي وذكراك في فمي  
 الذ من الماء الزلال على الظمى

﴿ وكتب مخاطباً بها جناب صاحب الدولة نافذ پاشا ﴾  
 ﴿ وكان اذ ذاك رئيس الاوردى السادس ﴾

الامن مبلغ عنى سلامى  
 تحية مخلص بالود ييدى  
 رئيسا في العراق على النظام  
 صباة ذى فؤاد مستهام

وبيلغه على البعد اشتياقاً  
لقد طلعت فضائله علينا  
سنشكره على ما كان منه  
وما اسداه من كرم السجايا  
ثناءً من طوية ذى خلوص  
زهت (في ناصر) ابيات شعر  
لقد اتى الرئيس بها عليه  
تسرّ بها لعمري اولى  
وان الفضل يعرفه ذووه  
رأه مفخر الدنيا حساما  
فقدمه المشير ليوم بأس  
فيا لله من وال مشير  
لئن باهت به الزور آء اربت  
اذ انتظم العراق به فاضحى  
ودمر بالصوارم مفسديها  
ومدّ الى الحسا كفاً فطلت  
رمى من بالعراق عصاة مجد  
وأدى خدمة عظمت وجات  
بهمته لسلطان الانام



﴿وقال يمدح صاحب الاخلاق البهيه عبدالقادر افندى﴾

﴿البصرى كاتب العربية﴾

قام يجاوها وبرد اليل معلم  
فهي تبر في لجين ذائب  
نظم المزج عليها حياً  
خررة ما اجتمعت يوماً مع الهم  
اوكنار في فواد اناء تضرم  
رصع الياقوت بالدر المنظم

عجياً للشرب انى قطبت  
 مرة يحلو بها العيش و فى  
 من رأى يقوم منكم قبها  
 فهى سرّ منعت سر الضيا  
 قدمت فى عصرها حتى لقد  
 ما الذ الراح يسقاها امروء  
 كقضيب البان انى ينشئ  
 اشرق البدر عاينا وجهه  
 بابلىّ اللّظ حلوىّ الما  
 مالك مارق للصب و من  
 ظالمى فى الحب عدل فاعجبوا  
 عاطئها يا نديمى قهوة  
 و انتهبها فرصة ممكنة  
 فى رياض قرن البشر بها  
 واعص من لامك فيها طايماً  
 اترى مستعظم الوزر بها  
 انعم العيشة ما قضيتها  
 فتعاطاها الى ان ينجلى  
 فترى للصبح فى اثر الدجى  
 اوفكنا كجوادى حلبة  
 رفع الفجر لنا رايته  
 يالها من ليلة فى جنحها  
 رقص البان لها من طرب  
 نطق العود بأسرار الهوى  
 فحسبناها لما قد اطربت  
 لم تزل منا الى حضرتة  
 اوجهاً من شرب راح تبسم  
 مثلها قد يحمد الدهر المذم  
 قبل هذا ان نوراً يتجسم  
 فى ضمير الليل من ان يتكتم  
 اوشكت نخبرنا عما تقدّم  
 من ايادى منية القلب المقيم  
 ذو قوام يشبه الرمح المقوم  
 فعرفنا منه ان البدر قد تمّ  
 غير انى فى هواء اتألم  
 عادة المالك ان يرثو ويرحم  
 بالقومى من ظلوم يتظلم  
 تحضب الاقداح بالصنغ المغنم  
 قبل ان تمضى سدى او تندم  
 فعدت تقرن ديناراً بدرهم  
 لذة النفس فالنس النفس الزم  
 ليس يدري ان عفو الله اعظم  
 مع مليح جاد بالوصل وانعم  
 من اسارير الدجى ما كان اظلم  
 صارماً من شفق يلطخ بالدم  
 راح يتلو اشقر آتار ادهم  
 و تولى الليل بالحيش العرمم  
 حلل اللهو بها كل محرم  
 و تنى لحام يتزئم  
 فسكتا و الاغانى تتكلم  
 افصحى فى مدح (عبدالقادر) القرم  
 مدح تجبى و مال يتقسم

حكم العافين في امواله      وهى فيما تشبهه تحكم  
هكذا كان ومازال كذا      انها شنشنة من عهد اخزم  
لونظرنا رقة في طبعه      لحسناء نسيما يتسم  
فهو مثل الروض وافاه الحيا      رايق المنظر زاه عطر الشم  
لم ترق عيني سوى طاعته      انا فيها لم ازل انجم من النجم  
بيضت وجه المنى اقلامه      ان يكن وجه المنى اسود اسحم  
وسطت في الخضم حتى انها      فتكت فتك القنا في مهبجة الخضم  
ملهم يعلم مايتى من ال      امر ان شاء وبعض الناس ملهم  
ذاك وارى الزند مغوار النهى      ان رمى اصمى و ان جادل الفهم  
و اذا ابهم امر في العلا      كشفت ارآؤه عن كل مبهم  
طارفي الأرض لك الصيت الذى      كلما انجد في الاقطار اتهم  
انت والغيث جوادا حابة      مثلما انت مع العلياء توأم  
كم وردنا منك عذاباً سايفاً      كالحيا المنهل بل امرى واسجم  
و باغنا من ايدك المنى      فيمنياً ان يملك لكالم  
بأبى انت واحى ماجداً      وملاذاً في معاليه لمن ام  
ان ذكرنا فضل ارباب الندى      كنت رأس الكل والرأس مقدم  
انت والله لا ندى من حياً      مستهل القطر بالجود واكرم  
ارغم الله اعاديك بما      يجده الا تف به جدعاً ويرغم  
وفدك القوم اما كفهم      فجماد و ندامهم فمحرم  
وكفالك الله اسوء امرء      ضاحك يكسر عن انياب ارقم  
واليك اليوم منى مدحاً      ايها المولى وحوشيت من الذم  
فلسان الحال منى مفصح      ان يكن منى لسان القال ابكم  
انا في مدحك ما بين الورى      افصح الناس وان لم اتكلم  
خدم العبد علاكم شعره      انت في امثاله مازلت تخدم  
شاكرأ مولاي احسانك بي      ان احسانك يا مولاي قد عم

ان تفضلت على الداعى لكم بقبول قتفضل وتكرم  
اسئل الله لعلياك البقا  
فابق فى الغزمدى الايام واسلم

﴿ وقال مؤرخاً تعمير جامع حضرة الامام الاعظم ﴾  
﴿ من جانب والدة جناب السلطان المعظم ﴾

لله وآلة (المليك) و مابنت من چامع رجب الفناء مقيم  
لاراكين الساجدين لقد زها سمة التقي للناظر المتوسم  
ترجو من الله الكريم مثوبة اجر المنيب على الجميل المنعم  
اذ غيرته و قدرته بحكمة وكذا يراد من البناء المحكم  
اخذت بتوسعة له و اعانها نظر الرديف و خدمة المستخدم  
فيه الامام (ابو حنيفة) من له زهر المناقب مثل زهر الانجم  
اخذت علوم اصولها وفروعها عند الاثمة فى الزمان الاقدم  
قد عمرته وشيدته وجددت تاريخ (مسجد للامام الاعظم)

﴿ وقال لدى ملاقاته مع قدوة العلماء جناب محمد ﴾  
﴿ افندى الزهاوى حين وروده الى بغداد ﴾

ارى فى لفظ هذا الشهم معنى ياني عن مدى علم عظيم  
ومهما زدت نظراً بفكرى رأيت نهاء قسطاس العلوم

﴿ وصادف انه ﴾

كان واقفاً بحضور المرحوم داود پاشا فاعطاه عرضاً كان  
بيده وأمره بأن يقرأه ويعرض عليه مضمونه من المقال والمآل

قاصداً بذلك ملاطفته فقال في الحال على سبيل الأرتجال  
فدينتك لا ترجو لنطقى تكلمنا فان يراعى عن اسانى يترجم  
غرقت ببحر من نوالك سيدى فكيف غريق عايم يتكلم

### وقال

رعى الله ايام السرور بحاجر وعهد صبا باقى به وغرآمى  
بحيث الهوى عذب المجانى بقربه ولا عهدلى من عاذل بلام  
وقد جمعتا للذائد ساعة احات لنا بالسكر كل حرام  
وما العيش الا كآس راح روية تدار ولكن فى اكف غلام  
اذا رمت منه الوصل كان مرامه من الوصل اقصى بغيتى ومراى  
وان رابه منى او آم ابله وكى بلّ يوماً غلنىّ واوآمى  
شربت حميا كآسه ورضاه وكاتناهما يا صاح كآس مدام  
واندّ بسمى فيه نظم شداه على نغم الساعين شدو حام

### وله

سقانى مرير الكآس حاول المباسم وغادرنى محاول عقد العزآيم  
وحاربنى بالصد والصد قاتلى فياليتيه لا كان الامسالى  
ومنذ اطعت الحب فيه صباية عصيت عذولى فى هواه ولايمى  
وقد علم الوآشون اذ ذاك اتى بلانى وابلاى الغرام بجامم  
نعمت به ايام وصل نصرت ونحن لدى خفض من العيش ناعم  
يدير على الكآس يمزج صرفها نديمى على كآس الطلاومنادمى  
الذمن الماء الخمر لشارب والطف خافقاً من هبوب النسآيم  
لقد مر ما احلاه عيش بقربه فهل كان ذاك العيش احلام نايم  
ذكرت قضيب البان وهو قواه ففتح عايبه فوق نوح الحمايم

وما كنت لولا طاعة الحب في الهوى ألام في العشاق غير ملايم



﴿ وقال مادحاً جناب الحسيب النسيب قدسى زاده ﴾  
﴿ حسام الدين افندى الحلبي حين ما كان قائماً بالبصرة ﴾

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| بارق لاح فأبكاني ابتساما    | نبه الشوق من الصب وناما     |
| ولن اشكو على برح الهوى      | كبدأ حريّ وقلبا مستهما      |
| ويج قلب لعب الوجد به        | ورمته اعين الغيد سهاما      |
| دق لولا تباريح الجوى        | ماشكى من صحة الوجد سقاما    |
| مابكى الا جرت ادمعه         | فوق خديه سفوحاً وانسجاما    |
| وبما يسفح من عبرته          | بل كيهما بل أوآما           |
| ففؤادى والجوى في صبوتى      | لا يملان جدلاً وخصاما       |
| ليت من قد حرموا طيب الكرى   | أذنوا يوماً لعينى ان تناما  |
| منعونا ان نراهم يقظة        | ما عليهم لورأيتناهم مناما   |
| قسماً بالحب واللوم وان      | كنت لأسمع في الحب ملاما     |
| والعيون البايات التى        | ما احلت من دعى الا حراما    |
| و فؤاد كلما قات استفق       | يا فؤادى مرة زاد هياما      |
| ان لى فيكم ومنكم لوعة       | أنحات بل أو هنت منى العظاما |
| وعليكم عبرتى مهراقة         | كلما نا وحت فى الايك حماما  |
| ومتى يذكركموا لى ذاكر       | قعد القاب لذكراكم وقاما     |
| يا خيلى ومن لى أن أرى       | بعد ذاك الصدع للشعل الثاما  |
| احسب العام لديكم ساعة       | وأرى بعد كموا الساعة عاما   |
| لم يدم عيش لنا فى ظلكم      | أى عيش قبله كان فداما       |
| حيث سالمتنا على القرب النوى | واخذنا العهد منها والذماما  |
| ورضعنا من افويق الطلا       | وكرهنا بعد حولين الفطاما    |
| اترى أن الهوى ذاك الهوى     | والندامى بعدنا تلك الندامى  |

كلما هبت صباً قلت لها  
 وبنفسى ظالم لا يتقى  
 ما قضى حقاً لمفتون به  
 لو ترشفت لماء لم اجد  
 ولاطفات لظنى نار الجوى  
 شدّ مامر جفاً مستعذب  
 لا سقين الحيا من ابل  
 قذقتها بالوى ايدى السرى  
 ورمتها اسهم الين فن  
 قبلونا الناس فى أحوالها  
 وشربناهم نيراً سايفاً  
 فمحال ان ترى عين رأّت  
 ان تجرده على الدهريد  
 من سيوف الله لا تبصر فى  
 جوهر أو دعه الله به  
 نظرت عيناي منه أروع  
 من كرام سادة لم يخافوا  
 رق حتى خانته من رقة  
 او كما هبت صباً فى روضة  
 ثابت الفكرة فى أرآه  
 واذا ما قوم المعوج فى  
 ثابت فى موقف من موطن  
 يوم تعرى البيض من اغماها  
 فى نهار مثل مسود الدجى  
 واذا ما اشرق النادى به  
 لم يفسمه من زمان طارف  
 بلغهم يا صبا نجد سلاما  
 حوبة المضى ولا يخشى أناما  
 ربما يقضى وما يقضى مراما  
 فى الحشا ناراً ولو شبت ضراما  
 ولعفت الماء عذبا والمداما  
 من عذابى فيه ما كان غراما  
 تقطع اليد بطاحاً وأكاما  
 فى موآميها عراقاً وشاء ما  
 مهج ترمى وعيس تترآى  
 وعرفناهم كراما وليشاما  
 وزعاقاً وأكناهم طعاما  
 (كحسام الدين) للدين حساما  
 فاقمت من خطبه هاماً فهاماً  
 حده المضى فالولاً والاملا  
 لم يكن يقبل فى الناس انقساما  
 طيب العنصر والقرم الهماما  
 بن اشراف الورى الاكراما  
 أرج الشجج وأنفاس الخزامى  
 تثبت الرند صباحاً والاماما  
 يظهر العجم كالخفى الظلاما  
 رآيه العالى من الامر اسنقاما  
 يجمع الأعداء والموت الزواما  
 وبه يكفى الفريقين القساما  
 تلبس الخمس من النفع اناما  
 اسرق النادى به بدرأ تاما  
 عز جباراً وجواراً ان بضاما



قد وجدنا عهدك في ودة الـ  
شعل الناس فأغنى برة  
بأبي انت وأمي ماجد  
شيد الفضل واعلا قدره  
وكفت يمناه بالوبل ندأ  
حاكم بالعدل علوى الشا  
انما البصرة في أيامه  
أفصحت عن أخرس فيك له  
عربيات القوافى غرر  
شاعر يهوى معاليك وفي  
(يا حسام الدين) يا هذا الذى  
تفضل وتقبل كلما  
جمعت فيك من الحق كلاما

وثناء طيباً طاب بكم

ينعش الروح افتتاحاً واختتاماً



## حرف النون

وقال ايضاً ممتدحاً هذا الذات الكامل الصفات

ما انت اول مغرم مفتون  
وجنت عليه بما جنته لوا حظ  
ما ذايقيك من الموائس بالقنا  
وسطت عليك جفونها بصوارم  
ان العيون البابية طالما  
لانت معاطف من تحب وان قسا  
هون عليك فان ارباب الهوى  
ويلى من اللحظات ما لقتيلها  
فتكت به حدق الظباء العين  
تركته منها في العذاب الهون  
ان طاعتك قدودها بنصون  
ما اغمدت امثالها بحفون  
جآئت بسحر للعقول ميين  
قلبا فلم يك وصله بمدين  
لا زال تشكو قسوة من لين  
قود وليس امينها بأمين

والمسعدون من الغرام بمزل  
 طعن الذين احبهم قتناهبت  
 وتركن ارباب الرجال كأنما  
 ما ان اطلت الى الديار تافقي  
 واقد وقفت على المنازل وقفة  
 وجرت بذياك الوقوف مدامي  
 فسقى مصاب المزن كل عشية  
 يا سعد قد نفرت وانس رب رب  
 فاسعدا خالك على مساعدة الجوى  
 كانت منازلنا منازل صبوة  
 تتلاعب الارام في عرصاتها  
 جمعت فكانت ثم مجتمع الهوى  
 ايام كنت اديرها يا قوته  
 والروض متفق المحاسن زهره  
 وتقنن الورقاء في افنائها  
 والكاس تبسم في اكف سقائها  
 ضمنت اشارها السرور فحبا  
 ومهفهف ينشق في غسق الدجى  
 وانا الطعين بسهمى قومه  
 قد بعته روجى ولا عوض لها  
 علم الضنين بوصله في صده  
 قارعت ايامى لعمرك جاهدا  
 جردته غضباً يا ورح يمانياً  
 فاذا ركنت الى نجيب لم يكن  
 اعلى مقامى فى على متامه  
 وظفرت منه تماه كان انما

عنى فهل من مسعد ومعين  
 مهج القلوب حواجب بعيون  
 شربت زعاف السم بالزرجون  
 الا اطلت تافقى وحنينى  
 فقضيت للاطلال فرض ديون  
 ومرت لهاتيك الديار شؤنى  
 عهداً يصوب عايه كل هتون  
 بنوى يشطبه المزار شطون  
 ان كان دينك فى الصباة دينى  
 وديار وجد علاقة وقتون  
 فيجدنى تافى وفرط شجونى  
 ظي الكناس بها وليث عرين  
 حمراء بين الورد والنسرين  
 بعد اختلاف الشكل والتاوين  
 ينبيك ان الورق ذات فون  
 عن درم تبسم الجباب ثمين  
 ذاك الضمان اذناك المضمون  
 من ايل طرته صباح جين  
 يا نارجال اصبه الملعون  
 ورجعت عنه بصفقة المغبون  
 انى يبذل الروح غير ضنين  
 حتى انتضيت لها (حسام الدين)  
 جادت بصيقله يمين التمين  
 الا الى ذاك الجنب ركونى  
 فرأيت منزلة الكواكب دونى  
 من غيره فى المز والتمكين

وصدّدت عن قوم كأنّ نوالهم      مال اليتيم و ثروة المسكين  
فتكاثرت نعم على فضله      من فضله واقبلها يكهني  
السيد السند الذي صدقت به      فيما تحدث عن علاه ظنوني  
يمحو ظلام الشك صبح يقينه      والشك ينفيه ثبوت يقين  
متيقظ الافكار يدرك رأيه      ما لم يكن بالظن والتخمين  
من اسرة رغبوا الانوف واصبحوا      من انق هذا المجد كالعرنين  
قوم يصان من الخطوب نزياهم      و نوالهم بالبر غير مصون  
اللابسون من الفخار ملابساً      ومن الوقار سكينه بسكون  
ان الذي نجبت به ام العلا      ظفرت به في الاكرمين يميني  
مازلت في ودي له متمسكاً      ابدأ بجبل من علاه متين  
انفك اقسام ما حيايت اليه      بالله بل بالتين والزيتون  
اولاه ما فارقت من فارقه      وهجرت ثمت صاحبي وخديني  
ووجدت من شغفي اليه زيارتي      ضرباً من المفروض والمسنون  
وحثت يومئذ ركابي التي      لفت سهول فدافد بحزون  
كم من يد بيضاء انهلني بها      ما انهل من وبل الغمام الجون  
ورأيت من اخلاقه بوجوده      ما ابدع الخلاق بالتكوين  
واكم تجلي بالمسرة فاجلي      صده الهموم لقلبي المحزون  
حيث السعادة والرياسة والعلا      تبدو بطاعة وجهه الميون  
يا من جعات لما يقول مسامعي      اصداف ذاك الاؤلؤ المكنون  
اني اهش اذا ذكرت فأجتلي      راحاً تسرفواد كل حزين  
واذا صحوت ففي حديثك نشوتي      واذا مرضت فانت من يشفيني  
بفكاهة تشفي الصدور وبهجة      قرت بها في الانجيين عيوني  
اطاقت السنة التآء عليك في      ما ابدعته باحسن التضمين  
ان دونوا فيك المديح فانما      مدح الكرام احق بالتدوين

فاسلم ودم ابدأ بارغد عيشة  
تبقى المدى في الحين بعد الحين

## ﴿ وقال ﴾

اذا اضطرم البرق اليخاني في الدجى      تضرم مرتاع الفؤاد حزينه  
 وجرد من غمد الدجّة ومضه      شبا من حسام ارهفته قيونه  
 واضمر في طيّ الجوايح لوعة      وسرّ هوى لكنه لا يصونه  
 يعذب هذا الوجد منه فؤاده      وما ذاك الا ما جتسه عيونه  
 تذكرها يوم الغميم منازلأ      فزاد على ذكر الغوير جنونه  
 وهل تنكر الا طلال وقعة عارف      توقف فيها شكه ويقينه  
 وقد ظن ان الدمع يعقب راحة      من الوجد حتى خيته ظنونه  
 وفي الحى في الجرعاء جرعا مالاك      لو انى غريم ليس تقضى ديونه  
 اعينا علينا صاحبي من الهوى      اذا لم يجد في صحبة من يعينه  
 اذا اتما لم تسعداني على الحفا      فما يسعد المشتاق الا اينه  
 اعالم فيما لا يزال علة  
 وفي القنب آء لا يدوى كمينه

﴿ وقال يمدح حضرة صاحب الدولة انامق پاشا ويشكره ﴾  
 صنيعه بالعراق

فحار الماوك باعوانها      وخير البلاد بممرانها  
 وما ثبت الله من دولة      بغير عدالة ساعانها  
 الست ترى دولة المسلمين      وما كان من آء غمّانها  
 وما رفع الله من قدرها      وما عظم الله من شأنها  
 وما بلغت فيه من قوة      تضاف اقوة ايمانها  
 فدان الانام الى حكمها      ولا حكم الا بقرآنها  
 فكان الفتوح على عهدا      وسعد البلاد بزمانها  
 فيالك من دولة أسست      قواعد اركان بنيانها  
 بما شرع الله بين العباد      وابطل سائر ادیانها  
 وما جئنا سيد المرسلين      وقام الدليل ببرهانها

الى عهد ايام (عبد العزيز) محمد احكام اتقائها  
 قولى الامور لا ربها واهدى السيوف لا جفانها  
 فقم الرجال ونعم الكمال بافكارها و باذهانها  
 فلم تر يوماً كآرائها ولا للحروب كسجعاتها  
 صناديد ابطالها فى الوغى و ابطال اقبال فرسانها  
 وقد صدقته بما عاهدت عليه العلى جهد ايمانها  
 ومن نعمة شكرت للمليك وقد اوجبت حق شكرانها  
 احال العراق الى (نامق) يصلح ماشان من شانها  
 فذل منها صعاب الامور وقاد المعالى بأرسلانها  
 اذا افتخرت دولة بالرجال و باهت محاسن اقرانها  
 فمن فخر دولتنا (نامق) بحسن المزاي و احسانها  
 و مازال ناله منهلاً لصادى الحشاشة ظمناً  
 اباد الطغات وافنى العصات و دمرها بعد عصيانها  
 والبس بغداد تاج الفخار وقرب اشراف قطانها  
 فكانت اليه احب الديار و حب الديار لسكانها  
 و مكنها الله من عزّة قرأنا السرور بعنوانها  
 فلاحت عليها سطور الهنا فكان الحمود لثيرانها  
 و كم فتة او قدت قبله اقرّ الجميع بأوطانها  
 احل رعيته فى امان بوزن الرجال و رجحانها  
 و كل له منه ما يستحق بيت الخطوب بايمانها  
 لدولته صارم باتر و ذلك اكبر اعوانها  
 و حزب من الله فى عونها وكفى يدى ظلم عدوانها  
 و منذ تولى امور العراق و كان جلاء لآحزانها  
 اراح البلاد و سر العباد وفى البصرة الآن سعد السعود  
 امير عليها رؤف بها حريص على جاب اعيانها

محبته مزجت بالقلوب      مزاج النفوس بمجثمانها  
 تريك فصاحة الفاظه      مجاني فصاحة سحباتها  
 وان البلاغة حيث اتمت      اليه قلايد عقبانها  
 وتعرف من لفظه حكمة      تفسر حكمة لقمانها  
 عقول الرجال باقلامها      و فضل العقول بعرفانها  
 كأن ترسله خمرة      تطوف النوادر في حانها  
 ويبعث املاؤه نشوة      فيهدى السرور لنشوانها  
 وان القوا في لدى فضله      تباع بأفئس اثمانها  
 فن ثم يقطف نوارها      ويحني ازاهير بستانها  
 وفي البصرة الفصل من حكمه      لعهد المسرة ابانها  
 ولما اراد بها ان تكون      كروح الجنان وريحانها  
 تسبب في حفر انهارها      ومنع خبايا جيرانها  
 وعادت هنالك ماء طهوراً      وعذباً فراتاً لعطشانها  
 وكانت لعمرك فجا مضى      تشاب باقذار ادرانها  
 عسى ان تكون اساطرها      ملك الملوكة وخفانها  
 اليها برأقه لفتة      بسد انبياء و طغيانها

فحينئذ لم نجد آفة

برفع مضرة طوفانها

— ترجمه —

﴿ وقال ايضا يمدحه ويهنيه بورود النشان اليه من جناب ﴾

﴿ حضرة السلطان ﴾

هنت بالفرمان واليشان      من جانب الملك العظيم الشان  
 ملك اذا عد الملوكة وجدتها      من دونه بالعز والاسطان  
 متفرد في العالمين وواحد      بين الانام فقاله من ثاى  
 وتقول ان ابصرته في موكب      اسد الاسود بخومه الميدان

خلب القلوب جماله وجلاله  
 نعمت بدولته البلاد واشرفت  
 وامدها من سيرة نبوية  
 ولقد اعز الدين دين محمد  
 ولقد تلافى الله فيه عباده  
 فالله يعلم والبرية كلها  
 كالشمس في كبد السماء وضوها  
 قد كان سر اللطف فيه مكتماً  
 ولقد اراد الله في تأييده  
 واذا نظرت الى طوبة ذاته  
 ايقنت ان وجوده اوجودنا  
 ملك اذا زحرت بحار نواله  
 فاقت (بنو عثمان) في ساططها  
 فتحوا البلاد ودوخوها عنوة  
 فهموا العباد الصالحون وذكرهم  
 هذا (امير المؤمنين) وهذه  
 جعل العراق (بنامق) في جنة  
 فرد من الافراد بين رجاله  
 نعم المشير عليه في آرائه  
 ما حل في بلد وآب لمنزل  
 لا تجبن (لنامق) في فتكه  
 تروى صوارمه الفخار عن الوغى  
 يفتضها بالمشرفة والقنا  
 ولربما اغنته شدة بأسه  
 اعيان من رفع الوزارة شأنها  
 يا ايها الركن الاشد لدولة  
 فجلاله وجماله سيان  
 اشراق دين الله في الاديان  
 في حكمه بالامن والايمان  
 (عبد العزيز) بملكه الخاقاني  
 فالناس منه بحوزة وامان  
 ان المليك خليفة الرحمن  
 يغشى بكل النفع كل مكان  
 حتى استبان وضاق بالكتمان  
 ان يرجع الطاغين بالخذلان  
 نظراً الى المعروف والاحسان  
 كالماء ينقع غلة الظمان  
 يخشى على الدنيا من الطوفان  
 بالدين والدنيا بنى ساسان  
 وجرت مدايحهم بكل لسان  
 قد جأ بعد الذكر في القرآن  
 اثاره من حازم يقظان  
 محفوفة بالروح والريحان  
 لم يختصم بكماله اثنان  
 الصادق العزمات في الثوران  
 الا وآمنها من الحدنان  
 ليث الحروب وفارس الفرسان  
 لاعن فلان حديقها وفلان  
 بكرأ من الهجاء غير عوان  
 عن كل هندی وكل يمانى  
 الفته عين اولئك الاعيان  
 بنيت قواعدها على اركان

دارت بشأنها رحي تدميرها  
 احكمتها بالصدق منك مبانياً  
 فحظيت من ملك الزمان بمابه  
 ولقد بلغت من العناية مبلغاً  
 سست العراق سياسة ملكية  
 وسعت كل الضيق من احوالها  
 قربت ارباب الصلاح باسرهم  
 وكذا الهمامند الذين تمروا  
 دمرتهم لما علمت فسادهم  
 خلعوا من السلطان طاعته التي  
 لله درك من حكيم عارف  
 جردت من همم الرئيس مهنداً  
 وعلمت ما في بأسه من شدة  
 ابائك حين دعوته لقتالهم  
 ففضى باعناق العصاة غراره  
 فكسبنا امضى هم بيض الظبي  
 وسرت به من طيب ذاك نقحة  
 هزيت بالولد (الجميل) ونيه  
 اضحى امير اوائه في عسكر  
 وبما جباك الله في تأييده  
 لاحت اشعته عليك لجوهر  
 هذا محل الافتخار قدم به  
 قرن المؤيد جوهرأ في جوهر

فكأنها الافلاك بالدوران  
 في غاية الاحكام والاقتان  
 فخر على الامثال والاقران  
 يسمو برتبها على كيوان  
 ماساسها ذوالتاج نوشروان  
 حتى من الطرقات والبنيان  
 ومحوت اهل البغي والعصيان  
 وتمردوا بالظلم والعدوان  
 وضرارهم بالاهل والاولدان  
 في غيرها تزغ من الشيطان  
 ان الحسام دواء داء الجاني  
 ما اعمدته القين في الاجفان  
 مع انه في اطفه روحاني  
 لا بالبطي لها ولا المتواني  
 والسيف لم يقطع بكف جبان  
 بدم من الاوداح احمر قاني  
 عطرية الانفاس والاردان  
 رتب الاعلا من حضرة السلطان  
 لازل منصوراً مدى الازمان  
 والفخر في نيشانك العثماني  
 كائنجم بل كالسمس في الامعان  
 بالعرز والتمكين والامكان  
 فرأت به بغداد ساعد قران

فرح على فرح يدوم سروره  
 نجوا القلوب به من الاحزان





﴿ وقال ﴾

اما والعين تبكها طول  
اليه مغرم يبدى سلوا  
يكنم سره بالصبر حتى  
يطيع غرامه دمع كريم  
يقول اذا ذكرت له عدولا  
لقد فتكت بي الاحداق حتى  
وما يدريك ما طغنت قدود  
فذا منها وما قات قتيل  
الين واشتكى منها فتقسو  
وان الظاعنين وان تناثت  
وللمستغربين بعين نجد  
قلوب عند كاظمة رهون

فلا صبر على نأى مقيم

ولا دمع على سرّ امين

﴿ وقال يمدح من هو لائق بالتكريم والتبجيل عبدالغنى ﴾

﴿ افندى جميل ويهنيه بعيد الفطر ﴾

هذه الدار وهاتيك المغانى  
دنف عبرته مهراقة  
فى رسوم دارسات لقيت  
كان عهد اللهو فيها والهوى  
تردهى بالغيد حتى خاتها  
تتهادى مثل بانات النقا  
اثمرت بالحسن الا انها  
فسقاها بدم احمر قانى  
مثل ما اهرقت الماء الاوانى  
ما يلاقى الحرفى هذا الزمان  
خضل المنبت حلوى المجانى  
روضة تثبت بالبيض الحسان  
بقدود خطرت من خوط بان  
لم تكن مدت اليها كف جانى

فأتكت بعيون من ظبي طاعنات بقوام من سنان  
من مجرى من هواهن وما حيلتي بين ضراب وطعان  
اهون الاشياء فيهن دمي والهوى اكبر داع للهوان  
قد رماني شاذن من يعرب لارمى الله بسؤ من رماني  
مستيحاً دم صبّ طله سهم عينيه حراما غيرواني  
حسرة اورثتها من نظرة مالها في ملتقى الصبر يدان  
يالها من نظرة يشقى بها دون اعضائي طرفي وجناني  
نفرت اسراب هاتيك المها وذوى من بعدها غصن الاماني  
وتناثرن عقود طالما نظمت في جمعنا نظم الجمان  
ما قضى ديني عنى ما طل كلما استقضيته الدين لواني  
يا احبائي على شحط النوى كم اعانى في هواكم ما اعانى  
مستانذا في احاد يشكموا لذة الشارب من خمر الدنان  
ما صحافكم اممرى ثمل لم يذق راحاً ولا طاف بحان  
اترى الورقاء في افانها قد شجها في هواكم ما شجاني  
فكان قد اخذت من قبها عن قمارى الدوح اقام القيان  
راب سلمى مارأت من همة نهضت منى وحظ متوانى  
لم تكن تدري ومن اين لها مبالغ العلم وما تعرف شانى  
واثقا بالله ربى والغنا من ندى (عبد النى) فى ضمان  
قرن الاحسان بالحسنى معاً فارانى فيهما سعد القران  
لم يرعنى حادث اربه انا ما عشت اديه فى امان  
هوركن المجد مبنى فخزه لاوهت اركان هاتيك المباني  
جعل الله به لى عصمة فاذا استكفيته الامر كفانى  
فقداه من اديه ماله بمكان الروح من نفس الجبان  
ثانى اثنين مع الدر سناً واحد ايس له فى الناس ثانى  
عجب منه ومن اخلاقه او تبعت اعاجيب الزمان  
كرم محض وباس وندى فى نجيب قل ما يجتمعان

واذال المال معطاء يرى عزة النفس بالمال المهان  
 بابي من لم يزل منذ نشأ خضل الراحة منهل البنان  
 بسطت اتمله العشر فسا زلت منها حشوجنات ثمان  
 وله مبتكرات في العلى ترفع الذكر الى اعلا مكان  
 قائل في مثلها قائلها هكذا تقتض ابكار المعاني  
 رجل في موقف الليث له فتكة البكر من الحرب العوان  
 تحت ظل النقع في حرالقنا فوق رحب الصدر موار العنان  
 والمواضي البيض ما ان اشرفت شرقت ثم بلون ارجوان  
 ولك الله فقد امننتي كلما عشت صروف الحدان  
 انما قيد تنى في نعمة اطلقت في شكرها اليوم لساني  
 دونك الناس جميعاً والربي ابدأ تخط عن شم الرعان  
 (يا ابا محمود) يا هذا الذي عم بالفضل الاقاصى والاداني  
 منزلى قفرودهرى جابر فا جرنى سيدى من رمضان  
 وزمان منه حظى مثلاً كان حظ الشيب من ود الغواني  
 لست ادرى والذى في مثله انزل الفرقان والسبع المثاني  
 افأيام صيام اقبلت هي ام ايام بثوس وامتحان  
 ساني منه لعمري شرف لى من تلك الحروف الثلاثان  
 لو ادى لى سفرا قطعه ارباً بالانيق النجب الهجان  
 نائياً عن وطن قاطنه يحسد اللاطم وجه الصححان  
 يا غمماً لم يزل صيبه واكف الديمة آناً بعد آن  
 صم كما شئت بخيروا غنم اجر شهر الصوم بالخير المدان  
 ما جزآء الصوم في اماله غير ما نوعد فيه بالجنان  
 وتنهى بعده في عيده ان اعيادك ايام التهانى  
 لا اخلاك الله من دنيا بها كل شئ ما خلا مجدك فان

في زمان اصبح الجوده  
 والمعالى اثرأ بعد عيان

## ﴿ وقال ﴾

اردت الدموع بارداته وكفكف عبرة اجفانه  
 صيانة سر الهوى يا هذيم فباح البكاء بكتمانه  
 ولو انكر الصب امر الغرام لجاء الغرام ببرهانه  
 وارسل عبرته في الديار تعبر عن فرط اشجانه  
 يحن الى اثلاث الغوير حنين الغريب لاطوانه  
 وهام بساع هيام المشوق وما هام الا لسكاته  
 وقد قال سعد بذاك الحمى شجسته ملاعب غز لانه  
 وذل لسلطان حكم الهوى وما ذل الا لسلطانه  
 وعرفني البرق شان الغرام وما اعرف المرء في شان  
 و اوقد في القلب نيرانه فماذا تقول بنيرانه  
 رأى صاحبي آية للفؤاد تدل على ضد سلوانه  
 وكاد يصدق لولا الغنا بزور السلو وبهتانه  
 فأمن في مرسلات الدموع واست اشك بأيمانه

﴿ قال ممتدحاً جناب النقيب السيد علي افندي القادرى ﴾  
 ﴿ ويذكر له نزوله في بيت صهره وماتلقاه به من بره مع ﴾  
 ﴿ تشرفه بملاقات مخدمه جناب السيد سلمان افندي ﴾

الا من مبلغ عنى (نقيباً) يسود الناس في شرف ودين  
 بانا ما برحنا في سرور تلاحظنا العناية بالعيون  
 ولما ان اتينا الوقف صبحا حالنا في محل ابى امين  
 فكان مكانه جنات عدن وقد قيل المكانة بالمكين  
 واوسعنا من الاكرام برأ وكنا من نداء على يقين  
 نزلنا (يا ابا سلمان) منه بقيت الدهر في حصن حصين  
 اسامر من احب ولا ادارى رقيباً يتقبه ويتقنى

لنا ما نشتهي من كل شئ  
ولكن الصيام اتى علينا  
(وهند او يكم) قد صام ايضا  
فهل تدري بنا مولاي انا  
بطاعة امرئ السامى اراه  
(وسلمان) الا شئت اضمحى  
فكم من منة قلدت منه  
سيخطب في مدايحه قصيدى  
واذكره واشكره واتى  
فلا منعت من الدنيا مجاى  
ولا فارقت منها هاشمياً  
احلتى مكارمه مكاناً  
فليس البرّ الا برّ حرّ

بروق الى المسامع والعيون  
فصننا فى الحنين وفى الانين  
واصبح عاقلاً بعد الجنون  
قهرونا جند ابليس اللعين  
تمسك منه بالحبل المتين  
وفورى منه تقيل اليمين  
كما قلدت بالعقد الثمين  
كما خطب الحمام على الغصون  
عليه الخير حيناً بعد حين  
مكارمه على مر السنين  
حايك الجود ووضح الحيين  
ارانى النجم فى الافاق دونى  
يصون المجد بالمال المهين

فلا تربت يد العافين منه  
ولا خابت بطلعته ظنونى

﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الجناب رفيع القباب ﴾

ورد السرور بها وطاف بمجانها  
جلت فكان من الجباب نثارها  
والصبح قد سمرت محاسنه انما  
تملى على فنن الغصون فنونها  
ومجيد اوتار القيان لحونها  
وانظر الى الازهار كيف يروقها  
وعلى اتفاق الحسن من اشكالها  
يهب النسيم غيرها من زوضه  
ياحبذا زمن على عهد الصبا

من كان صاحبها ومن اخذانها  
وقلا يد العقيان نظم جمانها  
وشجون ورق الدوح من اشجانها  
ورقاء قد صدحت على افانها  
فاشرب على النعمات من الحانها  
اشراق بهجتها وطيب زمانها  
وقع الخلاف فكان فى الوانها  
لازال طفل الطلل فى احضانها  
ومواسم الاذات فى ابانها

حيث الهوى وطر وايات الحمى  
 ويدير بدر التم في غسق الدجى  
 لله اوقات السرور وساعة  
 ضمنت لنا الاقراح كاس مدامة  
 ويروقها ذاك الحباب فعقده  
 مسكية التفحات يسطع طيها  
 في مجلس دارت به اقداحها  
 يا طالب اللذات حسبك لذة  
 باكر صبوحك ما استطعت وعج الى  
 واذا سرحت الى الرياض فدل اذا  
 ومورّد الوجنات جنة وجهه  
 ومهفهف ذى طلعة قريرة  
 ما زال تفعل بالعقول لحاظه  
 يسقى فاشرب من ماء وكاسه  
 يشفى مريض القلب من المالجوى  
 ويبل غلة وآمق مستقره  
 تستحسن الأبصار ما بايت به  
 ان (النقيب القادرى) لعوذتى  
 شهيم تذلل المال عزّة نفسه  
 السيد السند الرفيع مكانه  
 الطاهر البر الرؤف بأمة  
 كم حجة قد انباتك بفضله  
 الباسط الايدى لكل مؤمل  
 تزن الرجال عوارف ومعارف  
 قل المفخر سادة قرشية  
 فهموا الحيال الراسيات وانهم  
 اقمار مطلعها وجوه حسانها  
 كأساً حصى الياقوت من تيجانها  
 تجرى كيت الراح في ميدانها  
 وفّت المسرة برهة بضمها  
 من نظم لؤلؤها ومن مرجانها  
 ما اقتض رب الحان ختم دنائها  
 فكأنها الافلاك في دورانها  
 ماسال في الاقداح من ذوبانها  
 كاس الطلا واحرص على ندمانها  
 من روحها ارجأ ومن ريحانها  
 تصلى بأحشائي لظى نيرانها  
 اجنى ثمار الحسن من بستانها  
 ما تفعل الصهباء في نشوانها  
 ما ينعش الارواح في جثمانها  
 ولذا تقر النفس من هيئانها  
 بالرى من صادى الحشاخماء نها  
 وبابة العشاق باستحسانها  
 من حادث الدنيا ومن عدوانها  
 ومنزل الأموال دار هوانها  
 حيث النجوم وحيث سعد قرانها  
 الله وفقها الى ايمانها  
 قام الدليل بها على برهانها  
 وجداول الاحسن فيض بنائها  
 يتميز الرحمان في ميزانها  
 ما انت يوم الفخر من فرسانها  
 بين الجبال السمّ ثمّ رعانها

بنت المباني في العلا آباؤه      من قبله فبنى على بنيانها  
 ما زلت ابصر منك كل اية      ما كان غيرك آخذاً بعنانها  
 حتى اذا بلغت سموات العلى      رفعتك حينئذ على كيوانها  
 نفس لعمرك في النفوس زكية      الله فضلها على اقرانها  
 ما فوق ايديه لذى شرف يد      لا في سماتها ولا احسانها  
 كم من يد لك في الجليل ونعمة      تستغرق العافين في طوفانها  
 فالسعد والاقبال من خدامها      والعالم العلوي من اعوانها  
 ذات مطهرة ومجد باذخ      في سرها لطف وفي اعلانها  
 لله فيه سريرة نبوية      عرفت جميع الخلق رفعة شانها  
 نشرت صحايف فضله بين الوردى      فقرأت سطر المجد من عنوانها  
 انى لأشكر من جميلك نعمة      واعوذ بالرحمن من كفرانها  
 البستها منك الجميل صنائعاً      سطعت بطيب الشكر من اردانها  
 هالت في الاشراف واحد عصرها      ونجيب عنصرها رضيع لبانها  
 الا تنل قوم علاك فانهم      طالوا وما بلغوا رفيع مكانها  
 اوعدت الأعيان من نقباها      ما كنت الا العين من اعيانها

ان القوافي في مديحك لم تزل

تنى عليك بلفظها ولسانها



﴿وقال ايضا يمدحه بهذا الجمان ويهنيه بالعيد السعيد﴾

﴿وصوم رمضان﴾

نزلوا بحيث السفح من نعمان      حيث الهوى وملاعب الغزلان  
 هام الفؤاد بهم وزاد صباة      ياشد ما ياقى من الهمان  
 يا ليتهم علموا على بعد النوى      ماذا الاقاي بعدهم واعاني  
 كيف الساوولى فؤاد مغرم      فى معزل منى عن السلوان  
 اصبو الى وادى العقيق وادعى      لشبيهة واييك بالعقيان

وبمهجتي نار تشب من الجوى  
والشوق يبعث في الجوانح اوعه  
لا تكثرا عدلى فان مسامعى  
يا صاحبي ترفقا انى ارى  
هذا الفؤاد وهذه اعلاقه  
فعل ادكارى بى لا يام مضت  
ايام كنت لهوت في زمن الصبا  
ايام نادمت البدور طوالها  
راح اذا علّ النديم بكاسها  
برزت لنا منها السقات بقرقف  
ويديرها احوى اغنّ اذا رنا  
ومهمفها الا عطاى خلت قوامه  
في روضة تزهو بمنهل الحيا  
وتأرجت فيها بانفاس الصبا  
تترنم الاوتار في نعماتها  
فكأنما تلك القيان حامي  
زمن الشبية مذ فقدت لم اجد  
فارقت مذ فارقت عصرها اوجها  
تسطو على العشاق من لحظاتها  
وصحوت من سكر الشباب وغيه  
وعرفت اذ حل المشيب بعارضى  
كان النسيب شقيق روى والهوى  
فهمجته هجر الخليل خيله  
واخذت انشد في الثناء قصايدى  
قلده غرر الثناء قلايدا  
اشفى الصدور بمدحهم ومديحهم

ان الجوى للمهج النيران  
تستطر العبرات من اجفانى  
صمت عن الالهى اذا يلحانى  
فيما اعانى غير ما تريان  
ضاق الغرام بهاعن الكتمان  
ما تفعل الصبأء بالنشوان  
وطربت بين مثالث ومثانى  
والشمس تشرق من بروج دنان  
ماللهموم عليه من ساطان  
قد كلات بالدر والمرجان  
سحر العقول بناظر و سنان  
من خوط بان ياله من بان  
بتوع الاشكال والالوان  
زهر الربى بالروح والريحان  
من غير الفاظ ات لمعانى  
تملي عليك غرائب الالوان  
لاهو عندى والهوى بمكان  
طاعت عاينا كالبدور حسان  
بصوارم منحوذة و سنان  
وارحت من قد لامنى ولحانى  
ان الهوى سبب لكل هوان  
في مهمجتي وقراره يجناني  
من بعد ما قد ملنى وجفانى  
بالسيد السند العظيم الشان  
مالم تكن لقلاید العقيان  
كلآء بنقع غلة الظمان



ان المناقب والمعالى كلها  
 و اذا تعرضنا لجود يمينه  
 شملت مكارمه العفات فلم نجد  
 متفرد بالمجد واحد عصره  
 ان عدت الأعيان من ساداتها  
 هذا القيب الهاسمي وباله  
 هذا (عليّ) القدر وابن علاء  
 كم شفت اذنأ منابه التي  
 واذا شهدت جماله وجلاله  
 لو يدعى فيه الفخار ،مفاخر  
 حازوا الرياسة والسيادة والعلا  
 شيخ الطريقة والحقيقة مقتدى  
 من اوتي الحكم التي قد اعجزت  
 كشفت له الأسرار وهي غوامض  
 غوث الصريح المستجير ببابه  
 مذ فاز حياً في كرامة ربه  
 ومن المواهب لا يزال مریده  
 من زار مرقدہ الشریف امدہ  
 لا نستطيع الملحدون بزعمهم  
 واذا الفتى شملته منه عناية  
 هو قطب دائرة يدور مدارها  
 بعوارف و معارف ولطائف  
 مولای انت وانت غاية مطای  
 قد حزت من شهر الصيام ثوابه  
 فليهنك العيد السعيد بعوده  
 (بعلیّ) هذا العالم الانساني  
 عرضت لنا بالعارض الهتان  
 الاضيقاً منه بالأحسان  
 ما في الرجال لمجده من ثانی  
 ابصرت عين اولئك الأعيان  
 انسان عين العز من انسان  
 المتتى شرفاً الى عدنان  
 تليت محاسنها بكل لسان  
 ابصرت مالا تسمع الاذان  
 ما احتاج يومئذ الى برهان  
 ابتاء (عبد القادر الكيلاني)  
 اهل التقى والدين والعرفان  
 لقمان عن ماجآء عن لقمان  
 دقت على الأفكار والاذهان  
 لا معرض عنه ولا متواني  
 ومن الكرامة فاز بالرضوان  
 يعطى مزيد الأمن والايمان  
 بالروح من امداده الروحاني  
 انكار ما شهدت به الثقلان  
 اغنت عن الانصار والاعوان  
 ابد الزمان و منتهى الدوران  
 تجلى القلوب بها من الادران  
 واليك منتجى وعنك بيانى  
 وغنت فيه الاجر من رمضان  
 و اسلم و دم فينا (اباسلمان)

﴿ وقال مهنياً ومؤرخاً عام تزويج مخدومه جناب السيد ﴾

﴿ سلمان و يبارك لذلك العلى القدر والاركان ﴾

(على) لازلت مسروراً (سلمان) مسرةً تمنى منذ ازمان  
قد اعلنت بالتهاني فهي معلنة كما نامل فيها اعلان  
فلا تزال مدى الايام في طرب منعم البال في روح وريحان  
و سرك الله في تزويج ذي شرف من دوحة من علاء ذات افنان  
وخير ما انت قد زوجت من ولد كفواً بكفو واقرباً بأقربان  
هنيئته بسرور في تزوجه ولو درى بسروري فيه هنائي  
اسديتها منه بات الهناء بها يعيد اثار افراح باعيان  
فضل من الله ما تسديه من منن تجر في حبات الفضل ارساني  
يا منع هبة الاولى بثانية وطالما تتبع الحسن بأحسان  
شكراً لا يديك ما زالت تفيض لما مناهل الجود تروى كل ظمآن  
تنهل ما اعترض العاقي سماحتها فانت والعارض المنهل سيان  
علب برفعتك السادات وافتخرت حتى اقد خاتما تعاو لكيوان  
وكيف لا تتعالى سادة نجب فيها (على) على القدر والشان  
فكم تجلى انسا من وجهه قمر فراح يجاوبه همى و احزاني  
الله ابقى لكم في الذكر خالده وكل ذكر خلا ابا ئكم فاني  
به التقي قمرى حسن سما بهما في المجدوا فغص البان بالبان  
يهنيكموا آل بيت المصطفى فرح عم البرية من قاص ومن دان  
فسركم ما رأيتم والسماع به سماع هاتف للسرى بالخان

فصال والافول الداعي مؤرخه

(سرور كما دام في روح سلمان)

سنة ١٢٦٨

محمد

﴿ وقال يمدح جناب المؤمى اليه السيد سلمان افندى ﴾  
 ﴿ معتذراً عن ما نسب اليه الكاشح من القصور ﴾  
 ﴿ والكذب والزور ﴾

عفا الله عن ذاك الحبيب وان حنى  
 قسا قلبه في قول وآس وحاسد  
 من الغيد فتاك بقدر ومقلة  
 ففي لحظه استكنى عن الضرب بالظبي  
 فاين غصون البان منه اذا اتى  
 فياسالى صبرى على البعد والنوى  
 لقد فتننى منك عين كحيلة  
 و ليل بارغام الرقيب سهرته  
 نعمنا به لمن لذة العيش ليلة  
 فمن كاس راح للمسرات تحتسى  
 الى ان ذوى روض الدجى بصباحه  
 اعد ذكر هاتيك الليالى وان مضت  
 اذا ما جرت تلك الاحاديت بيننا  
 وان عرض اللاحي ولا م على الهوى  
 الى الله اشكو من نجيبه شاذناً  
 اشبر الى بدر الدجّة طالعا  
 ويا وى قاي كيف يرمين اعين  
 خايلي هل احظى بهاسنة الكرى  
 فما انا لولا السازحون بمهرق  
 رعيت لهم عهداً وان شطت النوى  
 واني لارعى للمودة حقها  
 ولاخير فيود امر ان تلونت

دعاني به المشتاق في صده العنا  
 وعهدى به رطب المحبة لينا  
 اذا لاح وسان النواظر بالسنا  
 وفي قد استغنى عن الطعن بالقنا  
 واين الظباء العفر منه اذا رنا  
 ويا مابسى ثوباً من السقم والضنا  
 وما خلقت عينك الالتفتا  
 كأن علينا للكواكب اعينا  
 وقد طافت الاقداح من طرب بنا  
 ومن ورد خدّ ما هنالك يجتنى  
 وبدل من ورد البنفسج سوسنا  
 ولم تك بعد اليوم راجعة لنا  
 امال عليها غصنه البان وانحنى  
 فصرح عن تهوى ودغى من الكنى  
 احلّ مكاناً في الحشا فمكنا  
 واياه يعنى بالاشارة من غنى  
 تعلمن مرمى الصيد ثم رمينا  
 لعل خيالاً يطرق العين موهنا  
 فرادى دموع يحدرن ولا تى  
 بهم واستين الود بالصدق معلنا  
 ولا يهدمن الودّ عندى ما بنى  
 بي الحال من ريب الزمان تلونا

حبيب الى الدهر من لا يريني ويرعى مودات الاخلاء يبتنا  
 وكل جواد يقتتي المال للندى وينفق يوم الجود انفس ماقتي  
 لئن كنت اغني الناس عن سائر الورى فالى عن (سلمان) في حالة غنا  
 اذا هتف الداعي محيياً بأسمه زجرت به طيراً من السعد ايمنا  
 تأملت بالاشراف حسناً ومنظراً فلم ار ابيه من سناه واحسنا  
 باكرمهم كفاً واوفرهم ندى وارفعهم قدراً وامنعهم بنا  
 وكم حدثوا يوم الندى بحديثه فقات احاديث الكرام الى هنا  
 وما زال يروى الشعر عن مكرماه حديث المعالي عن علاه معنعا  
 بكل قصيد يحسد العقد نظمها تفنن فيها المادحون تقنتا  
 بروحى من لازال منذ عرفه اذا ما ساء الدهر بالحرا حسنا  
 نبالا نبأ عني بجانب وده ومن لى به لو كان بالورد قد دنا  
 وبى فيه من حر الكلام وجزله مقال من العتي وعتب تضمننا  
 اذا برزت لى حجة فى عتابه اعادت فصيح النطق بالصدق الكنا  
 (ابامصطفى) انى وان كنت (اخرساً) فما زال كلى فى ثنايك السننا  
 (ابامصطفى) اما رضاك فنتى ومن عجب فيك المثبة والمى  
 اذا كان عزى من لدنك ورفعتى فلا ترتضى لى موطن الذل موطننا  
 الست امرؤ ازلت فيك مقاصدى بمنزلة تستوجب الحمد والتنا  
 وشكران ما اوليتيه من الندى لتخذ المعروف فى البرديدنا  
 وما كان ظنى فيك تصفى الكاذب وتقبل زور القول من ولد الزنا  
 فتبدلتى بعد المودة بالقلى ونفضب ظلمنا قبل ان تبيننا  
 وانت الذى جربتى وبلوتى وانت الذى فى الناس تعرف من انا  
 ابى اشم الاتق غير مداهن قريب من الحسنى بعيد من الحنا  
 صددت وايم الله لاعن جناية وما كان لا والله صدك هينا  
 ابن واستبن امرأ يحيط بعلمه اعلك ان تستكشف العذر بينا  
 وهبنى مسئ مثل ما يزعمونى بلائقة منهم فكن انت محسنا  
 وسر اذاً نفسى ودع عنك ما مضى فلا زلت مسروراً ولا زلت فى هنا

## ﴿وقال ايضا يمدح جنابه العالى﴾

بحيث انعطف البان، قويم القدّ قسّان وللقامات اغصان، وفي الأرداف كشيان  
 رويداً ايها الساقى، فاني بك سكران وهذا قدكّ النشوان، من عينيك نشوان  
 فلي من وجهك الزاهى، بروض الحسن بستان فمن وجبتك الورد، ومن قامتك البان  
 ومن عارضك المخضر، لى روح وريحان وفي فيك لنا خمر، وانت الخمر والحان  
 واني لجنى ريقك، العذبة ظمآن جنود منك فى الحب، على قتلى اعوان  
 فمن جفينك صحمام، ومن قدكّ مرآة نعم فى طرفك الموقط، وجدى وهو وسان  
 ومانت كمن يسلى، ومالى عنك سلوان وجنات دخلناها، فقلنا اين رضوان  
 وفيها من قنون الحسن، فى الدوحة افنان وفيها اختلفت الاز، هراشكال والوان  
 فللترجس احداق، كما للآس آذان وهذا الاقحوان الغض، تبدومنه اسنان  
 وقد حض على شرب المدام، الصرغ ندمان وطافت بكؤس الراح، والراحات غلمان  
 وطاسات من الفضة، فيها ذاب عقيان فما وسوس لهم، بصدر الشرب شيطان  
 وقال اشرب على حبي، فان الحب سلطان وهذا القدر الفارغ، اضحى وهو ملاءن  
 رعى الله لنا فى الحى، احباباً وان خانوا ذكرناهم على السأى، وان شطوا وان بانوا  
 وفى الذكرى تباريح، واشجان واحزان كأننا فى رياض الحزن، لا كنا ولا كانوا  
 سقى عهد هموا الماضى، ماث القطر هتان فما تغمص من بعدهموا، للصب اجفان  
 واظمى كبدي الحرّى، برود الثغر ريان بذلنا انفساً تغلو، لها فى الحب اثمان  
 الا لاسلم المال، وفى الانجاب (سلان) قرين الشرف الباذخ، والاشراف اقران  
 على طلعت الغراء، للأقبال عنوان هموا القوم اذا عدوا، بهم تفخر عدنان  
 ابات الضيم اشراف، لغير الله مادانوا وهاهم فى سبيل الله، ماجاروا وما مانوا  
 هم الصم اذا يقسون، والماء اذا لانوا واما حلقوا فى، جوة علياء فعقبان  
 شيوخ لم تزل تسموا لى، المجد وفتيان اذلوا عزّة المال، فما ذلوا وما هانوا  
 وصانوا المجد فى البذل، فما احسن ما صانوا فهم لادين اطواد، وهم للدين اركان  
 رجال كوشفت بالحق، لا يحجبها الرآن فياعين العلى انت، لعين العز انسان  
 وفى اثارك الغر، من السادات اعيان اذا ما وزن القوم، فى وزنك رجحان

وفي مدحك الألقام، تغريدو الحان وفي شكرى لنعمائك، اعلام واعلان  
اراد الله في شانك، ان يرفع لى شان وعما زاد في حسنك، عند الناس احسان  
قدح لم يكن فيك، فتزوير وبهتان وربح لم يكن منك، فذاك الربح خسران  
وعن فضلك والصبح، وما يخفيه كتمان وسارت بشائى لك في، الا قطار ركبان  
فلازلت بعلياء، الهما يخط كيوان

~~~~~

﴿ وقال ايضا مادحاً اياه ويهنيه في تزويجه اخاه جناب ﴾  
﴿ السيد عبدالرحمن افندى المحض ﴾

(ابامصطفى) زوجت بالخير والهنا	اخاك وقد باغت في عرسه المتى
واحسنت في تزويجه وسروره	ومازات برأ في الاماجد محسنا
واعلنت بالافراح في كل موطن	فاصح رسماً بالمسرات معلنا
شرحت بهامنا صدوراً خسر ج	واقورت في تلك المسرات اعينا
وانك يا رب المكارم والعلی	تفتت بامعل الجميل تقننا
دعانا الى الافراح داع من الهنا	فأذن فينا بالسرور واعلنا
فعم اخ هنت فيه مزوجا	وحق وايم الله فيه لك الهنا
تقى تقى طاهر وابن طاهر	رفيع منار المجد مستحکم البنا
تقر به عيناك طفلاً ويا فماً	وتاتى به الخزن الجميل تبقنا
على مثله تملی القوافى نشيدها	والسنة الاشراف تنطق بالتنا
وتعترف السادات بالفضل من تقى	قد اتخذ المعروف اذذاك ديدنا
ليظهر فيه الله اسرار جده	وقد لاح الابصار ما فيه من سنا
يلوح عليه للرياسة طالع	الست تراه ظاهر المجد بينا
اذا ما ادعى بالمجد طالع عزه	اقام دليلاً من سناه مبرهننا
حباك به المولى اخاً وحينه	وجاد به المولى عليك واحسنا
فشكراً لما خواته ورزقه	فشكر انك النعماء افضل مقتنى
وها هو فرع قدزكا طيب اصله	به ثمر الآمال مولای يجتنى

فلازلت مسرور الفؤاد بمثله      فتزجر منه طائر السعد أينما  
وفي كل ما ترجو من الله نيله      دعا لك داع بالتهاني وأمنّا  
بفضلك استغنى عن الناس كلها  
فلا حرم الراجون من فضلك الغنى

﴿ وقال مؤرخاً عام ولادة مخدمه ابى السعود السيد ﴾  
﴿ داود افندى ﴾

يامعشر السادة الاشراف لابرحت      تسعوا الى المجد اشياخاً وفتيانا  
طلعتوا انجماً بالغز مشرقةً      والآن نجم الزهر قد يطلعن احيانا  
لتهنكن بمسرات نفوز بها      بشرى كما تنعش الارواح ابدانا  
بشارة بسلام قرأ عينكم      قد اعلنت بقدم الخير اعلانا  
ومذبت من ضياء الدين غرته      جلت عن القاب ادراناً واحزاناً  
من دوحة من رسول الله منبتها      تفرعت منه اغصاناً وقضبانا  
طالت به واشمخرت في العلا وسمت      حتى لقد طاولت بالمجد كيوانا  
اذا ادعى الشرف السامى تفردكم      في المجد اظهر في دعواه برهانا  
يا اشراف الناس بين المنجيين ابا      وارجم الناس ان روجحت ميزانا  
بوركت في ولد اربخ ( بمولده )      ( تم السرور بداود بن سلمان )

١٢٨٥

﴿ وقال مؤرخاً تعمير دار جنابه السامى ﴾

يامنزل السادة الاشراف قد نزلت      فيك الاما جد من اشراف عدنان  
واشرقت فيك كالاقمار او جههم      وقد يفوقون في حسن واحسان  
وانت يا من يحيل الطرف حينئذ      في جنة زخرت منهم وبستان  
الحسن متفق فيها وما اختلفت      الا بأشكال ازهار والوان  
من كل زوج بهج انبت ورتب      لتعش الروح في روح وريحان

فانها وايك البر قد بنيت دارالسروور لاجباب واخوان  
فبوركت دار سادات مؤرخة ( وعمرت دار سليمان بسلطان )

١٢٨٥

### ﴿ وقال ايضاً مؤرخاً له ﴾

انظر الى دارحسن قدحالت بها ومايسرك من روض وبستان  
وانشق عيرشدا ازهارها فلقد اهدت اليك شذا روح وريحان  
اجاد غارسها غرساً واحسن في ماقد بناء بأحكام واطقان  
تحلها السادة الاشراف لابرحت مأوى الاماجد من سادات عدنان  
فاقت على غيرها فضلاً بساكنها لما بناها وكان المفضل للبانى  
فقال من قدر آها حين ارخها ( دارسلمان قدفاقت بسلطان )

١٢٨٤

### ﴿ وقال مؤرخاً عام ورود الفرمان العالى الشأن بتفويض ﴾

#### ﴿ مسند النقابة اليه بعد وفاة ابيه ﴾

يا سيداً ساد في الاشراف اجمعها ولم يزل سيد السادات مذكناً  
ان النقابة قرت فيك اعينها وفاخرت بك كمارا واعيب،  
والحمد لله اذوافتك يومئذ بشاره تعالى الافراح اعلا،  
من جانب الملك العالى بعزته على جميع ملوك الارض ساحطاً  
(عبد العزيز) ادام الله دولته وزاد في ملكه امناً وايم،  
اعلى ملوك بنى الدنيا وارفعها قدراً واعظمها في عصره شأناً  
لو وازنته ملوك الارض قاطبةً لكان ارحمها في العز ميزاناً  
او حارب الكفر اضحى وهو متخذ ضرب الملائك انصاراً واعواناً  
حامى حمى ملة الاسلام حارسها لا امره اذعننت لله اذعماً  
لولاه ماشررت للعدل الوية وربما امتلئت ظلماً وعدواناً



ولاً كمكنت اهلاً أن تكون له مشيداً من مباني المجد اركانا  
وبالنقابة في عام نورخه ( اليك قد بعث السلطان فرمانا )

١٢٩٠

﴿ وقال ﴾

هل تذكرن بنجد يوم ينظمننا لؤلؤاً شملت فيها ومرجانا  
والربع يطلع اقماراً وينبت في منازل الحى حتى الجزع اغصانا  
والعيش صفويروق العين منظره يهدى لارواحن روحاً وريحانا  
فما ترى عين رآيتها وان طمحت الا اسوداً بميشاء وغزلانا  
من كل اهيف حلوى الملى غنج ان ماس هز على العشاق مرانا  
ولين العطف قاسى القلب لم نره رقت شماليه للصب اولانا  
مضى الهوى وانقضت ايام دولته حتى كان زمان اللهو ما كانا  
لتي سلوت احبباء منيت بهم ولا ذكرت على الجرباء جيرانا  
فأترك ملائك عندى حين اذكركم اساءة منك لى فيهم واحسانا  
يا هل ترانى ارى ما استقر به ام هل درى قلبى الظمآن ريانا  
قد كان دعى عزيزا قبل فرقتهم واليوم كل عزيز بعد هم هانا

﴿ وقال يخاطب حضرة الشهاب ابا الشفاء السيد محمود ﴾

﴿ افندى الا لوسى ويطلب منه عباة للشتا ﴾

بقيت ابا الشفاء مدى الليالى على الداعى لكم خضل اليدىن  
يحول نذاك ما بين الرزايا اذا هطلت يدك به ويبنى  
تواعدنى بك الامال وعداً رأيت نجاحه من غير مين  
تجود على محبك كل عام بابس عباة وتقرعنى

﴿ وقال مؤرخا عام عقد مخدومه الانجب صاحب الفضيله ﴾

﴿ السيد نعمان ثابت افندى الا لوسى ﴾

ليهنكموا العقد المبارك انه	على خير كفو للكريم واقران
ومجتمع الاشراف من كل وجهة	اكا برساتات واشرف اعيان
وقد كنت ارجو الله من قبل هذه	ارى فيه ما املته منذ ازمان
وما زلت ادعو الله ما قد يبرنى	بايتاء اصحاب الكرام واخوان
فكان بحمد الله عقداً مباركاً	جاوباً لافراحي سلوباً لاحزاني
سررنا وسرّ الناس فيما اتوا به	بيوم له شان وناهيك من شان
ودام بخير للمسرّات والهنا	فارخت (عقد الخير تم بنعمان)

﴿ وقال مادحاً جناب صاحب السماحه الحاج محمد امين ﴾

﴿ افندى مفتى بغداد ويهنيه في ختان مخاديمه ﴾

ليهنك ما بافت من الايمانى	فلم تبرح بأيام اتهانى
تسرّ وقد تسرّ الناس طراً	بيض فعالك اغرا الحسنان
وفيا قد فعات جزيت خيراً	وهل تجزى سوى خلد الجنان
فعلت الواجب المأمور فيه	و ماسن النبي من احنان
وأولت الولاييم فاستلذت	لها الفقرآء من قاص ودانى
واكثرت الطعام بهن حتى	اقدمضاق الطعام عن الجفان
وجاء الناس افواجاً اليها	فلم يعرف فلان من فلان
شراهموا شرآب سكرى	ومما يشتهون لحوم ضان
لقد قيل الطعام فلم تدانى	وقد قيل السماع فلم تدانى
بذكر الله انك قبل هذا	قد استغنيت عن كل الاغانى
وما تلهو عن السبع المثاني	بأصوات المثلث و المثاني
ختنت بنيك في ايام سعد	بمعتدل الفصول من الزمان

وأرعى ماية خنت وكانت  
كسوتهموا الملابس فاخرات  
فن خضر ومن صفر وجر  
كازهار الربيع لها ابتهاج  
اتيت بها من الصدقات بكرة  
اردت بذاك وجه الله لاما  
أحبك لالال اقنيسه  
ولاتنى عليك الخير الاء  
وكيف وانت للأسلام ركن  
اعز الله فيك الدين عزاً  
فكنت الروح والمعنى المعالى  
تقول الحق لا تخشى ملاماً  
ولاداريت او ماريت قوماً  
ولم تحكم على أمر بشئ  
فتدرك ما تحاول بالتأتى  
( محمد الامين ) أمنت مما  
كفالك الله أسنة حداداً  
ولم اسمع مقالاً فيك الا

بقيت لنا وللدنيا جميعاً

وكل غير وجه الله فانى



### ﴿ وله ﴾

قال لى صاحبي وفن بسلع  
خل عنك البكاء فالدمع قدقر  
والهوى قايد الهوان فقل لى  
ان من كنت تصطفيه خليلاً  
تتشاكي من الهوى ما عانا  
ح منك العيون والأجفانا  
كم نعانى الهوى فنلقى الهوانا  
قبل هذا فانه قد بانا

قلت قد كان ضامناً ان يفي لي بهودي فقال لي قد كانا  
هل رعت قبله الحسان عهداً ام وفيت قبله الملاح ضمناً  
ونفور الغزلان اقرب للقطع فايك بعدها الغزلانا  
قالها والغرام يوقد في القلب ولوعاً و يضرم النيرانا  
وفؤادي يحن وجداً مصوناً وجفوني تذييل دمعاً مهاناً

واعاد الحديث حتى رحلنا

و نزلنا بالسفح من نعمانا



﴿ وقال مادحاً جناب زاكى الاصول ومن ذوى العقول ﴾  
عبدالرحمن وصفي بك مخدوم شريف بك لما تعين معاوناً  
﴿ الى متصرف المتفك ﴾

هذه الدار ما عسى ان تكونا فاقض فيها لها عليك ديونا  
كان عهدي بها ومن كان فيها اشرقت اوجهاً ولانت غصونا  
يادياراً عهدتها قبل هذا جنةً ازلفت و حوراً عينا  
كنت للشاذن الاغن كناساً مثلاً كنت للهزر عرينا  
قد وقفنا على بقايا رسوم دارسات كاسطر قد محينا  
فبذنا لها ذخاير دمع كان اولاً او قوف فيها مصونا  
ذكرتنا الهوى وعهدنا تصابي فذكرنا من عهدتها ما نسينا  
هل عجيتم والحب امر عجيب كيف يستعذب العذاب المهينا  
اوسلتم بعد النوى عن فوادي فسلوا الضاعنين والمازحيا  
وبنفسي احبة يوم بانوا حرموا النوم ان يمس الجفونا  
عرضوا حين اعرضوا ثم قالو قد قتلك في الغرام فتونا  
ان اطلنا الحنين شوقاً اليكم فعلى الصب ان يطيل الحينا  
رب ورقاء غردت فتنجتي وكذلك الحزين يشجي الحزينا  
رددت نوحها فرددت منى زفرة تصدع الحشا وابنا

رددي ما سطعت ايتها الورق      شجوناً من الاسى ولحونا  
 واعيدي شكوى الغرام علينا      واجهدي لاشقيت ان تسعدينا  
 لو شكوناك ما بنا لشرحنا      لك من لوعة الغرام متونا  
 ما اطعنا اللوام والحب يا بى      ان يطيع المقيم اللاتميننا  
 لهف نفسي على مر اشف المي      اودع الثغر منه دراً ثميننا  
 لان عطفاً مهفهف القد قاس      كلما زاد قسوة زدت ليننا  
 يا شغافى من علة برحت بي      ان فى القاب منك داء دفيننا  
 يا ترى تجمع المقادير ما كان      وانى لنا بها ان تكوننا  
 فى ليال امضيتها بعناق      لا يظن المريب فينا الظنوننا  
 فرقنا ايدى النوى فافترقنا      ورمينا بينها وابتلينا  
 بين شرق ومغرب نتحيه      فشملاً طوراً وطوراً يميننا  
 اسعد الله فرقة العز لما      كان (عبد الرحمن) فيها خديننا  
 قدمته الولات واتخذته      فى الملمات صاحباً ومعيننا  
 واستدنت من رأيه فالقاً لصبي      ح بيانا منه وعلماً رصينا  
 جذب الناس بالجميل اليه      وحباهم بفضله اجمعينا  
 فرأت ما يسرها من كريم      من سرات الاشراف والابحينا  
 شيم عن ابائه فى المعالى      اسلكته طريقها المسنوننا  
 تسخيل الحزون فيه سهولا      بعدما كانت السهول حزوننا  
 ويهون الامر العظيم اديه      وحرى بمثله ان يهونا  
 زان ما شان فى حوادث شتى      ومحى ما يشين فيما يزينا  
 فاذا قسته ببناء عصرى      كان اعلا كعباً واندى يميننا  
 قد وجدناك والرجال ضروب      والتجارب تظهر المكنوننا  
 عروة من عرى السعادة وثقى      قد وثقنا بها وحبلنا متيننا  
 هذه الناس منذ جئت اليها      زجرت منك طائراً ميمونا  
 كل ارض تحاها كان اهاو      ها بما تريحه مستبسرنا  
 واذا روعت ومالك فيها      اصبحوا فى ديارهم آميننا

يا شريف الاخلاق و (ابن شريف) اشرف الناس اثبت الناس ديناً  
احمد الله ان رأيتك عيوني فرأت ما يقرّ فيك العيون  
وشمنا من عرف ذلك طيباً فكأنني اذ ذاك في دارينا  
ووردنا نذاك عذاباً فراتاً انما انت منهل الواردينا  
لك في الصالحات ما سوف يبقى ذكرها في الجبل حيناً فحيناً  
حزت فهماً وفطنةً وذكاءً وتفتنت في الامور قونا  
وتوليت في الحقيقة امرأً كان من لطفه المهيمن فينا  
سيرة ترتضى جبلت عليها ومزايها ترضى بها العالمينا  
فا هنا بالصوم والتمتوبة فيه وجزيل الثواب في الصائمينا  
وبعيد يعود في كل عام  
لك بالخير كافلاً وضميناً

﴿وقال﴾

شامت البرق حين للاح مطي شامت البرق حين للاح مطي  
وشجأها الاثنى فقال رفيق ان في هذه المطي جنونا  
حاكياً ومضه وضوء سناه من سليبي تبسماً وجينا  
وبكت انيق بدمع هتون لم تدع للفؤاد سرّاً مصونا  
وبكى نالها بدمع وما ينفع النوق وقد ضرها الهوى ان بكينا  
كم اهاج القلوب منا وميض ثم ادمى بعد القلوب العيونا  
كان علم الوشاة بالوجد ظناً فاعادت ظن الوشاة يقينا  
عبرات اسبلتها ودموعاً كان لولا الهوى بهن ضمينا  
يوم كان الوداع اذ آل مي قوضوها ركائباً وطمعونا  
اخذ الركب بالسلو شمالاً

واخذنا مع الغرام يمينا

﴿ وقال يمدح حضرة السلطان عبدالعزيز خان مستطرداً ﴾

﴿ بها مدح جناب العريق ﴾

(سليمان فائق بك) متصرف البصرة وقد وجدت هذا القصيدة  
باوراق غير منتظمة الأساليب ضائعاً منها أكثر النسيب ومطلعها

يانائياً غاب عني الصبر مذباناً هلا سئلت عن المشتاق ما عانا  
ماراق في عينه شيء يروق لها ولا اصطفى غير من صافيت اخوانا  
ولا اذا غردت ورقاء في فنن املت على من الاوراق اشجانا  
وصرت في حال من لا يبتغي بدلاً بالأهل اهلاً وبالخيران حيرانا  
مازلت اخضل احفاني بادمعها اذا تذكرت اوطاراً و اوطانا

( الى ان قال )

اشدهم في الوفا بأساً واكرمهم كفاً و اعظمهم في قدره شاناً  
خليفة الله في اقطار محترم ان العزيز عزيز حيث ما كانا  
فلا (كنا مق) والى للعراق ولا كمثل (عبدالعزيز) اليوم سلطانا  
قلو وزنت ملوك الارض قاطبة لزادهم في الندي والباس رجحانا  
اراعها مارأته من عزائمه فاذعنت لمليك العصر اذعانا  
ولم يربه ركوب البحر من خطر لما تنقل بلدانا فبلدانا  
كالشمس اذ تملأ الدنيا اشعتها لاتستطيع لها الاقطار كتماناً  
قد صان مملكة الاسلام اجمعها فصانه الله حفظاً مثلاً صانا  
وما ادعى الفخر مجد في صنايعه الا اقام على ما قال برهاناً  
الله يكلؤه مما يحاذره وزاده الله بعد الأمن ايماناً  
وهل يبالي بشئ او يحاذر من امر و يهرب امثالاً و اقرباً  
من كان مستنصراً بالله متخذاً حزب الملائك اجناداً واعواناً  
رأت من الملك السامى جلالة فطاطأت اروساً منها و تيجاناً  
ابدت خضوعاً وقرت اعيناً وجلت عن القلوب من الاضغان ادرانا  
صافي فصولي حتى لم تجد احداً الاويوليه بالنعماء شكرانا

صلب على الخصم لو تلقى الخطوب به  
 يقضى النهار باحكام يدبرها  
 واطهرت بالعراق العدل رآفته  
 فانقادت الناس عن امر لطاعته  
 نعم الرجال رجال يحدقون به  
 كم احرق شهبه للماردين فما  
 رأته له معجزات الفجر فاختلفت  
 فاجعت ايم الا فرج واتفقت  
 بينا تراهم اسود الحرب اذ وجدوا  
 يقاتلون العدى صفا فتحسبهم  
 فالبصرة الآن في خفض وفي دعة  
 اجاد فيما يراه من سياستها  
 وكيف اساو احباء منيت بهم  
 ياشد ما راغنى يوم الفراق ضحى  
 ولا يميل اذاً الا الى شرف  
 ولا سمعت بشئ من مناقبه  
 تتبعوا المجد حتى قال قائلهم  
 فاطلقت السن الدنيا مدايحه  
 جمعت منها قلوباً قل ما اجتمعت  
 وان تلفظت في نطق وفي قلم  
 لقد حكيت وما فاتتك فائسة  
 احسنت في كل مادبرت من حكم  
 فن كمالك عن رأى و معرفة  
 فضل من الله او ينسا الكمال به  
 لله درك بين الناس من فعلن  
 حلم به ترك النيران باردة

في نارها طول هذا الدهر مالانا  
 رأياً و يتلو بجحج الليل قرآنا  
 من بعد ماملت ظلماً و عدوانا  
 طوع القياد فلا تاباه عصيانا  
 كانوا لدولته الغراء اركاننا  
 ابقت على الأرض للباغين شيطانا  
 مذاهباً في معاليه و اديانا  
 على محبته شياً و ولدانا  
 يحلقون بجو الفجر عقباننا  
 في يوم معترك الاعداء بنيانا  
 وكل خيراتها من (سليمانا)  
 فزان ما كان قبل اليوم قدشانا  
 وما وجدت لهذا القلب سلوانا  
 ودعت فيه من الغادين اعضانا  
 ذواللب متخذ الاشراف اخداننا  
 الا اثبتت بما اسمعت نشوانا  
 احيت ملوك (بنى عثمان عثمانا)  
 واسمعت من بها سرّاً و اعلانا  
 محبة فيك ساداناً و اعيانا  
 قرطت من درر الالفاظ آذاننا  
 قس الفصاحة او ناظرت سبحاننا  
 جزيت عن ذلك الا احسان احسانا  
 وضعت للعدل والانصاف ميزانا  
 فضلت غيرك معروفاً و عرفانا  
 حيرت في ذهنك الوقاد اذهانا  
 وعزيمة تترك الامواء نيرانا



لا تنزل الجود الا في منازلها  
ابصرت اشياء لا تخفى منافعها  
والناس من ذلك التنظيف يومئذ  
سقيتنا الماء عذاباً ماباً رنق  
ولم تدع وجميع الناس تملؤه  
صحت بك البصرة الفجاء من مرض  
من بعدما كانت الامراض قد صبغت  
من ذا الذي ينكر الاشياء حينئذ  
يادوحه المجد تزكو في مغارسها  
على جبينك خط المجد اسطره  
ويا لك الله ان حررت من رجل  
تجنبي ثمار المعاني من رسائله  
ومذبدا وجهك الزاهي لاعيننا

وفي قدومك ماتم السروره

وربما غابت الاقمار احيانا

### وله

ناحت مطوقة في البان ترعجي  
كاهي اذ تشدو على فنن  
يا روق مالك لا الف اصبت به  
فان بكيت كما ابكي على سكن  
اني لفي نار وجد لا خمود لها  
وفي الحشاشة ما لقاها من ظماء  
اذا جنى الطرف منى عنده نظراً  
كنا و كان و اياي بذي سلم  
فهل يبل غليل الوجد بعد هموا

بما تميج من وجدى واشجاني  
تشدو بذكر اصحابي وجيراني  
ولا تنأيت عن دار واطوان  
فاين منك همول المدمع القاني  
وانت حشو جنان ذات افنان  
الى غرير بماء الحسن ريان  
اما تنى طرفه الجاني واحياني  
بيض وقد صار متى منذ ازمان  
من مغرم دتف يا سعد ظمآن

ياسعد لا الوعد بالقاصي ارقى له ولا اصطباري بعد النأي بالداني  
ولست انفك والاحشاء ظامئة وان سقها بوبل الدمع اجفاني  
اصبو اذا سمجت في البان ساجعة  
وقداراع لذكر الين والبان

﴿ وقال حينما عاد من البصرة الى بغداد راكباً مركباً ﴾  
﴿ الدخان ورأى منه سرعة الدوران ﴾

قد ركبنا بمركب الدخان وبلغنا به اقصى الايمان  
حين دارت افلاكه واستدارت فهي مثل الافلاك بالدوران  
ثم سرنا والطير يحسدنا بالأس لاسراعنا على الطيران  
ينحفي البحر رهبة حين يجري والذي فيه كائن في امان  
كلما ابعد البخار بمسرا ه قرب السير بعد كل مكان  
اتقنت صنعه فطانة قوم وصفوهم بدقة الازدهان  
ما اراها بالفكر الاناساً بنيت من بقية اليونان  
ابرزوا بالعقول كل عجب ما وجدناه في قديم الزمان  
وبنوا لعل مباني علاء عاجز عنه صاحب الايوان  
فهموا في الزمان علم وفخر ومقام يعاود على كيوان

﴿ وقال مؤرخاً عام قتل سليمان الغنام ﴾

في رحمة الله مضى وانقضى قرم له بين الوري شان  
قد كان طود المجد حتى هوت له برعم الحمد اركان  
مات شهيداً قالى روحه من ربه غفو وغمران  
وكم مضت قوم لهم صولة حتى كان القوم ما كانوا  
مات ابن غنام فارحته (في الخلد قندراح سليمان)

﴿ وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم عبد الوهاب چلبى ﴾

﴿ بره زنى رئيس تجارة بغداد ﴾

ايها القبر لا برحت مصوباً من غزير الحيا بصيب مزن  
دقوا فى ثراك اكرم ميت حال ماينه المنون و بينى  
من اب كان بى رؤفاً رحيماً جزى الخير والاثوبة غنى  
سوف ابكيه ماحيت وان كا ن بكائى عليه ليس بمغنى  
نال من ربه مقاماً كريماً يتنى مكانه المتنى

قات لما مضى وارخته (قد)

(نلت عبد الوهاب جنات عدن)

١٢٨٣



﴿ وقال مؤرخاً شهادة بعض احبابه وكان قد اغتيل ﴾

فى رحمة الله و غفرانه وفى المحل الاشرف الا يمكن  
من كان فى الدنيا بها محسناً فعاد فى الاخرى الى محسن  
اصابه الرامى على عمد من حيث لم يشعروا لم يظن  
ومات فى ساعته صائماً فى شهر صوم المسلم المؤمن  
فى رمية مات شهيداً بها جرت عليه ادمع الاعين  
دم اعمرى لم يمت ناره على مدى العمر ولم يدفن  
آوى الى الله فياحبذا مأوى جميل الظن مستيقن  
فى جنة الخلد التى ازلفت ارخته (مكان عبد الغنى)

١٢٧٨



﴿ وقال مؤرخاً توجه ناصر پاشا الى الاحساء ﴾

سر بحفظ الله وارجع سالماً راغما بالعزائق الحاسدين

راكبا في مركب ارحته (اركبوا فيه بخير آمين)

١٢٨٨

### ﴿ وله ﴾

نحن نياق الظاعين و مالها نحن وفي القلب المشوق حنين  
أبالنوق ما بالنازحين من الاسى و وجد باحشاء الضلوع كمين  
ولما التقينا للوداع عشية و باحت باسرار الغرام عيون  
بذلت لها من هذه العين عبرة و اناي بها لولا الفراق ضنين  
فلا القاب لما ازمع الركب صابر ولا الدمع من يوم الفراق مصون  
فلولاك ما قاسيت يا غاية المنى حوادث تقسو مرة و تايين  
اذا كنت لا تدري ما الشوق بالحشا سلىنى عن الاشراف كيف تكون  
جننت بذكر العامرية والهوى جنون و لكن الجنون فنون

### ﴿ وقال ﴾

و غادة لوبر وحي بعت رؤيتها لكنت و الله فيها غير مغبون  
ما البدر والغصن احلى من شمائلها كانوا من بنات الحور والعين

﴿ وكتب الى احد معارفه ومرامه العوده لبغداد ﴾

انعم علىّ بشئ استعين به على المسير لعل الله يشفى  
اقضى بنعمائك اوقاتاً اعيش بها وان امت فهى تكفينى لتكفينى

### ﴿ وقال ﴾

حينما حبسه المرحوم دآود پاشا من جهة مازوره عن عبدالرحمن  
پاشا وآلى الموصل وكان ذلك سبباً لاتصاله به  
اقول للشامت لما بدا يكثر بالتعنيف والشين

اليس يكفيني فخاراً وقد اصبحت في قيد وزيرين

## حرف الهاء

وقال يمدح جناب صاحب المجد الاثيل عبدالغنى

### افندى جميل

هو البرق ممارعها وشجاها      فهج منها دأها واساها  
وما جوى تطوى عليها ضاوعها      بكت بدم قان فطال بكها  
حكّت بلسان الحال حتى وددتني      اقبل من تلك المطية فاها  
جوى مثل ما بى اوزيد بزعمها      وهيات منى وجدها وعناها  
فقلت لها لافاك الورد صافياً      ولا حبست عنك السماء حياها  
وروضت من اكناف مجدرياضها      وحق لنفس الحر عنك رضاها  
سقاها من النجب الكرايم ناقة      واكرم منها امها واباها  
يعاف الخمر العذب يمزج بالقذا      ويختار في رى الهوان صداها  
نجافت عن الدار الذى تبت الاذى      وها قد نأت عن مثلها لسواها  
لقد سرها ان لاتساء فارقلت      الى حيث مشوى الاكرمين حماها  
فجاء وزت اليبداء غير مروعة      كان المنايا قصدها ومناها  
تباعد ما بين الخطى فكانما      تبوع الفلاخا فها بخطاها  
تهم باعلام المحصب من منى      وآفة نفس المستهام هواها  
عليها من الفيتان من لاتروعه      مكابدة الاهوال حين يراها  
رماه ابا الضيم فى كل مهممه      يروع العفرنا ان يحبس ثراها  
من الصيد لا يستصعب الحنف ان دنا      ولا بات يشكو للخطوب اذاها  
وياثق ان يلقى القيساد لنكبة      يرى فرج الله القريب وراها  
اذا هم لاتبو مضارب عزمه      ولا فل احداث الزمان شباها  
تصفح يرتاد المنازل فى اللوى      ويطلب فيها مرتعاً ومياها  
ولم يناء عن دار القلى باختياره      ولكن جفته اهاها فنجفاها

قليل اشلاف الجفن من سنة الكرى  
 ولا بكثير الالتفات الى التي  
 لقد شام برقاً بالحمى غير ممطر  
 وحشنها والليل يبدي ظلامه  
 وسار بها اذ ذاك في كل مهمه  
 وماراح الا وهو فيها سحرها  
 يذكرها بالرقتين منازلأ  
 رعت من خزامها وفازت بمائها  
 هلمى بنا ياناق نذكر ماضى  
 وايامنا فى الربيع والربيع آهل  
 مضى وانقضى عهد الاحبة فى النقا  
 فكيف اذاً ياناق ترجع حيرة  
 بعيشك هل تدرين من انا طالب  
 اروم ربوعاً يهتدى لربوعها  
 وما افتقرت فى الناس من احديد  
 له الخير مجبول على الخير كله  
 فلم يبق من اكرومة ما اجادها  
 مباني الكرام الا واين تهدمت  
 عزيز عزيز النفس ان ضمير جاره  
 له الفتكات البكر تشهد انه  
 تقلد عزماً مثل افرند غضبه  
 هو الغيث يوم الجود والليث فى الوغى  
 اذا كان مجد كان منه عماده  
 متى شاء اوراها واثقب زندها  
 احلى بذكره القوافى اصوغها  
 تأرج فى النادى بذكر جميله  
 فلور اودته مرةً لصاها  
 نأتى ماضياً عنها فغز عزها  
 فاعرض عن انوائها بنواها  
 الى عين هادى من يفضل عماها  
 وليس الى غير العلاء سراها  
 شكته تباريح الجوى وشكها  
 مراتعها اعلامها ورباها  
 سقاها شأيب الحيا ورعاها  
 ونبكي شؤناً لا يفيد بكها  
 فوهاً لتلك الماضيات وهآها  
 وقد نفرت اسرارها ومهاها  
 يقر لعينى ان يلوح سنها  
 ولم تدر فيما ذا يكون حداها  
 بنور محياها ونار قراها  
 اذا كان من (عبد الغنى) غناها  
 وخير اورى من لم يزل لرجاها  
 ومنقبة ما حازها وحوها  
 فاعلا مبانيها وشاد بناها  
 فداها اذا فى نفسه ووقاها  
 عصاميا المعروف وابن جلاها  
 اذا اعترضته النيات براها  
 فعيت نداها كف ليث وغاها  
 وان كان حرب كان قطب رحاها  
 وشبت بفرسان الرجال اغلاها  
 الا انما ذكر الكرام حلاها  
 وان كان ندى النسيم شذاها

وإني لأهديها إلى خير ما جدد  
إلى الغاية القصوى وإية غاية  
سما غير ممنوع إلى كل سودد  
إلى أين تبغى بالابوة والعلو  
تعاليت حتى انحط من دونك الوردى  
فداؤك عبدانت مالك رقه  
فشكراً لما أوليت من نعمة بها  
وجدت على ديناً أضاعت عوارفى  
ووجدى على هذا الزمان سفاهة  
ولو كانت الأيام تعقل ما امت  
لها الحظ من مثلى وجودى بمثلها  
إليك (أبا محمود) اشكو حوادثنا  
أمنى بها النفس الامانى ضلة  
وتأسعنى فيها أفاعى قوارع  
أرى هذه الدينا لمن ذل أصبحت  
تسئها من كان من دون خفها  
وما بحث بالشكوى وفى بقية  
وعلمك بى يخبرك عنى فما الذى  
وما هى الامهجة شفىها الصدى  
والاتلافانى بلطفك لم تكد  
جزتك جوازى الخير من متفضل  
فانت بعصر لآخات منك اهله

نعم انه مصباحها وهداها  
علامستطيلاً شاؤها وذراها  
فلورام ان يرقى السماء رقاها  
بنفس جميع الناس دون علاها  
فكنت ثرياًها وشمس ضحاها  
بايدى كريم يستفص نداها  
توليت ما لا من نذاك وجاها  
وما انتاش ابناً الزمان لقاها  
وعتبى على القوم اللثام سفاها  
إذا لنهاها عقلها ونهاها  
وحظى منها هجرها وقلاها  
كثير على الحرّ الكريم اذاها  
وتمنعنى من عودها وجناها  
وما عرف الراقون كيف رقاها  
ذلولا ولو كان الأئبى أبها  
وكنا نراه تحتها فعلاها  
من الصبر الا وانتهت وتناهى  
أقول بأحوالى وانت تراها  
اذاهى تستسقى نذاك سقاها  
بوادى حظى ان تروح تجاها  
دعته الامانى فاستجاب دعاها  
خليق السجيا بالجميل خلاها

نشرت به صحف المكارم والندى

ومن بعدما قدلفها وطواها

﴿وقال مادحاً جناب عبد الحميد افندي متصرف العماره﴾

انخاها فقد بلغت منها  
سألت بها فجاج الأرض حتى  
فسلنى كيف جابتها قفاراً  
وما أنسى الوقوف على رسوم  
قضى بوقوفه المشتاق فيها  
وقفت أناشد الأطلال منها  
واذكر ما هنالك طيب عيش  
جربنا فى ميادين التصايب  
فوأهاً لللذا يذكيف ولت  
تدار من المدام على الندامى  
والحان الثالث والمثنائى  
وينظمنا اجتماع فى رياض  
وقد املت حاتمها عينا  
كان الورق حين بكت وأبكت  
تكنم ادمعاً وتبوح وجداً  
وربّ مديرة كاس الحميا  
ومسود الأهاب من الدياجى  
وعانقت القوام اللدن منها  
فأونة ترشفتى طالاها  
ومن عجب اذل لذات دل  
ولى نفس متى دعيت لذل  
ابت نفسى مدانات الدنيا  
وهل تستعبد الا طماع حراً  
ولست الين والايام تقسو

وغادرها المسير كما تراها  
اضربها و اوهنها قواها  
وكيف طوت فدا فدا خطاها  
عنائى فى الصباية ما عناها  
وجوهاً يا امية لا اراها  
ديوناً للنازل ما قضاها  
به مجرى النفوس الى مداها  
الى اللذات نستحلى جناها  
وأهاً من تصرّمها وآها  
كؤس الراح تشرق فى سناها  
يفنيها قطرب فى غناها  
نثار الطلّ يلبسها حلالها  
من الأوراق شيئاً من اساهها  
رماها بالقطيعة من رماها  
وتعرب ما هنالك عن جواها  
اخذت بكفها ورشفت فاها  
كشفت بشهب اكوء سنادجاها  
وعين الواشى يحجبها عماها  
وأونة ترشفتى لماها  
وتسينى المحاسن فى هواها  
نهاها عن اجابته نهاها  
واغتها القناعة عن غناها  
اذا عرضت له الدنيا ازدرها  
بشدتها ولم اطلب رخاها



وارض يفرق الحرث فيها      ويفزع من مهالك ما يراها  
 سلكت فجاجها ومرقت منها      مروق النبل يبعد مرتماها  
 سلتني كيف جربت الليالي      وكيف عرقها وعرفت دأها  
 بلوت الناس قرناً بعد قرن      وكنت بها احق من ابتلاها  
 فلم ازددها الا اختباراً      ولم ازددها الا انتباها  
 وفي (عبد الحميد) بديع شعري      مناقب عن معاليه رواها  
 نعمت بفضلها وشكرت منه      يداً لازال يغمرني نداها  
 فما استعذبت غير ندايده      وما استعذبت مما عداها  
 فلواني وردت البحر عذباً      انفت من الموارد ما خلاها  
 وان الله اودع فيه معنى      لتسمية المكارم مذبراها  
 من السادات من اعلى قریش      سلاله خير (خلق الله طاهها)  
 شديد الباس الطف من نسيم      تعطره الا زاهر من شذاها  
 يخوض غمارها الهجاء خوضاً      وماء الموت يرشح من ظباها  
 ويرفع راية المنصور فيها      ويخفض من اعاديه الحياها  
 وتلك رياسة وعلو قدر      اليه العز يتجة اتجاها  
 تربه بواطن الاراء تبدو      فلم تحجب لعمره ما وراها  
 ارته زينة الامجاد تزهو      باردية المحاسن فارتداها  
 تولى والولاية فيه اضحت      تريد بعزه عزاً وجاهها  
 اموراً في الرياسة يتديها      ويعلم بعد ذلك منتهاها  
 واحيا بالعمارة كل ارض      واجرى في ضواحيها المياها  
 وامن بالصيانة ساكنيها      واصبح فيه محمي حماها  
 حماها حيث كانت من لدنه      بعين عناية ممن رعاها  
 ودبرها بلطف لابعف      فارشدها والهمها هداها  
 وكف يد الخطوب السود عنها      فما مدت الى احد يداها  
 فمن مبلغ عنا ثناءً      (تقي الدين) يشكره شفاها  
 بما اسدى من الحسنى الينا      وما عرف الا ما جد فاجتباها

تقرس بالرجال فزاد علماً  
بلغنا غايةً من لطف مولى  
وسيرنا لساحته الأمانى  
اليك ركبته في البحر تجرى  
من الفلك السوابق في سراها  
لظى نار مسعرة لظاها  
جناحها اذا دارت رحاها  
فما احتاجت الى ريح سواها  
و ما زلنا بها حتى بلغنا  
من الأمال اقصى مبتغاها  
بقيت لنا مدى الأيام ذخراً  
نراها فيك احسن ما نراها

فتلك في المكارم لايجارى  
ومثلك في الأكارم لا يضاهاى

### ﴿ وقال ﴾

ناشداها عن فؤادى وسلاها  
واذكرانى يا خليلي لها  
واسئلا عن مهجة دامية  
لايت الليل الا قلقاً  
ياغراما بالدمى ما تنقضى  
وبقلبي ظيئة الحذر اتى  
تركنتى اتلظى وارى  
زعمت انى سال بعدها  
لاومن اسلوبها مغرى بها  
وسعى الواشى اليها بالذى  
هى صدت ربةً عن صباها  
لودرت اذ طلبت تعذيبه  
ما عاينها فى الهوى لوانها  
اهوى غير هواها قدسلاها  
فعاها ترحم الصب عساها  
رميت سهم غرام من رماها  
يمنع الوجد من العين كراها  
حسرات بالحشا طال مداها  
ايس يهوى صباها الاهواها  
ذكر نفس الصب من تهوى لظاها  
طاعة ما شاقنى شيئاً سواها  
واذاب القلب وجداً ماسلاها  
سأئها حتى استمرت بحفاها  
فشكته يوم صدت وشكاها  
ما يقاسى بهواها لكفاها  
سمحت بالوصل يوماً لفتاها

فشقى دآء الهوى من مهجة علم الله بما ضمت حشاها  
 لست انسى ليلةً صحت بها اعين الأزرهار واعتل صباها  
 وعناق دمية القصر وقد شغلت مقلة واشينا عماها  
 بت اسقى ضرب الثغر ولا اشرب الحمرة الامن لماها  
 زهرة الدنيا التى لا تجتئى غير باعى فى المعالى ما اجتناها  
 سوف احظى بالتي اهوى وان منعوها عن عيوني ان تراها  
 اترى تمجج عن ذى همم كسيوف الهند بتار شباهها  
 لورأى من دونها نار الوغى تتلظى بالمنايا لاصطلاها  
 لا ترقيت العلى ان لم اكن مبلغاً نفسى بالسيف منهاها  
 فلئن خانت اخلائي فما خاتى من همى ماضى ظباها

﴿وقال مؤرخاً ورود السفينه فتح الخير الراجعه الى﴾

﴿سليمان الزهير﴾

هذى هى الفلك فتح الخير كنيتهما فابشر فبشراك بالخيرات بشراها  
 الين واليسر فى اطرافها اقترا فالين واليسر يمناها ويسراها  
 (سلمان) لما اشتراها حين لم يرها واقلت اعيت بالحسن من راها  
 سفاين البحران سابقنها سبقت وجاوزت ثم اولاهها باخراها  
 فان جرين وان ارختهن (فقل) تجرى واصبح باسم الله مجراها

﴿وقال ايضا مؤرخاً لها﴾

سفينة صنعت بالهند اذ صنعت اهدي السفان فى سير واجراها  
 طوع الهوآء متى تجرى جرت معه وما تخالف مسراه ومسراها  
 جاءت من البحر تجرى فيه ارخها (سفينة البحر باسم الله مجراها)

## حرف اللام الف

﴿ وقال يمدح جناب صاحب المجد الاثيل عبدالغنى ﴾  
﴿ افندى جميل ﴾

عفت المنازل رقةً ونحو لا      فاحبس بها هذى المطى قليلا  
وارق دموعك انماهى لوعة      بعث اليك من الدموع سيولا  
وابك المعالم ما استطعت فر بما      بل البكاء من الفؤاد غليلا  
واستجد ما سمح السحاب بمائه      ان كان طرفك ياهديم بخيلا  
ياناق مالك كلما ذكر الغضا      جاذبت انفاس التسم عيلا  
ان الذين عهدت في اجراءها      امست ظعوناً للنوى وحولا  
جل من العبرات يوم وداعهم      فصلتها لفراقهم تفصيلا  
وكان دمع الصب صوب غمامة      يسقى رسوماً نحلاً وطلولا  
يامنزل الاحباب ابن احبة      سارت بهم قب البطون ذميلا  
راحوا وراح رداء كل مفارق      تلك الوجوه بدمعه مبالولا  
ومضت ركائبهم قلّ جاء ذرا      يألفن من بيض الصوارم غيلا  
عرضت لنا والدمع يسبق بعضه      بعضا كما شاء الغرام مسيلا  
ويلاه من فتكات احداق المها      ملئت قلوب العاشقين نصولا  
لولا العيون النجل لم تلق امرؤاً      يشكو الجراح ولادماً مطلولا  
يا اخت ام الحشف كيف تركته      يوم الغميم متيماً متبولاً  
اوردته ماء العيون صبابه      ومنعت خمر رضابك المعسولا  
هلا بعثت له الخيال امهله      يرتاح في سنة الكرى تخيلا  
وكلت بالدفن الضنى لك شاهداً      وكفى بذلك شاهداً ووكيلا  
ولقد علمت ولا اخالك جاهلاً      ان العذول بهن كان جهولا  
ملاح ذياك الجمال لعاذل      الاوكان العاذل المعذولا  
ضل العذول وماهدى فيما هذا      بل زادنى بدعائه بضايلا

كيف السبيل الى التصابي بعدما  
 اسفأ على ايام عمر تنقضي  
 وبنات افكار لنا عربية  
 واذا نهضت الى التي انا طالب  
 سأروع بالين المطي ولم ابل  
 واغادر النجب الكرايم في السرى  
 لاتعذلي يا اميم على النوى  
 ماين قومك من اذا املته  
 وتقاصرت هم الرجال واصبحت  
 تأبى المروة ان ارانى واقفا  
 اواتى ارضى الهوان واجتئى  
 صبرا على هذا الزمان فانه  
 لولا جميل (ابى جميل) مارأت  
 اهدى اليه قلايدا بمدحجه  
 فاخال مايطر بنه بنشيدها  
 ويميل من كرم الطباع كأنما  
 ذوهمه بعدت نكان كأنه  
 لولم يكن فى الارض من اعلامها  
 الصادق العزمات ان ريعت به ال  
 لا آمن الحدنان الا ان ارى  
 انى احتسرت جنبه فوجدته  
 واذا تغيرت الحوادث بامرء  
 قصرت بنو العلياء عن عيائه  
 كم شاهد الجيار من سطواته  
 فى موطن لم يتخذ غير القنا  
 ان شيم شيم الغيث او مض برقه  
 قدقارب الغصن الرطيب ذبولاً  
 كدراً و تذهب بالنى تأملاً  
 لا يرتضين سوى الكرام بعولاً  
 فى الدهر اقعدى الزمان خمولاً  
 اذهبن كدأ ام فقتن قفولاً  
 تقرى حزوناً اقفرت وسهولاً  
 فلقد عزمت عن العراق رحيلاً  
 الفيت ثمت نائلاً و منيلاً  
 فيهم رياض آلامين محولاً  
 فى موقف يدع العزيز ذليلاً  
 بالعز لاعاش الذليل بديلاً  
 زمن يعد الفضل فيه فضولاً  
 عيناى وجه الصبر فيه جميلاً  
 كشفت قناع جمالها المسبولاً  
 كانت صليلاً فى الوغى وصهيلاً  
 شرب شمالكه المدام شمولاً  
 يبنى بها فوق السماء حلولاً  
 كادت تميل باهلها لتزولاً  
 اخطار قطع حباها الموصولاً  
 بحوار ذياك الجنباب نزولاً  
 ظلاً بهاجرة الخطوب ظليلاً  
 لايقبل التغير والتبديلاً  
 ولوانها تحكى الشواخ طولاً  
 يوماً يروع به الزمان مهولاً  
 والمشرقية صاحباً وخليلاً  
 اوريع كان الصارم المسلولاً

واذا آتيت الى مناهل فضله      تتلقى قولاً ما هنالك فاعلاً  
ياقل ما كان القول فعولا      واذا قضي كرمأ على امواله  
كان القضاء بامرء مفعولا      مازال برا بالعفات ومسعفاً  
بل مسرعاً بالمكرمات عجبولا      واذا سئلت مكارما من ماجد  
ماكان غير نواك المسؤلا      ولقد هززتك للجميل فحتى  
انى اهز مهنداً مصقولا      تالله ماعرف السيل الى الغنى  
حتى وجدت الى علاك سيلا      واذا سئلت سواك كنت كاتى  
ابني لذاتك فى الانام مثيلا      قسما بمجده وهو اعظم مقسم  
يستخدم التعظيم والتجيلا      لو كنت فى الامم المواضى لم تكن  
الانبياء فيهموا ورسولا      ان الذى اعطاك بين عباده  
قدرا يحل عن النظر جليلا      اعطاك من كرم السمايل مابه  
جعات ذكاء على النهار دليلا      اطلمت من تلك المكارم انجماً  
لم ترض ما اقل النجوم افولا      علقت بك الامال من دون الورى  
يوما فادرك آمل مأمولا      ورجوت ما ترجى لكل ملة  
فوجدت جودك بالطاء كفلا      ولك اليد البيضاء حيث بسطها  
تهب العطاء الوفير منك جزيلا      ولوانى استسقيت وابل ديمة  
لم تغنى عن راحتك قتيلا      هى مورد للاملين ومنهل  
دغنى افوز بلثمها قتيلا      فلا نشرن عليك غرّ قسايدى  
ولاشكرنك بكرة واصيلا      و من الشاء عليك فى امثالها  
لم يبق قول فيك ماقد قتيلا

### ﴿وقال ايضا مادحاً هذا الجناب المهاب﴾

لمن الركب وحيفاً وذميلا      يقطع اليد حزونا وسهولا  
يتساقون افويق الكرى      ويعانون السرى ميلاً قتيلا  
فوق انشاء فرت اخفافها      شقق اليد صعوداً وزولا

كلما مرت برسم دارس  
واذا ما انتشقتها شتالاً  
اتراها ذكرت في ذى الغضا  
بدلت بالوصل هجرا وبما  
قصرت ايامنا في رامة  
قد رعيناها رياضاً ازهرت  
اين ياسعد ديار درست  
وبدور اشرفت ارجاؤها  
ارسل الطرف فالى لارى  
قد ذكرنا عهدكم من بعدكم  
شدة مالاقيت من هجر انكم  
واعتقلتم من قدود سمرأ  
اى ذكرى قد ذكرناكم بها  
تورث القلب التهاباً والحشا  
فسقى اطلاقكم من عبدة  
مغرم في قبضة الوجد شج  
وثنته عن ملام فيكموا  
قد تركتم في عذاب جسداً  
عللونا بنسيم منكموا  
وانصفونا من خيال طارق  
فابعيدوه لنا ثانية  
اى ودين الحب لولا سربكم  
ما اخوا الحزم سوى من يتقى ال  
ذل عبد الحب من مستعبد  
لا رعى الله زمانا امل  
ان يستنى الدهر في احداثه

هملت ادمع عينيها همولا  
فكما قد شربت راحا شمولا  
زمناً مرتبمن تهوى عجولا  
نعمت بؤساً وبالرى غليلا  
ورباها فذكرناها طويلا  
وبكيناها رسوماً وطلولا  
واحباء بها كانوا نزولا  
لقيت بعد تلاقينا افسولا  
ناظراً احوى ولا خدأ اسيلا  
فحرقنا بكاءً وعويلا  
يوم ازمعتم عن الحى رحىلا  
واخذتم حديق الغيد نصولا  
وكذا فليذكر الحل الحليلا  
حرقاً والدمع مجرى ومسيلا  
لم نكن نبغها الاسيولا  
لا يرى يوماً الى الصبر سيلا  
طاعة الحب التى تعصى العذولا  
فاخذتم قلبه اخذاً وبىلا  
علّ يشفينا وان كان عليلا  
زارنا ليلاً فما اغنى قتيلا  
وليكن منكم وما كان رسولا  
ما استباححت اعين الغيد قتيلا  
شاذن الالعس والطرف الكحيل  
كم عزيز ترك الحب ذليلا  
فيه يحكى سقاماً ونحولا  
سرنى (عبد الغنى) الدهر طولا

عارض محطرتنا من سييه  
 فتأمل في البرايا هل تجد  
 عارف بالفضل معط حقه  
 طالما استسقيته من ظمء  
 البس الدهر بافعال له  
 خير ما يطرب فيه موقف  
 يوم لا تشرق الا بدم  
 وبحر الطعن اطراف القنا  
 يا اماما في العلا فليقتدى  
 لامثيل لك في الناس وان  
 ماسواك اليوم في ساداتها  
 ولئن كان قولاً فيهموا  
 واذا مازكيت انسائها  
 لم تكن بالغة منك علأ  
 ولقد اتزلت اعلى منزل  
 و ابى مجدك الا ان ترى  
 افانت الغيث ينهل فـا  
 ان للأحسان والحسنى معاً  
 ينقضى جيل ويستودعها  
 اى نعمائك اقضى حقها  
 نهت حظى من رقدته  
 كل يوم بالغ منك منى  
 واذا ما هجرت هاجرة  
 ولقد مات يدى من اخذها  
 فكأنى روضة باكرها

كل يوم و ابل المزن هطولا  
 من يضايه جمالاً و جميلا  
 بين قوم بحسب الفضل فضولا  
 فسقانى من نداء سلسيلا  
 غرراً اشرق فيها وحجولا  
 يملأ الارض صهيلاً و صليلا  
 مرهفات تتشكاه فلولاً  
 والمواضى اليىض كادت ان تسىلا  
 بك من قديبتنى المجد الاثيلا  
 كنت للبدر نظيراً و مثيلا  
 من يحير الجار او يحمى الزيلا  
 لم تكن ينهموا الا فعولا  
 كنت ازكاها فروعاً واصولا  
 طاولت اعلى الحيال التم طولاً  
 فى مقام يرجع الطرف كايلا  
 ايها القرم مغشا و منيلا  
 تركت انواؤه روضاً محيلا  
 فيك يا مولاي حالاً لن تحولا  
 بعد ذاك الحيل فى آلاتين حيلا  
 فلقد حمايتى حملاً ثقيلا  
 بعد ان ارقده الدهر خمولا  
 وعطاء من عطايك جزىلا  
 كنت ظلاً يتقى فيه ظليلا  
 منك ماتولى وما كنت ماولا  
 صيب او صادفت منك قبولا



وحرى بعدها ان اثنى ساحباً فيك من الفخر ذيو لا  
فابق للاعياد عيداً والندى  
منهلاً عذباً و للوفد مقيلاً



﴿وله ايضافيه لزال المجد نجماً على ناديه﴾

وعدت طرفي بالحيال وصالا	وانجاز كن الوعد كان مطالاً
واني لارضى بالاماني تعلقة	واقمع ما كان الوصال خيالاً
فبت اذيل الدمع ينهل صوبه	وما زال دمع المستهام مذالاً
وفي القلب من نار الجوى ما يذيه	كان به مما اجنّ ذبالاً
ولى كبّد حرى تود لوانها	تصادف من رى الحبيب بلالاً
وانت شفائي يا اميم واتى	اعالج داء في هواك عضلاً
فليتك يوم الجزع كنت علمية	بما قلت لللاحى عليك وقالاً
ويوم كحرّ القلب من الم النوى	تقيئت من سمر الرماح ظلالاً
بيد آء لا تهدي القطافى فجاجها	ولا وطئت فيها السماء رمالاً
فانسى فيها اد كارك والاسى	يحض عليك الدمع ان يتوالى
ولم انس ادلاج الرفاق بليّة	يضل بها النجم السبيل ضلالاً
وقد سام حادى النوق سلوانها الغضا	الا لا تسمن السلو الا لا
نهضن بنا فى المنجيات خفايفاً	تحملن اعباء الهموم ثقلاً
فظلت ترمى بالرجال توقصاً	وتخط من تحت الرجال كلالاً
ولم تدر من قتيان عدنان انها	حملن رجلاً ام حملن جبلاً
اذا ذكرت فى الابرقين مناخها	كما هجت فى اليد القفارء آلاً
اما وفناء البيت يسمو ومن سعى	اليه وقد حث المطى عجالاً
لئن بلغتى ما احاول ناقتى	وردت بهاماء العذيب زلالاً
ونشقتها رندالحى وعراره	يضوعان ما مر النسيم شمالاً
وداراناخ الركب فيها مطيهم	فكانت لها تلك الرسوم عقلاً
فظل بها سعد يكرّ بطرفه	اليها ويسقيها الدموع سجالاً

تسايل رسم الدار عن ام سالم  
 الابابى سرب تنافر عينه  
 فالحث عيناى بعد غزاله  
 وما بالكن اليوم اذ شاب مفرقى  
 هجر تنى هجر الشيبه بعد ما  
 وقد كان منكن الصدود على الهوى  
 مضى زمن يا قاب ليس براجع  
 فلا تطلبين الماضيات تصرمت  
 وانك ان حاولت حراً تصيه  
 اقم فى ذرى (عبد الغنى) وان تشا  
 فما لبى الحاجات عن فضله غنى  
 متى تقصر الايدى عن الجود والندى  
 اباء يضيخ الضيم وهو منع  
 فلوا نصفته الانجم الزهر قبلت  
 عليك به طوداً من المجد باذخا  
 باصدق من التى المقالة لهجة  
 رحيب فناء العز ماضق ذرعه  
 وما ولدت ام الايالى بمثله  
 من القوم كانوا والحوادث حجة  
 يكفون للرزء المبرح ايدى  
 تبارك من اعطاه بالناس رافة  
 فيا طالباً يمتته فباعته  
 فاقبل اقبال السحاب بجوده  
 وانى اذا قلت القريض بمدحه  
 مغشى اذا قل المغيث وناصرى  
 لسانك والعضب اليماني واحد  
 فهلا افادتك الديار سؤالا  
 يميناً على رغم الهوى وشمالا  
 ولا اقتص الليث الهصور غزالا  
 واصبح حظى عندكن وبالا  
 اظلل بها ظل الشباب وزالا  
 دلالة فامسى صدكن ملالا  
 نعمت به قبل المشيب وصالا  
 فليس بحال ان تسرك حالا  
 تطابت من هذا الزمان محالا  
 فسر ح اليه انيقا وجمالا  
 وحسب الامانى موئلاً وماء لا  
 متى تقصر الايدى وجدت اياديه الطوال طوالا  
 ويضع من ريب الزمان قدالا  
 وحقت اقداماً له ونعالا  
 وكم طاول المجد الاثيل فطالا  
 اليك واعلى من رأيت فعلا  
 اذا ضاق ذرعاً غيره ومحالا  
 وان الليالى لو نظرت حبالى  
 سيوفاً حداداً ارهفت ونصالا  
 اذا جال يوماً بالخطوب وصالا  
 يرق بها سيجانه وتعالى  
 لا باع جاهاً من لدنه ومالا  
 على فامرى مائه واسالا  
 لا صدق من قال القريض مقالا  
 وان عثر الجبد العثور اقالا  
 اذا اقصرت عنه الفحول اطالا

وما لك نداء فيهموا غيراتي  
وتلك سجاياك التي انت نلتها  
تغيرت الدنيا وقد حال حالها  
ومن ذا الذي يرحى سواك ويتقى  
لديك (ابا محمود) نلتس الغي  
وما نحن الا من نوالك سيدي  
ومنك ولم تبخل وانك قادر  
اذا هتف الداعي باسمك فلتكن  
ماتت قلوب العارفين باسرها  
اليك ولا من عليك قوافياً  
ولي فيك من حرّ الكلام وصفوه  
فكانت على جيد الزمان قلايداً  
تريك مرآة القول فيما تقوله  
حراماً وسحر البالي حلالاً

﴿وقال يمدح جناب مخدومه النبيل صاحب الفضيله﴾  
﴿ذا القدر الجليل محمد افندي جميل﴾

كاد ان يقضى سقاماً ونحو لا  
دفع لولا هواكم ماشكي  
علم العاذل مالا قي بكم  
من صبايات اذابته اسي  
وصبايات الهوى قد سولت  
لا اري الصبر جيلاً عنكموا  
قد ذكرناكم على شحط النوى  
يالها ذكرى اهاجت لوعة  
هبت الارواح من احياكم  
اذ عصي في طاعة الحب العذولا  
كبداً حرى ولا جسماً نجحلا  
يوم از معتم وان كان جهولا  
و غرام اهرق الدمع همولا  
لدموعى في جفاكم ان تسبلا  
ومحال ان اري الصبر جيلا  
فاننينا عند ذاك الذكرميلا  
اخذت مني الحشا اخذاً وببلا  
فانتشمهاها شمالاً وقبولا

فكائناتنا بالصبا حينئذ قد شربناها من الراح شمو لا  
 يارفيقي وهل من مسعد لعليل يشتكي طرفاً غليلا  
 بل كيه من الدمع وما بل من احشائه الدمع غليلا  
 لامني العاذل جهلاً بالهوى وغدا الناصر في الحب خذولا  
 انا لولا شغفي فيكم لما وجد اللاحي الى العذل سيلا  
 ما على اللايم من مستغرم يعشق السالف والحد الا سيلا  
 راح يلقي لقي السؤ على مسمى في عذله قولاً ثقيلاً  
 ليتني قبل النوى لم اتخذ ساحر الطرف من السرب خليلاً  
 لست ادري اذرت الحاظهم ألاحظاً ارهقوها ام نصولا  
 ظعن الحى واضحى جهم يسئل الا رسم عنهم والطلولا  
 ليت شعري اين سارت عيسهم تقطع اليداء وخداً وذميلا  
 ويعاني مايعاني بمدهم زفرة الاشواق والحزن الطويلا  
 ساهر المقلة في الوجد فما يطعم النعمض به الا قليلا  
 امروا بالصبر عنهم ولكم انت مثل الهوى داء قتولا  
 صاحبي انت خير بالهوى روضت روض جوى كان محيلا  
 عارض من عبرة اهرقتها فابعنوا الريح الى روحى رسولا  
 ان اردتم راحة الروح بكم يانسيماً هيج الوجد بليلا  
 واعدها مرة ثانية لم اقل زوراً ولم امدح بخيلا  
 علم الله بانى شاعر (بابي عيسى) نوالاً ومنيلا  
 قد كفاني الله في الطافه طاب في الناس فروعاً واصولا  
 بالزكى الطاهر الشهم الذى والعطاء الجم والمال الجزيلا  
 من ينيل النيل من احسانه كان من رمضائها ظلاً ظليلا  
 واذا ما لفحت هاجرة واضح الفخر ومن هذا الذى يبتنى يوماً على الشمس دليلا  
 من فنى فيه وفي ابائه كل ما قد قيل في الانجاب قتيلا  
 انجب العالم اماً وابعاً واعز الناس في الناس قتيلا

انما (آل جميل) غيرة  
ورثوها عن ابيهم شيئا  
قد احلثهم نفوس شرفت  
قل لمن يزعم ان يشبههم  
وبروحى من يهين المال فى  
واذا ماهزّه مستنجد  
طاول الشمّ الرواسى فى العلى  
واذا ماسئل الفضل اغتدى  
لم ازل حتى اوارى فى الرى  
اورثوها ككابرآ عن كابر  
نجموا بعد ابيهم انجماً  
خلف عن سلف اخلفهم  
كل فرد يلبس الدهر به  
مظهر من صنعه منقبة  
ابدعوا فى مكرمات منهموا  
سلمهم الفضل فهم اهل له  
وارتقب انواثم ممطرة  
ضمنت اماننا احسانهم  
يابنى (عبد الغنى) العزلى  
كلما البست شعرى مدحكم  
سحب الشعر من الفخر ذيو لا

### ﴿ وقال ﴾

بداورنت لواحظه دلالا  
واسفر عن سناقر منير  
صقيل الحُد ابصر من رآه  
فما بهى الغزالة والغزالا  
ولكن قد وجدت به الضلالا  
سواد العين فيه فحال خلا

وممنوع الوصال اذا تبدى وجدت له من الالفاظ لالا  
 عجت لثغره البسام ابدى لنا دراً وقد سكن الزلا  
 شهدت بشهد ريقته لاني رأيت على سـوالفه نملا  
 فيا عجباً لحسن قد حواه وقد اهدى الى قلبي الوبلا  
 سأشكو الحب ما بقيت حياتي  
 واشكر من صنایعه الجملا

﴿ وقال مادحاً جناب فخر النقباء السيد علي افندي القادري ﴾

من معبد لي من عهد الاولى زمناً فيه حلثم خلا  
 وليالي بجمع ومني هطل الغيث لها وانهملا  
 علاّتي يا خليلي بما مرّ من ايام جمع علا  
 وبما كان بايام الصبا اين ايامك يا سعد الاولى  
 خففاعن دنف حمل الاسى فلقد اثقله ما حلا  
 كان لي صبر فلما رحل الر كب بالاحباب عني رحلا  
 نزلوا بالشعب واختاروا علي بعد هم مني فؤادي منزلا  
 وبنفسي من رماني عامداً مارمت عيناه الاقلا  
 وتظلمت من الحب الى جائر في حكمه ماعدا  
 رمية منك اصابت مقتلي هي من عينيك ياريم القلا  
 فاتقى الله باحشاء شج ما اتقى منك العيون النجلا  
 خضب العينين منه بدم في خضاب الليل حتى نصلا  
 ساهر لو عرض الغمض على جفنه طيب الكرى ماقبلا  
 خيلاني بعد سكان القضا اندب الربيع وابكي الطللا  
 يالها من وقفة في اربع ارخصت من ادمعي ماقدغلا  
 حدث الواشين جفني في الهوى عن دم الدمع حديثاً مر سلا  
 سرّ وجدان بدا لي صونه باحت العين به فابتدلا  
 ولحاني صاحب يحسبني اسمع النصيح وارضي العذلا  
 جادل العاذل حتى انه كان لي اكثر شيء جدلا

لورأى الحب عذول لامنى  
يا خليلي اذا لم تعلما  
انما احببنا يوم النوى  
نقل الواشى اليهم سلوتي  
هل سئلتم عن فؤادى انه  
لست انساكم بذكرى غيركم  
ان علاجد امراء فى جده  
تسبق الاقوال افعال له  
سيد لو امر الدهر بما  
وجد الدهر مزاياه حلي  
قراء المجد على اخلاقه  
وصعاب للمعالى لم تقد  
طيب الذات رفيع قدره  
سيد اشرف من فى هاشم  
من اناس بلغوا غاياتها  
سادة قد اوضح الله بهم  
انزل الله على جد هموا  
سادة لولا هداهم بقيت  
مارأينا احداً من قبله  
لاح للابصار يبدو واضحاً  
وضح الصبح اذا الصبح اضا  
او يخفى عن عيون ابصرت  
انا من آلائه فى نعمة  
ونوال من يد مبسوطه  
انما ايديه ايدى ديمة  
وصلاة من نداه اتصلت  
عرف العاذل ماقد جهلا  
ما اقامى من غرام فاسئلا  
قطعوا فى هجرهم ماوصلا  
كذب الناقل فيما نقل  
ماسلاكم فى الهوى حتى انسلا  
كيف ابغى بسواكم بدلا  
(فعلى) الجدة بالجد علا  
و اذا قال بنى فعلا  
شاء من امر المعالى امثلا  
فتحلى منه فى تلك الحلى  
سورة الحمد قديماً وتلا  
قادها من غير كره ذللا  
مايريك النجم الا اسفلا  
شب فى حجر العلاء واكتها  
من نوال و نزال و علا  
لجميع العالمين السبلا  
سيد الرسل الكتاب المنزل  
هذه الناس جميعاً هملا  
لاح كالبدر هزبراً رجلا  
ونجلي وبه الكرب انجلا  
او حسام مشرفى صقلا  
بوجود ابن ذكاء ابن جلا  
بالغ فى كل يوم املا  
للعطايا ارسلتها مثلا  
روضت روضى اذا ما انحلا  
والندى اعذبه ما اتصلا

منهل مستعذب موده لا عدمنامنه ذاك المنهلا  
 لا ابالى ان يكن لى مورداً مرّ يأسعد زمانى ام حلا  
 فجزاه الله عناخير ما جوزى المنعم فيما نولا  
 ان يرم فيه مقالاً شاعر قال فيه شعره مرنجلا  
 دامت الايام اعياداً له  
 وعليه السعد وآتى مقبلا



﴿وقال يمدحه ايضاً لازل روض فضله غضا﴾

كم دم فيك ايها الريم طلا وفؤاد بجمرة الوجد يصلى  
 فاناس بخمر عينيك صرعى واناس بسيف جفنيك قتلى  
 قل لعينيك انها قتلتنا احسنى باليتم الصبّ قتلا  
 ولك الله من حبيب ملول غير ان الهوى به لى يملأ  
 يا عزيزاً اذل طوعاً لديه والهوى تترك الاعزّ الاذلا  
 ان تجل بالهجر منك عذابى او تواخذ متميك فمهلا  
 واذا ما استحلّيت انت تلافى كان عندى وريقك العذب احدى  
 لا يمل العذاب فيك معنى وسواك الذى يملّ ويقلّ  
 يترأى لعاذلى اتى اس مع نصحا له واقبل عذلا  
 يأمر القلب بالساو ومن لى بفؤاد يرضيه ان يتلى  
 خائى والهوى بارام سلع يا خيلى ولا عدهك خلا  
 رب طيف من آل مى طروق زار وهنا فقات اهلا وسهلا  
 ان من ارساتك من بعد منع قداسات قطعاً واحسنت وسلا  
 بعث طيفها ولم تنأى عن مزارى الادلالا وبخلا  
 فلقد كادان يبلّ غليلى ذلك الطيف فى الكرى اوبلا  
 نظرت اعينى منازل فى الجز ع فارسات دمعها المستهلا  
 لم اكفك دمعى بفضل ردائى بادكار الاحباب حتى ابتلا



فسقيت النمام يادار ظميا  
وسرت فيك للصبا قفحات  
طلما كنت فيك والعيش غض  
اشرب الراح من مراشف المي  
فابك غنى عهد الصبا اوتبا كي  
اين ذاك الهوى وكيف تقضى  
صاحبي هذه المطى التي سا  
زادها الوجد غلة والهوى وج  
تتلظى كأنما في حشاها  
وغدت بعد طيها الارض طيا  
اتراها تبغى الندى من (على)  
ساد اقرانه وكان غلاماً  
وانقضته يد العلى مشرفياً  
فاراع الزمان منه جمال  
غمر الناس بالجميل فقلنا  
باياد تكون في المحل خصباً  
باذلاً كل ما يروق ويحلو  
والفتى الهاشمي ان جاد اغنا  
ربما خلته لفرط نداء  
وسوء لديه في حالته  
آل بيت ان كنت لم تدر ما هم  
بابي انت من سلاله (طه)  
سيد لا يمينه قبل القبض  
وبما قد سبقت من جاء بعداً  
ما تعالت قوم الى المجد الا  
طيب الفرع طيب الذات نخشى

ء بذات اللوى رذاذاً ووبلا  
موقرات نسيهما المعتلا  
وعروس من المدامة تجلى  
جاعلا لى تقاح خديّه نقلا  
لبكائى والصب بالدمع اولى  
كان خمرأ فما له صار خلا  
رت عشاء تجوب وعراً وسهلا  
دأ وفرقة الشمل غلا  
جمرات تذوب منها وتصلى  
آكلات اخفافها البيد اكلا  
فنداه لم يبق فى النفس سؤلا  
ثم ساد الجميع اذ صار كهلا  
صقاته قين السيادة صقلا  
وجلى كل غيب اذ تجلى  
هكذا هكذا الكرام والا  
فى زمان يصير الخطب محلا  
لامملا ولا ملولاً بذلا  
ك وان اجزل العطاء استقلا  
مكثراً وهو عند ذاك مقلا  
كثر المال عنده او قلا  
فاستل البيت عنهموا والمصلى  
اشرف الكائنات عقلا ونقلا  
ولا طبعه يلايم بخلا  
سيدى قدا دركت من كان قبلا  
كنت اعلى منهم وانت الاعلى  
سطوات الظبي وترجى نيلا

واذا كنت اطيب الناس فرحاً      كنت لاشك اطيب الناس اصلاً  
 (يا على) الجناب وابن على      والمعالى لم ترض غيرك بعلاً  
 قد بلوناك يوم لا الغيب ينه      لفتنساك عارضاً منها  
 ووجدناك للجميع ملاذاً      ترتجيك الجميع جوداً وفضلاً  
 والاماني تلقى ببابك رحلاً      كل يوم يمضى وتملأ رحلاً  
 وتلاقي حلاً حلاً جعل الله      علاه على البرية ظلاً  
 ربما كان في الاوائل مثلاً      لك واليوم لم نجد لك مثلاً  
 انت ذات ترى لدى كل يوم      ترتقى منصباً وتعلو محلاً  
 انت في كل موضع ومكان      آية من جميل ذكرك تتلى  
 فاذا قلت في مديحك شيئاً      قلت لي انت اسدق الناس قولاً  
 فتقبل مولاي فيك ثنائى      ولى الفخر ان تكن لى مولى  
 وتكرم باخذه ولك الفضل      ومازلت للفضل اهلاً  
 لا تزال الايام في كل حول  
 لك عيداً ودمت حولاً فحولاً

### ﴿ وقال ﴾

ماودع الصب المشوق وماقلى      رشاً اغن من السوانح اكحلا  
 يرنو فيرسل من سهام لحاطه      سهماً يصادف من مشوق مقتلا  
 خدماتراه عن المتيّم في الهوى      خبر الصابية بحملا و مفصلا  
 ما آمن الواشى بأية صونى      حتى رأى دمعى يحك مرسلأ  
 لازال يكثر بالملامة عاذلى  
 ان المتيّم بالملامة مبتلى

وشوقه البرق جنح الدجى  
 فاصبح يشكو حريق الفؤاد  
 وتسكنى نسائم الشمال  
 وكم شرب الصب من عبرة  
 فقابل فيها غليل الحشا  
 قتائم اجبتا المستهام  
 وروضتموار ورض هذا الهوى  
 ولما اخذتم بترحالكم  
 غداة استقلت حدات الظعون  
 فهلا بعثتم الينا النسيم  
 بخلتم بطيف يزور الحب  
 سدتم سبيل خيال الكرى  
 قفا يا خليلي دون الغوير  
 لنقض حقوق ديار عفت  
 وكانت بروج تلك البدور  
 فيا دارنا لا عداك الحيا  
 لعينيك قد ذلّ اخت المها  
 الى كم ادارى وارضى الوشاة  
 لقد لامنى في هواك العذول  
 فضل العذول ضلالاً بعيداً  
 اذا المرء ضل سبيل الغنا  
 الى بذل نائله المستفاد  
 متى انكرت فضله الحاسدون  
 وان حلّ نائله موطننا  
 سريع الاجابة سؤاله  
 نما فرعه اذ زكى اصله  
 وندب الحمامة ليلا هديلا  
 ويقذف من مقلتيه سيولا  
 فاغدو كائن سقيت الشمولا  
 بذكر الاحبة دهر أطويلا  
 وكيف تبل الدموع الغليلا  
 وكم راح مثل المعنى قتيلا  
 وربيع التصبر امسى محيلا  
 اخذتم فؤادى اخذاً وبيلا  
 تجوب المهامه ميلاً قميلا  
 فكان النسيم الينا رسولاً  
 وما كنت اعهد فيكم بخيلا  
 فما وجد الطيف نحوى سيلا  
 ولا يتركنّ الحليل الخيلا  
 ونبكي الديار فنسقى الطلولا  
 فيا ليتهم لم تلاق الافولا  
 وجرت عليك الغواوى ذبولا  
 فهان وكان عزيزاً جليلا  
 واسمع في الحب قالا وقيلا  
 والقي على السمع قولاً ثقيلا  
 وحاول امرأ غدا مستحيلا  
 فانوار (عمان) تهدي السيلا  
 تؤم اليه قبيلاً قميلا  
 اقامت عليه المعالى دليلا  
 ينادى الهنا بالعضاء الرحيلا  
 وما زال في كل خير عجولا  
 قطاب فروعاً وطاب اصولا

وفيه نمت روضة المكرمات      ولم ير عوداً لأماني ذبولاً  
وقد رفع الفضل بعد الحمول      فلا شهد الفضل فيه الحمولاً  
وجدد قتال بما قد سعى      مقاماً علياً ومجداً أثيلاً  
ولم لا ينال العلى ماجد      يمد إلى المجد باعاً طويلاً  
ولما استظل به الخافون      رأوه لذلك ظلاً ظليلاً  
اخوالاً بس يمنع صرف الزمان      ويعطى المقل عطاءً جزيلاً  
ينيل وان لأمه اللاميون      ومن يمنع الفيث ان لا ينيلاً  
تعشقت علوى فضل العلوم      فما تبغى بالمعالي بديلاً  
لقد جئت في معجزات الكمال      وها انت تعي بهن الفحولاً  
وحيرت فيها فهوم الرجال      فابتهت فيما آتيت العقولاً  
عزيزاً بك الكاشفات الكروب      تكاد الحيال بها ان تزولاً  
ولله من هم في علاك      تعيد الحزون سريعاً سهولاً  
فلورمت قلع الرواسي بها      اعدت الرواسي كشيئاً مهيلاً  
وافنت يمينك جمع الحطام      لكي تستحق الثناء الجميلاً  
وابقيت في الدهر ذكراً حميداً      تذاكره الناس جيلاً فجيلاً  
بخطك صيرت طرف العلى      كخيلاً وخداً لأماني اسيلاً  
اتي بقواف اليك العبيد      تجول بمدحك عرضاً وطولاً

اجزني عليها الرضا بالقبول

فاقصي المنى ان اتال القبول



﴿وقال يمدح فارس بن عجيل شيخ عشيرة المنتفك﴾

من يحاول في الدهر مجداً أثيلاً      فليجرد له الحسام الصقيلاً  
جعل السيف ضامناً وكفيلاً      بالمعالي لمن اراد كفيلاً  
في ظلال السيوف اى مقيلاً      لبني المجد فاتخذ مقيلاً  
واذا ما سالكت ثم سيلاً      فاجعل السيف هادياً ودليلاً

عرفتكم حوادث الدهر امراً  
كشفت عن ضمائر تصمر الغد  
واذا لم تجد خليلاً وفيّاً  
طال ما عرّف الزمان قوم  
لا تبّل الغليل ما عشت منهم  
واذا لم يكن لحملك اهل  
لا ارى فملك الجميل بمن لم  
رضى الله عنك اغضت قوماً  
قلبتس القوم الذين ارادوا  
وسعوا في خرابها فاستفادوا  
ويمناً لو يملكوها علينا  
انما حاولوا امانى نفس  
ربما غرت المطامع قوماً  
املاوا والمحال ما املوه  
لم ينالوا مانات من رفعة القدر  
اجمعوا امرهم ولله امر  
ثم لما جاؤا اليكم سراعاً  
فعبّرتم نهر المجرة مخلين  
نزلوا منزل الشيوخ وتأبى  
ثم لم يلبثوا خلافاً في الدآ  
رحلتها عنهم سيوف حداد  
ان تصادمها قواعد رضوى  
بذلت نفسها لديق ورامب  
كلما استتات المهندة اليه  
فتركت الاعداء ترتقب المو  
وملائ الاقطار بالحيل والر

كان من قبل هذه مجهولا  
رو تبدى وفائها المستحبالا  
فاعلم ان الحسام اوفى خليلا  
بدلتهم خطوبه تبديلا  
او يبل الصمصام فيهم غليلا  
فن الحلم ان تكون جهولا  
يرع عهداً من الجميل جميلا  
ما ارادوا غير الفساد حصولا  
بك من سائر الانام بديلا  
املا خايباً وعوناً خذولا  
تركوها معالماً وطلولا  
حملتهم اذ ذاك عباء ثقيل  
غادرت منهموا العزيز ذليلا  
سودد اعك فيهموا الى يحولا  
رولوحيشى بالحيوش قبيلا  
كان من فوق امرهم مفعولا  
نزلوا عن مرايض الاسد ميلا  
مكناً لهم عريضاً طويلا  
شفره السيف ان يكونوا نزولا  
ركما يشتهون الا قليلا  
ورجال تعبي الرجال المحولا  
اوشكت في صدامهم ان تزولا  
منك في بدلها الرضا والقبولا  
ض اسالت من الدماء سيولا  
ت من الرعب بكرة واصيلا  
جل صليلاً مريعة وصهيلا

ان يوماً عبرت فيه عليهم  
 يوم ضاق الرحب الفسيح عليها  
 هربوا قبل ان يروا صولة الديق  
 يوم كان الفراراهون من ان  
 ذلّ من لا يرى المنية عزاً  
 لو اقاموا فيها ولو بعض يوم  
 ولا كزرت فيهموا القتل والسب  
 وتركتم النساء تكلّي أيامي  
 ان الله حكمة حيرت فيك  
 بلغتكم الاقدار ما كنت تبغي  
 وشفيت الصدور منا فقلنا  
 ايد الله (فارس بن عجيل)  
 وبما رحمة من الله حلت  
 امن الخائفون في ظل قوم  
 عاد لللمات حافظاً ومن الله  
 كلما كرت كرتاً بعد اخرى  
 مائتاه عن المكارم ثان  
 يقتني اثر جده وابيه  
 فهنيئاً لكم معارج للمح  
 رفعة في العلاء اورثتموها  
 والمعالى لا ترتضى حيث شئت  
 ان اسلافكم اذا خطبوها  
 قد بذانم من البضار سيولا  
 لا تال العداة منكم مراماً  
 كيف تدنومكم واتم اسود  
 فاذا ما ادعينوا الفخر يوماً  
 كان يوماً على العداة مهولا  
 فتادت عنك الرحيل الرحلا  
 ث وان يشهدوا دماً مطلولا  
 تستيج السيوف منها قتيلا  
 في سبيل العلا وعاش ذليلا  
 لاخذت الاعداء اخذاً وبيلا  
 حى ومثلهم بها تمثيلا  
 تكثر النوح بعدهم والعويلا  
 حلوماً سليمة وعقولا  
 وكفت عدوك المخذولا  
 صح جسم العلا وكان عليلا  
 مثل ما ايد الاله (عجيلا)  
 بلغ اليوم آمل مأمولا  
 منع الخطب بأسه ان يصولا  
 على الناس ستره المسبولا  
 بعث الرعب في القلوب رسولا  
 واني ان يرى الكريم بخيلا  
 وكذا تتبع الفروع الاصولا  
 دشباباً سيمونها وكهولا  
 من قديم الزمان جيلاً فجيلا  
 غيرا كفأها الكرام بعولا  
 جعلوا مهرها قنأ ونصولا  
 وحررتهم من الفخار ذيولا  
 افيرجون للجوم وصولا  
 ما اتخذتم غير الاسنة غيلا  
 فكفى بالقنا شهوداً عدولا

قد خلقت صباة في المعالي صبوّة الصبّ ما طاع العذولا  
فانتشيت بها والهوى نشوات فكانى بكم سقيتم شمولا  
لا برحتم مناهلاً ترد العافو ن من عذب ورد هاسلسيلا  
وبقيتم مدى الزمان وابقى  
تم حديثاً عن بأسكم منقولاً

﴿وقال يمدح بهذا الدّر النضيد اشرف النقباء السيد محمود﴾

﴿افندى صاحب المجد والتمجيد ويهنيه بالعيد السعيد﴾

مالهذى النوق تحطّ كلا لا وتجوب اليد حلاً وارتحالا  
نحلت حتى انبرت اعظمها والهوى يعقب اهليه نكالا  
كلا شامت سنأ من بارق قذفت لوعتها دمعاً مذالا  
اصبحت تقرى فيا فيها سرى وتحاكى باقحام الاثّل رآلا  
فترفق ايها الحادى بها فاقد اورثها الوجد خبالا  
لست انسى وقعةً فى رامة لم يدع منها النوى الاخيالا  
ووشت عن كل صبّ عبرة فكفت عبرته الواشى المقالا  
واساة لحشى مكلومة جرحتها حلق الغيد نصالا  
يامهاة الحزج انتن له سالبات قابه المضنى جمالا  
يا اخلاى تنأى زمن مرلى فيكم وصالاً وانفصالا  
وليالى ما احىلا انسها اصحت فى وجنة الايام خالا  
نقل الواشى اليكم خبراً لم يكن يقبل ما قال احتمالا  
يتنى سلوقى لكنه يتنى وابى امرأ محالا  
لا تلى لائى فى صبوتى فالهوى مازال للعقل عقالا  
فاتركانى والهوى انى فتى غالى دونكم الوجد اغتبالا  
من ظباء الرمل ظبي ان رنا سل من جفنيه صمصاماً وصالا  
طية الحدر الى لما جف ادلا لا كان منها ام ملالا

هل وقت مديونها مستقرماً  
لو اباحتني جنى مرشفها  
يارحى الله نزولاً بالحى  
حللوا ظلماً حراماً مثلاً  
فاضطرب ياقلب يوماً ربما  
كم يرى الدهر جداً هازلاً  
ان يكن فى الناس محموداً فلا  
فتفأل باسمه فى سييه  
ان تحاول شخصه تلقى علأ  
لا يرجى غيره فى شدة  
ليث غاب وسحاب صيب  
كرم ينجل هتان الحيا  
ويد ما اتقبضت عن سائل  
صارم الله الذى لم يخش من  
ولكم اجدى فاسدى كرمأ  
صنعه المعروف مغروز به  
كم وردنا فضله من مورد  
منح الله به يا جذا  
قل لحساد معاليه اقصروا  
يتمنون مع العجز العلى  
ليس من يذخر حيلأ فى الورى  
لا ولا من صلبت راحته  
آل بيت الوحى مازالما على  
ما برحتم مذخاقتهم سادة  
لا ينغالى فيكموا المادح ان  
ايها الدر الذى زاد سنأ

يشتكى منها وان اوفت مطالأ  
لشفت من ريقها الدآء العضلا  
عثرة المغرم فيهم لن تقالا  
حرموا فى شرعهم شيئأ حلألا  
اصح الحلب بعد الياس خالا  
فأريه من ظبي عزمى جدالا  
غير (محمود) مقالأ وفعالا  
فاسمه كان لمن يرجوه فالأ  
صحب العز يمينأ وشمالأ  
او ترجو بوجود البحر آلا  
حيث تلقاه نوالأ ونزالأ  
وعلاأ تورث اعداء الوبالا  
بل كفت فى سيبها العافى السؤالا  
حادث الدهر انشلاما وانقلالا  
متناً طوق فيهن الرجالأ  
لا يجود الجود حتى ان يقالا  
فوجدناه نغيرأ وزلالأ  
منح من جانب الله تعالى  
لم تزل ايديه فى المجد طوالأ  
واذا قاموا لها قاموا كسالى  
كالذى يذخر للأخطارمالأ  
كالذى يقطر جودأ ونوالأ  
فضلكم باسادة الدنيا عيالا  
تكشفون الهى عنا والضلالأ  
اطنب المادح فى المدح وغالى  
زادك الله سنأ وكلا



هاك من عبدك نظماً انه ينظم الشعر بعلياك ارجالاً  
كلما ضقت به ذرعاً ارى يوسع الفضل على الفكر محالاً  
واهنا بالعيد الذى عودتنا لثم كفيك التى تكفى نوالاً  
ملك انت بنا ام ملك ما وجدنا لك فى الناس مثلاً  
كيف اقضى شكر ايديك التى حمايتى منك احمالاً ثقلاً

لاعدنا فيك يا بحر الدى

ايدياً تولى وفضلاً يتوالى



﴿ وقال يمدح جناب ابا الخير محمد چلبى زهير ﴾

اى نار بها الجوانح تصلى وجفون تصوب بالدمع و بلا  
كلما لاح بارق هاج وجد و جرى مد مع له و استهلا  
مغرم لا يبي الملامة فى الحب و لا يرعوى فيقبل عدلا  
ما يفيد المشوق يا سعد امسى مكثراً من بكائه او مقبلاً  
صرعته العيون نجلاً وهل تصر ع الاعيونها الغيد نجلاً  
وسقته كاس الغرام و ما كا ن ليشفى الغرام علاً ونهلاً  
ما يعانى من الصبابة صب كان قبل الهوى عزيزاً فذلاً  
قد ادل العرام كل عزيز والهوى يترك الاغنى الاذلاً  
وسفى مهفهف العطاحوى حرم الله من دى ما استحلا  
قل لا حبابا وهل يجمع الدهر على بعد هم من الدار شملاً  
ما تسليت فى سواكم و من لى بفؤاد فى غيركم يتسلى  
فرق الدهر ينسا بالنسائى وقضى بالوى وما كان عدلاً  
عللونا منكم و لو بخيال يتهدى طيفه فيطرق ليلاً  
ففى المهجة التى اظمأتها زفرة الوجد بعدكم ان تبلا  
ان ورقاً راحت على العصن شجواً انا منها بذلك النوح اولى  
و شجنا سوحها حين ناحب فكان الورقاء اذ ذاك ثكلى

ذكرتي وربما هيج الذكر  
 وهوى مربع لظمياء اقوى  
 فسقى ملعب الغزال وميض  
 افأشنى الجوى بأرآم ربع  
 رب طيف من آل مى طروق  
 نولتى الا حلام منه الا ماني  
 اذ تصدى لمغرم مات صدا  
 زائراً كالسراب لاح لصاد  
 واليالى تريك كل عجب  
 واذا ماحت اعاجيب شكل  
 قداكلت الزمان حلواً ومرّاً  
 وابتلى ابوتى ان ادارى  
 لا ادارى ولا امارى ولا شهد  
 قد كفانى ربى استمحة قوم  
 (بابى القاسم) الذى طاب فى النا  
 و اذا عددت بينها المعالى  
 فخر (آل الزهير) والجيل البا  
 ظل من يستظل منه بظل  
 كل يوم وكل آن لديه  
 بابى وافر العطايا اذا ما  
 وعيال ذووا العقول عليه  
 عصمة الا فكار من خطاء الراى  
 نور الله منه قلباً ذكياً  
 غادر المحل فى اياديه خصباً  
 كم اياد تلك الا يادى افاضت  
 سابق من يحبى بالفضل بعداً

زماناً مضى وعصراً تولى  
 تسحب المزن فى مغانيه ذبلا  
 من هطول يسقى رذاذاً وهطلا  
 صح فيه نسيه واعتلا  
 زاروهناً فقلت اهلا وسهلا  
 وانقضى عهده ومانلت نبلا  
 وتولى حر الغرام وولى  
 قبل ان يذهب الظمياء اضحلا  
 وتزيد الخطوب بالشهم عقلا  
 اثبتت من عجائب الدهر شكلا  
 وشربت الايام خمرّاً وخلا  
 معشراً عن مدارك الفضل غفلا  
 زوراً ولا ابدل نقلا  
 اشربوا فى الصدور غلاً وبخلا  
 س نجاراً وطاب فرعاً واصل  
 كان اعلى بنى المعالى محلاً  
 ذخ اضحى على الجيال مطلاً  
 لا عدمناء فى الا ماجد طلاً  
 يجتدى سائل ويبلغ سؤلاً  
 اكثر النيل بالعطاء استقلاً  
 فى امور تدق فهماً وعقلاً  
 وهاد للفكر من ان يضلا  
 ظلم الشك فيه لاشك تجلى  
 فى زمان يغادر الخصب محلاً  
 واسالت من وابل الجود سيلاً  
 لاحق بالجميل من كان قبلاً

شهد الله والآنم جميعاً انه الصارم الذي لن يفلا  
ان تجرده كاشفاً للمم فكما جردت يمينك نصلا  
وعلى مايلوح لي منه مرة قرأ المجد سطره واستملاً  
ياحساماً هززه مشرفياً صقلته قين المروة صقلا  
من جليل اعزك الله في العا لم قدراً سما فعرّ و جلا  
جئت بالمجزات من مكرمات برزت من علاك قولاً وفعلأ  
اى ناد ولم يكن لك فيه آية من جميل ذكرك تتلى  
قدحكيت الشم الراسى وقاراً و نباتاً في الحادئات و نبلا  
لبس الشعر من مديحك حلياً لا اراه بغيره يتحلى  
وبنات الافكار لم ترض الا كفوها من اكارم الناس بعلا  
ايها المنعم المؤمل للفضل حباك الاله مادمت فضلا  
الbstى نعماك من قبل هذا جده من مفاخر ليس تبلى  
كل يوم تراك عيناي عيداً عند مثلى ولا ارى لك مثلا  
فاذاقلت في نساك قولاً قيل لى انت اصدق الناس قولأ  
فبما نعمة على و فضل اقلقتى ايديك بالشكر حملا

لايزال الذى انت فيه

عايداً بالسرور حولاً فحولأ



### حرف الياء

﴿وقال يرثى من مات بموته المكارم وعقدت الاكارم﴾

﴿لوفاته الماء تم صاحب الفضل الجزيل عبد الغنى﴾

### ﴿افندى جميل﴾

سأبكي واستبكي عليك المعالبا واسكب من عيني الدموع الجواريا  
واصلى لظى نارالاسى كلما ارى مكانك ماقد كان بالامس خاليا

وان لم يكن يجدى البكاء ولم يعد  
ومن حق مثلى ان يذوب حشاشه  
خلت من (ابى محمود) دارعهدتها  
تنورها من كل فج مؤمل  
على ثقة بالنيل مما يرومه  
اذا بلغت (آل الجمل) ركابه  
ولما مضى (عبد الغنى) مضت به  
مضى ايها الماضى بك الجود والندى  
لئن كنت اغدوم من جميلك ضاحكاً  
وقد كنت القى الخير عندك كله  
فقدناك فقدان الغمامة اقلعت  
وكان مرادى ان اكون لك الفدى  
على هذه الدنيا العفا بعد باسل  
ولوان قرما يفتى من منية  
فدتك صناديد الرجال وارخصت  
لقت بك الايام ضراً فاصبحت  
وما كنت اخشى ان اراع بحادث  
وفى نظر من عين لطفك شامل  
وكنت اذا يمت جودك ساخطا  
امر على ناديك بعدك قايلاً  
واذ كرما اوليتى من صنائع  
وكنت متى اسى اليك بحاجة  
فيا جبلاً ساروا به لضريحه  
الى جنة الفردوس والعفو والرضى  
تبوات منها مقعد الصديق مكرما  
وغودرت فى دار النعيم مخلداً

على الاسى من ذلك العهد ما ضيا  
من الحزن اويبكى الديار الخوالي  
تضى به ارجائها والنواحي  
وطارق ليل يبتقى العز راجياً  
يعانى السرى ليلاً ويطوى القيافا  
فقد فاز بالجدوى ونال الامانيا  
صنابع بر تستفاض اياها  
واصبح روض الفضل بعدك ذاويا  
لقد رحت الى موجد القلب باكياً  
الى ان قضى الرحمن ان لا تلاقيا  
وقد البست برد الربيع اليانبا  
ولكن اراد الله غير مراديا  
عقير المنايا يعقر الليث جائباً  
ويمضى بما يفدى من الموت ناحيا  
نفوساً اهانتها المنايا غواليبا  
يفقدك يا شمس الوجود لياليا  
نجر الى القارعات الدواهي  
لقد كنت مرعياً وقد كنت راعياً  
على الدهر امضى من جميلك راضياً  
سقيت الحيا المنهل بالوبل ناديا  
من البر معروفاً وما كنت ناسياً  
حمدت لى عليك فيك المساعيا  
يطاول بالمجد الحيال الرواسيا  
وفى رحمة الرحمن اصبحت ناويا  
ونلت مقاماً عند ربك عالياً  
وفارقت اذ فارقت ما كان قائماً

أناع نعاء معلناً بوفاته  
 شققت قلوباً لاجيوباً واذرفت  
 واسرعت احراق القلوب صواديا  
 رويدك ما ابقيت بالجود مطمعاً  
 نعت الى العلاء افلاذ قلبها  
 ومما يريح الروح قولك بعده  
 فيا ليتني ذقت المنية قبله  
 صروف المنايا العاديات كانها  
 قضى الله بالأمر الذي قد قضى به  
 اقلب طرفي بالرجال واغتدى  
 تبذلت الشم العرائن والتوت  
 ولم يبق في بغداد من لوفقدته  
 لقد زالت الشم الرواسي فلم نب  
 سقيت الغوادى طالما قد سقيتني  
 وحياك منهل من المزن رايحاً  
 ترحلت عنا لاملالاً ولا قلى  
 وحال النرى يبنى وينك بالردى  
 كانك لم تولى الجميل ولم تنل  
 عزاء بنى (عبد الغنى) فانكم  
 ودرعاً حصيناً يعلم الله انه  
 بنى لكموا المجد الا تبيل الذى بنى  
 اذا بزغت منه نجوم مناقب  
 لمن انظم الشعر الذى دق لفظه  
 وما كان يحلولى الفريض ونظمه  
 واقسم لولا مست قبرك فالغنى  
 اخذت المزاي والمكارم كلها  
 أسمعتم أم أصحمت ويحك ناعيا  
 على الوجنات المرسلات دواميا  
 وعاجلت اهراق الدموع سواقيا  
 ولا لذوى الحاجات فى الناس راجيا  
 وادميت منها مهجة ومأقيا  
 قريب من الاحسان اصح نأيا  
 ولم ارفيه ما يشيب التواصيا  
 نخال الكرام الالجبين اعاديا  
 وكان قضاء الله فى الخلق جاريا  
 لنفسى بنفسى خاطباً ومناجيا  
 بهم بدهى دهيآء تصحى المراقيا  
 أسيت له او كان للحزن آسيا  
 اذ اززلت بعد الحيال الرواسيا  
 على ظماء من راحيتك الغواديا  
 وحياك منهل من المزن غاديا  
 وهل يعرف السوان بعدك ساليا  
 فما تدرك الأمل الا امانيا  
 جزيلاً ولم تطلق من الأسرعانيا  
 فقدتم به ظلاً على الخلق ضافيا  
 مدى الدهر لم يبرح من الدهر واقيا  
 ولا تهدم الايام ما كان بانيا  
 اباهى بساريها الجوم السواريا  
 ورق اسالياً وراق معانيا  
 اذا لم يكن فى ذكره الشعر حاليا  
 وحقك مرجو الحصول به ليا  
 جميعاً فما ابقيت للناس باقيا

ويا آخر القوم الكرام لعصرنا مضيت ولم يعقبك الدهر ثانيا  
يراعى بك الخطب المهول وتنقضى على حادث الأيام عضباً يمانيا  
وكم نعمة اوليتها وحسرة غدوت بها من لوعة الين شاكيا  
اذا نثرت عني عليك دموعها نظمت لا حزاني عليك القوافيا  
وقد كنت اشتاق المدايح قبلها  
وبعدك لا اشتاق الا المراتيا

﴿ وقال في احد القضاة ﴾

ارى القاضى يشارك كل حيّ وليس الميت ينجو من يديه  
فاقسم انه لومات اير تورث منه احدى خصيته

﴿ وقال مادحاً ومجاوباً جناب واحد البلغاء ورئيس العلماء ﴾  
﴿ بالموصل الخضراء عبدالله افندى الفاروقى امام الادباء ﴾

ان جئت آل سليبي او مغانيها فاحفظ فؤادك واحذر من غوانيها  
تلك المغاني معاني الحسن لايحة منها لعينك فاشرح لى معانيها  
معالم كلما استسقت معاهدها وبلا من الدمع بات الوبل يسقيها  
منازل وقف العاني بها فشكى ما يشتكى من صروف الدهر عافيا  
واحبس بها الركب ان تقضى حقوق ترى على المقيم حق ان يؤديها  
قفبى اصب بهادماً اشيب دماً فانما انا صب الدار عانيها  
ويلاه من كبدي حرى اضر بها منع الاحبة شرب الراح من فيها  
لى مهجة والقود والسير ما برحت تميها والصبا التجدى يحبسها  
ياقنى اليك هواها بالصبا سحرا فهل عرفت الهوى من اين ياتيها  
فما لها ثقة تنجي الخلى جوى ومارماها بسهم الين راميا  
لله ما فعلت بى فى تفننها ورقاء فى الدوح تنجيني واشجيا  
وهيج البرق لما لاح وامضه لواعجا فى هوى مى اعانيها

فعبّرت عبرات الدمع حين جرت  
 يابرق سلم على حىّ بذى سلم  
 حيّ حياة المعنى في مواصلهم  
 قد طال عهدى باحباب شغفت بها  
 ما لللامة تغرينى ولى اذن  
 يا عدلى كما ابصرت حال شج  
 فلا تعذب اخى اليوم مهجته  
 لا تلخى فزيد القلب صبوته  
 اقول للبرق اذ لاحت لوامعه  
 بالله كرر احاديث العذيب فما  
 وارفق بهجة مشتاق لقد رديت  
 ويا نسيماً سرى من ارض كاظمة  
 احمل الى (الموصل الحدباء) تحيتنا  
 وانما هو (عبدالله) عالمها  
 الفاضل الفرد فيهم فى فضائله  
 من عصبه برئت من كل منقصة  
 منهم تبلج صبح الفضل وابتهج  
 علاهوا سقم اكباد الحسود كما  
 فلتفخر (الموصل الحدباء) ان لكم  
 وللفضائل اهل فى الورى ابدأ  
 صحف البلاغة قد اصبحت ناشرها  
 جزيت عن بنت فكر قد بعثت بها  
 فلو مجازيك عن معشار قيتها  
 ماروضة من رياض الحزن باكرها  
 يوماً فصرّح فيها الورد وجته  
 ابهى والهج من نظم نظمت به  
 عن صوبة بت اخفيها وابدئها  
 وجز باحياء ميثاء وحيها  
 كانوا منى النفس لونات امانها  
 ولارى طول هذا العهد ينسبها  
 تملها وارى العذال تملها  
 فخله فهو مشغوف وخليها  
 فانّ ما لقيت فى الحب يكفيها  
 وربما جرح العشاق آسبها  
 يحكى تبسم ذات الخال تشيها  
 بغيرها غلة الاشواق تروها  
 وكل نفس هواها كان مرديها  
 يروى احاديث نشر عن روايها  
 واقرى السلام على من قد سماها  
 ومقتداها ومهديها وهاديها  
 لا يستطيع حسود ان يواربها  
 من الورى فتعالى الله باربها  
 رياضه فزهى بالحسن زاهيها  
 تشفى صدور المعالى فى عواليها  
 نهاية الفخر قاصيها ودانيها  
 وما برحتم مدى الايام اهليها  
 من بعد ما كاد هذا الدهر يطويها  
 الى محبك تهديها فتهديها  
 جوزيت اذ ذاك بالدنيا وما فيها  
 غيث فاضحها اذ بات يبكيها  
 حتى تاسم من عجب اقاحيها  
 زهر الكواكب نظماً فى قوافيها

بيوت فضل حوت من كل نادرة      احكمت في يدك الطولى مبانيها  
رقت الى ان تخيلنا النسيم سرى      منها ولم يسر الا من نواحيها  
تملى على السمع احساناً فتملته      لؤآلاء و معانيها لؤاليها  
كانما طلعة الأقمار مطامها      والآنجم الزهرامست من قوافيها  
كم اسكرتنا ولم نسقى كؤس طلاً      وانما الحمر معنى من معانيها  
مصوغة من دموع المزن صافية      ما زال ظاهرها يبدو كخافيتها  
من مظهر السحر من بادى رويته      بصورة الشعر تخيلاً وتمويها  
رويّة كلما نادى بمجزة      من البلاغة جاثتها تليها  
كم اهر العين حسناً من سناكم      بدا وتورية فيها توربها  
وكيف نأتى لها يوماً بثانية      وانت يا واحد الا حاد منشيها

لازلت ماطلعت شمس وماغربت

مطالعا لنخوس المجد حاويها



### فصل لابل وصل

﴿هذا ماوقفنا عليه من التخاميس ومايلحقها من ذلك الباب﴾

فما قاله خمساً أبيات ذى الفضل الشايع وصاحب المضامين والبدائع  
جناب المرحوم الم عبد الباقي افندى الفاروقى حين ما قصد زيارة  
النجف الاشراف ومأموراً فى تطهير الخطيرة المسرفة ماعراها من  
وقعة كربلاء وكان راكباً فى سفينة الماء.

سرينا لنمحو الأثم وونغم الاجرا      لزورة من نحو زيارته الوزرا  
وسارت وقد ارخى علينا الدجى سترا      (بنامن بنات الماء للكوفة الغرا)  
(سبوح سرت ليلا فسبحان من اسرى)

تخيرتها دون السفائن مركبا      واعدتها للسير سرقا ومغربا  
فكانت كمثل الطيران رمت مطلبها      (تمد جناحاً من قواده الصبا)  
(تروم باكناف الغرى لها وكرا)



وكانت محلىّ قبل هذا تجملاً وقد غذيت فيما أمر وما حلاً  
أظنّ على فقد الشهيد بكر بلا (كساها الاسى ثوب الحداد ومن حلى)  
(تجمّلها بالصبر لا عجبها امرى)

الى موقف سرنا بغير توقف يزيد بكائى عنده وتلهف  
ولما نجاريننا بفلك ومدتف (جرت وجرى كل الى خير موقف)  
(يقول لعينيه قفانبك من ذكرى)

ترامت بنافلك فيانم مرتمى الى درة الفخر الذى لن تقوما  
فحضنا اليه البحر والبحر قد طمى (وكم غمرة خضنا اليه وانما)  
(ينحوض عباب البحر من يطلب الدرّ)

الى مرقد يعلو السماكين منزلاً وقد نال ما نال الضراح من العلا  
نسير ولا نلوى عن السير معدلاً (لؤم ضريحاً ما الضراح وان علا)  
(بارفع منه لا وسا كنه قدراً)

فروح ابنة المختار كان غضنفرأ علا وارتنضه الطهر من سائر الورى  
اتعرف من هذا الذى طال مفخرأ (هو المرتضى سيف القضا اسد الشرى)  
(على الذرى بل زوج فاطمة الزهرا)

عيون الورى ان لا خطت منه كهنه ترد عن التشبيه حسرى فينتهوا  
وان مقاماً لا ترى العين شبهه (مقام على كرم الله وجهه)  
(مقام على ردّ عين العلا حسرى)

لقد صبر الغبراء خضراء قبره واشرق فيها فى الحقيفة بدره  
وقد وافق الاعجاز لله دره (اثير مع الأفلاك خالف دوره)  
(فن فوقه الغبرا ومن تحته الحضرا)

احاط بنا علماً فليت سليقة تفيد علوماً عن علاه دقيقة  
مجازاً وقد جزنا اليه طريقة (احطنا به وهو المحيط حقيقة)  
(بنا فتعالى ان يحيط به خبراً)

فطف فى مقام حل فيه ولبه ترى العالم الاعلى حقيقاً بتربه  
فكالمسجد الاقصى واى تشبه (تطوف من الاملاك طايفة به)  
(فتسجد فى محراب جامعه شكراً)

فاتى عليه من علام مثل من دنا وكل بما اتى اجد واحسنا  
فحزب من الدانين اذ ذاك اعلنا (وحزب من العالين تهتف بالثنا)  
(عليه بوحى سكوت اسمعه جهرا)

صحبنا الى بيت علا بجنا به عشية آوينا الى باب غابه  
ومن قد سمع اركان كعبتنا به (جدير بان ياوى الجمع ليابه)  
(ويلس من اركان كعبه الجدرا)

فيوض علوم الله من قدم حوى قسم منها ما افاد وما احتوى  
ومن قبل ما ينوى ومن قبل ما نوى (حرى بتقسيم الفيوض وما سوى)  
(ابى الحسين الا حسنين به اخرى)

ظلمنا وكم جان لديه ومذنب وذى حاجة منا وصاحب مطلب  
يقبل والاحفان تهمى بصيب (ثرى منه فى الدنيا الثراء لمرتب)  
(وللمذنب الجانى الشفاعة فى الاخرى)

خدمنا امير المؤمنين بموطن نعفر فيه الوجه قصديتم  
ويخدم قبر المرتضى كل مؤمن (باهذاب احفان واحداق اعين)  
(وحرّ وجوه عفرتها يد الغبرا)

ازلنا غباراً كان فى قبر حيدر فلاح كغمد المشرفى المشهر  
ولاغرو فى ذاك المكان المطهر (امطنا القذى عن جفن سيف مذكر)  
(اجلّ سيوف الله اشهرها ذكرا)

تبداسنا انواره وتينا غداة جلونا قبره فترينا  
خيرا فهاماً وابهر اعينا (فوالله ما ندري وقد سطع السنا)  
(جلينا قراباً ام جلونا له قبراً)

﴿وقال ايضا خمساً ايات جناب المشار اليه التى التزم بالشر﴾

﴿الاوّل منها غزلاً وبالاخر حماسه﴾

سقى الله عهداً بالحمى قد تقدما وعيشاً تقضى ما الدّ والهما

تعاطيت فيه الراح تمزح بالمى (وعفر آه سكرى المقلتين كأنما)  
(سقتها الندامى من سلافة اشعارى)

لهوت بها والدهر مستعذب الجنى ونلت كما هوى بوصلى لها النى  
ولم انسها كالفص اذ مال وانثنى (تمر مع الاتراب بالخيف من منى)  
(مرور المعانى فى مفاوز افكارى)

وبيض عذارى من لوى بن غالب كواعب اتراب فىا لكواعب  
تخطين فى ابهى خطأ متقارب (وعفين آثار الخطا بذوائب)  
(كما قد عفت فى منزل الذل آثارى)

اذا نظرت سلت بالحاظها الظى وان خطرت كانت كما خطر القنا  
فما نظرت الا بابيض ينتضى (ولا خطرت الا تذكرت فى الوغى)  
(بهام خطير القدر ميلة خطارى)

كأنى بها ما بين اخت وضرة الى باسرار الغرام اسررت  
اضيت كضئى بن قوبى واسررتى (ومن صميمها كادت تبيح طمرتى)  
(من الضيم ما اخفيته تحت اطمارى)

امض هواها فى فوادى وما حوى سوى حها حتى اليم فما ارعوى  
وقد سئلت عن ما الاق من الجوى (فرحت اليها اشتكى مضض الهوى)  
(كما شك الاقلام مى الى البارى)

رأت نيات الحى عنى ووبلها فاكثر بالتأنيب اذ ذاك عدلها  
فرحت وقد اجرت لها العين سيلها (وجاراتها راحت مؤنة لها)  
(على ماجرى فى السفح من مدمعى الجارى)

اهيم بمر آها وحسن قوامها وانى لمعدور بمثل هيامها  
وكم لمة قدت جنح طلامها (يسامر فى طول الدجى من غرامها)  
(سمير اناغى فى معانيه سمارى)

اذا قررت من باظرى اوتأخرت فى صورة الشمس المنيرة صورت  
متى اسفرت عن وجهها اوتسترت (على قربها منى اذا هي اسفرت)  
(بباعدتها الحس ما بين اسفارى)

لها مقله كالمشرف شباتها لعقدة صبرى او هنت قفاتها  
اذا ما رنت اورتلت كلماتها (لرقة سحرى تنتى لحظاتها)  
(والفاظها تعزى لرقة اشعارى)



﴿وقال ايضا نجمسايتى حضرة المشاراليه التى انشد هماي﴾

﴿مدح جناب الشهاب الوقاد وفيها نوع الاء طراد﴾

اتخيل المعنى البديع واجتلى مارق من كلم ومن معنى جلى  
فلذلك اذ سبق الوجه تأملى (حسن اطراد جياذ خيل تخيل)  
( فى غور اطراء عديم تناهى )

ابدعت فى مدحى واعلى من مدح دونى وكنت لكالزناد اذا قدح  
واتيت من فكرى بهاتيك الملح (لابى الشا المولى شهاب الدين مح)  
( مود ابى الباقي ابن عبد الله )



﴿وقال خمساأبيات جناب صاحب الغيره والشجاعه والكرم﴾

﴿والبراعه من هو اعز قيل عبدالغنى افندى جميل﴾

اقلب طرفى لا ارى غير منظر متى تختبره كان الم مخبر  
فلم ادر والاياام ذات تغير (ايذهب عمرى هكذا بن معشر)  
(مجالسهم طاق الكريم حلولها)

اسفت على من ليس يرجى لعودة وكان يرى عوناً على كل شدة  
قضى الله ان يقضى باقرب مدة (وابقى وحيداً لا ارى ذامودة)  
(من الناس لا عاش الزمان ماولها)

اذا الحرّ فى بغداد اصبح مبتلى وعاش عزيز القوم فيها منذلا  
فلا عجب ان رمت عنها نحولاً (وكيف ارى بغداد للحرّ منزلاً)  
(اذا كان مفريّ الاديم تزيلها)

قضيت بها عيشاً على الرغم ناعماً ارى صادحاً في صفحته وباغماً  
فيوقظ من قدكان في الطيف حالماً (ولم يستمع فيها عذولاً ولايماً)  
(اذا كانت الورقاء فيه عذولها)

فكم راكب فوق الكميت وسابق بحلبة مجراه غدا خير لاحق  
اذا لمعت في الليل لمعة بارق (يذرّ عليه بالسنا ضؤ شارق)  
(كما ذرّ مصباحها وقتلها)

فكن مسعدى ياسعد حين انقضائها متى نفرت جيرانها من فنائها  
واققر ذاك المنخى من طبائها (وحلّ سواد في مكان ضيائها)  
(وما اعطيت عند التوسل سولها)

فما العيش الا منية اومنية به النفس ترضى وهى فيه حرية  
فهذى برود نسجها سندسية (وما النفس الا فطرة جوهرية)  
(يروق لديها بالفعال جميلها)

ففيها يكون المرء شهماً معظماً لدى كل من لاقاه يغدو مكرماً  
فهذا تراه بالفخار معممأ (اذا المرء لم يجعل حلالها تحكماً)  
(فقد خاب مسعاها وظل مقلها)

فالطف اثار الحبيب طولها وانفس اطوار السيوف نصولها  
فهذى المزايا قلّ من قد يقولها (واحسن اخلاق الرجال عقولها)  
(واحسن انواع النياق فحولها)

كمال الفتى يعاو بحسن صفاته فتزهو لدى الابصار لطف سماته  
يفوق الفتى اقراه في هباته (وهل يقبل الانسان نقصاً لذاته)  
(اذا كان انوار الرجال عقولها)

فلا العرض من هذا الفتى بمدس اذا حلّ في نادٍ بخير مؤسس  
وهذا الذى قد فاز في كلّ أنفس (فكم اثمرت بالمجد اغصان انفس)  
(اذا ما زك اعراقها واصولها)

حثت نياق العزم ابني التكرما فان ظفرت كفى بمرعى لها وما

تزوج روآء ترتقى اى مرتقى (فترجع حسرى ظلماً شفيها الظمى)  
(أفيايتها ضلت وساء سيلها)

لئن كان ضحى كل اروع يجثرى على كل ليث فى الكريمة قسور  
ترفعت عن زذل الصفات مصعر (فلا لوى للأندال جدى ومعشرى)  
(بها ليل مستن المنايا نزولها)

إذا لم يكن ظلّ خلياً من الأذى تلذذت فى حرّ الهجير تلذذاً  
وبدلت هذا بعدان عفته بذا (رعى الله نفسى لم ترد مورد القذى)  
(وتصدى وفى ظل الهجير ظليلها)

يرى المجد مجدأ من اغار وانجدا ولم يبق فى جوب الفدا فدفا  
الى ان شكته اليد راح او اغتدى (ومن رام مجدأ دونه جرع الردى)  
(شكته الفيا فى وعرها وسهولها)

رجال المعانى بالعوالى منالها مناهى اذا ما حان يوماً نزالها  
هى المجد او ما يجب المجد حالها (وما المجد الادولة ورجالها)  
(اسود الوغى والسهمرة غيلها)



﴿وقال خمساً ابيات جناب الفاضل ابى الثناء السيد محمود﴾

﴿افندى الا لوسى وكان قد ارسلها من الاستانه الى بغداد﴾

عليك دموع العين لازال تنهل ووجدى لكم وجد المفاقر لا يسلو  
وها انا من فقد انكم مادجى ليل (اييتولى وجد حرارته تعلقو)  
(ودمع له فى عارضى عارض هطل)

شغلت بهذا الوجد قلباً مجنذا ولم ارلى من شاغل الدمع منقذا  
الى م اعانى ما اعانيه من اذى (واطوى على جبر واغضى على قذا)  
(واشغل اعضاءى وقلبي له شغل)

اقضى نهارى فى عسى ولربما وابكى عليكم كل آونة دما

وانى وعيش فيكموا قد تصرّما (اذا الليل وافي ضقت ذرعاً الى الحمى)  
(وفاضت شؤن ليس يعقلها عقل)

شجاني حديث بالبوادر مصرح واوضح لي حال الرصافة موضح  
فمن ثم ان يصح وللشوق مفصح (حداني الى الزور آسوق مبرح)  
(فليس الذي حدثت على حالها سهل)

وقالوا بنت لكن بارباب فضلها وجارت على اشرافها بعد عدلها  
فقلت ولا ماوى الى غير ظلها (اذا ما بنت دار السلام باهلها)  
(فلا جيل ياوى الكرام ولا سهل)

على ما اصيبت من عظيم مصابها وما آذنت احداثها بخرابها  
فلا طلّ الا في فسج رحابها (وان قلص الظل الذي في جنبها)  
(فاين من الرمضاء في غيرها ظلّ)

اي عرف خفض العيش الا بخفضها وفيض الخير العذب الا بفيضها  
لئن اجذبت يومافهل مثل روضها (وان نضب الماء الخير بارضها)  
(فاى شراب في سواها لنا يحلو)

رعى الله ماضى عهدي المتقادم ببغداد في رغد من العيش ناعم  
وفي الكرخ جاد الكرخ صوب النعائم (ديار بها نيطت على تمايمي)  
(قديمأولى فيهانى الفرع والاصل)

يكلفني عنها النوى فوق طاقى فسكرى بتذكارى لها وافاقتى  
منازل احبابى ومنشا علاقتى (بهاسكى في ربعمها الحصب ناقتى)  
(بها جملى يرغو بها قيتى تغلو)

تذكرت احباباً لا يام جمعها ولم يصدع الين المشت بصدعها  
فأها على وصلى لها بعد قطعها (الا ليت شعرى هل ارانى بربعها)  
(مقيماً وبالا حباب يحتجج الشمل)

عنى ربعمها من رسمه وطلوله واضحى هسماً روضها بمحوه  
فياهل يروّيها الحيا بموله (وهل روضها يخضر بعد ذبوله)  
(وبهمى على اوراقه الوبل والطل)

لقد شاقني منها كرام اماجد مشاهدهم للعالمين مقاصد  
فهل انا في تلك المقاعد قاعد (وهل انا في يوم العروبة قاصد)  
(لخضرة باز شانه الفصل والوصل)

وهل انا يوماً ظافر بمقاصدي فكم احبابي ومكبت حاسدي  
واجري مع الاخوان مجرى عوايدي (وهل كل يوم لاثم كف والدي)  
(ابي مصطفى) ذي همه ابدأ تعلقو

وهل علماء طبق الارض عليهم وحير افهام البرية فهمهم  
تقربهم عيني وينجاب غمهم (وهل ادياء الجانين يضمهم)  
(واياي طاق قلبه الادب الجزل)

فاغدو ولا كان التفرق لاقيا وجوها عليها قد بلات الماء قيا  
بطاق رقي فين حواء المراقيا (وذلك طاق الشهم لازال باقيا)  
(له العقد في ارجائه وله الحل)

وهل يريني مصححاً كل مجنب وخواض اغمار الخطوب مجرب  
وكل فتى عذب الكلام مهذب (وهل يريني ذاهباً بعد مغرب)  
(لتكية شيخ العصر من جوره عدل)

بناها لاشياخ قرارة عزهم وصدرهم فيها ولاذبحرزمهم  
وان كان لم يفقه اشارة رمزهم (ففيها صدور لازموا لجزهم)  
(وما ظعنوا بالسير عنه وقد كلوا)

بلونا سراها بعد اصرام جبلها فكان من البلوى تعذر مثلها  
ديار عرفنا بعد ها كنه فضلها (سلام على تلك الديار واهلها)  
(فهم في فوادي دائماً اينما حلوا)

يروق لعيني ان تكون جلائها وتشتاق نفسي ارضها وسماها  
ومن اين اسلوماً لها وهو آئها (فوالله لا اسلو هواها وماها)  
(اذا كان قلبي عندها فتى اسلو)

اجبتنا مني السلام عليكموا اذا نسرت صحف الغرام لديكموا



اجبتنا والدهر ابعده عنكموا (اجبتنا هل من وصول اليكموا)  
(فقد تعبت يني وينكموا الرسل)

تنايت عنكم والهوى فيكموا هي كان لم اكن منكم بمراى ومسمع  
وقد طال بعدى عن ديارى واربعى (الاهمة ترجى ووصل مرجى)  
(لديكم اذا شتم به اتصل الجبل)

اجبتنا اصبوا الى حسن قولكم وان ذقت فيه المر من حلوعذلكم  
احن لمفناكم وسامى محلكم (وانى بنادىكم على سوفعلكم)  
(ارى ابدأ عندى مرارته محلو)

سئلت الهأ لم اخب بسؤاله بلوغ المنى من فضله ونواله  
وادعودمآء العبد عند ابتهاه (واسئل ربى بالنبي وآله)  
(يسهل عودى نحوكم وله الفضل)

﴿وقال مشطراً بيتى الأديب الشيخ صالح التيمى الأديب﴾  
﴿الذين هما بمدح المحمودين المفتى والنقيب﴾

(لآل المصطفى علم وجود) يحوزها مجيد اونحيب  
وفى هذا الزمان من البرايا (لمحمودين ساقهما النصيب)  
(تورث علمهم قمر الفتاوى) وشمس مالها ابدأ مغيب  
وحاز فخاهم وكذا علاهم (وجود هموا تورثه النقيب)

﴿وقال هذا الموشح العجيب مهيناً به ومؤرخاً عام ختان﴾  
﴿المناجيب مخاديم جناب السيد على افندى النقيب﴾

هذه يا صاح اوقات الهنا وبلوغ النفس اقصى الامل  
جمعت من كل شئ احسنا لذة فى غيرها لم تكمل  
(دور)

فخذنا من عيشنا صفوته بكؤس الراح والساقى مليح

بين روض آخذاً زينته      ولسان البم والزير فصيح  
ضرج الورد بها وجته      والشقيق الفضي اذذاك جريح  
تحسب الترجس فيها اعينا      شاخصات نحونا بالمثل  
مال غصن البان تيهواثني      في هواها ميلان الثمل  
( دور )

مربع للهو منذ انتظما      اطرب الانفس في روح وراح  
ما بكاه القطر الا ابتسما      لبكاه بنغور من اقاح  
وشدت في الدوح ورقاء الحمى      ما على الورقاء في الشد وجناح  
مغرم ليس له عنه غنى      حين يملى وجزأ في زجل  
ولقد اصنى اليها اذنا      فشجت قلب الحلى دون الملى  
( دور )

زادنا لحن الاغاني طربا      خبراً يطربنا عن وتر  
والاماني بلغت اربا      فقضيناها اذاً بالوطر  
ونظرنا فقضينا عجيا      تطلع الشمس بكف القمر  
في ليال اظفرتنا بالني      وكؤس الراح فيها تجلى  
تذهب الهم وتنفي الحزنا      بنشاط مطلق من كسل  
( دور )

بحيات الطاس والكاس عليك      نزه المجلس من كل ثقل  
وتحكم انما الامر اليك      ولك الحكم ومن هذا القيل  
كيف لا والكاس تسقى من يدك      ما على المحسن فيها من سيل  
ولك الله حفيظاً ولنا      حيثما كنت وما شئت افعل  
واجبر حكم الحب فينا وبنا      انت مرضى وان لم تعدل  
( دور )

حبذا مجلسنا من مجلس      جامع كل غريب وعجيب  
نغم العود وشعر الاخرس      ومحب مستهام وحيب  
تيعاطون حياة الانفس      في بديع اللفظ والمعنى الغريب

بأبلى السحر معسول الجنى      اين هذا واشتتار العسل  
واذا مرّ نسيم يبتسما      قلت هذا ويحكم من غزلى  
( دور )

آه من سائى فى نسكه      ويرانى حاملاً عباء الذنوب  
قد عرفنا زيفه فى سبكه      فاذاً كل مزايه عيوب  
قال لى تبت وذا من افكه      انا لا والله لا ارضى اتوب  
عن ملىح صرحت عنه الكفى      توبة فى جبه لم تقبل  
واذا ساء غيور احسنا      بحميا رشفات القبل  
( دور )

اترك المغبى والمصطبى      زمس الورد وايام الربيع  
بعد ان اغدوبها منشرحا      كيف اصنى لعذولى واطيع  
ان اطع فى تركها من نصحا      فلقد جئت لعمرى بشنيع  
فادرها وانتهب لى زمنا      بحلول الشمس برح الحمل  
وارحنى انما التى العنا      من خليل مغرم بالعذل  
( دور )

اجتلى الكاسات تهوى انجما      ولها فينا طالع ومغيب  
وارى اوقاتها مغتتما      واليه راحت الهو واطيب  
لم اضعها فرصة لاسيما      فى ختان الغر (ابناء النقيب)  
عالوى الاصل علوى الثنا      سيد السادات (مولانا على)  
الرفيع القدر والعالى البنا      مستهل الوبل عذب المنهل  
( دور )

ابن باز الله (عبد القادر)      علم الشرق وسلطان الرجال  
لم يزلوا طاهراً من طاهر      فهموا الطهر على احسن حال  
وهموا فى كل وقت حاضر      فى جمال مستفاض وجلال  
يلخطون السعد يفشون السنأ      يلبسون الفخر اسنى الحلل  
لهموا التشبيه فى هذى الدنا      ملة الاسلام بين الملل

( دور )

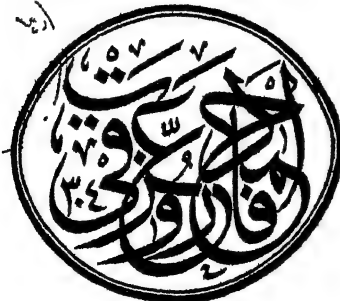
لاويقات زمان الاعتدال قد تحريتم وما احراكموا  
لحان النجب اليض الفعّال الميامين وما ادراكوا  
فلقد ارخه العبد فقال (البيت المصطفى بشراكموا)  
بختان في سرور وهنا دايماً بالوصل لم يفصل  
وبحمد الله قد تلنا المنى وظفرنا منكموا بالامل

١٢٥٨

﴿ خاتمه ﴾

الى هنا قد انتهى ما عثرت عليه من اثر هذا الشاعر الاثيب والماهر  
الاديب وهذه هي نبذة من اشعاره وقطرة من مدار آثاره حيث  
ان منظوماته لا تحصى وجميع مقاطيعه اكثر من ان تستقصى  
وهذا المقدار من الدرّ النضيد ما عليه من مزيد ويكفي من القلادة  
ما احاط بالحيد

( اذا منعتك اشجار المعالي جناها الغضّ فاقنع بالشميم )  
فالمسئول من ذوى الأذب ومن حازوامنه اعلا الرتب بأنهم اذا  
عثرُوا على شئ من آثار المؤمى اليه بعد هذا ان يتدبوا لمثل  
ما انتدبنا اليه وعولنا عليه او يبعثوه الينا والمهدة علينا  
( ولست بأول ذى همّة دعت به لما ليس بالنائل )  
( اروم من القلب نسيانه وتأتي الطباع على الناقل )  
واسئله جل وعلا بأن يوسع افكار الادباء بالتنظم والانشاء وأن  
يجعل ازهار اذهانهم مفتحة الاكمام في حسن الابتداء وفي مسك  
الحتام



## ﴿اعتذار﴾

بناء على ان كافة المرتين الذين هم بهذه الأماكن غير عارفين باللغة العربية بالكلية خصوصاً عدم وقوفهم على النظم والشعر واساليب الكلام فلهذا السبب وقع بهذا الديوان بعض الغلطات الذي لا يخلو منه كل كتاب وأكثره في نقط الحروف من تقديمها وتأخيرها مثل الباء ثاء والياء بآء وامثالها الا ما قل فاقضى الحال اعمال جدول بين ما في هذا الكتاب من الغلط والصواب ومن له ادنى الملم في اسلوب النظام و مجرى الكلام يعرفها بذوقه من دون مراجعته للجدول ويجعل على سائل قريحته المعول (ان الكلام اذا لم تغن حكمته وجوده عند اهل الذوق كعدمه)

## ﴿جدول الأخطاء﴾

صواب	غلط	سطر	صفحة
زينة	زينة	١٥	٢
اتزر	اترز	١٥	٣
لخدمة	لخدمة	٦	٤
لازالت	لازات	١٤	٦
اينة	اينة	١٩	١١
طربنا واطربنا	طربنا واطربنا	٢٢	١١
واليتامى	واليتامى	٥	١٨
فأورثتى	فأورثتى	٥	٢٧
ليلة	للة	٢٧	٢٩
تشهيه	تشهيه	١٣	٣٨
والجود	الجود	١	٤٥
الركبان	الركان	٥	٤٩

صوابه	غلط	سطر	صحيقه
وعز لانا	وعز لانا	٩	٥٥
اصبت	صبت	١	٥٦
فديتك	قديتك	١٦	٦٠
اشواقى	اشوقى	٧	٦٦
عزيتك	ضريتك	٢٥	٧٨
عليهموا	عليهموا	٢٢	٨٠
المحمود	المحدود	٥	٩٤
اغصانها	اغضانها	٦	١٠٣
متبسم	متبسم	٢١	١٠٥
بالصبر	بالصبرى	١٠	١١٨
العناد	والفساد	٢٢	١٢٧
ابنت	ابنت	١٣	١٥٦
تجددا	تجددا	٦	١٥٩
السايف	السايف	٩	١٧٣
اذقهموا	اذقهموا	١٠	١٨٠
من	٠٠٠٠	٢٤	١٨١
طويته	طويته	٢٣	١٨٩
يعفورا	يعفورا	١١	١٩٤
بأبى	بأبى	١١	٢٠٦
تستكشف	تشكشف	١٠	٢٠٧
النعمة	النعمة	١٧	٢٠٨
بانها	بانها	١٧	٢١٧
غير	غير	٠٨	٢٣٠
والسوارا	السوارا	٢٠	٢٣٢
متبسم	متبسم	١٧	٢٣٧

صواب	غلط	سطر	حقيقه
ينطق	ينطق	٢٥	٢٣٧
بأنها	بأها	٠٣	٢٤١
مباينها	مباينها	١٤	٢٤١
وتوتبتك	وتوتبتك	١٢	٢٤٣
يدور	يدرر	٠٧	٢٤٤
كما	كلما	٠٢	٢٤٦
وبتنا	وتبنا	١٨	٢٤٩
فتقتصر	ققتصر	٢٤	٢٥٠
نجوماً	بنجوماً	٢٤	٢٥٢
ينفذ	نيفذ	٠٩	٢٥٣
تبوات	بتوات	٠٢	٢٥٨
بتلك	تبتلك	١٣	٢٥٨
فزدت	فزادت	١٠	٢٥٩
انى	الى	١٨	٢٦٨
جمع	جميع	٠٤	٢٧١
قهدينا	فهدينا	١٥	٢٧٤
الغدو	العدو	١٢	٢٧٩
يجود	يجود	٠٣	٢٨٥
ولم	لم	٠٨	٢٨٧
بزاخر	بزاخر	٢٢	٢٩٠
الحضر	الحضر	٢٠	٢٩٢
نيلكم	نيللكم	١٤	٢٩٥
...	سا	٢٠	٣٠٠
واعظم	واعضم	٠٥	٣٠٨
للمشقة	للمشقة	١٨	٣١٦

صواب	غلط	سطر	صفحة
قضيتم	قضيم	٠٨	٣٣٠
واشتكتها	واشتكها	١٠	٣٤١
لهدى	لهتدى	١٦	٣٤٤
ماهنالك	ماهنالك	٠٣	٣٤٤
ضيع	صنيع	٠٢	٣٤٦
باليتمى	بالتيامى	٠٦	٣٤٧
دواعى	داوعى	٠٥	٣٥٥
و بلوع	وبلوع	٢٤	٣٦٤
هايتك	هايتك	١٥	٣٦٨
واقلمت	واقلمت	٠٩	٣٨٢
السلطان	السلطان	١٠	٤٠١
تبكيها	تبكيها	٠١	٤٠٢
فخره	فخره	٢١	٤٠٣
سأنى	سانى	١٧	٤٠٤
نشهى	نشهى	٠١	٤٠٦
للبرى	للبرى	٢٠	٤١١
ورق	روق	١٩	٤٢٦
الدنيا	الدينا	١٥	٤٣٢
ترك	ترك	١٢	٤٤٩
الرواسى	الواسى	٨٠	٤٦٢
ياعاذلى	ياعاذلى	٦	٤٦٦
بمجة	بمجة	١١	٤٦٦
كنهه	كنهه	١٦	٤٦٨
لاحظت	لاخطت	١٦	٤٦٨
الارىب	الاديد	١٢	٤٧٨